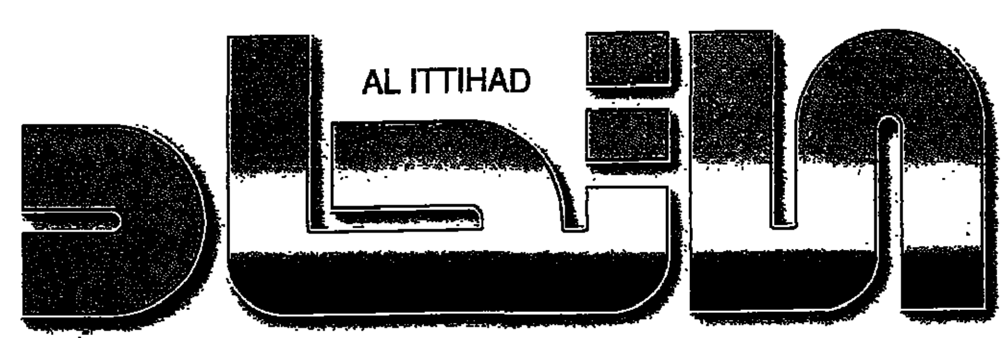




٢٨ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

السنة التاسعة والعشرون العدد (٨٥٢٦) الثلاثاء ٢٩ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ أكتوبر ١٩٩٨ - OCTOBER 20, 1998

«الاتحاد» تنشر النص الكامل لمشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية

(طالع الملحق الاقتصادي ص ٢ و٣)

رسالتان لرئيس الدولة من رئيسي اليمن وزنجبار

علي صالح يشيد بمواقف زايد القومية

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالتين من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ورئيس زنجبار سالمين عمور تتصلان بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، تسلم رسالة رئيس زنجبار الخطية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله ظهر أمس لمعالي محمد غريب بلال رئيس وزراء اقليم زنجبار بجمهورية تنزانيا. وأكد سمو الشيخ سلطان خلال المقابلة التي تم خلالها استعراض العلاقات الثنائية حرص صاحب السمو رئيس الدولة على توطيد علاقات التعاون مع مختلف الدول الصديقة. (طالع ص ٢)

إلى ذلك أعرب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في رسالة شفهية لصاحب السمو رئيس الدولة تلقاها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله سعادة السفير اليمني محمد سالم باسندوه عن خالص شكره وتقديره لصاحب السمو رئيس الدولة وحكومة وشعب الامارات العربية المتحدة على دعم موقف اليمن منذ نشوب أزمة حنيش، وحتى صدور قرار هيئة التحكيم الدولية وأحقية اليمن في الجزر وكذلك البيان الذي أصدره مجلس الوزراء ورحب فيه باسم دولة الامارات بقرار هيئة التحكيم الدولية. وأكد السفير اليمني لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ان الجمهورية اليمنية رئيساً وحكومة وشعباً سوف تظل تقدر هذه المواقف القومية لدولة الامارات تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة. (وام)

الشيخ حمدان بن زايد خلال لقائه مع السفير اليمني أمس (وام)

ولي عهد قطر يستقبل عبدالله بن زايد

■ عاد الى البلاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة مساء امس قادما من الدوحه بعد زيارة قصيرة لدولة قطر الشقيقة استقبله خلالها سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر.

وكان سموه قد وصل الى الدوحة في وقت سابق امس في طريق عودته من الكويت بعد ان ترأس وفد الدولة في الاجتماع السابع للوزراء المسؤولين عن الثقافة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد حاليا في الكويت.

وكان في استقبال ووداع سموه بمطار الدوحة سعادة الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون وسعادة سعيد محمد الزعابي سفير الدولة لدى قطر وسعادة عبد الله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة وعدد من المسؤولين القطريين. (وام) (طالع ص ٢)

«ايبيك» تقيم مشروعاً مع شركة أسبانية في المغرب

■ مدريد - رويترز: أعلنت شركة ثيبسا الاسبانية للطاقة انها أقامت مشروعاً مشتركاً للاستثمار في المغرب مع الشركة الدولية للاستثمارات البترولية «ايبيك» ومقرها أبوظبي. وأطلق على الشركة الجديدة «ثيبسا» - المغرب. وتمتلك الشركة الاسبانية ٥٠ في المئة منها بينما تمتلك «ايبيك» النسبة الباقية. وأفاد بيان «ثيبسا» الاسبانية ان «ثيبسا - المغرب» ستتولى تخزين وتسويق وتوزيع منتجات النفط في المغرب بهدف الحصول على حصة كبيرة من السوق المغربية في الأجل المتوسط.

وقالت الشركة الاسبانية ان قرار الاستثمار اعتمد على توقعات النمو المستقبلي وتحرير السوق المغربية من القيود. وتمتلك ايبيك المتخصصة في الاستثمار في المشروعات المتعلقة بالطاقة حصة ٩,٥ في المئة من ثيبسا الاسبانية.



الشيخ سلطان بن زايد يترأس اجتماع مجلس الوزراء (وام)

في اجتماعه برئاسة سلطان بن زايد

مجلس الوزراء يطلع على ترتيبات قمة «التعاون» وإعداد مشروع قانون سوق الأوراق المالية

■ خالد البدري:

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي امس في ديوان الرئاسة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. واطلع المجلس على تقرير من معالي وزير الخارجية عن الاعداد للقمة التاسعة عشرة لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي ستعقد في ابوظبي خلال الفترة من السابع إلى التاسع من شهر ديسمبر المقبل وكذلك ترتيبات عقد اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون المقرر يوم ٢٤ نوفمبر المقبل للاعداد لجدول اعمال القمة.

واطلع المجلس على تقرير من معالي وزير الاقتصاد والتجارة حول القضايا الاقتصادية والوضع الاقتصادي في الدولة والمراحل التي قطعتها الوزارة بشأن اعداد مشروع قانون انشاء وتنظيم سوق الامارات للأوراق المالية. واطلع المجلس على مذكرة من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية بشأن معايير العمل الدولية التي تم اقرارها في الدورة الخامسة والثمانين في مؤتمر العمل الدولي الذي عقد في يونيو ٩٧ في جنيف. وبحث المجلس عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ في شأنها القرارات المناسبة.

واشنطن تؤكد استمرار القمة والفلسطينيون يرفضون شروط نتانياهو

اسرائيل تعلق مفاوضات «واي بلانتيشن» جزئياً رداً على إصابة العشرات بهجوم في بئر السبع

■ واشنطن - هدى توفيق:
القاهرة - «الاتحاد»:
القدس المحتلة - رويترز، أ.ف.ب:

■ من بئر السبع الى «واي بلانتيشن» تعقدت أمس بدرجة خطيرة عملية السلام في الشرق الاوسط، ووصلت الى مرحلة حرجة، جراء هجوم بالقنابل اليدوية شنه فلسطيني على محطة اسرائيلية للباصات، واسفر الهجوم عن اصابة ٦٤ اسرائيليا بينهم ٢٥ جنديا، وهو ما انعكس سياسيا في واشنطن قرارا اسرائيليا بتعليق المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين «جزئيا»، وقصرها على المسائل الأمنية فقط.. وهدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنه «لن يبقى طويلا» في «واي بلانتيشن» لانتظار رد الفلسطينيين الذين أكدوا رفضهم في البداية للطرح الاسرائيلي وللاتفاقات الجزئية قبل ان يعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية، جيمس روبن في وقت لاحق ان طرفي المحادثات اتفقا على مواصلة القمة للتوصل الى اتفاق من دون ان يوضح على اي اسس وبشروط اي طرف. واكتفى المتحدث بالقول: «اتفقنا على تكثيف جهودنا للتوصل الى اتفاق يؤدي الى سلام دائم مع الأمن».

فقد بدأ يوم امس بتعثر كبير في المفاوضات استدعى تمديد القمة يوما خامساً ما اعتبره المتحدث الأميركي «في مصلحة عملية السلام». وبعد ساعات أيقظ اعضاء الوفد الاسرائيلي نتانياهو لابلاغه بهجوم بئر السبع الذي أدانه العديد من الدول بداية من واشنطن وانتهاء بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ومع تفاعل أنباء الهجوم الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه، قرر نتانياهو وقف المفاوضات. وقال بيان اسرائيلي: «الوفد الاسرائيلي يطلب من الجانب الفلسطيني ان ينفذ كل التزاماته الأمنية لتحقيق تقدم، وهناك حاجة للتركيز على قضايا الأمن والارهاب اولا». وقرر الاسرائيليون تأجيل مناقشة قضية المطار وغيرها من القضايا العالقة.

ووضع الاسرائيليون الفلسطينيين امام الأمر الواقع باعلان انهم بانتظار الرد الفلسطيني على ذلك. ونسب البيان لنتانياهو قوله: «لسنا على استعداد للبقاء هنا لوقت غير محدد... ولن نناقش غير الأمن». وقال المستشار السياسي لنتانياهو ديفيد بار ايلان معتبرا ان فرص الاتفاق قد تضاءلت: «السلطة الفلسطينية لا تفعل شيئا لمكافحة الارهاب»، بينما وصف وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه وقف المفاوضات من جانب اسرائيل بأنه «ابتزاز رخيص»، وشدد على ان نتانياهو يعرف جيدا انه «لن يخرج من واي بلانتيشن من دون اتفاق شامل».

ورفض المفاوضون الفلسطينيون اقتراحا اسرائيليا بابرام اتفاق جزئي حول الانسحاب من الضفة على ان تعالج المسائل الاخرى خلال شهر. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المتحدث باسم نتانياهو ان الوفد الاسرائيلي يعتزم مغادرة «واي بلانتيشن» صباح اليوم، وان افراده قد يبقون اذا طلب منهم الاميركيون ذلك.

وفي القاهرة قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن مفاوضات «واي بلانتيشن» تمر بمرحلة حرجة، وأعرب عن أمله في ان تتجاوز اي عقبات طارئة وان تسفر عن اتفاق مقبول ومتوازن يأخذ في الاعتبار مصلحة الأطراف المختلفة، كما اعرب عن امله في ألا تؤثر الانفجارات الأخيرة سلبا على مسيرة المفاوضات، وقال «طالما استمرت المشكلة وازدادت حدة الاحباط فسيكون ذلك من شأنه خلق مناخ يؤدي لوقوع مثل هذه الاحداث ولابد من اعطاء المفاوضات فرصة».

حديث جانبي بين كلينتون ونتانياهو .(أ ب)

جندي اسرائيلي جرح في هجوم بئر السبع أمس. (أ ب)

بدء المحادثات الأمنية وأنقرة تعتبرها «الفرصة الأخيرة»

تركيا تلوح مجدداً بالحل العسكري وسورية تتمسك بالحوار «اسلوباً وحيداً»

■ دمشق - «الاتحاد»:
أنقرة - أ.ف.ب، رويترز:

■ واصلت تركيا امس سياسة التصعيد ضد سورية فيما بدأت محادثات أمنية في مكان سري قرب الحدود بين البلدين وصفتها أنقرة بأنها «فرصة سورية الأخيرة لايجاد تسوية سلمية للأزمة».

ووجهت تركيا ما وصفته ب «الانذار الأخير» لسورية، وحذرتها من المطالبة بلواء الاسكندرون الذي يسميه الأتراك «مقاطعة هاتاي».. قائلة: «ان الاجراء العسكري لايزال محتملا إذا فشلت الديبلوماسية». ومن جانبها واصلت دمشق سياسة التهدئة في ادارتها للأزمة، ونفى وزير الاعلام محمد سلمان ما نسبته له صحيفة «الوطن» القطرية امس من قوله ان «لواء الاسكندرون قضية وطنية لا يمكن التفريط فيها»، وأكدت سورية على لسان الأمين القطري المساعد في حزب البعث الحاكم ان الحوار هو الأسلوب الوحيد لحل الازمة، وفي غضون ذلك أعلن زعيم حزب العمال الكردستاني التركي المناهض لأنقرة عبدالله اوجلان انه لا يعيش في أراضيها مبرئا ساحة سورية.

ودعا الرئيس التركي سليمان ديميريل سورية امس الى «وقف أي دعم للانفصاليين الأكراد» قائلا ان «الأمر يتعلق بتحذير تركي أخير». وقال في خطاب في «هاتاي» او «الاسكندرون»: «كل ما نريده هو ان توقف سورية دعمها للانفصاليين وان تغلق معسكراتهم ولا تمنح اللجوء لقائدهم».

واضاف ديميريل في الكلمة التي نقلها التلفزيون «نريد حلا سلميا لكن هذا لا يعني اننا ضعفاء. الدولة التركية قوية بما يكفي لكي تقضي على مثل هذه المشكلة».

ومضى يقول: «نحاول اقناع سورية للمرة الأخيرة (...) ونأمل في ان لا تشهد منطقتنا المزيد من الصعوبات بعدما عرفت مشاكل كثيرة».

ودعا ديميريل الدول العربية الى عدم الوقوف الى جانب سورية في هذا النزاع، وقال ان «آلاف الضحايا المسلمين قتلوا بأيدي الارهابيين. واذا كانت الدول العربية تقول نحن متضامنون مع سورية فهذا يعني انها متضامنة مع اولئك الذين يساعدون الارهابيين في ذبح المسلمين».

وردا على مطالبة سورية بلواء الاسكندرون حذر ديميريل دمشق من هذا الموقف وقال: «ليست لدينا أطماع في أراضي الآخرين والذي يطمع بأراضينا سيصطدم راسه بالحائط». واضاف: «نقول ان هذا يكفي» وتابع: «لا اقول ذلك تهديدا ولكن الذين حاولوا في الماضي استخدام القوة مع تركيا ندموا». كما قال «لقد نفد صبرنا (...) يجب عدم اعتبار موقفنا السلمي علامة ضعف».

واتهمت تركيا امس الجيش السوري بارسال ضباط سرا للقتال الى جانب حزب اوجلان. وقال وزير الدفاع عصمت سيزجين «لقد لاحظنا وجود بعض الضباط السوريين بين ارهابيي حزب العمال الذين قتلوا اخيرا في مواجهات مع الجيش التركي»، واضاف ملوحا باستخدام القوة العسكرية «اذا لم نتوصل الى تسوية المشكلة بالطرق الديبلوماسية فسنفعل ما هو ضروري».

وحسب شبكة «ان تي في» التركية فإن الجانب السوري في المحادثات الأمنية يرأسه المدير العام للاستخبارات اللواء حسن بدير الذي دعا الأتراك لزيارة سورية لاستجواب موقوفين من حزب العمال، وقدم لائحة بأسمائهم خلال اللقاء. وذكر وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم ان اللقاء سيتواصل اليوم.

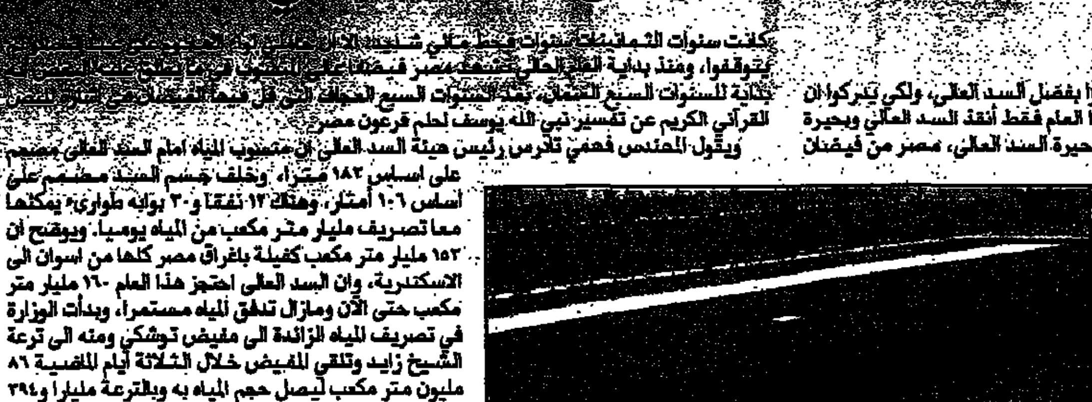
وفي القاهرة اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن امله في أن تؤدي المحادثات الى «تحقيق التفاهم عبر الحوار بين البلدين الجارين، مشيراً الى ان الحوار المباشر واللجوء الى الطرق الديبلوماسية لنزع فتيل الأزمة يمثل «لب» المبادرة المصرية».

(تفاصيل ص ٢٢)

«الاتحاد» تنشر أسماء الضحايا

تغطية شاملة لحادث قطار كفر الدوار

(ص ٢٤)



فيضان النيل يرد الاعتبار الى السد العالي

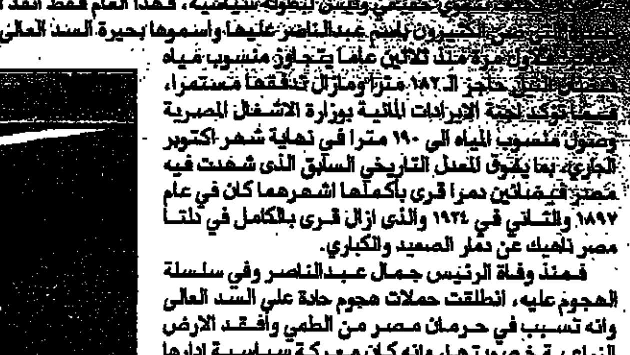
كانت سنوات الثمانينات سنوات قحط مائي شديد ... يتوقفوا، ومنذ بداية العام الحالي ... بداية للسنوات السبع السمان، بعد السنوات السبع العجاف التي ... القرآني الكريم عن تفسير نبي الله يوسف لحلم فرعون مصر.

... المصريون لكي يعترفوا بفضل السد العالي، ولكي يدركوا ان ... ليطولة سياسية، فهذا العام فقط أنقذ السد العالي وبحيرة ... عبدالناصر عليها واسموها بحيرة السد العالي، مصر من فيضان ... لأول مرة منذ ثلاثين عاما يتجاوز منسوب مياه ... حاجز الـ١٨٢ مترا ومازال تدفقها مستمرا، ... تؤكد لجنة الإيرادات المائية بوزارة الاشغال المصرية وصول منسوب المياه الى ١٩٠ مترا في نهاية شهر اكتوبر الجاري، بما يفوق المعدل التاريخي السابق الذي شهدت فيه مصر فيضانين دمرا قرى بأكملها اشهرهما كان في عام ١٨٩٧ والثاني في ١٩٢٤ والذي ازال قرى بالكامل في دلتا مصر ناهيك عن دمار الصعيد والكباري.

فمنذ وفاة الرئيس جمال عبدالناصر وفي سلسلة الهجوم عليه، انطلقت حملات هجوم حادة على السد العالي وانه تسبب في حرمان مصر من الطمي وافقد الارض الزراعية خصوبتها، وانه كان معركة سياسية ادارها عبدالناصر لتحقيق شعبية له، وقالت الحملات ان السد العالي تسبب في زيادة منسوب مياه الصرف في اراضي الدلتا، وان مايساهم به في توليد الكهرباء الان لا يتجاوز ٢٤٪ من اجمالي الطاقة الكهربائية، ورغم ان الرئيس حسني مبارك في خطاب شهير له في احتفالات ثورة يوليو عام ١٩٨٨ أكد ان السد العالي انقذ مصر من الجفاف حيث ...

ويقول المهندس فهمي تادرس رئيس هيئة السد العالي ان منسوب المياه امام السد العالي مصمم على اساس ١٨٢ متراً، وخلف جسم السد مصمم على اساس ١٠٦ أمتار، وهناك ١٢ نفقا و٣٠ بوابة طوارئ يمكنها معا تصريف مليار متر مكعب من المياه يوميا. ويوضح ان ١٥٣ مليار متر مكعب كفيلة باغراق مصر كلها من اسوان الى الاسكندرية، وان السد العالي احتجز هذا العام ١٦٠ مليار متر مكعب حتى الآن ومازال تدفق المياه مستمرا، وبدأت الوزارة في تصريف المياه الزائدة الى مفيض توشكي ومنه الى ترعة الشيخ زايد وتلقى المفيض خلال الثلاثة أيام الماضية ٨٦ مليون متر مكعب ليصل حجم المياه به وبالترعة مليارا و٣٩٤ مترا مكعبا، وفي الوقت نفسه يزداد حجم المياه في بحيرة ناصر ليصل الى ١٥٥ مليارا و٨٠٠ مليون متر مكعب لأول مرة منذ انشاء السد العالي.

واكد وزير الاشغال المائية في مصر ان السد العالي انقذ مصر هذا العام من فيضان مدمر. ورغم ما قدمه السد العالي هذا العام والأعوام السابقة، فإن أحدا من أعداء عبد الناصر ومهاجمي السد لم يفكر في الاعتراف بالحق، واعادة الاعتبار للرجل والمشروع.. لكن النيل والأرض والفلاحين في مصر فعلوا ذلك في صمت بليغ.



السد العالي



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال معالي رئيس وزراء زنجبار

سلطان بن زايد يبحث مع رئيس وزراء زنجبار دعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في ديوان الرئاسة ظهر أمس معالي محمد غريب بلال رئيس وزراء اقليم زنجبارفي جمهورية تنزانيا الذي يزور البلاد حاليا. وتسلم سموه خلال اللقاء رسالة خطيةالى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس سالمين عمورونيس زنجبارحول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية وسبل تعزيزها وتطويرها بالاضافه الى تبادل وجهات النظرحول عدد من القضايا الراهنة في المنطقة . وأكدسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على اهمية تطوير العلاقات الثنائيةبين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين ..وقال: «ان زيارة الوفدالزنجباري لدولة الامارات سوف تفتح مجالات جديدة للتعاون بين البلدين في مختلف المجالات خصوصا الاقتصادية والتجارية والزراعية » مشيرا الى ان العلاقات بين البلدين علاقات تاريخية.وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على توطيد علاقات التعاون مع مختلف الدول الصديقة وتقديم كل مامن شأنه تعزيز روابط التعاون بين دولة الامارات وزنجبار.وقال سموه: انه بحث مع الوفد الزنجباري عددا من الموضوعات التي تهم المنطقة والقرن الافريقي مؤكدا على أهمية استتباب الأمن والاستقرار في هذه المناطق بما يدفع شعوبها نحو التقدم والازدهار.ومن جانبه اشاد معالي محمد غريب بلال بمواقف دولة الامارات العربية المتحدة ودعمها المستمر لزنجبار من اجل تطوير علاقات التعاون بين البلدين مؤكدا حرص بلاده على تطوير هذا التعاون في المستقبل . وحضر المقابلة معالي موكانجوكي وزير الزراعة والسيدة امينة سالم علي وزيرة المالية في زنجبار.(وام)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال سعادة عبدالله عبدالعزيز الدويخ سفير دولة الكويت المعين لدى الدولة (وام)

حمدان بن زايد يتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير الكويتي

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس نسخة من اوراق اعتماد سعادة عبدالله عبدالعزيز الدويخ سفير دولة الكويت المعين لدى الدولة.وتمنى سموه للسفير المعين التوفيق في مهام عمله الجديد بما يسهم في تعزيز العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.ومن جهته اعرب السفير الكويتي عن سعادته لتمثيل بلاده لدى دولة الامارات مشيدا بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالعلاقات الوطيدة التي تربط البلدين الشقيقين . ويخلف السفير المعين سعادة ابراهيم عبدالله المنصور السفير الكويتي السابق لدى الدولة الذي أنتهت فترة عملة لدى دولة الامارات. (وام)



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لدى ترؤسه وفد الدولة في اجتماع وزراء ثقافة التعاون في الكويت (وام بالاقمار الصناعية)

عبدالله بن زايد يرأس وفد الدولة لاجتماع وزراء ثقافة التعاون في الكويت

■ الكويت ، ترأس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وفد الدولة المشارك في أعمال الاجتماع السابع للوزراءالمسؤولين عن الثقافة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي افتتح أمس في الكويت بحضور معالي جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون.والقى معالي يوسف السميط وزيرالاعلام بدولة الكويت كلمة في الجلسة الافتتاحية للاجتماع رحب فيها بالوزراء المسؤولين عن الثقافة بدول مجلس وبالأمين العام لمجلس التعاون.واكد ان دول مجلس التعاون حققت عبر السنوات المنصرمة الكثير من الاهداف واقامت العديد من النشاطات الثقافية والملتقيات والندوات الفكرية والادبية المشتركة ونظمت المعارض التي انعكست ايجابا على شعوبها وعلى الشعوب الاخرى .ثم القى الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كلمة أعرب فيها عن شكره لدولة الكويت على استضافتها لهذا الاجتماع منوها بقرارات الاجتماع الساعية الى بلورة العمل الثقافي المشترك والاهتمام بهذا الجانب الحيوي الذي يجسد تطور دول المجلس في المجال السياسي والاقتصادي.وأكد ان موضوعات هذا الاجتماع جاءت ترجمة لكل الطموحات التي عبرت عنها اجتماعات الوزراء والاجتماعات الفنية المساندة السابقة مشيرا الى ان هذه الموضوعات تحتاج لمسة اخيرة لتدخل مرحلة التنفيذ ضمن آلية العمل الثقافي المشترك بين الدول الاعضاء.واعرب عن امله في ان تتوج هذه الجهود بقرار يسعد به الابداع والمبدعون وهو اقرار مشروع « جائزة مجلس التعاون الثقافية »

الشرهان يبحث مع حاكم فيكتوريا سبل التعاون التربوي والتعليمي

■ اجتمع معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس مع السيد جف كيت حاكم ولايه فيكتوريا باستراليا بحضور سعادة خليفة محمد بخيت الفلاسي سفير دولة الامارات لدى استراليا. وجرى خلال الاجتماع بحث سبل اوجه التعاون بين البلدين- في المجال التربوي والتعليمي وامكانيه الاستفاده من التجربة الاسترالية في فكتوريا في مجال تطوير التعليم.كما التقى معالي وزير التربيه كذلك مع وزير التعليم العام بولاية فكتوريا السيد فيليب جود وتم خلال اللقاء بحث الاستفاده الممكنه من الخبرة الاسترالية في برامج تطويرالتعليم .وحضر معاليه جلسة عمل واطلع على تجربة مدارس المستقبل في فيكتوريا التي مضى على تطبيقها ما يقرب من ست سنوات.وسيقوم معاليه والوفد المرافق له اليوم بزيارة لبعض المدارس بالولاية للاطلاع على نظامها واسلوب العمل بها . (وام)



استكمال ترتيبات المؤتمر الأول لصندوق الزواج

بوشهاب : محاور المؤتمر تركز على التصدي للمشكلات والتحديات الاجتماعية للأسرة الخليجية

■ عبدالله الطنيجي:

■ واصلت اللجان المنبثقة عن ادارة صندوق الزواج اجتماعاتها امس من اجل انجاح المؤتمر الاول حول الأسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر والمستقبل الذي يعقد تحت رعاية صاحب السمو رئيس الدولة، وتنظر اليه دولة الامارات ودول مجلس التعاون باهتمام كبير لوضع مشروع ملامح استراتيجية ترتكز على زيادة التثقيف والتوعية الاجتماعية الزوجية وزيادة نسبة زواج مواطنين من مواطنات والاقلال من نسب الطلاق.

وتم أمس عقد اجتماع موسع بين المسؤولين في ادارة صندوق الزواج وبعض المسؤولين في وزارة الخارجية ودائرة التشريفات وتم الاتفاق على الاستفادة من الخبرات المشتركة لاستقبال كبار ضيوف الدولة ووزراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والشخصيات المشاركة من المنظمات الدولية في المؤتمر.

وقال سعادة عبدالله بوشهاب الوكيل المساعد لشؤون التنمية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عضو مجلس ادارة صندوق الزواج رئيس اللجنة العليا

سعادة عبدالله بوشهاب

المنظمة للمؤتمر الأول لصندوق الزواج، ان الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمؤتمر تعطيه دفعة قوية ولها مدلولاتها في التأكيد على اهمية القضايا التي يناقشها المؤتمر والتي تسهم أبحاثه ومداولاته في اثراء الاستراتيجيات الاجتماعية الشاملة. والتوصل الى حلول للعديد من الظواهر الاجتماعية الوافدة على المجتمع والتي تعنى بالنهوض بالأسرة والمجتمع المحلي والخليجي.

وقال سعادة عبدالله بوشهاب، ان اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر الذي سيعقد خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ من شهر اكتوبر الحالي بالمجمع الثقافي تحت عنوان «الأسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل» قد استكملت ترتيباتها التنظيمية لاستضافة هذا المؤتمر بصورة تعكس حرص الدولة على العمل الخليجي الجماعي في التصدي للمشكلات والتحديات الاجتماعية التي تواجهها الاسرة الخليجية وايجاد الحلول الناجعة لها في بناء أسر متماسكة ومستقرة وقادرة على مواجهة تحديات العصر والقرن المقبل.

وأكد سعادة عبدالله بوشهاب ان اللجنة المنظمة قد وجدت كل الدعم من معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج في الاعداد للمؤتمر وتوفير كل الامكانيات لانجاحه، وابراز توجهات الدولة وجهودها المتصلة في تحقيق الاستقرار العائلي للمجتمع. وأشاد بتعاون الوزارات والمؤسسات المعنية في الدولة وجمعيات النفع العام وفي مقدمتها الاتحاد النسائي العام برئاسة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في الاعداد والمشاركة في فعاليات هذا المؤتمر الذي يشتمل على عدة محاور مهمة تشمل القيم الاسلامية والأطر القانونية والقضايا الاجتماعية والسكانية والصحية والاعلامية والثقافية والاقتصادية والنفسية.

وأوضح رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر انه سيتم كذلك تنظيم ورش العمل الأربع المكملة لفعاليات المؤتمر وأنشطته. الاولى تحت عنوان «نحو رؤية مستقبلية لتطوير صندوق الزواج» والثانية حول الشؤون الصحية بينما تتناول الورشة الثالثة الشؤون الاقتصادية ومجالات الاستثمار. أما الرابعة فقد خصصت للشؤون القانونية والتشريعات الاجتماعية. وأكد على ان نخبة من الخبراء والمفكرين وأساتذة الجامعات ومن ذوي الاختصاص من داخل الدولة وخارجها سيشاركون في أعمال هذه الورش الأربع التي تهدف الى الوصول الى صيغ علمية وعملية لمنهجية العمل الاجتماعي وايجاد توجيهات تسهم في اعداد الاستراتيجية المستقبلية لتطوير اداء مؤسسة صندوق الزواج اضافة الى اصدار التوصيات التي تهتم باعداد الأسرة لمواجهة تحديات القرن المقبل.

وأوضح سعادة عبدالله بوشهاب انه الى جانب هذه الورشة ستكون هناك معارض مصاحبة لانعقاد المؤتمر وهي معرض ارشيفي حول مسيرة صندوق الزواج ومعرض رئيسي تراثي حول عادات وتقاليد الزواج في مجتمع الامارات يتم تنظيمه بالتعاون مع مراكز التنمية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وكذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب، بينما خصص المعرض الثالث للكتاب العائلي وتشارك فيه بعض المؤسسات الرسمية بالدولة ومن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اضافة الى دور النشر المتخصصة في مجال الأسرة. وسوف يقام على هامش المؤتمر عرس جماعي يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٨ في ساحة الاحتفالات في بني ياس يتم فيه اقامة مراسم زواج لعشرة من أبناء قبيلة المناهيل بحضور عدد كبير من المشاركين في المؤتمر. وتوجه سعادة عبدالله بوشهاب في ختام تصريحه ببالغ الشكر الى كافة اللجان التي ساهمت في تنظيم المؤتمر وفعالياته المتنوعة معربا عن أمله في أن تعكس هذه الجهود ما توصلت اليه الدولة من نهضة وتقدم على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية.

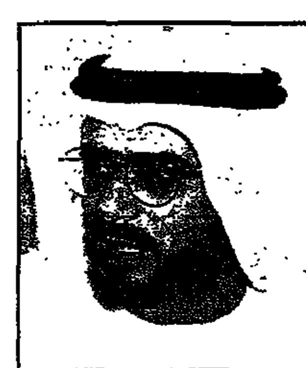
ينظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

المؤتمر السنوي الرابع للطاقة يبدأ الاحد المقبل في أبوظبي

■ ينظم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية صباح يوم الأحد المقبل الموافق ٢٥ أكتوبر الحالي في القاعة الكبرى بنادي ضباط القوات المسلحة في أبوظبي المؤتمر السنوي الرابع للطاقة تحت عنوان «مصادر الطاقة في بحر قزوين.. الانعكاسات على منطقة الخليج العربي» ويستمر المؤتمر لمدة يومين ويشارك فيه نخبة من الباحثين الدوليين البارزين في المجال الاقتصادي وخبراء الطاقة، ويلقى الكلمة الافتتاحية معالي الشيخ أحمد زكي يماني وزير النفط السابق في المملكة العربية السعودية.

وأشار الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، إلى أن المؤتمر يأتي في وقت يعتبر العديد من المتخصصين والخبراء الاقتصاديين، ان احتياطيات النفط والغاز في بحر قزوين آخر مصدر رئيسي غير مستغل للنفط والغاز في العالم، والتي تؤكد هذه الآراء ان انتاج النفط والغاز في تلك المنطقة سيكون له تأثيرات عديدة في أسواق الطاقة العالمية، مما ينعكس ذلك على منطقة الخليج العربي التي تعتبر أكبر مصدر للنفط في العالم. وقال لهذا ينظم المركز مؤتمره السنوي الرابع للطاقة، تحت عنوان «مصادر الطاقة في بحر قزوين: الانعكاسات على منطقة الخليج العربي»، انطلاقا من الأهداف التي قام من أجلها وسعيه الدائم في متابعة ودراسة وتحليل القضايا التي تهم دولة الامارات العربية المتحدة، ومنطقة الخليج العربي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، والتي من شأنها أن يكون لها انعكاسات على أوضاع دولة الامارات العربية المتحدة وسياساتها ومصالحها، وعلى واقع منطقة الخليج العربي ذات الأهمية الاستراتيجية.

وأضاف د. جمال السويدي ان مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية كان قد عقد على مدى السنوات الثلاث الماضية، ثلاثة مؤتمرات دولية للطاقة، تناولت



د. جمال سند السويدي

موضوعات متعددة، حيث غطى المؤتمر الأول (الطاقة في الخليج: تحديات وتهديدات) والذي عقد في الأول من أكتوبر عام ١٩٩٥، الاتجاهات الحالية والمستقبلية في أسواق الطاقة العالمية، خاصة دراسة الخيارات والقيود المتعلقة بها على المدى القريب، وخاصة بالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجاء المؤتمر الثاني للطاقة في اكتوبر عام ١٩٩٦ (الأوضاع الاستراتيجية في صناعة النفط: الاتجاهات والخيارات) ليركز على الخيارات الاستراتيجية المتاحة لمختلف الأطراف في ضوء أوضاع صناعة النفط وأسواقها. وفي أكتوبر من العام الماضي نظم المركز مؤتمره الثالث للطاقة (خصخصة قطاع الطاقة في دول الخليج العربية) ليلقي الضوء ليس على الخصخصة في قطاع الطاقة فحسب، بل على اقتصادات دول الخليج العربية ككل، ومناقشة أثر الخصخصة على صناعة النفط.

وقال د. السويدي: إن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يعقده لمؤتمره الرابع للطاقة هذا العام يهدف الى دراسة وتحليل مصادر الطاقة في بحر قزوين، ووضع رؤية استراتيجية وتنبؤات دقيقة لانتاج النفط والغاز من بحر قزوين، لمعرفة الآثار والانعكاسات المتوقعة لتلك الموارد على منطقة الخليج العربي، مع الأخذ بعين الاعتبار بعض القضايا المهمة والتي يلزم معالجتها، مثل تحديد المفهوم القانوني لبحر قزوين، والصعوبات التي تعترض نقل المنتجات الهيدروكربونية من تلك المنطقة، والأوضاع السياسية والاقتصادية للدول المطلة على سواحله والدول المجاور لها، وأنه في الوقت الذي يفخر فيه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بما أنجزه وبما يقوم به، من ترسيخ قواعده على المستويين المحلي والاقليمي، فإنه باختياره لمثل هذا الموضوع المهم، وهو انعكاس مصادر الطاقة في بحر قزوين على منطقة الخليج العربي، يسعى الى دراسة وتحليل الدور الذي يمكن أن تلعبه مصادر الطاقة في بحر قزوين في مستقبل الأسواق العالمية، لمواجهة التأثيرات والتحديات المستقبلية التي قد تواجه منطقة الخليج العربي في هذا المجال.

وقال د. السويدي تتناول محاور المؤتمر مختلف الجوانب المتعلقة بهذه القضية. وقد تم تقسيمها الى أربعة أجزاء تشتمل على الدراسات والأبحاث التي سوف تناقش على مدى اليومين، وجاء الجزء الأول بعنوان «مصادر الطاقة في بحر قزوين: نظرة عامة»، والثاني بعنوان «منطقة بحر قزوين: قضايا مهمة»، أما الثالث فهو بعنوان «نفط بحر قزوين: الانعكاسات على سوق الطاقة العالمية»، والجزء الأخير هو «نفط بحر قزوين: الانعكاسات على منطقة الخليج العربي».

ويشارك في المؤتمر نخبة من الباحثين الدوليين وخبراء الطاقة العالميين، من المسؤولين في الجامعات ومراكز الدراسات والمؤسسات والمعاهد الدولية للطاقة في الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة وسوف يقومون بتحليل ودراسة التوقعات المحتملة لانتاج النفط والغاز من بحر قزوين، وتأثيراتها في منطقة الخليج العربي والأسواق العالمية.

وأعرب. د السويدي عن أمله في ان يحقق المؤتمر بما سيبحثه من موضوع بالغ الأهمية، الهدف الذي عقد من أجله في وضع استراتيجية وتنبؤات دقيقة لانتاج النفط والغاز من بحر قزوين، وانعكاس ذلك على منطقة الخليج العربي لمواجهة التحديات المستقبلية التي تواجه المنطقة بهذا الخصوص.

بحث مجالات التعاون بين شرطة أبوظبي والجماهيرية الليبية

■ استقبل العقيد محمد خميس سالم الجتيبي مدير الشؤون الادارية والمالية في مكتبه صباح امس العقيد محمد جمال الفقيه مدير كلية ضابطات الشرطة وعضو لجنة الخبراء الليبيين في مجال التدريب بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية. وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون وتبادل الخبرات بين الادارة العامة لشرطة ابوظبي والجماهيرية الليبية.

وقام العقيد الفقيه يرافقه العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بجولة شملت مركز البحوث والدراسات الأمنية والاجتماعية وقسم الادلة الجنائية حيث اطلع على مهامهما وما يقومان به من دور فعال في مجال الابحاث الامنية والاجتماعية والكشف عن الجرائم باستخدام الاساليب العلمية الحديثة كما قام بزيارة الى قسم العلاقات العامة .

بتوجيهات مكتوم

حمدان بن راشد يعتمد ٥٧ مليون درهم لتمويل طلبات تعمير اراض للمواطنين

٢٥ قرضا للمواطنين بحد اقصى ٥ ملايين درهم للقرض

■ دبي ـ فريد وجدي:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وزير المالية والصناعة، رئيس بلدية دبي قرارات مجلس الاعمار الخاصة بطلبات تمويل تعمير اراض للمواطنين بمبلغ ٥٣ مليون درهم.

اعلن ذلك سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس الاعمار، مدير عام بلدية دبي في مؤتمر صحفي امس بحضور السيد احمد المطروش مدير عام مجلس الاعمار وقال سعادته انه بناء على التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ مكتوم قام المجلس بدراسة طلبات التمويل المقدمة من اصحاب الاراضي للمجلس ووافق على ٢٥ قرضا لاراض موزعة على مختلف مناطق امارة دبي.

واوضح سعادته ان سمو الشيخ حمدان بن راشد اعتمد زيادة الموازنة الخاصة للمجلس المتعلقة بطلبات الاراضي لتتناسب مع الاهداف التي قام عليها المجلس في مساعدة المواطنين وتحقيق سبل العيش الكريمة لهم مشيدا بدعم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لمجلس الاعمار.

واضاف سعادته ان مجلس الاعمار يواصل في الوقت الحاضر دراسة بعض الطلبات للتأكد من تطابقها مع الاجراءات المتبعة في المجلس.

وعبر سعادته عن تهانيه وتمنياته للذين حصلوا على القروض منوها بضرورة قيامهم بمراجعة مجلس الاعمار في اوقات الدوام الرسمية لانهاء كافة الاجراءات المتصلة بالقروض التي حصلوا عليها كي يتم انهاء معاملاتهم في اسرع وقت ممكن.

وقال سعادته في المؤتمر الصحفي ان تنفيذ الـ ٢٥ قرضا واتمام عمليات البناء بنهاية عام ١٩٩٩ سيؤدي الى مساعدة المواطنين المستفيدين كما سيخفف العبء عن كاهل مستأجري الشقق نظرا لان المجلس يحدد القيمة الايجارية للشقق بما يتناسب مع محدودي ومتوسطي الدخول مؤكدا ان عدد المواطنين المستفيدين يصل الى ٣٠ مواطنا نظرا لوجود عائلات ضمن الاسماء المعلنة.

وقال ان المجلس سوف يسترد قيمة القروض الممنوحة للمواطنين وفقا للقواعد التي يطبقها وذلك بتخصيص ٣٠٪ من القيمة الايجارية للمواطنين المستفيدين وتحصيل ٧٠٪ من القيمة الايجارية لتسديد قيمة القرض واضافة نسبة تتراوح من ١٪ الى ٢٪ من قيمة القرض كرسوم ادارية وبدون اية فوائد اخرى.. مشيرا الى ان المجلس سوف يبحث في اجتماعاته القادمة المزيد من طلبات القروض التي تقدم بها المواطنون حيث يتم النظر في كل طلب على حدة وتقدير ظروف اصحاب الطلبات ومنح الاولوية لمحدودي الدخل والايتام والارامل واستبعاد طلبات القادرين على البناء او الحصول على قروض من البنوك.

وقد اكد السيد احمد المطروش مدير عام مجلس الاعمار ان المشاريع التي سيمولها المجلس سوف تضيف نحو ٦٠٠ شقة سكنية في مختلف مناطق دبي مشيرا الى ان المجلس قام بتمويل نحو ٣٠٠ مشروع حتى الآن ويقوم بادارتها حسب السياسات التي وضعها مجلس الادارة فيما يتعلق بتحديد القيمة الايجارية ليصبح اجمالي عدد الوحدات التي يديرها المجلس نحو ٧ آلاف وحدة سكنية موزعة في مختلف مناطق دبي.

وقال أن الحد الاقصى للقرض الذي يقدم للمواطن ٥ ملايين درهم وان المجلس يراعي المواصفات التي تحددها البلدية للبناء ويحاول تقليل تكاليف البناء قدر الامكان لتوفير الفرصة لتأجير الوحدات السكنية بايجار معقول مقارنة بالسوق واكد ان المجلس لا يقوم بتأجير وحدات سكنية للشركات او المؤسسات التجارية منذ فترة كما لا يقوم بتمويل بناء للشقق المفروشة او الفنادق بناء على قرار مجلس الادارة.

وشملت اسماء المستفيدين كلا من: سهيل راشد خليفة العبار، وورثة محمد ابراهيم محمد السويدي، وحمد بن احمد سليمان، وصالحة وموزة ابنتي محمد احمد، وسيف عيسى احمد، واحمد ابراهيم ابراهيم الدويس، وورثة علي بن هاشم بن علي. وعاشور بلال احمد، وعبدالرحمن ابراهيم السركال، وخلفان احمد سعيد المنصوري. ومحمد ابراهيم بن دخان، وحمد هزيم حمد السويدي وعلياء حمد، وعلي يوسف جمعة اليوحه، وخلفان عبيد خلفان، وورثة موسى علي كرم، وعفراء وصفية وناعمة بنات الشيخ عبدالرحمن وامهم نصرة احمد، ومريم محمد حبروش سعيد الفلاسي، وورثة محمد الشيخ عبدالرحمن حافظ، والسيد محمد عبدالرحمن الهاشمي، وعلي محمد بورحيمة، وورثة غافان سيعد البسطي، وسعيد وعبيد وعبدالرحمن وقصي أبناء محمد راشد الشارد، وعلي محمد سالين، ومحمد عبدالوهاب محمد عيسى بن دخان، ومحمد حسين علي.

الحبتور خلال استقبال السفير الفرنسي (وام)

الحبتور يستعرض مع السفير الفرنسي ترتيبات «ندوة الامارات في باريس»

■ استقبل سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي في مكتبه أمس سعادة جان فرانسوا تيبولت سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة. وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين المجلس الوطني الاتحادي والجمعية الوطنية الفرنسية وترتيبات انعقاد الندوة التي تنظمها مجموعة مجلس الشيوخ بين فرنسا والامارات والتي تعقد في باريس في الرابع من نوفمبر المقبل تحت عنوان« دولة الامارات العربية المتحدة شريكنا في الخليج ».وتهدف الندوة الى تعزيز الشراكة بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية وتحفيز الشركات الفرنسية على التعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة في دولة الامارات وسوف تشارك في الندوة التي يحضرها سعادة عبدالعزيز رحمة الشامسي سفير دولة الامارات لدى باريس والسفير الفرنسي لدى الدولة عدد من الشخصيات البارزة وغرف التجارة والصناعة بالدولة وعدد من الفعاليات الاقتصادية .ويمثل المجلس الوطني الاتحادي في الندوة السيد العضو راشد عمران تريم .(وام)

وفد البلديات يزور الكويت

■ غادر البلاد أمس وفد بلديات الدولة متوجها الى دولة الكويت الشقيقةفي زيارة تستغرق ثلاثة ايام للاطلاع على الخبرات واخر المستجدات في مجالات العمل البلدي في دول مجلس التعاون الخليجي. ويضم الوفد سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام للبلديات وسعادة محمد فاضل الهاملي الوكيل المساعد لدائرة بلدية أبوظبي وسعادة المهندس احمد فكري مدير عام بلدية الشارقة وسعادة مبارك الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمه - كما يضم الوفد المهندس حسين لوتاه مساعد مديرعام بلدية دبي لشئون البيئة والصحة العامة والمهندس مطر الطايرمساعد مديرعام بلدية دبي لشؤون الطرق والمشاريع العامة والمهندس منذرجمعة رئيس قسم العلاقات الخارجية والمنظمات. وتأتي الزيارة بناء على الاتفاق الذي تم خلال اجتماع كبار مسؤولي البلديات بدول مجلس التعاون الذي عقد في مدينة الرياض خلال شهر مايو الماضي حيث تم الاتفاق على تبادل الزيارات بين الدول الاعضاء للاطلاع على الخبرات والتجارب المتعلقة بالعمل البلدي وسوف يلتقي الوفد خلال الزيارة مع كبار المسؤولين في المجلس البلدي الكويتي كما يقوم بزيارات لاهم المواقع والمشاريع الجديدة بالاضافة الى زيارة مكتب منظمة المدن العربيه في الكويت. (وام)

بعد تطبيق النظام الآلي لدفع المخالفات

مرور دبي يدرس دفع الرسوم آليا

■ دبي ـ ابراهيم الدسوقي :

■ تدرس ادارة المرور بدبي تطوير برنامج دفع المخالفات آليا بحيث يمكن دفع الرسوم الخاصة بالتجديد او التسجيل آليا.

صرح بذلك المقدم نادر فكري مدير ادارة الكمبيوتر بادارة المرور وقال اننا نقوم حاليا بتطوير برنامج دفع المخالفات آليا بواسطة ماكينة الدفع الآلي وفي حالة نجاح عملية دفع المخالفات سنقوم بتطوير البرنامج بحيث يمكنه استلام قيمة رسوم التجديد والتسجيل للمركبات.

وقال ان فكرة البرنامج الجديد تقوم على الاستفسار من المراجع عن نوع الخدمة التي يريدها سواء دفع الرسوم او المخالفات وقبل ذلك عليه ان يختار لغة التعامل سواء عربي او انجليزي وكل هذا عن طريق اللمس للشاشة وبعد تحديد لغة التعامل يتم الاستفسار من المراجع عن نوع الخدمة وهو الذي يحدد نوعها سواء مخالفات او رسوم وبعد ان يتم الاستفسار عن طبيعة الرسوم سواء كانت تجديدا او تسجيلا وبعد ذلك تظهر فيه الرسوم ويقوم المراجع بادخالها في فتحة خاصة في الماكينة لكي يتلقى بعد ذلك ايصالا بالاستلام.

واوضح المقدم نادر فكري بانه سيتم تشغيل برنامج دفع المخالفات آليا في شهر ديسمبر القادم وان عملية الاختبارات تجري حاليا لمعرفة اية مشاكل قد تظهر عند الاستخدام الجماهيري للنظام.

واشار الى انه يتم الاعداد حاليا لتطوير برنامج مرحبا حيث سيتم زيادة اعداد شاشات البرنامج ووضعها في اكثر من مكان لتعميم الاستفادة منها.

واوضح ان ادارة الكمبيوتر قد طورت منذ نشأتها حتى الان نحو ٨٠ برنامجا كمبيوتريا بأيد محلية فقط.

استقبل السفير الموريتاني

سيف ساعد يبحث مع وكيل الخارجية السلوفيني دعم البوسنة للتخلص من الالغام


سعادة سيف ساعد خلال استقبال وكيل الخارجية السلوفيني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابةأمس سعادة رومان كيرن وكيل وزارة الخارجية بجمهورية سلوفينيا رئيس مجلس ادارة صندوق دعم البوسنة والهرسك للتخلص من الالغام الذي يزورالبلاد حاليا.وتسلم سعادته رسالة الى معالي راشد عبد الله وزير الخارجية من وزير خارجية سلوفينيا تتضمن توجية الدعوة له لزيارة سلوفينيا.كما تناولت المقابلة بحث سبل تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية اضافة الى بحث سبل التعاون بين البلدين للتخلص من الالغام في البوسنة والهرسك.واعرب سعادة كيرن عن رغبة رئيس وزراء سلوفينيا في زيارة دولة الامارات في مطلع العام المقبل.ويذكر ان دولة الامارات وسلوفينيا ترتبطان بعلاقات دبلوماسية على مستوى السفراء اعتبارا من ١٥ اكتوبر عام ١٩٩٢.

كما استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد أمس سعادة التلميدى ولد محمد أعمر سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية لدى الدولة.وتم خلال المقابلة استعراض التطورات الراهنة على الساحة العربية اضافة الى سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.(وام)

الاشغال توقع عقد الأعمال الاستشارية لمبنى شرطة رأس الخيمة

■ قامت وزارة الاشغال العامة والاسكان أمس بتوقيع عقد الاعمال الاستشارية للتصميم والاشراف لمبنى الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة مع أحد المكاتب الاستشارية الذي تبلغ تكلفته ٢٥ مليون درهم.ويصل اجمالي مساحة البناء للمبنى الرئيسي الى ١٢الفا و٥٠٠ متر مربع في حين تصل مساحة البناء لمبنى الورش والمستودعات الى ١١٠٠ متر مربع.وتعتمد الفكرة التصميمية للمشروع على تجميع عناصر المشروع على اختلاف وظائفها وتعددها في هيكل انشائي متكامل كما تم توزيع الادارات المختلفه في المبنى على ثلاثة ادواربحيث تكون الادارات ذات العلاقه المباشرة بالجمهور مثل ادارة التحقيق والادلة الجنائية أو البصمة في الدورالارضي والادارات التي ليس لها تعامل مع الجمهور وذات تعامل محدود مثل ادارة العمليات وادارة الشؤون المالية والاداريه في الطابق الثاني.ويتضمن المشروع قاعتين للمحاضرات والاجتماعات بالاضافة للخدمات العامة الى جانب مجموعة من الادارات التي تشكلْ نواة المشروع وتشمل ادارة البحث الجنائي و ادارة المراكز وادارة العمليات بالاضافة الى مبنى ادارة الشؤون المالية وقسم الشؤون الذاتية. (وام)

دورة تدريبية لمكافحة سوسة النخيل

■ بدأت أمس الدورة التدريبية التى تنظمها وزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية وذلك ضمن اطار مشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء الذي يقع في محطة البحوث الزراعية التابعة للوزارةبالحمرانية في رأس الخيمة . ويشارك في الدورة التي تستمراسبوعا الفريق الوطني العامل في المشروع والجهاز الفني له ويتضمن موضوع الدورة التي يحاضر فيها الدكتورعبد الجواد محفوظ خبير المكافحة البيولوجية بوزارة الزراعة والمياه بالمملكة العربية السعودية علاوة على الخبراءالعاملين في مشروع «الاحصاء البيولوجي و التوزيع الفراغي لسوسة النخيل الحمراء».وتهدف الدورة الى فهم نمط و طبيعة هذا التوزيع الذي يفيد في وضع استراتيجيات المكافحة الحيوية الطبيعية حيث تحدد هذه الطريقة مواقع تجمعها وبالتالي مكافحتها بشكل فعال .(وام)

تخريج دورة تخطيط وتحقيق

■ الشارقة - «الاتحاد» : احتفلت مدرسة الشرطة في الشارقة صباح أمس بتخريج دورة تخطيط وتحقيق الحوادث المرورية الثالثة التي شارك فيها ١٣ منتسبا من ضباط الصف والأفراد من مختلف ادارات وزارة الداخلية.

حضر الحفل المقدم احمد ابراهيم مندي مدير ادارة التخطيط في الادارة العامة للتخطيط والتطوير بالوزارة، والرائد خليفة محين الطنيجي مدير مدرسة الشرطة في الشارقة، ورؤساء الأقسام ومديرو الفروع وعدد من ضباط الشرطة في المدرسة.

دائرة الصحة بدبي تحدد اوقات ومراكز التطعيم لشلل الاطفال

■ دبي ـ الاتحاد: تشارك دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وزارة الصحة في الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الاطفال والحصبة وقد دعت الدائرة الجمهور للمشاركة بهذه الحملة باحضار اطفالهم لتلقي الجرعة الاولى من التحصين ضد شلل الاطفال للعمر من شهرين الى خمس سنوات في المراكز الصحية والعيادات الخارجية التابعة للدائرة وذلك ابتداء من يوم السبت القادم ٢٤ اكتوبر بداية انطلاق الحملة وحتى يوم الخميس ٢٩ اكتوبر من الثامنة صباحا ولغاية ٩,٣٠ مساء بمختلف المراكز.


خلال الاستقبال

المرر يستقبل قائد قوات المارينز في المحيط الهادي

■ استقبل سعادة العميد بحري طيار سهيل محمد المرر قائد القوات البحرية في مكتبة صباح أمس الفريق كالرتون فول فورد قائد قوات المارينز الامريكية في المحيط الهادي والوفد المرافق له وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث ذات الاهتمام المشترك وحضر المقابلة عدد من كبار الضباط فى القوات البحرية .(وام)

احكام بالحبس على خمسة متسللين

■ رأس الخيمة ـ «الاتحاد»: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية صباح أمس بالحبس على خمسة من المتسللين الأفغان لمدة شهرين وابعادهم عن البلاد بعد قضاء فترة العقوبة.


مجموعة من المتسولين بعد إلقاء القبض عليهم.

حملة لمكافحة التسول في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: القت شرطة الشارقة القبض على عدد من المتسولين والباعة المتجولين في اطار الحملة التفتيشية التي ينظمها فرع المباحث الجنائية لضبط المتسولين والمخالفين. وبدأت الحملة بانتشار رجال المباحث في المناطق التجارية والصناعية والاحياء السكنية كافة في الشارقة والتي يلاحظ تواجد المتسولين فيها. واسفرت الحملة عن القاء القبض على ٢٣ متسولا ومتسولة من الجنسيات الآسيوية والعربية وهم يمارسون استجداء المارة وتم ضبط مبالغ مالية كانت بحوزتهم حصلوا عليها من التسول. ولدى التدقيق على اوراقهم الثبوتية تبين ان بعضهم قدم الى البلاد بتأشيرات زيارة انتهت مدتها القانونية دون ان يغادروا الدولة في حين تبين ان قسما آخر مخالف لقانون الاقامة في الدولة واستكمالا للاجراءات قام رجال المباحث بتدقيق السوابق الاجرامية للمذكورين، كما تم خلال الحملة ضبط ٤ اشخاص خلال قيامهم بالعمل كباعة متجولين مخالفين بذلك قرارات وزارة الداخلية. وناشد مصدر مسؤول بشرطة الشارقة الجمهور التعاون مع الجهات الامنية في اجتثاث هذ الظاهرة السلبية من مجتمع الامارات، والابلاغ عن المتسولين اينما وجدوا وعدم الانسياق وراء العواطف الانسانية التي يستغلها امثال هؤلاء الاشخاص في تحصيل الاموال بطرق غير مشروعة ولاتقتصر على الاستجداء والتسول بل تتعداها في كثير من الاحيان الى القيام باعمال السرقة والاخلال بالاداب. مؤكدا على ان اغلبهم ليسوا بحاجة الى المساعدات التي تقدم لهم من افراد الجمهور. واهاب بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ممثلة بائمة المساجد والخطباء توعية المصلين في هذا الاطار ودعا وسائل الاعلام بالدولة للتركيز على هذه الظاهرة والتعاون مع رجال الشرطة في مكافحتها قبل ان تتفشى في مجتمع دولة الامارات وتسيء اليه بما تجلبه معها من آفات ومشاكل اجتماعية واخلاقية.

وأكد المصدر على ان الحملة مستمرة حتى يتم القضاء على ظاهرة التسول بشكل نهائي.



مدخل منتجع ابن ماجد السياحي (تصوير : رامش)

خالد القاسمي يفتتح منتجع وشاطىء ابن ماجد ٥ الشهر المقبل

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ يشهد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة يوم الخميس الموافق الخامس من نوفمبر المقبل حفل افتتاح المشروع السياحي الجديد في رأس الخيمة والذي اطلق عليه (منتجع وشاطىء ابن ماجد).

وتم انجاز المشروع السياحي الجديد على طريق رأس الخيمة - أم القيوين ويطل على شاطىء الخليج مباشرة، وذلك في اطار توجيهات سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة نحو تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية بدولة الامارات خصوصا سياحة الشواطىء لما تتميز به شواطىء الامارات برمالها الذهبية من مواقع سياحية لجذب واستقطاب السياح من مختلف دول العالم وخصوصا في فصلي الربيع والشتاء.

صرح بذلك الدكتور علي قصاب باشا مدير عام المشروع الذي اشاد بالدعم والاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وتوفير كافة متطلبات نجاحه ودعمه وتشجيعه.

وأشار الى ان المنتجع سمي باسم الملاح العربي الخليجي الشهير أحمد بن ماجد تخليدا لتاريخه الكبير، وقال ان المنتجع يضم ٥٢ شاليها مجهزة فندقيا وتطل جميعها مباشرة على الشاطىء، وقد تم تنظيم لقاءات تعريفية عدة لوكلاء السياحة والسفر بالخدمات التي يقدمها المشروع، ويتكون الشاليه من أربعة مبان يتوسطها المبنى الرئيسي وروعي في التصميم الهندسي لها أن تكون جميع الغرف مطلة على الشاطىء وكذلك شرفات الشاليهات.

وقد زود المشروع بمطعم كبير سمي مطعم الواحة تتوسطه لوحة تراثية تمثل البيئة الاماراتية الجبلية بقلاعها الشامخة وجمالها وحصونها.

مؤتمر صحافي اليوم لاعلان تفاصيل معرض الشارقة للكتاب

■ الشارقة - «الاتحاد»: يعقد سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مؤتمرا صحافياً صباح اليوم بمقر الدائرة يعلن خلاله تفاصيل الدورة السابعة عشرة لمعرض الشارقة للكتاب، والذي يبدأ ٢ نوفمبر المقبل ويستمر عشرة ايام.

يحضر المؤتمر الصحافي اعضاء اللجنة المنظمة للمعرض ووسائل الاعلام المحلية والعربية.

في محاضرة للعلكيم

قراءة لأبعاد الازمة التركية السورية بالجامعة

■ تغطية - أحمد الخشن:

■ أكد د. حسن العلكيم عضو هيئة التدريس في قسم العلوم السياسية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الإمارات على ان العلاقات الدولية هي صراع مستمر وأن هذا الصراع يأخذ أشكال التصادم، وأشكال التعاون لتعظيم المكاسب القومية التي لم يمكن تحقيقها من خلال القوة، وأن هناك في العلاقات الدولية مايسمى بادارة الأزمات، أي معالجة قضايا بافتعال أزمات أخرى خارج إطارها لإسكات المعارضة الداخلية، وشغل الرأي العام الداخلي عن أزماته .. وهذا مايمكن أن ينطبق أيضا في الأزمة الحالية القائمة بين تركيا وسورية. جاء ذلك في محاضرته التي ألقاها أمس الاول في سكن مرخانية (١) والتي نظمتها جمعية الدراسات الإنسانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتي حضرها عدد من أعضاء هيئة التدريس وجمع كبير من الطلبة.

وقال د. حسن العلكيم في بداية محاضرته إن كل أزمة تمر بأربع مراحل هي: الولادة والتصعيد والنضج والانحسار واختفاء الأزمة بعدها ليس بالضرورة أن يعني اختفاءها للأبد، وربما تنحسر بعض الأزمات لحين. وقال إن اختلاف المنظور في الأزمة الحالية بين تركيا وسورية يعود إلى أن الاتراك يرون أن الأمن التركي شرط قبل جعل الماء يتدفق إلى سورية بالكمية المطلوبة، بينما ترى سورية أن الماء هو العمود الفقري للأمن السوري، ولذا فهو مقدم على الأمن العسكري.

وأضاف المحاضر إن المعلومات تشكل تصعيدا آخر للأزمة، فكثيرا ماتقدم معلومات حسب أهواء الباحث وبعيدا عن الحقيقة، وربما قدمت لتركيا معلومات خاطئة من قبل اسرائيل عن تنامي قوة الأكراد ووجود أوجلان في دمشق. واستعرض المحاضر عددا من الحالات المحتملة للأزمة التركية - السورية الحالية وهي:

- إن كانت مصداقية التحركات التركية عالية وكانت سورية غير قادرة على تحمل ذلك ستحقق تركيا أهدافها من هذه الأزمة. وإن كانت مصداقية التحرك التركي منخفضة، والمخاطر المتوقعة لهذه الأزمة عالية، لابد أن تتراجع تركيا. وإن أثبتت تركيا أن بوسعها تنفيذ تهديداتها وكانت المخاطر على سوريا أكبر من قدرتها على تحملها، ستجري الأمور للمسار التوفيقي للأزمة. وإن كان رد فعل سوريا حازما، وأدركت تركيا أن الأمر يشكل خطرا عليها ستخفف حدة تصعيدها للأزمة مما يقود لانسحاب تدريجي، وافساح المجال للدبلوماسية. وقال «د.حسن العلكيم إن لتركيا دون شك أهدافا أخرى من خلال افتعالها لهذه الازمة، وهي الرغبة بالابتزاز بالضغط على سوريا للحصول على تنازلات». وأضاف إن الجهود الحالية منصبة على عدم ايصال الأزمة لمرحلة النضج، فالازمة تمر بمرحلة تصعيد ثم تجميد ليحقق الطرفان مكاسبهما. وقد قامت تركيا بالتصعيد الخطابي بعبارات خرجت عن العرف الدبلوماسي المألوف فهددت بأنها قادرة على اجتياح سورية في ساعات وأنها ستقلع عين سورية وغيره.. والهدف من التصعيد ان ترد سورية بالمثل، لكن ردة الفعل السورية، وما أبدته سورية من استيعاب للموقف وبرودة أعصاب جديرة بالاحترام، مما أحرج تركيا، ودعا يلمظ للابتعاد عن متابعة مثل هذه التصريحات النارية غير المستساغة. وكثيرا ما يراد بتصعيد الازمات اثارة الضد في شخص الخصم لتشعره بقوته ليتمادى بموقفه، مما يوجد مبررا أمام الرأي العام المحلي والدولي لضرب الطرف الاخر، وهذا ما نجحت أميركا في تحقيقه من خلال ادارتها للازمة خلال حرب الخليج، حيث هيأت الرأي العام العربي والعالمي لضرب العراق، وجعلت العراق تبدو أخطر من اسرائيل على العرب.

وأضاف المحاضر ان اللجان الأمنية المشتركة بين سورية وتركيا يمكن ان تجتمع في أنقرة خلال الأيام القادمة.

وسيسعى الطرفان المتفاوضان على استخدام ذلك في ادارة الأزمة. وإن العلاج لأي أزمة يتطلب اخضاع الاولويات العسكرية للمقتضيات السياسية، لأن القوة دون دبلوماسية لا تنجح، ولا الدبلوماسية تنجح من دون القوة. وأضاف إن الاتراك قد حصلوا مبدئيا على تنازلات بايقاف نشاط الاكراد بسورية، ومغادرة عبدالله اوجلان للاراضي السورية. وقال د. حسن العلكيم ان من السذاجة بمكان الاعتقاد بأن الاكراد هم سبب اثارة تركيا للازمة، فالاكراد مثلا موجودون في اوروبا، ولديهم برلمان، وتلفزيون ونشاط ملحوظ، ولماذا لم تحدث أزمة بين تركيا وألمانيا مثلاً؟.

وأشار المحاضر الى ان الابعاد الحقيقية للأزمة تتلخص في الارض والماء والأمن، إضافة الى التحالف الصهيوني التركي. حيث تهدف اسرائيل لتطويق البلاد العربية وشغل سورية على طول حدودها الواسعة مع تركيا، واستخدام ورقة المياه للضغط على سورية وجرها لعملية السلام. وأشار المحاضر الى ترهل النظام الاقليمي العربي مقابل التحالف التركي الصهيوني، وتعثر طريق السلام والتسوية على الجانب السوري الاسرائيلي والخلافات القائمة بين التيارين العلماني والسياسي في تركيا، ورغبة التيار الكمالي بإبعاد التيار الاسلامي في الانتخابات التركية القادمة وغيرها من المتغيرات التي تلعب دورا هاما في الأزمة.

د. العلكيم خلال المحاضرة

جانب من الحضور (تصوير : محمد سليم)

الموارد المائية

وأشار المحاضر الى ان العرب يشكلون خمس سكان العالم بينما مواردهم المائية لا تتجاوز ٧٤٪ ونصيب العجز المائي العربي سيصل عام ٢٠٠٠ الى ٣٠ مليار م٣.. فالعالم العربي سيواجه أزمة ماء تتصاعد تدريجيا وهذا ما تسعى اسرائيل لاستثماره لصالحها باستنزاف واستثمار المياه العربية، ويتضح ذلك من قرار الكنيست الذي افترض فصل الانسحاب من غزة على الارض دون التنازل عن ملكية المياه فيها حيث يتجمع في الضفة الغربية ما يعادل ٢٠٠ مليون م٣ من المياه سنويا وكذلك تأخذ اسرائيل ٣٠٪ من مياه الجولان وتنهب مياه الليطاني في لبنان فهي تعيش على الماء العربي وهذا ما يفسر الخطين الموجودين على العلم الاسرائيلي واللذين يعنيان ان حدود اسرائيل من الفرات الى النيل. وأضاف ان اشكالية النقص المائي تقود الى عجز في الغذاء، والزيادة بنسبة السكان عربيا تصل الى ٣٪ بينما نسبة استهلاك الغذاء تصل الى ٥٪ اي ان العجز الغذائي بالوطن العربي سيصل الى ٥٠٪، اي ان الماء سيكون أحد أهم اسباب الحرب، وهذا أحد أهم اسباب الازمة التركية - السورية الحالية، حيث يفترض ان مياه نهري دجلة والفرات أنهر دولية، توزع حسب القانون الدولي، ولكن تركيا ترى ان مياه هذين النهرين ملكية تركية، كما النفط العربي ملكية عربية وأشار المحاضر لانعكاس ترشيد تركيا لكميات المياه التي تضخها لسوريا والعراق على اقتصاد البلدين حيث انخفضت المحاصيل العراقية بواقع ١٥٪ وكذلك تعطلت معظم المحطات الكهربائية السورية مما يوضح ان الازمة ليست باليسيرة لتحل بالبساطة.

واستعرض د. حسن العلكيم السيناريوهات المحتملة لحل الازمة التركية - السورية، فقال غياب الردع العربي، يجعل من التحالف التركي - الاسرائيلي اقوى من سورية، خاصة وأن هيئة الامم لم تشغل نفسها بالأمر، نظرا لأن الولايات المتحدة الاميركية لا ترغب بتدخلها، لتزيد في ضغطها على سورية للانصياع لمحادثات السلام، وتقديم التنازلات المطلوبة منها. كما ان عضوية تركيا في حلف الناتو يعزز موقفها وأكد المحاضر انه يتوقع انتهاء الأزمة بالاحتواء وان كان هذا الاحتواء لا يعني اجتثاث المشكلة من جذورها، ولكن ذلك سيكون بمثابة الأدوية المهدئة.

صباح الخير - علي العمودي

أهل الثقة

■ مضى على رحيل الزعيم العربي جمال عبدالناصر ثمانية وعشرون عاما وعلى انتصار اكتوبر خمسة وعشرون عاما ومع ذلك كانت هاتان المناسبتان مؤخرا وليمة عامرة للندب واجترار الذكريات على شاشات الفضائيات العربية، وفي معظم تلك الموائد التليفزيونية التي تقام تحت مسميات الحوار والرأي كانت تعقد حلقات النواح التي تنتقص بهذا القدر او ذاك من شخصية الرجل الذي مضت كل تلك السنوات على رحيله وعلى الحدث الذي نعيش تداعياته حتى يومنا هذا.

المهم ان واحدا من فريق ذرف الدموع على سنوات القمع والقهر كما اسماها قال ان اهم ما ميز حكم الرجل انه اعتمد على اهل الثقة حتى وان لم يكونوا مؤهلين واستبعد اهل الخبرة على اساس ان ولاءهم مشكوك فيه وكان ذلك بداية ما وصفه بالكارثة.

والواقع ان هذا الاسلوب لم يكن فريد نوعه هناك وانما كان مدرسة في تسيير الامور وفنونها في عالمنا الثالث من القمة الى القاع منذ العهود الغابرة في التاريخ وحتى يومنا هذا. الفريق الذي يصل الى السلطة وادارة دفة الامور ينهج المسلك ذاته، يستبق القديم بخبرته المتراكمة وكفاءته ومؤهلاته ليعتمد زلة واعوانه محل ثقته. وقد يكون افساح المجال للدماء الجديدة في مرحلة التغييرات خلال السنوات الاولى من ثورة يوليو قد جرف في طريقه الاف الخبرات وزج بها في السجون او في اقبية النسيان في اطار اعتماد نهج المفاضلة بين اهل الثقة واهل الخبرة الا ان النهج في حد ذاته كان قائما في عالمنا قبل وبعد ثورة يوليو وحتى الآن.

ولعل اجمل ما قيل حول تلك الممارسات نكتة الجمل الذي حاول الفرار والقي القبض عليه عند الحدود فبرر فعلته بانهم يلقون القبض على (تكرمون) الحمير فقيل له ولكنك جمل فرد بالعبارة الشهيرة: «حلني حتى يعرفوا اني جمل».

انقلاب وانفلات المعايير سمة غالبة وطاغية، ويكفينا النواح على الهواء مباشرة واجترار الماضي لدرجة الغثيان والذي يثير اكثر من سؤال حول الغاية من هذه الهجمة الفضائية؟!

وفد تربوي من الامارات يزورسلطنة عمان

■ دبي - «الاتحاد»: يسافر وفد تربوي يمثل وزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات العربية المتحدة الى سلطنة عمان الشقيقة يوم السبت المقبل، لتبادل وجهات النظر حول اهم ايجابيات وسلبيات تجربتي البلدين في مجال التجديدات التربوية. وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج التعاون التربوي المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. ويتكون الوفد من مريم السيد احمد الهاشمي رئيس شعبة الرياضيات، وعفراء راشد البسطي رئيس شعبة العلوم، والدكتور علي القاسمي العضو الفني بادارة المناهج والكتب. ويتضمن برنامج الوفد الذي يبدأ زيارته يوم الاحد القادم لقاء مع مدير عام المناهج والتدريب بالسلطنة وزيارة دوائر المكتب الفني لتعليم المبتدئين وانتاج الكتاب المدرسي ومناهج الدراسات الاجتماعية والمهارات الحياتية ومناهج اللغة العربية والتربية الاسلامية بعدها يزور الوفد مدرسة العذيبة للتعليم العام، ويزور الوفد في اليوم التالي دوائر مناهج العلوم والرياضيات واللغة الانجليزية والتدريب والتأهيل ويختتم الوفد زيارته باللقاء التربوي المشترك مع مسؤولي وفنيي المديرية العامة للمناهج والتدريب للاطلاع على اهم الجوانب التي روعيت في بناء مناهج الحلقة الاولى من التعليم الاساسي ومراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم الاساسي والمستجدات التدريبية ودور المكتب الفني لتعليم المبتدئين فيما يعد من مناهج الحلقة الاولى من التعليم الاساسي.

جولة سياحية لنادي السيدات الاميركي في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: بالتنسيق مع هيئة الانماء التجاري والسياحي في الشارقة نظم نادي السيدات الاميركي امس زيارة لمعالم الشارقة السياحية والتاريخية والتراثية واشتملت على زيارة متحف الحصن بالشارقة ومنطقة الفنون واندية فتيات الشارقة. وبدأت جولة الوفد بمتحف الحصن حيث قام المرشدون بسرد تاريخ الحصن مع عرض لفيلم وثائقي عن مدينة الشارقة، ومن ثم توجهوا الى منطقة الفنون حيث زاروا بيت السركال وجمعية الفنون التشكيلية كما تعرفوا على استوديوهات الرسامين التي تقع في قلب منطقة الفنون بمنزل السيد عبيد الشامسي. واكتملت الجولة بزيارة الوفد الى اندية الفتيات بالشارقة حيث تجولوا في النادي وتعرفوا على اهم مرافقه، وفي نهاية الزيارة ابدى الوفد اعجابه الشديد بمعالم الشارقة القديمة والحديثة آملين في تنظيم جولات سياحية اخرى في المستقبل القريب.

توزيع اجهزة الحاسوب والطابعات على ١٠ مدارس ثانوية

■ دبي - الاتحاد: حددت وزارة التربية والتعليم والشباب اسماء المدارس الثانوية التي سيتم توزيع اجهزة الحاسوب الجديدة عليها والتي يبلغ عددها ٧٦ حاسبا و١٢ طابعة. والمدارس التي ستتلقى هذه الاجهزة هي: منطقة ابوظبي التعليمية مدرسة ابن عباس الثانوية - ذكور - وتتلقى طابعتين فقط ومدرسة امامة بنت الحارث الثانوية وتتلقى ايضا طابعتين. ومنطقة العين التعليمية: مدرسة المقام الثانوية للذكور وتتلقى طابعتين. مدرسة أم كلثوم الثانوية للبنات وتتلقى ٣٠ جهازا من الحاسوب و٣٠ برنامج ويندوز ٩٥. ومنطقة الشارقة التعليمية: مدرسة المليحة الثانوية للبنات وتتلقى جهازي حاسب وبرنامجي ويندوز ٩٥. و مكتب الشارقة التعليمي «الشرقية»: مدرسة الخالدية الثانوية للذكور وتتلقى ٢٤ جهازا للحاسب وطابعتين و٢٤ برنامج ويندوز ٩٥. ومنطقة ام القيوين التعليمية: مدرسة السلمة الثانوية للبنات وتتلقى ٢٠ جهازا للحاسب وطابعة واحدة و٢٠ برنامج ويندوز ٩٥ ومدرسة فلج المعلا الثانوية للبنات وتتلقى طابعة واحدة. ومنطقة رأس الخيمة التعليمية: مدرسة الحمرانية الثانوية للبنين وتتلقى طابعة واحدة، ومدرسة كدرة الثانوية للبنين وتتلقى ايضا طابعة واحدة.

بحث توحيد أسلوب العمل في الامتحانات بمنطقة أبوظبي

■ جمال ابو طالب:

■ عقد اللقاء الاول امس بين قسم التخطيط والتقويم بمنطقة ابوظبي التعليمية ومساعدي مديري المدارس بمدرسة الفاروق لبحث توحيد اسلوب العمل في مدارس المنطقة في مجال الامتحانات وتوضيح اللوائح والنماذج الامتحانية بهدف رفع كفاءة المشاركين في مجال تنظيم اعمال الامتحانات الخاصة في صفوف النقل في مدارسهم واستخدام النماذج الامتحانية بشكل سليم، واتخاذ كافة الاجراءات التي تحد من اي تجاوزات قد تتسبب في وقوع اخطاء في التطبيق العملي للامتحانات بصفة عامة. وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات الامتحانية منها: دراسة حالة من اعمال امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول، وبيان عملي عن كتابة بطاقات الدرجات ومستخرجات «لمن يهمه الامر» وتمرين عملي عليها وتصديق بطاقات المتابعة وطلبة المنازل وطلبة تحديد المستوى. وتعاميم الامتحانات وضرورة الاحتفاظ بها، وكتابة كشوف الدرجات وبطاقات آخر العام من حيث مطابقة الاسماء للسجل والترتيب الهجائي والخط الواضح وعدم استخدام محسنات الخط والحبر والكتابة بين السطرين، ونموذج اشعار الدور الثاني والاعادة وامتحانات الاعادة للمرحلة الابتدائية العليا. وتمرين عملي على تعبئة مواقع الامتحانات للنموذج رقم ١٨، وقد تجاوب مساعدو مديري المدارس خلال اللقاء وابدوا تفهما كاملا لأعمال الامتحانات بصفة عامة. ويعقد اجتماع مماثل لمساعدات مديرات مدارس ابوظبي بمدرسة آمنة بنت وهب صباح اليوم الثلاثاء لمناقشة نفس الموضوعات الامتحانية التي تم مناقشتها والتمرين العملي لبعضها في لقاء مساعدي مديري المدارس مع اعضاء قسم التخطيط والتقويم بمنطقة ابوظبي التعليمية.

محاضرة للنفيسي بمسرح السليمي السبت المقبل

■ العين - «الاتحاد»: ينظم الاتحاد الوطني لطلبة الامارات «فرع الامارات» محاضرة للدكتور عبدالله النفيسي عضو مجلس الأمة الكويتي، ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت سابقا حول «الوحدة العربية الاسلامية بين الصناعات الاقليمية والتدخلات الأجنبية» وذلك في الساعة التاسعة من مساء يوم السبت المقبل ٢٤ اكتوبر الجاري على مسرح السليمي بالجامعة.

حقيبة الخير حققت الفوز لثلاث طالبات بتقنية دبي

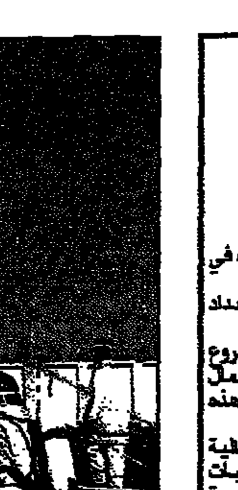
■ دبي - منى بوسمرة:

■ حققت حقيبة الخير لصاحباتها الثلاث الحصول على اغلبية الاصوات في انتخابات مجلس الطالبات بكلية التقنية بدبي.
وكان قسم شؤون الطلبة في كلية التقنية قد اقترح على الطالبات اعداد مشروعات تؤهلهن لدخول انتخابات مجلس الطالبات.
ومن المشاريع التي حققت ايجابيات كثيرة وكان لها دور ملموس مشروع حقيبة الخير، حيث قامت الطالبات صاحبات المشروع بالتعاون مع هيئة الاعمال الخيرية بتوزيع اكياس على كل من يرغب في التبرع بالملابس ووضعها في هذه الاكياس ثم تقديمها الى كل محتاج عن طريق هيئة الاعمال الخيرية.
والطالبات صاحبات الفكرة هن: فاطمة العويس، سنة ثانية خدمة مالية وبنوك. تقول: اردنا ايجاد فكرة او عمل جديد يشد الانتباه ويجذب الطالبات اضافة لان يكون له دور فعال يخدم الاخرين، ووجدنا انفسنا مستمرات بخدمة الغير ومد يد المساعدة لكل محتاج.



لمسة وفاء لراشد الخير غدا تحت رعاية منال بنت محمد بن راشد

■ دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم يقيم مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي في السابعة من مساء غد بقاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري «ليلة وفاء» ضمن برنامج لمسة وفاء لراشد الخير».
ويشتمل برنامج الليلة على فعاليات عديدة تجسد مكانة المغفور له بإذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم ويقام على هامش هذه الليلة معرض للصور الوثائقية بالتنسيق مع المصور نور علي راشد والذي يرصد لهم وابرز الصور التاريخية والنادرة لرحلة كفاح المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وسوف يتم افتتاح معرض الصور رسميا للجمهور الكريم والمواطنين والمقيمين بالدولة.
وقالت السيدة مريم عثمان مديرة مركز راشد ان هذه الملحمة والليلة المباركة مسك الختام في فعاليات برنامج «لمسة وفاء لراشد الخير» كخطوة تهدف من خلالها الى ابراز وتأكيد دور الشيخ راشد - رحمه الله - في مسيرة العمل الوطني وتسليط الضوء على انجازاته وتوجيهاته السديدة واعماله الجليلة لاسيما وان فعاليات هذا الحدث اشتملت على تخصيص الاذاعة المدرسية في كافة مدارس الدولة في يوم السابع من اكتوبر الحالي لتوضيح مآثر ورسالة وتاريخ المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.
وقالت لنا في هذه الليلة نلقي الضوء على هذه الصفحات الناصعة من خلال فقرات نأمل ان تنال رضا الجميع وان تكون بمثابة رد جميل للاوفياء والذين ساهموا في بناء هذا الوطن الغالي واننا نناشد كافة افراد المجتمع المواطنين والمقيمين الحرص على الحضور والمشاركة في فعاليات هذه الليلة.



غرفة العمليات

طائرة عمودية تتابع الموقف بينما رجال الاطفاء يتعاملون مع حريق نشب اثر السيل



بمشاركة قوات الدفاع المدني من الامارات وعُمان

تمرين «صقر الوادي» يواجه سيلاً جارفاً في العين

■ تغطية - عوض دكاني:

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بدأت أمس في منطقة العقابية في مدينة العين فعاليات التمرين المشترك «صقر الوادي» بين أجهزة الدفاع المدني بدولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة وذلك بحضور لجنة تحكيم من دول مجلس التعاون الخليجي برئاسة العميد محمد صالح المغري من المملكة العربية السعودية وعضوية المقدم حيدر عيسى أبوعياش والمقدم يوسف الانصاري من الكويت والرائد ناصر منيف الودعاني من قطر والرائد حمد عبدالله المعراج من البحرين.

واشتمل سيناريو التمرين على تعرض منطقة العقابية لسيل جارف ادى إلى انهيار جسر هزاع بن سلطان وأدت مكونات الجسر من خشب وحديد وغيره إلى اغلاق مجرى السيل وغمرت المياه العديد من المواقع المجاورة منها خزانات الغاز التابعة لشركة ادنوك مما ادى إلى انزلاق أحد الخزانات نتيجة انهيار أرضي وأحدث ذلك ثقبا في احد الأنابيب المتصلة بالخزان الذي يسع حوالي ٤٠٠ ألف لتر غاز ونتيجة للاحتكاك الذي حدث اثناء هذه العملية تسرب الغاز واشتعلت النيران في الخزان وعلى الفور بدأ تطبيق خطة الطوارئ الخاصة بالشركة. وبعد حوالي ربع الساعة تقريبا من اندلاع النيران وصلت قوة من مركز الدفاع المدني بالعقابية وزاخر والصناعية ثم توالى وصول قوات أخرى من الدفاع المدني من المراكز المجاورة وتم تطويق خزان الغاز الثاني حتى لا يتأثر بالحريق نتيجة للحرارة الناجمة عن الخزان المحترق وترك الخزان الأول يحترق إلى نهايته حتى لا يتسرب الغاز إلى المناطق المجاورة ويتسبب في انفجارات جانبية، أيضا غمرت مياه السيل مستودع المنتجات البترولية التابع لشركة ادنوك وتسببت في اشتعال النيران في أحد خزانات الوقود الذي يسع حوالي مليون و٨٠٠ ألف جالون بترول «خصوصي سريع الاشتعال» وتزامن ذلك مع وجود احدى السيارات بجوار منصات التحميل وعلى الفور بدأ تطويق النيران المشتعلة في الخزان واحدى منصات التحميل عن طريق قوات الدفاع المدني المتواجدة في منطقة الحادث بالاضافة إلى بعض قوات الدفاع المدني التي وصلت إلى الموقع من مركزي البريمي وصحار بسلطنة عمان، كما وصلت إلى مكان الحادث إحدى سيارات الاطفاء من مصفاة أم النار بابوظبي، وتزامن ذلك مع عملية اجلاء المصابين بواسطة عربات الاسعاف وقوات الدفاع المدني. كما تسبب انهيار جسر هزاع نتيجة للسيل الجارف إلى قطع الطريق



عمليات اطفاء خزان وقود



إخلاء أحد المصابين بمركز المعاقين بعد ان حاصرت المياه المركز.

السيطرة على «منطقة الكارثة» بمشاركة ٦٠٠ عنصر وطائرات مروحية وآليات

الرئيسي في منطقة العقابية مما أدى إلى وقوع حوادث مرورية تسببت في اصابة بعض المواطنين باصابات بالغة تم بعدها انقاذهم وانتشالهم بواسطة الطائرات العمودية التي وصلت من وزارة الداخلية في أبوظبي. كما غمرت مياه السيل أيضاً مركز المعاقين وجامعة العين العلمية بالمنطقة وحاصرت العديد من المواطنين بداخلهما ووقعت حالات غرق واختناق واصابات في الرأس وكسور متنوعة وتم نقل المصابين إلى المستشفى الميداني الذي شيدته القوات المسلحة بالقرب من المنطقة المنكوبة والذي يشتمل على وحدة للحوادث بها كبار الاختصاصيين وغرفة عمليات كاملة التجهيز من معدات واطباء وجراحين وعنبر للنزلاء الذين أجريت لهم عمليات جراحية.
كما تم نقل باقي المتضررين إلى مركز الايواء الذي اقيم لهذا الغرض بالقرب من المنطقة المتضررة.
وفي هذه الاثناء اسفرت جهود مهندسي الدفاع المدني عن شق قناة بعرض ١٥ متراً وبطول نصف كيلومتر وتمت إعادة السيل إلى مجراه الطبيعي والتخلص من المياه بواسطة مضخات - شفط - واعادتها إلى المجرى الرئيسي. وتولت فرقة هندسية أخرى من الدفاع المدني تأمين خط الغاز الطبيعي بجوار شارع هزاع وتولت فرقة من طوارئ الكهرباء عملية تأمين أعمدة الضغط العالي ومحطة الكهرباء بالمنطقة.
وأشرفت على التمرين في يومه الأول غرفة عمليات بقيادة العقيد مبخوت سعيد مدير ادارة الدفاع المدني بالعين والقائد الميداني للتمرين. وقام وفد لجنة التحكيم من دول مجلس التعاون الخليجي يرافقه سعادة العميد علي فهد شهيل المدير العام للدفاع المدني والعقيد بطي القبيسي مدير ادارة العمليات في الادارة العامة بجولة ميدانية لمسرح الأحداث وباشرت لجنة التحكيم مهامها في تقييم الاداء ومستوى مواجهة الحوادث.

تمرين ناجح

وقال الرائد سعيد القاسمي رئيس العمليات في ادارة الدفاع المدني أن التمرين تم بنجاح وحسب الخطة الموضوعة من قبل الادارة العامة للدفاع المدني وأكد استفادة المشاركين من التمرين واكتسابهم لخبرات جديدة.

وقال ان القوات التي شاركت في التمرين بلغت حوالي ٦٠٠ فرد من الدفاع المدني وأوضح ان الجهات التي شاركت في التمرين بالاضافة إلى قوات الدفاع المدني بدولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، شملت الدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبلدية العين ودائرة الاشغال والقوات المسلحة والشرطة ووزارة الصحة والجهات الأمنية وشركة بترول ابوظبي الوطنية.

برنامج اليوم

ويشتمل برنامج التمرين اليوم الثلاثاء على عملية اخلاء المنطقة السكنية المجاورة لمنطقة الأحداث بأمر من السلطات المختصة على اعتبار ان النيران لازالت مشتعلة في خزان الوقود وخزان الغاز ويتم محاصرتها حتى لا تتأثر المناطق المجاورة وهو إخلاء احترازي وتتولى عملية اخلاء المواطنين الشرطة متمثلة في قوة الحراسات بمدينة العين تساندها فرقة من الدفاع المدني والهلال الأحمر وشركة الامارات للنقل وشرطة المرور والنجدة والمباحث الجنائية. واثناء عملية الاخلاء يحدث حريق في الطابق الارضي في احد المنازل يتسبب في منع السكان من الخروج لاتمام عملية الاخلاء وتتم السيطرة على الموقف بواسطة فرق الأطفاء والانقاذ والاسعاف وينتج عن ذلك اصابة مواطن باصابات بالغة ويتم نقل المصاب بالطائرة العمودية الموجودة في الموقع إلى أحد مستشفيات العين. كما يتعرض مستودع للاصباغ إلى حريق ويتم احتواؤه بواسطة فرق الدفاع المدني وفي هذه الاثناء يلقى بلاغ من طائرة الاستطلاع التابعة لسلاح الجو ان هناك قرية بدوية اجتاحتها مياه السيل وأوى السكان إلى أسطح المنازل طلبا للنجدة وعلى الفور تنتقل فرق الانقاذ البحري بالدفاع المدني وفرق غطس من عمان وحرس السواحل لانقاذ المواطنين. وينتهي التمرين باستعراض الآليات التي شاركت (تمرين صقر الوادي).



اعضاء لجنة التحكيم من دول مجلس التعاون (تصوير: ربحي سعد)

برنامج التمرين اليوم يتعامل مع اخلاء منطقة سكنية
مستشفى ميداني مجهز للقوات المسلحة يشارك في العمليات

مجموعة طوابع جديدة من ابداعات المعاقين

■ دبي - «الاتحاد»: اصدرت الهيئة العامة للبريد مجموعة طوابع جديدة بمناسبة اقامة معرض «ابداعات ٩٨» الذي تضمن ١٠٠ عمل فني قدمها التشكيليون والمعاقون بمركز دبي التجاري العالمي في مايو الماضي.
واختارت الهيئة ٤ رسومات لفنانين معاقين موضوعا لاصدار المجموعة وشمل ذلك رسما لراشد السايغ ١٧ سنة من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية (لوحة اسماك فئة ٥٠ فلسا) ولنادية عثمان البارون ٢٥ سنة من مركز الفجيرة للمعاقين (من التراث فئة درهم واحد) ورسما لمحمود حسن ١٧ سنة (مساجد فئة درهمين ونصف) ولشيخة سعيد ١٦ سنة (من التراث فئة ٢٥٠ فلسا) وكليهما من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ويأتي هذا الاختيار دعما من الهيئة للفنانين الموهوبين وتشجيعهم ولاظهار ابداعاتهم بالتعاون مع جمعية أولياء امور المعاقين بالامارات.





العميد الحافري خلال الجولة التفقدية. (تصوير: اسامة الحريري)

العميد الحافري يتفقد مطار وميناء الفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: قام العميد الركن سعيد الحافري مدير عام إدارة شرطة الفجيرة أمس بجولة تفقدية شملت مطار الفجيرة الدولي وميناء الفجيرة البحري وذلك ضمن جولاته الميدانية لليوم الثاني على التوالي بهدف متابعة سير العمل في تلك المنشآت حيث اطلع سعادته على الاجراءات المتبعة داخل المطار باعتباره واجهة الادارة وامكانية تسهيل الاجراءات بقدر المستطاع ورفع المستوى الخدمي لرجال الشرطة داخل المطار والميناء. وأشاد سعادته في نهاية الجولة بالجهد المبذول من قبل رجال الشرطة في المطار والميناء، ورافق سعادته الرائد مبارك ربيع مدير ادارة مراكز الشرطة والضابط المسؤول عن أمن المطار الملازم عبدالله سعيد والملازم أول خليفة راشد اليملحي المسؤول عن أمن الميناء.

مقاسم هاتفية جديدة في خمس مناطق بالامارات الشمالية

■ دبي - «الاتحاد»: تقوم حاليا مؤسسة اتصالات ببناء وتركيب مقاسم هاتفية جديدة في ٥ مناطق ريفية.
وتواكب المقاسم الجديدة الخدمات التي تقدمها اتصالات في كافة مدن الدولة وتشمل المشاريع الجاري تنفيذها حاليا حتا والهباب ومرغم والاسيلي بدبي بالاضافة الى العسيلات في الامارات الشمالية وستنتهي المشاريع بنهاية عام ١٩٩٩.











افتتاح بحيرة البط في عين الفايضة

■ العين - جميل رفيع:

■ في إطار التوجهات الرامية الى تنشيط المرافق السياحية في مدينة العين وتنويعها أعلنت دائرة بلدية العين عن افتتاح بحيرة البط في منطقة عين الفايضة امام الجمهور للاستمتاع بالمناظر الجمالية بمنطقة عين الفايضة بعد انتهاء العمل في مشروع تطويرها والذي تكلف حوالي ستة ملايين درهم. صرح بذلك سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين. وقال تعتبر منطقة عين الفايضة من المعالم السياحية والترفيهية بمدينة العين والتي أصبحت تجذب الزوار اليها من مختلف مناطق الدولة ومن دول مجلس التعاون الخليجي والدول الأخرى وحرصا من دائرة بلدية العين وتخطيط المدن على تطوير منطقة عين الفايضة السياحية قامت الدائرة بمشروع تطوير بحيرة البط مشيرا الى أن المشروع من تصميم استشاري متخصص وروعي فيه أن يتكامل التصميم مع المخطط الرئيسي لتطوير منطقة عين الفايضة السياحية.

ومن جانبه أكد المهندس عبدالله بن نصيب النعيمي رئيس قسم الهندسة في البلدية على أن من أهم ميزات تصميم مشروع بحيرة البط هو نظام معالجة مياه البحيرة بيولوجيا حيث تم الاستفادة من دورة التغذية لكل نبات والكائنات الدقيقة في عملية التنقية بحيث تقوم الكائنات الحية الدقيقة بامتصاص مخلفات البط وتحويلها الى نيتروجين وفسفور ومعادن تمتصها نباتات القصب بدورها لتنمو وتوفر الاوكسجين اللازم لهذه الكائنات. وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرق مراعاة للبيئة وعدم تلوثها حيث تستخدم على الصعيد العالمي.

ومن ناحية أخرى قال انه صدر قرار الترسية على مقاول محلي وبدأت الاعمال في يناير ١٩٩٧ الماضي بتأمين مكان مناسب لاستيعاب البط خلال فترة المشروع حيث تم فرش طبقات الحصى والرمل وطبقة حماية من أحد أنواع البلوثين الخاص لحماية المياه الجوفية من أي تلوث وقالت المهندسة نصرة الظاهري والمهندسة سلمى المعمري والمهندس حسن سعد المشرفون على المشروع من دائرة بلدية العين أن المشروع تضمن اعادة اعمال الحفر واعادة تشكيل البحيرة وبناء حوائط ساندة بالاضافة الى عمل طبقة عازلة لحماية المياه الجوفية من أي تلوث كما تضمن المشروع بناء مظلات ودورات مياه وأكشاك وجسر من الحديد والخشب لربط الجزيرة بالشاطيء وكذلك طرق للمشاة وسور لحماية الزائرين وخاصة الاطفال منهم لحمايتهم من الوقوع في البحيرة، كما تم القيام بأعمال تنسيق الموقع وتركيب نظام ري اوتوماتيكي وكذلك تركيب نظام المعالجة البيولوجية لمياه البحيرة.

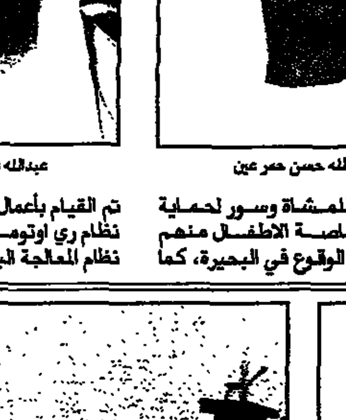
بحيرة البط الجديدة في عين الفايضة (تصوير: ربحي سعد)



عبدالله حسن حمر عين



عبدالله بن نصيب النعيمي



في ٩ قرارات لوزير الصحة

تشكيل لجان التفتيش على المنشآت الطبية الخاصة

■ صلاح الحفناوي:

■ اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارات تشكيل لجان التفتيش والرقابة على العيادات والمراكز الطبية والمستشفيات الخاصة واي منشآت اخرى تجري فيها مزاولة مهنة الطب البشري في جميع المناطق الطبية.

وصرح الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة بوزارة الصحة بان القرارات حددت مهام كل لجنة من هذه اللجان بحيث تقوم في حالة ضبط اي مخالفات في اي من المنشآت الطبية الخاصة والمختبرات ومراكز الاشعة باعداد تقرير تثبت فيه الواقعة او الوقائع المخالفة والاجراءات الاحتياطية التي اتخذتها اللجنة... ورفع هذا التقرير الى ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة بالوزارة في نفس اليوم الذي ضبطت فيه المخالفة او المخالفات اوفي اليوم التالي على اكثر تقدير.

ونصت القرارات الوزارية على انه يحق للجنة بعد اخذ موافقة مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة بوزارة الصحة او من ينوب عنه ان تتحفظ على المنشأة الطبية الخاصة او على بعض محتوياتها اذا رأت ان ذلك ضروري لحماية الصحة العامة او للمحافظة على ادلة المخالفة... ويجب في هذه الحالة عرض الموضوع على لجنة التراخيص الطبية بالوزارة لاتخاذ ما تراه بشأنه... ويمكن للجنة ان تستعين بمن تراه مناسبا لانجاز مهامها... وفيما يلي تشكيل لجان الرقابة والتفتيش على المنشآت الطبية الخاصة بجميع المناطق الطبية.

● دائرة مدينة ابوظبي: الدكتور مهدي حسين سلطان المرعشي - طبيب بشري - رئيسا... وعضوية السيد حمد عبدالله الزعابي (موظف اداري) والدكتور تنوير احمد خان (طبيب اسنان) والسيد حامد كاظم (مسؤول قسم الاشعة بالوزارة) والسيد ماندي فوستر التي (من ادارة التمريض) والدكتورة سهيلة عبدالرضا عبدالله (طبيبة مختبر).

في منطقة العين الطبية: السيد اسماعيل ابراهيم الرئيسي (مسؤول اداري) رئيسا... وعضوية الدكتور احمد المبارك عبدالسلام (طبيب بشري) والدكتور مجدي هاشم القسي (طبيب اسنان) والسيد محمود احمد عزام (مفتش صحة).

المنطقة الغربية الطبية: الدكتور محمد الحسن حبيب الله (طبيب بشري) رئيسا، وعضوية الدكتور بشير فؤاد حمزة (طبيب مختبر) والدكتور عياد متى متري (طبيب اسنان) والسيد سلطان عبدالله المرزوقي (مسؤول اداري) والسيد ك.ت. فرجيس (من ادارة التمريض).

● في منطقة دبي الطبية: السيد محمد عبدالله آل درويش (مسؤول اداري) رئيسا وعضوية الدكتور وضاح يوسف سعيد (طبيب بشري) والدكتور محيي الدين الشربيني سرطان (طبيب اسنان) والسيد بهوا بخيررا مستدرا (من ادارة التمريض).

منطقة الشارقة الطبية: الدكتور خليفة عبيد القطي (مدير ادارة الطب الوقائي بالمنطقة) رئيسا وعضوية الدكتور ياسين مكي محمد (طبيب اسنان) والدكتور عبدالرحمن احمد النور (طبيب مختبر) والسيدة نجوى عارف الساكوعة (اشعة) والسيدة تهاني علوي حسن العيدروس (تمريض) والسيد سالم فيصل سالم المدفع (موظف اداري).

● رأس الخيمة: الدكتور معضد علي ثابت (طبيب بشري) رئيسا وعضوية السيد عبيد معضد ابراهيم الزعابي (مسؤول اداري) والدكتورة جميلة محمد ستكيس (طبيبة اسنان) والدكتور عاصم ياسين عبداللطيف (طبيب مختبر) والسيد اسماعيل احمد اسماعيل (رئيس هيئة التمريض) والآنسة نظيرة شاه الله غلام (فنية اشعة).

● منطقة أم القيوين: الدكتور اسامة محمد جمال الدين (طبيب بشري) رئيسا وعضوية الدكتور عادل عبدالسلام مرسي (طبيب اسنان) والسيد تريم سلطان حسن (مسؤول اداري) والدكتور محمد ابراهيم عمر (طبيب مختبر) والسيد محمد نور شيخ (تمريض).

● منطقة عجمان الطبية: الدكتور رشاد حمدان عبدالرحمن (طبيب بشري) رئيسا وعضوية الدكتور فؤاد محمد عبدالله (طبيب اسنان) والسيد حمد جبر حمد (موظف اداري) والدكتورة نائلة تصدق (طبيبة مختبر) والدكتور محمد ابراهيم حافظ (طبيب اشعة) والسيدة لاليتا كوماري (فنية تمريض).

● منطقة الفجيرة الطبية: السيد ابراهيم عبدالله علي مكسح (مسؤول اداري) رئيسا وعضوية الدكتور فاضل كاظم عزيز (طبيب بشري) والدكتور محمد ضياء الدين (طبيب اسنان) والدكتور ايساك اولو اوليود (طبيب مختبر) والسيد ابراهيم علي محمد (فني تمريض).

معالي حمد عبدالرحمن المدفع

صلاحيات رقابية واسعة للجان حماية الصحة العامة

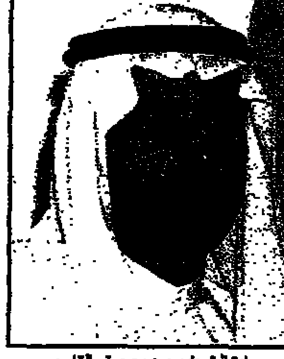


الشيخ محمد بن صقر القاسمي خلال افتتاح الندوة

جانب من المشاركين في الندوة (تصوير: عمر دراز)

مدير طبية الشارقة يفتتح ندوة «نظرة المجتمع للمعاق»

التأكيد على ضرورة تغيير المفاهيم السائدة عن المعاق



سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي





احمد ناصر الفردان





اسامه مرة



صالح اليعربي

دعوة لاصدار تشريعات لدمج المعاقين بالمجتمع

■ تغطية - حليمه الملا:

■ شهد سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية ورئيس مجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين ورئيس مجلس امناء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين صباح امس الندوة التي نظمتها دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة بالتعاون مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تحت عنوان «الرؤية المنهجية حول ما يجب ان تكون عليه نظرة المجتمع للمعاق» وذلك في مقر بيت الشعر في ساحة الآداب.

وحضر الندوة عدد من المسؤولين في الدوائر الحكومية في الشارقة والمختصين في مؤسسات ووزارات الدولة والمهتمين بشؤون المعاقين منهم السيد احمد ناصر الفردان رئيس جمعية اولياء امور المعاقين وامين عام جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين، والسيد محمد بن هندي مسؤول في نادي الثقة للمعاقين، والسيدة فاطمة هادي مديرة الجمعية النسائية بالشارقة، والدكتور محمد عبدالرحمن اخصائي اطفال بمركز التدخل المبكر بالشارقة، وعدد من مندوبي جمعيات النفع العام واولياء امور المعاقين.

وفي بداية الندوة القى الاستاذ اسامة مرة المسؤول الاعلامي في دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة معرف الندوة، كلمة ترحيبية وجه خلالها تحية شكر وتقدير لكل الحضور واشاد بجهود المهتمين بفئة المعاقين في المجتمع وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على توجهات سموه العديدة والسديدة في هذا المجال.

كما ذكر المسؤول الاعلامي اسماء لبعض الافراد والمؤسسات لتميزهم في مجال خدمة المعاقين وهم يستحقون بذلك كل الشكر والتقدير من كافة افراد المجتمع.

ثم القى سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي كلمة اكد فيها على اهمية تنظيم مثل هذه الانشطة والفعاليات بهدف توعية المجتمع بكيفية التعامل مع المعاقين وتعريفهم بأهم القضايا والمشاكل التي تواجه هذه الفئة في المجتمع.

واشار سعادته الى ان المعاق يعاني الكثير من المشاكل والعقبات التي تواجه مسيرته في الحياة وتعيق من اندماجه الكامل في المجتمع، وقال سعادته لابد ان تكون اكثر عونا في مجتمعنا العربي حتى نستطيع القيام بدورنا الحضاري والاسلامي نحو هؤلاء المعاقين بالشكل الافضل، وهم يحتاجون منا الكثير من الدعم والعون، وكما ركز على اهمية دمج المعاق ومساعدته لكسر الحواجز والمعوقات التي تحيط به.

النظرة القاصرة

بعد ذلك بدأت أعمال الندوة بورقة العمل الاولى قدمها الاستاذ صالح بن سالم اليعربي من مركز ابوظبي للتأهيل الطبي اشار فيها الى مفهوم الاعاقة، وقال كثيرا ما طرح هذا الموضوع عبر وسائل الاعلام المختلفة ورغم ذلك لاتزال ابعاد التأثير بين كثير من فئات المجتمع تراوح مكانها من حيث المفهوم الحقيقي للاعاقة الذي ينبغي لكل منا ان يحمله في عقله ووجدانه.

واضاف لانريد ان نتحدث عن اولئك القوم بمن نطلق عليهم بالمتحضرين في الغرب حول مفهومهم لهذا الموضوع فنحن لنا شخصيتنا وعقليتنا حول مفهومنا نحو مختلف القضايا الحياتية.

وأكد على ان نظرتنا او مفهومنا حول الاعاقة يجب ان يكون نابعا من وعي وادراك وايمان عميق بانسانية كل انسان وحقه في العيش وتفاعله مع المجتمع.

وفي نظرة المجتمع حول المعاق قال اليعربي ان نظرتنا لازالت تغلب عليها سمة الشفقة والرحمة والعطف، وهذا شيء طبيعي وشعور خلاق نحمله بين جوانحنا من صميم اعماقنا الدافئة والعامرة بالايمان الذي وهبنا اياه خالقنا جل وعلا، ونحن بطبيعة الحال لانرفض اطلاقا مبدأ الشفقة والرحمة ولكننا نطمح ان نرتقي بفكرنا ووعينا بحيث يجب ان نتعامل بالوعي السليم، فكما نشعر نحو المعاق بالعاطفة يجب ان ننظر اليه بالفكر السليم من العقل الواعي حتى نتمكن من كسر حواجز المعوقات نتيجة تلك النظرة القاصرة، وفي رأيي اذا التقى الفكر السليم الذي منبعه العقل مع العاطفة التي منبعها القلب تكون اذن الحكمة في نظرتنا للامور وما احوجنا للحكمة في نظرتنا وتعاملنا مع عالم الاعاقة.

واشار كذلك الى مدى اهمية الوعي في النظر للمعاق وقال: الشيء الذي نؤكده ويؤكده واقع الحياة عبر تاريخنا الانساني في كل زمان ومكان هو ان المعاق يمتلك من القدرات والمواهب الكامنة ما قد لايملكها شخص آخر، ونطلق عليهم بالاسوياء وهذا ليس من باب الغرور أن اقول ذلك ولكن واقع الحال يقول ذلك والعبر التاريخية لمن قرأها واستوعبها الاستيعاب الجيد تؤكد ذلك.

واستعرض اليعربي في ورقته الحقوق المكفولة للمعاق في ظل الشريعة الاسلامية، وان هناك آيات كثيرة وردت في القرآن الكريم بينت احكاما عامة وخاصة لكل فئات الاعاقة وفي حالات مختلفة. واشار الى بعض الانجازات التي تحققت للمعاقين في ظل الانفتاح الكبير الذي يشهده العالم، في دولنا الخليجية عامة وفي دولة الامارات بصفة خاصة. وتناول اليعربي كذلك دور وسائل الاعلام في طرح قضية الاعاقة واهميته في ابراز هموم وقضايا المجتمع الانسني بكافة ابعادها.

وتساءل اليعربي عن كيفية كسر الحاجز النفسي للمعاق واشار الى دور المجتمع في ذلك وكذلك الاسرة والاهل في اخراج ابنهم المعاق من عزلته بتنظيم البرامج له وعدم التفرقة بينه وبين اخوانه في الحقوق والواجبات وكذلك دور المعاق نفسه الذي يعتبر الاهم لأنه هو الذي بامكانه ان يتعامل مع محيطه ومجتمعه التعامل المبني على قواعد راسخة من العلم والايمان والارادة القوية الصادقة بأن كل انسان له حقوق وعليه واجبات. مؤكدا على أهمية العمل التطوعي في مجال رعاية المعاق وخصوصا من العنصر الوطني.

وفي ختام حديثه اشار الى بعض النقاط المهمة منها ان الرعاية الشاملة التي تقدم للمعاق لابد ان تنطلق من مبدأ التكامل والاندماج الاجتماعي بين كافة فئات المجتمع ولابد من تضافر الجهود لتحقيق ذلك وربط مبدأ رعاية المعاقين على انها جزء لايتجزأ من تلك النهضة، وضرورة ترسيخ مبدأ ان كل انسان كما له حقوق عليه واجبات والمعاقون والاسوياء في ذلك سواء.

الاعاقة

وناقشت الورقة الثانية التي قدمها السيد محمد القطان ولي امر معاق من ابوظبي، في حديثه عن نظرة المجتمع الى المعاق بداية اشار الى الاعاقة بكافة صورها وفي جميع حالاتها واشكالها، ثم استعرض انواع الاعاقة واسبابها.

وقال اذا بحثنا في اسباب الاعاقة فاننا نجد ان ٨٠٪ من المعاقين هم ضحايا المجتمع الذي هو سبب في هذه الاعاقة بشكل او بآخر، وطالما المجتمع كان السبب الاكبر فلابد ان تكون نظرة المجتمع اليهم تتسم بالواقعية والوجدان، وهنا لابد من العمل على تغيير نظرة المجتمع السلبية للمعاق الى الايجابية ونبدأ بالمجتمع نفسه، مشيرا الى دور الاهل وكيفية التعامل مع ابنهم المعاق والتعاون مع كافة افراد المجتمع للارتقاء بالخدمات التي تقدم للمعاق. وقال ان الأهم من ذلك ظهور المعاق للمجتمع وعدم الخجل.

جمعية أولياء الأمور

وقدمت ورقة جمعية أولياء الأمور كلثم عبيد من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية: وتحدثت عن الرؤية المنهجية لنظرة المجتمع للمعاق واشارت قائلة ان توجيه الاهتمام بنظرة المجتمع للمعاق تأتي في وقت مناسب لهذه الشريحة من شرائح المجتمع كما انها تأكيد على ضرورة حماية النسيج والبناء الاجتماعي من خلال الاخذ بايدي ابنائنا المعاقين وهي في ذات الوقت تأتي تأصيلا للقيم النبيلة في مجتمعنا وتوجيه سلوك الافراد والجماعات والمؤسسات لدعم المعاقين ولبناء حضارة يشارك فيها الاسوياء والمعاقون.

وقالت ان المجتمع الذي يهتم بالمعاقين وقضاياهم هو بلا شك مجتمع واع يسير على الطريق الصحيح ويتجه نحو النضج والنماء وفق توجهات مدركة وصحيحة. وأكدت على ضرورة نمو الشعور الفردي والاجتماعي بأهمية الاخذ بأيدي المعاقين واصدار التشريعات اللازمة الهادفة الى حماية المعاقين من الاستغلال الظاهر والمبطن ودمجهم في فصول وزارة التربية او الاعتراف بالشهادات الحاصلين عليها وكذلك زيادة عدد الاندية الرياضية الخاصة بهم وتشغيلهم.

كما قدم السيد عادل عبدالله الزمر في دائرة الاعلام والثقافة، وطالب يدرس في جامعة الامارات حول المجتمع والمعاق استعرض فيها المفاهيم والتعريفات التي جاءت حول كلمة ولغظ «الاعاقة» ثم اشار الى نظرة المعاق للمجتمع قائلا: ان النظرة قد تغيرت بلاشك وهذا يرجع بالدرجة الاولى الى المعاقين انفسهم والقائمين على خدماتهم التي تعتبر مؤشرا جيدا الى المزيد من العمل الدؤوب والعطاء المستمر.

وفي مداخلة للسيد احمد ناصر الفردان قال: أتحدث بصفتي أبا لابن معاق وبصفتي شخصا يعطي جزءا من وقته لخدمة هؤلاء المعاقين وكذلك بصفتي احد المسؤولين في نادي الثقة للمعاقين وجمعية اولياء أمور المعاقين وكذلك في جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين، أؤكد على انه لابد وان نتفق دائما ونكون متفائلين ونحن نعيش على ارض هذه الدولة وفي ظل قياداتنا الرشيدة التي لم تقصر ابدا في تحقيق الانجازات وتوفير الوسائل المطلوبة لافراد المجتمع كافة خصوصا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، كما أشاد الفردان بدعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة واللقب الذي سمي به «نصير المعاقين» لم يأت من فراغ بل هناك شواهد كثيرة تدل على عطائه الكبير في مجال خدمة المعاقين منوها بجهود سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر حول اصدار تشريعات تهتم بالمعاقين وهي بادرة كريمة ومساهمة جليلة لحماية مجتمعنا من الاعاقة.

واستعرض الفردان الانجازات التي تحققت للمعاقين بتوجيهات اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات. وفي ختام حديثه قال الفردان: طموحاتنا كبيرة ولايجوز ان نحمل المجتمع كل التقصير، ويتعاون الجميع بالتأكيد لابد ان نحقق كل ما نصبو اليه. بعد ذلك تلت مداخلات من الحضور منهم الدكتور محمد عبدالرحمن اخصائي اطفال بمركز التدخل المبكر الذي ركز في حديثه على عدم وجود أطباء متخصصين بفئة المعاقين بالشكل المطلوب، وكذلك عدم الوعي الكامل بمتطلبات هذه الفئة.

واشارت الاستاذة امل بالهول الاخصائية النفسية بمنطقة الشارقة التعليمية الى الواقع الميداني بالنسبة للطلبة، وجهود الدمج في المجتمع المدرسي.

ومن جهتها اشارت الاستاذة نادية عودة الى بعض المقترحات والتصورات التي توجه الى وزارة التربية والتعليم ومن اهمها ان يتضمن المنهج الدراسي ما يخص الوعي الاجتماعي ونظرته للمعاق وكيفية التعامل معه.

واستعرض السيد محمود رشدي تجربته كأب مع ابنائه المعاقين، كما قدم السيد اسامة مارديني المسؤول الاعلامي بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية رؤية منهجية لنظرة المجتمع للمعاق.

ندوة عن أهمية التغذية في مستشفى خليفة بعجمان

■ عجمان - موزة خميس:

■ نظمت ادارة منطقة عجمان الطبية ندوة صباح امس في مستشفى الشيخ خليفة في عجمان عن أهمية التغذية حضرتها مجموعة كبيرة من الطالبات والمدرسات، وشارك فيها الدكتورة هيام اخصائية امراض النساء والتوليد، والدكتور مالك كبة وار من الصحة المدرسية بعجمان، ومسؤول التغذية بمستشفى الشيخ خليفة، وحضرها السيد محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية، وقد اقيم على هامش هذه الندوة «طبق الخير». وأدارت الندوة آمنة الملجدي مسؤولة التثقيف الصحي بمنطقة عجمان الطبية، وتحدث السيد محمد عبدالله الشيبة عن دور المرأة في اختيار انواع الغذاء الملائم للأسرة وللأمهات المرضعات مستشهدا بأمثلة عن اهمية الغذاء للانسان لنموه الجسدي والعقلي واثر ذلك في حيويته ونشاطه وادائه.

واشار محمد عبدالله الشيبة الى ان القرآن الكريم تحدث كثيرا عن التغذية، وان الله سبحانه وتعالى ذكر اللحوم والطيور والفواكه والحبوب. ووجه كلمة الى الطالبات والسيدات الحضور باهمية انتقاء الغذاء الجيد المناسب والتعرف على فوائده والبحث عمايفسده.

كما تحدث سفيان اخصائي التغذية عن الميكروبات التي تتكون في الأغذية وتؤدي الى تلفها ومن ثم الى التسمم، وتطرق الى انواع الميكروبات والتي منها ما ينتقل عن طريق الانف والحنجرة مثل الميكروب العنقودي، ويتكاثر بسرعة فائقة على اللحوم والبيض والجبن اما الميكروب الثاني فهو السالمونيلا الذي يصيب (بحمى التيفونيد) وينتقل عن طريق اللحوم والدجاج ويبقى كامنا في تجويف بطن الدجاج حتى بعد ذبحه وغسله، كما تحدث السالمونيلا عن طريق فضلات القطط والجرذان.

اما التسمم عن طريق بيكتيريا البوتوليني، فانه يأتي عن طريق المعلبات وعند حدوثه يشل عملية التنفس، ويشل القلب عن نشاطه ويؤدي الى الموت، وهذا الميكروب لايعيش مع وجود الاوكسجين وعندما يكثر في علبة الطعام المعلب، فان العلبة تنتفخ وعند فتحها تنطلق منها رائحة غير عادية وغازات.

اما الدكتور مالك كبة وار الطبيب بعيادة الصحة المدرسية فتحدث عن اهمية وجبة الافطار الصباحي واهميتها في التحصيل الدراسي والانتباه وسرعة الاستيعاب.

كما تحدث عن مضار الاكثار من الحلويات والمشروبات الغازية، واضرار الاصباغ الملونة للحلويات، والتي منها التارترازين الصفراء التي تسبب الحساسية وخاصة لدى مرضى الربو، وصبغة الشفق الاصفر الموجودة في الكيك والمخللات والايس كريم منعت في عدة دول للشك في تسببها لمرض السرطان. واختتمت الندوة الدكتورة هيام بحديثها عن غذاء الأم الحامل والمرضع واغذية الفطام ونبذة عن الهرم الغذائي، ومكونات الغذاء الرئيسية التي تفيد الصحة ومنها المجموعة الاساسية وطرق اختيار النوعية والكمية.

محمد عبد الله الشيبة وجانب من الحضور خلال الندوة (تصوير: عمر دراز)

بمشاركة ٦٠٠ شركة
مؤتمر الصحة العربي يعقد بدبي ديسمبر المقبل

■ الشارقة - عمر قاروط:

■ تنظم وزارة الصحة مؤتمر الصحة العربي الدولي ٩٨ على هامش معرض الصحة العربي الذي سيقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٨ الى ١١ ديسمبر المقبل لمناقشة استراتيجيات التحديث للخدمات الطبية خلال القرن المقبل. صرح بذلك الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي وقال ان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة سوف يفتتح المؤتمر بكلمة تحت عنوان «مواجهة التحديات المستقبلية للخدمات الصحية بدولة الامارات العربية المتحدة». ويشارك في المؤتمر فرانك دوبسون وزير الدولة للشؤون الصحية وعضو البرلمان في المملكة المتحدة حيث يلقي كلمة حول «برنامج التأمين الصحي في بريطانيا وانجازاته خلال الخمسين عاما الماضية وأوجه علاقته بالبرامج المطبقة في الشرق الأوسط. و أ فالسبورج وزير الدولة الدائم لشؤون الصحية في الدانمارك. ويلقي كلمة حول «الرعاية الصحية كجزء مكمل للرفاه الاجتماعي في الدانمارك. واحمد الجميري مدير دائرة الخدمات الطبية في دبي ويلقي كلمة حول «الخدمات الصحية في دبي خلال الالفية القادمة».

ومن المقرر ان تقدم للمؤتمر عدة اوراق عمل من الامارات والسعودية ولبنان وبريطانيا سوف تتم مناقشتها خلال ٣ جلسات عمل تتناول الخدمات الطبية من منظور عالمي، شراكة القطاعين العام والخاص لتطوير الخدمات الطبية. تحديث مرافق الخدمات الصحية لتلبية احتياجات الخدمات الصحية. تقييم التكنولوجيا الطبية وتحليل التكاليف نسبة للفائدة من الاستخدام، تطور تكنولوجيا المعلومات في دول التعاون الخليجي. وفي تعقيب له على المؤتمر قال الدكتور فكري، ان المؤتمر يتوجه بصورة رئيسية الى قطاع الخدمات الصحية الاتحادية والى العاملين فيه حيث سيلتقي كبار المسؤولين بالوزارة بالخبراء الدوليين لتبادل وجهات النظر حول مستقبل الخدمات الطبية في المنطقة وخصوصا في الدولة. ومن المتوقع ان يحضر فعاليات هذا المؤتمر ٥٠٠ شخص من قطاع الخدمات الطبية بالدولة اضافة الى ١٠٠ شخص اخرين من القطاع الطبي الخاص وضيوف من خارج الدولة. ويذكر ان ٦٠٠ شركة منتجة ومسوقة من ٣٤ دولة تشارك في المؤتمر. وسوف يعقد مؤتمر حول طب الاسنان التجميلي يناقش خلال يومي ٩ و ١٠ ديسمبر احدث الطرق والوسائل في العلاج التجميلي لطب الاسنان وما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة من مواد وأجهزة بمشاركة خبراء من جامعات بريطانيا والمانيا واميركا. اضافة الى خبراء الشركات المنتجة بما يواكب سياسة وزارة الصحة في تطوير هذا القطاع من الخدمات الطبية بعد تزايد الاقبال عليها في السنوات القليلة الماضية. كما تقام في يوم الحادي عشر من ديسمبر ورشات عمل تطبيقية وتدريبية للاطباء والمختصين المشاركين في المؤتمر من اجل تعريفهم على كيفية الاستفادة من التقنيات والمواد الجديدة المستخدمة في طب الاسنان. وفي نفس السياق يقام على هامش المعرض مؤتمر حول طب العيون يتناول عرضا لأهم التجارب والخبرات العالمية في مجال طب العيون وسبل الاستفادة من الاكتشافات التقنية في تحسين الخدمات في هذا المجال.

وسوف يتم الاعلان عن عدد من المنتجات والمعدات الطبية المتطورة خاصة في مجالي طب الاسنان والعيون والتي سيتم طرحها للتداول والاستخدام لأول مرة على مستوى العالم.

وعلى صعيد آخر وفي اطار الاستعدادات لمواجهة متطلبات القرن المقبل في مجال الخدمات الصحية ومتطلبات المستشفيات أعدت الشركة المنظمة بالتنسيق مع وزارة الصحة ودائرة الخدمات الطبية سلسلة من المعارض والمؤتمرات الطبية التخصصية في مجالات طب الاسنان والعيون والطب الوقائي والرعاية الصحية وغيرها تبدأ من العام المقبل ١٩٩٩ وتستمر حتى سنة ٢٠٠١ بهدف مواكبة الطفرة التكنولوجية التي يشهدها العالم في هذه المجالات والمساهمة في ادخال التقنيات الحديثة للمنطقة والمساعدة في وضع الخطط الملائمة لمواجهة متطلبات القرن المقبل.

توقيع اتفاقية تعاون بين جامعة عجمان ومستشفى النور

■ هويدا عطا:

■ وقعت أمس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا (فرع ابوظبي) اتفاقية تعاون مع مستشفى النور حول برنامج تأهيل طلبة الاسنان بجامعة عجمان في المستشفى من اجل اكسابهم الخبرة العلمية اللازمة وتأهيلهم بشكل كامل. وبدأ حفل التوقيع بكلمة للدكتور رشيد حاج حمو عميد طب الاسنان رحب فيها بالسادة الحضور وقال ان هذه الاتفاقية تعتبر الثانية مع مستشفى النور وسوف تعقد اتفاقية ثالثة مع شركة عالمية المانية في مجال الليزر وتأتي هذه الاتفاقيات ضمن سلسلة الاتفاقيات التي وقعتها جامعة عجمان والتي بلغت اكثر من ٥٠ اتفاقية وذلك للاستفادة من الخبرات الموجودة في المستشفى.

ثم تحدث بعد ذلك اسامة سعيد سلمان مدير الاعلام والعلاقات العامة بجامعة عجمان، وقال ان فلسفة الجامعة تركز على ايجاد ارض تجعل من الطالب مبدعا والاتفاقية ليست مفيدة فقط لطالب جامعة عجمان وانما ايضا تعود بالنفع على الجهة الاخرى وعلى المجتمع ككل. وتهيء لجيل واعد يقوم على اكتساب النجاح وكسر الحاجز بين المجتمع والمؤسسات الاكاديمية وتجمع الاعتقال والجامعة تسعى بشكل دؤوب الى التفاعل المتبادل مع المجتمع لايجاد بيئة الابداع.

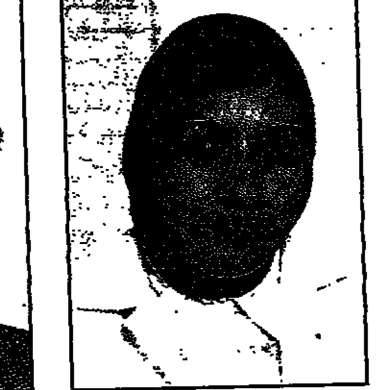
ومن جانبه رحب قاسم العوم مدير مستشفى النور بالتعاون القائم بين الجامعة والمستشفى.

وقد تم بعد ذلك توقيع الاتفاقية من قبل الطرفين بحضور عدد من المسؤولين في جامعة عجمان ومستشفى النور.

غرفة عمليات

جهاز حديث للعلاج الطبيعي

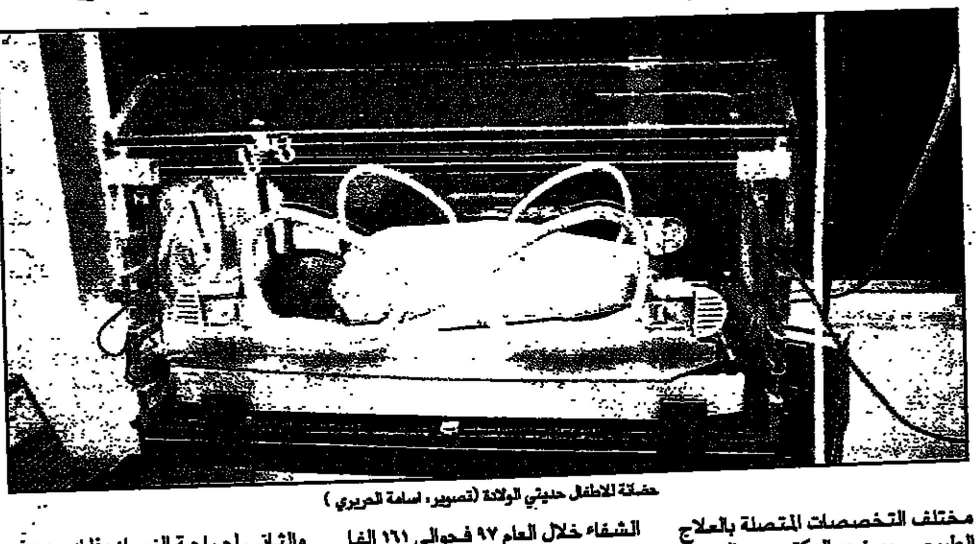
بمكرمة من سلطان القاسمي
قسمان للعمليات والعلاج الطبيعي في مستشفى كلباء





عبيد سعيد بن فريش — الدكتورة آمال ابراهيم — الدكتور عبد الرحمن مصطفى محمود

توفير أجهزة طبية حديثة بتكلفة ستة ملايين درهم



حضانة للاطفال حديثي الولادة (تصوير: اسامة الحريري)

■ كلباء - السيد حسن:

■ بمكرمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة يستعد مستشفى كلباء لافتتاح قسمين جديدين الأول للعمليات والآخر للعلاج الطبيعي بتكلفة تبلغ ستة ملايين درهم على ان يتم الافتتاح الرسمي في نهاية الشهر الجاري.

ويحرص صاحب السمو حاكم الشارقة على النهوض بالخدمات الصحية وتوفير كافة الأجهزة الطبية وما يلزمها من مبان حديثة لتوفير سبل الرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين. وتبذل وزارة الصحة ومنطقة الشارقة الطبية جهودا متصلة لتحقيق توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة في توفير خدمات صحية متطورة من خلال الانشاءات الطبية الجديدة وتوفير الكادر المؤهل لها.

وقال عبيد سعيد بن فريش مدير مستشفى كلباء: ان المستشفى اكمل استعداداته لافتتاح القسمين الجديدين مشيرا الى ان قسم العمليات الجديد يضم ثلاث غرف، غرفتين رئيسيتين مجهزتين للعمليات الخطيرة. أما الغرفة الثالثة فهي للعمليات البسيطة اثر الحوادث المرورية البسيطة او الحوادث بشكل عام.

وزودت الغرفتان بأجهزة حديثة مثل جهاز التخدير والتعقيم والمنظار واجهزة التنفس والتي وصلت كلفتها الى اكثر من ٨٠٠ ألف درهم. ويوجد ايضا داخل كل غرفة اكثر من جهاز منظار وثلاثة اجهزة للتنفس بتكلفة ٢٠٠ ألف درهم. وسوف يعمل بالقسم اكثر من خمسة جراحين من مختلف التخصصات بالاضافة الى الاستشاريين والكادر الطبي المدرب من المرضين والمرضات والفنيين. هذا بالاضافة الى الاقسام الاخرى المجهزة في المستشفى والتي تقدم خدمات جليلة للمواطنين في كلباء. مشيرا الى زيادة اعداد المسجلين في المستشفى وان القسمين الجديدين يستجيبان لهذه الزيادة ويغنيان عن ذهاب المواطن الى مناطق اخرى لتلقي العلاج. واشاد بن فريش بمساهمات وزارة الصحة في تجهيز قسم العمليات والعلاج الطبيعي في المستشفى لتلبية حاجة المترددين على المستشفى.

وأوضح ان القسم الثاني هو قسم العلاج الطبيعي الذي يضم العديد من الاجهزة التي فاقت كلفتها المليون درهم ويصل تعدادها الى ١٦ جهازا في مختلف التخصصات المتصلة بالعلاج الطبيعي. ويوضح الدكتور عبدالرحمن مصطفى محمود المدير الفني لمستشفى كلباء قائلا: كنا نعاني في الماضي من كثرة المرضى المترددين على المستشفى في ظل عدم وجود أماكن فسيحة وربما عدم وجود تخصصات اخرى اضافية كان المستشفى في امس الحاجة اليها ومن هنا جاءت فكرة تأسيس قسمي العمليات والعلاج الطبيعي كنتيجة طبيعية لهذا الاحتياج وكخطوة لتطوير امكانيات المستشفى الذي يخدم الآلاف من المترددين عليه سنويا. فمثلا يكفي ان نقول ان عدد المرضى الذين ادخلوا الى المستشفى العام ٩٧ يصل الى حوالي ٤٠٣٧ مترددا، وفي النصف الاول من العام ٩٨ حوالي ٢٠١٥ مترددا.

أما عدد المرضى الذين خرجوا من مستشفى كلباء بعد اتمام عملية الشفاء خلال العام ٩٧ فحوالي ١٦١ الفا و ١٦٠ شخصا في حين وصل هذا العدد في النصف الاول من العام ٩٨ حوالي ٨١ الفا و ٣٥٧ شخصا كما قدم مستشفى كلباء خدمات طبية الى ٤٢٥٨ عاملا تشمل الفحص وغيره وخلال النصف الاول من العام ٩٨ قدم خدمات لحوالي ١٨٥٤ عاملا كما قدم خدمات متصلة بالأمومة والطفولة خلال العام ٩٧ لحوالي ثمانية آلاف وثلاثة وثمانين شخصا وخلال النصف الاول من العام ٩٨ لحوالي خمسة آلاف و ٢٤٠ شخصا.

وقال ان قسم العمليات الجديد يتم فيه اجراء الكثير من العمليات مثل الولادات القيصرية والعادية والتي كانت تحول في الماضي الى المستشفيات المجاورة مما كان يسبب معاناة للآخرين... وبجوار قسم العمليات تم تجهيز قسمين الاول لجراحة الرجال والثاني لجراحة النساء وذلك بهدف استقبال حالات ما بعد الجراحة.

العلاج الطبيعي

وتقول الدكتورة آمال ابراهيم رئيسة قسم العلاج الطبيعي: ان القسم يقوم بعلاج امراض شلل الاطفال والشلل النصفي والرباعي وشلل اليد بعد الولادة وهذا القسم يعتبر امتدادا للقسم القديم مشيرة الى ان تجهيزات القسم الجديدة تسمح بعلاج حالات الشلل الدماغي وكذلك بعض الأمراض الاخرى التي تصيب العظام مثل التهاب المفاصل والكسور بعد نزع الجبس منها. واشارت الى ان القسم يضم اجهزة متطورة مثل اجهزة الموجات العميقة والقصيرة والموجات الصوتية وأجهزة لتنبيه العضلات بالاضافة الى اجهزة تسكين الآلام والالتهابات.

اختتام ورشة الخدمات الصحية لطب المجتمع
دعوة لانشاء مجلس مركزي لخدمات صحة المجتمع



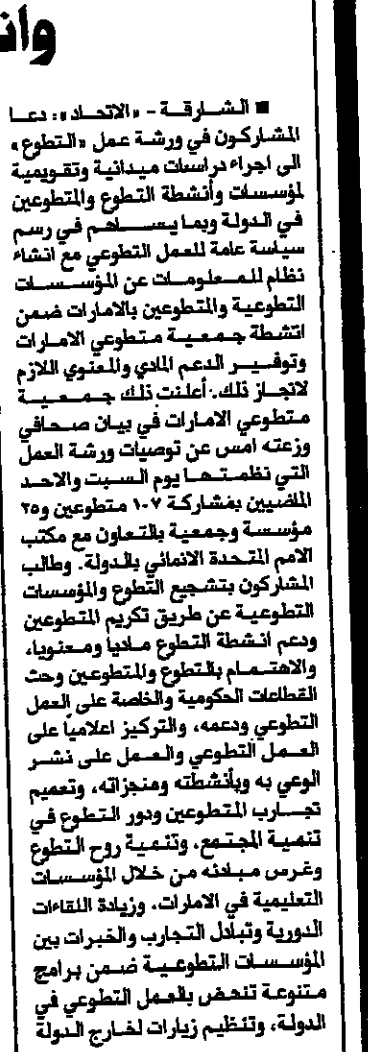
الدكتور عبد الغفور عبد الغفار في ختام ورشة العمل (تصوير: عمر دراز)

■ الشارقة - «الاتحاد»: طالب المشاركون في ورشة عمل الخدمات الصحية لطب المجتمع بدخول القرن الواحد والعشرين في ختام فعاليات الورشة امس بانشاء مجلس استشاري مركزي لخدمات صحة المجتمع والتي تشتمل الرعاية الصحية الاولية والطب الوقائي والتثقيف الصحي ورعاية الامومة والطفولة والصحة المدرسية ومكافحة الامراض. وذلك ضمن خطة لاعادة النظر في هيكلة وزارة الصحة لتطوير العمل المشترك بين مختلف القطاعات والادارات لخلق فرص العمل الجماعي في وضع السياسات العامة والقطاعية والمحافظة على ديمومة العلاقة بين القطاعات والادارات من خلال اعتماد السياسة اللامركزية في العمل، كما اجاز المشاركون في الورشة مشروع وثيقة السياسات الصحية بشكل عام التي قدمت خلال الورشة.

وفي مجال بدائل التمويل دعا المشاركون الوزارة الى اعادة النظر في سياسات التمويل الصحي ونتائجها على دراسة معمقة لاتجاهات استعمال الخدمات الصحية، والتكلفة الفعلية للخدمات على كل مستوى والاصلاحات المالية والادارية مع التأكيد على ضرورة المحافظة على الجودة النوعية للخدمات المقدمة على ان يتم تطبيق نتائج الدراسات كمشروع تجريبي لدراسة نتائج التطبيق قبل تعميمها على مستوى الدولة على ان تقدم الدولة الخدمات الوقائية والتعزيزية مع اي خيار من خيارات التمويل. كما دعا المشاركون الى ضرورة اجراء تقييم لاسهامات الورشة في كافة المناطق، والى انشاء لجان صحية على مستوى المناطق تضم ادارات المنطقة الطبية، وانشاء مجالس صحية وطنية على مستوى المناطق الطبية تضم قيادات العمل الصحي العام والخاص وشخصيات وطنية عامة لوضع الخطط لضمان مشاركة المجتمع.

ورشة التطوع توصي برسم سياسة عامة وانشاء نظم للمعلومات عن المؤسسات

■ الشارقة - «الاتحاد»: دعا المشاركون في ورشة عمل «التطوع» الى اجراء دراسات ميدانية وتقويمية لمؤسسات وأنشطة التطوع والمتطوعين في الدولة وبما يساهم في رسم سياسة عامة للعمل التطوعي مع انشاء نظام للمعلومات عن المؤسسات التطوعية والمتطوعين بالامارات ضمن انشطة جمعية متطوعي الامارات وتوفير الدعم المادي والمعنوي اللازم لانجاز ذلك. أعلنت ذلك جمعية متطوعي الامارات في بيان صحافي وزعته امس عن توصيات ورشة العمل التي نظمتها يوم السبت والاحد الماضيين بمشاركة ١٠٧ متطوعين و٢٥ مؤسسة وجمعية بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة الانمائي بالدولة. وطالب المشاركون بتشجيع التطوع والمؤسسات التطوعية عن طريق تكريم المتطوعين ودعم انشطة التطوع ماديا ومعنويا، والاهتمام بالتطوع والمتطوعين وحث القطاعات الحكومية والخاصة على العمل التطوعي ودعمه، والتركيز اعلامياً على العمل التطوعي والعمل على نشر الوعي به وبأنشطته ومنجزاته، وتعميم تجارب المتطوعين ودور التطوع في تنمية المجتمع، وتنمية روح التطوع وغرس مبادئه من خلال المؤسسات التعليمية في الامارات، وزيادة اللقاءات الدورية وتبادل التجارب والخبرات بين المؤسسات التطوعية ضمن برامج متنوعة تنهض بالعمل التطوعي في الدولة، وتنظيم زيارات لخارج الدولة للمتطوعين، وتعميق التعاون المشترك مع المنظمات والهيئات الدولية والعربية بما يعود على العمل التطوعي بالفائدة والانتشار في مجتمع الامارات. والاهتمام بالمتطوعين الجدد من خلال تعريفهم واتاحة الفرصة امامهم للتطوع عن طريق تنويع الانشطة التطوعية وتوزيعها على كل انحاء الدولة، والاعلان عنها بوقت كاف والتوعية بها، والاحتفال بيوم التطوع العالمي من خلال برامج وفعاليات متنوعة تشارك فيها جميع الجهات الحكومية والاهلية والقطاع الخاص، بما يساعد على ترسيخ هذه القيمة في نفوس ابناء الامارات، واقامة هذه الورشة بشكل دوري وتوسيع وزيادة مشاركة كل الجهات والافراد المعنيين بالتطوع.



المؤتمر السنوي للادارة الصحية

■ دبي - الاتحاد، بالتعاون بين وزارة الصحة و(اي بي سي جلف) يعقد صباح غد بدبي مؤتمر صحفي حول المؤتمر السنوي للادارة الصحية يحضره الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة.

تشكيل لجان مؤتمر الامارات الدولي لطب الأطفال الجدد

■ أصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة قرارا بتشكيل لجان مؤتمر الامارات الدولي الأول لطب الأطفال الجدد والذي سوف يعقد في أبوظبي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال الفترة من ٩ الى ١٢ نوفمبر القادم. ويرأس المؤتمر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر فيما يتولى الدكتور رضا صداقتيان رئيس قسم العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة بمستشفى المفرق رئاسة اللجنة المنظمة.. ويتولى الدكتور مرتضى عفيفي أخصائي التخدير والعناية المركزة بمستشفى المفرق أعمال سكرتير عام المؤتمر. وتضم اللجنة العلمية والمنظمة للمؤتمر الدكتور جروند سل رئيس قسم النساء والتوليد بمستشفى المفرق والدكتورة فاردي رئيسة قسم حديثي الولادة بمستشفى توام والدكتورة أميمة أنور استشارية حديثي الولادة بمستشفى صقر والدكتورة كونتا راو استشارية النساء والتوليد بمستشفى المفرق والدكتور مرتضى عفيفي والدكتور ايز موقاي رئيس قسم النساء والتوليد بمستشفى توام. وتنص القرار على تشكيل اللجنة المالية للمؤتمر من كل من السادة مجدي بلسندوه (مدير ادارة الميزانية والمتابعة) ومجدي الجندي (مساعد محاسب) ونظمي عارف ضابط اداري وشريف حريص (محاسب)..

وتشكيل اللجنة التنفيذية من السيدة عبلة حمودة (رئيسة قسم الاحصاء) وأحمد أبوالعلا (مساعد فني أ) وفتحي المرسي (مساعد فني) وتهاني حسين وسامية حسن وابراهيم فؤاد، كما نص القرار على تشكيل لجنة العلاقات العامة والاعلام من السيد ابراهيم حسين (مدير العلاقات العامة والاعلام) والدكتور اسماعيل عبدالفتاح (المستشار الاعلامي للوزارة) وسعيد الجابري (نائب مدير ادارة العلاقات العامة) وعدنان أسعد (مدير مكتب وكيل الوزارة) وزكي سليمان (رئيس وحدة السكرتارية) ومحمود سعيد (مدير مكتب الوزير) وشمسة عبدالله وعبدالسلام عبدالهادي وشريف خليل وراشد الساعدي.

بلدية أبوظبي تشارك في المؤتمر الهندسي العربي في بيروت

■ أحمد هاشم:

■ تشارك دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن في المؤتمر الهندسي الواحد والعشرين والذي يعقد في بيروت تحت رعاية رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي وذلك خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ اكتوبر الحالي، ويرأس وفد بلدية ابوظبي السيد محمد ماجد المنصوري وعضوية المهندس عبدالرحمن عيضة الجابري، والمهندس بسام منيب اغا.

ويهدف المؤتمر الى تطوير وتفعيل التوصيات والتوجهات العامة للندوات التمهيدية التي عقدت في القاهرة وتونس وبغداد وذلك بغرض بلورة اطار موحد ومتجانس يبرز التحديات الحقيقية التي سيواجهها المهندس العربي في القرن الواحد والعشرين ومناقشة الدراسات التي ستقدم للمؤتمر في مجالات الهندسة الاستشارية والاتصالات والمعلومات اضافة الى البنية الاساسية التي ستشكل نواة مناقشات المؤتمر. وانطلاقا من الندوات التحضيرية التي عقدت في مجال الاعداد للمؤتمر الواحد والعشرين وملخص التوصيات التي اقرتها الندوات الثلاث والتي تبرز دور المهندس في مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين وسوف يتناول المؤتمر ثلاثة محاور رئيسية وهي، التركيز على التحديات التي تواجه المهندس العربي في مجالات العولمة والهندسة الاستشارية والاتصالات والمعلوماتية والبنية الاساسية المشتركة والتعرف على التطور التقني في هذه المجالات والمواد الجديدة المستحدثة وطرق استخداماتها والافادة منها وكذلك تحديد دور المهندس العربي وتعزيزه لمواكبة التقدم في المجالات المذكورة اضافة الى اظهار دوره في مواجهة التطبيع مع اسرائيل.. ويشارك في اعمال المؤتمر ممثلون من الهيئات الهندسية المنتسبة الى اتحاد المهندسين العرب وممثلو صناديق التمويل العربية والاسلامية.

ويذكر ان المؤتمر الهندسي العربي يعقد كل ثلاث سنوات في احدى العواصم العربية وعقد في لبنان للمرة الاولى العام ١٩٥٩ وسيشارك فيه هذا العام نحو ١٥٠٠ مشارك من مختلف الدول العربية.

اجتماع لجنة الزكاة في الفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: عقدت لجنة الزكاة التابعة للجمعية الخيرية في الفجيرة أمس اجتماعها السابع للعام الحالي برئاسة القاضي محمد سعيد ذياب وبحضور سعادة سعيد سمسوم نائب رئيس مجلس الادارة بالجمعية، وأكد محمد ذياب رئيس اللجنة في بداية الجلسة أن الجمعية تعطي قسم الزكاة اهتماما خاصا وذلك لما لهذا القسم من آثار ايجابية على المزكي الذي يبذل ماله مرضاة لله عز وجل لايصاله للفقراء والمساكين والمحتاجين الذين تنطبق عليهم شروط الزكاة وذلك حتى يحصل التكافل الاجتماعي ويستغني الفقراء عن سؤال الناس.

وذكر أن الجمعية تعكف على اعداد خطط وبرامج تهدف الى تطوير العمل في قسم الزكاة وذلك للوقوف على الحالات التي تقدم في أقصى سرعة ممكنة وذلك من خلال الباحثات الاجتماعيات اللواتي يعملن في الجمعية ومن خلال مخاطبة المحسنين مباشرة.. وقد تم عرض (٣٢٠) حالة على الجمعية تمت الموافقة على (٢٥٤) حالة منها فقط في حين رفضت ٦٤ حالة لم تنطبق عليها شروط مصارف الزكاة وتم تأجيل حالتين لاعادة بحثهما مرة أخرى.

وقال في اطار المساعدات المقطوعة والشهرية فقد تمت الموافقة على صرف مساعدات لمجموعة من الأسر المقيمة في منطقة الفجيرة وبعض المناطق المجاورة لها وتراوحت هذه المساعدات ما بين (٤٠٠ الى ٤٠٠٠) درهم وتركزت تلك المساعدات على مساهمات العلاج ودفع الرسوم الدراسية وغيرها، كما وافقت اللجنة على صرف مساعدة لاسرة مقيمة في منطقة المنامة داهمت الأمطار الغزيرة والسيول منازلهم مؤخرا.

سباق الطريق لمدارس الشارقة ينطلق اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: اعتمد الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية قرارا اداريا يقضي بتكليف ٢٧ من العاملين بالمنطقة وبمدارسها للاشراف وادارة وتحكيم سباق الطريق لمدارس المرحلة الابتدائية العليا والذي ينطلق صباح اليوم لمسافة ٤ كيلومترات بدءا من بحيرة خالد وانتهاء بحديقة المجاز.

وطالب القرار بضرورة تواجد المكلفين بالتحكيم أمام البوابة الرئيسية لحديقة المجاز في الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم وهم يرتدون زيا مناسبا مع ضرورة احضارهم لساعات التوقيت، وان يتواجد جميع المتسابقين على خط البداية قبل البدء بربع ساعة على الأقل.

أعماق

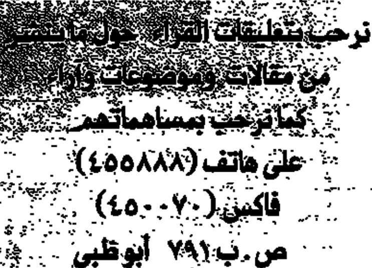
إننا بحاجة إلى بعض القوانين المهمة جدا ولن نخسر أي شيء إذا ما عملنا على إصدارها... وقد لفت انتباهي خبر عن إصدار قانون جديد في بريطانيا وهذا أمر عادي جدا في مثل تلك الدول وليس بالأمر الغريب والجديد... وما يميز القوانين هناك أنها تستمر إلى الأبد ولا يمكن أن تتغير كما انه لا يمكن استغلال أي ثغرة فيها - هذا إذا وجدت فيها ثغرات... والأغرب من ذلك في تلك القوانين أنها تطبق على الجميع ولا ينفع لمقاومتها أي شيء..

والقانون الجديد متعلق بالأولاد والأحداث وهو يمنع الأولاد الذين تقل أعمارهم عن عشر سنوات منعا باتا من الخروج من البيت والتجول في الشوارع والأحياء بمفردهم إلا بصحبة أولياء أمورهم... والهدف من هذا القانون هو الحد من جرائم الأحداث البسيطة كتكسير زجاج السيارات وسرقة ما فيها والكتابة على جدران المنازل والمباني العامة والتدخين وإزعاج الناس والسرقة ومضايقة الآخرين...وسبب إصدار هذا القانون هو المحافظة على النشء من الانحراف المبكر فهم أمل المستقبل واهم ثروة يجب الحفاظ عليها لذلك فانه يجب أن تكون تصرفاتهم تحت مراقبة والديهم وليس من الخادمات والمربيات والسائقين حتى يتم توجيههم التوجيه السليم والصحيح.

وبالطبع فان هذا القانون لم يصدر بشكل ارتجالي أو بشكل انفعالي كردة فعل لمشكلة ما - كما يحدث أحيانا في بعض الأماكن وبعدما تظهر سلبياته الكثيرة ويكون مكانه الطبيعي داخل الأدراج لحفظ ماء الوجه وستر الفضيحة... ولكن يطبق بعد دراسة مستوفية تتناول جميع الأطراف المعنية من آباء وأمهات ووزارات ومؤسسات معنية... وإذا تمت الموافقة عليه فانه من سابع المستحيلات أن يأتي شخص - من كان ومهما كان _ ويعترض عليه أو يقول أن هذا القانون لا ينطبق علينا... وإذا ما ترك الوالد ابنه جالسا في السوق أو على الرصيف أو في أي مكان بمفرده أو مع أصدقائه بدون رقيب فان الولد ووالديه يسجنون أو يعاقبون... والجميل هنا أن العقوبات ليست مجرد سجن وأكل وشرب ونوم... فهناك عقوبات اجتماعية... فمثلا من يخالف هذا القانون ويضبط بمفرده فانه يعاقب بصبغ جدار مكان عام أو تنظيف شارع ما لمدة شهر وغيرها من العقوبات الإيجابية حتى يكون عبرة لغيره وفي نفس الوقت يستفيد منه المجتمع...

إننا بأمس الحاجة إلى مثل هذا القانون ومثل تلك العقوبات التي أتمنى أن يصدر بسرعة حتى نستطيع أن نحافظ على سلوكيات البقية الباقية من أبنائنا... والذي يريد أن يتأكد من سوء أخلاق وسلوك البعض منهم فما عليه إلا أن يكلف نفسه ويدخل المراكز التجارية أو يتجه إلى البحر أو يمر في الأسواق وبعض الشوارع ليرى ماذا يفعل بعض الأبناء ويدرك مدى حاجتنا إلى مثل هذا القانون.

محمد الحمادي



تعديل الموعد

■ نحن محبو وعشاق دروس الشيخ محمد متولي الشعراوي - رحمه الله - وكنا نتابع برنامجه «الحديث الديني» في تلفزيون ابوظبي حتى لو كلفنا ذلك الاستيقاظ في الخامسة صباحا أما الآن فيذاع البرنامج في الثانية عشرة ظهرا ونحن في أعمالنا فكيف يتسنى لنا متابعة الحديث الدطيني؟!!

نرجو من تلفزيون ابوظبي تعديل موعد البرنامج او اعادة اذاعته في وقت آخر.

سعد السيد - الشارقة

هي وليلى علوي

■ قرأت موضوع القارئة ام خليفة المزروعي ورد القارئ فهد المطوع وهم يتحدثون حول موضوع «نسيت ان اتزوج».

ان مجتمعنا صغير ولا يراعي مثل تلك المشاكل فكم من بناتنا وصلن الى سن «الشيخوخة» ولم يتزوجن بعد والسبب طبعا الشهادة وبعض الفتيات عندما تسألهن في أي مرحلة هي ترد عليك بسرعة البرق انها الآن في الجامعة وبعد الجامعة ستكون موظفة حكومية ان شاء الله واذا قلت لها الزواج تقول، «ملحوق عليه موب فاضيين للمشاكل وعوار الراس».

وعندما تتوظف تمارس هوايتها من التعرف على العمل والموظفين والموظفات وتجرب الحياة وتجمع المال وتشتري السيارة بعد ان تحصل على الرخصة يبدأ الشاب ينظر الى هذه المرأة على انها كبيرة عليه وعندما يسأله احد هل تتزوجها يقول، انها كبيرة في السن «ماعليكم من الروج والاصباغ التي على الوجه»!

واحدة سئلت، «ليش ماتزوجت الى الآن» فاجابت، انا لست افضل من اميتة رزق وليلى علوي فالى الآن لم تتزوجا.

جاسم المزروعي - بني ياس




مؤسسة العنوسة

■ انني من قراء رأي الناس ومن المعجبين بمقالاتها ومن متابعي هذه الواحة التي تتحف الجريدة بآراء ومشاركات القراء وقد احببت ان اشارككم في هذه الواحة لاول مرة فأرجو ان تتقبلوني صديقا لواحة رأي الناس ولكم جزيل الشكر.

لقد قرأت يوم السبت ٩٨/١٠/١٠ مقالة بعنوان «البحث عن زوج» وقل المني اشد الالم واقع معظم فتياتنا اللاتي ينتظرن شريكا لحياتهن ولكن الزمن يمشي ولا يأتي هذا الشريك واقولها بصراحة انها مسؤوليتنا جميعا في هذا المجتمع واقترح ان تكون هناك مؤسسة يشارك فيها جميع الشباب العازب رجالا ونساء ويقومون بارسال المواصفات التي يطلبونها في شريك حياتهم واقترح ان يكون شعار هذه المؤسسة «تحصين الشباب والقضاء على العنوسة» لان كثيرا من الشباب لا تساعدهم ظروفهم على الزواج وتكاليفه وفي المقابل هناك فتيات لايطلبن الا ابن الحلال الذي يخاف الله ويستر عليهن وارجو من قراء رأي الناس ابداء رأيهم في هذه المؤسسة المقترحة.

م. ش - ابوظبي

رأي الناس:
أهلا بك صديقا جديداً لرأي الناس ونحن بانتظار مساهماتك...

كأس الخليج الأولى..

● اقيمت دورة كأس الخليج الأولى في البحرين من ٢٧ مارس وحتى ٣ ابريل ١٩٧٠ وشاركت فيها ٤ دول وفازت الكويت بالبطولة.

● جرت في الدورة ست مباريات اسفرت نتائجها عن فوز البحرين على قطر ١/٢، الكويت على السعودية ١/٣، تعادل البحرين مع السعودية صفر/صفر، فوز الكويت على قطر ٢/٤، تعادل السعودية مع قطر ١/١، وفوز الكويت على البحرين ١/٣.

● أول هدف في الدورة سجله اللاعب احمد سالمين من البحرين في الدقيقة ١٤ من الشوط الأول في مرمى قطر في مباراة الافتتاح وبلغ مجموع اهداف الدورة ١٩ هدفا.

● أسرع هدف في الدورة سجله جواد خلف من الكويت في مرمى البحرين في الدقيقة الأولى من الشوط الأول.

● هدافو الدورة محمد المسعود وجواد خلف من الكويت ولكل منهما ثلاثة أهداف.

● اللاعب المثالي في الدورة خالد بلان من قطر.

● أول ركلة جزاء احتسبت في الدورة لصالح فريق قطر في مباراته أمام البحرين وسجل منها مبارك فرج أول هدف دولي لبلاده.

سعود العتيق - أم القيوين

سقف ساقط

ما يصير!!

قامت ادارة المدرسة بما عليها من اجل حماية طالباتها وقامت بابلاغ المسؤولين واعلنت بأن هذه المنطقة (منطقة خطرة) ولكن الى متى سيصمد هذا البناء القديم في وجه الزمان؟؟ سؤال نوجهه الى المسؤولين عن ذلك؟!! وهذه ثالث مرة يسقط فيها جزء من هذا المبنى فقد سقط سابقا سقف المكتبة وقبله سقف العيادة وفي كل الحالات تم اتخاذ اللازم وابلاغ المسؤولين ولكن دون أي فعل يذكر فيما عدا الزيارات وكتابة التقارير.

تصوير وتعليق، عفاف الراشدي

مشروع تفاؤل

■ للاقدار ظروفها واحكامها ونحن البشر لانستطيع ان نتمرد على احكام الاقدار كما اننا لا نستطيع ان نعترض على تلك الاحكام ولا ان نستأنف الحكم - فأحكام الاقدار مبرمة لا اعتراض فيها ولا استئناف ولا تمييز والانسان على هذه الارض كالسحابة الهائمة في الفضاء تمر في السماء على سرعة واندفاع وتتوارى لتفسح المجال امام سحابة أخرى آتية وراءها وهكذا تتوالى مواكب السحاب في المرور عبر الفضاء.

نحن جميعا سياح على هذه الارض الفانية نجتاز الطريق لنعود الى موطننا الى ما وراء الغيب هناك فقط نستطيع ان نلقي الرحال وان نستريح من عبء هذا الجسد الترابي الفاني ومن آلامه وجوعه وعطشه وحاجاته الكثيرة هناك كما وراء الافق البعيد حيث الموطن الابدي لكل انسان نرتاح من كل شيء من دموعنا وابتساماتنا وآهاتنا وقهقهاتنا ومن حزننا وفرحنا عندما نشد الرحال لن نستطيع ان نأخذ معنا شيئا من نعيم الدنيا الزائل سوى اعمالنا فان كانت حسنة خيرة كانت اجنحتنا في الارتفاع والارتقاء واذا كانت سيئة شريرة كانت الاصفاد والسلاسل الحديدية التي تكبلنا وتشدنا الى العذاب لذا لا نحزن لغائب ولا نفرح لقادم لان حياتنا كلها وداع ولقاء فمعاناتنا الحقيقية عندما يغادرنا الاحباب في هذه الدنيا اشد انواع المغادرة هو الوداع السرمدي وحتما من يغادرنا سنلحق به ومن نغادره سيلحق بنا فلا نحزن لوداع ولا نفرح للقاء مادمنا كلنا قادمين وكلنا راحلين مهما تنعمنا في هذه الدنيا لا نغفل ان النهاية قادمة الينا لا محالة.

امنياتنا في هذه الدنيا هباء منثور ولو ان هذه الأمنيات تتحقق كلها لاستطعنا ان نبلغ قمة السعادة غير ان الله عز وجل لم يشأ ان يصل بنا الى القمة من السعادة على هذه الارض لانه ليس هناك قمة على الارض. كل شيء في هذه الحياة ناقص حتى السعادة لان الكمال لله وحده والسعادة الكاملة ليست هنا على الارض الفانية انها في نعيم الآخرة لمن لم يغتر في وهم الدنيا الزائل وملذاتها المختلفة للفائز برضا الله تعالى حيث النعيم الابدي لاهم ولا غم ولا جوع ولا عطش ولا الم بل سعادة كاملة غير متناهية.

مسكين الانسان انه مهما تجبر فهو ضعيف في كل شيء حتى في بحثه عن السعادة نحاول ان نتفاءل واعلن تماما ويقينا ان التفاؤل نور الحياة واريجها ومثلما هناك الابيض والاسود ولا تستقيم الحياة بدونهما هناك ايضا التشاؤم الذي يخيم علينا لحياتنا باجنحته السوداء لاننا نعيش في بحر هائج من التشاؤم ولابد من موجات التشاؤم في حياتنا لاننا لا نستطيع ان نتفاءل اذا لم نتشاءم ولانهما مثل الليل والنهار لاينبزغ النهار اذا لم يسبقه الليل ولايطل الليل علينا اذا لم يسبقه النهار وكذا الاماني والاحلام نحن لا نختار احلامنا ولانستطيع ان ننتقي امانينا لان الاماني والاحلام هي التي تختارنا والاقدار هي التي تختارها لنا لذلك نحن لانستطيع ان نتخلص من احبائنا لانهم ليسوا احباءنا بارادتنا بل بارادة تلك القوة الرهيبة التي تدير امانينا واحلامنا انها قوة القدر التي تختار لنا كل شيء ووحدها التي تستطيع حرماننا من كل شيء فهيا بنا نتفاءل برغم آلامنا وجروحنا والحزن الساكن فينا ليل نهار هيا بنا لانشاء مشروع للتفاؤل للجميع لاخواتنا ولاخواننا ولننظر اننا في الخلق مشروعا رأسماله الحب النقي والاخلاص النزيه لا رخصة بلدية ولا غرفة تجارة ولارسوم مالية يالله من مشروع سيخلف لنا وراءه ثروات هائلة من الود والمحبة لنرتفع بها فوق جروحنا وآلامنا.

أدعوكم للمشاركة في مشروع التفاؤل هذا للمريض حتى يشفى وللتلميذ حتى ينجح وللمتعثر حتى ينهض مرة اخرى لاخواتنا بحياة سعيدة وزواج مستقر يكتمل به نصف الدين ولشبابنا لتحمل مسؤولياته لرفع راية الغد نحو مستقبل مشرق ولامهاتنا وآبائنا - ان كانوا على قيد الحياة - بمزيد من الصحة والعافية وطول العمر وان رحل احدهما أو كلاهما بالدعاء ونتجنب التشاؤم والمتشائمين لان هؤلاء في هذه الحياة يعيشون في ظلام دامس حتى ولو كانوا محاطين بالنور فلا يرون الا الظلام.

لنضع يدا بيد ونتغاضى عمن ظلمنا واساء الينا في يوم ما ولنعلوا على الجراح ونفتتح هذا المشروع - الستم معي في انه سيجدد فينا احلام الحياة او بالأحرى ما تبقى لنا من وجود فيها وسينشر امانيها ويجعلها في عيوننا بهاء ونورا وجمالا مادامت قلوبنا لاتزال بيضاء.

مختار السنباطي - ابوظبي

«جروي» مدينة السلام

■ اذا افتخرت بلدان العالم ودوله، بمزايا عواصمهم ومافيها من اسباب التقدم الحضاري والعراقة والفخامة فان مدينة (بونت لاند) الصومالية تأتي على رأس كل مدن افريقيا في انها ظلت تتمتع بالامن والاستقرار وهي المدينة الوحيدة في افريقيا التي تكاد ان تخلو من العصابات المسلحة والتي تتخطف الناس جهارا نهارا مستخدمة الرشاشات غير عابئة بالقتل والتدمير و (جروي) عاصمة (بونت لاند) الصومالية من العواصم النادرة التي لايحمل سكانها أي اسلحة على الاطلاق في تنقلاتهم فيها ليلا أو نهاراً. غير ان بعضهم صار يمتلك مسدسات هوائية أو حقيقية مرخصة أو غير مرخصة يطلقها في الهواء لاخافة اللصوص والذين يفرون حتى لواستيقظ طفل. وبذلك نكون سالمين حتى من لصوصنا وهذه مكرمة.

اننا نتعلم التاريخ الغابر فكيف بالماثل. لقد بدأ الخراب في مدينة مقديشو بالميليشيات التي بدأت بالخطف وكل واحدة تبادل الاخرى الفعل نفسه ثم بدأ الرصاص وكانت فتنة دمرت مقديشو كلها ونحن نعتقد ان على شيوخ العشائر جمع المتخاصمين وحل مشكلاتهم التي لا تهم سكان مقديشو وانما هي كما هو واضح قضية كل صومالي. وعلى الجميع ان يفرغوا عاصمة ولايتهم من المليشيات المسلحة فللناس لهم ما يشغلهم ولايحتاجون الى صراع لا جدوى منه ولافائدة. لقد جاء وافدون ولاجئون صوماليون من الاقاليم المجاورة الى ولاية (بونت لاند) ينشدون الطمأنينة والسلام وهم يعيشون في هذا السلام وقد بلغت اعدادهم الالاف. ويجب تركهم ومن يستضيفونهم ينعمون بالسلام.

مهدي آدم اواره - ابوظبي

كلنا دائن ومدين

■ قال رجل لصديق له، انني لم اكن قبل اليوم اعتقد فيك الصدق والرجولة والتمسك بقولك ولكني الآن اعتقدت ذلك وآمنت به. فسأله الآخر، ولماذا؟ فقال، لانك عندما اقترضت مني الليرتين قلت لي هذه الجملة، سأبقى مدينا لك الى الابد.

ان المتأمل في ذلك الحوار ليستشف منه مرارة اللوعة التي يعانيها الدائن على ليرتين اثنتين فقط، فما بالك بالمبالغ الاكبر من ذلك.

لاشك ان كلا الرجلين محتاجان الى المال، وهي طبيعة بشرية جبل عليها كثير من النفوس، فاليوم انا - مثلا - اذا اقترضت شيئا من النقود فلابد ان اضع في حساباتي انه سيأتي الغد الذي يحتم علي ان اقرض فلانا محتاجا.

ولكن ما الذي يحدث عند الاقراض من امور يكون اغلبها خارجا عن قدرة الانسان؟!.. منها ذلك الذل والصغار الذي يعتلي وجه الانسان المقترض... وبعض الامور تكون بمقدور الانسان وتقع تحت تصرفه الا انه احيانا تحدث منه المماطلة كالمدين، وهذا يصدق عليه واقع صاحبنا في الحوار السابق اعلاه.

ولايخفى على احد ان الاسلام راعى هذه الامور بين الناس ودعا الى تأخير اجل السداد لدين المعسر فقال الله تعالى، «وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة» وشجع على الصدقة بالدين على المدين عن طيب نفس فقال، «وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون»، وجاء في الحديث الشريف قول النبي الكريم «ﷺ»، «من يسر على معسر يسر الله عليه يوم القيامة».

ومضة يقول أبو العتاهية الشاعر:

أرى الدنيا لمن هي في يديه
عذابا كلما كثرت لديه
تهين المكرمين لها بصغر
وتكرم كل من هانت عليه
اذا استغنيت عن شيء فدعه
وخذ ما انت محتاج اليه

عبدالحكيم بن سالم الشاعر - العين

انشودة أمي

■ تعزف اوتار الحياة ونستمع اليها بسرور وانسجام تام الى نغماتها الجميلة لا نعرف ماذا تخبىء لنا من احزان وهموم وكوارث، نستمع اليها ونتأمل بابتسامة مشرقة لا تفارق، تلك الاوتار الجميلة التي تتلاعب يمينا ويسارا، لا نعرف انه سيأتي يوم وتنقطع تلك الاوتار الجميلة اربا... اربا..

ونحن مازلنا نقف نتأملها ونفكر ويدور في خواطرنا ونقول، هل هي تتقطع حقا ام نحن مازلنا في عالم غير عالمنا في عالم الخيال.

هل كما هو الحال الذي نعيشه نحن عند امنا العزيزة التي كانت تتغنى في مملكتها الجميلة بأنشودة جميلة عالية الصوت جميلة اللحن وفجأة تنقلب هذه الانشودة العالية الجميلة الى انشودة حزينة بصوت متحفظ ولحن حزين نسمعه ودموعنا لا تفارق اعيننا والحزن لايفارق قلوبنا.

ولكن بأذن واحد احد انها ستتغنى بأنشودة جميلة عالية تسمعها كل اذن لا تحب ان تسمع.

ان الله تعالى لا ينسى عباده فسيرحمنا نحن وهي وسيكافئنا مكافئة جميلة ببقاء امنا معنا لا تفارقنا للابد.

خديجة المعمري



بريشة : محمد المسعود

حواء في الزحمة

■ حواء بالنسبة لي كلمة تحمل كل معاني الانوثة كلمة جميلة تشعرني بذكاء ودهاء انثوي رقيق وبعاطفة حنونة متجددة... هي باختصار كلمة ميزت الانثى عن الرجل هكذا كنا نعرف حواء، نعم ولكنها لم تعد كما عرفناها فاختلطت هذه الكلمة بمعان مسترجلة في هذا العصر فأصبحت الانوثة تطالب بشيء من الخشونة بل اجدها احيانا تريد ان تتسيد بها دون اصحابها الحقيقيين وتلغي حواء طباعها!!

لماذا ياحواء لماذا تهربين من عالمك وتزاحمين الرجال بحجة المساواة لا أعرف كيف تطالب المرأة بالمساواة بالرجل وتزاحمه في مجالات وهي بذلك تنسى انها ارتفعت عن الرجل بأكبر عمل واعظم مهمة الا وهي تربية الابناء ليكونوا ابناء صالحين... رجالا يشبون على الاخلاق ليقوموا اعوجاج هذه الامة ونساء يكن خير النساء.

آمنة – الامارات

■ ما يسطرون ■

وثيقة الكمال

■ كيف نربي ابناءنا ليكونوا اوفياء؟؟

... سؤال يستحق البحث، هل نستطيع ان نكسب ابناءنا قيمة الوفاء والولاء والعرفان؟ هل نستطيع ان نضمن عون الابناء عند الحاجة؟ وان نثق في انهم سيكونون موجودين دائما عندما تتطلب الضرورة وجودهم؟

وانهم لن يرحلوا، لن يجحدوا، لن ينكروا فضل احد، ولن يتناسوا معروفا قدم اليهم..؟!

·ان الوفاء قيمة عظيمة، ولا تقتصر فقط على بني البشر، ولكنها موجودة عند الحيوان ايضا، وما اكثر العلاقات الغريبة التي عرف فيها طبع الوفاء، ونحن نستطيع ان نكسب ابناءنا عن طريق التنشئة والتربية قيمة الوفاء، نستطيع ان نعلمهم كيف يفون بوعودهم، وكيف يحملون شعور الوفاء لمن يستحق ذلك الشعور من المحيطين بهم.

نستطيع ان نكون قدوتهم في حمل تلك السمة الاخلاقية السامية، ولكننا بالتأكيد لا نستطيع ان نضمن وفاءهم، أو ان نأمن جانب جحودهم ونكرانهم للجميل.

انها النفوس البشرية، والطباع الانسانية التي لا تصنعها قوالب ثابتة، ولا تشكلها معايير واحدة.

انها النفوس البشرية التي جبل بعضها على الخيانة والغدر، على نكران الجميل والجحود مهما كانت تنشئتها.

انها النفوس البشرية التي تهذب ولكنها لا تتشكل، تطبع ولكن لا تتطبع...وما اكثر تلك النفوس التي زال غشاء التربية المحيط بها عندما خرجت للحياة، وكسرت طوق التنشئة، واندفعت تعوم في بحور النفس ورغباتها التي تسيرها دون ضوابط.

والحياة مليئة بقصص الجحود، والنكران، مليئة بقصص لاتكاد تصدق لأمثال تلك الشخصيات التي وجدت الحب والرعاية والاهتمام، وتربت على التضحية والوفاء، ولكنها القت بكل تلك الثمار التربوية العظيمة وراء ظهرها وتلك التعامل اسهل بكثير من محاولة تغيير الآخرين أو التعامل معهم بالمستوى الذي نريده فيهم، فمثل تلك المحاولات لا تجدي في تغيير الآخرين. ولكنها تنهكنا وتضايقنا وترهق اعصابنا كثيراً، عندما نظل ننتظر من الآخرين ما لا يستطيعون تقديمه، وحينما نتوقع منهم التغيير الذي لايسعون اليه لانهم لايحتاجونه «من وجهة نظرهم».

وذلك يفرض علينا البحث عن وسائل تدعيم العلاقات بعيداً عن اسر الكمال الذي ننتظره من الآخرين.

وكما ان هاجس الكمال يؤثر في علاقاتنا فانه قد يكون الخطأ الكبير الذي يقع فيه الوالدان، عندما يظلان يبحثان عن الشخصية الكاملة والمثالية خلال تربيتهما لابنائهما.

تلك المحاولات تؤثر في الابناء اذا لم يكن في طفولتهم، فان التأثير سيظهر عليهم في مرحلة نضجهم، فليس سهلا ان يطلب الانسان بمالا يستطيع القيام به، وليس بالشيء اليسير ان يحاول احد الافراد ارضاء المحيطين به على حساب نفسه وقدراته واستعداده.

وقد يعمل الشعور بالكمال عمل النزعة التدميرية في حياة الفرد الذي يأسره ذلك الشعور، فقد يصل الانسان الى نجاح معين يجعل الاضواء تسلط عليه والانظار تتابعه، ويكثر الاشخاص الذين يمتدحونه، فيتوهم انه وصل الى مرحلة الكمال، وتحمله تلك الاوهام بعيداً عن ارض الواقع، فيبدأ تعامله مع الآخرين من مبدأ انه الافضل، الاكمل، يرى ما يريد ان يراه ويتجاهل الامور التي لا يريد رؤيتها، ويسرقه الوهم ولايشعر بنفسه وهو يحفر قبر نجاحه، أو وهو يختنق وليده من النجاح ليواريه التراب، حتى يجده بلا حراك امام عينيه حينها فقط يسقط «الانسان الكامل» من غيمة اوهامه ويصطدم بأرض الواقع التي ابتلعت غروره، وحطمت جنوحه، حينها فقط يدرك بأن: وثيقة الكمال لم تكتب لانسان قط.

مريم الكعبي

يا هادي اهدنا

■ ردا على موضوع «ياهادي» في زاوية «احوال» في صفحة المرأة والمجتمع للكاتبه شيخة الجابري... فانني اشكرها اولا على تناولها المشاكل والقضايا التي تمس المجتمع... ولكن وجدناها في الآونة الاخيرة وخاصة في مقال «ياهادي» قد جانبت الصواب في سعيها في تحري الحقائق التي كان لابد من الاقتراب منها اكثر واكثر بالاستماع الى كل الاطراف التي ساهمت في خلق هذه المشكلة... ان الاستماع الى طرف واحد والحكم بناء على الاستماع لطرف واحد وبدون أدلة وبراهين، كل هذا كان واضحا في حكم الاخت شيخة وهذا ما لم نتعوده منها من قبل خصوصا اننا نظنها من القلوب والعقول التي تسعى لبناء صرح انساني متميز... لا هدمه ولا تشويهه.

والامر كما عرفناه ولمسناه كان كالتالي:

● المنطقة خلال العام الماضي على دراية كاملة بأن طاقة المدرسة وطاقمها الاداري غير مكتمل وبالطبع لايمكن العمل بفرد أو فردين في ادارة مدرسية لمدرسة تستوعب اكثر من (١٠٠٠) طالبة، وخاصة اذا كانت المدرسة للمرحلة الثانوية بقسميها الادبي والعلمي.

● في بداية العام الدراسي الجديد اختزل عدد الاداريات بصورة غير متوقعة الى اثنتين أو ثلاث... وبالطبع كانت المنطقة التعليمية على علم بكل هذه المستجدات.

● اجزت المدرسة اتصالاتها بكل المدارس المتوقع منها ارسال طالباتها الى المدرسة المذكورة... تناشدهن باستبقاء الطالبات في اليوم الأول أو الايام الأولى حتى تحل مشكلة المدرسة الادارية.

● فوجئت المدرسة بأن كل اتصالاتها ذهبت ادراج الرياح... وان قوافل طالبات الأول الثانوي بدأت بالتوافد اليها منذ اليوم الأول - علاوة على طالباتها - الامر الذي لايمكن ان تتحمله الطاقة الادارية الفعلية في المدرسة فحدثت الازمة التي يفترض ان ليس للمديرة فقط اليد الطولى فيها انما اشتركت عوامل عديدة منها المنطقة التعليمية والمدارس العديدة التي كانت على علم ودراية بهذا الامر منذ البداية الا ان ضغوطات اليوم الأول كان لها دور كبير فيما حدث.

● تدخل الاخت الموجهة كان منذ البداية سلبيا حيث انها اهملت بداية الموضوع بالرغم من علمها التام بكل خلفياته، ومن ثم وفي الوقت الحرج جدا حاولت التدخل بحلول لم تكن منطقية، حيث انها كانت اولا واخيرا تشكل عبئا مضاعفا على معلمات المدرسة، وبالاحرى عبئا غير مجدي لانه ليس من صميم اختصاصها كما انه تدخل مباشر في عمل مديرة المدرسة. وهذا ما لا يقبله احد اذا اردنا ان نحقق قيمة الرقي الانساني في تعاملاتنا التربوية.

هذه هي القضية كما لمسناها لمسا حقيقياً من كافة الاطراف... التي عاينت وشاهدت وعايشت الموقف عن كثب لا عبر سماع أو رؤية بعيدة.

فيّ الكعبي – العين

تقاعد العباءة

■ أعجبني كثيراً المقال المهذب والصريح للقارئة نورا خوري تحت عنوان «احترمي نفسك» واشكرها كثيرا على جميع مقالاتها التي تنتقيها بعناية رغم انني لا أؤيدها في موضوع نشر صور الفتيات في الصحف وذلك لكثير من الاعتبارات اهمها حفظ خصوصية مجتمعنا في عدم تشويه صورة فتياتنا امام العالم الخارجي! وكم اتمنى لو تتم اعادة النظر في نشر صور الشباب خاصة بعد تجربتها!!

اما بخصوص المقال وذكره ما تفعل النساء فهذا ما يحسر القلب، والحق يقال ان الامور اصبحت تذهب الى الأسوأ يوما بعد يوم، وكل يوم نرى المرأة تهرول في الطريق المعاكس للاحتشام! والذي يتمناه دعاة الحرية وخير مثال وابسطه هو ما يحدث هذه الايام «للعباءة» التي نعتبرها رمزا من رموز المرأة الخليجية والعربية وللاسف اصبحنا نرى اليد المتسخة لصناعي الموضة وقد تدخلت لتحدث تحسينات (سيئة) على ما كنت اعرف انه يسمى «عباءة» حيث اصبحت العباءة، الآن اخف بكثير من الشيلة حتى اننا نرى نسمة الهواء الخفيفة ترفعها الى اعلى حتى يتهيأ للناظر ان هذه المرأة «مركبة زوايد على موديلها!!»،

وكذلك اصبحت العباءة تتزين بالنقوش الموضوعة بعناية فائقة لتصيب بها القلوب والعيون الجائعة! وما اعتقده بل اجزم به ان اللون الاسود اصبح يضايق المرأة لذلك لا استبعد ان تظهر الوان جديدة وزاهية للعباءة تواكب الموضة ومما ادهشني حقا أنني رأيت احدى النساء تلبس العباءة الشفافة الخفيفة المنقوشة والمرصعة بفصوص «الرامبوا» وبها فتحة جانبية تصل الى منطقة الخصر!!! ولدي اقتراح قد يلاقي الرفض الظاهري من الجميع ولكن في الحقيقة سيلاقي القبول المبطن في النفس... وهو لماذا لا نفتح عقولنا اكثر ونطور من فكرنا ونبعد في نظرنا وندعو المرأة الخليجية الى التخلي تماما عن العباءة لنضرب عصفورين بحجر، نرحم المرأة من هذا الكفن الاسود الذي يمتص اشعة الشمس ويزيد من معاناة المرأة، وكذلك نرفع من معاناة العباءة من تفنن صانعي الازياء والموضة.

تحية من الاعماق لكل امرأة تخجل العين ان تنظر اليها لحشمتها وحيائها!...

همسة

قد يخطىء احدنا في عرض وجهة نظره في احدى مقالاته بحيث لايستطيع اقناعنا بما يريد فلابأس ولكن ان تتخذ هذه المقالة ذريعة للاستمرار في مهاجمته فهذا أمر غير مقبول... واللبيب قد فهم الاشارة!

علي مبارك – أبوظبي

التدخين يحرق كل شيء

■ ما ان اشرقت شمس هذا القرن، حتى اضحت تتبدى لنا كل يوم خيوط لعلة جديدة. احدى تلك العلل هي التدخين ولو عدنا للوراء قليلا سنجد ان التدخين عرف بداية عند الاسبان، الذين لم يلبثوا ان نشروه في اوروبا اثناء حملاتهم الاستكشافية ولكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن، هو «هل للتدخين أيد نفسية تقف وراءه؟». لم لا! وقد اثبتت الدراسات الحديثة ان النيكوتين الموجود داخل السيجارة هو المادة الفاعلة نفسيا. والمدخنون انما يدخنون من اجل الحصول على تلك المادة.

لقد ظلت اضرار التدخين مجهولة للناس، الى ان اعلن في العام ١٩٦٤ الجزم بالعلاقة المباشرة بين التدخين وامراض القلب، والسرطان، ومن ثم ادرجته هيئة الصحة العالمية في اواخر السبعينات ضمن سلسلة المواد المخدرة. واليوم لا يختلف اثنان على ان التدخين سبب رئيسي لامراض القلب، والسرطان، والشرايين والتي هي من آفات هذا العصر، الذي يقف العلم حتى الآن عاجزاً عن ايجاد العلاج المناسب له.

وآخر الاحصائيات تقول: ان سبب ربع الوفيات في الولايات المتحدة هو سرطان الرئة وتكون ناجمة عن التدخين. فالتدخين اليوم اصبح عادة منتشرة، واذا بدأ المدخن في التدخين في سن مبكرة، فان فرص التخلص من قيوده تكون ضئيلة... وتزداد في نفس الوقت احتمالات الاصابة بسرطان الرئة. لذا فهو يعد وسيلة للانتحار البطيء.

آخر الدراسات اظهرت ان ممارسة عادة التدخين بجانب غير المدخنين، تسبب كذلك الضرر لهم!! الا يمكن اعتبار ذلك تعديا على حقوقهم؟! اليس من حقهم استنشاق هواء نقي؟ فدخان السجائر بالاضافة لاحتوائه على القطران المسرطن، فانه يحتوي كذلك على آلاف المواد الكيميائية. بعضها يبقى عالقا بالرئتين، ومن هنا يحملها الدم للقلب وبقية انحاء الجسم (كيف تتخلص من التدخين - د. سامي القباني)

من خلال استطلاع أجريته في جامعة الامارات العربية المتحدة شمل ٢٨ طالبا، منهم ١٤ مدخنا و١٤ غير مدخن. كانت نتائج الاستطلاع على النحو التالي:

أولا: المدخن:

● متوسط أعمار البداية في التدخين كان: ١٥ سنة

كيف كانت البداية مع التدخين؟

السبب	عدد المتفقين في الطريقة من أصل ١٤	النسبة المئوية للاتفاق في الطريقة
فضول	٦	٤٢,٨٪
تشجيع من اصدقاء	٦	٤٢,٨٪
تقليد للآباء	١	٧,١٤٪
اسباب اخرى	١	٧,١٤٪

رد فعل المدخن عند رؤيته لمقال يهاجم التدخين:

رد الفعل	عدد المتفقين من أصل ١٤	النسبة المئوية للاتفاق
لا أقرأها اصلا	٤	٢٨,٥٪
لا أبالي بها	٤	٢٨,٥٪
أتأثر وأتأسف	٤	٢٨,٥٪
تجعلني افكر بتركه	٢	١٤,٢٪

هل المدخن مقتنع بأضراره ؟

الرد	عدد المتفقين	نسبة المتفقين
نعم	١٣	٩٢,٨٪
لا	١	٧,١٤٪

هل ينوي المدخن التوقف مستقبلا ؟

الرد	عدد المتفقين	نسبة المتفقين
نعم	١٣	٩٢,٨٪
لا	١	٧,١٤٪

ثانيا غير المدخن:

هل دخن بصورة مستمرة سابقا ؟

الرد	عدد المتفقين	نسبة المتفقين
نعم	١	٧,١٤٪
لا	١٣	٩٢,٨٪

المجيب «بنعم» : لماذا توقف ؟

اجاب بقوله، انه اقتنع بأضراره، لذا اتفق مع نفسه، وتوقف وقفة مباشرة.

لمجيب «بلا»: لماذا لا تدخن اذا؟

السبب	عدد المتفقين في السبب	نسبة المتفقين
عدم اقتناع وعدم الرغبة فيه	٧	٥٠٪
منظور صحي	٦	٤٢,٨٪
منظور ديني	١	٧,١٤٪

وهناك اقتراحات لحل الظاهرة، بين الشباب منها... زيادة حملات التوعية والارشاد، رفع اسعار السجائر، بفرض ضرائب عالية على شركاتها، الابتعاد عن رفقاء السوء والمدخنين، فرض قوانين دولية لخفض نسبة النيكوتين في السجائر سنويا، تقليل استيراد السجائر، البحث عن بديل للسيجارة، كالرياضة مثلا، منع التدخين في الاماكن العامة، التصميم والعزيمة من المدخن.

أخيراً أرى انه لاسبيل للتحرر من قيود التدخين سوى بالعزيمة والاصرار، ولا بأس ان فشل المدخن ان يحاول ثانية، فالنجاح لا يأتي الا من فشل. كما ان التمسك بتعاليم الدين الحنيف أمر ضروري لايجب الاستهانة به. واقتراح البعض برفع اسعار السجائر، لا اعتقد انه حل مفيد، لان حالة المدخن ستصبح كحالة مدمن المخدرات تماما.

الحارث عمر الرفاعي
- جامعة الامارات (العين)

لايهم من أكون

■ لي رأي آخر من حيث ذكر الاسماء المستعارة وحتى انني من انصار عدم ذكر الاسماء بتاتا، اذا كانت لخدمة المجتمع ونشر الوعي والثقافة. وهنا تكمن التضحية الفعلية بالذات، في سبيل المصلحة العامة للامة. ولكن الا ترون معي ان صفحة رأي الناس ما هي الا متنفس لما يضطرب في العقل الباطن للانسان العربي على وجه الخصوص، وانسان العالم ما بعد الثالث، على وجه العموم.

فهل تغير صفحة رأي الناس شيئا من الواقع الذي نعيشه؟ كلا وعلى العكس، فقد تسبب المشاكل لصاحب المقالة، وخاصة اذا كانت في موضوعات محظورة. ثم ان الخوف من مقص الرقيب الذي يتدخل في المقالات، حرصا على اصحابها أرحم بكثير من المقص الذي قد يقع أصحاب يوما ما بين فكيه. وفي هذه المناسبة تحضرني هذه الطرفة: التقى شخص روسي (أيام عز الاتحاد السوفييتي قبل تدميره من قبل الساسة الصهاينة) مع شخص اميركي ايام التنافس الثنائي للدولتين العظميين (في ذلك الوقت طبعا) على السيطرة على برتقالة الكرة الارضية وتحدثا عن الحرية في بلد كل منهما. فقال الاميركي، نحن اكثر الشعوب حرية، نحن نستطيع ان نشتم رئيس الولايات المتحدة الاميركية متى نشاء، وفي منتصف ساحة الحرية، بسبب أو بدون سبب، ولا نتعرض للتحقيق والمثول امام رجال الامن مثلكم. فقال له الروسي، من قال ذلك، نحن ايضا وفي وسط الساحة الحمراء، نشتم رئيس الولايات المتحدة الاميركية، ولا احد يتعرض لنا بسوء!

الاخ محرر صفحة رأي الناس مع احترامي الشديد لك واعتزازي بك، دون سابق معرفة، فانني اعتقد ان كل شخص يختار لنفسه اسما، هو صادق فيما اختار لنفسه من تعبير يدل على ما يجول بخاطره من احاسيس واختلاجات.

واعتباراً من هذه المقالة، التي لو نشرت كما هي، سأستمر بالتنفيس عن نفسي والكتابة لكم، بدون اسم أو عنوان، عسى ان يسلمنا الله لنستمر في محاولة زرع شرارة التغيير في واقعنا، لعل وعسى. فقد تغلغل مرض الفساد فينا وتفشى في معظم انحاء الجسم، بحيث اصبح من الصعب الشفاء منه دون استئصال المرض والاجزاء المريضة. فلايهم من هو كاتب هذه المقالة بقدر ما تهم نتيجة تأثيرها في النفوس، ومحاولة اصلاح النفس، وليبدأ كل منا بنفسه اولا.

قال الشاعر:

اعطني ازميلك المسكوب من صلب المرارة،
لم أعد اقوى بأظفاري على هذي الوجوه المستعارة،
اعطني بعض شراره،
علني أحرق جيفة،
سممت أرضي وآباري وريحي،
اعطني بعض شراره،
علني أصنع للاجيال من بعدي،
منارة

(؟)

رأي الناس:

أهلا بك يا صديقي في رأي الناس... كما ترى لقد قمت بنشر رسالتك هذه دون ان اعرف أي شيء عنك حتى خطك لانك كتبت بالكمبيوتر ولكنني اسألك سؤالا واحدا اتمنى ان تكون صريحا في الاجابة مع نفسك... هل من الذوق ان تدخل بيت انسان لأول مرة دون ان تعرفه باسمك - وهذا اقل شيء - وتطلب الجلوس والبقاء عنده دون ان يعرف من انت ومن اين اتيت وماذا تريد؟! وأهلا بك مرة أخرى... وانتظر مساهماتك القادمة ولكن (بالأصول)

انشودة أمي

■ تعزف اوتار الحياة ونستمع اليها بسرور وانسجام تام الى نغماتها الجميلة لا نعرف ماذا تخبىء لنا من احزان وهموم وكوارث، نستمع اليها ونتأمل بابتسامة مشرقة لا تفارق، تلك الاوتار الجميلة التي تتلاعب يمينا ويسارا، لا نعرف انه سيأتي يوم وتنقطع تلك الاوتار الجميلة اربا... اربا...

ونحن مازلنا نقف نتأملها ونفكر ويدور في خواطرنا ونقول، هل هي تتقطع حقا ام نحن مازلنا في عالم غير عالمنا في عالم الخيال.

هل كما هو الحال الذي نعيشه نحن عند امنا العزيزة التي كانت تتغنى في مملكتها الجميلة بأنشودة جميلة عالية الصوت جميلة اللحن وفجأة تنقلب هذه الانشودة العالية الجميلة الى انشودة حزينة بصوت متحفظ ولحن حزين نسمعه ودموعنا لا تفارق اعيننا والحزن لايفارق قلوبنا.

ولكن بأذن واحد احد انها ستتغنى بأنشودة جميلة عالية تسمعها كل اذن لا تحب ان تسمع.

ان الله تعالى لا ينسى عباده فسيرحمنا نحن وهي وسيكافئنا مكافئة جميلة ببقاء امنا معنا لا تفارقنا للابد.

خديجة المعمري

ادخلوا «دار الناس» عائدين

■ تتزاور افكارنا كتزاور الارواح كوننا افراد اسرة واحدة اتجاهنا واحد وهدفنا واحد تماما كالاعضاء في الجسم الواحد اذا اشتكى منه عضوا تتداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى لا اختلاف بيننا وان اختلفنا في الرأي فسرعان ما نتفق لان مواقفنا واضحة وصريحة همنا ايصال الكلمة الصادقة والرأي السديد لغيرنا، ليس بيننا مصالح ولا واسطة اسرتنا ولله الحمد خالية من الشوائب مفعمة بالمحبة والتسامح والوئام، تسير بخطى ثابتة وواضحة. لاتهتم بالاشاعات المغرضة مربوها يحثوننا دائما على الترفع عن سفاسف الامور، فيجب علينا ان نكون اوفياء وعند حسن الظن بنا وان لا ننسى الايادي البيضاء التي مدت لنا وأوصلتنا الى ما نحن فيه الآن. ولنتخلى عن الترف و«التعلي» وعن اللسعات الخفية ونكون كاصابع اليد الواحدة فوقتنا الراهن يدعونا الى لم الشمل لا التفرقة، فهذه دعوة لكل الغائبين بالعودة الى دار المحبة والوفاء دار ملتقى الافكار والمعرفة دار الناس الغالية على قلوبنا «رأي الناس».

أبو علي

بعدما حولت الفضائيات العالم العربي «قرية قومية»

اللهجات تنتشر ولا خوف ثقافيا على اللغة

■ المتعصبون للفصحى في العالم العربي يحذرون من برج بابل. فاللهجات عديدة ومتباعدة، والعربي في بر الشام لا يفهم لهجات سكان الريف المغربي، حتى ولو كانت تغريبة بني هلال تعيش في اللاوعي المشرقي.

ولكن كما العالم تحول، مع ثورة الاتصالات، قرية كونية، فان العالم العربي تحول، بدوره «قرية قومية»، فالفضائيات تتقاطع، ومعها اللهجات والأفكار والعادات. لتتغير مع ذلك فلسفة وتقنية التواصل. اذ لم تعد اللهجة المصرية هي الكاسحة مثلا. بل اننا أمام لهجات أخرى. حتى ان اللهجة الخليجية صارت ظاهرة. والبعض يقول ان العرب يحبونها لانها تعيدهم الى... جذورهم.

عن تعدد اللهجات وتأثيرها وتفاعلها الواحدة مع الأخرى عبر وسائل الاتصال الحديثة. كانت آراء اثنين من الكتاب العرب: ادوار الخراط. وابراهيم اصلان.

يرى الكاتب والنقاد ادوار الخراط ان اللهجات موجودة منذ القدم وكانت اللهجة المصرية واللهجة الشامية معروفة للأذن العربية عبر الأغاني والأفلام السينمائية ثم المسلسلات الاذاعية والتلفزيونية. لكن الجديد في الانتشار هو اللهجة الخليجية التي أصبحت تحتل مساحة من الأذن العربية. والسؤال هو: هل هي ظاهرة جيدة؟ بالطبع هي جيدة، والمجال يتسع أمام اللهجات لتصل الى أكبر عدد من المواطنين العرب، ويحدث التواصل تاليا عبر لغة أخرى غير الفصحى.

وأخشى فقط ان يكون تعدد اللهجات، هو نوع من الانسياق وراء السطحية وتأثير ذلك في العقلية المصرية خصوصا. فاللغة العامية أو «اللغية» كما أفضل تسميتها ليست مجرد وعاء للأفكار والقيم أو مفردات مجردة لا تحمل أي مفهوم وانما هي ثقافة بكاملها.

المثل الحي والملموس على ما أقول بالنسبة الى «اللغية» وانتشارها هو لهجة المغرب، فما زالت مستغلقة علينا، وربما كانت تونس أقرب بلدان المغرب العربي الكبير الينا بلهجتها المغمومة. وسافرت الى المغرب «الرباط. مراكش وفاس» واكتشفت انهم يفهمونني جيدا حين اتحدث العامية المصرية، بينما لم افهم حرفا واحدا من لهجتهم العامية، وكان الحل لكي نتواصل لغويا ان يتحدثوا معي بالفرنسية.

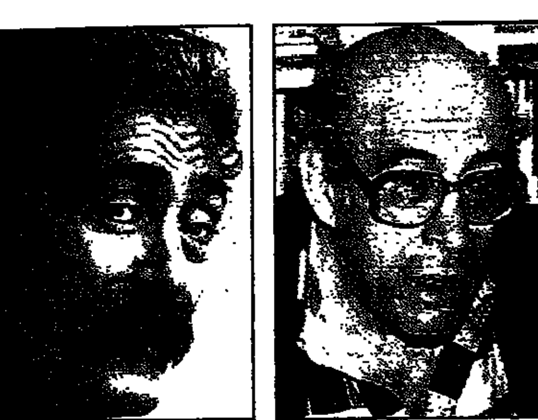
لعبة النسيان

لذا أقول ان تعدد اللهجات واستساغة الأذن العربية لها ظاهرة صحية. ليس من أجل التواصل الحواري فحسب وانما للتعرف على الأدب العربي المكتوب بـ «لغيات» ثرية جدا. وأضرب مثلا برواية «لعبة النسيان» للأديب والناقد المغربي محمد برادة، فرغم انها مكتوبة بالعربية الفصحى افرد فصلا كاملا كتبه باللغة المغربية الفاسية في الاربعينات ولم يفهم هذا الفصل الشباب المغربي اذ استغلقت عليه الكثير من المفردات والجمل. فما بالك بالشاب المصري او السوري حين يقرأ الرواية؟

و أؤيد استخدام اللهجات و «اللغيات» في النص الأدبي لانها تثري النص خصوصا مع الحوار. والفصحى تزداد ثراء بالعامية وليس العكس، فالفصحى لغة مقدسة، لغة القرآن، وهي تاليا غير قابلة للترجمة، وهذا نوع من الضمان أو الرهان لبقاء العرب. لا خوف على الفصحى من العامية.

جاهدت من أجل احياء ما يسمى الكلمات الميتة في اللغة. والكاتب الحقيقي، في رأيي، هو من يستطيع ان يلتقط من لغته ما يشاء من كلمات مهجورة وغير مستساغة أو حتى مستخدمة، واللغة الأم، هي لغة الجسد، لغة الهامس والخلجة والحس، وهي التي تحمل مذاقا لا تفي به الفصحى خصوصا من الناحية الوجدانية والانفعالية، لكن اللهجة أو «اللغية» عندما تتعلق بتحليل او بتعقل أو بتفكير تلجأ عادة الى مفردات الفصحى، اذ لا تفي العامية بمتطلبات الفكر المجرد، ولعل هذا هو المأزق الذي وقع فيه «الشعر العامي الحداثي» فهو يستخدم «الاجرومية» باللهجة المصرية أما التركيبة فهي مأخوذة من الفصحى.

وأتصور ان الكاتب الجيد يحطم القوالب عادة، وعيب الفصحى الأساسي استخدام القوالب أو لغة الانشاء، اذا فتشت في محاولات «الاحيائيين» من البارودي وحتى طه حسين، تجد أنها تركزت على ان تنفي من الكتابة الأدبية «لغة الشعب» أو قل لهجته العامية، أي أنهم استبعدوا اللغة «الحية» من الأدب، وهذا اضر ضررا بالغا بالأدب.



ادوار الخراط: ظاهرة صحية



ابراهيم اصلان، التواصل الحميم بين الشعوب



الفضائيات.. هل توحد المزاج العربي؟

ميهور بصوت فيروز

اما الكاتب ابراهيم أصلان فيرفض وضع اللهجة في مواجهة الفصحى رغم الاعتبارات الكبيرة لوضعية اللغة الفصحى، فاللهجة عموما هي اللغة الحية. والناس عادة حين يستخدمون لهجاتهم العامية لا تعوزهم لفظة او مفردة للتعبير عما يشعرون به، فالعامية تمثل الخصائص المميزة لشعب من الشعوب، والمثل على ذلك اللهجة العامية المصرية التي شاعت في العالم العربي كله لاعتبارات كثيرة، منها الأغنية والسينما وغيرهما، ولعل سبب شيوعها انها لغة مفهومة ومقبولة يستطيع اي عربي ان يستسيغها ويحبها.

وهنا يبرز دور وسائل الاتصال الحديثة في شيوع اللهجات العربية، وأذكر أنني في مرحلة الشباب كنت مبهورا بصوت «فيروز» من دون ان اعرف ما تقوله من كلمات، ثم عرفت في ما بعد معانيها فازداد انبهاري بها وبلهجة الشعب اللبناني، أي انك كلما شعرت بخصائص اللهجة كلما شعرت وفهمت خصائص الشعب الذي يتحدث بها.

والمؤكد أننا شعوب عربية تتحدث الفصحى، لنا تجربة اجتماعية اقتصادية مختلفة، وإننا محكومون بالتاريخ والجغرافيا. وهذا كله مفهوم، لكن شيوع اللهجات المصرية يمكن ان يكون حائط صد أمام محاولات عدة: أولا بسبب مخاوف الماضي من العزلة بسبب تعدد اللهجات، لكن الآن ثبت بالدليل القاطع ان هذه المخاوف لا محل لها اذ ان تعدد اللهجات وشيوعها يساعدان في التواصل الحميم جدا بين الشعوب العربية.

ففي مصر بدأت الناس تحب اللهجات العربية المختلفة لانها بدأت تعرفها، عبر المسلسلات والأغاني، ومع شيوع وسائل الاتصال سيزداد تعرف الشعوب العربية الواحد على الآخر في شكل أصدق وحقيقي، لأن اللهجة هي الوحيدة القادرة على الخلجة والحس كونها المعبرة عن «روح» الشعب.

وأزعم أن التركيز على الفصحى فقط كعامل للتوحيد بين العرب هو السبب في «عزلة» العرب، وعدم فهم الواحد للآخر وحين تأخذ اللهجات حقها من الانتشار الى جانب الفصحى، ستقضي على الازدواجية اللغوية بين الفصحى والعامية تماما.

ان تعدد اللهجات العربية بكل غناها داخل ثقافة عربية واحدة هو اثراء لهذه الثقافة وليس افقارا لها، ولعل المحك الأساسي، في رأيي ، هو «قيمة» ما يقدم داخل هذه اللهجة أو تلك. أما محاربة اللهجات بحجة الخوف على الفصحى فهو إفقار للثقافة واللغة معا، اضافة الى تعرف الشعوب العربية على بعضها البعض في شكل حقيقي.

أضف الى ذلك ان سيادة لهجة واحدة وحيدة في العالم العربي، ولتكن اللهجة المصرية أو الشامية، بات صعبا في ظل شروط جديدة لعصر جديد، تملأ سماءه الفضائيات والأقمار الاصطناعية والبرامج والأفلام والمسلسلات الدرامية العربية، فلا تستطيع ان تفرض على المواطن العربي الخليجي مثلا الذي يملك دشا ان يسمع الغناء المصري فقط، او يشترك في الفضائية المصرية. فالفضاء اصبح يتسع للجميع ويعطي الحرية للجميع في انتقاء ما يسمعونه أو يشاهدونه، أي أن الأمر خرج من يد مخططي الثقافة والاعلام والتعليم، فلا تستطيع ان توجه الأذن العربية وجهة معينة أو تفرض لهجة الخليج مثلا على المواطن المغربي.

كل هذا يشير الى ان اللهجات مقبلة لا محالة، وكلما فهمت وشعرت بها، استطعت أن تفهم وتحس بصاحبها حتى لو كان موريتانيا!

■ «اورينت برس» - خاص «الاتحاد»

أدب الصداقة

محمد عبد الملك

يكاد النقد الأدبي العربي يكون أضعف حلقات الكتابة، لأسباب كثيرة، أولها عدم تحرره من التبعية، سواء تبعية الناقد للمنقود، أو تبعية الناقد للغرب. بذلك، فالنقاد يتبعون ولا يسبقون الكتابة الأدبية. اضافة الى تبعيتهم للنص المكتوب والمنقود، بمعنى أن الناقد العربي يعيش مجموعة من الحالات التي يتبع فيها النص، حتى ينهك، ويخرج كتابته مشوهة، وغير قابلة للتصديق. وبعض أنواع التبعية التي تستشري كثيرا هي تبعية الصداقة.

وهي كثيرة الحدوث بحكم وفرة الاتصالات هذه الأيام والملتقيات والندوات التي يلتقي فيها الأدباء العرب من نقاد وكتاب وشعراء وروائيين. لذا، فالكتاب عموما في الوطن العربي باتوا يعرفون الواحد الآخر ، كأنهم يعيشون في مدينة واحدة، وفي بلد واحد، وصار من الطبيعي ان يثابر الأدباء على اهداء كتبهم الجديدة للأصدقاء بغية التواصل، وبغية الانتشار. فالناقد، وأحيانا الأديب «الصديق» الذي يتسلم ديوانا او قصصا جديدة يكون على اتم الاستعداد للكتابة عن هذا الديوان أو الكتاب في الصفحات الثقافية. وخصوصا ان الكثير من النقاد والأدباء مشرفون ومحررون في الصفحات الثقافية. وهكذا عرف الأدباء اللعبة الاعلامية الجديدة، وتبادلوا منافعها على أحسن وجه. وأرسلوا الواحد الى الآخر، كتبهم، وقرأوا ما كتبه كل منهم من مديح.

القراء وسط هذه العلاقات الثقافية التي تمت الى الصداقة أكثر من الأدب ضائعون فالكتابة التي تتصدر الصفحات هي كتابة مصدرها الصداقة، أو المجاملة اذا كانت الصداقة جديدة، أورد الجميل اذا كان هذا الأديب قدم ذاك الأديب في بلده او صحيفته وهكذا صرنا نقرأ مديحا لا نقدا. يبدأ بديباجة من الكلام المجرد وينتهي به، ونخرج نحن من هذا التجريد بأفكار مبهمة. فالناقد الطيب يفلسف النص على طريقته، ويبرر، ويزين، ويصنف، ويستظرف، ويتوغل، ويقول كلاما لا يستند الى أصول نقدية، ولا دلالة بلاغية.

وهكذا لا نفهم أدب الصداقة هذا جيدا، فيضيع القارئ الطيب، ويعتقد انه غبي وساذج لأنه لم يرق الى فهم او تاليا تذوق هذا الأدب الرفيع. هذا النوع من النقد غير المسؤول ينتشر بكثافة في الصحافة العربية. وأحيانا في الدوريات الأدبية. لذا، نحن لا نعرف الابداع الغث من السمين. فكل كتابة تجد من يكتب عنها، من يرفعها، ولا توجد هنا كتابة ناقصة او ضعيفة، كلهم عباقرة في الكتابة، وكل واحد يفرش بسطته، ومجلسه وصفحاته للآخر. الوحيد الذي لا يفهم هو القارئ، وهو غير مهم لأنه لا يقرأ.

واذا تتبعت ما يصدر من دواوين وقصص في مجموعات. وقرأت ما يكتب عنها ستصاب بالدهشة، وستعجب من المقدرة الفذة التي يتحلى بها هذا الناقد او ذاك. وهو يحول الرماد نارا، والظلام نورا، والتراب تبرا. بات هم الأدباء الأول تكوين الصداقة الأدبية قبل تأليف الكتاب الأدبي وتنمية الموهبة. وارسال هذه الكتب الى الأصدقاء الكثر في العواصم العربية ليتولوا مدحها سطرا سطرا. وتحولت الكتابة النقدية بذلك حالا من التزلف والنفاق المستمر. وتبادل المنافع، وصقل الأسماء.

صرنا لا نثق الا بعدد قليل من النقاد العرب يكاد رقمهم لا يتجاوز أصابع اليد، لأنهم احترموا هذه المهنة، وظلوا مترفعين عن هذه اللعبة، وراقبوها عن بعد، وقوموا سفاهاتها وترهاتها الصغيرة. لكن هذا ليس كل ما تحتويه الظاهرة، فالأدباء باتوا يصدقون ما يكتبونه الواحد عن الآخر وباتوا لا يرون جيدا مواطن ضعفهم، وأحيانا تدهورهم الأدبي، لذا، نشهد ولادة أدباء يكتبون أكثر مما يقرأون، وهم واثقون بأنهم يكتبون عجبا! وينثرون دررا! ويفتحون فتحا مبينا!

وهكذا تضيع المقاييس النقدية لأن كل من يكتب صالح للقراءة، وكل الأدباء أفذاذ. بعض أدباء ونقاد العواصم العربية الكبيرة يمارسون هذه اللعبة في طريقة أخرى أيضا، كأن يفتحوا صفحاتهم ومجالسهم للأصدقاء من الأطراف، ويغلقونها على غير الأصدقاء، لذا بات على الأديب الآتي من الأطراف المظلمة ان يسعى الى الصداقة مع أدباء العواصم الكبيرة، وسعى كثيرون هذا المسعى رغبة في الانتشار وبقي قلائل على كرامتهم وجلدهم واستيائهم من هذه الظاهرة.

الترجمات الأدبية ايضا تنطوي تحت لواء الصداقة. فغالبية من يترجمون يعرفون دور النشر الأجنبية، أو يعرفون من يعرف «واسطة» هذه الدور. لذا لا ترجع الترجمة الأدبية الآن الى أهمية الكتاب المترجم او الكاتب بل الى عمق العلاقة والصداقة، والصدفة التي جمعت هذا الأديب بذاك الناشر او المترجم. صحيح ان هناك ترجمات منتقاة ومهمة فلا احد ينكر ان ترجمة نجيب محفوظ لا غبار عليها او اعتراض. لكن هذه المقاييس الدقيقة تكاد تكون قليلة ويا للأسف.

الرميحي يطالب بترشيح الكويت عاصمة عربية للثقافة للعام ٢٠٠١

■ الكويت - «الاتحاد»:

■ في ظل اجراء تمهيد لكون الكويت عاصمة ثقافية عربية للعام ٢٠٠١ انعقد الاسبوع الماضي الاجتماع التحضيري للوكلاء والمسؤولين عن الثقافة في دول مجلس التعاون الخليجي. وهو الاجتماع الذي يسبق الاجتماع السابع للوزراء المسؤولين عن الثقافة في دول مجلس التعاون. وافتتح الاجتماع محمد الرميحي الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بكلمة اشار فيها الى ان دولة الكويت قدمت مذكرة الى مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «اليسكو» تتضمن طلبها ترشيح مدينة الكويت عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠١ «لأننا نعتقد الكويت بعد عقود عدة في خدمة الثقافة العربية كما ترون وتشهدون تستطيع ان تحمل هذا الشرف بجدارة». ومن هذا المنطلق طلب الرميحي باسم دولة الكويت مساندة الاجتماع لهذا المطلب المهم «كما اننا في الوقت ذاته ندعم طلب المملكة العربية السعودية الشقيقة اعتبارها عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠».

وقالت مصادر ثقافية مسؤولة الى «الاتحاد» ان طلب ترشيح مدينة الكويت وجد دعما من الدول الشقيقة في مجلس التعاون الخليجي، ومساندة من دول عربية شقيقة ايضا، وان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي مقرها في تونس سترفع هذا الترشيح الى منظمة «اليونسكو» العالمية وبين الرميحي ان الكويت تتميز بشهود ومميزات ثقافية عدة ابرزها انها كانت العاصمة العربية الثالثة بعد بيروت والقاهرة التي ينعقد فيها المؤتمر العام للادباء العرب العام ١٩٥٨، ومنها انطلقت في السبعينات «خطة الثقافة العربية الشاملة» التي تبنتها جامعة الدول العربية. كذلك انطلقت منها العام ١٩٥٨ مجلة «العربي» والتي ستحتفل في شهر مارس من العام المقبل بمرور ٤٠ عاما على صدورها، ومنها صدرت ولا تزال سلسلة من المسرح العالمي. منذ ثلاثين عاما، وسلسلة «عالم المعرفة» التي احتفلت بمرور ٢٥ عاما على صدورها. وتتميز الكويت كذلك بحركة مسرحية قديمة ورائدة في منطقة الخليج العربي، وبمسيرة صحافية على مدى ٧٠ عاما، ومسيرة تعليمية تجاوزت نصف قرن حتى الآن.

محمد الرميحي

والمعلوم انه تم حتى الآن اختيار كل من تونس والقاهرة وبيروت والشارقة كعواصم للثقافة العربية.

نص

ضجر

خديجة جعفري

أكاد أضجر
أو يكاد الضجر يلفني
لننطوي معا في حجب
المدن
لأكتمل ولا أكتمل
ذاك وجهي ينسف
ملامحي
فتعتنق الظمأ
وأمضي وتمضي في رماد
مطمور
اليوم
ارتدت أفراحي
واخترقت أعماقي جل
أعماقي
هناك . . . أبترد الوهج
أكاد أضجر
أو يكاد الضجر يلبسني
رداء
في غياهب المنفى
لأكتمل ولا أكتمل
••••••
ضجر يشاكسني
وفي ثنايا الرغبة
يمتطي صمتي
ويحرق كل الكلام
دعني
أكاد لا أذكر نفسي
أكاد أضجر
حين أمشي ولا أقابل
وجهك
وأضجر
حين لا أرى ملامحك على
وجوه البشر
ماذا تبقى
أكاد لا أواري رعشة أيامي
كبريائي مؤجل
وأيامي تلعن أيامي
أضجر حبيبي
حين تغتالني الطرق
لا أكتمل
ويضيع نصفي
ليملأ السراب آذاني
عويلا
يسري فيّ ويفتت عظامي
••••••
أضجر حبيبي
حين يغتالني العتاب
وحين تغتالني أسراري
لا أكتمل
ويضيع نصفي
••••••
ماذا تبقى من كبرياء
الجسد
سوى
رهبة
رعشة
واصفرار
أضجر حبيبي
حين تغتالني الأمنيات
وهل أكتمل ؟
أضجر حبيبي
حين يعاودني الضجر
تعاويذاً
وصلاة
وفي محرابه
أكتمل ولا أكتمل

امسية للشاعر ابراهيم نصرالله في العين

قصائد تقول الأفكار عبر الصور

■ تغطية: أحمد الخشن
■ تصوير: ريحي سعد

نظمت ادارة العلاقات العامة والثقافية وقسم اللغة العربية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في الجامعة امسية شعرية للشاعر ابراهيم نصرالله الحائز جائزة سلطان العويس، وذلك في كليات الطالبات في العين.

قدم الأمسية علي جعفر العلاق وحضرها عبد الوهاب أحمد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وعدد من أعضاء هيئة التدريس، وحشد من الطالبات.

أشار الشاعر في حواره مع الحضور دفاعا عن السوداوية التي يتسم بها بأن الشعر مهما انحرف في السوداوية فانه يبقى سعيا لجعل الحياة أجمل. فالقصائد هي ترانيم الحياة، وهي الدفاع عن الحياة ذاتها، هذه الحياة التي تستحق ان نحياها مهما كانت نظرتنا اليها علما انه من الجميل الا تكون القصيدة بعيدة عن خيار الشاعر بالحياة وعن جمع الشاعر بين فنون الشعر والرواية والرسم والتصوير، وانعكاس ذلك على عطائه قال: «ان تعامله مع الكاميرا افاد كثيرا اذ بات يحاول الوصول بالصورة الى مشارف اللوحة كما ان تجربته في التصوير اعطته عينا أخرى.

وعن سؤال الرشيد بوشعير رئيس اللجنة الثقافية بالقسم كيف يمكن للشاعر المزج بين فنون سردية وفنون بصرية.

أجاب انه بعدم وجود مكان لا تكون هناك رواية وان للقصيدة أيضا زمنا تتحرك في إطاره وأضاف: «أؤمن بالمزج بين الفنون. فمثلا وظيفة القصة في الشعر اساسية، والمهم ان يحتفظ كل فن من هذه الفنون بهويته، فالتمازج الجيد ينفي الجنس الأدبي».

وعن اقتصار الشاعر على قصيدة النثر قال «ان القصيدة العمودية وصلت حاليا الى مأزق والشعراء العرب حققوا في السنوات الخمسين الأخيرة ما يعتبر طبيعيا لو انهم انجزوه في ٢٠٠ عام، ولكنهم ايضا يقفون أمام مأزق، مثل الطفل الموهوب الذي يختصر مراحل الزمن بدراسته ويقف مشدوها في ما بعد يتساءل ماذا يفعل».

وأكد الشاعر ان الرواية تركت اثرا عظيما في شعره وكذلك فن السينما، لأن ما يحدث في السينما الراقية لا يقل أهمية عما يحدث في الرواية والشعر.

وبدأ الشاعر بقراءة اشعاره التي اكد من خلالها ان الكاميرا منحته عينا ثالثة فكانت خلف أكثر من قصيدة، عينا كانت ترسم صورا لطبيعة متحركة، لا طبيعة صامتة، ومنها قصائد «المقاعد» ، «اليد»، «النوافذ» و «شرفات الخريف» والتي يقول فيها:

«أجل...
البيت قبر بنافذة وباب
والسرير نصف تابوت
ووحدك تغيرين المشهد»

واتسمت معظم القصائد بالالحاح على عرض الفكرة، مستفيدا من المخزون الفكري الذي تشبع به والذي اعترف انه كان احد أهم مكوناته الشعرية حيث تتلمذ في بداياته على أيدي شعراء المقاومة الفلسطينية، وكان ذاك الشعر أول هزة شعورية، وتواصل نفسي مع الشعر وتجلى هذا الالتحام في أكثر من قصيدة مثل «دمهم» التي يقول فيها:

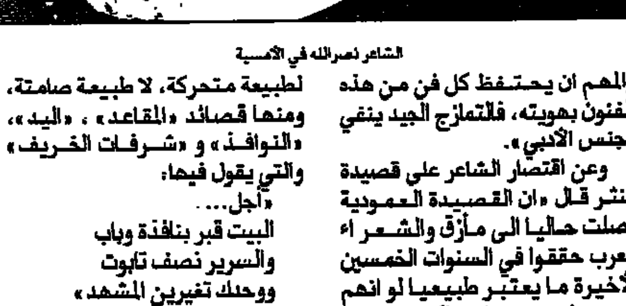
«دمهم صباح الخير
دمهم مساء الخير
دمهم تحيتهم
دمهم رسالتهم الينا
دمهم حكايتهم
وخوفهم علينا
دمهم مساجدهم
كنائسهم نوافذ
دورهم»

وتأتي قصيدته التالية كتعريف بهؤلاء الذين «استطاع تدفق دمهم ان يوقظ شرايين تعطلت فينا» فيقول:

«هم أصدقاء البحر
هم أعين الزيتون
هم زهرة الحنون
هم قبلة الشعراء
وذخيرة الفقراء

وتراه آونة أخرى في قصيدة «امرأة» يعترف بأن الحياة لا تكتسب معناها الا بوجود حبيبته فيقول:

«أيها الرجل المتعب
ما الذي تقوله الآن
لامرأة تتقن الحضور
وتتقن تنسيق العالم
ما الذي تقوله لصباح
لا يكتمل بغيرها
ومساء لا ينام
قبل ان تغمض عينيها»



الشاعر نصرالله في الأمسية

وتأتي قصائد الشاعر القصيرة، محمودة بطابع الفكرة الطارئة التي الحت على الشاعر ان يعبر عنها من دون تأجيل ومنها قصيدته التي حملت عنوان «عواطف» ويرسم عبرها لوحاته الشعرية:

«ركضت حولنا الأرصفة
وتفجر قلب الغمام
في الشوارع الف قتيل
وكل الشهود رخام».

وفي قصيدة اخرى اختتم بها امسيته يقول:

«شجر الذكريات استطال
وهذا المدى يحتجب
كل ليل أراها الى الليل تنسل
أعضاء جسمي لكي تنتحب
سأنسى لأني تذكرت أكثر مما
يجب»

صندوق الأخبار

«مدن تأكل العشب» لعبده خال

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ صدرت عن دار «الساقي» في بيروت رواية «مدن لاتأكل العشب» للقاص والروائي السعودي عبده خال المشرف على الملحق الثقافي الأسبوعي في جريدة «عكاظ»، وله اصدارات أدبية عدة منها «حوار على بوابة الأرض» ، «لا أحد» ، «ليس هناك ما يبهج» ، «الموت يمر من هنا»و «حكايات المداد».

من أجواء روايته الجديدة: «القافلة لم توصل يحيى الصغير الى خيث كان ينبغي ان يصل. تتوزع الأماكن في حياته ويبتعد واحدها عن الآخر، كما يتوزع الأهل والأهل المفترضون. لكن خيطا يشد المتفرق فيلمه في واحد هو السيرة على اختلاف رواتها».

الغلاف

قافلة الكتاب من طنجة الى باريس

■ الرباط - «الإتحاد»:

■ تنطلق في بداية فبراير المقبل قافلة الكتاب من طنجة إلى باريس ضمن فعاليات سنة المغرب في فرنسا.وهي القافلة التي ساهمت في وضع تصورها الجمعية المغربية لمحترفي الكتاب بتنسيق مع مندوبية سنة المغرب في فرنسا.

ويرافق هذه القافلة كتاب كثيرون سواء بحضورهم الشخصي أو عبر مؤلفاتهم منهم: عبد الله العروي، محمد عابد الجابري، لطفي أقلعي، محمد برادة وآخرون ، وتم إختيار ثلاثمئة من عناوين الكتب لتكون حاضرة في هذه المكتبة الثقافية المتنقلة التي ستحاول ضمن أنشطتها إبرام إتفاقيات توأمة على مستوى توزيع الكتاب والنشر المشترك بين المغرب وفرنسا.

«التراث المغدور» : حقوق الصرب في البوسنة

■ القاهرة - ق. ن أ: صدر حديثا عن المجلس الأعلى للثقافة في مصر كتاب «التراث المغدور، اغتيال ماضي البوسنة» لمؤلفيه روبرت مينا وجون فاين وترجمة احمد محمود يناقش الكتاب ادعاءات الصرب والكروات حول حقوقهما في البوسنة.

«العولمة وزهانات الاعلام» ليحيى اليحياوي

تعريف التحولات العالمية في الاقتصاد والأفكار

تواصل سلسلة «شراع» المغربية اصداراتها المتنوعة، سواء في المجال الفكري الثقافي العام . أو الابداعي (شعر، قصة، رواية)، أو في ما يتعلق بالموروث الشعبي. وجاء العدد رقم ٣٣ خاصا بموضوع له أهميته الراهنة على المستوى المعرآي، اذا اخذنا في الاعتبار المرتبة التي يحتلها الاعلام حاليا، كما ولميزة السرعة التي تطبعه. انه كتاب «العولمة ورهانات الاعلام» ليحيى اليحياوي المتخصص في الشأن الاعلامي وقطاع المواصلات، ويقع في ١٠٠ صفحة من القطع الصغير، ووزع مقدمة خاصة بمصدري السلسلة، وخاتمة شبه تقويمية للكتاب، في حين جاءت الفصول الستة موزعة على قسمين كبيرين: علم نظري يستهدف تقديم تصور عن العولمة وعلاقتها بالاعلام، وخاص يتقصى الظاهرة وامتداداتها في الوطن العربي.

يذهب المؤلف في القسم العام الى ان العولمة حديثة النشأة كمصطلح وتنطبع بالتعدد والتنوع، مما ينتج صعوبة تحديد المفهوم، اذا أضفنا لهذا التطورات التي ما زال يخضع لها، على ان اللافت ارتباط المصطلح بالاقتصاد الدولي. من حيث التدويل المتمثل في الخضوع لمقتضيات السوق وتبادل السلع الى جانب الشركات المتعددة الجنسيات. على ان المبدأ المراهن عليه في شأن العولمة. تحقيق مواصفات السوق من تنظيم، الى تقوية وتعزيز عن طريق وسائل الاعلام. ومن هنا، نجد سرعة التحولات التي تسم مجال التكنولوجيا الاعلامية والاتصالية. حيث التركيز اساسا على: اللامادية، السرعة، المداومة. والملاحظ ان العولمة تتقصد اقصاء مفاهيم كالقومية والدولة الوطنية مع عدم الايمان بالحدود الجغرافية. «فالمؤسسات المالية الكبرى، تتناقل وتتبادل على مدى أربع وعشرين ساعة متصلة، معطيات من كل نقطة من نقاط الأرض» (ص٢٣).

وا ذا كانت الملاحظات السابقة هدفا. فانها لم تنج من الانتقادات الموجهة للظاهرة والمتمثلة في اعتبار العولمة طرحا ايديولوجيا صرفا. مع الأخذ في الاعتبار عدم استقرار الأسواق، وتجزئة الاقتصاد. ايضا يمكن اعتبار العالم الثالث غير معد لاحتواء هذه الظاهرة. اضافة الى ان حيازة شروط التعاون غير متوفرة.

وأما في الخاص، فيتم الحديث عن موقف العالم العربي من ظاهرة العولمة، والنظام العالمي الجديد، وهو موقف يتحدد في: الدفاع عن الهوية، صيانة الخصوصية. ومسايرة التحولات.



غلاف الكتاب



اعداد: منصور عبد الله

محطات متنوعة

التزاحم على الانترنت بسبب تقرير ستار يطرح تساؤلات حول دورها الاخلاقي والسياسي

■ طرح التزاحم الذي حدث في يوليو الماضي على شبكة الانترنت للاطلاع على تقرير المحقق الأمريكي المستقل كينيث ستار الخاص بفضيحة مونيكا، تساؤلات كثيرة حول الدور الذي يمكن أن تلعبه الشبكة على صعيد الدعاية والممارسة السياسية.

فقد بلغ عدد مستخدمي الشبكة في ذلك الوقت وفقا لتقديرات مؤسسة / نيلسون بيبول / ما يزيد على ٨٩ مليون مستخدم، وارتفعت نسبة المستخدمين في أميركا الشمالية وحدها ٣٦ في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي لمتابعة التقرير الضخم الذي يقدم في ٤٤٥ صفحة ... في خطوة اعتبرت جديدة في مجال الدعاية والأعلام.

لقد استطاعت شبكة الانترنت تعميم هذا التقرير في جميع أنحاء العالم في الوقت نفسه، فيما لا تستطيع شبكات التلفزيون ووسائل الاعلام الأخرى، بحكم طبيعة عملها نشر جميع التفاصيل الواردة بالتقرير، مما فتح الباب أمام جدل واسع حول دور الشبكة.

البعد الأخلاقي

وتباينت ردود الفعل بين مرحب بهذا الدور على اعتبار أنه ممارسة للديموقراطية على أوسع نطاق، وبين رافض على اعتبار أنه ممارسة للديموقراطية على أوسع نطاق، وبين رافض على اعتبار أن ذلك مجرد (نشر للغسيل القذر) يتضمن اعتداء على حرمات الحياة الشخصية ومساسا بصورة الولايات المتحدة ممثلة في شخص رئيسها.

وقد أثار البعد الأخلاقي في قضية مونيكا حيث وفي غيرها من القضايا المشابهة إضافة إلى ما يتعلق بالمواقع غير المحتشمة على الانترنيت، ولاسيما في الولايات المتحدة حيث أصبحت الانترنيت منتشرة فيها حتى في المدارس، مما يجعل عددا كبيرا من الأطفال معارضين للدخول على هذه المواقع مع ما ينطوي عليه ذلك من خطورة انتشار الاتجاهات المنحرفة بين الأطفال.

وشغلت هذه القضية تحديدا الرأي العام في أنحاء العالم وخاصة في الولايات المتحدة التي أصيب فيها الآباء بالهلع عندما علموا بأن تقرير ستار نشر على الانترنيت بما يتضمنه من تفاصيل مخجلة عن حياة الرئيس الأمريكي الذي يفترض فيه أن يكون رمزا للامة.

وناشدت المنظمات المدافعة عن حقوق المرأة والطفل التي شعرت بأن نشر التقرير يهدم ما بنته على مدى سنوات من العمل لتوعية الرأي العام، عدم نشر مواد إباحية على الشبكة، ورأت في نشر التقرير عملا مضادا لما تطالب به.

وكان تقرير لمنظمة /تشايلد بروتكشن / وهي من كبرى المنظمات الأمريكية المدافعة عن حقوق الطفل قد ربط بين نشر المواد الخليعة والإباحية وانتشار الجريمة وخاصة الجرائم ذات الطبيعة الجنسية.

وأوضح التقرير أن طفلة من بين كل ثلاث وطفل من بين كل سبعة تعرض للاعتداء الجسدي قبل سن الثامنة عشر في الولايات المتحدة في الفترة بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٩٠ وأن أكثر من سبعين في المائة ممن يقومون باعتداءات جسدية على الأطفال هم ممن يدمنون على المحال التي تنشر صورا فاضحة وممن يتابعون الصور العارية التي تبث على الانترنيت.

وطالب تقرير منظمة /تشايلد بروتيكشن / بضرورة القيام بعمل لمكافحة نشر المواد الإباحية يكون له أثر ملموس في الحد من جرائم الاعتداء التي ترتكب ضد الأطفال واشار الى انه بعد أن أغلقت وحدة مكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال في الفترة بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٩٠ أكثر من ١٥٠ شركة تمارس اعمالا غير مقبولة في ولاية أوكلاهوما وحدها، انخفض معدل الاغتصاب في هذه المنطقة بنسبة ٢٧ في المائة.

وكان لهذه الأرقام صداها أيضا على المستوى الرسمي والسياسي حيث يدرس الكونجرس الأميركي اعتماد نحو ٣٢ مليار دولار لتوفير مرشحات للمدارس لمنع عرض المواد الإباحية على شبكة الانترنيت التي تستخدم في معظم المدارس.

ورغم ذلك فان هناك رأيا آخر فيما يتعلق بهذه القضية ففي حين ذكر المحلل السياسي الاميركي المعروف جونا سيجر لصحيفة /نيويورك تايمز/ أن نشر تقرير كينيث ستار على الانترنيت يمثل خطوة غير مسبوقة ولحظة فاصلة بالنسبة لشبكة الإتصالات العالمية، ويعد توسيعا لنطاق الممارسة الديموقراطية جعل الشأن الأمريكي موضوعا للنقاش لا في الولايات المتحدة، فحسب بل على نطاق العالم بأسره. ويرى محلل آخر هو جوناثان زيتران المدير التنفيذي لمركز الانترنت والمجتمع في هارفارد أن ما حدث يفرض التفكير في دلالات ونتائج دور الانترنيت في التعامل مع موضوعات تخص المجتمع الأميركي، وأن ذلك يفرض تساؤلا حول مدى مشاركة الرأي العام في التعامل مع القضايا المطروحة أمام العدالة والقضايا السياسية الحساسة.

البعد السياسي

ورغم أن شبكة الانترنت ليست غريبة على السياسة وأن المواقع السياسية موجودة عليها منذ نشأتها، فان هناك تطورا جديدا شهدته الشبكة الإلكترونية.. فقد أصبحت أداة مباشرة للعمل السياسي واستغلها البعض في كسر الطوق الإعلامي على بعض الأطراف السياسية.

ففي آسيا حيث تزايد عدد المتعاملين مع الكمبيوتر والمشتركين في الانترنت في السنوات الاخيرة، راقب العالم استغلالا آخر للانترنت في القضايا السياسية .. ففي ماليزيا حيث تتفاعل قضية نائب رئيس الوزراء وزير المالية المعروف أنور إبراهيم التي فرضت السلطات طوقا من التكتم الإعلامي حولها.. وجد أنصاره ضالتهم في شبكة الانترنيت وأنشأوا موقعا على الشبكة لنشر أخبار القضية ومناقشتها.

وذكرت مجلة /ايشيا وييك/ في عددها الأخير تقريرا عن الموقع وذكرت أن هذا الموقع تحول الى حد ما الى مصدر للأخبار للصحف في المنطقة الآسيوية وأن عدد زوار هذا الموقع تصاعد في غضون عشرة أيام من ٥٠٠ زائر في اليوم الأول الى ٢٢ الف زائر في اليوم العاشر.

ومن ناحية أخرى استلهم معارض صيني الفكرة للاتصال بغيره من المعارضين ونشر أفكاره وأسس موقعا على الانترنت ... ونشر /لاو/ الذي لم تذكر المجلة سوى اسمه الأول وأنه معارض قديم يعمل مديرا لمركز حرية التعبير في هونج كونج مواد على الانترنت لعدة أيام ينتقد فيها السلطات الصينية قبل أن تنتبه السلطات وتغلق له الموقع. وعلى الرغم من ذلك فان الكثير من المراقبين يرون أن نشر تقرير ستار فتح بابا للعمل السياسي عبر الانترنت قد لا يغلق أبدا.

بوك مارك

مواقع متميزة للمرأة والعناية الصحية

■ الموقع www.pleiades-net.com/index.html موسوعة شاملة للمرأة يحتوي على معلومات في الصحة والتربية ومعلومات حول الانترنت واستخداماتها؛ ويحتوي على أقسام خاصة بتبادل الآراء ووصلات links للعناوين عدة في شتى الاهتمامات التي تهم المرأة.

تتوفر على الانترنت عناوين لكبريات المجلات الطبية العالمية التي لا تكتفي بتناول الموضوعات الطبية والصحية وانما تواكب الانجازات والاكتشافات الحديثة في هذا المجال، ومن هذه المجلات:

ذا نيو انجلند جورنال أوف ميديسين وعنوانها www.nejm.org/content/ index.asp

وهي النشرة الالكترونية التي تتطلب اشتراكا غير انه من الممكن تصفح بعض الابواب والموضوعات المهمة.

وهناك ايضا مجلة ذا جورنال أوف أميريكان ميديكال جورنال وعنوانها www.ama-assn.org/public/journals/jama/jamahome.htm

ومن المواقع الصحية الحكومية موقع جمعية السرطان الأميركية وعنوانه www.cancer.org/main.html

مكتبات أميركية

مكتبة الكونجرس الاميركي ويمكن الوصول الى العنوان من icweb.loc.gov/ homepage/ichp.html

ومكتبة بيكلي الالكترونية التابعة لجامعة كاليفورنيا sunsite.berkeley.edu

ومكتبة الانترنت العامة التابعة لجامعة متشيغن www.ipl.org والمركز الالكتروني التابع لجامعة فيرجينيا etext.lib.virginia.edu/uvaonline.html ومكتبة نيويورك العامة وعنوانها www.nypl.org

إنترنت العرب

«صخر» تنشر موسوعة سينمائية عربية على الوب

بعد نشرها «قاموس صخر»، وبعد نشر ديوان المتنبي، وبعد العديد من البرامج المجانية، أقدمت شركة صخر لبرامج الحاسب الآلي، على خطوة رائدة وهي نشر أول موسوعة سينمائية عربية شاملة على شبكة الإنترنت، تحت عنوان «سينما العرب». ويمكن تصفح هذه الموسوعة من موقع صخر www.sakher.com وتأتي هذه الخطوة الرائدة كما تقول الشركة، انطلاقا من اهتمامها بالفنون العربية الأصيلة وتمكينا لهواة الفن السابع من تتبع مسيرة السينما العربية من خلال استعرض أهم الأفلام البارزة والمشاركين فيها، وكذلك أشهر المصطلحات السينمائية وتوظيف تقنية الوسائط المتعددة الملتيميديا لتحقيق أكبر قدر من المتعة والإثراء الفني.

ينقسم الموقع إلى ثمانية أبواب رئيسة هي كالتالي:

الباب الأول، مطبوعات. ويتناول أفيشات الأفلام وإعلاناتها في الصحف والمجلات. ويتضمن أسماء لأفلام مسلسلة حسب الحروف الأبجدية. فإذا وقع لختيارك على فيلم ما من القائمة انتقلت إلى صفحات أخرى لتقرأ نبذة عنه من حيث مدته الزمنية والشركة المنتجة، وصفحات أخرى تشرح قصة الفيلم، وصفحات أخرى عن الفنانين أو الممثلين المشاركين بأدائه؛ وإذا وقع اختيارك على ممثل ما من القائمة، انتقلت إلى صفحات أخرى تتناول مسيرته الفنية وأفلامه والجوائز التي حصل عليها إن وجدت، فضلا عن معلومات أخرى تتعلق بشركة الإنتاج والإخراج والتصوير والسيناريو..الخ.

الباب الثاني: أدوار. ويشتمل على الفنانين الذين اشتهروا بأداء نوع معين من الأدوار مثل دور الأم أو الأب أو فتى الأحلام أو الشرير..وهذا الباب موصول بالباب السابق، إذ انه بالإضافة إلى ذلك، تنتقل إلى الصفحات المتعلقة بالفنان فتتعرف على أفلامه ومواضيعها والممثلين المشاركين فيها والجوائز التي حازت عليها.

الباب الثالث: ثنائيات. وهو مسلسل حسب الحروف الابجدية لتسهيل البحث، وفيه تتعرف على اشهر الثنائيات في السينما العربية مثل فريد الأطرش وأحمد بدر خان. ويحتوي على صفحات خاصة بالصور والأفلام لهؤلاء الثنائيات.

الباب الرابع: جوائز ومهرجانات. ومن خلاله يمكن التعرف على المهرجانات السينمائية والأفلام الفائزة في مهرجانات معروفة مثل مهرجان القاهرة الدولي ودمشق الدولي وبرلين الدولي... ويشتمل على الأفلام الفائزة وتاريخ الفوز، فضلا عن معلومات عن الأفلام ذاتها.

الباب الخامس: الأرشيف. وهو مرتبط بالأبواب السابقة واللاحقة.

الباب السادس: المسابقة. ويعد نوعا من التفاعل مع الجمهور، إذ تطرح مسابقة على الجمهور لمعرفة اسم الفيلم من خلال البيانات المقدمة عنه.

الباب السابع: محتويات. ويعد بمثابة فهرس مبسط للأفلام العربية مقسم حسب الحروف الابجدية ويشتمل على عرض صور ولقطات فيديو وحوارات وموسيقى الأفلام.

والمشاركين فيها وأنواع الأفلام من كوميدية أو درامية أو عاطفية.. كما يضم قائمة بأسماء الممثلين والفنانين والنقاد والمخرجين، فضلا عن تعريف بأهم المصطلحات السينمائية.

الباب الثامن: بحث. وهو بمثابة دليل سينمائي يساعدك على البحث عن فيلم أو ممثل أو مصطلح أو نقد سينمائي.



سينما العرب على موقع «صخر»

من جانب أخر، أقامت شركة صخر أيضا ركنا جديدا على موقعها تحت عنوان «تعرف على الانترنت بالعربية»، لخدمة المستخدم العربي، وهو ركن تعليمي يحتوي على مقدمة شاملة للتعريف بالشبكة، تتضمن شرحا للأساسيات التي تقوم عليها وشرحا لبعض المصطلحات الفنية الخاصة بها. ويتضمن ايضا شرحا مبسطا لكيفية استخدام المتصفح العربي «سندباد» ومحرر صفحات الوب «ناشر نت» والباحث العربي على الانترنت «الادريسي».

السعودية تتمهل في دخول الإنترنت

أجلت المملكة العربية السعودية البحث في منح التراخيص لمزودي خدمة الإنترنت ISPs، وذكرت شبكة بي بي سي الإخبارية البريطانية أن قائمة المزودين تضم أكثر من أربعين شركة تتسابق لتوفير تكنولوجيا الإنترنت في المملكة.

وذكرت بي بي سي انه من المتوقع البث في موضوع اختيار مزود خدمة الإنترنت خلال الاسبوع الجاري، على أن تدخل الخدمة حيز الفعل في نهاية العام الحالي، وذكرت الشبكة أن في السعودية نحو نصف مليون مستخدم للكمبيوتر، وان بعض الدوائر الحكومية ومراكز تجارة واعمال وجامعات سعودية موصولة بالإنترنت من خلال مزودي خدمة خارج المملكة.

وذكرت بي بي سي أنه من المتوقع أن يشترك بالخدمة نحو ١٢٠ ألف مشترك خلال العام الأول من دخول المملكة للإنترنت.

مدرسة الانترنت

كيف تبحث عن عناوين المواقع؟

■ تعد شبكة الوب الجزء أحد اكثر أجزاء الإنترنت أهمية، وجمالا حيث نجد على المواقع النصوص والصور والصوت وسائر عناصر الوسائط المتعددة الملتيميديا. وقبل تطوير الوب كانت الانترنت في معظمها مرتكزة على النصوص، غير أن ذلك قد تغير بعد تطوير لغة Hyper Text Markup Language النصوص الحية المتشابكة HTML على يد العالم البريطاني تيم بيرنرز لي، مما مكن المستخدمين من الوصول إلى النصوص والصور على المواقع بمجرد النقر على وصلات links تعرف باسم الوصلات الحية التفاعلية Hyperlinks ولما كانت لغة HTML لا تعتمد على نوع الكمبيوتر الذي تستخدمه، فانه أمكن تصفح مواقع الوب المتممة بواسطة نظام التشغيل ويندوز على جهاز ماكنتوش والعكس صحيح. ويتم تصفح مواقع الوب بواسطة برنامج يدعى متصفح الوب Web Browser أو المتصفح؛ وأكثر المتصفحات شعبية هما إنترنت اكسبلورر من مايكروسوفت ونافيغيتور من نت سايب.

مم تتكون المواقع على الوب؟

لو أخذنا العنوان http://www.alittihad.co.ae لوجدناه يتكون من الأجزاء التالية:

http:// وهي اختصار ل Hypertext Transfer Protocol وهي الجزئية التي تخبر المتصفح بالبحث عن صفحة موجودة على الوب.

www هي اختصار ل Word Wide Web أو الوب وهو الجزء من الإنترنت حيث يوجد الموقع الذي تبحث عنه.

alittihad هو اسم موقع جريدة الاتحاد على الوب.

co تدل على أن العنوان هو لشركة .

ae للدلالة على أن العنوان موجود في الامارات.

كيف تطلب موقعا على الوب؟

إذا كنت تعرف عنوان الموقع على الوب فهناك طريقتان للوصول إليه. الأولى أن تطبع هذا العنوان داخل شريط العنوان Address أو Net Site حسب المتصفح الذي تستخدمه والثانية أن تختار Open Page من قائمة File ثم طباعة العنوان كما هو مبين في الشكل.

وإذا كنت لا تعرف العنوان فعليك اللجوء إلى أحد محركات البحث مثل ياهو Ya hoo أو ألتا فستا Altavista أو اكسايت Excite وغيرها. وفي هذه الحالة تدخل كلمة دليلية Keyword، في شريط البحث لأحد هذه المحركات ثم تضغط على الأمر Search أو Find حسب تعليمات كل محرك. فعلى سبيل المثال إذا كنت لاتعرف عنوان صحيفة الاتحاد على الوب، عليك أن تطبع كلمة الاتحاد alittihad بدلا من العنوان الذي لا تعرفه، في شريط البحث التابع لمحرك البحث الذي تستخدمه. وهذه عناوين بعض محركات البحث:

ياهو www.yahoo.com

ألتا فستا www.altavista.digital.com/

اكسايت www.excite.com

انفوسيك . www.infoseek.com

وهذه أيضا بعض محركات وأدوات البحث العربي:

كنوز: www.konouz.com

الإدريسي www.sakhr.com من إنتاج شركة صخر.

المرشد: . www.murshid.com

أين: . www.ayna.com

البرامج الملحقة

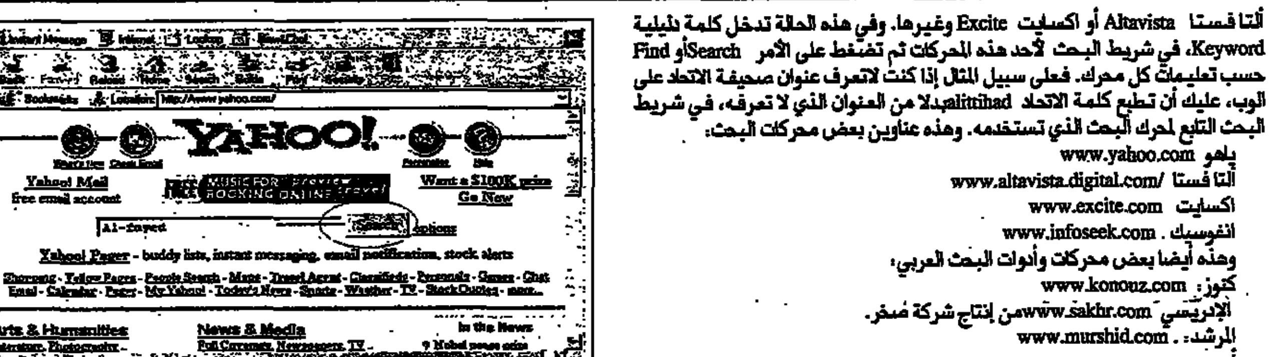
ذكرنا في مطلع الحديث أن جمال الوب يكمن في قدرتنا على تصفح النصوص المعززة بالصوت والصور. فكثيرا ما تصادفنا مواقع أو وصلات Sites بالصوت والصورة ويتطلب تصفحها استخدام برامج إضافية تدعى البرامج الملحقة Plug-ins التي قد لا تتوفر في المتصفح Browser الذي تستخدمه؛ وانما نقوم باستدعاء Download هذه البرامج من الوب. فالبرامج الملحقة هي في الواقع بريمجات. واهم هذه البرامج الصغيرة ما يلي:

ريل بلاير: ونجلبه من الموقع /www.realaudio.com وتوجد منه نسخة مجانية.

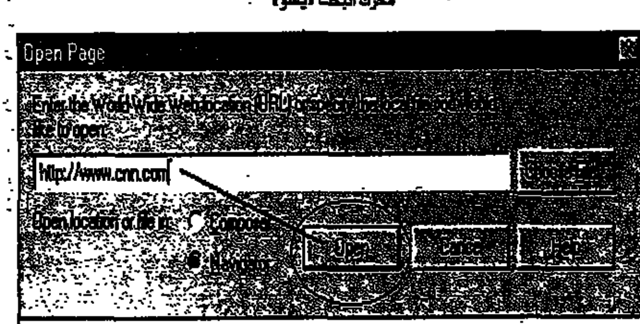
شوك ويف: وهو من إنتاج شركة ماكروميديا ويوفر إمكانية سماع ومشاهدة الملفات أثناء استدعائها . www.macromedia.com/tools/shockwave/index.html

كويك تايم: من انتاج شركة أبل . /quicktime.apple.com

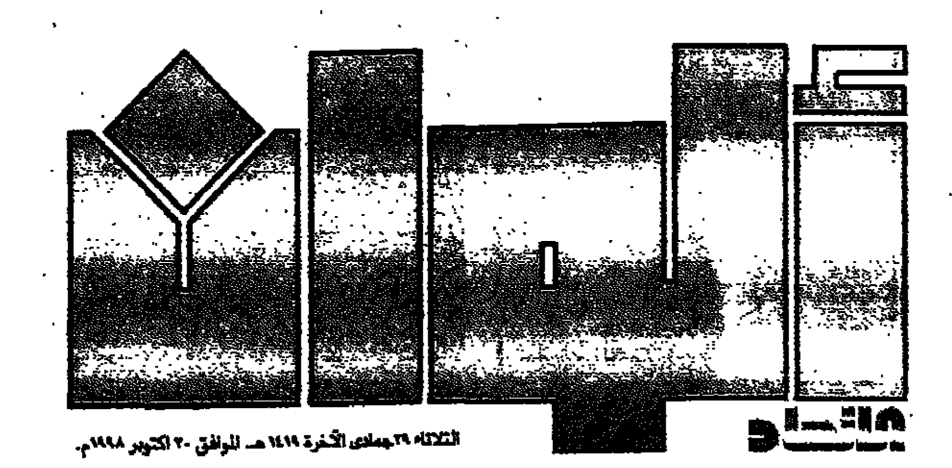
كريسندو : ونجلبه من الموقع www.liveupdate.com/crescendo.html حيث بواسطته يمكن سماع الملفات الصوتية بالنسق ميدي . Midi



محرك البحث «ياهو»



الشكل رقم ١



الثلاثاء ٢٩ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ الموافق ٢٠ اكتوبر ١٩٩٨م.

كلفتها ١٥٠ مليون ليرة

«مدينة الفارس الذهبي» الاولى للدراما في سورية

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تشهد سورية حالياً نهضة فنية كبيرة وتطوراً ملحوظاً في مجالات الانتاج التليفزيوني والسينمائي تماشيا مع عصر الفضاء وتعزيزا للتكامل الفني بين الدول العربية... ولمناسبة حرب اكتوبر افتتح وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان «مدينة الفارس الذهبي التلفزيونية» في بلدة يعفور القريبة من دمشق، وهي مجهزة بكل التقنيات الحديثة للانتاج الفني.

المدينة شركة سورية - سعودية تهدف الى انتاج اعمال فنية وتقديم خدمات تلفزيونية لجميع المنتجين العرب والاجانب وهي مقامة على مساحة ٤٠ الف متر مربع وتتألف من عشرة اقسام ابرزها القسم الاداري وقسم الاستديوهات الذي يشكل قرية تراثية متعددة الاوصاف، ويضم ثلاثة استديوهات مساحة الاول ٢٥٠م٢ والثاني ١٨٠م٢ والثالث ٤٠٠ م٢ بالاضافة الى مناطق التصوير المكشوفة، وقسم الورش الخاص بصناعة كل الديكورات وقسم المستودعات واقسام الصيانة والخدمات الفندقية، وخمسة أجنحة وخمس غرف مفردة وصالة استقبال ويعتبر هذا المشروع الكبير الذي نفذ بخبرات محلية الأول من نوعه في سورية والثاني في الوطن العربي، وبلغت كلفته الاجمالية ١٥٠ مليون ليرة سورية.

وفي تصريح صحافي عن هذه المنشأة الحضارية قال وزير الاعلام السوري: «انها جديدة وفريدة وستؤمن مستلزمات التطور الفني وايجاد اساليب جديدة لاستيعاب الطاقات الكبيرة الموجودة لدينا والتي يحتاج اليها مجتمعنا على امتداد الوطن العربي... وكذلك تتيح للفنانين والكتاب والفنيين السوريين والعرب تطوير أعمالهم».

وعن دور القطاعين العام والخاص في الاعمال الدرامية والفنية الاخرى، قال: «في العمل الفكري ليس هناك قطاع عام وآخر خاص ولكن ثمة اعمالا وطنيا يشكل المحصلة لعطاء الشعب والامة نتيجة موروثات اجدادنا».

استعادا ٢٠ سنة من التعاون

مصالحة بين عادل امام ووحيد حامد

■ القاهرة - «الاتحاد»:

عادل امام

وحيد حامد

■ بعد خصام ومقاطعة فنية دامت ثلاث سنوات تم الصلح أخيرا بين نجم الكوميديا عادل امام والكاتب السينمائي وحيد حامد في حضور رئيس الرقابة على المصنفات الفنية في مصر الناقد علي ابوشادي، في جلسة سادها الود واستعادا خلالها ذكرياتهما في العمل معا منذ نحو ٢٠ عاما في اعمال تليفزيونية واذاعية وسينمائية. ابرزها «أحلام الفتى الطائر». وتوجت علاقتهما الفنية في التسعينات بعدد من الافلام ابرزها «الارهاب والكباب»، و«المنسي»، و«طيور الظلام»، و«النوم في العسل» آخر اعمالهما. وجاء لقاء المصالحة بعدما لبى الكاتب حامد دعوة امام لمشاهدة مسرحية «جزيرة القرع» لابنه المخرج رامي عادل، وعقب انتهاء العرض توجه عادل ووحيد حامد وأبوشادي الى أحد فنادق القاهرة حيث تم الصلح بينهما واتفقا على بدء صفحة جديدة من التعاون الفني.

وكان الخصام والمقاطعة بين عادل ووحيد اشتدا عندما عرض وحيد سيناريو فيلمه «اضحك الصورة تطلع حلوة» على عادل امام الذي رفض القيام ببطولته وحل محله الفنان أحمد زكي. وجلسة الصلح الاخيرة لم تكن الاولى اذ حاول أحد اصدقاء عادل ووحيد الصلح بينهما لكن المحاولة باءت بالفشل.

المقربون من الطرفين أكدوا ان جلسة الصلح سينجم عنها تعاون سينمائي كتبه وحيد حامد. ويشار الى ان اعمال حامد هي الاكثر جماهيرية لدى عادل امام، فضلا عن مضامينها الوطنية التي ناهضت الارهاب والفساد.

في مؤتمر صحافي لمديري اذاعة وتلفزيون أبوظبي:

نرحب بالنقد الذي يكشف السلبيات ونرفض المجاملات

■ المحرر الفني:

■ عقدت هيئة الاذاعة والتلفزيون في ابوظبي امس الأول مؤتمرا صحافيا عن الدورة البرامجية الجديدة التي بدأت في ٣ اكتوبر الحالي وتستمر حتى بداية شهر رمضان المبارك. تحدث في المؤتمر اسماعيل عبدالله مدير التلفزيون وعبدالوهاب الرضوان مدير الاذاعة متناولين ملامح الدورة والتجديدات التي تشهدها الهيئة واستقدامها لأحدث تقنيات البث الاذاعي والتلفزيوني وأجابا عن تساؤلات ممثلي الصحافة المحلية والعربية.

في بداية المؤتمر أكد عبدالله ان الهدف مناقشة الايجابيات والسلبيات، ثم تحدث الرضوان مؤكدا ان شعار الهيئة «راية الامارات في سماء الاعلام» يضعه العاملون دائما نصب أعينهم وسيظل طموحا وهدفا نهائيا نتمنى ان نراه يتحقق واضاف: لذا جاءت دورة اكتوبر حاملة الكثير من التطورات على مختلف المستويات: الهندسي، الفني، البرامجي، وعبر هذه الدورة حققنا خطوات على الطريق بعدما جعل الاعلام العالم قرية الكترونية، لذا فالمنافسة شديدة ونسعى الى التميز وسط هذا الزحام الاعلامي واستحدثنا الى جانب الاذاعة الأم منذ فترة اذاعات نوعية اخرى مثل «القرآن الكريم»، «امارات اف ام»، «صوت الموسيقى».

وقال مدير الاذاعة: اصبح المستمع اليوم يبحث عن النوعية والجودة في الصوت والمضمون، من هنا كان هدفنا خلال هذه الدورة تقديم برامج تلبي رغبات مختلف الفئات الاجتماعية وتطوير الخدمة الاخبارية. وتم دمج الاذاعة الشعبية بالبرنامج العام وافتتاح محطات لتقوية الارسال في الداخل والخارج، منها محطة في البحرين لـ «امارات اف. ام» وأخرى لتقوية «صوت الموسيقى» في الامارات الشمالية.

وتحدث اسماعيل عبدالله مدير التلفزيون: بعد الخطوات في دورة رمضان الماضي والتميز في تغطية كأس العالم، كان أمامنا خياران: هل نبدأ بالجديد أم نعيد ترتيب البيت من الداخل ونعيد تأهيل التلفزيون بشريا وتقنيا؟.

وايضا ان الخيار الثاني هو الاساس عبر استقطاب العديد من العناصر المؤهلة بناء على معايير وأسس معينة واعادة الترتيب، ثم كانت الدورة الجديدة التي اختلفت في مضمونها وشكلها عما سبقها.

وعن الاستعداد لتغطية قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد في أبوظبي في السابع من ديسمبر المقبل قال مدير التلفزيون: علينا مسؤولية كبيرة في القمة الخليجية وهناك العديد من الخطوات للاستعداد لهذا الحدث المهم، وتم تشكيل لجنة على مستوى الهيئة لوضع خطة للتغطية المتميزة من المتوقع ان تنتهي أعمالها خلال اسبوعين.

وعن تكثيف البرامج الاخبارية في الدورة الحالية قال الرضوان: نعيش عصر الاخبار، والمستمع يريد معرفة ما يحدث في العالم فور وقوعه، لذا كان الاهتمام بالاخبار فلا تمر ساعة على مدار اليوم بدون خدمة اخبارية.

وأورد عبدالله: اهتمامنا بالاخبار يعكس السعي الى الوصول للمشاهد بمادة جادة من دون تجاهل الترفيه الذي اصبح مقتنا وكثافة البرامج الاخبارية لم تلغ البرامج الاخرى المنوعة على الشاشة، اذ لدينا البرامج الدينية والمنوعات والطبية والاطفال والرياضية ولم نسقط نصيب الأسرة من اهتمامنا.

وردا على تساؤل عن غياب البرامج الجماهيرية وعدم نزول الكاميرا الى الشارع لنقل صورة عن حياة الجمهور قال: برامجنا كلها للجمهور وكان لدينا قبلا برنامج «بصراحة» الذي ينقل نبض الشارع العربي والاماراتي ولكنه استنفد اغراضه فكان الغاؤه... وفي خططنا برامج أخرى ترى النور في شهر رمضان المقبل.

وذكر مدير التلفزيون ان شاشة ابوظبي تفتقد حاليا لبرامج المسابقات، وهو خطأ يعترف به، واضاف: لا ندعي الكمال، لدينا نقص في بعض البرامج نتيجة عدم امتلاك أدواتها اما المذيع أو المعد ونعد بتلافي هذا النقص في الدورات المقبلة... وهدفنا دائما التوجه للمشاهد في شكل جاد ومحاولة ارضاء كل الشرائح.

وعن عدم انتاج المواد الدرامية في تلفزيون ابوظبي قال عبدالله: اذا كنا نريد منافسة الآخرين فعلينا ان نكون مؤهلين للتنافس وهناك دراما متميزة في الشارع الفني العربي سواء في مصر او سورية، وعندما نفكر في البدء في انتاج الدراما لابد ان نبدأ من حيث انتهى الآخرون. وحتى اليوم لسنا مؤهلين لانتاج دراما تنافس ما نشاهده على الشاشة ولا نريد ان نخوض تجربة دراما سطحية تنقصها الكثير من الامكانات الفكرية.

وعن التقنيات والتجديدات في التلفزيون ذكر مديره: تتم حاليا إعادة تأهيل التلفزيون وبناؤه مجددا عبر تحديث كل الاستديوهات وتزويدها بأحدث التقنيات وانشاء مكتبة جديدة للتلفزيون واستخدام احدث نظم البث عالميا وانشاء استديو جديد لقناة أبوظبي الرياضية.

وقال عبدالوهاب الرضوان: الاذاعة تشهد حركة تطوير شاملة عبر مشروعات نفذ البعض منها والبعض الآخر قيد التنفيذ. وبين المشاريع التي نفذت محطات لتقوية الارسال. ونعمل حاليا على استخدام أحدث تقنية تشغيل اذاعي وهي «الاتوميشن» أو التشغيل الآلي لنكون اول اذاعة في الوطن العربي تستخدم هذه التقنية الى جانب نظام «الديجيتال» في الصوت ونسعى ايضا الى البث فضائيا وفي جعبتنا الكثير الذي سنكون به سباقين عربيا.

وعن علاقة الصحافة بالاذاعة والتلفزيون أجمع مديرا الاذاعة والتلفزيون على عدم رفض الهيئة للنقد وقالا: يهمنا ان يكشف لنا النقاد سلبياتنا ونقاط الضعف من دون حرج، ولا نطلب من الصحافة ان تضللنا بمجاملات فجة.

وفي نهاية المؤتمر تحدث المذيع التلفزيوني جمال ريان: تلفزيون ابوظبي ينطلق نحو العالمية حاليا عبر برامجه الاخبارية المتميزة وأرجو عدم النظر اليها من منظور محلي.

حضر المؤتمر مديري الادارات ومراقبو المحطات الاذاعية وعدد من المذيعين في هيئة اذاعة وتلفزيون الامارات من ابوظبي.



اسماعيل عبدالله وعبدالوهاب الرضوان أثناء المؤتمر الصحافي.

اسماعيل عبدالله: لسنا مؤهلين حاليا لانتاج دراما تخوض المنافسة

عبدالوهاب الرضوان: «أبوظبي» أول اذاعة عربية تستخدم نظام التشغيل الآلي



من المكرمات سناء جميل، هدى سلطان وعطيات الابنودي



بهاء طاهر رئيس لجنة التحكيم وبجواره الفنانين خالد النبوي ويحيى الفخراني

لم تكف يسرا عن الضحك... والسبب محمد الهنيدي

مخرج فيلم الافتتاح اتهم بسرقته عن رواية أدبية

مهرجان السينما المصرية... حفاوة بأفلام غالبيتها دون المستوى

■ القاهرة - إيهاب كامل:

■ يختتم مساء اليوم الثلاثاء في القاهرة المهرجان القومي الرابع للسينما المصرية الذي شهد هذا العام جدلا واسعا واجتهادات واختلافات. فوسط توقع بالغاء المهرجان هذا العام لقلة عدد الأفلام التي تنتجها السينما المصرية، ولعدم وجود افلام متميزة وجيدة صالحة للمنافسة، كان خوف أهل السينما من فكرة الغاء المهرجان الذي يعد بمثابة تجمع وصرخة لمحاولة انقاذ صناعة السينما، وخصوصا انه يعود هذا العام بعدما كان فاروق حسني وزير الثقافة المصري قرر الغاءه العام ١٩٩٧ لغياب النجوم عن حفل ختامه ثم عاد وقرر اقامته بعدما أسند رئاسته الى علي أبوشادي مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية وبعدما كان يعقد في شهر ابريل عقدت دورته الحالية في اكتوبر.

وقبل بدء المهرجان والاصوات العاقلة في الوسط السينمائي تناقش جدواه وأهميته، وازدادت حدة النقاشات بعدما تم اعلان الافلام المشاركة فيه، والتي بلغت ١٦ فيلما روائيا أكثر من نصفها لم يحقق أي ايراد أو اقبال جماهيري أو حفاوة من النقاد أثناء عرضه، وكل الافلام المشاركة باستثناء فيلمين فقط سبق عرضهما، اي انه ليست هناك افلام تقدم خصوصا للمهرجان، وهو الامر الذي عبر عنه نقاد السينما والمهتمون بالقول، ما هي الفائدة من تضييع الوقت في مشاهدة فيلم سبق عرضه، وكان دون المستوى، وما الفائدة من حضور ندوة لمناقشته، ويدلل اصحاب هذا الرأي على صحة منطقهم باستعراض قائمة الافلام المعروضة، والتي تضم افلام «خلف ونقب»، و«سمكة واربع قروش»، و«حلم ابوخطوة»، و«امرأة فوق القمة»، و«امرأة وخمسة رجال»، و«ست الستات»، و«ساعة الانتقام»، و«عفريت النهار»، و«القتل اللذيذ»، ويستثني نقاد السينما افلاما مثل «المصير»، و«عرق البلح» - أول عرض - و«هارمونيكا»، رغم انه سبق عرضه واشتراكه في مهرجان الاسكندرية السينمائي في الدورة قبل الأخيرة، و«دانتيلا»، و«اسماعيلية رايح جاي»، و«هيستريا»، و«أرض - أرض».

هذه النوعية المختارة من الافلام هي التي وضعت ادارة المهرجان في ورطة، فالاقبال ضعيف عليها إلا من هواة مشاهدة النجوم، والورطة الاكبر كانت من نصيب لجنة التحكيم التي يرأسها هذا العام الكاتب بهاء طاهر، وتضم في عضويتها يحيى الفخراني، وصلاح عيسى، ومحفوظ عبدالرحمن، وسعيد الشيمي، وجهاد داود، وصلاح مرعي، وهي لجنة لها مستواها الثقافي واهتمامها وانحيازها لكل ما هو جيد في الفن، والمعروض أمامها في المسابقة افلام ضعيفة المستوى. الامر الذي جعل التوقعات تنحصر في ان تذهب جائزة المهرجان الى فيلم «المصير» أو «عرق البلح». وورطة لجنة التحكيم تذكر الوسط السينمائي بالورطة المشابهة التي وجد نفسه فيها المهرجان في العام قبل الماضي وكان يرأسها الكاتب لطفي الخولي والذي اصدر بيانا ادان فيه السينما المصرية ومستوى الافلام المعروضة ووصفها بانها شديدة السوء ومخزية.

القضية وعرق البلح

وفيلم افتتاح المهرجان كان «عرق البلح» للمخرج رضوان الكاشف في ثاني تجربة اخراج له بعد فيلم «ليه يابنفسج». والقصة والسيناريو والحوار للمخرج نفسه وبطولة شريهان، وقبل بدء المهرجان بثلاثة ايام انفجرت قضية مفاجئة لم تكن في الحسبان، فالروائي المصري ابراهيم عبدالمجيد قال ان قصة الفيلم مأخوذة من قصة له عنوانها «مسافات» من دون الرجوع اليه، وقصة ابراهيم عبدالمجيد التي نشرها العام ١٩٨٤ تدور في واحة صغيرة نائية اقرب ماتكون الى الصعيد وواحات الصحراء معا. يسافر اهلها كلهم الى ليبيا للعمل في حقول البترول. ما عدا صبي واحد في طور المراهقة، ويصبح هو رجل القرية وحلم نسائها. وفي النهاية يعود الرجال مهزومين فأحلامهم لم تتحقق ونساؤهم فتنهن الصبي، وفيلم «عرق البلح» يبدأ بشخص غامض يهبط قرية في الصعيد ويقنع اهلها بالسفر الى الخليج. فيسافر كل الرجال ماعدا صبيا واحدا ايضا، ويصبح هو رجل القرية، وتحاول نساء عديدات اغتصابه، ويقيم هو بارادته علاقة مع فتاة من عمره. ويظل يحلم بان يتمكن من الصعود الى أعلى النخلة ليحصل على «عرقها» وهو سائل ابيض له طعم مسكر، يمنح الذي يشربه الصحة والعافية وطاقة غير عادية. وينجح الصبي فعلا في الصعود الى النخلة ويأتي بالعرق ويعطيه لجده المريض ليساعده في الشفاء، ويعود رجال القرية بعضهم حقق احلامه والبعض الآخر فشل ليعرفوا ماصنعه الصبي في غيابهم فيقررون قتله ويتم ذلك في جريمة جماعية كاملة. هذا التشابه بين الفكرتين الاساسيتين بين القصة والفيلم هو الذي جعل الكاتب ابراهيم عبدالمجيد يطلب من الناقد علي ابوشادي رئيس المهرجان تشكيل مجموعة من الاصدقاء المثقفين لقراءة العمل الادبي ومشاهدة الفيلم ثم يتولون رأيهم عن التشابه بين الاثنين بدل الذهاب لساحات المحاكم والقضاء.

واستنكر رضوان الكاشف هذا الاتهام، وقال ان الكلام عار من الصحة، فكيف يقول الروائي ابراهيم عبدالمجيد انني عرضت عليه شراء روايته «المسافات» في العام ١٩٨٣ وكنت وقتها مازلت طالبا في معهد السينما. وهو لم يشاهد الفيلم حتى الآن فكيف يتهمني بالسرقة، فأنا صعيدي والصعايدة «لا يسرقون».

تكريم الرواد

وعلى هامش المهرجان تم تكريم أربعة من رواد العمل السينمائي هم الفنانة سناء جميل، والفنان محمود مرسي، والفنانة هدى سلطان، والفنانة المخرجة عطيات الابنودي، التي شاركت في المهرجان بفيلم تسجيلي اسمه «ساندويتش» ويحكي قصة يوم في حياة طفل فقير في قرية «أبنوب» بالصعيد كل احلامه ان يحصل على ساندويتش. وعلى هامش المهرجان عقدت ندوتان الاولى احتفالية بمئوية الفنان يوسف وهبي، والثانية عن مشكلات التأريخ للسينما المصرية.

وكان المهرجان افتتح فعالياته مساء الثلاثاء الماضي بحفل شارك فيه اكبر حشد من نجوم السينما المصرية في مظاهرة لتأكيد ضرورة استمرار المهرجان، وكعادة المهرجانات فقد شهد قدرا من سوء التنظيم والتدافع والنمائم والاحاديث الجانبية، وكان اللافت التصفيق الحاد والمتواصل عند تكريم الرواد في اشارة واضحة الى ان اختيار شخصيات المكرمين يحظى باجماع اهل الوسط الفني كلهم.

والتزم الكاتب بهاء طاهر الذي يترأس لجنة التحكيم الصمت، وقال افضل ان نتحدث باستفاضة بعد انتهاء المهرجان واعلان الجوائز، اما مدير التصوير السينمائي سعيد الشيمي وعضو لجنة تحكيم الافلام الروائية فقال عقلي في لجنة التحكيم وقلبي مع فيلم «حكاية من زمن جميل» الذي اشارك به في مسابقة الافلام التسجيلية، ويقدم المهرجان جوائز لاحسن ممثل وممثلة ومخرج وسيناريست ومدير تصوير ومونتاج وموسيقى تصويرية وثلاث جوائز انتاجية، ويحصل الفيلم الفائز بالجائزة الكبرى على مبلغ مئة الف جنيه مصري «ثلاثون ألف دولار أميركي». ويتنافس على جائزة احسن ممثل نور الشريف عن «المصير»، و«كلام في الممنوع»، واحمد زكي عن «هيستريا»، ومحمود عبدالعزيز عن «هارمونيكا»، وماجد المصري «ست الستات»، و«الكلام في الممنوع».

أما الجائزة الكبرى فتدور بين «المصير»، و«عرق البلح»، و«هيستريا». وضمن فعاليات المهرجان يتنافس ٤٨ فيلما قصيرا وتسجيليا على الفوز بالجائزة الكبرى المخصصة للأفلام القصيرة والتسجيلية. ويظل الجدل حول أهمية المهرجان مع قلة انتاج السينما المصرية من افلام وسوء مستوى معظم مايعرض فيها.

المكرمون على المسرح مع وزير الثقافة المصري وعلي أبو شادي رئيس المهرجان

على الوتر

الحقيقة الضائعة

مرة أخرى - ولن تكون الأخيرة - يتجدد مسلسل السرقات السينمائية حيث فاجأ الروائي ابراهيم عبدالمجيد الجميع باتهامه للمخرج السينمائي رضوان الكاشف بسرقة فكرة فيلمه «عرق البلح» عن روايته «مسافات».

الغريب ان كلا من عبدالمجيد والكاشف تربط بينهما علاقة صداقة قديمة جدا كما انهما مرموقا الشأن في الأوساط الأدبية والفنية العربية. ومن يقرأ الرواية ويشاهد الفيلم يكتشف تشابها بين أحداث كليهما وان كان هناك اختلاف في أسلوب التناول والمعالجة.

ابراهيم عبدالمجيد نشر «مسافات» العام ١٩٨٣ أما رضوان فبدأ تصوير «عرق البلح» العام ١٩٩٦ وأصبح جاهزا للعرض في العام الحالي حيث تعطل التصوير أكثر من مرة بسبب ظروف تخص بطلته شريهان، وان كان رضوان قد أعترف لنا ليلة العرض الخاص لفيلمه الأول «ليه يا بنفسج» قبل سنوات عدة انه كان يحلم بأن يقدم نفسه للجمهور والنقاد كمخرج من خلال «عرق البلح» الذي كتب له السيناريو فور تخرجه من المعهد العالي للسينما... ولكن المشكلة التي واجهته - على حد قوله - عدم وجود المنتج الذي يتحمس للتمويل مما أدى الى تعطيله مرات عدة.

وبهذه الشهادة لا أدافع عن الكاشف ولكنني أبحث مع كل الناس عن الحقيقة الضائعة عندنا دائما، خصوصا ان ابراهيم عبدالمجيد بعدما أعلن ان لديه الدليل على ثبوت السرقة وهي محاولات الكاشف لشراء الرواية فور نشرها فوجئنا به يعلن انه سيكتفي بطرح قضيته أمام الرأي العام ولن يلجأ للقضاء او حتى لنقابة المهن السينمائية لاثبات حقوقه الأدبية قبل المادية!.

هذه ليست المرة الاولى التي يتهم فيها أديب سينارستا أو سينمائيا بسرقة عمل له بل هي سلسلة مستمرة وكان آخر حلقاتها قبل ما يزيد على العام عندما حدث «السيناريو» نفسه بعد اتهام الروائي جمال الغيطاني السينارست وحيد حامد بسرقة فيلم «النوم في العسل» عن قصة قصيرة كتبها في الستينات. وبعد هجوم متبادل على صفحات الصحف والمجلات كان قرار الاثنين تشكيل لجنة «حكماء» لمشاهدة الفيلم وقراءة القصة لتحديد مدى التطابق بينهما، وبالفعل اختار كل منهما اثنين على ان يختار الأربعة رئيسا للجنة ليفاجىء الغيطاني الجميع بتنازله عن التحكيم حفاظا على علاقة المودة مع وحيد حامد... وكل منهما «كبير» في مجاله.

السؤال الذي يطرح نفسه هو اذا كان احدهم غير واثق من انه صاحب حق فلماذا يثير بلبلة الرأي العام؟. اما اذا كان واثقا ويسعى للحفاظ على مودة أو صداقة ذاك في الوقت نفسه فأين حق الرأي العام في معرفة الحقيقة؟. أم انها ستظل ضائعة في اوساط قادة الرأي ومن يقولون على أنفسهم بأنهم حملة مشاعل التنوير... مجرد سؤال يبحث عن اجابة؟.

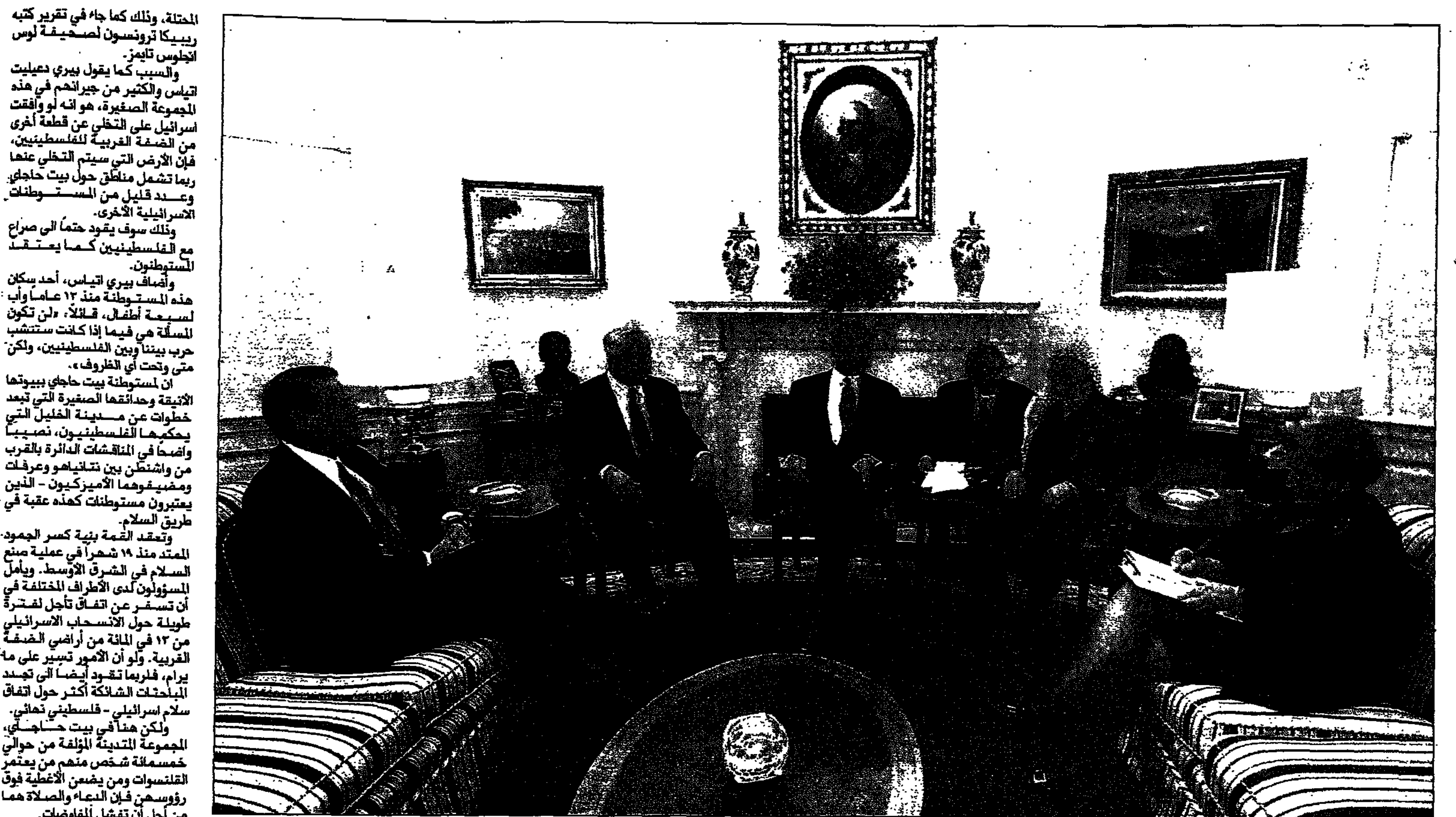
وللحديث بقية.

محمود حسونة

لاشيء يُرجى من قمة واي بلانتيشن

اليأس يعم الفلسطينيين... والمستوطنون خائفون

■ إعداد رفيق الجرجاوي



قمة واي بلانتيشن... لايؤمل الخروج بحلول للمشاكل العالقة

السلطة الفلسطينية عاجزة عن تبرير جدوى الاستمرار في المفاوضات





شارون... منصب وزير الخارجية لتكريس الوضع القائم.



المستوطنون... الاستعداد للحرب بدلاً من الرحيل.

عريقات... لانعرف ماذا نقول لأبناء شعبنا؟

غلاة المستوطنين يستعدون لخوض حرب قبل الجلاء عن مستوطناتهم

■ بينما تتواصل قمة «واي بلانتيشن» بين عرفات ونتانياهو والمسؤولين الأميركيين أعمالها، يستمر الفلسطينيون في عزوفهم عن متابعة أخبارها، ويستبد الخوف أكثر في قلوب الاسرائيليين وبالذات المستوطنين من احتمال موافقة زعيمهم على الانسحاب من ١٣ في المئة من أراضي الضفة الغربية، كما تريد الولايات المتحدة الأميركية.

وخلافاً لما كان يحدث في القمم السابقة، فإن الفلسطينيين يظهرون تشاؤماً غير مسبوق حيال إمكانية التوصل الى اتفاق مع الاسرائيليين، ويؤكدون بأن السلام حلم بعيد المنال على الأقل في ظل وجود نتانياهو على رأس السلطة في الدولة العبرية، كما ان المسؤولين الفلسطينيين ليسوا أفضل حالاً وباتوا عاجزين عن تبرير جدوى الاستمرار في المفاوضات لأبناء شعبهم.

أما الاسرائيليون فيواصلون عنادهم واعتقادهم بأنه من غير الممكن التخلي عن الأرض التي أعطاهم الرب إياها، للفلسطينيين الذين لم يفلحوا حتى الآن في استئصال شأفة الارهاب كما يزعمون.

ويسلط التحقيق الذي بين أيدينا الضوء على موقف الشعبين من العملية السلمية وما إذا كان يؤمل الخروج باتفاق من القمة الفلسطينية - الاسرائيلية. ونبدأه برأي لصحيفة «لوس انجلوس تايمز».

في اليوم الذي التقى فيه قادة كل من الولايات المتحدة، واسرائيل، والسلطة الفلسطينية في حديقة الزهور بالبيت الأبيض، كان من المفروض أن يسبح سليمان علو في مياه خليج العقبة.

ولكن بدلاً من ذلك، قاطع علو «لقاء سباحة دوليا من أجل السلام». فالمدرب الفلسطيني وفريقه المؤلف من عشرين شخصاً ليسوا في حالة مزاجية تمكنهم من الانضمام للاسرائيليين والعرب الآخرين الذين يتظاهرون بإظهار حسن النية والأخوة. وقد ظلوا بعيدين عن المنافسة التي استمرت يومين قبالة شواطىء ايلات، اسرائيل، والعقبة، الأردن.

وقال علو الذي كان يجلس في أحد مقاهي رام الله معلقاً: «أحب المشاركة في أشياء السلام هذه، لكن الآن يجب علي التفكير في سمعتي وما سأخسره، فأنا لا أنوي أن أكون العوبة ومرتهنا بينما لاشيء يتحسن على الأرض. إن لدي أحلامي من أجل السلام، ولكن ليس الآن».

لقد كان علو يعبر عن إحباط يزداد عمقاً بمرور الأيام بشكل لم يسبق له مثيل - وهو يهدد بالانفجار الى عنف مدمر - بين الفلسطينيين الذين يفقدون الأمل في عملية السلام ويشعرون أنها لم تجلب لهم سوى القليل في طريق الرخاء والحرية.

ان اتفاقات سلام أوسلو التي وقعت قبل خمس سنوات قد أعطت اعترافاً رسمياً بحكم ذاتي فلسطيني محدود. وألزمت الحكومة الاسرائيلية بالتخلي عن الأرض تدريجياً للفلسطينيين.

لكنها كانت عملية غير منتظمة، وانهارت المباحثات قبل حوالي ١٩ شهراً. وحتى لو نجحت القمة الأخيرة المنعقدة في «واي بلانتيشن» خارج واشنطن في كسر الجمود حول الأرض والأمن، فإن مثل هذا التقدم النسبي ربما لايكون كافياً لتوفير التشجيع للفلسطينيين الذين يشعرون بالمرارة أو يقنعهم بقيمة الاستثمار في عملية السلام.

أحلام لم تتحقق

وقد تصور الكثير من الفلسطينيين انه بحلول هذا الوقت سيكون المزيد من الأرض تحت سيطرتهم. وسيكون اقتصادهم مزدهراً. ولكنهم بدلاً من ذلك، راحوا يشاهدون المستوطنات اليهودية وهي تواصل التكاثر والبطالة الفلسطينية وهي تواصل الارتفاع، وقادتهم السياسيين وهم يتخبطون.

ونتيجة ذلك، على أحد المستويات، هي اللامبالاة والنفور، كما حدث في حالة مدرب السباحة علو. وطبقاً للمشاركين فيها، فإن الكثير من الفعاليات الثقافية، والبرامج الشبابية والرياضية التي جربت لتدعيم السلام بالشروع في الاتصال مابين الاسرائيليين والفلسطينيين قد جمدت في الشهور الأخيرة. وعلى مستوى أكثر من انذار بالخطر يحذر محللون فلسطينيون، فإن الاحباط والشك الزائد يهددان بالانفجار الى عنف سياسي.

وقال خليل الشقاقي، مدير مركز الأبحاث والدراسات الفلسطينية في نابلس، معلقاً: «أنا لم أر إطلاقاً الرأي العام الفلسطيني في مثل هذه الحالة من الاكتئاب، فلم يسبق أن وجد هذا المزيج من الاحباط المتعلق بعملية السلام ومن إعادة البناء الوطني الفلسطيني في وقت واحد. إن فقدان الأمل أمر بالغ الصعوبة والخطورة».

وقال الشقاقي: «ان مركز الأبحاث، الذي يجري استطلاعات رأي دائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، قد اقتفى أثر الارتفاع المثير للقلق في مستوى التأييد للهجمات المسلحة ضد الاسرائيليين. وفي استطلاع للرأي نشرت نتائجه خلال هذا الشهر، تبين ان مايزيد قليلاً على نصف الفلسطينيين (٥١ في المائة) الذين تم استجوابهم قد عبروا عن تفضيلهم للعنف، بينما لم تكن نسبة هؤلاء تزيد على ٤٤ في المائة في أغسطس الماضي و ٢١ في المائة في مطلع العام ١٩٩٦».

وبينما عبر ثلثا من تم استطلاع رأيهم عن استمرار دعمهم لعملية السلام، إلا ان نسبة تصل الى ٦١ في المائة منهم قد عبروا عن اعتقادهم بأن المفاوضات ستفشل في النهاية..

وعلى نفس القدر من الأهمية، فإن التأييد الذي يحظى به عرفات قد تراجع لأدنى المستويات منذ أن بدأ المركز في اجراء استطلاعات الرأي العام ١٩٩٤، حيث لم يقل سوى ٤٣ في المائة انهم سوف يصوتون لصالحه في أي انتخابات رئاسية قادمة، أي بأقل من خمس نقاط مئوية عما كانوا عليه في أغسطس الماضي.

ان العجز والفساد المستشري في نظام عرفات قد دمرا الكثير من ايمان الفلسطينيين في قادتهم. وبالاضافة الى ما يرى الكثير من الفلسطينيين الآن انه عجز عرفات عن تحقيق أي مكسب للسلام، فإن الاحباط يغذي تحولاً منظماً الى المزيد من المجموعات الاسلامية المتشددة، مثل حماس سريعة النمو، التي يعارض جناحها العسكري بشدة السلام مع اسرائيل والتي أعلنت مسؤوليتها عن العديد من العمليات الاستشهادية.

ويستفيد الشيخ أحمد ياسين، الزعيم الروحي لحركة حماس الذي عاد الى غزة عقب اطلاق سراحه من أحد السجون الاسرائيلية قبل عام، ببراعة من الغضب الذي يعم الشارع الفلسطيني. وقال قبيل بدء قمة واشنطن الأخيرة بين عرفات ونتانياهو: «حتى لو أن هذه القمة نجحت في تأمين اتفاق حول (اعادة نسبة مئوية من الأرض للسيطرة الفلسطينية) فإنها سوف لن تغير حقيقة الوضع الفلسطيني البالغ السوء».

وقال الشقاقي وغيره من المحللين الفلسطينيين انه «طالما ظلت عملية السلام تبدو مشلولة والسلطة الفلسطينية تبدو عاجزة عن تحسين حياة العدد الأكبر من أبناء شعبها، فإن عدداً متزايداً من الفلسطينيين سوف يتخلون عن عرفات ونظامه».

لا اجابات

وعلق صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، قبل أيام من مغادرته الولايات المتحدة للمشاركة في القمة الأخيرة بالقول: ان فكرة السلام قد بدأت تموت في عقول الفلسطينيين وهذا شيء خطير جداً. وبات من الصعب جداً بالنسبة لي اعطاء اجابات للفلسطينيين الذين يسألونني لماذا يتوجب علينا ازعاج أنفسنا بالاستمرار في عملية السلام في الوقت الذي لايحققون فيه أي شيء في المقابل».

وفي بعض أنحاء الأراضي الفلسطينية، فإن ربع السكان القادرين على العمل تقريباً لايعملون. وترتفع البطالة أكثر خلال «الاغلاقات» التي تتم بين فترة وأخرى، عندما تغلق الحكومة الاسرائيلية، متذرعة بالقضايا الأمنية، حدودها أمام حوالي ٥٠ ألف فلسطيني يقطعون الخط الأخضر عادة للعمل داخل اسرائيل.

ان متوسط الأجر اليومي للعامل الفلسطيني يعادل نصف ما يتقاضاه نظيره الاسرائيلي. طبقاً لما ذكره مكتب الاحصاء الفلسطيني. ومازال عشرات الآلاف من الفلسطينيين يعيشون في مخيمات للاجئين شديدة البؤس. ومازال الكثير من المدن الفلسطينية بدون شبكات مياه وصرف صحي ملائمة كما ان المدارس مزدحمة بشكل يفوق الخيال. وفي أمس الحاجة للاصلاح.

وقال الشقاقي معلقاً على ذلك: «ان أحوال الناس تعسة على جميع الجبهات».

مازالوا صغاراً على الضجر

وجاء في تقرير كتبه لي هوكستادر للواشنطن بوست من بيرزيت في الضفة الغربية:

انهم مازالوا صغاراً جداً على السأم، والضجر من العالم، والخلو من الأمل. ولكن بالنسبة لطلاب جامعة بيرزيت - هارفارد الفلسطينية - فإن مباحثات سلام الشرق الأوسط التي جرت في ميرلاند لاتمس بالضبط عالمهم.

وقال شاكر مخطوب - ٢٠ عاماً - ويدرس الكيمياء معلقاً: «انه مجرد عرض للرأي العام الدولي. فالاسرائيليون يريدون فقط دفع العالم للاعتقاد بأنهم يرغبون في السلام».

وقالت رانيا مسلم - ١٩ عاماً - وتدرس ادارة أعمال معلقة: «ان المحادثات الأخيرة كسابقاتها التي عقدت في الماضي - فسوف لن تقود لأي شيء، وأعتقد ان الاسرائيليين لايريدون تقديم تنازلات، وأنا لست متشائمة، بل ان هذا هو الرأي العام الذي يسود الفلسطينيين».

وعلى بعد نصف ساعة بالسيارة الى الجنوب، وفي متحف ياد فاستيم لضحايا الهولوكوست في القدس، لم يكن يهود اسرائيل متحمسين كثيراً حيال فرص تحقيق تقدم حقيقي في المباحثات.

وقال ديفيد يونتوف - ٦٨ عاما - مرشد سياحي ومحارب قديم: «مازال لدينا أمل، ولكن ربما يستغرق السلام الحقيقي مئتي عام أخرى».

وعلى كلا جانبي «الخط الأخضر» الذي يفصل اسرائيل عن الأراضي التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧ ظلت المباحثات التي تعقد بين القادة الاسرائيليين والفلسطينيين بوساطة أميركية موضوع اهتمام الصحافة فربما كانت القمة هي آخر فرصة لانتشال سلام الشرق الأوسط من بين فكي كارثة وشيكة - أو هكذا يصفها نقاد محليون.

ولكن ليس على أي من جانبي الحدود غير الواضحة أثر الغضب المنبعث عبر موجات الهواء وفي الصحف والمجلات على الوضع السياسي بأي شيء مثل التفاؤل المتجدد. فتدفق الأمل والمثالية الذي حدث بعد اتفاقات سلام أوسلو عام ١٩٩٣. إن لم يكن ميتاً، فهو ساكن.

واقعية شديدة

وبالنسبة للاسرائيليين والفلسطينيين، فإن هذا ليس تشاؤما، بل واقعية شديدة، فمنذ عام ونصف العام ظلوا يراقبون مبعوثي السلام الأميركيين وهم يأتون ويرحلون، ويستمعون طوال الوقت الى «أخبار» حول انذارات نهائية، واختراقات رئيسية. ونجاحات طفيفة، ونجاحات وشيكة، ومفاوضات أسفرت عن «تقدم ملحوظ» - لكنها جميعا جاءت مادون اتفاق.

وفي الحقيقة. لاشيء ذا أهمية كبيرة قد تغير عملياً.. فاسرائيل اعترضت على سحب جنودها من المزيد من الأراضي المحتلة في الضفة الغربية، تاركة الفلسطينيين يسيطرون بالكامل على ٣ في المئة ويسيطرون جزئيا على ٢٤ في المئة أخرى بمساحة ولاية ديلاوير. وقد فشلت السلطة الفلسطينية في منع شن هجمات عنيفة ضد اليهود.

والنتيجة، كما يظهر استطلاع للرأي، هي الدعم الواسع والمستمر للسلام المعطل بانعدام ثقة كل طرف في الطرف الآخر بشكل يزداد عمقا.

ويتزامن التأييد المتزايد للعنف بين الفلسطينيين مع انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. أحد المتشددين الذي لم يخف سرا خلال حملته الانتخابية في اظهار اعتراضه على اتفاقات أوسلو. وهو الآن يزعم انه يريد الالتزام بها شريطة أن يشن الفلسطينيون حملة ضد ما يقال انه الارهاب.

وبالنسبة للفلسطينيين مثل زايد بدر، فإن موت الأمل كان مؤلما، حيث علق بالقول: «في بداية (عملية سلام الشرق الأوسط) اعتقدت انه قد يكون بامكاني العيش كالآخرين الذين يعيشون في العالم».

وأضاف بدر، خريج بيرزيت ويعمل مساعدا لمدير أحد المطاعم الناجحة في رام الله قائلا: «وأقصد بذلك، الاستقرار الاقتصادي والسياسي، وحياة طبيعية.. ولكن لم يحدث أي تغيير منذ ذلك الحين، فلقد أعطونا آمالاً كثيرة في أن السلام ربما يغير كل شيء، حتى حياتنا، ولكن على الأرض لم يحدث أي تغيير».

وبالنسبة للكثير من الفلسطينيين فإن للهجمات الاستشهادية المستمرة ضد الاسرائيليين علاجا واضحا، تنازل عن الأرض واتفاق سلام دائم، وبالنسبة لبعض الاسرائيليين، وبالذات من يقفون في تيار اليمين، فإن الاجابة أقل وضوحا.

وقال يهودي متدين يدعى آرون ويبلغ من العمر ٢٥ عاما، «كلما أعطيناهم المزيد من الأرض، كلما انفجرت قنبلة أخرى، ووقع هجوم آخر».

وأضاف: «في الواقع لايمكنك التحدث اليهم، فهل وجد في يوم من الأيام وضع سلام؟ لا. لذلك كيف يمكننا العودة لوضع كهذا؟ بمساعدة الله فإن مباحثات (ميريلاند) ستنهار».

قلق بشأن الحرب

وبينما راح القادة الاسرائيليون والفلسطينيون يتحدثون حول السلام، بدأ الخوف من الحرب ينتاب عائلات مستوطنة بيت حاجاي المعزولة في جبال الخليل في الضفة الغربية المحتلة، وذلك كما جاء في تقرير كتبه ريبيكا ترونسون لصحيفة لوس انجلوس تايمز.

والسبب كما يقول بيري دعيليت اتياس والكثير من جيرانهم في هذه المجموعة الصغيرة، هو انه لو وافقت اسرائيل على التخلي عن قطعة أخرى من الضفة الغربية للفلسطينيين، فإن الأرض التي سيتم التخلي عنها ربما تشمل مناطق حول بيت حاجاي وعدد قليل من المستوطنات الاسرائيلية الأخرى.

وذلك سوف يقود حتماً الى صراع مع الفلسطينيين كما يعتقد المستوطنون.

وأضاف بيري اتياس، أحد سكان هذه المستوطنة منذ ١٢ عاماً وأب لسبعة أطفال، قائلاً: «لن تكون المسألة هي فيما إذا كانت ستنشب حرب بيننا وبين الفلسطينيين، ولكن متى وتحت أي الظروف».

ان لمستوطنة بيت حاجاي ببيوتها الأنيقة وحدائقها الصغيرة التي تبعد خطوات عن مدينة الخليل التي يحكمها الفلسطينيون، نصيباً واضحاً في المناقشات الدائرة بالقرب من واشنطن بين نتانياهو وعرفات ومضيفوهما الأميركيون - الذين يعتبرون مستوطنات كهذه عقبة في طريق السلام.

وتعقد القمة بنية كسر الجمود المتد منذ ١٩ شهراً في عملية صنع السلام في الشرق الأوسط. ويأمل المسؤولون لدى الأطراف المختلفة في أن تسفر عن اتفاق تأجل لفترة طويلة حول الانسحاب الاسرائيلي من ١٢ في المائة من أراضي الضفة الغربية. ولو أن الأمور تسير على ما يرام، فلربما تقود أيضاً الى تجدد المباحثات الشائكة أكثر حول اتفاق سلام اسرائيلي - فلسطيني نهائي.

ولكن هنا في بيت حاجاي، المجموعة المتدينة المؤلفة من حوالي خمسمائة شخص منهم من يعتمر القلنسوات ومن يضعن الأغطية فوق رؤوسهن فإن الدعاء والصلاة هما من أجل أن تفشل المفاوضات.

وقال ليندس حبابو - ٣٧ عاماً - معلم ولد في ايرلندا وجاء للعيش في هذا المكان قبل ١٠ سنوات معلقاً: «نحن لانريد أن نعيش في خوف. ولكن لو تم اتفاق، فنحن نعرف إن حياتنا هنا سوف تتغير دراماتيكياً، وسينتابنا شعور بالتهديد الدائم».

ويزعم البعض ان موضوع سحب القوات شديد الحساسية لدرجة دفعت نتانياهو لعدم اظهار الخرائط العديدة قيد الدراسة أمام أعضاء حكومته. والى أن يختار الزعيم الاسرائيلي الجلاء عن بعض القواعد العسكرية في الضفة الغربية، فسوف تظل الأرض المحيطة بمستوطنة بيت حاجاي وربما عشر مستوطنات أخرى معزولة مرشحة للدخول في أي اتفاق.

وسوف تصبح جزءاً مهماً يعرف هنا باسم «منطقة ب» وهي أرض قيد التحول للحكم الفلسطيني. وبالنسبة للمستقبل القريب، فإن اسرائيل ستحتفظ بسلطتها على الشؤون الأمنية، وفيما إذا تم التوصل لاتفاق نهائي، فإن بيت حاجاي ومستوطنات أخرى متأثرة بالاتفاق سوف تصبح جيوبا اسرائيلية في دولة فلسطينية، وهي فكرة تثير فزع المستوطنين لأسباب دينية وأيديولوجية.

وبالنسبة الى اتياس، حبابو، وآخرين هنا، فإن الضفة الغربية جزء من وقف مقدس. فهم يقولون انها ليست لهم - أو لاسرائيل - حتى يتخلوا عنها.

وقالت ميندي رابينوفيتش - ٣٣ عاما - وهي أم لخمسة أبناء، «نحن نعتقد ان هذه الأرض، وكل الأرض المقدسة، أعطاها الله لليهود، انها لنا لكي نستخدمها ونطورها، وهي أرض يهودية، لايمكننا التخلي عنها بسهولة.

وتعتقد هذه المجموعة من المستوطنين كذلك انها تتحمل مسؤولية مقدسة لتوسيع المستوطنة، والمطالبة بالمزيد من الأرض للشعب اليهودي. ووصولا لتلك الغاية، فان بيت حاجاي ليس لها سور شائك أو جدار حولها، كما يؤمن سكانها بالعائلات الكبيرة، لذلك يولد طفل في كل شهر أو شهرين.

ان هدف بيت حاجاي هو هدف معظم المستوطنات الأخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة تصعيب، إن لم يكن استحالة، تمكن الحكومات الاسرائيلية المستقبلية، من الانسحاب من الأراضي التي استولت عليها أثر نشوب حرب عام ١٩٦٧.

وفي كل عام يرتفع عدد المستوطنين اليهود، مما يجعل المجموعات حاجزاً هائلاً أمام فكرة التخلي عن الأرض من أجل السلام.

وطبقا لما ذكرته وزارة الداخلية الاسرائيلية فإن ١٦١ ألف مستوطن يعيشون الآن في الأراضي المحتلة، منهم ١٥٥ ألفا في الضفة الغربية، التي يطلق عليها معظم المستوطنين الاسم التوراتي يهودا والسامرا.

ويفاخر المستوطنون كذلك بالدعم السياسي القوي الذي يحظون به من الحزب الديني القومي اليميني، أحد أعضاء الائتلاف الحاكم بزعامة نتانياهو، ومن ارييل شارون الجنرال السابق الذي عين للتو وزيرا للخارجية.





العالم العربي

لبنان

تدشين اعمال تأهيل مستشفى البترون الحكومي

■ بيروت - «الاتحاد» تم تدشين اعمال تأهيل مستشفى الدكتور اميل البيطار الحكومي في البترون، وافتتاح قسم العناية الفائقة للاطفال في المستشفى تحت رعاية وزير الصحة العامة سليمان طوني فرنجية ممثلاً بالدكتور ألبير جوخدار، وبدعوة من اللجنة الادارية ومدير المستشفى ميشال ارناؤوط.

وكان ابرز ما شهده الاحتفال تقديم النائب اسماعيل سكرية استقالته من رئاسة اللجنة الادارية للمستشفى، رافضاً اعتبار «طرح الحقائق امام الناس هدفه الاستثمار السياسي، وهو في صلب واجبات العمل السياسي».

وقال وان من حمل لواء الدفاع عن مستشفى البترون، متطوعاً، بدون انتظار مكافأة مادية او سياسية، لا يمكن ان يكون الا من الصنف السياسي الوطني الملتزم قضايا الناس من دون حسابات سياسية خاصة او مناطقية وخير دليل على ذلك ما عبرت عنه انتخابات ١٩٩٦ في محافظة البقاع حين اخترق من يحمل هموم الناس وقضاياهم بأمانة ومسؤولية لائحة المحدلة. اما لمن يجهلون وقائع تاريخ الصراع على عروبة البلد، ممن يجيدون التودد والتملق في ادائهم السياسي، نذكرهم بأن لنا دورا اساسياً في ما وصلت اليه الامور من مكاسب وطنية نعيشها اليوم.

واقترح عناوين حلول، وهي التالية:

- قرار سياسي وطني يقضي بتحييد الصحة عن التدخلات السياسية.
- تشكيل هيئة صحية عليا، تتمثل فيها كليات الطب ونقابتا الطب والصيدلة ومندوب عن المؤسسات الضامنة، ومندوب لمنظمة الصحة العالمية، بقيادة وزارة الصحة العامة.
- خروج وزارة الصحة من عملية صرف الاموال، والاتجاه نحو رعاية السياسة الصحية تخطيطاً وارشاداً، ووقاية، وتوعية.
- توحيد المؤسسات الضامنة برعاية وزارة الصحة، مما يسهل تخفيف الهدر، ورفع مستوى الرقابة وانتاجيتها.
- تحويل المستشفيات الحكومية، الرئيسة، في المحافظات، الى مرجعيات استشفائية وربطها بكلية الطب، والتركيز على التوعية والوقاية والارشاد الصحي في مستشفيات المناطق الحكومية الاخرى.

نجاح مشروع توزيع ابقار أميركية

■ بيروت - «الاتحاد» نوه السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد بـ«نجاح مشروع توزيع الابقار الاميركية المنشأ على المزارعين اللبنانيين الصغار وبالفوائد التي نجمت عن هذا التوزيع». تحدث ساترفيلد بعد لقائه وزير الزراعة شوقي فاخوري في زيارة عمل خصصت لعرض المشاريع المشتركة التي تقوم بها وزارة الزراعة مع وزارة الزراعة الاميركية ضمن برنامج التعاون الزراعي اللبناني-الاميركي الذي وقعه فاخوري خلال زيارته الرسمية الاخيرة للولايات المتحدة. واطلع فاخوري ساترفيلد علي عدد من المشاريع الزراعية التي قد يحصل تعاون مشترك في شأنها لاسيما المتعلق منها بتطوير انتاج انواع جديدة من الفاكهة والمساهمة في تحديث وسائل الري الزراعي، واتفق على متابعة هذه المواضيع في اجتماعات عمل لاحقة بين الوزير اللبناني والسفير الاميركي وبين الفنيين في وزارة الزراعة والسفارة الاميركية.

واشاد ساترفيلد بنجاح مشروع توزيع الابقار الاميركية على المزارعين اللبنانيين، واعتبر ان كثرة الطلبات المقدمة منهم والتي بلغت بضعة الاف، تثبت ان المشروع ادى غايته لجهة تنمية قطاع صناعة الحليب ومشتقاته وتطويره في لبنان.

اما الوزير فاخوري فاكد «اهمية دعم القطاع الزراعي اللبناني الكفيل بانماء الارياف والمناطق النائية والحد من الهجرة الداخلية».

وشدد على ضرورة اشراك الولايات المتحدة في تمويل برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية لمنطقة بعلبك-الهرمل، وخصوصاً أن لبنان احترم التزاماته بالغاء الزراعات الممنوعة مما يحتم على الاسرة الدولية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، دعم المشروع والمساهمة في انماء هذه المنطقة.

نقابة الطوبوغرافيين تقاطع الضم والفرز في البقاع والهرمل

■ بيروت - «الاتحاد» دعت نقابة الطوبوغرافيين المجازين اعضاء النقابة الواردة اسماؤهم في ملفات مشروع الضم والفرز في مناطق البقاع، الهرمل ويونين الى مقاطعة تنفيذ هذا المشروع والامتناع عن الاشتراك فيه ضنا بكرامة النقابة والنقابيين محذرة من استخدام طوبوغرافيين غير لبنانيين لافتة الى انها ستطبق المادة الثالثة من القانون بحزم ومسؤولية. واوضحت النقابة الى انها اتخذت هذا القرار بالنظر الى ما رافق هذا المشروع من اشكالات واساءات طاولت العديد من المكاتب التي كلفت بتنفيذ هذا المشروع بواسطة المديرية العامة للتنظيم المدني وبالاستناد الى قرار وزارة الاشغال القاضي باستبعاد هؤلاء والاستعاضة عنهم بمكاتب اخرى غير مختصة بأعمال الطوبوغرافيا.

اتفاقية تعاون مع الوكالة الاميركية للتجارة والتنمية

■ بيروت - «الاتحاد»

■ رأى رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ان وضع اسس لنظام وطني للمعلومات الجغرافية امسى من اهم الاولويات، مشيرا الى ان الباب بات مفتوحا اليوم للاستشاريين والمتعهدين الاميركيين للمشاركة في تنفيذ مشاريع استثمارية في لبنان.

كلام الجسر جاء بعد توقيع اتفاق تعاون بين لبنان، ممثلاً بمجلس الانماء والاعمار، والوكالة الاميركية للتجارة والتنمية للقيام بدراسة جدوى لانشاء مركز وطني لنظام المعلومات الجغرافية GIS في مجلس الانماء والاعمار، وقعه الجسر ممثلاً الجانب اللبناني ومدير الوكالة الاميركية جوزيف غراندميزون، بحضور السفير الاميركي في لبنان ديفيد ساترفيلد والوفد الاستشاري الاميركي المكلف بالدراسة والذي يضم مديرة منطقة الشرق الاوسط دانيال كامتير.

واوضح الجسر ان النتائج المباشرة المرتقبة من هذا النظام:

- توفير اداة مشتركة لدعم القرارات الصائبة بالحد الادنى من ازدواج الجهد وبأدنى تكلفة ممكنة.
- تأمين وسائل من شأنها تشجيع استعمال المعلومات الموحدة بين القطاعات الحكومية.
- دمج معلومات جغرافية من فروع معرفية مختلفة.
- ايجاد معطيات جغرافية في الوقت الملائم، وانتاج مردودات تنموية محددة وواضحة.
- تشجيع وضع اطار لسياسة وطنية تكفل متابعة مجموعة قواعد يتفق عليها. فضلاً عن معايير ومواصفات واجراءات وأسس وحوافز من شأنها ايجاد وتجميع وتبادل المعلومات الجغرافية واستعمالها.

الرسوم النوعية على الملابس المستوردة تساعد على ايجاد فرص عمل

■ بيروت - «الاتحاد»: اعتبرت نقابات قطاع المنسوجات والالبسة ان الرسم النوعي على الالبسة (المستوردة) هو من اهم الاجراءات التي تساعد على ايجاد فرص عمل وسيحرك العمل مجددا في قطاعات اخرى.

وناشدت النقابات جمعية تجار بيروت الحوار والموقف المشترك لتجاوز الشلل الطاغي على القرار الاقتصادي.

وكانت جمعية التجار ابدت معارضتها الرسم النوعي نظرا الى اثاره السلبية على حركة البيع.

وجاء في بيان نقابات قطاع المنسوجات والألبسة:

١ - ان الرسم النوعي معمول به حالياً على سلع عدة (السيراميك والتربة، الخ...) وهي سلع تحظى الى حد كبير بنوع من الاحتكار للسوق المحلية ولم تعترض اي هيئة او جمعية عليها مع انها مطبقة منذ امد بعيد.

٢ - ان الرسم النوعي كان مطبقاً في لبنان قبل الانتقال الى النظام الجمركي المنسق بالاضافة الى قانون مكافحة الاعراق الذي يعلم الجميع، كما جمعية تجار بيروت، ان آلية تطبيقه كما هو وارد مستحيلة.

٣ - ان الرسم النوعي هو الذي يضمن في المرحلة الانتقالية، قبل ولوج الاتفاقات الدولية الدخول الثابتة للحكومة وتمكنها بالتالي من الاستمرار في السيطرة على عجز الموازنة.

٤ - ان الرسم على الالبسة هو من اهم الاجراءات التي يمكن الحكومة ان تقوم بها لدعم القطاعات الانتاجية.

٥ - إن الرسم النوعي على الالبسة هو ايضاً من أهم الاجراءات التي تساعد على ايجاد فرص عمل.

٦ - ان الاستهلاك الشعبي هو في اكثره من الصناعة الوطنية التي ستتخفض اسعارها واكلافها حتماً اذا تمكنت من العودة الى الانتاج في حجمه الطبيعي، والعمل مجدداً بالرسم النوعي سوف يمكنها من ذلك.

٧ - ان الرسم سيحرك العمل مجدداً في قطاعات اخرى، على سبيل المثل لا الحصر، قطاعات تجارة الاقمشة واللوازم والآلات وقطع التبديل وورش الصيانة ومصانع التغليف وينعش الوضع الاقتصادي وسيساعد المستهلك اللبناني في المحافظة على القوة الشرائية للنقد الوطني.

دعم ايطالي لبلدية عاليه

■ بيروت - «الاتحاد»: تفقد وفد من «مؤسسة كوكيالا الايطالية للمقاولات» مدينة عاليه والتقى رئيس بلديتها وجدي مراد، في اطار بحث سبل التعاون ومساعدة عاليه من خلال مجموعة من المشاريع ابرزها ترميم سوق عاليه القديم والابقاء على معالمه التراثية التي تعود الى العام ١٩٢٠. فضلا عن دراسة العديد من المشاريع الاستثمارية، وتوفير امكانية تمويلها من خلال الحكومة الايطالية ومؤسسات مالية ايطالية عدة.

بعد الاجتماع تحدث اورفليو فقال: تطرقنا الى موضوع السوق القديم في عاليه والى المشاريع التي تنوي البلدية انجازها، وقد علمنا بواسطة مستشارينا ببعض هذه المشاريع مسبقاً، وسنقوم بتفقد بعض مراكز هذه المشاريع لدراسة امكانية التعاون بيننا وبين شركات ايطالية اخرى من خلالنا وبين بلدية عاليه حسب القوانين، وسيقوم مهندسون من بلدية عاليه ومن قبلنا بتفقد سوق عاليه القديم لدراسة الواقع ميدانياً ووضع الاسس والاقتراحات اللازمة.

اضاف بالقول: ان رئيس البلدية اطلعنا على العديد من الافكار والمشاريع المهتمة بها البلدية، ونحن من خلال مجالات اختصاصنا، ومجالات اختصاصات الشركات التابعة لنا او التي نتعاون معها، لا مانع لدينا من العمل في البدء بخطوة الالف ميل.

وتابع اورفليو بالقول: نتمنى ان نساعد هذه المدينة، خصوصاً بعد الاطلاع على المشاريع التي تعنى بها بلدية عاليه، ونحن بدأنا الاتصال بالصناديق المالية كافة، ومع الحكومة الايطالية من اجل تحديد أطر المساعدة.

من جهته، قال مراد: لقد زار وفد الشركة مدينة عاليه في وقت سابق، واعجبته كثيراً الابنية القديمة فيها وخصوصاً الفنادق التي هي بحاجة الى ترميم، وأعقب ذلك اجتماع بين المهندسين في الشركة والمهندسين في البلدية الذين نقلوا صورة واضحة الى مسؤول الشركة الموجود معنا الآن ومركزها روما وعلى ضوء ذلك أحب ان يطلع ميدانياً على الاوضاع وتفقد عاليه من دون علمنا واعجبته المدينة ومن هنا كان لقاؤنا الذي ابدى فيه اهتماماً كبيراً للعمل في المدينة واستثمار احد المرافق السياحية الكبيرة في المدينة.

اضاف بالقول: سنقوم بزيارة سوق عاليه القديم الذي تعود ابنيته الى العام ١٩٢٠، خصوصاً ان لدى المجلس البلدي خطة لترميم السوق، ونتمنى ان نصل الى مرحلة من التعاون مع الشركة.



في الميزان

السياسة الصناعية بانتظار القرارات

الاجتماعات المتعددة التي عقدت برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري خلال شهري اغسطس وسبتمبر الماضيين لدرس السياسة الصناعية المقترحة من الوزير نديم سالم لن تبصر النور قبل صدور القرارات من الوزارات المختصة بشأنها.

فتخفيض سعري الفيول اويل والمازوت الى سعر الكلفة تم الاتفاق عليه في نهاية الشهر الماضي في اجتماع خاص بين وزير النفط شاهيه برسوميان وجمعية الصناعيين، حيث وعد الوزير باصدار قرار حول تخفيض سعر الفيول من ١٦٠ دولاراً الى ١٠٠ دولار، وسعر المازوت بالنسبة نفسها تقريباً.

الا ان القرار لم يصدر حتى الان رغم اقتراب موعد استقالة الحكومة الحالية الذي يتوجب حكماً مع استلام الرئيس المنتخب لمهامه القانونية في ٢٤ نوفمبر المقبل.

اما التعريفة الكهربائية فقد وعد وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة بالغاء ما يسمى بتعريفة الذروة التي تطبق على فترة الاستهلاك الواقعة ما بين الساعة الخامسة مساء حسب التوقيت الشتوي والحادية عشرة ليلاً، والبالغة ٣١٢ ليرة للكيلوات، بينما تبلغ سعر تعريفة النهار ١١٥ ليرة.

وقد اقترح الصناعيون استبدال تعريفة جديدة بديلة عن الذروة تقارب المعدل الوسطي بين تعريفتي الليل والنهار اي حوالي ١٠٥ ليرات للكيلوات، في حين الفجر. فاحيل الموضوع الى الدراسة ولايزال الجميع بانتظار انتهائها.

الوضع بات خطيراً على اصحاب المؤسسات وعمالها حيث تزايدت حالات الصرف الجماعي والافرادي بسبب سوء التصريف على الصعيد الخارجي بسبب ارتفاع الاكلاف، والمصدرون بانتظار تخفيض الاكلاف للتمكن من المنافسة.

فالحل وبدء خطوات خفض الاكلاف هو جزء من السياسة الصناعية التي هي بانتظار قراري وزيري النفط والموارد المائية والكهربائية، فمتى يصدران؟

عن جريدة اللواء

فلسطين

قصور في عمليات استيراد المنتجات

■ رام الله - «الاتحاد»، كشفت دراسة حديثة اجراها معهد ابحاث السياسات الاقتصادية في فلسطين «ماس» ومعهد الحقوق في جامعة بيرزيت حول العقود التجارية الفلسطينية للاستيراد المباشر للمنتجات الاجنبية ان جميعها تفتقر لمعايير الممارسة الدولية في هذا المجال.

واوضحت الدراسة التي شملت ٤٠ شركة تسوق منتجات اجنبية رئيسية في الاراضي الفلسطينية ان جميع العقود تعتبر الشركة صاحبة الامتياز مجرد موزع لسلعها في الاراضي الفلسطينية دون ان تنطبق عليها شروط الوكالة الدولية المعروفة عالميا.

وقالت ان العقود تعامل الوكيل الفلسطيني كمشتر دون ادنى مسؤولية عن عملية التسويق والاعلان الترويجي فيما تعتبره قانونيا موزعا لبضائعها وليس وكيلا لها ورأت الدراسة ان جميع هذه العقود مجحفة بحق الطرف الفلسطيني كونها اعطت الشركة الام صلاحية انهاء العقد في اي وقت بعد فترة اشعار ولم تحدد فترة زمنية كحد ادنى تسمح للوكيل استرداد استثماره.

كما فرضت معظم العقود علي الوكيل الفلسطيني شراء كميات محددة من سلع الشركة الام خلال فترة محددة دون وجود اي بند يعترف بالشركة الفلسطينية كوكيل وحيد للشركة الأم.

اتجاه لاصلاح وزارة العمل ادارياً

■ رام الله: ذكر وزير العمل رفيق النتشة ان وزارته بصدد الاعلان عن خطوات لاصلاح بنيتها الادارية والوظيفية واعادة هيكلة اطرها.

واكد صدور قرار رسمي عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باحالة وكيل الوزارة هشام عنبتاوي الى التقاعد لاحلال موظف جديد مكانه من ذوي المعرفة والاطلاع والتخصص. وقال ان احالة وكيل الوزارة الى التقاعد تمت بصورة طبيعية ووفقا للانظمة بعد انتهاء فترة تمديد خدمته لعامين منذ ان وصل لسن التقاعد.

واوضح ان الحكومة الفلسطينية الحالية تتبنى سياسة عامة بشأن اجراء تغييرات في المراتب الوظيفية الاولى في المؤسسات والوزارات تبعا للاختصاصات المطلوبة.

تمويل دولي لمشروع ترشيد الطاقة

■ البيرة - «الاتحاد»، وقعت سلطة الطاقة الفلسطينية اتفاقا مع برنامج الامم المتحدة الانمائي تمول فيه الاخيرة مشروعا لترشيد الطاقة في الاراضي الفلسطينية خلال فترة ثلاث سنوات بكلفة ٢,٦٧٥ مليون دولار.

وقال وزير الاسكان ومدير علم سلطة الطاقة د. عبد الرحمن حمد ان وزارته غطت ٢٥٠ الف دولار من كلفة المشروع الذي سيبلغ عدد العاملين فيه ١٢ عاملا محليا، و ١٥ بدوام جزئي اضافة الى ١٤ مستشارا اجنبيا.

واوضح انه يهدف لتحديث كفاءة قطاع الطاقة الفلسطيني وتطوير مناخ افضل لجذب الاستثمارات في المجال نفسه وترشيد استهلاك الطاقة والحيلولة دون الفاقد منها وسيعمل المشروع ضمن محاور عدة ابرزها ترشيد استهلاك الطاقة في القطاع المنزلي والتجاري والصناعي وتشجيع دراسات الجدوى المؤدية لترشيد الطاقة وانتاج اجهزة قليلة الاستهلاك وتبادل الخبرات مع دول العالم.

سوق سوداء لبيع الفياجرا في مختلف مناطق «السلطة»

■ غزة - «الاتحاد»: فيما ترفض وزارة الصحة الفلسطينية اجازة استخدام حبوب «الفياغرا» المنشطة جنسيا وتحظر تداولها ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، اكدت مصادر طبية وجود سوق سوداء نشطة لبيع هذا العقار في مختلف مناطق السلطة الوطنية. ودعا طبيب فلسطيني الوزارة لاجازة استخدام العقار لتدارك مخاطر استخدامه بشكل عشوائي من قبل المواطنين.

وقال اخصائي جراحة المسالك البولية د. كمال ابو القول لـ «الاتحاد» بأن انتشار عقار «الفياغرا» في الاراضي الفلسطينية بدأ منذ نحو خمسة اشهر، ويبلغ حاليا ثمن الجرعة الواحدة منها نحو ٢٣ دولارا وتباع في السوق السوداء.

واوضح ان العقار يصل لقطاع غزة عبر البريد السريع من مصادر في اوروبا وامريكا او عبر تهريبها من مصر او اسرائيل التي تباع فيها الحبة الواحدة بسعر ١٢ دولارا. واكد انه قام في الاونة الاخيرة باصدار ٢٠٠ وصفة فياغرا في غزة لمواطنين كانوا بحاجة لتعاطي العقار.

البقاء لله

غزة - شفعة مصباح ابو شعبان، عنبتا - جميلة حسن يوسف، نابلس - يسرى سليم قمحاوي، رام الله - علي حسين الطريفي، القدس - رفقة حسن المغربي، رام الله - خديجة سليمان ابو عشيب، جنين - زهرية محمد شحروري، جنين - تمام عرفات جابر، بيت لحم - مريم سليمان الحسيري، غزة

سورية



تنفيذ المخطط التنظيمي الجديد لبصرى الشام

■ اكد رئيس مجلس مدينة بصرى الشام المهندس سلطان العنبة ان أعمال تعبيد وتزفيت الطرقات في مدينة بصرى الشام والتي تخربت نتيجة تنفيذ خطوط الصرف الصحي ستنتهي حتما قبل نهاية العام الحالي وأضاف انه لن تترتب على المواطنين أية رسوم جراء تعبيد هذه الطرقات لأن سبب تخريبها يعود الى تنفيذ مشروع الصرف الصحي وأضاف ان تأخير انجاز بعض الطرقات الرئيسية يعود الى فسح المجال للمواطنين للاشتراك بالشبكة الجديدة لمياه الشرب والتي تم انجازها ضمن خطة استبدال الشبكة القديمة. وعن المخطط التنظيمي الجديد وتطبيق التوزيع الاجباري قال المهندس سلطان العنبة لقد شارفنا على الانتهاء من وضع المخطط التنظيمي الجديد ويتوقف الأمر حاليا على انتهاء لجنة حل الخلافات التي يرأسها قاض وهذه اللجنة امامها حجم عمل كبير نلجم عن تداخلات الملكية بين معظم مواطني المدينة وبعد انجاز اللجنة لأعمالها ستبدأ لجان توزيع المقاسم أعمالها وسوف تنتهي جميع الاشكالات التي تعترض تنفيذ المخطط التنظيمي للمدينة وأضاف نقوم بوضع بقايا مقالع وتعبيد الطرق التي انتهت اعمال الحفريات فيها لمشاريع المياه والهاتف والصرف الصحي.

٧٨٥ ألف طن انتاج ٦١ مليون شجرة زيتون

■ دمشق - «الاتحاد»، ذكرت مصادر وزارة الزراعة السورية ان انتاج الزيتون لهذا العام يقدر بنحو ٧٨٥ ألف طن يستخدم منها نحو ٩٠ طنا لتصنيع زيتون المائدة والباقي لاستخلاص الزيت المقدر بنحو ١٥٠ ألف طن.

وأوضحت المصادر ان حاجة سورية من زيت الزيتون تقدر بنحو ٨٠ ألف طن ومن زيتون المائدة نحو ٧٠ ألف طن أي ان الفائض السنوي من زيت الزيتون ٧٠ ألف طن و٢٠ ألف طن من زيتون المائدة. وعلم من تلك المصادر ان المساحات المزروعة حاليا بالزيتون في سورية تبلغ ٤٦٠ الف هكتار أي ٦١ مليون شجرة زيتون منها نحو ٣٥ مليونا في طور الاثمار والباقي أشجار فتية لم تدخل طور الانتاج بعد.

استهلاك المياه زاد ستة أضعاف خلال القرن الحالي

■ يثير عنوان هذه المحاضرة «نقص المياه والتغير البيئي» للمهندسة أمل جركس التي القيت في مركز البحوث المائية لوزارة الري أمس سؤالاً أولياً حول مدلولها. ويتطلب الأمر تقديم اجابة واضحة عن هذا السؤال كنقطة انطلاق لطرح الاعتبارات المختلفة. وتنبع أهمية المحاضرة من ذلك الطابع التركيبي متعدد الابعاد والمستويات لمشكلة المياه في المنطقة فضلاً عن ندرة ومحدودية الموارد المائية وتدني نوعية المياه فإن الفجوة بين الموارد والاحتياجات وغيرها من العوامل تتضافر وتتشابك خالقة جملة من المشكلات يتوقع ان تستمر مستقبلاً. ولعل من أهم النتائج التي أكدتها المحاضرة ضرورة نشر الوعي العام لحماية الثورة النفسية وخير شاهد على ذلك كميات المياه المتنامية في الاستخدامات المنزلية والزراعية والصناعية والتلوث الذي يصيب التجمعات المائية السطحية والجوفية نتيجة هذه الاستخدامات. ان سوء استعمال المياه العذبة جعل العالم بأسره يواجه اليوم أزمة مياه. وجدير بالذكر كما أشارت جركس ان نسبة استهلاك المياه في القرن العشرين فاقت ضعفي نسبة التزايد السكاني كما تضاعف استهلاك الماء ست مرات خلال الفترة «١٩٩٠ - ١٩٩٥».

ولحماية مصادر المياه التي تزايد الطلب عليها بفعل تكاثر أعداد السكان وتلوث مصادرها وازدهار القطاعين الزراعي والصناعي حددت جركس بعض الشروط التي ربما يساعد تنفيذها على وقف الاستنزاف والحد من الهدر المائي حيث لخصتها بما يلي:

اعادة استخدام المياه العادمة وذلك بالعمل على انجاز محطات التنقية وانشاء الكثير من محطات المعالجة لسد الحاجة وخلق بدائل متنامية للمياه. وتطوير تجارب التغذية الاصطناعية لمخزون المياه الجوفية وتوسيع هذه التجارب لتشمل جميع المناطق. وضرورة التشدد في تطبيق التشريع المائي.

وضبط وتنظيم الجريانات السطحية للانهار والمجاري المائية من خلال استخدام المشروع التليمتري. ومنع عمليات استثمار المياه الجوفية عن طريق حفر الآبار غير النظامية. وتعميمه علي الزراعيين واعادة صيانة وتحديث أقنية الري والصرف.

عن «تشرين» السورية

فواتير تقصم الظهر

يتميز عصرنا بأنه عصر المعلومات والاتصالات ورغم الثورات التي حدثت في عالم الاتصالات لدرجة ان العالم اصبح قرية صغيرة وخدمة الهاتف واحدة من الخدمات الجليلة التي قدمها لنا عالم الاتصالات والتي نعمنا وتمتعنا بها بعد ان طال أمد انتظار الكثيرين لها.

ومنذ ان بدأنا في القطر بتنفيذ مشروع المليون خط هاتفي وبدأنا معه بتجديد المقاسم وتطويرها وتوسعها بشكل يتناسب مع اعداد المشتركين ومع ما تتطلبه هذه الخدمة من اتمتة وغيرها لتنعكس في النهاية ايجابا على اداء العاملين في الهاتف وعلى المشتركين في آن معا.

لكن هذه الخدمة التي اعتبرناها نعمة تبقى كذلك الى ان يهبط «القضاء المستعجل» المتمثل بالفاتورة وهي تحمل اشعارا بمبلغ لا يمكن ان يتقبله عقل... آلاف مؤلفة لا تخطر على بال شخص انه سيهدرها لقاء فاتورة هاتف والطامة الكبرى تأتي بعد طلب الكشف على المكالمات فتفاجأ بأسماء دول لا تخطر على بال «سورينام - تشيلي» وهذا ما حصل مع صاحب الرقم ٢٧٧٢٨٧٢ ولأننا نتعامل في الهاتف على مبدأ ادفع ثم اعترض تم دفع المبلغ والمفاجأة الكبرى كانت في فاتورة الدورة الثانية «سورينام - تشيلي» ايضا وآلاف من الليرات لقاء مكالمات لم تتم اصلا لكنها سجلت على الرقم المذكور.

في مقسم الهاتف تجد عشرات المراجعين يطلبون كشفا على مكالماتهم احدهم فوجئ بأسماء دول متصدرة فاتورته لم يسمع بها وسأل الموظفة ان كانت هي فعلا اسماء لبلاد ام لعباد... ام وصفة دواء... ام هي هرقطات؟

كيف تمت هذه المكالمات والمشترك لا علم له بها... وهي ليست حادثة فردية - هل تمت سرقة الخط؟

كيف... ومن يقوم بهذا التلاعب؟

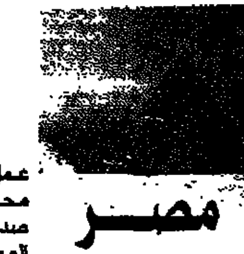
وحتى لا يقال بأننا نتجنى على مؤسسة الهاتف فان صاحب الرقم ٤٤١٢٣٨٩ عند دفع فاتورة الدورة الثانية فوجئ بالمبلغ الكبير وعند التدقيق وجد انه توجب عليه دفع مبلغ ٢٩٧٢ رسم اشتراك مع العلم ان رسم الاشتراك تم دفعه في فاتورة الدورة الأولى وثانية على مبدأ ادفع ثم اعترض... تم الدفع لكن الاعتراض الذي تم وبعد التأكد من قبل الموظفة بأن رسم الاشتراك مدفوع فعلا أجابت لا اعلم كيف سجل هذا المبلغ والى الآن لم يتلق المواطن الشاكي ردا على اعتراضه رغم تأكد العاملين من ان المبلغ مدفوع!!

أصبحت فواتير الهاتف التي يتلقاها المواطنون مثار تندر وفكاهة حتى ان البعض خاف ان تأتيه فاتورة بمبلغ كبير كما في مسرحية «شاهد ما شفش حاجة» فدفع المبلغ قبل أن يلغي خطه متذكرا انه غير مشترك اساسا!!

اين الغلط؟ وكيف يمكن كشفه؟ والى متى نبقى نتعامل بهذا الموضوع بلا مبالاة... فيا أيها السادة المعنيون أما من حل؟!

ندى الزركي عن «تشرين»

هكذا منه الأصل



مصـــر

١٥ ألف فرصة عمل بالقطاع الخاص في ١٩ محافظة

■ يعلن يوم ٥ نوفمبر القادم عن ١٥ ألف فرصة عمل جديدة بالقطاع الخاص والاستثماري في ١٩ محافظة... ينتظر تزايد عدد الفرص حتى موعد صدور النشرة الثالثة للتوظيف التي تتضمن فرص العمل والتخصصات المطلوبة. كانت النشرة الاولى قد صدرت يوم ٥ سبتمبر الماضي، وصدرت النشرة الثانية يوم ٥ اكتوبر وتضمنت ٣٢ الف فرصة عمل وقد نفذت ٣٠ الف نسخة من هذه النشرة فور صدورها. صرح بهذا احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة.

وصرح محمد الفاتح وكيل الوزارة للاستخدام بانه سيتم اعادة النشر عن المهن التي لم يتم شغلها، واوضح مصطفى جابر مدير عام الاستخدام الداخلي بوزارة القوى العاملة والهجرة ان النشرة الثالثة تحتوى على جميع التخصصات الفنية من مهن المحاسبين والمهندسين.

تيسيرات لاستكمال سنوات المعاش

■ صرح مسؤول بوزارة التأمينات انه يجوز للمؤمن عليه شراء أي عدد من السنوات قضاها في عمل أو نشاط بعد سن العشرين بهدف زيادة المعاش المستحق عند تعرضه للمخاطر ويكون شراء المدة للأجرين الأساسي والمتغير.. وفي حالة شراء مدة من الأجر المتغير يشترط الا يتجاوز مجموع المدتين الفعلية والمشتراة مدة الاشتراك في الأجر الأساسي. ولايجوز للمؤمن عليه شراء مدة بعد أن يترك العمل الا في حدود المدة المكملة لمدة المعاش.

واضاف المصدر ان حساب تكاليف المدة السابقة يتم على اساس أجر الاشتراك وسن المؤمن عليه من تاريخ تقديم طلب الشراء تسدد دفعة واحدة خلال سنة من طلب الشراء وبما لايجاوز انتهاء الخدمة أو بالتقسيط وفقا للقواعد المتبعة في هذا الشأن.. وفي حالة ما اذا قدم المؤمن عليه طلب شراء المدة وتوفي بعد تقديم الطلب وقبل سداد التكاليف دفعة واحدة أو قبل استحقاق القسط الأول، فقد أجاز القانون للورثة سداد التكاليف دفعة واحدة خلال سنة من تاريخ الوفاة ولكن لايجوز لهم طلب شراء مدة سابقة.

تسهيلات لمرضى الفشل الكلوي

■ اصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قرارا الى جميع مديريات الشؤون الصحية بالمحافظات بالتزام جميع وحدات الغسيل الكلوي بعدم تحميل المرضى اية فروق للعلاج اكثر مما تعتمده الدولة لعلاج هذه الفئة سواء للتحاليل أوالعلاج أو المستلزمات. وشدد القرار على عدم السماح لاي وحدة غسيل خصم قيمة الدم الذي ينقل للمريض من الاعتماد الخاص بالعلاج، وان يكون نقل الدم عن طريق اقارب المريض تشجيعا للتبرع بالدم وتوفيرا لرصيد بنوك الدم للحالات الطارئة والملحة على ان يتم خصم مقابل نقل الدم من الجهة المخالفة للتعليمات.

وصرح الدكتور محمود مراد مدير عام المجالس الطبية المتخصصة بان قرارات علاج مرضى الغسيل تصدر بنفقات اجمالية تصل الى ١٤,٤٦٠ جنيها لكل مريض، وتتكلف الدولة نظير ذلك اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه سنويا، كما تم زيادة عدد جلسات الغسيل بواقع ٣ جلسات اسبوعيا بدلا من جلستين منذ يناير الماضي بهدف الاقلال من حاجة المريض الى نقل دم متكرر والى الادوية غالية الثمن.



عن « الاخبار » المصرية

انشاء مدن وقرى جديدة في الامتداد الصحراوي بمصر

■ القاهرة - «الاتحاد»:
قررت الحكومة المصرية البدء في انشاء قرى ومدن جديدة تجاه كل قرية أو مدينة لها امتداد صحراوي، وذلك بغرض استيعاب الزيادة السكانية المطردة، ومنح الاولوية للقرى الضيقة والمدن المحبوسة. وذلك تنفيذا لاقتراح لجنة الادارة المحلية بالبرلمان والذي طالب بإعادة النظر في احكام البناء بالقرى، وتيسير الاجراءات الخاصة بها، والاكتفاء باجراءات حماية الاراضي الزراعية.

وتعتمد الخطة على الغاء نظام البناء الحالي بالقرى، والذي ادى الى شلل حركة البناء بالمناطق الريفية والصحراوية بسبب كثرة الاجراءات والرسوم المطلوبة، والتي اصبحت تمثل عبئا ثقيلا على المصريين غير القادرين.

ويستفيد من الاجراءات الجديدة أكثر من ٢٠٠٠ قرية ومدينة مجاورة للمناطق الصحراوية، وتتم التوسعات الجديدة بعد تحديد الحيز العمراني، ومراعاة التوسع الافقي للمحافظات التي ليس لها امتداد صحراوي، بهدف حل مشكلة نقص أراضي البناء، والاراضي الفضاء الواقعة داخل الحيز العمراني، والمحافظة بالمباني، حيث يتم حصرها، والسماح بانشاء مبان فوقها بمجرد الحصول على ترخيص البناء من الوحدة المحلية التابعة لها القرية. وتعهدت الحكومة بحل مشاكل الاسكان الاداري التي ترتب عليها مطالبة الموظفين والعاملين باخلاء المساكن الادارية التي حصلوا عليها من جهات عملهم بعد احالتهم للمعاش، وذلك عن طريق اقامة مساكن بديلة لهم باسعار ميسرة للانتقال.

وأشارت اقتراحات لجنة الادارة المحلية بالبرلمان المصري الى أهمية تطبيق قواعد الارتفاعات الواردة في القانون الصادر العام ٩٦ على جميع الرخص التي صدرت عقب زلزال أكتوبر العام ٩٢، وذلك لان الاوامر العسكرية التي صدرت بعد انهيار بعض المباني ادت الى تأثيرات سلبية على حركة البناء، مما أدى لتفشي البطالة بين عمال البناء، وغيرها من الصناعات المرتبطة بهذا النشاط. وحذرت اللجنة من ازالة المساكن المخالفة قبل تدبير مساكن بديلة لسكانها حرصا على عدم تشريدهم. واقترحت استمرار هذه المساكن طالما لا تمثل خطرا على حياة السكان. وحذرت اللجنة من توجيه القدر الأكبر من المدخرات الى الاستثمار العقاري، ومشروعات الاسكان الفاخر التي تخدم الطبقات القادرة فقط، رغم وجود بعض المواطنين يسكنون القبور. وأكدت على ضرورة بناء مساكن منخفضة التكاليف بالمدن في المحافظات التي تواجه أزمة اسكان طاحنة، واقامة مساكن للايجار أكثر من التمليك، وايجاد وسيلة لخفض أسعار الوحدات السكنية التي تشيدها الشركات العامة.

٣٠ منشأة صناعية توقف الصرف الملوث في النيل

■ اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشؤون البيئة انه خلال الفترة الباقية من العام الحالي سيتم وقف الصرف الصناعي الملوث على نهر النيل، وقالت ان ٣٠ منشأة صناعية من ٣٤ أوقفت صرف مياهها الملوثة في النيل نهائيا.

وقالت الوزيرة ان المصانع الاربعة التي لم توفق أوضاعها في محافظات الجيزة وبني سويف والمنيا واسيوط تقوم حاليا بتنفيذ برامج الالتزام البيئي لمنع الصرف. واوضحت الوزيرة ان مصنع الحوامدية للسكر يقوم حاليا بتنفيذ محطة المعالجة المركزية لمياه الصرف الصناعي الملوثة بتكلفة اجمالية ٢٠ مليون جنيه وسوف ينتهي العمل بها خلال نوفمبر المقبل كما تم اغلاق مصبات الصرف على النيل بالمصانع الثمانية التابعة للشركة بالوجه القبلي وذلك بعد انشاء محطات معالجة بها.

وقالت الوزيرة انه تم الاتفاق مع أحد مصانع المياه الغازية ببني سويف على الانتهاء من انشاء وحدة المعالجة الاولية للاقلال من التلوث العضوي والالتزام بشروط الصرف على المصارف الصناعية حيث يقوم المصنع بالقاء ألف متر مكعب من المخلفات السائلة يوميا.

وتم الاتفاق مع مصنع الزيوت والصابون في اسيوط ببني قره على سرعة الانتهاء من وحدات المعالجة المختلفة لايقاف الصرف الصناعي الملوث على نهر النيل، واستخدام التكنولوجيا التي تساعد على تقليل فواقد الانتاج مع الحفاظ على البيئة في نفس الوقت بما يحقق عوائد اقتصادية متعددة.

الشباب يتهمون قانون الايجار الجديد بتعطيل قطار الزواج!

■ القاهرة - «الاتحاد»: فارق كبير بين مشاعر وآراء الشباب المصري عندما صدر قانون الايجار الجديد، ومشاعرهم وآرائهم اليوم. التفاؤل الكبير كان سائدا وقت صدور القانون في أن يكون السبيل لحل مشاكلهم وخاصة تيسير زواجهم بتوفير عش الزوجية. واليوم يرون انه أضاف أعباء مالية كبيرة تسببت في تعطيل «الزواج». الشباب أجمعوا على أن القانون الجديد تسبب في رفع الحد الادنى للقيمة الايجارية للشقة الى نحو ٥٠٠ جنيه، وهو رقم فوق طاقة أي شاب. وقد طالب الشباب الحكومة المصرية بالتدخل لحل لهذه المشكلة، بأن تؤجر الشقق التي تملكها أو تملكها شركات القطاع العام بمبالغ معقولة. تناسب دخول الشباب. تقول «عبير محمد» ـ شابة تستعد للزواج ـ اتفقت مع خطيبي على الزواج في شقة بالايجار حتى نتسلم شقتنا في احدى المدن الجديدة، ولكننا لم نجد شقة «معقولة» بايجار أقل من ٥٠٠ جنيه، وهذه مشكلة فراتبي وراتب خطيبي معا لا يزيدان على ٦٠٠ جنيه، اي اننا لن يتبقى لنا إلا ١٠٠ جنيه فقط لا تكفي شيئا من متطلبات المعيشة.

أما أسامة زكي فقد حجز شقة في احدى المدن الجديدة، ولكنها بعيدة عن مقر عمله هو وزوجته، ولذا اتفقا على استئجار شقة لمدة ٣ سنوات قريبة من مكان عملهما ولكنهما لم يستطيعا العيش فيها أكثر من ٤ أشهر، بسبب ارتفاع ايجارها، والذي يبلغ ٥٥٠ جنيها شهريا، مما دفعهما الى فسخ عقد الايجار. ويقيمان الآن ٥ أيام اسبوعيا لدى اسرتيهما بالقاهرة. ويومان فقط هما الخميس والجمعة في شقتهما بالمدينة الجديدة. ويقول أحمد سالم، تجربتي مع قانون الايجار الجديد جعلتني اندم على الزواج، لانني بعد علم كامل قضيته أنا وزوجتي في شقة بالايجار عاد كل منا للاقامة مع اسرته، كما كان الحال قبل الزواج، ونلتقي كالغرباء كأننا لم نتزوج، ومازلنا في انتظار شقق الشباب التي تقدمنا للحصول على احداها.

البقاء لله

ثابت عدلي ثابت ـ عطية عدلي بالسويس، فوزية احمد السيد الموصلي ٥٧٦ طريق الحرية بولكلي، المحاسب/ ابراهيم مختار اسماعيل. ٢٨ ش محمد عبيد ميدان السبع عمارات ـ مصر الجديدة، محمد الصفتي. ش ٣ من ش الصفا سموحة ـ اسكندرية، الحاج يحيى حسين ابوشبيكة. أبوشبيكة ١٢٥ شن ٢٦ يوليو، احمد فهمي شهدي. ٨ ش الحجاز ـ مصر الجديدة، جرجس أسعد موسى ـ دكتور أشرف شبرا.

لجان لاختبار موظفي الدولة

العراق

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تقرر في جميع الوزارات والدوائر العراقية اتباع خطة من شأنها اختبار مدى كفاءة الموظفين. ونقلت صحيفة بابل البغدادية اليومية والتي يرأس مجلس ادارتها عدي صدام حسين عن مصادر لم تحدد هويتها انه تم تشكيل لجان في كل الوزارات والدوائر حيث يخضع الموظفون لاختبار عملي. وفي حالة فشل الموظف في هذا الاختبار يصار الى تغيير عنوان وظيفته.

ويذكر أن موظفي الدولة في العراق بدءاً من درجة مدير أو مايعادلها فما فوق بما في ذلك الوزراء يخضعون سنوياً الى اختبار لياقة بدنية حيث يتم بموجبه قياس الوزن استناداً الى العمر والطول مما عرف في العراق بمبدأ «ترشيق» الدولة. وفي حالة وجود زيادة في الوزن عما هو مقرر قانونا، يجري تخفيض درجة الموظف بواقع درجة ادنى عما هي عليه درجته الوظيفية مهما كان مستواه.

استمرار تزويد محافظات الحكم الذاتي بالمنتجات النفطية

■ بغداد - «الاتحاد»، واصلت الشركة العامة للمنتجات النفطية تجهيز محافظات الحكم الذاتي العراقي الثلاث أربيل ودهوك والسليمانية خلال النصف الثاني من الشهر الماضي بـ ١٤ مليوناً و٨٠٠ الف لتر من المنتجات النفطية لتلبية احتياجات المواطنين فيها. واوضح المدير العام للشركة في تصريح صحفي ان الكميات المجهزة شملت خمسة ملايين و٤٠٠ الف لتر من البنزين واربعة ملايين و٢٠٠ الف لتر من زيت الغاز وخمسة ملايين و٢٠٠ الف لتر من النفط الابيض، اضافة الى ١٦ الف اسطوانة غاز.

واشار الى ان هذه الكميات يتم تجهيزها بشكل متواصل الى وكلاء محطات تعبئة الوقود ومراكز التوزيع في المدن والاقضية والنواحي في هذه المحافظات وبالسعر الرسمي المقرر. من جانب اخر فقد اكد قادمون من المنطقة الشمالية من العراق لـ «الاتحاد» ان الشتاء القادم سيكون قاسياً على ابناء هذه المنطقة التي تخضع لسيطرة مشتركة من قبل الحزبين الكرديين الرئيسيين الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني، وبالتالي فان معظم ما تجهزه الدولة لابناء هذه المنطقة يوزع من قبل وكالات الامم المتحدة المتخصصة حيث تشهد السدود السوداء ازدهاراً واسعاً في هذا المجال.

كلية العلوم في البصرة

■ البصرة - «الاتحاد»، اعلنت كلية العلوم في جامعة البصرة والتي طبقت لأول مرة نظام المقررات في الدراسات الصباحية والمسائية عن خطة القبول في الدراسة المسائية. وذكر عميد الكلية د. كوركيس عبد ان الكلية حصلت على المرتبة الاولى في الامتحانات العامة متفوقة على بقية كليات العلوم في الجامعات العراقية وذلك لتطبيقها نظام المقررات الذي اتاح افضل الفرص للطلبة للحصول على مستويات علمية جديدة وباستطاعتهم اختزال فترة التخرج اذا حققوا نتائج علمية جيدة خلال سنوات الدراسة.

انتهاء الاستعدادات لمعرض بغداد الدولي

■ بغداد - «الاتحاد» اعلن مدير عام الشركة العامة للمعارض العراقية في وزارة التجارة الدكتور فوزي حسين الظاهر ان جميع المساحات المخصصة لعرض البضائع في اجنحة المعرض قد نفدت بسبب ضخامة اعداد الدول والشركات المشاركة في الدورة الحادية والثلاثين لمعرض بغداد الدولي والتي تبدأ في الاول من الشهر المقبل وتستمر عشرة ايام.

واضاف في تصريح لـ «الاتحاد» ان اكثر من ٣٥ ديناراً خصصت هذا العام لابراز المعرض بحلة زاهية، حيث تم تبليط الطرق الفرعية وانشاء قاعات جديدة، ذلك ان معرض بغداد الدولي يعد مؤشرا حيا لنشاط وتطور العلاقات الاقتصادية للعراق. واضاف ان يوم الخامس والعشرين من الشهر الحالي سيشهد اقامة معرض الصناعات اللبنانية في المعرض بشكل مستقل لعرض جميع انواع البضائع وفتح باب البيع المباشر للمواطنين. وذكر ان العراق حاز الميدالية الذهبية اثناء مشاركته أخيرا في معرضي السودان والقاهرة الدوليين.

العراق يشارك في مؤتمر البيئة العالمي

■ بغداد - «الاتحاد»، علمت «الاتحاد» أن العراق سيشارك في مؤتمر البيئة العالمي الذي من المؤمل ان يعقد في مدريد في الرابع والعشرين من الشهر الحالي. وقال مصدر مسؤول في مجلس حماية البيئة لـ «الاتحاد» ان العراق سيقدم للمؤتمر بحثاً علمياً موثقاً عن الاثر الذي تركه الحصار على البيئة العراقية. واشار المصدر الى ان ٥٠ دولة ستشارك في هذا المؤتمر الذي سيدعو الى الاهتمام بالبيئة وعلاقتها بالصحة العامة.

«اليمنية» تدشن رحلة جديدة الى باريس

اليمن

■ صنعاء - سبأ: اقامت الخطوط الجوية اليمنية امس الاول بصنعاء حفل استقبال بمناسبة تدشين رحلتها الاسبوعية الثالثة على خطها صنعاء ـ باريس والتي جاء تسييرها لاستيعاب تزايد حركة السفر على طائرات اليمنية على خطها الذي يربط بين صنعاء والعاصمة الفرنسية باريس ونظرا للاقبال الكبير من جانب السياح لزيارة بلادنا لما تتمتع به الجمهورية اليمنية من مناخات وأجواء الأمن والاستقرار.

حضر الحفل مطهر تقي وكيل وزارة الثقافة والسياحة وعدد من المسؤولين ورجال الاعمال والشخصيات الاجتماعية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين بصنعاء.

دورة تدريبية في مجال الامومة والطفولة

■ صنعاء - سبأ: بدأت امس الاول بصنعاء الدورة التدريبية في مجال الامومة والطفولة تحت شعار «نحو امومة مأمونة وطفولة سليمة» والتي نظمها اتحاد نساء اليمن فرع صنعاء بالتعاون مع منظمة اليونيسيف بمشاركة اربعين دارسة من مختلف مراكز محو الامية والتأهيل المهني. وتهدف الدورة التي تستمر ثلاثة ايام الى اعطاء الدارسات محاضرات حول كيفية مكافحة مرض الايدز واهمية الرضاعة الطبيعية والتحصين للاطفال والمباعدات بين الولادات وتخفيض مخاطر الحمل واهمية الغذاء والحفاظ على صحة الطفل. وفي حفل الافتتاح القى الدكتور يحيى الشعيبي وزير التربية والتعليم كلمة اشاد فيها بدور اتحاد نساء اليمن وفروعه في تحسين وضع المرأة اليمنية والارتقاء بها وتلمس همومها واهمية دور الاتحاد وفروعه في مجال محو الامية وفي ختام كلمته تمنى للمشاركات التوفيق والنجاح مؤكدا على ضرورة عكس كل ما اكتسبوه من خبرات في الواقع العملي.

ثم القى الدكتور عبدالوهاب الانسي كلمة عن منظمة اليونيسيف وايمان حجر رئيسة فرع اتحاد اليمن بصنعاء اشاروا فيها الى اهمية انعقاد مثل هذه الدورة للعاملات في القطاعات النسائية والتي تسهم في توعية المرأة ورفع مستواها الصحي والعلمي في جميع المجالات مؤكدين على ضرورة التواصل المستمر بين المرأة وجميع الجهات ذات العلاقة.

وصول لاجئين صوماليين الى شبوة

■ صنعاء - سبأ: وصل الى منطقة بئر علي بمحافظة شبوة مساء امس الاول ١١١ لاجئا صوماليا قادمين من بساسوا بالصومال. واوضح مازن ابو شنب الممثل المقيم للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالنيابة بصنعاء في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) انه قد تم نقل اللاجئين الى مركز الايواء المؤقت في منطقة ميفعة وجرى تسجيلهم لدى المفوضية وسيتم نقلهم الى مخيم الحجين بمحافظة أبين عن طريق المفوضية.

واشاد مازن ابو شنب الممثل المقيم للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالنيابة في صنعاء بدور الجمهورية اليمنية في استضافة اعداد كبيرة من اللاجئين من بلدانهم لاسباب الكوارث الطبيعية او الحروب الاهلية بالرغم من المشاكل الاقتصادية التي تواجهها... مؤكدا انها البلد الوحيد في الاقليم التي تستقبل اعدادا كبيرة من اللاجئين نتيجة لموقعها القريب من مناطق الكوارث.

ويتعامل اليمن مع اللاجئين من منطلق انساني بحت... مشيرا الى ان عدد اللاجئين المسجلين لدى المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن سيصل الى ٦٥ الف لاجئ معظمهم من النازحين من الصومال عشرة آلاف منهم في مخيم الحجين و٥٥ الفا يعيشون ف المناطق الحضرية.

مناقشة التقرير الوطني للتنمية البشرية

■ صنعاء - سبأ: تبدأ غدا بوزارة التخطيط والتنمية بصنعاء ورشة العمل الخاصة بمناقشة التقرير الوطني للتنمية البشرية والتي تنظمها الوزارة بالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة.

واوضح عبدالله هزاع الخطيب المنسق الوطني لتقرير التنمية البشرية في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان هذه الورشة ستعقبها ورشة عمل اخرى في عدن لمناقشة نفس الموضوع بناء على توصية من مجلس الوزراء في اجتماعه المنعقد في ١٩٩٨/٩/٢٣ لاثراء التقرير بالملاحظات القيمة تمهيدا لصدوره بصيغته النهائية وأكد بانه ستشارك في اعداد هذا التقرير الذي يتم لاول مرة هذا العام عدد من المتخصصين في مراكز الأبحاث والمؤسسات اليمنية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية في اليمن بهدف توسيع مفهوم التنمية البشرية والتعرف على اهم المشكلات التي تعاني منها اليمن. واشار الى ان ورشة العمل التي ستعقد في عدن خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٦ من الشهر الجاري ستكرس لتوضيح ونشر وترتيب المحافظات حسب انجازها النسبي في مجال التنمية البشرية وتسليط الضوء على المحافظات الاكثر احتياجا للتنمية البشرية.

تأكيد دور المرأة السودانية في المجال الزراعي

السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد» قال مسؤول بوزارة الزراعة في الخرطوم، ان السودان مؤهل لسد الفجوة الغذائية العالمية، بجانب استراليا وكندا.

وذكر وزير الدولة بوزارة الزراعة، دفع الله الأمين في مخاطبته الاحتفال الذي نظمته الوزارة بمناسبة يوم الغذاء العالمي تحت شعار « المرأة تطعم العالم » ذكر ان هذا الشعار يؤكد اعتراف المنظمة الدولية بدور المرأة حيث انها توفر ٨٠٪ من انتاج الغذاء في العالم «رغم مشغولياتها» وقال الوزير ان المرأة السودانية تشكل الرقم الأول في العملية الزراعية بالقطاع التقليدي في السودان.

وقال ممثل منظمة الزراعة والأغذية العالمية «الفاو» بالخرطوم، ان مؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي انعقد بروما العام ١٩٩٦ استهدف خفض اعداد الجوعى في العالم بمقدار النصف قبل حلول العام «٢٠١٥» وقال ان ذلك يقتضي ان تتمتع المرأة بالفرص المتساوية للحصول على الموارد والخدمات الأساسية والأراضي الزراعية.

وأشار ممثل «الفاو» الى ان حصول المرأة على قسط متساو من التعليم مع الرجل يعني زيادة الغلات الزراعية بنسبة تتراوح بين ٧٪ الى ٢٢٪.

عمال السكك الحديدية يعملون في العطلات الرسمية

■ الخرطوم - «الاتحاد» أعلن مايزيد عن «١٤» ألف عامل سوداني بهيئة السكك الحديدية، تطوعهم للعمل يوم العطلة الرسمية لفترة ثلاثة أشهر قادمة «تجاوبا مع دعوة الاستنفار التي اطلقتها رئاسة الجمهورية عقب تصاعد العمليات العسكرية في جنوب السودان». وقال مسؤول بهيئة السكك الحديدية بمدينة عطبرة - ٣٠٠ كلم شمال الخرطوم: ان عشرات من العمال بادروا بقطع اجازاتهم السنوية تضامنا مع النفرة العامة.

لاتقولي ناس النهب المسلح... لا عرفوني
من ارباب المعاشات
عيوني زرقرقت...
إعتذروا لي...
وناولوني

عن « الشارع السياسي » السودانية

الولاة ينتقدون قانون ضريبة القيمة المضافة

■ الخرطوم - «الاتحاد» شهد اليوم الأول لمؤتمر ولاة الولايات السودانية - المنعقد في مدينة الدمازين - حوالي ٧٠٠ كلم جنوب الخرطوم - حاضرة ولاية النيل الأزرق جدلا عنيفا حول قانون ضريبة القيمة المضافة الذي تنوي وزارة المالية الاتحادية تطبيقه مطلع العام الجديد.

ووصفت الولاة القانون الجديد بتكريس سلطة المال في يد الحكومة الاتحادية.

وقال والي القضارف الدكتور ابراهيم عبيد الله والسيدة بدرية سليمان رئيس اللجنة القانونية بمجلس ولاية الخرطوم التشريعي ودكتور يعقوب ابو شورة والي سنار، قالوا ان القانون الجديد «سيضعف ايرادات الولايات».

غير ان وزير المالية الاتحادية دكتور عبد الوهاب عثمان نفى ذلك في ورقته التي قدمها للمؤتمر بعنوان الاصلاح الضريبي، وقال الوزير ان قانون القيمة المضافة يترتب عليه الغاء ضريبتي الانتاج والمبيعات، بجانب تبسيط النظام الضريبي.

وخاطب الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الولاة الذي سينهي أعماله اليوم، النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه الذي قال ان الحريات التي كفلها الدستور الجديد في السودان «لن تكون مدخلا للفوضى وانما لتمتين البناء الوطني القائم على الوحدة الوطنية»، وأضاف «ان الذين يفرضون على السودان الاقتتال والاستنزاف سيسعون لادارة حرب سياسية من خلال النوافذ التي اتاحها الدستور بالسعي الى جعلها حريات سالبة» ودعا المؤتمرين الى النأي عن الشبهات ومواطن الخلل والقصور ومراعاة المال العام ببسط العدل بين المواطنين. وطالب علي عثمان محمد طه الولاة بادارة «نقاش صريح وموضوعي» تجاه قضايا السودان «انطلاقا من النظرة القومية والوحدة الوطنية» وقال ان المؤتمر ينعقد والسودان يشهد استهدافا اقليميا في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة لاحلال السلام.

وقدم عدد من المسؤولين اوراق عمل للمؤتمر. وقال وزير العلاقات الاتحادية احمد ابراهيم الطاهر في ورقة «التدابير الولائية بعد الدستور» ان التحولات الدستورية التي تمر بها البلاد اقتضت مراجعة كثير من الأوضاع السابقة. وأشار الى ان واجب الدولة «هو تحقيق طموحات المواطنين بالدستور وتنفيذ ما جاء فيه عبر الشورى».

من جانبه قال والي ولاية النيل الأزرق عبد الرحمن ابو مدين الذي تشهد ولايته أعتداءات من قوات التمرد «ان العدوان على الولاية حد كثيرا من المقدرات الموجهة للتنمية والبناء» وأبان «ان الوفاق الوطني هو الحل الوحيد لاعادة بناء الولاية» التي تعاني مشاكل سياسية واقتصادية جمة عقب احتلال مدينتي «الكرمك وقيسان الحدوديتين» في العام الماضي.

وسيختتم المؤتمر أعماله اليوم الاثنين ومن المتوقع ان تقتصر توصياته على قضيتي تنمية الولايات وقانون التوالي السياسي الجديد.

البقاء لله

عائشة احمد محمد حسن، الصحافة، السيد احمد سيد، محمد الكلاكلة، احمد عبدالرحمن عبدالرحمن، فاطمة احمد حبيب الله. المقاوير ـ علي عبدالله النعيم، المشتلة ـ محمد طه حسين، سدلة القيش ـ نفرين طه عبوده. الحاج يوسف ـ آمنة حسن احمد الزين، قلعة محيلة ـ عائشة كرار عبدالله. ابوفريوة ـ حواء بنت محمد حسين، الجراقة ـ بخيتة محمد فضل الله، الكريمت ـ محمد ابراهيم الحسن، ودنمير ـ حبوبة الخواض الشيخ، الكلاكلة ـ محمد عوض الكريم جادين، الشكرية ـ فوزية حامد علي موسى، الشكرية ـ فاطمة سعد الدين، ام جر ـ احمد الحسن احمد، الحاج موسى ـ حاج محمد علي فضل، التوارة الشيخ ـ عشمانة الشيخ الحاج، السجانة ـ رشاد صابرين، حلفا الجديدة ـ بخيتة ابوالقسم جاد كريم، المسيد الحسناب ـ فاطمة المهدي الامين، اللعوتة ـ هيثم علي البشير، الكلاكلة ـ محمد احمد حمدون، الثورة ـ عائشة عبدالله احمد عارف، مريحلة ـ بشير محمد علي السيد، رزوق ـ عباس علي حسن، امتداد ناصر ـ محمد علي ابراهيم النور، ابوكوع

اهتمام بمعالجة مرض الكلازار بولاية القضارف

■ الخرطوم - «الاتحاد»: اعلن والي ولاية القضارف بشرق السودان اهتمام حكومته بمكافحة مرض الكلازار لما له من خطورة صحية وتأثير مباشر على الانتاج.

وقال الدكتور ابراهيم عبيد الله والي الولاية والذي كان يخاطب حشدا جماهيريا بمحافظة القلابات المجاورة للحدود الاثيوبية قال ان لمرض الكلازار تأثير واضح على القدرات العسكرية لانتشاره بالمناطق الحدودية. واضاف عبيد الله ان حكومته رصدت ميزانية لعلاج المرض وتوفير الدواء وقال ان العديد من المنظمات الخيرية اسهمت في دعم الميزانية. واثنى عبيد الله على منظمة اطباء بلا حدود الهولندية وقال انها اسهمت في انشاء مركز لمعالجة الكلازار بالمحافظة. من جهة اخرى تحدث في اللقاء الدكتور توماس ابوال وزير الدولة بوزارة الصحة الاتحادية ووصف مرض الكلازار بانه من الامراض الخطيرة وانه يؤدي الى مضاعفات جراء اصابته الجلدية.

تدهور التعليم بولاية كردفان

■ الخرطوم - «الاتحاد» كشف تقرير للجنة التربية والتعليم بالمجلس الوطني «البرلمان» عن تدهور خدمات التعليم بولاية شمال كردفان بغرب السودان.

وأوضح التقرير الذي اعدته اللجنة بعد زيارة قامت بها مؤخرا للولاية اوضح ان المعلمين توقفوا عن التدريس بمحافظات بارا وام روابة لعدم صرف مرتباتهم لفترات تتراوح ما بين ٤ - ١٠ شهور. وجاء في التقرير ان اجمالي المرتبات المتأخرة بلغ نحو مليار جنيه سوداني وان الولاية لم تحصل الا على نحو خمسة ملايين جنيه.

واضاف التقرير ان مدير المالية بالولاية قال ان ميزانية الولاية لهذا العام اجيزت دون دعم للتعليم.

وانتقد التقرير ترك أمر تمويل التعليم للمحليات واعتبره خطوة خطيرة على التعليم في ظل عدم امتلاك المحليات للموارد الكافية للايفاء بمتطلباته، ودعا التقرير الى ضرورة الايفاء بمرتبات المعلمين مركزيا مع توفير السكن والترحيل لهم

شركات اسبانية تتعاون مع الأسواق الحرة

■ الخرطوم - «الاتحاد» تجري في الخرطوم هذه الأيام محادثات بين الشركة السودانية للمناطق والأسواق الحرة ومجموعة شركات مونتوليو الاسبانية لبحث التعاون المشترك بين الجانبين. وقال مدير المناطق الحرة بالشركة السودانية - السيد علي محمود ان المحادثات تشمل مجال الاستثمار ومشروعات البنية التحتية للمنطقة الحرة بولاية البحر الأحمر.

وأشار الى ان المجموعة الاسبانية تقدمت بدراسة تفصيلية حول المنطقة الحرة بالبحر الأحمر، سيتم تقويمها بواسطة لجان سودانية متخصصة، وذلك تمهيدا للتوقيع على الاتفاقات النهائية في مدريد خلال نوفمبر المقبل على ان يتم تنفيذ المشروع في منتصف العام ١٩٩٩.

يومياتي

المركزية في الادارة والمال

ولكن لايطاع لقصير امر!
كان نظام الحكم الاقليمي الذي سنه النظام المايوي بداية تفتيت السودان الى كيانات حزبية كرست الجهوية والقبلية والعصبية وكانت تعرف ذلك بداية تبديد المال العام على كيانات ادارية محلية لا مثيل لها بقضايا التنمية القومي ولاقدرة لها على اداء خدمات الصحة والتعليم وكان النظام الاداري الاقليمي هياكل بلا روح عجز عن اداء دور الادارة المركزية من الخرطوم او دور مجالس الحكم المحلي.

وفي عهد الانقاذ جاء النظام الاداري الفدرالي بلا دراسة وبلا اعتبار للكلفة المالية وكن اسوأ من نظام الحكم الاقليمي وكان حفرة عميقة ابتلعت الاموال الطائلة من الخزينة العامة للانفاق على ولاة ونواب ولاة ومجالس ولائية ومحافظين وبيروقراطية متعاظمة بكل ما فيها من انفاق على مرتبات ومكاتب ومكيفات ومولدات وسيارات وسكرتيرين وسكرتيرات. كان الانفاق على حساب التنمية القومية والوحدة الاهلية وفي السودان عشرات الولاة ومئات المحافظين ومئات الوزراء وتبتلع هذه الاعداد ما فاض من اموال كان الاجدر بها ان تذهب للتنمية القومية او للخدمات الاساسية.

ومن الثابت ان كل هذه الكيانات الولائية كان اداؤها صفرا في التنمية القومية او الخدمات الأساسية بل انها عجزت عن ادارة مرافق الكهرباء والماء كما عجزت عن ادارة مرافق التعليم والصحة والعلاج. واخطر من كل هذا ان النظام الفدرالي احيا القبلية والجهوية والعصبية فكل قبيلة تريد ان يحكمها ابناؤها وقد اذكى هذا الصراع بين القبائل في الولايات وظهرت تحت الرماد النزاعات الانفصالية تذكى نارها الفدرالية.

الادارة المركزية والميزانيات المركزية والدخل المركزي والانفاق المركزي في حكومة مركزية هو سبيل السودان للوحدة والتقدم والموفورات القومية هي التي تكون عماد المشاريع القومية الكبرى والخدمات الاساسية للسودان.

عبدالوهاب بوب ـ المحامي
عن « الرأي الآخر »

تنزيلات التسعينات



إنها فرصتكم المثالية لامتلاك أفضل الأجهزة بأسعار لم يسبق لها مثيل!

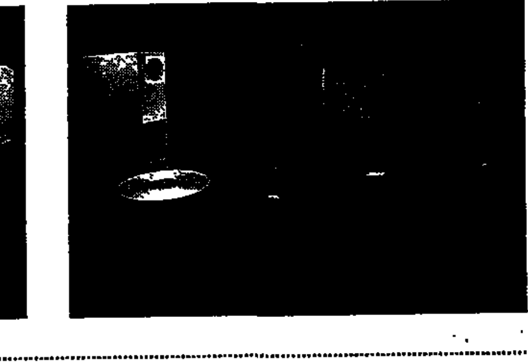
أكثر الأنظمة الديناميكية للمسرح المنزلي شهرة في العالم

كينوود
كيه آر-في ٩٩٩ دي

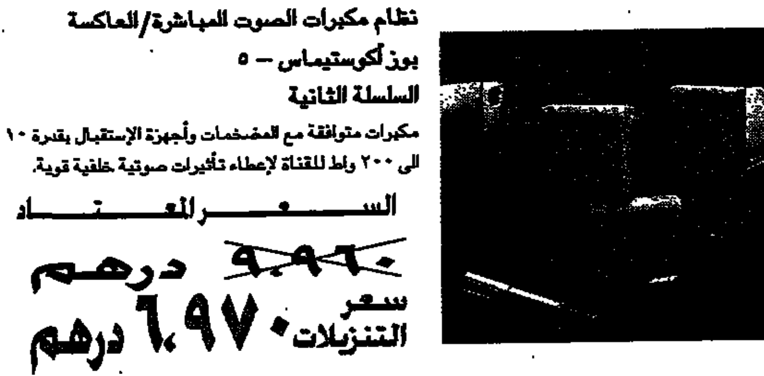
جهاز استقبال صوتي/مرئي محيط مع جهاز فك الشيفرة دولبي ديجيتال (إيه سي-٣)
القوة المحيطة الصادرة: ١٥٠ واط×٢ أمامية، ١٥٠ واط مركزية، ١٥٠ واط×٢ خلفية تقنية TRAITR المبتكرة لتعزيز التأثير الواقعي ميزة مسرح منتصف الليل لمشاهدة الأفلام بصوت منخفض.

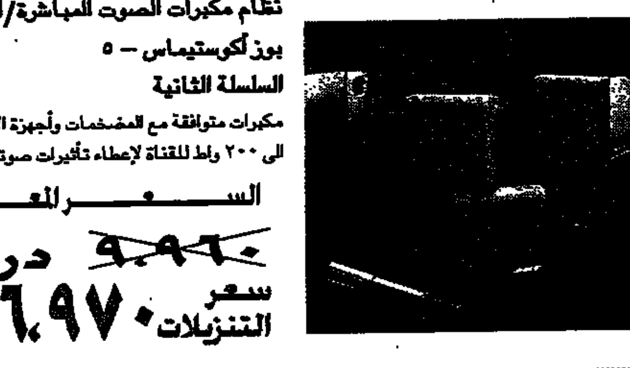
كينوود
إل في دي-٢٩٠

جهاز متوافق لاسطوانات الليزر
مخرج آر إف دولبي ديجيتال (إيه سي-٣) محول دي إيه سي ١-بت مع تقنية صوتية ٨ مرات مأخذ لميكروفونين مثالي للحصول على صور ذات نوعية عالية وصوت رقمي وميزة الغناء المرافق.



نظام مكبرات الصوت للمسرح المنزلي بوز أكوستيماس - ٧
مكبرات متوافقة مع أجهزة استقبال الصوت المحيط بقدرة ١٠ الى ٢٠٠ واط للقناة في الأمام والوسط لإعطاء تأثيرات خاصة قوية وصوت واقعي. وحدة أكوستيماس الخفية تعزز التأثيرات بالصوت العميق الغني.





نظام مكبرات الصوت المباشرة/العاكسة بوز أكوستيماس - ٥ السلسلة الثانية
مكبرات متوافقة مع المضخمات وأجهزة الإستقبال بقدرة ١٠ الى ٢٠٠ واط للقناة لإعطاء تأثيرات صوتية خلفية قوية.

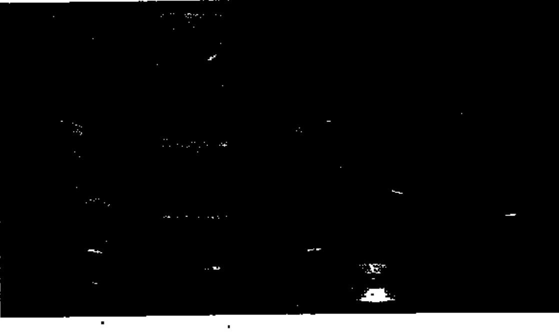
السعر المعتاد ~~٩،٩٦٠~~ درهم
سعر التنزيلات ٦،٩٧٠ درهم

كينوود
كيه آر-في ٨٨٨ دي

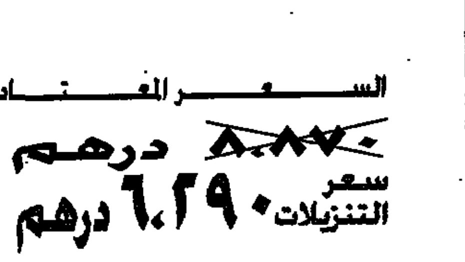
جهاز استقبال صوتي/مرئي محيط مع جهاز فك الشيفرة دولبي ديجيتال (إيه سي-٣)
القوة المحيطة الصادرة: ١٢٠ واط×٢ أمامية، ١٢٠ واط مركزية، ٦٠ واط×٢ خلفية تقنية TRAITR لتعزيز التأثير الواقعي ميزة مشاهدة الأفلام بصوت منخفض.

كينوود
إل في دي-٢٩٠

جهاز متوافق لاسطوانات الليزر
مخرج آر إف دولبي ديجيتال (إيه سي-٣) محول دي إيه سي ١-بت مع تقنية صوتية ٨ مرات مأخذ لميكروفونين مثالي للحصول على صور ذات نوعية عالية وصوت رقمي وميزة الغناء المرافق.



نظام مكبرات الصوت للمسرح المنزلي بوز أكوستيماس ١٠
مكبرات متوافقة مع أجهزة استقبال الصوت المحيط بقدرة ١٠ الى ٢٠٠ واط للقناة الأمامية و١٠ الى ١٠٠ واط للقناة الخلفية لإعطاء صوت واقعي. وحدة أكوستيماس الخفية تعيد إصدار الصوت العميق في نفس الوقت للقناة الأمامية والقناة المحيطة.



السعر المعتاد ~~٨،٨٧٠~~ درهم
سعر التنزيلات ٦،٢٩٠ درهم

أكثر أنظمة مكبرات الصوت شهرة في العالم من بوز

نظام مكبرات الصوت المباشرة/العاكسة بوز ٩٠١ السلسلة السادسة مع موازن

أشهر المكبرات الصوتية في العالم لإعطاء صوت واقعي لا مثيل له وتجسيد جميع خصائص التسجيلات الرقمية.
مكبرات متوافقة مع المضخمات وأجهزة الإستقبال بقدرة ١٠ الى ٤٥٠ واط للقناة.

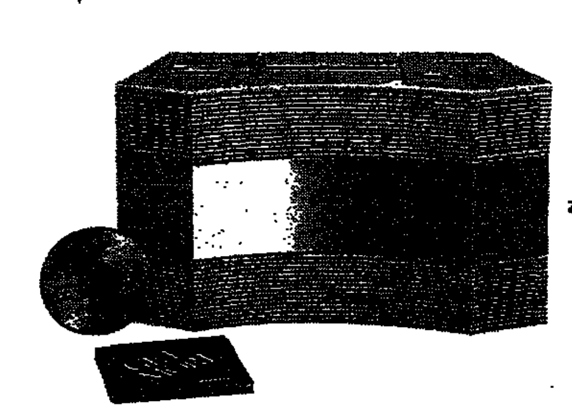
السعر المعتاد ~~٥،٥٩٠~~ درهم
سعر التنزيلات ٤،٤٩٠ درهم

المجموعة الكاملة من مكبرات المسرح المنزلي بوز أكوستيماس - إتش تي

مكبرات بوز أكوستيماس - إتش تي مصممة لإعطاء صوت محيط مشابه لقاعة السينما وتشتمل على ثلاثة مكبرات مكعبة صغيرة، وحدة أكوستيماس الخفية ومكبرين محيطين مدمجين بمجال كامل.

متوافقة مع أجهزة استقبال الصوت المحيط بقدرة ١٠ الى ١٠٠ واط لكل قناة أمامية و١٠ الى ٨٠ واط لكل قناة خلفية/قدرة ٤ الى ٨ أوم.

السعر المعتاد ~~٢،٤٩٠~~ درهم
سعر التنزيلات ١،٩٩٠ درهم



النظام الموسيقي بوز أكوستيك ويف

يعتبر أكوستيك ويف تحفة صوتية رائعة من تقنية مكبرات الصوت المبتكرة بوز أكوستيك ويف وهو نظام هاي فاي كامل وشامل يملأ الغرفة بالصوت الواقعي.

يشتمل النظام على جهاز للاسطوانات المدمجة، موازنات، راديو إيه إم/إف إم ستيريو، مضخمات ومكبرات للصوت، جميعها في هيكل صغير وخفيف الوزن مع جهاز للتحكم عن بعد بحجم بطاقة الائتمان.

السعر المعتاد ~~٣،٣٩٠~~ درهم
سعر التنزيلات ٢،٧٠٠ درهم

أكثر أنظمة الهاي فاي للسيارة شهرة في العالم

كينوود
كيه آر سي-٢٣ ١إس



راديو كاسيت
مع موالف مبيت ٣ موجات إف إم/متوسطة/قصيرة ومضخم ٤ أقنية

آلية الإرجاع الأوتوماتيكي للشريط القوة الصادرة القصوى: ٢٠ واط×٤ دارة الموالف سي آر ١ موجات مسبقة البرمجة: ١٨ إف إم+٦ متوسطة+١٢ قصيرة.

السعر المعتاد ~~٥٩٠~~ درهم
سعر التنزيلات ٣٤٠ درهم

أكثر أنظمة الهاي فاي شهرة في العالم

كينوود
إتش دي-١٠٠٠

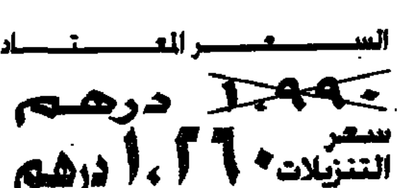


نظام هاي فاي مدمج "عالي الكثافة" بعناصر مصغرة مع تحكم كامل عن بعد
عناصر النظام المتوقي مصنوعة بعناية مع قطع ومواد ذات نوعية فريدة لتقديم الأفضل الى محبي الموسيقى مع صوت واقعي وواضح حافل بالمزايا القوة الصادرة: ٥٥ واط×٢ نظام دولبي إتش إكس-برو ونظام دولبي بي/سي لتخفيف الضجيج.

العناصر: إيه-١٠٠١ مضخم صوت متكامل دي بي-١٠٠١ جهاز اسطوانات مدمجة تي-١٠٠١ موالف كوارتز إكس-١٠٠١ جهاز كاسيت بإرجاع أوتوماتيكي وتحميل أمامي جي إي-١٠٠١ موازن بارامتري ٣ أقنية إل-٣٠٠جي نظام مكبرين للصوت، ٦٠ واط، باتجاهين.

السعر المعتاد ~~٧،٣٩٠~~ درهم
سعر التنزيلات ٤،٧٩٠ درهم

كينوود
إكس دي- في٣١٣



نظام هاي فاي مدمج مع تحكم كامل عن بعد وقابلية التوافق مع اسطوانات الفيديو المدمجة
حافل بالمزايا قابلية التوافق متعدد الأنظمة مع اسطوانات الفيديو المدمجة مع مغير ٣ اسطوانات مدمجة وميزة الكاريوكي القوة الصادرة: ٦٠ واط×٢ ٣ عيارات مسبقة البرمجة للموازن: روك، جاز، بوب هيت ماستر مأخذ لميكروفونين ٣٠ محطة مسبقة البرمجة عرض اسطوانات الفيديو المدمجة.

العناصر: آر إكس دي-تي في٣١٣ مضخم صوت متكامل، موازن مسبق البرمجة، موالف، جهاز جهاز اسطوانات مدمجة/اسطوانات فيديو مدمجة مع مغير ٣ اسطوانات وجهاز كاسيت إل إس-إن٣١٣ نظام مكبرات الصوت.

السعر المعتاد ~~١،٩٩٠~~ درهم
سعر التنزيلات ١،٢٦٠ درهم

تشمل التنزيلات أيضاً الكثير من الأنظمة والمنتجات الأكثر شعبية في العالم بما فيها أشرطة ماكسل الصوتية والفيديو. ميكروفونات أوديو-تكنيكا، أنظمة الستيريوفون كوس، ساعات الحائط بيتر ، ساعات اليد ريتشموند وآلات الحلاقة جواس.

تفضلوا اليوم بزيارة أحد معارضنا وستكونون مسرورين بتحقيق أمنياتكم

جميع أسعار التنزيلات مطبقة في دبي فقط حتى نفاد الكميات

المغرب

١٠ مصانع لقوارب الموت في سبتة

■ إتهمت مصادر صحفية مغربية أمس الأول (الخميس) السلطات الإسبانية بمدينة سبتة المغربية المحتلة (شمال المغرب) بالسعي الى «تبييض وجهها أمام دول الإتحاد الاوروبي»، للمزيد من إبتزاز الملايين بدعوى قيامها بدور دركي الحدود بين المغرب وما أصطلح عليه بحدود شينغين عند الحواجز الإستعمارية الوهمية الفاصلة مؤقتا بين الثغرين المحتلية والتراب المغربي»، مشيرة الى الحزام الأمني والعسكري والإليكتروني على إمتداد الحدود بين مدينة سبتة المحتلة وإقليم تطوان، ومابين مدينة مليلية المحتلة وإقليم الناظور.

وقالت جريدة «العلم» المغربية أنه تدخل في نفس الاطار «عمليات التمويه التي قامت بها أخيرا السلطات الإستعمارية بسبتة السليبة من خلال المشهد الدعائي حول عملية إحراق مجموعة من القوارب غير الصالحة للإستعمال. والإدعاء بأن إحراقها هو من صميم الحرب ضد قوارب الموت وتهريب المخدرات».

وذكرت الصحيفة أن «مافيا المهربين» بدات حاليا في ممارسة ضغوطها على السلطات الإسبانية بمدينة سبتة المحتلة «للسماح بشكل علني بإعادة صناعة قوارب الموت وعدم إخضاعها للشروط التي تفرضها دول الإتحاد الاوروربي»، مضيفة ان عدد مصانع «قوارب الموت» تقدر بعشرة وأن الواحد منها يستطيع صناعة ثلاثة قوارب في الشهر، وأن قيمة القارب تصل الى حوالي ثلاثة ملايين سنتيم مغربي (الدرهم يساوي مئة سنتيم) دون إعتبار للمحرك الذي يتفاوت ثمنه مابين مليونين وخمسة ملايين سنتيم مغربي.

مقتل مغربي بباريس

■ رجل يخرج مهرولاً، ليطرد أربعة أشخاص حاولوا «سرقة» سيارته الواقفة قرب محطة البنزين التي يديرها، فيجد نفسه أمام عشرة أفراد من نفس الجنسية ينهالون عليه بالسكاكين والسلاسل، فيموت أمام أنظار زوجته الحامل، ثم يكتفي بعضهم بالقول إن الأمر مجرد محاولة سرقة إنتهت بجريمة قتل.

الأمر مثير وملتبس، ولابد أن يطرح علامات إستفهام حول عملية سرقة سيارة تنتهي بالقتل العمد وأمام الإشهاد، ثم الفرار وترك السيارة المستهدفة بالسرقة،! بل إن إعتقال المجرمين سيتم بعد منتصف الليل من يوم الإثنين الماضي بإحدى محطات ميترو باريس، وصباح اليوم الموالي، بعد العثور عى سيارة أخرى كان يستقلها الجناة، وكلهم من جنسية سيريلانكية وذوو سوابق..

الضحية، مواطن مغربي إسمه رضوان الحداد (٢٩) سنة، كان بطلاً للمغرب في الجيدو، وحاصل على الدرجة الثانية من الحزام الأسود في هذه الرياضة، وعائلته المقيمة بالدار البيضاء، تؤكد أن العملية تصفية وليس قتلاً بسبب محاولة السرقة، وهي تقرن الجريمة بزواجه الأول من سيدة غوادلوبية له منها إبن واحد، وهي تطالب بأن تكشف الحقيقة كاملة حول مقتل إبنها، رضوان بتلك الطريقة البشعة، ومن طرف كل ذلك العدد من المجرمين المحترفين.

احتجاز قارب يقل ١٧ مهاجراً سرياً

■ الرباط - «الاتحاد»، ذكرت مصادر مغربية، أن البحرية الملكية بالمغرب، قد حجزت يوم الثلاثاء الماضي قاربا في شمال شرق رأس كبدانة (شمال المغرب) في عرض البحر الأبيض المتوسط وعلى متنه ما يناهز ١٧ مهاجرا سريا من جنسية مغربية، من بينهم بحارن كانا يتكفلان بالنقل السري للمهاجرين.

وأفاد بيان للبحرية الملكية المغربية، أنه قد تم تسليم هؤلاء الأشخاص، والقارب المحجوز الذي يحمل إسم «طريق الخير» إلى الفرقة البحرية التابعة لجمارك رأس كبدانة، وذلك لتطبيق الإجراءات القضائية في حقهم.

استيراد مليون طن من الحبوب

■ أعلنت مصادر مغربية مسؤولة أن المغرب قد إشترى مؤخرا ما يناهز ١.٢٢ مليون طن من الحبوب منها مليون طن سلمت حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي.

وأضافت نفس المصادر، أن واردات المغرب لسنة ١٩٩٨/١٩٩٩ قد بدأت منذ منتصف شهر يوليو الماضي.

وقالت مصادر بالمكتب الوطني المغربي للحبوب والقطاني، أن حوالي مليون طن من الحبوب سلمت بالفعل في موانئ كل من الدار البيضاء وأغادير والناظور وطنجة والجرف الأصفر في الجديدة.

هذا ولم تذكر المصادر ذاتها، قيمة الواردات التي أضافت أن معظمها كان مصدره فرنسا الشريك الإقتصادي الأول للمغرب فكندا، والولايات المتحدة.

١٨,٧ مليار درهم حجم الاستثمار في قطاع البناء

■ أعلن محمد المباركي كاتب الدولة المغربي المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان المكلف بالاسكان، أن الاستثمار في قطاع البناء قد بلغ ١٨,٧ مليار درهم مغربي خلال السنة الماضية، مسجلاً، بذلك تقدماً طفيفاً بالمقارنة مع السنة السابقة.

وذكر المباركي، خلال اللقاء الذي إنعقد أخيرا، بالدار البيضاء في إطار التحضير للدورة السابعة للمعرض الدولي للبناء الذي سينعقد في الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ من أكتوبر الجاري، أن مساهمة قطاع البناء والأشغال العمومية في الناتج الداخلي الخام تناهز ٥.٤٪ بينما بلغت القيمة المضافة لهذا القطاع خلال سنة ١٩٩٧ حوالي ١٤,٨ مليار درهم مغربي أي بنسبة ٤,٦٪.

وأكد كاتب الدولة المغربي، أن هذا القطاع يشغل ٨,٥٪ من السكان النشيطين الحضريين وهو ما يعادل ٤٣٨ ألف شخص في الأشهر الثلاثة الأخيرة من السنة الماضية مؤكدا، أنه يتوقع أن يحدث هذا القطاع فرصا للشغل تقدر بـ٢٥ألف منصب شغل خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٦/٢٠٠٥.

وذكر، أن عدد المقاولات المنظمة يقدر بـ١٥٠٠ مقاولة من ٤٤٢٠ أما رقم المعاملات الإجمالي الذي تم تحقيقه فيقدر ب ٣٤,٥ مليار درهم مغربي.

من جهة أخرى أعلن كاتب الدولة المغربي، عن إحداث صندوق التضامن الوطني الخاص بالسكنى والذي يهدف إلى تعبئة الموارد المالية الضرورية لإنجاز البرامج السكنية وكذا مرصد وطني للسكنى لرصد حاجيات ومنجزات هذا القطاع ككل. معربا، عن إعتقاده أن الدولة ينبغي أن تلعب دور المنظم ميرزا، ضرورة وضع تنظيم للتعمير أكثر ملاءمة وأن احدى المشاكل الملحة التي ينبغي تسويتها تكمن في مراجعة الرسوم العقارية التي تهم حاليا ١٣٦ ألف وحدة مشيراء إلى أنه يتم حاليا إعداد ١١٠٠٠ رسم في هذا الصدد.

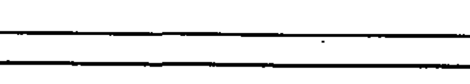
وأكد السيد محمد المباركي، أنه تم إحصاء ٤٥٠ ألف سكنى سرية مبرزا، أن ظاهرة دور الصفيح لم تتوقف برغم جهود الدولة التي مكنت من إعادة إسكان ١٠٠ ألف من الذين تم ترحيلهم.

وذكر، أن مقاولات السكنى العمومية ينبغي أن تعنى بالسكن الإجتماعي .مؤكدا أن هذه المقاولات ينبغي أن تكتسب ثقافة مقاولاتية حديثة في مجال التدبير.

وأضاف أن هذه المقاولات مدعوة لإجراء تأهيل لنظام محاسباتها مؤكدا، أن بعض الإجراءات التي تهم إصلاح نظام تمويل السكن تم إتخاذها في إتجاه توسيع تمويل السكن الإجتماعي. مشيرا، إلى إعداد مخططات جديدة للسكنى على صعيد المدينة ووضع إتفاقية وطنية وإجراء عملية لإعداد مناطق جديدة للتعمير هذا بالإضافة إلى إعداد لجنة لتوزيع الطلب العمومي وعقلنة الإدارة.

البقاء لله

(الرحمة) الوكيلي علي بلمديني (الدار البيضاء) الشياع عبد السلام - مصطفى بدي - فاطمة مطيب - الحاج لحسن ايت (مراكش) صاتب عبد اللطيف (فاس) عبد الله لحلو (مكناس) فاطمة المعطاوي (تزنيت) عبد الله الطاهر بطلحي (العرائش) محمد طامة.



بكل شفافية

صادق مجلس الحكومة في إجتماعه الاخير على الإتفاقية الدولية ١٣٨ التي أقرتها منظمة العمل الدولية والخاصة بمنع تشغيل الأطفال دون سن ١٥ سنة . وقد تم ذلك في اليوم العالمي لمحاربة الأمية (الثلاثاء ٨ سبتمبر) حيث أن الصدفة التاريخية أكدت مدى إرتباط تشغيل الأطفال بالأمية القانونية حيث نجد في الأقطار المنتمية إلى ما يسمى بـ« العالم الثالث » ظاهرة تشغيل الأطفال في سن الدراسة سواء في الحقول أو المقاولات الصغيرة وحتى في المصانع الكبرى بصحبة أبائهم وأمهاتهم.

إن عمل الأطفال في سن مبكرة وطيلة اليوم كله(تتجاوز مدة العمل اليومي ١٢ ساعة في كثير من الأحيان) ليست رغبة ذاتية بقدر ما تفرضها ضرورة الحياة القاسية والعوز والفقر.

إذا كان القانون المغربي يحمي أطفاله من الخروقات المحتملة ويدعو العالم لإحترام القانون بعدم تشغيل الأطفال هو نفسه الذي يشغلهم في أكثر من منطقة من أقطار الجنوب بثمن بخس، وهذا ما أكدته بعض الإستطلاعات التلفزيونية في عين المكان حيث عرضت بعض القنوات، قبيل مباريات كأس العالم، روبورتاجا حول تصنيع الكرة الرسمية والتي تمت في احد الأقطار الآسيوية بأيادي أطفال لا يتجاوز عمر بعضهم ١٢ سنة .. وغيرها من الأمثلة المنتشرة في العالم.

وعليه فإن على الحكومات المحلية لأقطار الجنوب أن تحمي بدورها أطفالها من أي تعسف قانوني، ومن الاستغلال المباشر للبراءة ، وكذا فضح السياسات المزدوجة لبلدان الشمال وبعدم السماح لها بما لا يسمح به القانون الدولي الذي تدعي الدفاع عنه.

نعتقد أن بلدنا المغرب الذي يؤسس مجتمعه المدني يدرك هذه الحقائق الذي دخل في تطبيقها رسميا من خلال مصادقته على بنود كثيرة تخدم الطفل المغربي كما هو الحال مع المادة المشار إليها أعلاه.

ونظرا للخطوات الإيجابية التي تقدم عليها الحكومة الحالية والتي يعلق عليها المجتمع المغربي آمالا كثيرة قد وجدت في بعض المؤسسات المالية دعما معنويا، وهو دعم وطني حقيقي تزخم به أمتنا، حيث إلتزمت إحدى المؤسسات البنكية الوطنية ببناء ١٠٠ مدرسة كل سنة بالعالم القروي والمساهمة في تسييرها مما دفع بالمرصد الوطني لحقوق الطفل إلى وصف هذه المبادرة بكونها حضارية ومتحضرة.

فبكل الشفافية التي تتطلبها المرحلة الحالية ينبغي التضامن والتآزر بين مختلف الفاعلين في الساحة السياسية والاقتصادية ببلادنا لولوج الألفية الثالثة- بعد سنة- بمجتمع سطر لنفسه خطوطا عامة تتجاوز العلاقات التقليدية نحو علاقة حداثية بمشاركة المجتمع بجميع مكوناته.

عن جريدة (الميثاق الوطني)

الاردن



مليون مواطن فقير بالأردن

■ عمان - «الاتحاد» قدر وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر عدد الفقراء في الاردن بحوالي مليون مواطن، فيما حمل على الحكومات المتعاقبة عدم تخصيص مبالغ في موازنة وزارته لدعم الفئات الفقيرة والمحرومة، وحدد ١١ فئة من الفقراء ومنها تحول الطبقة الوسطى تدريجيا الى فئات فقيرة، فيما تطال الظاهرة بعض كبار موظفي الدولة واساتذة الجامعات، الذين انهوا خدمتهم واصبحوا يواجهون تحديا كبيرا وهو الفارق الكبير في الرواتب قبل وبعد الخدمة، وزيادة متطلبات المعيشة.

وقال الوزير مامسر ان نسبة الفقراء فقرا مدقعا ارتفعت من ١,٥ - ٨,٢ - ١١ بالمئة منذ عام ٨٧ وحتى الان، وبالخط المطلق وصلت الى ٢٢,٨ بالمئة. واضاف ان عدد الفقراء المشمولين بالتأمين الصحي والذين يملكون بطاقة غير القادرين بلغوا ٢٠٠ الف شخص، لكن الشرائح المحتاجة للرعاية تزيد على ٨٠٠ الف فقير. ويطالب الوزير من خزانة الحكومة مبلغ ١٩ مليون دينار لتنفيذ برامج وزارته، وان الموازنة الحالية متواضعة، ولن تحقق اية اهداف اجتماعية او تقدم للفقراء والشرائح الاقل حظا اية رعاية مما يزيد من حجم المشكلات. وتشير الارقام الاحصائية الحكومية الى وجود اكثر من ٧٠ الف طفل يتيم في الاردن منهم ٤٤ الفا على مقاعد الدراسة ونصفهم من اسر فقيرة يحتاجون لكفالة اورعاية، لكن عدد المكفولين يصل الى ١٧ الف طفل فقط تحتضنهم مؤسسات وهيئات خيرية رسمية واهلية محلية وعربية واسلامية. واظهرت دراسات ميدانية بأن ٧٠ بالمئة من مباني مؤسسات الطفولة التي ترعى الاطفال الايتام والاسر المفككة والاطفال مجهولي النسب غير مناسبة وتفتقر للشروط والمواصفات التربوية والاجتماعية المعتمدة. وحمل الوزير على قرارات الحكومة في تعاملها مع الجمعيات الخيرية حيث تتقاضى منها اثمان المياه والكهرباء والهاتف في نظرة مساوية للفنادق والمصانع والشركات المساهمة، على الرغم من رعاية تلك الجمعيات لاكثر من ٧٥ بالمئة من المعوقين واكثر من ٦٥ بالمئة من الاطفال الايتام وحوالي ٧٠ بالمئة من كبار السن.

هذي شهادة التوصية اللي عطوفتك طلبتها!!

عن «الدستور» الاردنية

ملاحظة

امانة عمان وهذه الملاحظات

لاشك بأن امانة عمان الكبرى تقوم بتقديم افضل الخدمات لمواطني مدينة عمان وتقوم كل عام بتنفيذ العديد من المشاريع المختلفة فقد انشأت عدة انفاق وجسور لتساعد على حل مشكلة السير كما اقامت العديد من الحدائق العامة في معظم احياء المدينة وحولت منطقة رأس العين الى مكان حضاري جميل ومازالت عاصمتنا الحبيبة تعتبر من أجمل وأنظف العواصم في العالم.

هذا الجهد المشكور والمميز من امانة عمان لايمنعنا من ابداء بعض الملاحظات بين حين وآخر نضعها امام السيد امين عمان ومسؤولي الامانة كاشارات قد تساعدهم على تقديم المزيد من الخدمات لمدينتنا التي نحب.

من هذه الملاحظات ان مساحة مدينة عمان تبلغ الآن وكما اعلن السيد امين عمان حوالي خمسمائة وستين كيلومترا مربعا وهي في تقدير الكثيرين مساحة كافية جدا لعدة سنوات قادمة ولاتحتاج الى ان تتوسع اكثر من ذلك خصوصا وان خمسين بالمئة من هذه المساحة مايزال عبارة عن اراض خالية من البناء والسبب في ذلك ان تنظيم جزء كبير من هذه الاراضي هو (أ) أو (ب) وهذا النوع من التنظيم بحاجة الى كلفة عالية جدا من أجل البناء عليه.

لذلك فنحن نقترح على أمين عمان ومجلس الامانة ان يدرسوا مسألة تحويل جزء من هذه الاراضي الى تنظيم (ج) أو (د) بحيث تصبح المساحات اقل ومسألة البناء عليها غير مكلفة كثيرا.

اما الملاحظة الثانية فهي وجود عدد كبير من العمارات في بعض الشوارع وهذه العمارات يحتوي معظمها على عشر شقق أو أكثر وهي بدون كراجات او مواقف للسيارات مما يضطر الناس الذين يسكنونها الى ايقاف سياراتهم في الشوارع الموجودة امام عماراتهم فيسبب ذلك ازدحاما شديدا في بعض هذه الشوارع ويعرقل حركة المرور.

هذه العمارات عندما قام اصحابها بترخيصها لم ترخص الا بعد ان تأكدت الامانة بأن هناك كراجات للسيارات سوف تخصص في الادوار الارضية او ادوار التسوية وهذا مايحدث بالفعل لكن بعد الانتهاء من البناء والحصول على اذن الاشغال اللازم يقوم مالكو هذه العمارات بتحويل الكراجات الى شقق من أجل تأجيرها.

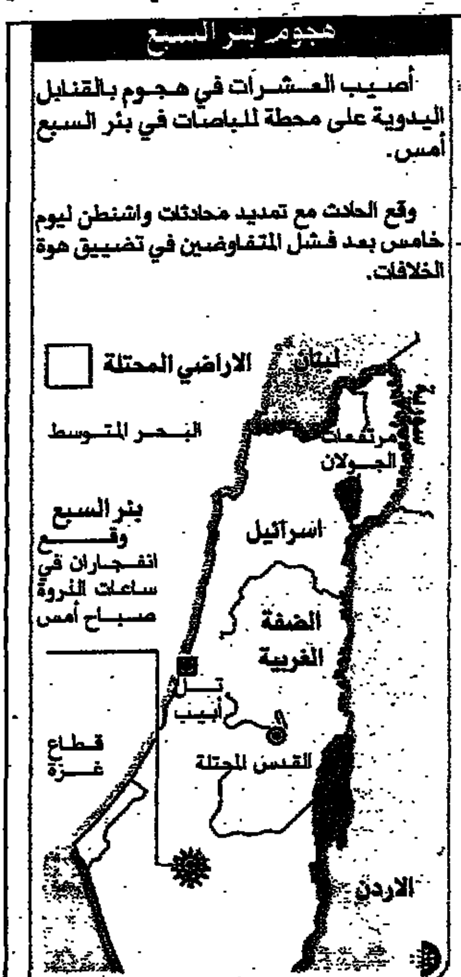
نحن لانقصد هنا النقد من أجل النقد ولا نقصد التقليل من انجازات امانة عمان التي نعتز بها جميعا لكننا نتحدث عن واقع موجود نعتقد انه غير صحي نحب ان نلفت نظر الاخوة في الامانة اليه لاننا نطمح دائما الى الافضل ولأن تكون عاصمتنا عروس العواصم العربية والعالمية وبارك الله دائما بالايدي التي تعمل من اجل رفعة هذا الوطن في جميع المواقع.

نزيه القسوس- عن «الدستور»

عرفات يدين الحادث ونتانياهو يتشدد بمطالبه

٦٤ جريحاً اسرائيلياً بينهم ٢٢ جندياً بهجوم بالقنابل في بئر السبع

■ القدس المحتلة، واشنطن - أ.ف.ب، رويترز: اصيب ٦٤ اسرائيليا بجروح بينهم ٢٢ جنديا في هجوم بالقنابل استهدف محطة للنقل البري في بئر السبع (جنوب اسرائيل). وفي حين سارعت السلطة الفلسطينية الى ادانة الحادث، تشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو



بشأن «مطالبه الأمنية»، قائلا انها «شرط لأي اتفاق سلام مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات» في مفاوضات «واي بلانتيشن» الحالية.

فقد أعلنت الشرطة الاسرائيلية امس ان فلسطينيا من الخليل بالضفة الغربية رفض ذكر اسمه قام بالقاء قنبلتين يدويتين على حشد من الناس كانوا ينتظرون الباصات في محطة بئر السبع المركزية للنقل البري، مما ادى الى اصابة ٦٤ شخصا بينهم ٢٢ جنديا بعضهم في حالة خطرة.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة ليندا مينوحيم ان مرتكب الهجوم اوقف واعترف بفعلته. فيما قال شهود ان بعض المارة هم الذين اوقفوا منفذ الهجوم وضربوه قبل ان يسلموه الى الشرطة فور وصولها الى المكان.

وقال وزير الأمن الداخلي افيجدور كهلاني ان منفذ العملية، كان بمفرده ولم يكن معه أي شريك، واضاف: «انه (المنفذ) شاب في حوالي الخامسة والعشرين يتكلم العربية وقد اعتقل واعترف». وتابع: «من المبكر القول ما اذا كان ينتمي الى حركة (حماس) او الى حركة «الجهاد الاسلامي» او انه قام بذلك من تلقاء نفسه».

واحتشد بضع عشرات من المحتجين في محطة الحافلات وهم يحملون لافتات لحزب «موليدت» اليميني المعارض. وقال الكسندر تسيدن عضو الحزب في بئر السبع: «يجب الا تكون هناك محادثات سلام مادامت الدماء تراق في الشوارع... لنزيل الدماء اولا ثم نرى».

وقال الزعيم الروحي لحركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين: «نحن ليس لدينا أي معلومات كافية عن العملية ولا نستطيع ان نعطي معلومات ولكن مادام هناك احتلال وقهر لشعبنا وحصار وتجويع فالمقاومة امر طبيعي ومشروع في كل الاديان والقوانين الدولية ومن حق اي شعب محتل ان يدافع عن نفسه وهذا جزء من مسلسل الصراعات الموجودة في المنطقة». واضاف: «ان (حماس) مستمرة في المقاومة ولم تعلن انها اوقفت العمليات العسكرية... (حماس) أعلنت انها تقاوم وستقاوم وستواجه الاحتلال وهي مستمرة».

وقال مسؤولون اسرائيليون ان نتانياهو اوقظ من نومه في «واي بلانتيشن» لابلاغه بالحادث. واوضح افيف بوشينسكي المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ستستمر طالما ان هناك امكانية للتوصل الى نتيجة.

وأكد ان نتانياهو لم يتأثر بضغوط المتشددين في حكومته الائتلافية ممن يحثونه على عدم ابرام اتفاق. لكنه شدد على مطلب اسرائيل بشأن التدابير الأمنية، ومضى قائلا: «سيتوقف قرار بقائنا هنا على النتائج اي على حدوث تقدم في المفاوضات». وقال كهلاني انه تحدث هاتفيا مع نتانياهو واضاف: «شجعته على مواصلة المحادثات... لا أرى سببا يدعوه لحزم امتعته والعودة ولابد من مواصلة المفاوضات للتوصل الى اتفاق».

ونقلت «الاذاعة الاسرائيلية» عن عضو في الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات القمة قوله: «ان هذا الهجوم يبرر التشدد في المفاوضات التي يجريها رئيس الوزراء مع السلطة الفلسطينية مطالبا بـ (مكافحة الارهابيين) والالتزام بتعهداتها في مجال الأمن». وتابع المسؤول نفسه: «من المستحيل تهديد اسرائيل بـ (الاعتداءات الارهابية) من اجل الحصول على تنازلات».

ووصف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي الحادث بأنه خطير للغاية وقال «انه يستلزم من السلطة الفلسطينية مكافحة الارهاب». ونقل «راديو اسرائيل» عن الرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمن قوله «ان الحادث يستهدف اولا المواطنين اليهود وعملية السلام».



شرطي اسرائيلي يتفحص حقيبة احدى السيدات في موقع الهجوم. (رويترز)


الشيخ ياسين ينفي في مؤتمر صحافي بمنزله علمه بالهجوم. (أ.ف.ب)

وسئل موشي فوجيل المتحدث باسم نتانياهو عن الاثر الذي سيخلفه الهجوم على القمة فقال: «هذا لن يساعدهم بالتأكيد». غير انه احجم عن قول ان الهجوم قد يؤدي الى انهاء القمة قبل موعدها المقرر.

ودعا عوزي لاندو رئيس اللجنة البرلمانية للدفاع والشؤون الخارجية نتانياهو، الى حزم حقائبه والعودة فورا الى اسرائيل. وندد احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يشارك في أعمال قمة «واي بلانتيشن» بالهجوم قائلا: «اننا ندين هذا العمل ونرفض على الدوام قتل الابرياء»، واضاف: ان عرفات «يدين هذا الهجوم الذي يهدف الى نسف المفاوضات الجارية». وقال الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية لوكالة «فرانس برس» في غزة: «اننا ندين العملية».




رجال الانقاذ يساعدون اسرائيلية اصيبت في الهجوم. (رويترز)

فرنسا: الهجوم يظهر الحاجة لاتفاق

■ باريس - رويترز: قالت فرنسا أمس ان الهجوم بقنابل يدوية على محطة حافلات مزدحمة فى اسرائيل يؤكد الحاجة الى ابرام اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية فى بيان «أيا كان مقدار الحزن الناجم عن الحادث فلا ينبغى له ان يصرف انتباه المفاوضين فى واى بلانتيشن عن مهمتهم». وأضافت «يبين ذلك انه فى ظل عدم وجود تسوية مقبولة للطرفين فان هذا العنف الاعمى مستمر».

حول العالم

معارضة «وفق القواعد»

■ روما - أ ف ب: اعتبر زعيم اليمين الايطالي سليفيو برلوسكوني امس في ختام لقاء مع رئيس الحكومة المكلف ماسيمة داليما ان الحكومة المقبلة ستقوم على «خداع الناخبين» لكن المعارضة لها ستتم «وفق القواعد». ورداً على اسئلة الصحافيين بعد لقائه مع داليما في مجلس النواب كرر برلسكوني «تحفظه حول الشرعية الديموقراطية» للحكومة المقبلة، معتبراً ان الأمر يتعلق بـ «الحكومة غير الشرعية» وأكد ان «المعارضة ستقوم بواجبها وفق القواعد في البرلمان وفي اطار المؤسسات». واشار برلسكوني الى ان اليمين «مستعد لتغيير القانون الانتخابي الحالي».

وفاة ونجاة!

■ عمان - واخ: نجا ركاب حافلة تعمل على خط جسر الملك حسين الشونه الجنوبية بالاردن من الموت بأعجوبة حينما اصيب سائق الحافلة بسكتة قلبية مفاجئة اثناء قيادته للحافلة. وذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية ان السائق ابراهيم ابودرويش البالغ من العمر ٤٢ سنة من سكان عمان كان يقود الحافلة وعلى متنها ٤٢ راكبا وقد توقفت فجأة على يمين الطريق والمعروفة بمنعطفاتها الخطرة وكثرة تعرجاتها وحاول احد الركاب ان يستطلع الامر من السائق الا ان المفاجأة المذهلة اكتشاف الركاب ان السائق قد فارق الحياة وهو يقبض على مقود الحافلة.

سوء التغذية

■ جاكرتا - أ ف ب: قال ستيفن وودهاوس الممثل الاقليمي لمنظمة يونيسيف امس ان سوء التغذية التي سببتها الازمة الاقتصادية في اندونيسيا قد تؤدي الى تراجع معدل الذكاء لدى كل السكان الاندونيسيين بنحو سبع نقاط. وقال ممثل صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة ان نقص الفيتامين «أ» واليود والحديد في اغذية الاطفال يمكن ان تؤدي الى تراجع معدل الذكاء بنسبة ١٠ الى ١٥٪. وأوضح وودهاوس «اذا اعتبرنا ان متوسط معدل الذكاء هو مئة واخذنا في الاعتبار ان ٦٥٪ من الاطفال دون الثالثة يعانون من فقر الدم و ٥٠٪ من الاطفال دون الثانية لايحصلون على مايكفي من الفيتامين أ، واليود والحديد، فقد يتراجع متوسط معدل الذكاء الى ٩٢ او ٩٣. وتابع يقول انه «متشائم واخشى ضياع جيل كامل اذ يضاف الى سوء التغذية انعكاسات نقص العلاج الطبي وتراجع عدد الاطفال الذين يذهبون الى المدرسة.

زيارة تاريخية

■ بكين - رويترز: غادر مبعوث تايواني كبير الصين أمس بعد زيارة تاريخية استمرت ستة ايام عقد خلالها محادثات مع الزعماء الصينيين وصفت بأنها «ودية». وتوج كو تشين فو زيارته بالاجتماع امس الاول مع الرئيس الصيني جيانج زيمين في ختام زيارة انتهت بالاتفاق على استئناف المحادثات المتوقفة من العام ١٩٩٥. ورغم عدم تحقق اي انجازات قال كو ان اجتماعه الذي استمر ٩٠ دقيقة مع جيانج كان «دافئا جدا» ووصفت الصين الاجتماع بأنه «ودي».

مظاهرات

■ باريس - أ ف ب: يستأنف الطلبة الثانويون الذين بدأوا تحركهم منذ نحو عشرين يوما في مناطق مختلفة من فرنسا التظاهرات اليوم مطالبين بتحسين ظروف الدراسة. وشارك نحو ٥٠٠ الف طالب اي ما يقارب ربع عدد طلبة المدارس في فرنسا يوم الخميس الماضي في تظاهرات ضمن العديد من المدن الفرنسية. وتخلل هذه التظاهرات بعض الحوادث لاسيما في باريس حيث قام بعض الشبان القادمين من الضواحي بنهب المتاجر واشعال النار في السيارات. واعتقلت الشرطة ١٢٢ شخصا. وتم مساء السبت بعد اجتماعات تنسيقية جديدة منها اجتماع «على المستوى الوطني» في باريس ضم ٣١٠ طلاب من ١٥٠ مدرسة و ٤٥ مدينة، التأكيد على استئناف التظاهرات والاحتجاج على ظروف الدراسة.

تمديد المفاوضات يوماً والاجواء غير مشجعة

واشنطن تحذر من «مخاطر حقيقية» في حال فشل قمة «واي بلانتيشن»

■ واشنطن - «الاتحاد»، أ ب، رويترز: اعلنت واشنطن امس تمديد اعمال قمة «واي بلانتيشن» يوما خامسا وسط اجواء غير مشجعة بشأن احتمال التوصل إلى اتفاق سلام بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رغم الجهد الشخصي المكثف الذي يبذله الرئيس الاميركي بيل كلينتون بين الجانبين.

فقد اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن تمديد اعمال القمة ليوم خامس أمس، معتبراً ان هذا الأمر في صالح عملية السلام والاطراف المشاركة في المفاوضات. ورفض التعليق على سؤال بشأن احتمالات التوصل لاتفاق سلام، قائلاً ان هناك عملاً مستمراً وجهوداً جدية بهذا الشأن.

واشار روبن الى ان كلينتون عاد إلى البيت الابيض فجر أمس لاسباب «لوجستية» بعد ان التقى نتانياهو ووزيري الدفاع والخارجية اسحق مردخاي واريل شارون، ثم اجتمع مع عرفات. واضاف ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت موجودة في «واي بلانتيشن» مع عدد من الخبراء سعيا لتقريب وجهات النظر بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض: «المحادثات مستمرة لصالح عملية السلام وسيواصل الرئيس الاميركي مشاركته». واضاف ان امكانية ابرام اتفاق مازالت «مسألة مفتوحة».

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة قد تقبل باتفاق جزئي قال لوكهارت، «ان هدفنا هو التوصل إلى اتفاق بشأن قضايا مؤقتة حتى نستطيع الانتقال إلى محادثات الوضع النهائي». واضاف هذا الاتفاق مرتبط خصوصا بالانسحاب الاسرائيلي من الضفة مقابل التزام أمني فلسطيني جديد. وناشد روبن الطرفين السعي من اجل تأكيد العزيمة السياسية للتوصل إلى حل لكل المسائل المتبقية على مائدة التفاوض، وقال معبرا عن هذا الموقف: «هناك وقت كاف لاستكمال العمل اذا توفرت العزيمة السياسية لاتخاذ القرارات الصعبة».

واشار محللون سياسيون في واشنطن الى ان السبب الذي حال دون التوصل إلى اعلان اتفاق حتى الآن يتمثل في رفض الوفد الفلسطيني الاكتفاء باعلان اتفاق جزئي، اقترحه الوفد الاسرائيلي. وقال متحدث اميركي رفض الكشف عن اسمه: «ليست لدينا خطة لارجاء أي مواضيع لاسابيع عديدة». وحذر من ان هناك مخاطر حقيقية لشعوب الشرق الاوسط اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في نهاية هذه الجولة من المفاوضات».

المفاوضات اطلق بعض التكهنات القائلة بوجود خلافات كبرى وامكانية تمديد المفاوضات الى عدة اسابيع او إعلان اتفاق جزئي حول الانسحاب الاسرائيلي والأمن وترك التفاصيل لمفاوضات لاحقة. في وقت نفى روبن ما ذكرته تقارير حول دخول عرفات ونتانياهو في مجادلات عدة أو حول تبادلهما الاتهامات. لكنه اشار الى ان الجانبين يفتقدان الى الثقة احدهما بالآخر.

وامضى كلينتون أمس الأول أكثر من ١٤ ساعة في «واي بلانتيشن» اجتمع خلالها مع مستشاريه للسياسة الخارجية ومع نتانياهو ومرتين مع عرفات قبل ان يستقبل شارون لمدة ٨٠ دقيقة. ورفض المسؤولون الاميركيون التعليق على جوهر محادثات كلينتون مشيرين إلى تعتيم اعلامي مفروض للحيلولة دون استغلال طرفي القمة لوسائل الاعلام.

ورغم الجهود الاميركية لضمان التعتيم الاعلامي فقد سرب الجانبان معلومات الى وسائل الاعلام. حيث واصل المفاوضون الاسرائيليون تحديهم بقولهم انهم مستعدون للعودة إلى بلادهم دون اتفاق او باتفاق جزئي وهو ما يرفضه الفلسطينيون. وقالت مصادر هؤلاء انه في ظل وجود خلافات كبيرة

حول بعض النقاط فربما يتعين على الولايات المتحدة قبول شيء اقل من اتفاق شامل بين نتانياهو وعرفات.

وقال «راديو اسرائيل» ان الخلاف الجوهري بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني يتمثل في الضمانات التي تطلبها اسرائيل مقابل الانسحاب بنسبة ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية. وذكر الراديو ان الرئيس الفلسطيني كان غاضبا حينما تساءل قائلاً: «اين خرائط الانسحاب... اننا لم نحرز شيئا».

وقال الراديو والصحف الاسرائيلية ان الجانب الاميركي عرض خلال لقاء عرفات كلينتون الذي استمر اربع ساعات «خرائط».. إلا ان الراديو قال: «انها ليست خرائط اسرائيلية»... مشيراً إلى ان الوفد الاسرائيلي لم يذهب الى المفاوضات بخرائط.

وفي المقابل، قال مفاوضون فلسطينيون ان عرفات سلم كلينتون وثيقة من ثماني نقاط توضح بالتفصيل موقف المحادثات وتحدد نقاط الخلاف المتبقية بما فيها مسألة الانسحاب الاسرائيلي الثالث. واضاف هؤلاء انه رغم احراز تقدم في بعض قضايا الأرض والأمن إلا انها لاتزال هناك فجوات واسعة.

وقال مفاوض فلسطيني: «المذكرة تتضمن نقاط التفاهم التي تم التوصل إليها بين الجانب الفلسطيني والجانب الاميركي». واضاف: «ان مسألة انسحاب اسرائيل من ١٣ في المئة من اراضي الضفة في اطار مرحلة الانسحاب الثاني من بين ثلاث عمليات موعودة لاعادة الانتشار الاسرائيلي انتهت بالفعل». وتابع: «نريد ان نسمع بذلك من رئيس الوزراء الاسرائيلي شخصيا ونريد الخرائط».

وصرح المسؤول الفلسطيني بأن وفده يحتاج ايضا الى تعهد اسرائيلي صريح بأن بعض الاراضي الخاضعة الآن لسيطرة جزئية فلسطينية ستصبح خاضعة لسيطرة فلسطينية كاملة.

وقال مفاوض فلسطيني آخر ان المذكرة التي ارسلها عرفات الى كلينتون اظهرت أن من بين نقاط الخلاف الرئيسية النقطة المتعلقة بانسحاب اسرائيلي ثالث من اراضي الضفة. وصرح بأن الفلسطينيين توصلوا إلى تفاهم مع الاميركيين بشأن الاجراءات الامنية المطلوبة من الفلسطينيين. ويعمل الاميركيون للحصول على موافقة اسرائيل على الخطة الفلسطينية.

واضاف قوله ان الفلسطينيين سيبلغون الولايات المتحدة وسيبلغون اللجنة الامنية الاميركية - الفلسطينية بعمليات الاعتقال والافراج عن متشددين وجمع الاسلحة وسيقدمون قائمة باسماء رجال الشرطة المسلحين.

وقال مسؤول اسرائيلي ان الفلسطينيين لم يتفقوا بعد على الاستجابة لمطالب رئيسية من بينها تسليم فلسطينيين مطلوب القاء القبض عليهم في اسرائيل.

وقال المفاوض الفلسطيني الأول ان القضايا المتعلقة بميناء غزة والافراج عن السجناء الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية وميثاق منظمة التحرير الفلسطينية لاتزال بمثابة عقبة على طريق المحادثات. وقال المفاوض الفلسطيني ان هناك اتفاقا على كيفية تشغيل مطار غزة وافتتاح منطقة صناعية على حدود غزة واسرائيل. ولا تزال توجد نقاط خلاف بسيطة حول توفير ممرات آمنة للفلسطينيين للتنقل بين غزة والضفة الغربية. وكشفت مصادر فلسطينية ان كلينتون حمل إلى عرفات اقتراحا اسرائيليا بالتوصل الى اتفاق جزئي في القمة مقابل ابرام اتفاق أمني لكنه رفضه قائلا: انه يفضل تأجيل التوصل لاتفاق واجراء مباحثات اضافية للتوصل إلى اتفاق شامل بدلاً من اعلان اتفاق جزئي.

واوضحت المصادر ان تشددا اسرائيليا واضحا برز في الموضوع الامني على وجه الخصوص وفي موضوع الانسحابات من الضفة الغربية بعد وصول وزير الخارجية الاسرائيلي الى مكان المفاوضات. واضافت ان نتانياهو وفي لقائه مع كلينتون رفض اعطاء موافقة قاطعة على المرحلة الثانية من الانسحاب وفق المبادرة الاميركية.

لكن المصادر نفسها لم تستبعد امكانية تمديد اعمال قمة واي بلانتيشن لمدة يومين واحتمال ثلاثة ايام وذلك من اجل بذل جهود اضافية للتوصل إلى اتفاق شامل.

واضافت المصادر ان الفلسطينيين والاميركيين توصلوا الى تفاهم بشأن المرحلة الثالث والاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن اسمها لوكالة «فرانس برس» ان التفاهم الفلسطيني - الاميركي شمل ايضا مواضيع اساسية اخرى منها الاجراءات الأحادية الجانب والامن وتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

واوضحت المصادر ان الاميركيين والفلسطينيين اتفقوا على تشكيل لجنة فلسطينية - اسرائيلية تبحث مرحلة الانسحاب الثالثة من الضفة الغربية التي تنص عليها اتفاقات اوسلو على ألا يتجاوز عملها ثلاثة اشهر. واضاف ان على اللجنة ان ترفع تقارير دورية إلى الاميركيين عن نتائج اجتماعاتها التي ستعقد بشكل منتظم.

واستناداً الى المصادر فان الاميركيين اكدوا للفلسطينيين التزامهم التعهد الاميركي بضرورة تنفيذ ثلاثة انسحابات التي ورد في رسالة من وزير الخارجية الاميركي الاسبق وارن كريستوفر بعد اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل في يناير الماضي ١٩٩٧.


كلينتون ونتانياهو وفريقا عملهما خلال جولة محادثات مساء أمس الأول. (أ.ب)

على ذمة التلفزيون الاسرائيلي

عرفات لنتانياهو: لن أكون ابداً «انطوان لحد»
نتانياهو لعرفات: أذهب واتصل بـ «رئيسك مبارك»

■ القدس - اف ب: أعلنت المحطة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان «أزمة تكتيكية» وقعت بين الوفدين الاسرائيلي والاميركي في قمة «واي بلانتيشن».

ونقلت المحطة عن اسحق مولخو، احد المعاونين المقربين من رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو قوله: «لقد عدنا الى الوراء شهرا ونصف الشهر بالنسبة الى الاتفاقات التي كنا قد توصلنا اليها مع الاميركيين».

واوضح التلفزيون ان هذا الخلاف في وجهات النظر برز اثناء لقاء بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والوفد الاسرائيلي تم خلاله بحث حجم انسحاب اسرائيلي من المفترض ان يتبع اعادة الانتشار العسكري خارج ١٣٪ من الضفة الغربية الذي يتم التفاوض بشأنه حاليا وكذلك موضوع اتفاق اسرائيلي فلسطيني للتعاون في المجال الامني. وقال التلفزيون ايضا ان نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تبادلا خلال القمة وجهات النظر

بشكل حاد جدا. وشدد نتانياهو على تسليم عرفات اللواء غازي الجبالي، قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية، الى اسرائيل بعمليات استهدفت اسرائيليين قبل بضعة أشهر. ورد عرفات «لن اكون ابدا انطوان لحد جديدا» (قائد الميليشيا التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان).

فرد نتانياهو «في هذه الحالة اذهب واتصل هاتفيا برئيسك مبارك (الرئيس المصري حسني مبارك) واطلب منه ان يطلق سراح عزام عزام وانا اترك لك الجبالي مقابل ذلك». ثم افترق الرجلان.

يشار الى ان محكمة في القاهرة حكمت على عزام عزام (درزي) في اغسطس ١٩٩٧ بالسجن لمدة ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل. واوضح التلفزيون ان اعضاء في الوفد الاسرائيلي في «واي بلانتيشن» رفضوا تأكيد او نفي هذه المعلومات.

نتانياهو يتجاهل التعليمات الاميركية ويلتقي وفدا للمستوطنين خارج القمة

■ واي ميلز (ميريلاند) - رويترز: تجاهل بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي اعتراضات مضيفيه الاميركيين وحرص على الخروج من محادثات السلام التي تجرى في المنطقة المعزولة «واي بلانتيشن» ليجتمع مع مجموعة من المستوطنين اليهود الذين جاؤوا من الضفة الغربية «ليحذروه من تقديم تنازلات». وقال مسؤول اسرائيلي ان نتانياهو اجتمع مع وفد المستوطنين فى منطقة تقع خارج المجمع فى ميريلاند ليظهر اصراره على الوفاء بالمتطلبات الامنية الاسرائيلية فى اى اتفاق يسلم بموجبه مزيدا من اراضى الضفة الغربية للفلسطينيين.

وقال بنتشاس فالرشتاين رئيس مجلس المستوطنين اليهود فى الضفة الغربية وقطاع غزة ان اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلى كان مشجعا «وان نتانياهو بدا قويا جدا ومصمما».

واعرب فالرشتاين عن اعتقاده بأن نتانياهو سيوقع اتفاقا مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات اذا تضمن الاتفاق ضمانات لاستجابة الفلسطينيين لمطالب اسرائيل.

وقالت يهوديت تايار المتحدثة باسم مجلس المستوطنين: «لا نريد مزيدا من الوعود من عرفات- حصلنا على وعود كثيرة لكن لا يزال مواطنونا يتعرضون للقتل على ايدى متشددين يجدون ملاذا فى مناطق سلمناها (للفلسطينيين)».

وقال مسؤول اسرائيلى ان نتانياهو كان دعا وفد المستوطنين اليهود للانضمام له فى «واى بلانتيشن» حيث تعقد اجتماعات القمة لقضاء عطلة السبت اليهودية لكن المسؤولين الاميركيين رفضوا صراحة السماح بدخول الوفد.

وقال مصدر فى الوفد الاسرائيلى «اراد نتانياهو ان يظهر للاميركيين انه ليس بوسعهم ان يملوا عليه ارادتهم ويحددوا له بمن يجتمع وبمن لا يجتمع». وقالت تايار ان نتانياهو تعهد بالتمسك بمطلبه ان يسلم عرفات فلسطينيين مطلوبا القاء القبض عليهم فى اسرائيل والغاء فقرات من الميثاق الفلسطينى تدعو الى تدمير اسرائيل.

القاهرة تدعو لاتفاق سلام متوازن ودمشق متشائمة ازاء النتائج

■ القاهرة، دمشق - أ.ش.أ: جدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى مطالبة الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ الاتفاقات الموقعة لاحلال السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وأكد في حديث لـ «إذاعة اسرائيل» امس انه يتوجب التوصل الى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين بحيث يكون الاتفاق متوازنا ومنصفا ولا يجنح نحو الحفاظ على مصلحة طرف واحد، مؤكدا ان مثل هذا الاتفاق مهما كان لا يمكن ضمانته.

وقال ان مصر تؤيد الجهد الاميركي كما أيدت المبادرة الأميركية التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من نسبة معينة من الاراضي الفلسطينية، مؤكدا ضرورة استكمال المبادرة لمعالجة موضوعات مهمة اخرى منها موضوع الانسحاب الاسرائيلي الثالث من الضفة الغربية وموضوع المستوطنات وموضوع الأمن المتبادل والمتوازي لأن هناك امعانا في عدم الاكتراث بالأمن الفلسطيني من جانب المستوطنين الاسرائيليين وهذا الامر يجب ان يعالج.

وفي دمشق أعربت الصحف السورية الصادرة امس عن تشاؤمها ازاء مفاوضات «واى بلانتيشن» مؤكدة ان اسرائيل تستخدم هذه المفاوضات كغطاء لتوسيع المستوطنات وفرض مزيد من الامر الواقع على الاراضى العربية المحتلة.

وقالت صحيفة «تشرين»: «ان حكومة اسرائيل الحالية لا تضمر سوى النيات السوداء لعملية السلام وانها تعمل دون كلل لتوسيع الاستيطان مستخدمة المفاوضات العقيمة الجارية منذ اكثر من عامين مع السلطة الفلسطينية لتوسيع الاستيطان وتشريد الاسر العربية وتدمير منازلها».

وأوضحت صحيفة «البعث» انه على الرغم من التكتم الشديد على سير المفاوضات الا ان ما تسرب الى الآن يعتبر كافيا للدلالة على ان الجانب الاسرائيلى سوف يحصل على ما يريد وتحديدا فى المجالات الامنية.

وسط استمرار تظاهرات غزة

اسرائيل تلمّح بإطلاق معتقلين فلسطينيين

■ القدس المحتلة - كونا، أ.ف.ب: قال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كاهلاني امس ان الوفد الاسرائيلي المفاوض في «واي بلانتيشن» بالولايات المتحدة طلب من مصلحة السجون الاسرائيلية ووزارة الامن الداخلي اعداد قوائم لسجناء فلسطينيين وتصنيفهم بسجناء أمنيين او جنائيين.

ونقلت «الاذاعة الاسرائيلية» امس عن كاهلاني قوله ان «القوائم تتضمن اسماء سجناء قتلوا اسرائيليين». واضاف ان هذا الطلب كان قدم قبل وقوع انفجار القنبلتين في المحطة الرئيسية لحافلات نقل الجنود في بئر السبع صباح امس. وحسب الاذاعة فان كاهلاني «توقع ان يتم قريبا اطلاق سراح ما بين ٥٠ و ١٠٠ سجين فلسطيني لم يرتكبوا عمليات قتل ضد اسرائيليين».

وتظاهر حوالي ٨٠٠ فلسطيني امس في مدينة غزة مطالبين قمة «واي بلانتيشن» بالعمل على اطلاق سراح اكثر من ثلاثة الاف فلسطيني تعتقلهم اسرائيل في سجونها.

وجرت التظاهرة التي شارك فيها ممثلون عن كافة الفصائل والحركات الفلسطينية في اطار فعاليات انطلقت في الضفة الغربية وقطاع غزة الاسبوع الماضي وتدعو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات «واي بلانتيشن» مع اسرائيل الى عدم تقديم تنازلات والعمل من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

ورفع المشاركون الذي اعتصموا لمدة ساعة امام مقر الصليب الاحمر لافتات تقول «لا سلام من دون اطلاق سراح الاسرى» و «لن نسمح بتكرار خطأ اوسلو في واي بلانتيشن». وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زكريا الاغا ان القيادة الفلسطينية تضع قضية الافراج عن الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال في مقدمة اهتماماتها وان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يبذل كل الجهود في قمة «واي بلانتيشن» من أجل الافراج عنهم واطلاق سراحهم.

مصرع اسرائيلي في جنوب افريقيا

■ جوهانسبرج - أ ش أ: لقي اسرائيلي مصرعه بعد ان اطلق مجهولون النار عليه على مقربة من مركز تجاري بضاحية ليندهيرشت الواقعة الى الجنوب من جوهانسبرج امس الاول.

وذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا امس ان الاسرائيلي ويدعى نيل مالكي توفي نتيجة اصابته بثلاث رصاصات اطلقت على رأسه . واستبعدت الوكالة ان يكون دافع الجناة السرقة حيث ان سيارة القتيل الفاخرة وكافة متعلقاته وجدت كاملة دون ان يعبث بها أحد .

وقالت الوكالة ان الشرطة تجرى تحقيقات حاليا حول احتمال استخدام الجناة لسلاح مزود بكاتم للصوت حيث ان احدا فى المنطقة التى وقع بها الحادث لم يسمع اى دوي للطلقات الثلاث.

اعتبرت تهديدات أنقرة ضارة بالأمن القومي العربي

دمشق: الحوار هو الحل الوحيد لإنهاء الأزمة الحالية مع تركيا

■ دمشق - رويترز: قالت سورية امس ان التهديدات التركية ضدها بسبب دعمها المزعوم لحزب العمال الكردستاني تعد تهديدا للامن القومي العربي والامن الاقليمي وسابقة خطيرة في العلاقات الدولية. لكنها أكدت ان الحوار هو الأسلوب الوحيد لحل الأزمة.

وأعرب سليمان قداح الامين القطري المساعد لحزب البعث الحاكم في سورية خلال مؤتمر أطباء الاسنان افتتحه نيابة عن الرئيس حافظ الأسد عن شكر سورية للدول العربية والاسلامية والدولية التي ساندت موقف دمشق الداعي لحل الأزمة عبر الحوار.

وقال المسؤول السوري «ان التهديدات العسكرية العدوانية التركية والتصعيد المستمر والتوتر في المنطقة ضد سورية وعمليات الاستفزاز المتواصلة هي تهديد للامن القومي العربي وتحديد للامن الاقليمي».

وقال «ان التهديدات تعد سابقة خطيرة في العلاقات الدولية ونتيجة مباشرة للحلف العسكري التركي الاسرائيلي وللتعاون والتنسيق بينهما ومساسا بحقوق العرب والمسلمين ومصالحهما وفي مقدمتها المصالح الحقيقية للشعب التركي المسلم الصديق».

وجاء حديث قداح في الوقت الذي بدأ فيه مسؤولون من سورية وتركيا اول اجتماع لهم بعد تفجر الازمة في بلدة كيليس التركية على الحدود مع سورية لبحث سبل نزع فتيل الازمة.

ولم تعلن سورية رسميا عن اللقاءات الا ان مصادر ديبلوماسية توقعت ان يكون قد تم الاتفاق على عدم الاعلان عن الاجتماعات في هذه المرحلة على ان يتم الاعلان عن الاجتماعات القادمة بعد ان يتم تحقيق تقدم في المحادثات.

وتم الاتفاق على الاجتماع بعد وساطة قامت بها كل من ايران ومصر وبعد ان اعلنت سورية رفضها للتهديدات التركية واستعدادها لحل كافة القضايا العالقة مع انقرة عبر الحوار الديبلوماسي.

وكان عدد من جنرالات تركيا هددوا بشن هجوم عسكري ضد سورية اذا لم تنه دعمها المزعوم لحزب العمال الذي يسعى لاقامة حكم ذاتي في شمال شرق تركيا.

وجدد قداح في كلمته امس اتهام اسرائيل بانها تقف خلف التهديدات التركية وذلك من اجل الضغط على سورية لتقدم تنازلات في مفاوضات السلام التي تجريها مع الدولة العبرية.

لكنه قال «ان سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد اختارت طريق الصمود ولن يفت في عضدها تهديد او وعيد ولن يثنيها على ارادة التحرير والتمسك بالارض والحقوق ضغط او استفزاز او تلويح بعدوان مهما بلغ حجم المخطط الاسرائيلي - التركي المشبوه وادعاءاته المزعومة وذرائعه الواهية».

وقال «ان التهديدات والافتراءات التي تقودها تركيا ضد سورية ترجع الى ازمات داخلية تركية وتصب في خدمة الاطماع الاسرائيلية ومخططاتها العدوانية لاضعاف موقف سورية والقضاء على عملية السلام وخلق اجواء الحروب والتوتر في المنطقة».

واضاف قداح «ان سورية ترفض وتستنكر هذه التهديدات غير المبررة وهذا التصعيد المفتعل وتؤكد حرصها على الحوار والعمل بالطرق الديبلوماسية».

وتطرق المسؤول السوري للعمليات العسكرية التي تقوم بها القوات التركية ضد حزب العمال في الاراضي العراقية مشيرا الى ان ذلك يعد انتهاكا لوحدة اراضي وشعب العراق.

وقال «ان سورية تستنكر عمليات الغزو التركية لشمال العراق والنيل من وحدة اراضي وشعب العراق.. وتستنكر وتدين الحصار والعدوان على شعبنا في العراق وليبيا والسودان». واعرب قداح عن شكر سورية وتقديرها لموقف الدول العربية والاسلامية والدولية «التي بذلت وتبذل جهودا لاشاعة اجواء الوفاق وازالة التوتر في المنطقة وتجنيبها حروبا جديدة ستكون اسرائيل الرابح الوحيد منها».

وقال «نعبر عن تقديرنا واعتزازنا بالمواقف العربية والاسلامية والدولية التي عمت ارجاء الوطن العربي والعالم والتي استهجنت واستنكرت التهديدات العسكرية التركية واشادت بالموقف الحكيم لسورية ودعوتها تركيا الى لغة الحوار لحل القضايا العالقة».

أوجلان في صورة أرشيفية تعود الى العام ١٩٩٢ (رويترز)

أوجلان يبرئ ساحة سورية ويؤكد أنه «يعمل» في «كردستان»

■ انقرة - (اف ب): قال عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني (كردي تركي انفصالي) الذي تطالب انقرة دمشق بتسليمها اياه، أمس انه موجود «في كردستان» وليس في سورية. واوضح اوجلان في بيان نشرته وكالة الانباء «ديم» المقربة من حزب العمال الكردستاني ومقرها المانيا، «صحيح انني توجهت الى سورية من فترة الى اخرى لزيارة الشعب الكردي لكن هذه التنقلات مستقلة عن الحكومة السورية». وتابع يقول في البيان «انا حاليا لست في سورية بل في كردستان واواصل عملي». ولم يوضح ما اذا كان يعني بـ «كردستان» جنوب شرق تركيا او شمال العراق او غرب ايران وهي مناطق تسكنها غالبية كردية. ويطلق حزب العمال الكردستاني على جنوب شرق تركيا اسم «كردستان الشمالية» وعلى شمال العراق اسم «كردستان الجنوبية».

وتتهم انقرة دمشق بتقديم مساعدة «لوجيستية» لحزب العمال الكردستاني وبايواء اوجلان. وهددت تركيا مطلع الشهر الحالي سورية بضربات عسكرية اذا لم توقف هذه المساعدة. وتطالب انقرة ايضا بان تسلمها دمشق اوجلان او تطرده الى بلد ثالث لا حدود له مع تركيا. واتهم اوجلان تركيا بشن سياسة تخريبية ضد سورية وضعت بالاشتراك مع اسرائيل والولايات المتحدة بحسب رأيه. واوضح «حتى ان الجمهورية التركية وحلفاءها يتحدثون عن قلب النظام السوري».

وتنفي سورية مزاعم تركية بانها تؤوي أوجلان وان بها معسكرات لحزب العمال على أراضيها.

تأييد أميركي جديد لمساعي مبارك

رسالة من جيم الى بويز حول الأزمة التركية - السورية

■ بيروت - أ ش أ: تسلم وزير الخارجية اللبنانية السيد فارس بويز رسالة خطية من نظيره التركي اسماعيل جيم نقلها اليه سفير تركيا بلبنان السيد ناظم دوملو أمس.

وصرح السفير دوملو عقب الاجتماع بأن الرسالة تتعلق بموقف تركيا من سوريا وبما تطلبه تركيا منها، ونفى السفير التركي أن تكون لديه معلومات حول موعد المباحثات الامنية التركية السورية. كما نفى أن يكون قد زار مناطق سهل البقاع اللبناني لاستكشاف احتمال وجود مخيمات لحزب العمال الكردستاني مشيرا الى أن سفراء تركيا السابقين في لبنان تولوا هذه المهمة.

وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي قد تلقى يوم الجمعة الماضي اتصالا هاتفيا من الرئيس التركي سليمان ديميرل أطلعه فيه على تطورات الازمة التركية السورية وطلب منه التوسط مع سوريا في هذا الشأن.

ويذكر أن الاعلاميين اللبنانيين في منطقة البقاع نظموا مؤخرا جولة اعلامية للمراسلين المحليين والعرب والاجانب في المحافظة للتأكد من خلوها من أي مخيم لحزب العمال الكردستاني.

وتفقد المراسلون مخيما سابقا لهذا الحزب يتمركز فيه حاليا الجيش اللبناني بعد أن تم اخلاؤه منذ العام ١٩٩٢.

ومن جانب آخر أكد سفير الولايات المتحدة في لبنان ديفيد ساترفيلد استمرار دعم بلاده للجهود الديبلوماسية التي يبذلها الرئيس محمد حسني مبارك بهدف التوصل الى انهاء الأزمة بين سوريا وتركيا قريبا. وأعرب ساترفيلد - عقب اجتماعه أمس مع وزير الخارجية اللبنانية السيد فارس بويز ورافقته الى الاجتماع مديرة مكتب الاردن وسوريا ولبنان بوزارة الخارجية الاميركية السيدة شارون واينر عن تفاؤله بأن يعم السلام منطقة الشرق الأوسط ولبنان.

تركيا تحتجز سفينة شحن سورية

■ انقرة - ق ن أ: أعلن أمس ان قوة من خفر السواحل التركية احتجزت سفينة شحن ترفع العلم السوري بدعوى القاء نفايات على الشاطئ في ولاية انطاليا جنوب تركيا.

وذكرت وكالة الاناضول ان خفر السواحل أوقفوا السفينة (محيي الدين ١) في اللحظة التي كانت تقوم فيها بالقاء نفايات على الشاطئ قبل توقفها بميناء انطاليا. وقالت الوكالة نقلا عن مسؤولين ان غرامة مالية قدرها ٤,١١ مليار ليرة تركية سيتم فرضها على السفينة

في اجتماع الحكومة برئاسة فهد

السعودية تعرب عن أسفها لأوضاع العالم الاسلامي

■ الرياض - واخ: أعربت المملكة العربية السعودية عن ألمها وأسفها لما يجري في العالم الاسلامي من أحداث وما يسود بعض أجزائه من مخاطر واختلافات مجددة دعوتها الى توحيد الكلمة ووحدة الصف والعمل لما فيه صالح الاسلام وشعوب الأمة الاسلامية.

جاء ذلك في حديث لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية لدى رئاسته جلسة مجلس الوزراء التي عقدت أمس في الرياض.

وقال العاهل السعودي: «ان ما يحدث بين بعض الدول والشعوب من خلافات واختلافات وما يترتب عليها من تفاقم المشكلات واثارة للأزمات يشكل عائقا لمسيرة أمتنا الاسلامية التي نحن بأشد الحاجة الى تماسكها وتآزرها وتعاونها». ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي قوله عقب الجلسة ان الملك فهد شدد في حديثه على أن السبيل للخروج من تلك المحن والخلافات يكمن في تحكيم كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام والالتزام بما وجهت به الشريعة الاسلامية السمحة.

وأفاد وزير الاعلام السعودي ان المجلس تابع باهتمام بالغ أعمال القمة الفلسطينية الاسرائيلية التي بدأت في ولاية ميرلاند الاميركية يوم الخميس الماضي بوساطة الولايات المتحدة الاميركية، وبين بأن المجلس نوه بالجهود المكثفة التي تبذلها الولايات المتحدة الاميركية أحد راعيي عملية السلام معربا عن أمله أن تفضي النقاشات والنتائج التي تتوصل اليها القمة الى احياء عملية السلام في الشرق الأوسط واخراجها من المأزق الذي وصلت اليه لتحقيق التقدم المنشود في العملية السلمية ولتحقق المطالب العادلة للشعب الفلسطيني.

ولي العهد السعودي يزور كوريا الجنوبية

■ الرياض - ق ن أ: أصدر الديوان الملكي السعودي بيانا اعلن فيه أن ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيبدأ يوم الجمعة المقبل زيارة لكوريا الجنوبية تستغرق ثلاثة أيام تلبية لدعوة من الحكومة الكورية.

وفي اسلام اباد أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية مساء امس ان الأمير عبدالله سيزور باكستان من ٢٥ الى ٢٧ الجاري ليبحث مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الوضع الاقليمي والتطورات الدولية وسبل تعزيز العلاقات الثنائية.

بدء اجتماع وكلاء وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون

■ الكويت - ق ن أ: بدأ أمس في الكويت اجتماع وكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للتحضير للاجتماع السابع عشر لوزراء الداخلية بدول المجلس والمقرر عقده في الكويت يومي ٣ و ٤ نوفمبر المقبل. وأكد الفريق يوسف الخرافي وكيل وزارة الداخلية الكويتية في كلمه افتتح بها الاجتماع التحضيري ان مسيرة التعاون الامني المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي تواصلت فاعليتها بثبات راسخ على مدى الأعوام الماضية.

وشدد على رغبة المجتمعين الصادقة في تحقيق المزيد من الانجازات والعمل نحو التنسيق الشامل بين الأجهزة الأمنية بدول المجلس.

كما القى الدكتور حمد على السليطي الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون الخليجي كلمة نوه فيها بأن القرارات التى صادق عليها المجلس الاعلى فى قمة الكويت العام الماضي كان لها اثر كبير فى دفع مسيرة التعاون والتكامل في المجال الأمني. وأكد السليطي ان تقرير المتابعة الصادر عن أمانة المجلس يتابع باهتمام بالغ القرارات الخاصة بتسهيل اجراءات التنقل بين المواطنين وانسياب السلع بين دول المجلس والسعي لاصدار الجواز المقروء آليا في الدول التى لم تصدره بعد والعمل على تفعيل الاتفاقية الأمنية.

الحديث عن الحكومة الجديدة سابق لأوانه

اللقاء الأول بين لحود والحريري اليوم

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ينتظر ان يعقد الرئيس اللبناني المنتخب العماد اميل لحود اليوم الثلاثاء أول اجتماع عمل مع رئيس الحكومة رفيق الحريري يخصص لبحث الخطوط العريضة للملفات التي سيتولى العهد الجديد معالجتها وفي مقدمتها ملف تشكيل الحكومة المقبلة بعد الاستشارات والتكليف. ومن المقرر تنصيب لحود يوم ٢٤ نوفمبر المقبل. وعشية اللقاء اجمع زوار الرئيس الحريري على ان موضوع الحكومة الجديدة سابق لأوانه، وقال وزير الداخلية ميشال المر: ان موضوع تشكيل الحكومة لا يزال سابقا لأوانه.

وأشار بعد لقائه الرئيس الحريري الى ان اجتماعات العمل ستتوالى بين الرئيس المنتخب والحريري لدراسة الملفات المطروحة. وأعلن ان اجتماع الحكومة سيعقد في موعده المعتاد غدا. اما وزير النقل عمر مسقاوي فقال بدوره ان موضوع تشكيل الحكومة سابق لأوانه.

كما قال النائب الياس الخازن بعد اجتماعه مع رئيس الحكومة ان موضوع الحكومة لا يزال سابقا لأوانه، ودعا الى تشكيل حكومة من خارج المجلس النيابي.

وأكد النائب انطوان اندراوس بعد مغادرته القصر الحكومي ان موضوع المهجرين يجب ان يطرح بقوة في العهد الجديد، اضافة الى موضوع اجراء مصالحات في القرى المهجرة ودعوة الناس الى العودة.

وقال: ان ٥٠٠ أو ٦٠٠ مليون دولار هو مبلغ كاف لحل تلك القضية في حال منعت التدخلات السياسية.

وقال النائب جهاد الصمد بعد لقائه الحريري: ان العهد الجديد سيكون عهد تطبيق دولة القانون واعادة بناء دولة المؤسسات. وأكد ان الحديث عن تشكيل حكومة سابق لأوانه حتى يكلف رئيس الحكومة.

ورأى النائب احمد فتفت ان ثلاث ملفات يجب ان تطرح في العهد المقبل وهي: الاصلاح الاداري، والاقتصادي والسياسي ودعا الى فصل النيابة عن الوزارة.

وقال: «ان لم يكن هناك جدية في الخروج من المحاصصة السياسية فالأمور ستكون سيئة وحينها اعتقد انه من الافضل ان يذهب الجميع الى بيوتهم».

وأوضح النائب حسين الحاج حسن بان التشكيلة الحكومية يجب ان تكون معيارا للعهد الجديد وقال: ان الفساد لم يكن في الحكومة فقط، بل شمل مدراء عامين وأدنى منهم.

وشدد على ضرورة ان تضطلع الحكومة الجديدة بخمسة مواضيع اساسية في أولوياتها وهي: المشكلة الاقتصادية والمشكلة الادارية والفساد والمناطق المحرومة وضرورة الاهتمام بها والسياسة الضرائبية وموضوع البطالة. وقال: انه بحث مع الرئيس الحريري في الوضع التربوي وعرض احصائية تشير الى ان هناك اربعة آلاف تلميذ في منطقة بعلبك غير مسجلين والسبب اقتصادي.

الى ذلك قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان الحريري يرفض الافصاح عن العناوين الرئيسية للملفات التي يتدارسها مع لحود وكذلك عن شكل الحكومة الجديدة والأسماء المرشحة لعضويتها قبل أن يتم الاعلان عن اسم المكلف برئاسة هذه الحكومة.

ولقد بات في حكم المؤكد ان الحريري هو الذي سيتولى رئاسة حكومة العهد الجديد بعد انتهاء ولاية الرئيس اللبناني الحالي الياس الهراوي حيث تجمع كل آراء الفاعليات السياسية والاقتصادية وكذلك الشعبية ان الحريري هو الأصلح لتولي هذا المنصب لاستكمال مسيرة الانماء والاعمار والمسيرة التنموية في البلاد من مختلف جوانبها.

جنبلاط والمعارضة المسيحية الى أين؟

لبنان: وزير المهجرين يسعى للاحتفاظ بمنصبه في الحكومة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ مع انطلاقة العهد الجديد، بوصول قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود الى رئاسة الجمهورية، انشغلت كل القيادات السياسية في البحث عن مواقع لها داخل تركيبة النظام الجديد.

ولعل المعارضة المسيحية تحديداً، قد توسمت خيرا بوصول العماد لحود الى السلطة، وهي تأمل في حصة لها في الحكم بعدما ناصبت العداء الحكم السابق لمدة تسع سنوات، وهي ترى ان بقاءها خارج اطار الحكم القادم يعني انها قد تبقى على هامش التطورات، وقد يعود عليها ذلك بالخسارة التي خبرت نتائجها خلال مقاطعتها انتخابات العام ١٩٩٢ النيابية.

واللافت ان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي انضم الى المعارضة عن قصد أو غير قصد، وقاطع جلسة مجلس الوزراء، ثم جلسة مجلس النواب التي انتخبت العماد لحود رئيسا، وسافر الى دمشق يوم انتخاب العماد لحود رئيساً للجمهورية، تلقى نصائح معينة من المسؤولين السوريين بعدم المجاهرة في عدائه للرئيس المنتخب، وكانت النصيحة السورية تقول «انه اختيار كل الشعب اللبناني» ويجب التعاون معه ومساندته لتحقيق أماني وآمال الشعب.

ووزير المهجرين في حكومة الرئيس رفيق الحريري الحالية، طامح للتشبث بهذه الوزارة، لاسباب كثيرة، وهو يراهن على ان وجوده خارج السلطة يمكن ان ينعكس سلبا على ملف المهجرين، ولذلك سارع الى استقراء موقف الرئيس الحريري أولاً خلال لقاء ظل بعيداً عن الاضواء عقد في «فقرا»، المقر الصيفي لرئيس الحكومة في جبل لبنان نهاية الاسبوع الماضي، واستشف من الرجل، ان الوقوف في خط المعارضة في وجه العهد الجديد، قد يفقده وحزبه الثقل السياسي الذي يتمتعان به في السلطة، لذلك آثر المهادنة، وحاول ترطيب الاجواء قدر الامكان عله يحظى بالقسط الذي يحتسبه لنفسه في الحكم الجديد.

والواضح ان جنبلاط لايريد خوض معركة خاسرة ضد العهد الجديد، لذلك حاول تبرير موقفه، وتحسين ادائه السياسي باتجاه كسب «المعركة» التي يخوضها في الحكومة المقبلة، وهو غير راغب في البقاء خارج السلطة ولو اضطره الامر الى تقديم تنازلات معينة، لجهة التمثيل في الحكومة.

وهنا تقول مصادر مراقبة ان جنبلاط حصل على ضمانة اكيدة ببقائه في الحكومة المقبلة، وتحديداً في وزارة المهجرين التي يعتبر ملفها من الملفات المهمة في العهد المقبل، وهي قد تكون الوزارة الأوفر حظاً في موازنة الحكومة الجديدة، لان ملف المهجرين يعتبر مدخلاً للوفاق الوطني الشامل الذي عليه يبني العهد الجديد طموحاته للتغيير.

وتضيف المصادر، «صحيح ان جنبلاط لم يعلن تهنئته للرئيس لحود، ولكنه سربها عبر مقربين منه، وقد يشارك كرئيس لكتلة نيابية في الاستشارات التي سيجريها الرئيس العتيد بعد تسلمه مهامه رسميا، لتسمية رئيس الحكومة المقبلة، كما سيشارك في الاستشارات التي سيجريها الرئيس الذي سيكلف بتشكيل الحكومة، وقد يكون اللقاء الأول بين الرئيس لحود وجنبلاط خلال الاستشارات الخاصة بتسمية رئيس الحكومة».

ويلاحظ ان جنبلاط تجاوز خلافاته الظاهرة مع الرئيس الحريري التي باتت في السجال السياسي الذي أعقب المؤتمر الوطني للمهجرين في يونيو الماضي، خلال اجتماعه مع الحريري، وبالمقابل رئيس الحكومة هادن وزير شؤون المهجرين، على ما يبدو، ووضع ملف «صندوق المهجرين» على رف الانتظار، بغية تمرير مرحلة ما قبل ولادة الحكومة الجديدة، لان الوقت الضائع الحالي لا يسمح بفتح دفاتر الماضي، لكي لا يفسر ذلك بانه محاولة للتقليل من عزيمة العهد الجديد على التغيير.

وليس جنبلاط الوحيد الذي يطالب بحصته في السلطة المقبلة، فهناك المعارضة المسيحية، التي تراهن على موقع لها في السلطة يعيد اليها بريقها السابق، وهي التي عرفت على مر العهود بالموالاة، بل كانت في مكانة مرموقة في كل الحكومات التي ولت، ما قبل حكومات الجمهورية الثانية التي ولدت بعد اتفاق الطائف.

وتوقعت مصادر سياسية ان تتمثل المعارضة المسيحية بأكثر من وزير في الحكومة الجديدة، اما الغاية من ذلك فهي وجود حكومة تمثل جميع اللبنانيين الموالين والمعارضين، ويكون وقعها ايجابيا على توجهات الحكم القوي الذي هو بحاجة الى حكومة قوية على شاكلته ليتمكن من احداث التغيير المطلوب، وهناك اسماء متداولة منها النائب بطرس حرب، والنائب نسيب لحود، وربما النائب والوزير السابق ميشال سماحة، او من تختاره بكركي ممثلاً للمعارضة المسيحية بوصفها تقود المعارضة من خارج الحكم.

أما بالنسبة للمعارضة في الخارج. فقد تبقى على نفس المسافة مع العهد المقبل كما كانت خلال العهد الماضي، أي ان أياً من المعارضين الموجودين في باريس لن يقتحم السياسة الداخلية المقبلة للبلاد، غير ان هؤلاء قد يكون لهم مقربون في الحكم يعملون على تحقيق بعض مطامحهم، وفقا للمتغيرات التي قد تطرأ.

ويمكن القول ان المعارضة التي رافقت ولادة الجمهورية الثانية، قد تنتفي خلال الجمهورية الثالثة التي يعد العماد لحود بقيادتها نحو التغيير الشامل وتأسيس دولة المؤسسات، فلا جنبلاط يريد البقاء خارج اطار السلطة، ولا المعارضة المعروفة ترغب في مواصلة النهج الذي سلكته سابقاً فظلت خارج اطار الحكم، ولذلك فان العهد الجديد مقبل على تعاون شامل من جميع الفرقاء، لبناء الدولة العصرية التي يرغبها الجميع، دولة العدالة والقانون والديموقراطية.

المأزق الاسرائيلي مع العهد الجديد

تل أبيب الخاسر الأكبر من وصول لحود الى السلطة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تجمع الأوساط المراقبة في بيروت على ان اسرائيل كانت الخاسر الاكبر وربما الوحيد من وصول قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود الى سدة الرئاسة في لبنان، فهو أكد غير مرة «ان اسرائيل هي العدو الوحيد للبنان»، وليس في كلامه أي لبس أو غموض. فاسرائيل التي أبدت انزعاجها اللافت من وصول لحود الى الحكم في لبنان، تعرف جيداً انها خسرت كل الأوراق التي كانت تراهن بها للتدخل في الشأن الداخلي اللبناني، وهي واثقة بانها لن تستطيع فرض أي من شروطها على هذا البلد في ظل حكم قوي، مدعوم من كل أنظمة العالم لا سيما دول القرار منها، فهو ناصبها العداء يوم كان قائداً للجيش، ومواقفه الوطنية قد تتصلب وتتجذر اكثر خلال وجوده على رأس السلطة السياسية العليا.

ولعل اسرائيل التي تحاول جاهدة اثبات وجودها على الساحة اللبنانية من خلال تنظيم اكثر من شبكة تخريبية وتجسسية، وقعت كلها في «كمائن» الاجهزة الامنية والقضائية المختصة، وستحاول جاهدة وضع العراقيل جنوبا بوجه العهد الجديد، مستغلة في ذلك الميليشيات المتعاونة معها داخل الشريط الحدودي المحتل، والمتغيرات الطارئة على الوضع في المنطقة.

واللافت ان اسرائيل التي لم تتمكن من التأثير في الاستحقاق الرئاسي اللبناني لا من قريب ولا من بعيد، تحاول اليوم بائسة اختراق الصمت الدولي حيال ملف جنوب لبنان، سواء من خلال التهويل والتهديد تارة، بضرب المنشآت الحيوية، وأخرى بتوسيع «الحزام الأمني» الى منطقة شرقي صيدا، وثالثة بضرب مواقع المقاومة في الداخل. وانطلاقاً من هذه الحقائق، عادت اسرائيل لتستخدم عملاءها كآخر ورقة ضاغطة على الحكم اللبناني الجديد، وسربت معلومات بانها لن تتخلى عن الجنوب المحتل، بل تسعى الى اقامة منطقة حليفة لها على حدودها الشمالية، تتولى فيها الميليشيات اللحدية كل مقومات السلطة الى اجل غير مسمى، وتكون على علاقة وثيقة بها امنيا وسياسيا واجتماعيا وصحيا وحتى تربويا.

وتسعى اسرائيل بين الحين والآخر لفرض تعليم اللغة العبرية قراءة وكتابة في بعض مدارس القرى المحتلة داخل الشريط الحدودي المحتل، وهي تعد برامج تعليمية قد تفرضها على الطلاب قريبا.

وأشارت صحف اسرائيلية الى نية اسرائيل انشاء مطار عسكري في منطقة مرجعيون، حيث بدأت التمهيد لذلك بتدريب ١٥٠ عنصراً من الميليشيات اللحدية على قيادة الطوافات، وضمتهم الى كلياتها الحربية في اسرائيل لدراسة كل فنون القتال، للقيام بعمليات خاصة في العمق.

وتخطط اسرائيل ايضا لاستقدام مئات من الشبان، لا سيما الفارين منهم الى خارج البلاد، (وقد وصل ٣٥٠ منهم مؤخرا من قبرص الى داخل الشريط الحدودي المحتل) لتعزيز الميليشيات اللحدية، وضخها بدم جديد، وتمكينها من تنفيذ الاجراءات الأمنية، لا سيما في منطقة جزين التي أخضعتها مؤخراً الى القوانين نفسها المفروضة على قرى الشريط الحدودي، ومن ضمن ذلك التجنيد الاجباري.

وكان لافتا ايضا اعلان اسرائيل عن استخدام منطاد متطور للتجسس على تحركات رجال المقاومة اللبنانية، وتسهيل ضربهم جوا وبحرا، للايحاء لعناصر الميليشيات العميلة اولا بانها قد تعزز أمنهم، ولجنودها ثانياً بان «المقاومين» لن ينالوا منهم مستقبلاً، وأضافت الى ذلك زعمها بادخال أجهزة جديدة قادرة على تفجير العبوات التي تزرعها المقاومة اللبنانية على جوانب الطرقات، قبل ان تصل اليها الآليات الاسرائيلية.

ويبدو واضحا من خلال ما اقدمت عليه اسرائيل من اقامة لكتلات عسكرية حصينة، ومواقع عسكرية معززة بكل اجراءات الأمن والامان داخل المناطق المحتلة لاسيما في منطقة جزين، وتحديداً في عرمتى والريحان والعيشية. بانها لن تتخلى عن هذه المواقع الاستراتيجية العسكرية قريبا.

ويعتبر المراقبون في بيروت ان الاجراءات تعكس خطورة المأزق الذي وقعت به اسرائيل في وحول الجنوب، حيث المقاومة تشكل لها فزعا دائما، وشبح المقاومين يلاحق جنودها اينما وجدوا، وقد سبق واعترفت اكثر من مرة بهزيمتها. لا سيما في موقع سجد، وقالت «ان هجوم مقاوم واحد اخترق كل الاجراءات الأمنية ووصل الى قلب الموقع وجهاً الى وجه من عناصره ثم انسحب بسلام يشكل عاراً كبيرا للجيش الاسرائيلي»، وليس حادث سجد هو الوحيد الذي أثبت هشاشة أمنها، اذ ان مواجهة أخرى سجلت في موقع برعشيت حيث قتل وجرح فيه أكثر من عشرة جنود، وكذلك حادثة الانصارية التي كلفتها ١٢ قتيلا من خيرة جنودها.

ولعل اكثر ما تخشاه اسرائيل ان يحول الرئيس الجديد الجيش اللبناني كله الى مقاوم، يتفاعل مع المقاومة في كل مكان، وبذلك لن يستطيع «جيش لحد» الصمود في وجه المقاومة، مما يشكل خطرا اضافيا على أمنها الداخلي، فهي في وقت من الأوقات زعمت بان المقاومة لديها اسلحة متطورة جدا تفوق قدرة اسلحتها في الرصد، تعمل بواسطة ضوء القمر في الليل، وقادرة بواسطتها ان تصيب الاهداف التي تريدها دون ان تتمكن أجهزة الرصد الاسرائيلية المتطورة من اكتشافها، فكيف بها تستطيع ان تفعل اجراءاتها الامنية، وتمنع المقاومة من ضرب العمق الاسرائيلي.

ويمكن القول ان التصعيد السياسي والتهويل الاسرائيلي بشأن الجنوب، قد يقابله ديبلوماسية هادئة من قبل العهد الجديد، ومزيد من عمليات المقاومة، لافشال اي مخطط للعدو يستهدف زعزعة الاستقرار الداخلي، او ينال من تصميم الحكم الجديد على مواصلة نهجه المعادي للاحتلال بشتى الوسائل المتاحة، حتى ولو اضطر الى مواجهة اكثر من عدوان عسكري، وهو خبير طبعا بنوايا العدو وأساليبه وخططه السياسية المكشوفة.

بيروت تتقدم بشكويين الى لجنة تفاهم ابريل

اسرائيل تواصل اعتداءاتها على قرى الجنوب اللبناني

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تقدم لبنان أمس بشكويين الى لجنة مراقبة تفاهم ابريل، فيما تقدمت اسرائيل بشكوى واحدة، وواصلت اعتداءاتها على القرى المحررة في الجنوب والبقاع الغربي.

وذكر مصدر لبناني ان لبنان تقدم الى اللجنة بشكوى ضد اسرائيل على خلفية قصف قوات الاحتلال لبلدة ينعفول في اقليم التفاح في القطاع الاوسط مما اسفر عن تضرر عدد من منازل البلدة، وأخرى على خلفية قصف بلدة الدلافة في القطاع الشرقي، مما تسبب بتضرر عدد من المنازل.

بالمقابل تقدمت اسرائيل بشكوى الى اللجنة تزعم فيها ان المقاومة اللبنانية قصفت بالصواريخ من أماكن آهلة بالسكان مواقع عسكرية على الحدود الدولية، وسقط بعض صواريخ الكاتيوشا في الجليل الأعلى.

وكانت اللجنة قد دعيت الى الانعقاد في مقر قوات الطوارئ في الناقورة خلال هذا الاسبوع لمناقشة الشكاوى اللبنانية والاسرائيلية. الى ذلك اطلقت قوات الاحتلال امس سراح المواطن جهاد حسين حيدر الذي كان محتجزا في معتقل الخيام، بعد اخضاعه للتحقيق بتهمة التعاون مع المقاومة اللبنانية لمدة يومين.

وأعادت قوات الاحتلال امس فتح معبر زمريا في القطاع الشرقي بعد اقفال دام اسبوعا كاملاً امام المرور بالاتجاهين بعد ان عززته بعناصر من المخابرات الاسرائيلية تخضع الداخلين والخارجين عبره الى التحقيق. والسيارات الى تفتيش دقيق مستعينة بالكلاب البوليسية المدربة على كشف المتفجرات.

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية قد حلقت بكثافة في الأجواء اللبنانية أمس وبلغت سماء العاصمة بيروت مخترقة جدار الصوت اكثر من مرة.

وأعلنت المقاومة اللبنانية في بيان لها امس ان مجموعاتها هاجمت مواقع الاحتلال في بيت ياحون، وبلاط، والرادار وحققت اصابات مؤكدة بين عناصر هذه المواقع.

اعتقال بينوشيه في لندن يتفاعل

الرئيس التشيلي يلغي زيارة لمدريد واصابات واعتقالات باشتباكات عنيفة في سانتياجو

■ مدريد، سانتياجو - ا ف ب: في تطورات لقضية اعتقال الرئيس التشيلي السابق اوجوستو بينوشيه في لندن بناء على طلب الحكومة الاسبانية، ذكرت السفارة التشيلية في مدريد ان الرئيس التشيلي ادوارد وفري الغى زيارة كان من المفترض ان تيريها امس للعاصمة الاسبانية، فيما أعلنت الشرطة في العاصمة التشيلية ان صدامات عنيفة اندلعت مساء امس الاول امام السفارة البريطانية في سانتياغو خلال مظاهرة ضمت سبعة آلاف شخص احتجاجا على ايقاف بينوتشيه اسفرت عن اصابة سبعة اشخاص بجروح بينهم ثلاثة من الشرطة فيما اعتقلت قوات الامن ١٠ من المتظاهرين.

وبدأت الصدامات حين حاول المتظاهرون اقتحام السفارة فعمدت الشرطة الى استخدام القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لمنعهم. وقد لبى سبعة آلاف متظاهر دعوة الاتحاد الديموقراطي المستقل (يمين) ومؤسسة اوجوستو بينوشيه التي كانت نظمت اول مظاهرة أمس الاول وضمت ٤٠٠ شخص على رأسهم نجل بينوشيه. وقبل اندلاع احداث مساء امس الأول، اعلن السيناتور اليميني سيرجيو فرنانديز الذي كان وزيرا للداخلية في عهد بينوشيه، ان المتظاهرين يطالبون «باحترام كرامة تشيلي».

وفي اسبانيا، اوضحت السفارة التشيلية ان الرئيس ادواردو فري الغى زيارة «شبه خاصة» الى مدريد بسبب «برنامج عمله المثقل» بعد وضع بينوشيه قيد الحبس الجمعة في لندن بطلب من قاضيين اسبانيين.

وشارك فري في بايونا (شمال غرب اسبانيا) في اجتماع افتتحه قبل ظهر امس رئيس الحكومة الاسباني خوسيه ماريا اثنار ويشارك فيه الرؤساء الاميركيون الجنوبيون من الدولية الديموقراطية - المسيحية (كولومبيا والتشيلي والاكوادور والارجنتين والبرازيل وكوستاريكا). وكان من المفترض ان يزيح فري بدعوة من رئيس بلدية مدريد خوسيه ماريا الفاريز دي مانثانو نصبا للمحرر التشيلي برناردو اوهيغينز في احدى الحدائق العامة في العاصمة الاسبانية.

سيدة تشيلية تحتفل بخبر القاء القبض على بينوشيه. (ا ب)

النيابة العامة الاسبانية تعارض توقيف بينوشيه

■ مدريد - اف ب: قدمت النيابة العامة في مدريد، وهي اعلى هيئة جزائية في اسبانيا، طعنا امس في قرار التوقيف الذي اصدره القاضي الاسباني بالتازار جارزون في حق الرئيس التشيلي السابق اوجوستو بينوشيه الذي اوقف الجمعة في لندن.

ويفترض ان ينظر القاضي جارزون نفسه في هذا الطعن، ثم يحول في حال رفضه شبه الاكيد الى الغرفة الجزائية التي تتولى التحكيم.

وفي موازاة ذلك، يواصل القاضي جارزون في الوقت نفسه التحضير لطلب استرداد بينوشيه وطلب استجوابه في مكان اعتقاله.



انصار بينوشيه يحرقون العلمين البريطاني والاسباني خلال احداث العنف التي وقعت امام السفارة البريطانية في سانتياجو. (ا ب)

بينوشيه سيحارب «بحزم» أي محاولة لتسليمه الى اسبانيا

■ لندن - بايونا (اسبانيا) - اف ب: اعلن الجنرال التشيلي اوغوستو بينوشيه أمس في لندن حيث تم توقيفه منذ الجمعة انه «سيحارب بحزم اي محاولة لتسليمه الى اسبانيا، كما جاء في بيان نشره مكتب محاميه اللندنيين.

وقال البيان «ستتم محاربة اي محاولة تسليم من قبل بريطانيا بحزم. ان الجنرال وافراد عائلته واثقون بنجاح» معركتهم هذه. واضاف ان «الجنرال بينوشيه دخل الى الاراضي البريطانية بموافقة وزارة الخارجية وبعلم من الحكومة» مشيرا الى ان «الاذن بدخول الاراضي البريطانية والبقاء فيها مطبوع بختم على جواز سفره». وقال بيان مكتب المحاماة ان الجنرال بينوشيه «قام خلال السنوات الاخيرة بزيارات عدة الى بريطانيا من دون اي عراقيل وبموافقة الحكومة».

على الصعيد نفسه قال الرئيس التشيلي ادواردو فراي اليوم الاثنين في بايونا (غاليسيا، شمال-غرب) ان لدى الاسبان «ذاكرة قصيرة» مشيرا الى «تجاهل الحكومة الاسبانية طوال ٤٠ عاما احترام حقوق الانسان الذي تطالب به حكومات اميركا اللاتينية اليوم». واضاف فراي بعد اشارته الى ديكتاتورية الجنرال فرانكو (الذي حكم اسبانيا في وقت سابق) الى «وجود اجراءات قضائية لمكافحة الارهاب واجراءات اخرى تعوقها الحصانة». واكد الرئيس التشيلي احترامه «القوانين التشيلية وسيادة بلده وقراراته القضائية». واشار الى الموقف الواضح للحكومة التشيلية بالنسبة لرفضها الحصانة السياسية للمحاكم الاجنبية وتلك المتعلقة خصوصا باعتقال الرئيس التشيلي السابق الجنرال اوغوستو بينوشيه منذ يوم الجمعة الماضي في لندن.

شريط الاخبار

■ اديس ابابا - أ ف ب: ذكر مصدر رسمي امس ان رئيس الحكومة الاثيوبي ميليس زيناوي غادر اديس أبابا امس الاول في جولة رسمية تستمر عشرة ايام تقوده الى اليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا.

ويبدأ رئيس الوزراء الاثيوبي جولته في طوكيو حيث يشارك حتى الاربعاء في مؤتمر طوكيو الدولي الثاني حول التنمية في افريقيا.

■ لشبونة - رويترز: قالت وكالة «لوسا» البرتغالية للأنباء ان اطلاقا للنار اندلع الليلة قبل الماضية في عاصمة غينيا بيساو وألقت القوات الحكومية باللوم على المتمردين في انتهاك وقف لاطلاق النار بدأ قبل ١١ اسبوعا. ونقلت الوكالة عن الراديو الحكومي قوله ان المتمردين حاولوا التسلل الى منطقة تخضع لسيطرة الحكومة في العاصمة. وناشد الراديو السكان التزام منازلهم حتى يتوقف القتال.

■ جيبوتي - أ ف ب: أعلن مصدر قضائي جيبوتي امس الاول ان رئيس الحزب الوطني الديموقراطي المعارض عدن روبله عواله وضع بتصرف القضاء في ملف الاعتداء على مقهى «كافيه دو باري» الذي ادى الى مقتل طفل فرنسي وجرح ١٥ شخصا في ١٩٩٠. وقال مدعي علم الجمهورية جمعة سليمان على ان عدن روبله الذي ادلى بإفادته السبت تحرك حرا لكنه منع من مغادرة الاراضي الجيبوتية.

■ اثينا - أ ف ب: تقدم حزب المعارضة اليميني الرئيسي في اليونان «الديموقراطية الجديدة» على الحزب الاشتراكي الحاكم (باسوك) في الانتخابات البلدية والمحلية التي جرت امس الاول في اليونان وأحرز معظم المقاعد في المدن الرئيسية في البلاد وفق النتائج الجزئية الرسمية للدورة الثانية من هذه الانتخابات.

■ هانوي - أ ف ب: يدأ مقرر الأمم المتحدة لشؤون التعصب الديني التونسي عبدالفتاح عمور امس زيارة استطلاعية الى فيتنام كانت تطلبها الامم المتحدة منذ ثلاث سنوات. واعلن المقرر خلال لقاءات اجراها في هانوي مع مسؤولين في الشرطة «يبدو ان ظروف الزيارة ايجابية» مشيراً الى «تعاون أكيد من جانب السلطات» الفيتنامية. وتهدف زيارة عمور التي ستدوم عشرة ايام الى جمع المعلومات من السلطات الفيتنامية ومختلف الطوائف الدينية ليحدد ما اذا كانت فيتنام تطبق سياسة تسامح ديني من دون تفرقة.

أول مهمة ميدانية للبعثة الأوروبية في الاقليم بدأت أمس

الجيش اليوغوسلافي ينفذ عملية عسكرية في وسط كوسوفو

■ بريشتينا - أ ف ب، رويترز: قال شهود عيان ان مئات من الالبان نزحوا من منازلهم في غرب بريشتينا فيما زحف الجيش اليوغوسلافي على قراهم عقب مقتل ثلاثة من رجال الشرطة الصرب في المنطقة يوم السبت الماضي.

وقال حسن بريشا وهو احد النازحين من قرية بريشا «تركت منزلي الليلة الماضية الساعة ١١ مساء وجئت الى هذه الغابة لاقيم مأوى لاسرتي وللاجئين الذين يعيشون معنا في بريشا».

واضاف «بدأوا القاء قنابل حول قرية بريشا الليلة الماضية واضطررنا لتركها .. هذه اول مرة نغادر فيها القرية على الرغم من ان العديد اضطروا لترك منازلهم في قرى محيطة بنا».

وأعاد حادث قتل ثلاثة من رجال الشرطة الصرب في قرية اورلات الى الغرب من بريشا مساء السبت وحدات الجيش اليوغوسلافية الى المنطقة في محاولة فيما يبدو لقمع ثوار جيش تحرير كوسوفو الذين يقاتلون من اجل الاستقلال.

الى ذلك قام ممثلون عن منظمة الامن والتعاون في أوروبا المكلفة التحضير لنشر بعثة التحقق في كوسوفو، باول مهمة ميدانية لهم صباح أمس في بيك (غرب الاقليم). وتوجه فريق من المنظمة الى ثانية مدن كوسوفو لتسوية مسائل لوجستية ولقاء السلطات المحلية.

وقال رئيس الفريق المؤلف من اربعة اشخاص طالبا عدم ذكر اسمه لانه ليس المتحدث الرسمي «نحن هنا للقاء المسؤولين ومعرفة امكانات الايواء المتوفرة».

واضاف المسؤول ان الامر لا يتعلق بمهمة تحقق «رغم اننا نبقي عيوننا مفتوحة بالتاكيد». وينص الاتفاق المبرم مع بلغراد على ان بعثة التحقق ستضم نحو الفي شخص سيتوزعون في مختلف مناطق كوسوفو. وينتظر وصول كتيبة اولى من ١٥٠ رجلا خلال الاسبوعين المقبلين لكن البعثة لن تكتمل وتصبح عملانية قبل اسابيع عدة وربما اشهر.

من جهة أخرى واصلت طائرات الاستطلاع الاميركية من طراز «يو-٢» طلعاتها السبت والاحد فوق كوسوفو في وقت ينتظر ان يوافق حلف شمال الأطلسي هذا الاسبوع على خطة عمليات ستسمح لطائرات من دول حليفة أخرى بالانضمام الى الطائرات الاميركية.

وتقوم طائرات «يو-٢» منذ اسابيع عدة بطلعات على علو كبير جدا في سماء كوسوفو بهدف جمع معطيات عن انتشار القوات الصربية ومعداتها وتنقلاتها. وتحلق هذه الطائرات بامان كبير بعيدا عن مدى انظمة الدفاع الجوية الصربية.

من جانب آخر قالت الامم المتحدة أمس الاثنين انها قررت الغاء قافلتي مساعدات الى لاجئي كوسوفو من الالبان العرقيين بسبب تقارير غير مؤكدة عن قصف كثيف في مناطق كان من المقرر ان تتجه اليها القافلتان.

وقالت لورا بولدريني المتحدثة باسم مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في بريشتينا «كانت لدينا قافلتان مقررتان واحدة الى بيتيراتش والثانية الى ستريوتش العليا لكن مع وجود تقارير غير مؤكدة عن قصف كثيف في تلك المناطق قررنا الغاء القافلتين».

واضافت «اوفدنا بعثة تقييم لتحديد حقيقة الامر على ارض الواقع. ويبدو هذا من الحكمة بالنظر الى المخاوف الامنية التي اثارتها تقارير القصف».

طفل يقود عربته أثناء عودته الى قريته بوسط كوسوفو (أ ف ب)

يلتسين يرجىء عودته للكرملين بسبب استمرار «نزلة البرد»

■ موسكو - اف ب: ألغى الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يتعافى ببطء من التهاب في الشعب الهوائية سلسلة ارتباطات ومواعيد وارجأ العودة لمكتبه في الكرملين امس خلافا لما كان المتحدث باسمه اعلن الجمعة الماضي.

وقال مسؤول المكتب الصحافي في الرئاسة الروسية ديمتري ياكوشكين ان يلتسين الذي كان من المقرر ان يلتقي امس رئيس وزرائه يفجيني بريماكوف في الكرملين قرر البقاء في مقر اقامته في منطقة روس القريبة من موسكو. واضاف ياكوشكين: «ان صحة الرئيس على خير ما يرام لكنه مازال يعاني من بعض آثار نزلة البرد». وكانت مصادر اوروبية اعربت امس الاول عن «شكوك جدية» في ان يشارك يلتسين في القمة المقررة في ٢٧ اكتوبر بين روسيا والاتحاد الاوروبي في العاصمة النمساوية. واستنادا الى برنامج يلتسين المعلن فقد كان من المقرر ان يلتقي امس واليوم كلا من بريماكوف ورئيس الاستخبارات الروسية فلاديمير بوتين اضافة الى قائد القوات الحدودية كونستانتين توتسكي. من جهة اخرى اتخذت لجنة مجلس الدوما لشؤون عزل الرئيس الروسي عن منصبه امس قرارا بتأجيل مناقشاتها لجمع مواد اضافية بشأن النقطتين الرابعة والخامسة من الاتهامات حيال يلتسين (انهيار الجيش والابادة ازاء الشعب الروسي). واعلن فلاديمير فيليمونوف رئيس اللجنة ان الموعد الذي ستواصل فيه اللجنة اعمالها يتوقف على جانب الاتهام اي النواب الـ ٢٣٠ الذين بادروا بتشكيل لجنة خاصة للدوما لعزل الرئيس عن منصبه.

جورجيا: تمرد في الجيش وشيفرنادزة يعلن حال التأهب

■ تبليسي - رويترز: اعلن المكتب الصحافي بمقر الرئاسة في جورجيا ان القوات المسلحة اعلنت حال التأهب القصوى أمس بعد ساعات من استيلاء مجموعة من معارضي الرئيس ادوارد شيفرنادزه على عدد من الدبابات في غرب البلاد.

وجاء في بيان المكتب الذي اذاعه التلفزيون ان مجموعة من المجندين في لواء للدبابات متمركز في بلدة سيناكي الغربية تمردت الساعة الثانية صباحا لكنه لم يعط مزيدا من التفصيلات. فيما قالت اخبار التلفزيون ان نحو ٢٠٠ جندي وضابط استولوا على عشر دبابات وعربتين مدرعتين وسدوا الطرق الرئيسية المؤدية الى المنطقة. وارسل شيفرنادزة قوات لملاحقتهم بين سيناكي وساخوبريا. وقال بيان المكتب الصحافي ان اكاكي الياقا الذي لعب دورا كبيرا في التمرد المؤيد للزعيم الجورجي المخلوع زفياد جمسافورديا عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ والذي كاد يدفع البلاد الى حرب اهلية هو قائد التمرد الجديد. وتوفي جمسافورديا العام ١٩٩٣ في ظروف غامضة.

وقال تلفزيون جورجيا ان المتمردين استولوا ايضا على نحو ٧٠ بندقية آلية من محمية محلية. وذكر المكتب الصحافي الرئاسي ان الموقف في غرب جورجيا تحت السيطرة ودعا المتمردين الى تسليم انفسهم والا سيقابل تمردهم برد عسكري. ودعا البيان السكان للالتزام بالهدوء. وقال التلفزيون ان المتمردين لم يتقدموا حتى الآن بأي مطالب وأن مسؤولين كبارا في وزارة الدفاع الجورجية توجهوا إلى غربي البلاد للاشراف على تسوية النزاع.

الهند مستعدة «بشروط» لتدمير أسلحتها النووية

■ نيودلهي - أ ش أ: أعرب رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجباي عن استعداد بلاده لتدمير ماتملكه من أسلحة نووية بشرط أن تقوم الدول النووية الاخرى بخطوة مماثلة.

وقال رئيس الوزراء الهندي في كلمته الافتتاحية أمام ندوة حول الفلسفة الهندوسية والسلام العالمي بنيودلهي الليلة قبل الماضية «ان الهند تؤمن دائما بالسلام وتسعى الى اخلاء العالم من الاسلحة النووية ولكنها لا تستطيع اتخاذ اجراءات من طرف واحد لمجرد ارضاء الآخرين حيث سبق لها أن تعرضت للهجوم».

واضاف «ان هؤلاء الذين شنوا هجمات نووية على هيروشيما ونجازاكي ليس من حقهم تقديم مواعظ حول السلام ومعارضة سياسة الهند النووية».

من جهة ثانية، وصفت وزارة الدفاع الهندية المناورات العسكرية التي ستقوم بها القوات الهندية في ولاية راجستان المجاورة لباكستان بأنها «عملية تدريبية روتينية».

وذكرت صحيفة «تايمز اوف انديا» امس ان وزارة الدفاع كانت تعلق بذلك على التقرير الذي نشرته صحيفة «صنداي تليجراف» البريطانية وقالت فيه ان الهند ستقوم بتدريبات نووية خلال هذه المناورات التي ستتم في اواخر الشهر الحالي حيث ستجرى تدريبات على التعامل مع هجوم نووي محتمل ومعالجة الغبار النووي وتلوث المياه بالاشعاع وتدمير الطرق وشبكة الاتصالات.

٩,٢٣ مليون متر مربع مساحة الأراضي المملوكة لسوهارتو في محافظة واحدة!

■ جاكرتا - أ.ش.أ: قال مكتب تسجيل ملكية الاراضي في محافظة نوساتينجارا الغربية (احدى المحافظات الاندونيسية السبع والعشرين) ان أسرة الرئيس السابق سوهارتو تملك مساحة تسعة ملايين و ٢٣٠ ألف متر مربع من أراضي المحافظة. وقدم مدير المكتب الى الصحافة أمس قائمة معتمدة بممتلكات أسرة سوهارتو وقال انه أرسلها الى وزارة شؤون الاراضي في جاكرتا. وأضاف ان هذه الاراضي تتوزع على مدن وقرى المحافظة ويشارك في ملكيتها أبناء الرئيس السابق وأن بعض هذه الاراضي تستغل في صناعة الطوب والتخزين والمحاجر. وقال أيضا ان المكتب تلقى سيلا من المعلومات من الاهالي عن أملاك أسرة سيندانا (نسبة الى الشارع الذي يقيم فيه سوهارتو بوسط جاكرتا) إلا أن القائمة المرسلة الى الوزارة لاتضم سوى الأملاك الموثقة.

اختفاء صحافيين يوغوسلافيين في كوسوفو

■ بريشتينا (يوغوسلافيا) - اف ب: اعلن مكتب وكالة تانيوغ اليوغوسلافية في بريشتينا، كبرى مدن اقليم كوسوفو، ان صحافيا ومصورا يعملان لحسابها قد اختفيا ظهر امس الأول في كوسوفو. وقال مركز الاعلام الصربي ان نيبويسا رادوسيفيتش وفلاديمير دوبريسيتش توجها قبل الظهر لاجراء تحقيق صحافي في ماغورا، ٢٠ كلم الى جنوب بريشتينا، حيث قتل قبل يومين شرطيان كانا يقومان بدورية بسيارتهما وذلك خلال هجوم شنه انفصاليون البان مسلحون. واوضحت الوكالة ان الشرطة ابلغت مكتب تانيوج بان الصحافيين لم يصلا الى مكان توجههما. وحتى الآن لم يعرف اي شيء عنهما.

إلغاء زيارة قضاة دوليين إلى البوسنة

■ ساراييفو - ا.ف. ب: افادت المتحدثة باسم الامم المتحدة في ساراييفو أمس ان زيارة فريق من قضاة محكمة الجزاء الدولية المقررة اليوم الى إحدى قرى ساراييفو الغيت لاسباب امنية. واوضحت المتحدثة ان الالغام لم تنزع تماما من منطقة اهميتشي (وسط البوسنة)، لذا لن يكون بامكان القضاة ان يحققوا بحرية في المنطقة كما كانوا يودون ان يفعلوا. وكانت زيارة القضاة الى اهميتشي الفرصة الاولى التي يتمكن فيها قضاة محكمة الجزاء الدولية من التحقيق خارج مقر المحكمة في لاهاي. وكانت زيارتهم مرتبطة بقضية فلاتكو كوبرسكيتش، كرواتي من البوسنة متهم بارتكاب مجازر بحق المسلمين.

السفارة الألمانية في بلجراد تستأنف عملها مجددا

■ بون - أ ف ب: أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية في بون أن السفارة الألمانية في بلجراد استأنفت أعمالها أمس بعد اسبوع من التوقف بسبب الأزمة في كوسوفو، وأوضح المتحدث أن السفير ولفريد غروبل عاد الى عمله. يذكر ان السفارة الألمانية كانت أول من أوقف اعماله بسبب الأزمة في كوسوفو.

مصرع ٥٠٠ بانفجار نفطي في نيجيريا وضحايا تفجير خط الانابيب الكولومبي ١١٥ قتيلا وجريحا

■ لاجوس - بوغوتا - أ ف ب، رويترز: لقى أكثر من ٥٠٠ شخص مصرعهم مساء أمس الأول بانفجار في أنبوب للنفط جنوب شرق نيجيريا، في وقت ارتفعت حصيلة تفجير ثوار كولومبيا لخط أنابيب النفط شمال غرب العاصمة بوجوتا الى ٤٥ قتيلا وأكثر من ٧٠ جريحا.

ومن جهة أخرى تم اجلاء ٧٥ الف شخص بسبب الفيضانات في الهند، غرق وفقد ١٥ شخصا في غرق زورق بماليزيا.

فقد أعلن شهود عيان وصحافيون أمس أن أكثر من ٥٠٠ شخص لقوا حتفهم في حريق شب اثر انفجار خط انابيب في جنوب نيجيريا حين تدافع مواطنون للحصول على الوقود المسكوب.

وقالت جوي ايجبي وتعمل ممرضة في بلدة واري التي نقل اليها عدد كبير من ضحايا الحادث الذي وقع في قرية ابلوور «الخسائر في الارواح أكبر مما كان متصورا، توفي حتى الآن لا يقل عن ٥٠٠ شخص».

وذكرت ان عددا كبيرا من القتلى من النساء والأطفال توافدوا على المنطقة حاملين صفائح معدنية ليغرفوا من البنزين المسكوب من خط انابيب شركة «بايبلاين لند برودكتس ماركتنج» المملوكة للدولة.

والقى مسؤولو الشركة مسؤولية الحادث على اعمال تخريبية لكن لم يعلن أحد بعد مسؤوليته عن الحادث.

ويستخدم خط الانابيب في نقل الوقود من مصفاة في واري الى مدينة كادونا بشمال نيجيريا.

وقال مسؤول الصيانة في الشركة «انه عمل تخريبي»، وأضاف ان الحاكم العسكري لولاية دلتا الكومندان والتر سيغابو طلب اجراء دفن جماعي للضحايا.

وفي بوجوتا قالت السلطات الكولومبية ان ٤٥ شخصا قتلوا حرقا وجرح ٧٠ آخرون في تفجير «الثوار الجيفاريون» في «جيش التحرير الوطني» أمس الأول خط انابيب للنفط على بعد ٦٠٠ كيلو متر شمال غرب العاصمة بوغوتا بينهم نساء وأطفال.

وقال وزير الدفاع الكولومبي رودريغو يوريدا في تصريح تليفزيوني: «ان انفجار خط انابيب النفط عائد الى اعتداء لجيش التحرير الوطني الذي «فجر بشكل متزامن تقريبا جسرا يقع فوق أحد الانهر القريبة».

وشدد على ان فحص الفجوة التي سببها الانفجار لا يترك أي شكوك حول أسبابه.

وبعث اندريه باسترانا رئيس كولومبيا الذي يحضر قمة في البرتغال بتعازيه لأسر الضحايا لكنه تفادى ادانة «الجيش الوطني» في محاولة واضحة لعدم تعريض مفاوضات السلام للخطر.

وفي نيودلهي اعلن رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي عن تقديم معونة عاجلة لضحايا الفيضان بولاية اندرا براديش الواقعة على الساحل الشرقي الجنوبي للهند تبلغ مليار روبية ٤٧,٢ مليون دولار.

وكان فاجباي قد تلقى تقريرا من الحكومة المحلية للولاية يشير الى ان الفيضان ادى الى مصرع ٢٣٠ شخصا واجلاء ٧٦ الف شخص من ٩٧ قرية وتدمير المحاصيل في ٧٥٠ الف هكتار خلال الاسبوعين الماضيين.

وقالت وكالة «بيرناما» الماليزية للانباء أمس ان ١٥ شخصا باتوا في عداد المفقودين بعد غرق زورق كان معظم ركابه من العاملين في الفنادق قرب سواحل ولاية مالاكا.

■ لقي ٥٠٠ شخص على الأقل مصرعهم في حريق اندلع بسبب تحطم خط أنابيب نفط بالقرب من واري جنوب نيجيريا

النيجر
نيجيريا
بنين
أبوجا
الكاميرون
الخريطة الرئيسية
خليج غينيا
نهر النيجر
واري
٢٥ كم
حقل نفط
خط أنابيب

بالرغم من ثروتها النفطية تعاني نيجيريا من عجز في الوقود بسبب ضعف صيانة خطوط انابيبها

ضحايا قطار الموت ٤٥ قتيلاً و ١٠٠ جريح

جهود مكثفة لاحتواء آثار ثاني أسوأ كارثة سكك حديدية في تاريخ مصر

القطار خرج عن مساره وحطم المتاجر وطارد الاهالي

■ كفر الدوار (مصر) - «الاتحاد»:

■ واصلت أجهزة الدولة المصرية المختلفة أمس جهودها لإزالة آثار حادث «قطار الموت» الذي خرج عن مساره مساء أمس الأول في محطة كفر الدوار بدلتا النيل فأوقع ٤٥ قتيلا و ١٠٠ جريح وفق تقديرات وزارة الداخلية.

وتفاوتت أرقام ضحايا الحادث، الذي يعد ثاني أسوأ حوادث القطارات في مصر بعد اصطدام قطارين جنوبي القاهرة العام ١٩٩٥ بحصيلة وصلت الى ٧٥ قتيلا، وقالت مصادر مطلعة ان عدد القتلى ربما وصل الى ٤٨ بعد العثور على أشلاء غير مكتملة لجثث جار البحث عن بقاياها، وأفاد مسؤولون انه تم تسليم جثث ٣٩ من الضحايا لذويهم.

وكثفت أجهزة الدفاع المدني والأمن والصحة والشرطة جهودها لاحتواء آثار الحادث كما عزز الجيش تلك الجهود بفتح مستشفياته بالمنطقة للمصابين، وأعلنت حالة الطوارئ في خمس محافظات ملاصقة لموقع الحادث اضافة لمحافظة البحيرة التي شهدت إحدى مدنها الكارثة المروعة.

في غضون ذلك، بدأ المسؤولون أمس جهوداً للوقوف على أسباب الحادث. وأبلغ وزير النقل والمواصلات سليمان متولي الصحافيين في موقع الحادث بأن الوزارة في انتظار لجنة فنية للتحقيق في الوضع ومعرفة سبب الحادث. ولم يؤكد ما إذا كان عطلاً في «الفرامل» هو السبب في الحادث. إلا أن مصدراً قضائيا بنيابة استئناف الاسكندرية صرح بأنه بعد المعاينة لحركة «الفرامل» في القطار وجد انها كانت سليمة. وقال المصدر ان القطار توقف في قريتي أبيس والبيضا قبل دخوله محطة كفر الدوار لمدة ثماني دقائق مما أدى الى تأخره عن موعده، مشيرا الى أن القطار انطلق بسرعة ٨٠ كلم / ساعة بين قرية البيضا ومركز كفر الدوار رغم ان هذه المسافة يتم قطعها خلال خمس دقائق وان سائق القطار واسمه ميشيل فهمي ابراهيم توفي.

وأضاف المصدر ان سائق القطار تأخر في الاستجابة للانذارات الموجهة إليه ليتم تخزين هذا القطار بداخل مخزنه بكفر الدوار لإفساح الطريق للقطارات الأخرى وتسببت سرعته العالية عند دخوله للمحطة في الحادث.

وأمرت النيابة بالتحفظ على شريط القطار والذي يبين مدى سرعته لمعاينته ومعرفة أسباب الحادث بواسطة فريق فني.

وكان رئيس هيئة السكك الحديدية محمد مرعي قال ان التقارير الأولية تفيد بأن بعض الركاب ممن كانوا يعتلون سقف القطار ربما عبثوا بأسلاك الفرامل مما أدى الى تفريغها من الهواء ووقوع الحادث.

وقال محمد عرفة المسؤول في محافظة البحيرة انه وقع خلل غير معروف للقطار وطلب منه التوقف في خط فرعي وأن يتبع ارشادات بشأن السير بسرعات معينة ولكنه لم يفعل.

واصطدم القطار بسبعة متاجر صغيرة. كما اصطدمت العربة الوسطى بالنصب التذكاري للجندي المجهول. وصرح مصدر أمني بأن معظم القتلى من محافظة البحيرة وأربعة فقط من الاسكندرية.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد أصدر تعليمات ـ فور تلقيه نبأ الحادث ـ الى الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بتوفير كافة الامكانات اللازمة لانقاذ المصابين، وتقديم العلاج لهم، كما تابع الرئيس المصري الموقف أولا بأول.

وانتقل الى مكان الحادث الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة على رأس فريق طبي يضم ٢٠٠ طبيب من مختلف التخصصات للاسهام في انقاذ المصابين وعلاجهم. وأعلن وزير الصحة ان بعض العمليات الجراحية لعلاج جرحى حادث القطار تمت في موقع الحادث داخل سيارات الاسعاف المجهزة وخاصة عمليات ربط الشرايين، ووقف النزف والتنفس الصناعي وتجبير الكسور والاسعافات الاولية.

وأشاد الوزير باداء الفريق الطبي الذي انتقل الى الموقع على الفور وتميزه في نجدة واسعاف المصابين والمنكوبين على أعلى مستوى، حيث تمت الاستعانة بفرق طبية اضافية من مستشفيات الاسكندرية وكفر الشيخ والبحيرة والغربية وشبين الكوم.

حادث القطار المصري

اتهمت سلطة السكك الحديدية «المتسلقين» بالعبث بأنظمة الفرامل

قتل ٤٥ شخصا وجرح آخرون عندما فشل قطار مزدحم بالركاب في التوقف امام محطة في بلدة كفر الدوار

البحر الأبيض المتوسط (شرقا)
الاسكندرية
كفر الشيخ
Kafr el-Sheikh
Kafr el-Dawar
كفر الدوار
دلتا النيل
Cairo
القاهرة

مساعد السائق: الفرامل تعطلت

وواصلت فرق الانقاذ أمس جهودها في رفع عربات القطار، وانتشال جثث الموتى من تحتها.

وقال مساعد سائق القطار حسن محمد عبداللطيف ـ ٢٩ سنة ـ فوجئنا عند منطقة البيضا قبل مدينة كفر الدوار بعدم وجود «فرامل» وفشل السائق ميشيل فهمي ابراهيم في ايقاف القطار مما ادى الى وقوع الحادث بسبب السرعة. وأعرب عن اعتقاده ان سبب ذلك قد يكون قيام أحد متسلقي القطار بفصل كبسولة «الفرامل» سواء عن عمد أو غير عمد. وأضاف ان «الفرامل» كانت قد تعطلت قبل وصول القطار الى تلك المنطقة بعدة كيلو مترات، حيث تم ايقاف القطار لإصلاحها، ولكنها تعطلت مرة ثانية، وفشل السائق في السيطرة عليها.

القوات المسلحة تشارك

وفور وقوع الحادث تم اعلان حالة الطوارئ في مستشفيات ست محافظات، ووصلت ٦٥ سيارة اسعاف من تلك المحافظات للمشاركة في انقاذ المصابين، كما شاركت ١٤ سيارة اسعاف تابعة للقوات المسلحة في نقل المصابين الى المستشفيات للعلاج على نفقة الدولة.

وأصدر المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع المصري قرارا بفتح أبواب جميع المستشفيات العسكرية الواقعة في نطاق المنطقة لاستقبال المصابين، واجراء العلاج اللازم لهم.

وضرب أهل كفر الدوار المثل في الشهامة، حيث انطلق الآلاف منهم لتقديم العون، والمساعدة للمصابين، وكذلك رفع جثث الضحايا من اماكنها.

وقد تدفقت اعداد كبيرة من أبناء المناطق المحيطة بموقع الحادث على معامل الدم للتبرع بدمائهم للمصابين في الحادث، لانقاذهم، لدرجة ان اكياس الدم فاقت حاجة المصابين.

٤٠ عملية بتر لأطراف المصابين

وشارك في انقاذ المصابين فريق طبي من محافظات الاسكندرية، وكفر الشيخ، والبحيرة، بالاضافة الى اطباء القاهرة. وتم اجراء عدد كبير من العمليات الجراحية للمصابين منها ٤٠ حالة بتر لاطراف واستئصال لمواقع النزف الداخلي والاحشاء لعدد من المصابين في الحادث.

وقد بلغ عدد المتبرعين بالدم من مواطني مدينة الاسكندرية وحدها ٧٠٠ متبرع، تبرعوا بدمائهم في بنك الدم الرئيسي بـ «كوم الدكة» بعد ان ناشدت القناة الخامسة بالتليفزيون المصري ـ التي تبث برامجها من الاسكندرية ـ المواطنين للتبرع بالدم لضحايا الحادث.

كما قام الاهالي بجمع كميات كبيرة من الادوية والمستلزمات الطبية والمشاركة في انقاذ واسعاف المصابين.

المصابون في الحادث يتحدثون

وتحدث عدد كبير من المصابين في الحادث عن اللحظات العصيبة التي عاشوها في قطار الموت.

* فايز محمد عبدالعظيم (عامل بمصنع مكرونة) مصاب في عينه وذراعه وكدمات بجسده، قال: «هذه أول مرة أركب هذا القطار، وكنت عائدا من عملي بالاسكندرية، الى بلدتي بكفر الدوار، ولم اشعر بنفسي الا وأنا داخل المستشفى، ولم أشعر باصطدام القطار وسقوطه على البيوت المجاورة، ولن أركب هذا القطار مرة اخرى».

* أحمد عطية أحمد «نحات» مصاب بكسر في الساق اليسرى يقول: تعودت ركوب نفس القطار يوميا من الاسكندرية الى أبوحمص، والغريب ان القطار كان يسير بسرعة كبيرة عند دخوله الى محطة كفر الدوار رغم انه من المفروض ان يسير ببطء قبل توقفه بالمحطة.

* محمد مصطفى «دبلوم صنايع» ومصاب بكسور في ساقيه قال: أثناء ركوبي القطار متجها الى كفر الدوار شعرت وكأنه زلزال قد وقع، وبعدها اغمي علي واخرجني الناس من بين الحطام.

* أحمد محمد كامل «عامل» قال: كنت راكبا من محطة مصر بالاسكندرية متجها الى كفر الدوار وقد وقف القطار على مسافة ١٠ كيلو مترات من كفر الدوار وفجأة انطلق مسرعا كأنه البرق، ولم اشعر بنفسي الا وقد كسرت ذراعي وبآلام شديدة وحدثت لي كدمات في الصدر.

* مختار عثمان «طالب بالمدرسة الثانوية الصناعية بكفر الدوار» يقول: شعرت ان شيئا غير طبيعي يحدث داخل القطار ولم ادرك حجم الكارثة رغم اعتيادي ركوب هذا القطار طوال فترات دراستي.

السائق لم يستجب للاشارات الضوئية

* حسن علي «عامل»: أثناء ركوبي القطار في العربة الأولى بعد الجرار شاهدت القطار يدخل رصيف محطة كفر الدوار واصبت بكسر في ساقي وضلوعي.

* أحمد صبري «حاصل على دبلوم زراعة» اصيب بكسر في الساق اليمنى ويقول: إنه ركب القطار من الاسكندرية الى دمنهور ووجد نفسه محشورا وسط العربتين الأولى والثانية، وقد استطاع الاهالي اخراجه من بين حطام القطار بعد مجهود كبير.

* احمد عبدالسلام عبدالغني «من قرية قراقص بحجر النواتية بالاسكندرية» وكان عائدا في القطار بالعربة الثانية يقول: كان نور «السيمافور» اخضر متقطعا ثم تحول الى اصفر ولكن سائق القطار لم يستجب لاشارات «السيمافور» التي تلزمه بتهدئة السرعة الى ٧٨ كيلو مترا فقط حتى لا يقع الحادث.

* محمد رمضان غنيم «٢٥ سنة» مصاب بارتجاج في المخ وكسور بالساقين قال: كنت راكبا من الاسكندرية في طريقي الى كفر الدوار، ولكنني فوجئت بان القطار لم يهدئ سرعته عند دخول المحطة، وانطلق مندفعا وخرج عن القضبان، وبعدها لم اشعر بشيء إلا وأنا في المستشفى.

* زكية محمد عبداللطيف «١٦ سنة» طالبة بمدرسة التجارة الثانوية وتعاني من كسور وخلع بالكتف والذراع اليمنى، وكسر بالقدم اليسرى، تقول: كنت أعبر مزلقان المحطة في طريقي للمنزل بعد انتهاء اليوم الدراسي، ولم تكن هناك اي اشارة بقدوم قطار، وفجأة انطلق القطار متجها ناحيتي وحين ذلك لم أشعر بشيء. وفي مستشفى دمنهور العام قال جمال محمد شاكر «٢٢ سنة» طالب بجامعة الاسكندرية من كفر الدوار ومصاب ببعض الكسور فقد على اثرها الوعي، ولم يفق إلا في المستشفى قال: كنت أستقل القطار من الاسكندرية وعند دخوله المخزن بمحطة كفر الدوار فوجئنا بخروجه عن القضبان قبل توقفه فقفزت منه وحدثت لي اصابات مختلفة.

* حمادة محمود ابراهيم «٣٠ سنة» موظف من قرية افلاقة بدمنهور ومصاب بشج كبير في رأسه قال: ركبت القطار وكنت في العربة الثانية خلف الجرار، ولم استوعب ما حدث بعد ان فوجئت بسير القطار على الارض وانقلابه، ولم أشعر بعدها بشيء إلا في المستشفى.

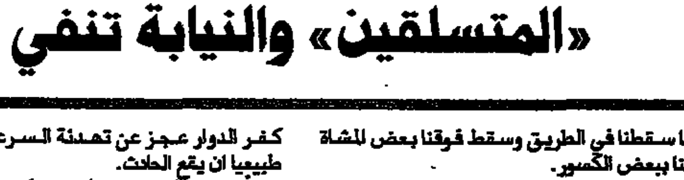
* سعاد حسين عبدالغني «٤٥ سنة» ربة منزل من حي القلعة بدمنهور ومصابة بعدة كدمات تقول: كنت في زيارة لشقيقي بكفر الدوار واثناء سيري بميدان المحطة سمعت صياحا وصرخات فسقطت على الأرض مغشيا علي.

* عزت عبده فضل «٤٠ سنة» من دسوق ومصاب بعدة كسور وجروح قطعية، يقول: ركبت القطار من الاسكندرية متوجها الى دسوق وعند دخوله الى المخزن بكفر الدوار شعرت بان زلزالا قد وقع لسير القطار على الأرض وحدوث صوت مدو داخل العربة الأولى التي كنت اركبها.

* محمود ابراهيم محمد «١٧ سنة» وشقيقه مرزوق «١٤ سنة» وهما من ابوحمص يقولان: كنا في كفر الدوار لشراء بعض الادوات المدرسية واحتياجات المنزل وعندما وجدنا الجرار خلفنا اسرعنا بالجري بعد ان شاهدنا بعض المارة في الشارع اسفل العجلات ولكننا سقطنا في الطريق وسقط فوقنا بعض المشاة فاصبنا ببعض الكسور.

* ايمن فتحي عبدالحميد «٢٢ سنة» من ابوحمص طالب جامعي، ومصاب بكسر مضاعف بالساق اليمنى، ركبت القطار متوجها لابوحمص وهي المحطة التالية بعد كفر الدوار وعند وقوع الحادث حاولت الفرار بالقفز من العربة الثانية فاصبت بالكسر.

لقطة عامة للقطار بعد الحادث (رويترز)



■ سلطة السكك الحديدية تتهم «المتسلقين» والنيابة تنفي

شهود العيان يروون التفاصيل

كما تحدث عدد من شهود العيان، عن الحادث المروع، إثر خروج القطار عن مساره الحديدي ليحطم السور وينطلق في تحطيم الاكشاك، والمحلات التجارية، ومطاردة الأهالي في الطريق.

يقول رمضان ابواليزيد سائق وأحد ركاب القطار المنكوب: كنت في اخر عربة من القطار قادما من الاسكندرية، وفي محطة «البيضا» توقف بنا القطار وحينما استفسرنا من سائقه عن الامر قرر ان «الفرامل» «هربانة» وانه يحاول اصلاحها، وبعد ١٠ دقائق تحرك القطار، وعلى الرغم من اقترابه من محطة كفر الدوار عجز عن تهدئة السرعة وبالتالى كان طبيعيا ان يقع الحادث.

أما عبدالنبي علي المغربي فيقول: هذا الحادث يتكرر كثيرا عند محطة كفر الدوار والسبب الرئيسي يتمثل في اهمال سائقي القطارات من ناحية، ومن ناحية اخرى عدم وجود مصدات قوية وعدم الاهتمام ايضا باقامة مزلقان حيث ان المزلقان الموجود مصنوع من الجنزير أو عبارة عن سلاسل حديدية.

ويقول فؤاد ياقوت صاحب محل اسماك: لقد فوجئنا بالقطار يدخل الرصيف أثناء وجودنا امام المحال التجارية، وبعض الباعة والزبائن حاولوا الهروب إلا أن القطار كان يطاردهم في الطريق. وتمت الاستعانة بسيارات نصف النقل الموجودة في احد المواقف القريبة من القطار لنقل المصابين قبل وصول سيارات الاسعاف. وأكد السيد محمد خليل بائع صحف انه اتجه بعد الحادث لسائق القطار فوجده جثة هامدة داخل كابينة القطار.

ويقول بهاء مجدي من ركاب القطار: لقد قمت بركوب القطار من محطة سيدي جابر، إلا ان القطار قام بالتخزين في نقطة حجر النواتية، ثم اتجه من محطة خورشيد الى البيضا مسرعا، ثم وصلنا الى رصيف القطار بكفر الدوار فوجئنا به يتجه بعيدا عن خط سيره وبارتفاع صرخات الركاب والضحايا اسفل القطار.

ويقول رمزي ابراهيم احد اصحاب المطاعم بموقع الحادث: لقد شاهدت القطار يقتحم المحطة وكان هناك بعض الباعة الجائلين لقوا حتفهم تحت عجلات القطار، مشيرا الى ان أحد الزبائن الذي اتجه لشراء احدى الصحف دهسه القطار. وقال صبحي مرزوق: قبل وصول سيارات الاسعاف قمنا بخلع ملابسنا، ولف الجثث بها، ونقلها للمستشفيات بواسطة السيارات نصف النقل.

وفي منظر درامي بشع يقول عصام السعيد محمود: لقد كنت مارا وفي يدي ابني أحمد «٤ سنوات» إلا انني فوجئت بالقطار ينحرف عن الطريق ويخطف ابني الوحيد من يدي، ومازالت جثته تحت عجلات القطار.

٤٢ لتر دم في سيارة طبيب

أما د. زهر الصواف اخصائي العظام بمستشفى شبين الكوم التعليمي فيقول: إنه حمل في سيارته ٤٢ لتر دم وكانت سيارته بمثابة اسعاف كامل في موقع الحادث لانقاذ المصابين.

ومن جانبه أكد المهندس محمود مرعي رئيس هيئة السكك الحديدية ان الحادث وقع على أحد الخطوط الجانبية بالمحطة نتيجة قيام المتسلقين للقطار بالعبث بمحبس الهواء الخاص بـ«الفرامل» بين الجرار وعربات القطار مما تسبب في عدم قدرة السائق على ايقاف القطار، الأمر الذي ادى الى اندفاعه وسقوط الجرار وعربتي ركاب.

وقال: إن القطار الذي تعرض للحادث بمحطة كفر الدوار ينطلق من الاسكندرية في الساعة الرابعة والنصف عصرا ويصل كفر الدوار في الخامسة وانه من القطارات التي تقف في المحافظات والمراكز وكان مقررا له الوقوف بمحطة كفر الدوار ودخل بالفعل على احدى السكك الجانبية بعيدا عن الخط الرئيسي القاهرة - الاسكندرية.

وأشار رئيس الهيئة الى ان جهاز التحكم الآلي بالجرار لم يعمل على ايقاف القطار بعد ان فرغت خزانات الهواء الخاصة به نتيجة عبث المتسلقين وان عطشجي القطار الذي اصيب في الحادث قد أكد ذلك، وأوضح رئيس الهيئة الذي توجه وقيادات الهيئة الى موقع الحادث ان الخط الرئيسي القاهرة - الاسكندرية لم يتأثر بالحادث وان الاوناش الخاصة بالهيئة وصلت لموقع الحادث لرفع آثاره ورفع العربات.

اعانات عاجلة لأسر الضحايا

وقرر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري صرف اعانات عاجلة لأسر الضحايا والمصابين في الحادث. كما قرر الوزير تشكيل لجنة فنية على مستوى عال للتحقيق في اسباب وقوع هذا الحادث على ان تبدأ هذه اللجنة عملها فورا مع سرعة الانتهاء من هذا التقرير حتى تتم محاسبة وعقاب المتسببين في الحادث. وقامت جمعية الهلال الاحمر المصري بتقديم ٣٠٠ بطانية للمصابين. وقام الدكتور احمد البرلسي بجمع التبرعات والادوية والمستلزمات الطبية، والتي تصل قيمتها الى ٣٥ ألف جنيه وتقديمها الى المستشفى العام لسرعة اسعاف المصابين. كما قرر سيد ابوالمكارم وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالبحيرة صرف ٣ آلاف جنيه اعانة عاجلة لاسرة كل قتيل و ٥٠٠ جنيه لكل مصاب.

التعرف على أصحاب ١٦ جثة وعدد من المصابين

وأمكن التعرف على اصحاب ١٦ جثة من ضحايا القطار المنكوب، حيث تبين انها لكل من: حمدي مصطفى رزق، وصبري غريب عبدالحميد، وشعبان يوسف زيد، وحمدي محمد سعد، وابراهيم يوسف محمد، وسعيد ابراهيم علي، وميشيل فهمي ابراهيم، وصباح علي ابراهيم، وبسيوني محمد محمد، وعبده عباس محمد، ويسرية علي زكي، ومسعد محمود احمد حسن، وعادل الالفي عبدالقادر، واحمد عصام «طفل»، ووفاء محمد عبدالمقصود، وصبري عويضة.

كما أمكن التعرف على عدد من المصابين في المستشفيات وهم: ابراهيم شعبان ابراهيم، وأحمد محمد كامل، ومحمد مصطفى علام، وفايز محمد عبدالمنعم، وزكية علي محمد، واسلام جمال عبدالحميد، وبسمة عبدالرازق عبدالله، وفرحات حسن خليل، وطلبة رجب عبدالهادي، ومحمد رمضان غنيم، وسعيد عبدالحميد عمر، ومحمد سعد البنا، ومحمد محمود عطا الله، واحمد عطية احمد، وروحية بسطا، ويسن عطا الله، وحسن علي صقر، واحمد عبدالسلام عبدالغني، واحمد محمد صبري، ومختار عثمان خير الله، والسيد محمد رمضان، وخميس السيد محمد، وحاتم أحمد قنديل، ورمضان عبدالمولى احمد، وعبدالله فرج سعد، والسيد علي رجب، وربيع صالح عبدالغني، وحورية عوض غالب، واحمد مصطفى احمد، وورد صموئيل بشارة، وصالح السيد جمعة، وعماد ابوزيد علي، وشريف عطية سلام، وعصام السيد بريقع، والسيد ابوزيد السيد، والسيد علي شحاتة، ورمضان محمد علي، ومحمد علي محمد، ونجيب احمد طلبة، ورضا محمد، وحلمي أحمد قنديل، وعزالدين انور أحمد، وصابر مطراوي، ونجيب احمد خليفة، ومحمد مصطفى، وعمر أحمد محمد، واسلام صابر مهران، ومحمود محمد، واشرف السيد احمد، وقويدر عوض، واحمد محمد شعيب، وفتحي السيد جمعة، ووائل رأفت، وحسن محمد، واحمد علي العسال.



قوات الشرطة المصرية مع أحد أقارب الضحايا في موقع الحادث

إتهام السائق بتجاهل الإشارات الضوئية



بعض أهالي مدينة كفر الدوار تجمعوا حول موقع الحادث

«اتصالات» الاولى في المنطقة من حيث القيمة السوقية

■ تعتبر شركة الامارات للاتصالات اللاسلكية (اتصالات) حاليا أكبر شركة في الشرق الاوسط من نوعها وتحتل المركز الاول بين أكبر خمسمائة شركة في المنطقة.

وجاء في آخر البحوث التي أجرتها مجلة «ميدموني» الدورية المالية الاسبوعية الصادرة عن مجموعة «ميد» بلندن أن اتصالات تجاوزت وصيفتها مثل مؤسسة الصناعات الاساسية السعودية «سابك» وهي شركة البتروكيماويات والحديد المتمركزة في الرياض مشيرة الى ان نسبة أسهم اتصالات كانت ١١,٤٥٥ مليون دولار بنهاية سبتمبر حسب سعر الاسهم في ذلك الوقت وهي أعلى بنسبة الثلثين من قيمة السهم في العام السابق فيما هبطت قيمة أسهم «سابك» الى عشر آلاف دولار.

وذكر تقرير «ميدموني» أن شركات أماراتية أخرى قد تقدمت في مواقعها بقائمة ميدموني نسبة لارتفاع قيمة الاسهم بالنسبة للمؤسسات في الامارات مثل بنك الامارات الدولي الذي قفز الى المرتبة السادسة من المرتبة السادسة والعشرين التي كان عليها في عام ١٩٩٧ حيث تضاعفت قيمة أسهمه خلال العام المنصرم.

كما قفز بنك دبي الوطني الى المرتبة الثانية عشرة وكل من بنك أبوظبي الوطني وبنك أبوظبي التجاري الى المرتبتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة على التوالي في العام ١٩٩٨.

الجزائر: اغتيال مدنيين ومصرع ثلاثة ارهابيين

■ الجزائر - أش أ: لقي مواطنان جزائريان مصرعهما على ايدى جماعة ارهابية بولاية جيجل في حين قضت قوات الامن على ثلاثة ارهابيين بنفس الولاية الليلة قبل الماضية.

واكدت مصادر اعلامية مستقلة امس ان مجموعة ارهابية مكونة من اربعة عناصر مسلحة قامت باغتيال مواطنين بمنطقة تاكسانة بولاية جيجل (٣٥٠كم شرق العاصمة الجزائرية).

وقامت قوات الامن بملاحقة عناصر المجموعة الارهابية وتمكنت من القضاء على ثلاثة ارهابيين والقاء القبض على الرابع مصابا بجروحه ومن بينهم الامير «حنطاط» الذى كان يعمل ضمن ما يسمى بـ «الجيش الاسلامي للانقاذ» واعلن الهدنة من طرف واحد في شهر اكتوبر العام ١٩٩٧.

على صعيد آخر، واصلت ست صحف جزائرية خاصة احتجابها لليوم الثالث على التوالى بينما عادت اثنتان للصدور بعد احتجاب يوم واحد تضامنا مع الصحف الاخرى وهما جريدة العالم السياسي وجريدة «لوتنتيك». واصرت كل من صحيفة «الخبر» الناطقة بالعربية و «الوطن» و «ليبرتيه» و «لوماتان» ولا «تريبين» و «لوسوارد الجيرى» الصادرة بالفرنسية على التمسك بالاضراب احتجاجا على قرار المطابع العامة بضرورة سداد الديون والمستحقات على تلك الصحف.

الا ان الناشرين يعتقدون ان وراء هذا القرار دوافع سياسية لما نشرته بعض الصحف حول الحياة الشخصية لوزير العدل المستقيل محمد آدمي وكذلك اثناء ادائه الوظيفي قبل توليه مسؤولية وزارة العدل وكذلك بالنسبة للمستشار محمد بتشين برئاسة الجمهورية. ويتزامن هذا الاضراب للصحف مع الاضراب العام للعاملين بشركة الخطوط الجوية الجزائرية الذى دخل اسبوعه الثاني امس وتهديد عمال الحديد والصلب والميكانيكا بشن اضراب آخر بسبب الخلاف على الاجور وتسريح العمال.

استقالة أقرب مستشاري الرئيس الجزائري

الجزائر - أ.ف.ب: أعلن مصدر جزائري رسمي ان محمد بشتين مستشار الرئاسة الجزائرية وموضع ثقة الرئيس الامين زروال قدم استقالته من منصبه امس بعد ٢٤ ساعة على استقالة وزير العدل محمد آدمي التي وافق عليها الرئيس الجزائري امس الاول. ويعتبر المراقبون بشتين «رجل النظام القوي» وهو تعرض مع آدمي خلال الفترة الاخيرة لحملة عبر الصحف نددت بممارساتهما السياسية.

قطر أتمت استعداداتها لاستضافة مؤتمر «اعلان دمشق»

■ الدوحه - ق-ن-أ: أتمت دولة قطر استعداداتها لاستضافة مؤتمر «اعلان دمشق» يومى ١١و١٢ من شهر نوفمبر المقبل. فقد قامت وزارة الخارجية بتجهيز اماكن اقامة الوفود المشاركة بالمؤتمر وتوفير جميع وسائل المواصلات المناسبة. وعلمت وكالة الانباء القطرية ان من اهم المواضيع المطروحه على النقاش خلال المؤتمر مسيرة التعاون بين دول الاعلان وتطورات عملية السلام والوضع في العراق ومسيرة العلاقات مع ايران والازمة السورية التركية الاخيرة وقضية الارهاب. كما سيتم خلال المؤتمر انجاز استكمال وثيقة العمل العربي المشترك والبروتوكولات المتبادلة في اطار الجامعة العربية. كما سيعرض على المؤتمر محضر اجتماع خبراء دول الاعلان بشأن مشروع الخطوات التنفيذية لاقامة السوق العربية المشترك الذى عقد بالقاهرة خلال شهر ديسمبر من العام ٩٧. ومن المتوقع أن تصدر عن المؤتمر توصيات تهم دول اعلان دمشق وتخدم مسيرتها المشتركة.

انخفاض سعر سلة نفط «اوبيك»

■ فيينا - كونا: تراجعت أسعار نفط سلة منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) الى ١١,٩٦ دولار للبرميل الواحد في الاسبوع الماضي مقابل ١٣,٣٢ دولار في الاسبوع الذي سبقه أي بنسبة ١٠٪.

وجاء في البيان الاحصائي الاخير للمنظمة النفطية عن تطور اسعار النفط ان معدل سعر نفط سلة الاوبيك بلغ ١٢,٧١ دولار للبرميل الواحد خلال هذا العام وحتى تاريخ اكتوبر الجاري. وكان معدل السعر بلغ ١٢,٩١ دولار للبرميل الواحد في سبتمبر الماضي مقابل ١١,٨٩ دولار في اغسطس و ١٢,٠٦ دولار في يوليو.

كما بلغ معدل سعر نفط سلة الاوبيك ١٢,٢٣ دولار للبرميل الواحد خلال الربع الثالث من هذا العام مقابل ١٢,٤٦ دولار في الربع الثاني منه.

يذكر ان معدل السعر بلغ ١٨,٦٨ دولار للبرميل الواحد خلال العام ١٩٩٧ مقابل ٢٠,٢٩ دولار للبرميل الواحد خلال العام ١٩٩٦.

وتشمل سلة الاوبيك سبعة خامات نفطية تعتمد اسعارها اساسا على وضع معدل سعر نفط المنظمة وهي النفط الصحراوي الجزائري الخفيف والنفط النيجيري الخفيف والنفط العربي السعودي الخفيف ونفط دبي والامارات العربية المتحدة والنفط الاندونيسي «ميناس» والنفط الفنزويلي «تيا خوانا» والخام المكسيكي «ايستموس». ولا تنتمي المكسيك الى اوبيك.

مباحثات عراقية - أردنية لزيادة التعاون المشترك

■ عمان - أ-ش-أ، أ.ف.ب: وصل وزير المياه والري والطاقة والثروة المعدنية الاردني الدكتور هاني الملقى أمس الى بغداد في زيارة رسمية للعراق تستغرق أسبوعا يجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين العراقيين حول عدد من القضايا المشتركة في مقدمتها بحث تجديد البروتوكول النفطي بين البلدين ومشروع أنبوب النفط بين الاردن والعراق.

من جهة أخرى أعلنت صحيفة عراقية امس ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة رفضت السماح لفريق من الاطباء النمساويين بالتوجه الى بغداد بالطائرة في شهر نوفمبر المقبل.

واشنطن تؤكد تحسن صحة الملك حسين وتشدد على ثقتها في ولي عهده

■ واشنطن - أ.ب، ق.ن.أ: أكدت الولايات المتحدة أمس مجدداً تحسن الحالة الصحية للعاهل الاردني الملك حسين الذي يعالج من السرطان، وشددت على ثقتها في قدرة الأمير حسن ولي عهده على ادارة شؤون المملكة.

وأجرت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت مساء أمس الأول مكالمة هاتفية مع ولي عهد الأردن لابلاغه تأكيد بلادها ان الحالة الصحية للملك حسين مطمئنة ردا على اشيع مؤخرا حول عدم استجابته بدنيا لبرنامج العلاج.

وقال متحدث أميركي ان الولايات المتحدة تتطلع إلى الشفاء التام للملك حسين وان المعلومات التي تمتلكها تفيد بأنه يحقق تقدما جيدا في مراحل العلاج.

واعرب المتحدث عن ثقة بلاده التامة بولي عهد الاردن وفي دوره في بناء السلام في المنطقة.

وفي الوقت نفسه خصصت الصحف الأردنية الصادرة أمس افتتاحياتها لتوجيه انتقادات عنيفة لوسائل الاعلام الاسرائيلية بسبب نشرها تقارير سلبية عن الاوضاع الصحية للعاهل الاردني ووصفت تلك التقارير بأنها (دس رخيص).

وقالت صحيفة «الدستور» ان الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية تحرص بين الحين والآخر على اطلاق الدسائس والتخرصات التي تستهدف الاردن قيادة وشعبا ووطنا في مسعى محموم للنيل من استقراره واثارة القلق بين ابنائه.

واستنكرت في هذا الصدد ما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية حول صحة العاهل الاردني ووصفته بأنه خبر مشبوه يشكك في صحة التقارير الطبية حول صحة الملك ويروج لمخاوف مزعومة عن مستقبل الاردن وأمنه واستقراره في الوقت الذي تجمع فيه كافة التقارير الطبية على ان صحة جلالته في تحسن مطرد وانه يستجيب بشكل ممتاز للعلاج الذي يتلقاه في مايو كلينك.

وقالت «ليس ادل على بؤس الرواية الاسرائيلية المغرضة من سيل البيانات والتصريحات التي انطلقت من واشنطن وواي بلانتيشن من شتى المصادر وعلى ارفع المستويات تستهجن وتندد وتكذب المصادر المشبوهة للصحيفة المغرضة وتؤكد سلامة الوضع الصحي لجلالته وتجدد الثقة بالاردن قيادة وشعبا وكيانا دورا ومكانة واستقرارا».

وترى صحيفة «الرأي» انه لا يجوز الوقوف امام تقرير «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن صحة الملك حسين باعتباره مجرد خبر طبي وقالت «الخلفية وراء نشرة سياسية والصياغة التي اعد بها سياسية والاهداف وراء نشره في توقيتها بصورة خاصة سياسية ايضا وهي تصب في مجرى الذين لا يرغبون في السلام العادل ويبحثون عن اسباب لتبرير موقفهم المعادي للعملية السلمية كلها».

واضافت قائلة «تظل نقطة مهمة جدا تتعلق ايضا باهداف الصحيفة الاسرائيلية من وراء نشر التقرير وهي ان هذه الصحيفة تعرف ان الحسين لم يفقد أمله في التسوية العادلة ولم يتوقف عن الدعوة إليها والعمل من اجلها ولم ينس لحظة التحذير من مخاطر عرقلة المسيرة وهو بهذا يصبح هدفا لكل اعداء السلام ويصير نشر تقارير مشوهة عن صحته عملية دعم منظمة ومرتبه لكل هؤلاء الاعداء الذين يشعرون الآن أن العالم لم يعد يقبل المزيد من الانتظار غير المقنع والمزيد من التهرب من مواجهة ارادة المجتمع الدولي في اقامة سلام عادل قائم على شرعية قراراته ومبادئه.

العراق يرحب بالحوار مع الكويت

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ دعا وكيل وزارة الثقافة والاعلام حميد سعيد الى التعامل بايجابية مع ما دعا اليه أخيرا عدد من كبار الاكاديميين الكويتيين بشأن المصالحة مع العراق. وقال في مقاله الاسبوعي في صحيفة «القادسية» أمس تحت عنوان «بين صوت العقل وصوت العدوان» ان من الضروري التعامل بايجابية مع هذه المبادرة من قبل اوساط عاقلة عراقية، وان تشجع وتدعم من قبل النخبة الثقافية العربية التي ما زالت على مواقفها ورؤيتها ذات الوعي القومي النظيف. وفي الوقت الذي رأى فيه المسؤول العراقي ان من غير المتوقع في الوقت الراهن ان تكون مثل هكذا مبادرة قادرة على التأثير في القرار السياسي الكويتي فان الدعوة الى جهات عراقية مماثلة كأن تكون مثلا مراكز الابحاث والدراسات في الجامعات العراقية، او جمعيات الصداقة والتضامن مع الشعب او حتى المجلس الوطني العراقي هو امر مطلوب.

واشاد حميد سعيد بالافكار التي وردت في الندوة المتخصصة التي عقدت في الكويت مؤخرا. ونوه حصرا بالافكار التي طرحها الدكتور سامي الفراج والدكتور خلدون النقيب والدكتور غانم النجار مستبعدا في الوقت نفسه ان يكون لها تأثير في الوقت الراهن، الا انه رأى انها بدت مستوعبة لما اسماه بصوت العقل والحقائق الموضوعية. ويذكر ان هذا هو اول رد فعل عراقي على ما ورد من افكار في الندوة التي نشرت الصحف العراقية الصادرة السبت تفاصيل موسعة عنها مشيدة في الوقت نفسه بالشخصيات الكويتية التي تناولت بجرأة مثل هذا الموضوع، في الوقت الذي لا يلوح في الافق السياسي ما يوحي بامكانية تقليص الفجوة بين الكويت والعراق.

الاخضر الابراهيمي اثناء مؤتمر صحافي في اسلام اباد وبجانبه مسؤول رفيع من الأمم المتحدة جيمس نجوبي.

يعود اليوم لطهران لعرض اجراء محادثات مباشرة

الابراهيمي: التوتر خف بين أفغانستان وايران

■ اسلام اباد - رويترز، أف ب: اعلن مبعوث الامم المتحدة الخاص الى افغانستان الاخضر الابراهيمي أمس في اسلام اباد ان التوتر خف بين طهران وكابول عقب اطلاق طالبان سراح الاسرى الايرانيين، لكنه اكد أن السلام لا يزال امرا بعيد المنال في افغانستان.

وقال الابراهيمي في مؤتمر صحافي بعد مضي أسبوع على مهمته في المنطقة ان «هذا الجزء من العمل (الافراج عن الاسرى الايرانيين) بات من الماضي. لكن ليس هناك سلام في افغانستان».

واضاف الابراهيمي الذي سيواصل جولاته المكوكية انه سيقترح على طهران عقد لقاء مباشر مع حركة طالبان الحاكمة في كابول.

وكانت طالبان اعلنت في الاسبوع الماضي استعدادها لقاء مسؤولين ايرانيين في جدة في المملكة العربية السعودية. واطلقت طالبان السبت الماضي سراح ٣٦ سجينا ايرانيا عقب اجتماع عقد بين زعيم الحركة الملا محمد عمر والابراهيمي في قندهار (جنوب افغانستان). وقال الابراهيمي انه سيعود اليوم الى طهران لعرض اقتراح باجراء محادثات مباشرة بين الجانبين وانه يعتزم ايضا زيارة دول آسيا الوسطى المجاورة لمتابعة مهمته لاقرار السلام في افغانستان. واضاف «ان طالبان وافقت على اقتراحه باجراء محادثات مباشرة مع ايران» اما بالنسبة للحرب بين طالبان وقوات المعارضة الافغانية بقيادة القائد احمد شاه مسعود، قال الابراهيمي «يتوجب عمل الكثير لوضع حد لذلك». وعن احتمال التوصل الى وقف لاطلاق النار بين الطرفين اوضح المبعوث الدولي انه لم يحقق «سوى تقدم ضئيل» على هذا المسار مشيرا الى «عدم حصوله على اجابات كافية في هذا الصدد». واعرب الابراهيمي عن امله في استجابة طالبان لنداءات «الاسرة الدولية لاقامة نظام سياسي يمثل المجموعات الافغانية كافة».

وفي هذا السياق، اعلنت الامم المتحدة ان مسؤوليها التقوا حركة طالبان اليوم في اسلام اباد تحضيرا لعودة موظفي الشؤون الانسانية الى افغانستان مؤكدة مطالبتها بعدد من الضمانات الامنية. واكدت المنظمة الدولية ان المفاوضات ستعاود اليوم.

الصليب الأحمر يوقف رحلاته إلى كابول بعد هجمات صاروخية

المعارضة الافغانية تنفي استعادة طالبان لمدينة طالقان

■ كابول - رويترز. اف ب: نفى فصيل القائد احمد شاه مسعود أمس ان تكون حركة «طالبان» استعادت مدينة طالقان الاستراتيجية في شمال شرق افغانستان كما اكدت الحركة الحاكمة في كابول امس الأول. وكانت المعارضة سيطرت على هذه المدينة ليل الجمعة السبت. واوضح محمد عارف الناطق باسم القائد مسعود ان حركة طالبان الحاكمة في كابول تمكنت من التقدم باتجاه جسر يقع على بعد كيلومترات قليلة غرب طالقان بعد معارك عنيفة امس الأول لكن المعارضة صدتها في النهاية.

وقال عارف «تمكنت قوات طالبان من التقدم باتجاه منطقتي قير القاضي وخرس كابا قرب جسر طالقان. لكننا تغلبنا عليهم خلال هجوم مضاد واجبرناهم على التراجع الى منطقة بانجي تلركين وراءهم نحو ٥٠ قتيلا». وتابع يقول ان «الوضع في طالقان هادئ والمدينة تحت سيطرتنا». واوضح الناطق ان خطوط الجبهة في هذه المنطقة لا تزال قرب بانجي على بعد نحو ٢٠ كيلومترا غرب طالقان كبرى مدن اقليم تلخار. من جهة أخرى قال متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر أمس ان اللجنة اوقفت رحلاتها الى العاصمة الافغانية كابول بعد تزايد الهجمات الصاروخية على المطار.

وقال المتحدث خوان مارتينيز لرويترز بعد يوم من سقوط صاروخ على المطار عقب اقلاع طائرة تابعة للجنة بدقائق معدودة «سنستأنف الرحلات الى كابول عندما نحصل على تأكيدات من المعارضة بعدم سقوط صواريخ على المطار اثناء استخدامنا له».

وجاءت الهجمات على المطار الذى تستخدمه ايضا الطائرات العسكرية لحركة طالبان بعد تنامى القتال بين الحركة والمعارضة على جبهات شمالى كابول وفى شمال افغانستان.

واكدت المعارضة فى وقت سابق انها لن تقصف المطار فى الاوقات المقرر ان تصل فيها امدادات او ركاب تابعون لهيئات الاغاثة.

وقتل اكثر من ثمانية واصيب العديد فى اليومين الماضيين فى هجمات صاروخية شنتها المعارضة التى ترابط قواتها على بعد نحو ٢٥ كيلومترا شمالى كابول.

وقال مارتينيز ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ستستخدم مطارا فى مدينة جلال اباد بشرق البلاد على مسافة تقطعها السيارة فى خمس ساعات من العاصمة.

براكاش شاه يجري مباحثات مع عزيز والصحاف

مسؤول دولي: خمسة آلاف طفل عراقي يتوفون شهرياً

■ بغداد - رويترز: قال مسؤول من الامم المتحدة في بغداد ان المبعوث الخاص للعراق براكاش شاه التقى أمس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف في محاولة لكسر الجمود بين مفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة وبغداد. وقال المتحدث الذي لم يذكر اسمه ان شاه والجانب العراقي سيواصلون مشاوراتهم. وفي غضون ذلك اتهم مسؤول عراقي العضو الاميركي في فريق الأمم المتحدة بالتجسس أثناء التفتيش عن الاسلحة في مواقع متفرقة. وقال صداد محمد من الادارة الوطنية للمراقبة في حديثه للصحفيين امس «أثناء قيام المراقبين الدوليين للمراقبة في حديثه للصحافيين امس «أثناء قيام المراقبين الدوليين بدورية تفتيش روتينية قام مفتش اميركي بالتقاط صور لرأس حربية لأحد الصواريخ ولم تكن آلة تصويره تحمل شعار الأمم المتحدة». واضاف «ان ذلك يؤكد مرة أخرى انهم يجمعون معلومات لا تتصل بعملهم كمفتشين دوليين».

واشار الى انهم يرتدون قبعات تحمل شعار الأمم المتحدة بينما يعملون لاطراف معادية للعراق.

وتتهم العراق المفتشين الاميركيين بالتجسس لصالح الولايات المتحدة.

من ناحية أخرى اشتكى ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للأمم المتحدة في العراق عامر عبدالله خليل امس من برنامج «النفط مقابل الغذاء» لم يسهم كثيرا في تحسين الوضع الغذائي للعراقيين ولايزال قطاع الزراعة في العراق مصابا بالشلل.

وقال خليل ان نقص المخصبات وادوات الميكنة الزراعية والبذور حرم العراق من زراعة ما يحتاجه من محاصيل غذائية. وعلى الرغم من تنفيذ مذكرة التفاهم منذ عام ١٩٩٦ إلا أن سوء التغذية لايزال يمثل مشكلة خطيرة في شتى ارجاء البلاد.

وأوضح خليل نقلا عن دراسة شاملة اجرتها وكالات الأمم المتحدة العاملة في العراق في الآونة الاخيرة ان سوء التغذية ونقص الادوية اديا الى ارتفاع معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة إلى خمسة آلاف حالة وفاة شهريا. وقال ان الزراعة «تتدهور نظرا لانتشار الآفات الزراعية وايضا انتشار امراض الحيوان» وان انتاج القمح في العراق هبط الى ١,٠٦ مليون طن العام ١٩٩٧ من ١,٢٤ مليون طن العام ١٩٩٥ وهبط محصول الأرز إلى ٢٤٤ ألف طن في العام الماضي من ٣١٥ ألف طن العام ١٩٩٥. وقال التقرير ان العراق عانى من نقص حاد في عدد رؤوس الماشية خلال الاعوام القليلة الماضية من العقوبات. وهبط عدد رؤوس الماشية من ١٥ مليون رأس العام ١٩٩٠ إلى تسعة ملايين رأس العام ١٩٩٧م.

وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة ان العراق يحتاج إلى مبيدات الحشائش وان اسطوله من طائرات رش المبيدات الحشرية البالغ ٣٨ طائرة هليكوبتر معطل نظرا للنقص الحاد في قطع الغيار.

القذافي في تونس للاستجمام

■ تونس - أ.ف.ب، أ.ش.أ: اعلنت وزارة الخارجية التونسية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وصل أمس الاثنين الى تونس في زيارة «اخوة واستجمام» بناء على دعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وأوضحت أنه انتقل إلى نقطة «رأس جدير» الحدودية عن طريق البر بسبب الحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ العام ١٩٩٢. وذكرت مصادر ليبية ان القذافي سيقضي في تونس فترة نقاهة من العملية الجراحية التي اجريت له مؤخراً. وفي طرابلس قدم وفد شباب الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر الذي يزور ليبيا حاليا درعا للعقيد القذافي تقديراً للجهود التي يبذلها من أجل نصرة ووحدة الأمة العربية.

الهند تدخل في مفاوضات لاستيراد غاز المنطقة

■ تتطلع الدول المنتجة للغاز بالشرق الاوسط الى الطلب المتزايد على الغاز في السوق الهندية وذلك حسبما ذكرته نشرة «ميس» الاسبوعية فى عددها الصادر امس. وقالت النشرة ان شركات الغاز فى كل من قطر وسلطنة عمان وابوظبى واليمن تتفاوض الآن لتزويد مراكز الاستيراد المتزايدة على السواحل الشرقية والغربية للهند بالغاز المسيل.

واضافت ان المسؤولين الهنود قد دخلوا فى مفاوضات مع هذه الشركات لتزويدهم بحوالى ١٤ مليون طن من الغاز المسيل سنويا. وتستفيد الدول المنتجة للغاز بالشرق الأوسط من العوامل الجغرافية لتزويد الهند باحتياجاتها لقربها من موانىء التصدير.

وقالت دراسة صدرت عن شركة «بريتش غاز» خلال انعقاد المؤتمر السنوى للغاز بأبوظبى اخيرا أن تكلفة نقل الغاز من قطر الى ولاية غوجارات الهندية مثلا تعادل ٤٠ سنتا اميركيا لكل مليون وحدة حرارية من الغاز مقارنة بـ ٣٥ سنتا فقط من سلطنة عمان بينما تتراوح تكلفة النقل الى ٩٥ سنتا من استراليا و٩١ سنتا من اندونيسيا و٦٨ سنتا من ماليزيا.

شتولمان رفض حقيبة الاقتصاد

ألمانيا: «نكسة» لتشكيلة شرودر الحكومية الجديدة



شرودر لدى دخوله اجتماع حزبه لمناقشة الائتلاف الحكومي. (أ.ف.ب)

■ بون - اسكندر الديك:

■ فلجأ رجل الاعمال الالماني يوست شتولمان، الذي كان من المقرر ان يتسلم حقيبة وزارة الاقتصاد في الحكومة الجديدة التي سيشكلها المستشار المنتخب جيرهارد شرودر، الوسط السياسي في بون امس بالاعلان عن رفضه المشاركة في الحكومة المقبلة. وقال المتحدث باسم شرودر اوفه كارستن ان شتولمان ابلغ المستشار العتيد قراره هذا قبل ظهر امس في لقاء خاص وقبل انتهاء المفاوضات الرسمية بعد ظهر امس بين الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب اتحاد التسعين - الخضر لوضع برنامج الحكومة. ورأى مراقبون ان هذه هي النكسة الاولى التي يصاب بها شرودر حتى قبل بدء ولايته رسميا على الرغم من انه كان متشبثا بشتولمان ويعتبره احد عناوين شعار «الوسط الجديد» الذي خاض به الانتخابات الاخيرة.

واشار كارستن الى ان رجل الاعمال المذكور، وهو غير حزبي ويملك شركة كمبيوتر ناجحة، تخلى عن فكرة استلام وزارة الاقتصاد بسبب النية في سلخ بعض الاقسام عن وزارته لالحاقها بوزارة المالية التي سيقودها رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي اوسكار لافونتين. اضافة الى تحفظاته تجاه فحوى بعض اقسام برنامج الحكومة الذي تم الاتفاق عليه والذي سيعلن قبل ظهر اليوم مع كامل التشكيلة الحكومية.

وفي مؤتمر صحافي عقده امس ابدى شرودر أسفه لقرار شتولمان وشكره على الجهد الذي بذله لصالحه في الانتخابات العامة. وقال انه مع الذين يرون ضرورة نقل بعض الاقسام والاختصاصات الى وزارة المالية كما هو الامر في الولايات المتحدة وبريطانيا للحديث بصوت واحد في القضايا الاوروبية خصوصا، وانه بحث الامر مع شتولمان الذي لم يقتنع بالامر رغم الوعد بنقل بعض اقسام وزارة البحوث والتكنولوجيا الى وزارة الاقتصاد. واضاف ان وزارة الاقتصاد ستتسلم الآن الى رجل أعمال آخر غير حزبي ايضا هو فرنر موللر عمل كمستشار له فترة سنوات في حقل الطاقة. وقاد موللر حتى نهاية العام الماضي «شركة مصانع فيبا - رور» لانتاج الطاقة التي اشترتها اخيرا شركة الطاقة الضخمة «بريوسن الكترا». وشكل انسحاب شتولمان لقمة سائغة لأحزاب المعارضة الجديدة. فقد هزأ رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي المعين فولفغانغ شويبله من شعار «الوسط الجديد» مشيرا الى ان هذا الوسط «بدأ في الهروب الآن».

وقف تسرب الغاز في حقل الصجعة

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ تمكنت الفرق الفنية من وقف تسرب الغاز واغلاق البئر ٣٧ في حقل الصجعة. وذكر بيان صادر عن شركة «اموكو» الشارقة للنفط ان الأعمال الخاصة بمواجهة التسرب قد توقفت تماما بعد ظهر امس.

واوضح البيان ان خطة الاغلاق تمت بدون اي صعوبات او اصابات بعد ان قام فريق العمل والخبراء بتوصيل الأنابيب اللازمة واجراء الاختبارات النهائية واعتماد معايير السلامة العامة. وسوف يتم تطبيق الخطة التي تم اعتمادها لاستئناف عمليات التشغيل وتنظيف الموقع. وأعربت شركة «اموكو» عن تقديرها للجهات التي شاركت في عمليات التغلب على تسرب الغاز من حقل الصجعة.

تطورات ادارية بدائرة الطيران المدني بدبي بعد وداع بن هندي

■ دبي - «الاتحاد»: أعلن الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة طيران الامارات ان مديري الادارات العاملين بالدائرة سيرفعون تقاريرهم في الوقت الحالي اليه مباشرة.

وكان محيي الدين بن هندي قد ودع السبت الماضي مدراء الدائرة والعاملين فيها، معربا عن تمنياته لهم بالتوفيق في اداء أعمالهم من اجل تعزيز سمعة مطار دبي وتحقيق تطلعات الدائرة المستقبلية.

السعودية وقطر في مقدمة الشركاء التجاريين

١,٨ مليار درهم حجم تجارة أبوظبي غير النفطية في سبتمبر

■ بلغ حجم اجمالي التجارة الخارجية غير النفطية لامارة أبوظبي خلال شهر سبتمبر الماضي حوالي ١,٨ مليار درهم منها ٥١,٤ مليون درهم قيمة إعادة التصدير و ١١١,٨ مليون درهم قيمة الصادرات فيما بلغت قيمة الواردات نحو ١,٥ مليار درهم.

ووفقا للنشرة الشهرية التي تصدرها دائرة جمارك أبوظبي جاءت السعودية في المركز الأول بين الدول التي تم التعامل معها في مجال الواردات بقيمة ٢٤٠,٨ مليون درهم ثم اليابان في المركز الثاني بقيمة ١٨٠,٤ مليون درهم ثم ألمانيا بقيمة ١٥١,٧ مليون درهم وأميركا بقيمة ١٤٦,٢ مليون درهم وبريطانيا بقيمة ١٤١ مليون درهم وايطاليا بقيمة ١١٠ ملايين درهم وفرنسا ٧٦ مليون درهم وهولندا ٤٣,٧ مليون درهم وقطر ٣٤ مليون درهم وسويسرا ٢٥,٦ مليون درهم.

وجاءت السعودية أيضاً في المرتبة الأولى فيما يتعلق باعادة التصدير بقيمة ١١,٠٦ مليون درهم ثم قطر ٩,٢ مليون درهم وايران ٤,٥ مليون درهم والكويت ٢,٨ مليون درهم وأميركا ١,٩ مليون درهم والهند ١,٩ مليون درهم وبريطانيا ١,٨ مليون درهم ومصر ١,٧ مليون درهم والعراق ١,٦ مليون درهم وسنغافورة ١,٤ مليون درهم.

وفي مجال الصادرات جاءت قطر في المرتبة الأولى بقيمة ٣٤,٩ مليون درهم ثم باكستان ٣٠,٥ مليون درهم وعمان ٨,٥ مليون والسعودية ٧,٤ مليون درهم والهند ٢,٨ مليون درهم والعراق ٢,٤ مليون درهم واسبانيا ٢,٣ مليون درهم والبحرين ٨٩٦ ألف درهم.

على متنها ٢٥٠ سائحاً أميركياً

«سي جوديس» تصل ميناء راشد

■ دبي - اسلام شفيق:

■ وصلت الى ميناء راشد بدبي صباح امس الباخرة السياحية الامريكية «سي جوديس» قادمة من الولايات المتحدة وعلى متنها ٢٥٠ سائحا في اطار جولة خليجية تشمل ابوظبي والبحرين والكويت وسلطنة عمان.

وتستمر زيارة السائحين لدبي يومين، وقد اعدت الدائرة برنامجا سياحيا يشمل زيارة اسواق دبي التقليدية مثل اسواق الذهب والاقمشة والتوابل وقرية التراث ومتحف دبي ورحلة برية كما سيقوم بعضهم بزيارة مستشفى الصقور.

وقال سعادة خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في كلمة ترحيبية بالوفد السياحي ان زيادة عدد السياح القادمين عبر البواخر يعد امرا مهما بالنسبة لنا لتحقيق الهدف بجعل دبي وجهة سياحية بحرية، ودعا بن سليم السائحين للتعرف على عوامل الجذب التي تتمتع بها دبي.

ترويج سياحة دبي في روسيا ومجموعة الدول المستقلة

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي برنامجا سياحيا متكاملا للوفد الروسي الذي يزور دبي حاليا ويضم ٦٠ مسؤولا يمثلون ١٢٠ شركة كبرى تعمل في قطاع السياحة الروسي في اطار خطة الدائرة لتسويق دبي في روسيا والدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق، ويشتمل البرنامج على زيارات للمتاحف والمناطق السياحية والاثرية ومطار دبي الدولي والمنطقة الحرة بالمطار ومركز دبي التجاري العالمي وميناء راشد والمنطقة الحرة بجبل علي.

ورحب خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي بالوفد السياحي الروسي الذي وصل دبي يوم الجمعة الماضي في زيارة تستغرق خمسة ايام برئاسة الكسندر سوكولوف رئيس لجنة السياحة والرياضة بالبرلمان الروسي، وقال بن سليم ان زيارة الوفد السياحي الرسمي تساهم في زيادة تدفق اعداد السائحين من روسيا بدءا من الموسم السياحي الحالي، واشاد بن سليم بالعلاقات السياحية والتجارية التي تربط روسيا بدولة الامارات عموما ودبي على وجه الخصوص، وقال ان هذه الزيارة سوف تساعد على تدعيم آفاق التعاون السياحي بين روسيا ودبي.

حملة لتنظيف حوض وأرصفة الميناء الحر في أبوظبي

■ في اطار اهتمام دائرة الموانىء البحرية وميناء زايد بالحفاظ على البيئة بشكل عام والبيئة البحرية بشكل خاص بمناسبة يوم البيئة العربي، يقوم الميناء يومي ١٩ و ٢٠ أكتوبر الجاري بحملة تنظيف لقاع وحوض وأرصفة الميناء الحر وذلك بمشاركة كل من الهيئة الاتحادية للبيئة وقسم الصحة في بلدية أبوظبي وفندق هيلتون ومدرسة أشبال القدس الخاصة.

وقد قام قسم حماية البيئة في ميناء زايد بالتنسيق مع ادارة الميناء الحر باتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لانجاح هذه الحملة التي تهدف الى الحفاظ على البيئة البحرية في دولة الامارات العربية المتحدة.

ويشارك في هذه الحملة غطاسون من ميناء زايد بالاضافة الى عدد من الغطاسين من فندق هيلتون. ويتم خلال الحملة استخدام الأجهزة الخاصة بمكافحة التلوث البحري، ويتضمن البرنامج كلمة تعريفية بأهداف الحملة وتوجيه رسالة عملية تدعو للمحافظة على نظافة وجمال شواطىء ومدينة أبوظبي.

النزاعات العربية والإسلامية إلى أيـــن؟!



باسم الجسر*

من نصدق؟ الذين يقولون ان تصعيد الموقف التركي تجاه سورية كان بالاتفاق مع اسرائيل، لاشغالها او للضغط عليها في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية؟ أم الذين يقولون ان المسؤول عن «النرفزة» التركية هي واشنطن التي جمعت بين زعيمي الحزبين الكرديين العراقيين ودفعتهما الى المصالحة في اطار خطة أميركية جديدة لاطاحة الرئيس العراقي، مما أثار حفيظة أنقرة التي رأت في هذا التوحيد للقوى الكردية دعما للثوار الأكراد الأتراك؟ أم الذين يقولون ان الأمر وما فيه لا يتعدى غضب القادة العسكريين الأتراك من استمرار الثورة الكردية في الجنوب التي كلفت ولاتزال تكلف غاليا، في الارواح والأموال؟! أم الذين يقولون ان الحكومة التركية والجيش التركي أرادا من وراء هذه الغضبة المفلجئة، تغطية فشل سياسي داخلي بوجه التيار الاسلامي الصاعد؟ قد يكون أحد هذه الأسباب هو السبب الرئيسي. وقد تكون كلها، أو بعضها، مجتمعة، ولكن، في الأرجح، تشبه قصة هذه الأزمة التي أثارتها تركيا، قصة الذئب والخروف، الذي عكر عليه المياه، ذلك ان تركيا تعرف جيدا ان حركة التمرد الكردي في جنوبها، ليست من صنع سورية، وان سورية لو أخرجت أوجلان ومنعت أي اتصال أو علاقة بين الأكراد الموجودين في لبنان وسورية مع أكراد تركيا الثائرين، فان حركة التمرد ستستمر، وان معالجتها وحلها، انما هو شأن تركي.

ملف النزاعات: سميك وقديم

هناك، كما هو معروف، ملف سميك من النزاعات بين أنقرة ودمشق: الأكراد، المياه، لواء الاسكندرون، التعاون العسكري التركي - الإسرائيلي، وغيرها مما سبق في تسميم العلاقات بين البلدين الجارين، منذ الثلاثينات وحتى أخيرا، ومرورا بمرحلة الحرب الباردة وحلف بغداد. ولكن كل هذه النزاعات واسبابها تبدو أضعف من أن تبرر هذا التصعيد الجديد من قبل أنقرة اللهم إلا إذا كانت تركيا قررت نهائيا لعب ورقة اسرائيل كحليفة استراتيجية في المنطقة، واعتبار سورية أو بالأحرى الدول العربية، كخصم أو عدو استراتيجي. وليس ذلك بمستبعد وإن لم يكن خيارا نهائيا ومنطقيا.

إن تركيا كانت من الدول المستفيدة من موقعها الجغرافي في الحرب الباردة على خاصرة الاتحاد السوفييتي القوقازية، الأمر الذي حمل الولايات المتحدة الأميركية على إيلائها اهتماما ودعما خاصين.

ولكن تركيا، رغم كل المظاهر، ليست بتلك الدولة المتماسكة وطنيا وشعبيا، بحكم تكوينها البشري، ولذلك كانت دائما، أو بالأحرى، كان الحكم فيها، بحاجة الى «خطر خارجي» يلهي الشعب به أو يوحد صفوفه حوله. فكان «الخطر الشيوعي - السوفييتي» هو البعبع منذ الخمسينات وحتى الثمانينات. ثم كانت قضية قبرص والنزاع التاريخي الدائم مع اليونان. واليوم، وقد اقترع نصف الناخبين الأتراك الى جانب الحزب الاسلامي، ورفض الاتحاد الاوروبي قبول تركيا عضوا فيه، كان لابد للحكم التركي، المدني والعسكري، من معركة تلهي وتوحد الرأي العام وكانت المعركة مع سورية هي الأسهل والأقرب.

نزاعات أوسع وأقدم

ولكن، وبصرف النظر عن هذا النزاع الجديد الذي أثارته أنقرة، هل ما يجري في الشرق الأوسط من أحداث ونزاعات، أمر طبيعي؟ قدر محتوم؟! هو نتيجة فشل أو سوء تصرف حكومات بعض دوله؟ أم هو من ضمن خطة الاحتواءات المزدوجة التي تتبعها واشنطن مع العراق وايران وسورية، وأفغانستان أخيرا؟! أم، كما يصر البعض على القول: نتيجة لمخطط اسرائيلي (أو اسرائيلي - أميركي) غايته الهاء حكومات وشعوب هذه المنطقة من العالم، ومعها العالمين العربي والاسلامي، بنزاعات من كل الأنواع، لصرفهم أو صرف طاقاتهم وجهودهم، عن مقاومة التحدي الاسرائيلي؟

من المؤسف، بل المفجع، ان تتخاصم وتتنازع حكومات وشعوب الشرق الأوسط، بل العالمان العربي والاسلامي، على قضايا أو مواضيع تعود الى الماضي أو التاريخ القديم بينما الأسباب الحقيقية أو الواقعية التي تبرر النزاعات، في أيامنا هذه، انما هي أسباب اقتصادية ومالية وتجارية. ولكن، على ما يبدو، ليست منطقة الشرق الأوسط، ولا العرب والمسلمون وحدهم، التي أو الذين يشهدون انتعاش النزاعات التاريخية، العرقية والدينية والمذهبية والثقافية والقومية والوطنية، ايضا. فما حدث في يوغوسلافيا، سابقا، مرشح للحدوث في روسيا والهند وافريقيا بل ليست الولايات المتحدة الأميركية بمنأى عنه. ولكن السؤال يبقى: لماذا ازدادت ولاتزال تزداد الفرقة والخصام بين الدول العربية والإسلامية، منذ بلوغها الاستقلال، بدلا من ان يقود تحررها من الحكم الأجنبي الى تفاهمها وتوحد مواقفها وكلمتها.

اغتنام الفرص... والهرب في مجابهة الواقع

مما لا شك فيه ان لاسرائيل يدا في اثارة التناقضات وإذكاء نيران الخلافات والنزاعات بين الدول العربية والاسلامية. ولكن هذا الأمر المعروف أو المعترف به، لم يعثر العقل أو الارادة السياسية العربية، على رد عليه بل كانت ردود فعل الأجيال العربية الأخيرة التي تلت نكبة فلسطين وقيام الدولة العبرية، الهرب من أفق الى أفق آخر، بعد كل نكسة أو هزيمة عسكرية، من الوطنية الى القومية، ومن القومية الى الاشتراكية، ومن القومية الاشتراكية الوحدوية، الى الثورة الماركسية، ومن الثورية هذه الى الايديولوجية الدينية. وفي هذا الوقت كانت اسرائيل تستفيد من كل الفرص الدولية المتاحة لها، من جراء تضارب المصالح بين العرب والدول الكبيرة أو الصغيرة، لتحقق مزيدا من المكاسب والقوة. والسؤال الذي طرح منه اجيال لايزال مطروحا: لماذا تنجح اسرائيل في اقتناص كل الفرص لتزداد قوة؟ ولماذا نضيع، نحن العرب والمسلمون كل الفرص، لتعزيز وحدتنا وقوتنا؟

مرجعيات... وقوانين

إن للدول العربية والاسلامية، الآسيوية منها والافريقية، أكثر من مرجع ومنظمة ومؤسسة لمعالجة الخلافات وحل النزاعات والرجوع الى القانون الدولي أو ما يسمى بمصلحة الأمتين العربية والاسلامية كسند أو وسيلة لحلها. ولكن المشكلة الحقيقية هي في ان عددا كبيرا من هذه الدول العربية والاسلامية تحكمه أنظمة غير ديموقراطية (كي لا نغرق في التسميات). وان هذه الأنظمة بحاجة الى «خطر خارجي» تبرر به استمرارها في الحكم بطريقة غير ديموقراطية. والى نوع من «الشرعية التاريخية» أو «الايديولوجية»، لتبرر بها وصولها أو بقاءها في الحكم. وما لم تركز شرعية الحكم فيها على عقد رضائي مع شعوبها أو الأكثرية في هذه الشعوب، فان الرؤية العربية والاسلامية للمستقبلين العربي والاسلامي من الزاوية السياسية، ستبقى غامضة أو ضيقة أو غير متصلة بالقضايا العالمية والدولية التي تؤثر على حياتها واقتصادها وأمنها، تأثيرا مباشرا، كل يوم، ويوما بعد يوم من هنا فان الشكوى المستمرة منذ حرب الخليج، بل قبل حرب الخليج، من تفرق الصفوف العربية والاسلامية ومن تزايد النزاعات في العالمين العربي والاسلامي وتفاقمها ستستمر طويلا، ولكن الأخطر من استمرار النزاعات بين الدول العربية والاسلامية وداخلها، هو ان كل حدث خارجي، سياسي أو اقتصادي جديد، مرشح لتوليد ردود فعل عربية واسلامية، مولدة، بدورها، لخلافات ونزاعات جديدة بينها.

مآل النزاعات

الى أين سيصل الخلاف بين ايران وأفغانستان - طالبان؟ ربما لن يصل بهما الى حرب شبيهة بالحرب الايرانية العراقية، ولكن حرب العصابات في شمالي أفغانستان وشرقها، قد تستمر سنوات. وستجد حتما، من يغذيها بالمال والسلاح من الخارج. وهكذا، بدلا من ان يعبر النفط الآسيوي، الأراضي الأفغانية والتركية، حاملا لشعوبهما، وللشعوب الاسلامية الآسيوية، مداخيل تساعدها على النمو، فان الحروب الصغيرة التي ستنشب بينها، من حدود باكستان حتى المتوسط ستزيد في افتقارها ودمارها.

ترى، ألا تستحق هذه النزاعات والحروب، اهتمام المنظمات الكبيرة منها؟! ألا تستحق مساهمة الدول الكبيرة في معالجتها وحلها؟ أم ترى يجب على الدول الغاطسة في هذه النزاعات، الوصول الى ما وصلت إليه الحال في يوغوسلافيا، كي تطلب تدخل مجلس الأمن والأمم المتحدة وواشنطن أو أوروبا؟

صحيح ان الأمم المتحدة وواشنطن وغيرهما من المرجعيات الاقليمية والدولية، حاولت التوسط أو التدخل، ولكن لابد من الاعتراف بأن نوع التدخل لم يكن كافيا أو حكيما، وان بعض الأنظمة الحاكمة في دول النزاعات، لم تساعد كثيرا، ولم تكن راغبة، في ايجاد حل سلمي أو دبلوماسي للنزاعات.

ولكن، هل يعني ذلك أن لا شيء ينفع لحل أو تصفية النزاعات التي يشهدها العالمان العربي والاسلامي، اليوم؟

نظام جديد.. أم مؤجل

يبدو ان النظام العالمي الجديد، الذي بشر به الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، بعد انتهاء الحرب الباردة، لا تقتصر معالمه على العولمة والتواصل والاتصالات السريعة وسقوط الحدود والحواجز بين الدول والبشر، بل ان هذا العالم الجديد لن يتبلور إلا بعد مروره بمرحلة تفجر لكل النزاعات الكامنة والمكبوتة في نفوس البشر، أيا كانوا وأينما كانوا. فسقوط دولة عظمى كالاتحاد السوفييتي بالسهولة التي سقطت بها (دون قطرة دم)، شجع وسيشجع شعوبا وقبائل وجماعات عرقية أو دينية أو ثقافية، أقلية، على المطالبة بحقها في المساواة مع حقوق الأكثرية، أو بالاستقلال عنها.

كما ان أسباب العيش والكسب، في العصر الالكتروني باتت تختلف عن الأسباب الاقتصادية التي كانت ترتكز عليها الدول - القومية لاقامة الدولة.

نعم، ان العالم الجديد، ونظامه، هو في طريق التبلور، والولادة، ولكن الى ان يتحقق وتسود علاقات الدول والشعوب، فيه، روح المساواة والعدالة والسلام والتعاون والتضامن، سيمر العالم بأزمات عميقة (الأزمة المالية الأخيرة التي مازالت في بدايتها). كما سيمر بنزاعات عديدة ولسوء حظنا، سيكون العالمان العربي والاسلامي، مسرحين لقسم كبير من هذه النزاعات.

كابول في كل مكان

إن الحرب بين تركيا وسورية لن تقع (إذا صدقت الأخبار الأخيرة عن خروج أوجلان من سورية)، ولكن ماذا بشأن المفاوضات الاسرائيلية العربية؟ ماذا بشأن ايران وأفغانستان؟. ماذا بشأن الجزائر ومصر والسودان؟ ماذا بشأن المياه؟ ماذا بشأن القضية الكردية؟ الى آخر لائحة النزاعات؟

ان الاقتراح قد يبدو ساذجا ونعني اقتراح عقد مؤتمر قمة (ممهد له)، بين الدول العربية والاسلامية (في اطار المؤتمر الاسلامي)، لبحث وضع خطة خمسية لحل النزاعات القائمة بين الدول العربية والاسلامية؟ كل النزاعات بما فيها النزاع العربي الاسرائيلي وكل القضايا الداخلية الكبرى، أيضا.

قد يتطلب ذلك خمس أو عشر سنوات. ولكن إذا لم تولي الحكومات العربية والاسلامية هذه النزاعات اهتماما كافيا، وتعمل على حلها، فان صورة العالمين العربي والاسلامي، بعد عشر سنوات، قد لا تختلف عن بعض الصور التي تنشر عن كابول، لا سمح الله.

* باحث لبناني

المشروع الكردستاني مقدمة لإخضاع المنطقة العربية وإدخالها في دائرة التفتيت

نبيل العسومي*

عندما وقع أكراد العراق اتفاق الوفاق في واشنطن الشهر الماضي كان ذلك اعلانا اميركيا مدويا عن ان الادارة الأميركية تنوي ادارة المعركة مع العراق مستقبلا من خلال البوابة الكردية المفتوحة على مصراعيها في الشمال العراقي، بعد ان استنفدت الولايات المتحدة الأميركية كل الوسائل الأخرى المكلفة ماديا وعسكريا لإخضاع العراق دون جدوى على مدار ٨ سنوات متصلة من الحصار والتجويع.

ولاشك ان هذا الاتفاق الكردي الذي دعمته الولايات المتحدة الأميركية وأمدته بالمال والدعم المخابراتي يمثل في أبعاده الأخطر فتح الباب أمام امكانية بناء دولة كردية في شمال العراق على حساب وحدة العراق ووجوده الجغرافي والسياسي، مما يؤكد بوضوح ان المسألة قد تكون تتجاوز حدود الخلاف مع النظام القائم حاليا، وقد تكون لها صلة بترتيبات جغرافية جديدة تخدم المصالح الأميركية والإسرائيلية بالدرجة الأولى وتتجه نحو عراق أقل حجما وأقل قوة وأقل ثروة، لان المطلوب هو وجود العديد من الأقزام في مواجهة عملاق واحد.

وبامكاننا في هذا السياق ان نحلل بعدين لهذه القضية:

أولا: البعد الكردي للمسألة

بالرغم من ان الأكراد في شمال العراق بوجه خاص تمتعوا في ظل الجمهورية العراقية على مدار العقود الماضية بحكم ذاتي كامل وحقيقي، وبالرغم من انهم تمتعوا في العراق بحقوق قومية وثقافية استثنائية بالقياس الى واقعهم الهزيل في كل من ايران وتركيا حيث يبدون محرومين من الحكم الذاتي ومن البرلمان الكردي ومن الحقوق الثقافية (كالمدارس والاذاعات والقنوات التلفزيونية) وبالرغم من كل ذلك فانهم في اطار القيادات التي تتحكم فيهم مثلوا خزانا بشريا للاستخدام والتوظيف السياسي والعسكري على المستوى الاقليمي.

وقد عمدت دول المنطقة الى استخدام الورقة الكردية باستمرار في مواجهات وتصفيات حساب سياسية وعسكرية. ولذلك بقي الرقم الكردي على مدار عشرات السنين رقما قابلا للقسمة وللاستخدام الاقليمي والدولي على حد سواء.

ومنذ أزمة الخليج الثانية والتدخل الغربي في شمال العراق حدث فراغ أمني وسياسي أحيا النعرات الكردية القبلية والطائفية والعشائرية وتحول الوجود الكردي الى حالة استقطاب دائمة، بحيث بالامكان الحديث عن أكراد عراقيين تابعين لايران وتحركهم السياسة الايرانية وآخرون تابعون لتركيا ويأتمرون بأمرها وهكذا. ولذلك لم يكن غريبا ان يصطدم الفصيلان الكرديان الكبيران اللذان يقودهما الطالباني والبارزاني، ودخلا في سلسلة من الحروب الشرسة سقط ضحيتها في ١٩٩٤ وحدها حوالي ٤ آلاف كردي في صراع دموي على جني الرسوم من شاحنات نقل البضائع وحافلات الركاب وصفقات للمخدرات العابرة للقارات.

وقد أدت تلك الصراعات الدموية المدمرة الى إلحاق أفدح الضرر بالشعب الكردي في شمال العراق. لعلها أضرار تفوق بكثير تلك التي واجهها في مناسبات سابقة.

وقد دفع هذا الوضع القطبين الكرديين الى البحث عن شريك او عن ممول للحرب ومظلة يستظل بها.

ولم يكن غريبا في تلك الفترة ان تدعم ايران الطالباني بالمدفعية والجيش وحتى المروحيات وان تدعم تركيا البارزاني وان يضع البارزاني ميليشياته تحت تصرف القوات التركية أثناء غزوها لشمال العراق أكثر من مرة.

ونظرا لان كل تلك الحروب المأجورة قد استهدفت باستمرار البنية التحتية والأهداف المدنية فقد أصبح الشعب الكردي في شمال العراق يعيش في حالة يرثى لها، وإذا ما أضفنا الى ذلك الآثار السلبية الفادحة للغزو التركي لشمال العراق وما يتركه من آثار مدمرة، أمكننا القول ان تلك الأحداث الجسيمة كلها قد أدت الى تعزيز الشعور الشعبي بالخطر وبداية ظهور نوع من التبلور للهوية الكردية الموحدة بين أكراد العراق وأكراد تركيا. وزيادة رغبة الأكراد في الحصول على حكم ذاتي ووطن خاص بهم.

ولكن هذا التطور بالذات أدى الى تغيير جذري في التفكير السياسي للقوى الاقليمية لاسيما بعد الهروب المستمر للأكراد وتحركهم بين البلدان الثلاثة مفاده ان أي كارثة تحل بالأكراد في أي جزء من أرض كردستان من شأنها ان تعزز أواصر الاخوة والوحدةبينهم وتزيد من قوة مشاعرهم القومية.

وقد دللت التجارب الماضية على ان الأكراد كلما تعرضوا الى محنة يزدادون قربا من البحث عن مشروع استقلالي، وهذا ما يستثمره اليوم الأميركان ولو على حساب بعض الحلفاء مثل تركيا.

ثانيا: البعد الأميركي للمسألة

ويمكن فهم الخطوة الأميركية الأخيرة المتمثلة في رعاية اتفاق كردي - كردي يهدف الى تفتيت جغرافية العراق وإلحاق الضرر بوحدته الترابية والسكانية، في اطار المصالح القديمة المستجدة في السيطرة الأميركية على النفط في شمال العراق من ناحية وفي السيطرة على نفط الخليج من ناحية ثانية انطلاقا من المحمية الكردية التي ستكون حليفة للولايات المتحدة الأميركية ومحمية من قبلها حتى يتسنى للقوة الأميركية ان تتدخل في المنطقة في أي لحظة بدون الحاجة الى ترتيبات خاصة أو رفض عبور من أحد. فتواجد هذه القوة في مياه الخليج بات أمرا واقعا منذ الحرب العراقية - الايرانية وازداد تضخما بعد حرب الخليج الثانية، والمحمية الكردية ستوفر الحضور الأرضي في الشمال حتى يتسنى الاطباق على المنطقة شمالا وجنوبا في أي لحظة خاصة اذا علمنا ان نفط الخليج سيصبح المصدر الرئيسي للطاقة في السنوات القادمة بعد ان تتوقف آبار النفط في بحر الشمال وفي جنوب أميركا عن الانتاج.

ولاشك الآن بعد اتضاح الصورة انه قد تم نسج الأسس التي تتدرج بالأكراد في شمال العراق الى الدولة أو ما يشبه الدولة خاصة اذا ما وافقت تركيا عليها في اطار حل يحقق لها المصالح الأمنية والنفطية، باتفاق استثنائي وبحضور أمني واستفادة اقتصادية، خاصة وان الدويلة الكردية في شمال العراق ستكون محتاجة الى تركيا في ظل مقاومة العراق لهذا الحل الذي ينتهك سيادته وقوته ومقدراته المستقبلية.

وهكذا يتضح ان لجوء الولايات المتحدة الاميركية الى اعتماد الحل الذي يمضي في اتجاه بناء دويلة كردية يدخل ضمن أسلوب معالجة الملف العراقي من ناحية ثانية بعد العجز الأميركي المتلاحق في حسم المسألة العراقية على نحو أميركي مئة بالمائة بعد التبرم والضجر الذي أظهرته قوى أخرى مثل روسيا والصين وفرنسا وهي قوى لم تعد تثق بالمعالجات الأميركية المتفردة للموضوع.

ولاشك من ناحية أخرى ان هذا الحل الذي لجأت إليه الادارة الأميركية أخيرا حسم بعد تردد في مسألة تقسيم العراق، فقد وقفت الادارة الأميركية منذ اغسطس ١٩٩٠ وحتى اغسطس ١٩٩٨ مترددة بالنسبة لموضوع وحدة العراق، مراعاة لاعتبارات وتعهدات عديدة، إلا انه بعد التوقيع على الاتفاق الكردي أخيرا في واشنطن تكون الولايات المتحدة الأميركية قد حسمت الموضوع في اتجاه معاد للتعهدات ومعاد حتى لصالح دول المنطقة بما فيها الجوار العربي في الخليج الذي ليس من مصلحته وجود مثل هذه الدويلة الكردية التي تهدف الى ضمان الحضور الأميركي الدائم في المنطقة.

والسؤال المهم هنا: ما هو موقف العرب أمام مثل هذا الترتيب الجديد، الذي يتم انجازه على حسابهم وغصبا عنهم؟

للأسف الشديد فان الموقف العربي يكاد يكون غائبا تماما عن هذه المعادلة الجديدة سواء من خلال العجز العام الذي يتسم به الموقف العربي أو من خلال التجاهل في اطار نظرة التشفي من السلطة في العراق.

وسيؤدي مثل هذا التجاهل أو هذا العجز في النهاية الى إلحاق أفدح الأضرار بالأمن القومي العربي من ناحية والى فتح الأبواب أمام المشاريع التفتيتية الأخرى التي تستهدف الوطن العربي في أكثر من مكان واقليم.

ولذلك فان سكوت العرب على مثل هذا التوجه وترك الموضوع يمر بصمت ودون رفض سياسي واعلامي وعملي سيشجع على انتصار المشروعات ذات الطابع التفتيتي ليس في العراق فحسب بل في كل اقليم عربي توجد به أقليات مهما كانت صغيرة.

ولا نستغرب في المستقبل القريب، إذا ما مر الموضوع الكردي بصمت، ان نشهد في مناطق عربية أخرى مشاريع مماثلة، ووقتها لن يكون بوسعنا مواجهته لان الذي يقبل المبدأ والمنطق يعرض نفسه لسلسلة أخرى من القبول والرضا بالكارثة.

* كاتب صحافي من البحرين

آفاق

فضل النقيب

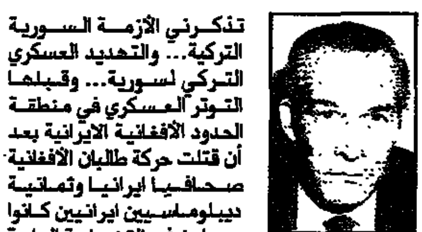
دفاتر الايام

تواصلاً مع زاوية الأمس وما التقطناه من حكايات الوفد الأدبي اليمني القادم من الجنوب الى الشمال سعيا وراء تأسيس اتحاد علم موحد للأدباء والكتّاب اليمنيين في الأيام الأخيرة من العام ١٩٧٣ ومطلع العام ١٩٧٤ نشير الى ان رئيس الوفد الأستاذ الشاعر محمد سعيد جرادة تأكد لديه بما لا يقبل الشك أنه سيعود الى عدن وحيدا بدون عضوي الوفد نظرا للاوضاع التي فصلناها في هذه الزاوية اليومية على امتداد أكثر من شهر ومع انه كان متعاطفا مع زميليه كاتب هذه الزاوية والشاعر الصحافي محمود الحاج إلا أنه - والحق معه - قد وجد نفسه في وضع حرج، لانه لن يعدم من يحمله مسؤولية هروبهما خاصة وانهما غادرا بدون ضمانات.

وقد حاول جاهدا اثناءنا عن هذه «الفعلة السوداء» دون جدوى، وتوسل الينا بكل من نحب أن نرحم كبر سنه، وأن نتصور بمسؤولية النتائج التي يمكن أن يتحملها دون أي ذنب جناه سوى قبوله بأن يترأس اثنين من «الصعاليك» اللذين ما إن وجدا نفسيهما خارج القفص حتى قررا الرحيل دون تفكير في مصير أهلهما، وعلى الرغم من وجاهة آراء وتحليلات الأستاذ إلا اننا أعطيناه آذانا صماء، بل اننا أخذنا نزيّن له الانضمام الينا نظرا لمكانته الأدبية العالية التي ستجعل من اقامته في الجزء الشمالي من وطننا سمنا على عسل، خلافا لحالنا أنا وصديقي الذي نعتبر شبه مجهولين، عدا هذه المعرفة العابرة بالأوساط الأدبية وبعض المسؤولين في الشمال عبر مهمتنا الرائدة التعيسة والتي ستنتهي بما يشبه الفضيحة فثمة مصداقية لوفد يدعو لأمر هو أول الهاربين منه. ومع ذلك فقد كنا انعكاسا لصورة وطننا في ذلك الزمن الكئيب، ولا أخفي انني استمزجت رأي استاذنا عمر الجاوي قبل أن أغادر عدن فقال لي: إفعل ما يحلو لك... وما الفرق بين عدن وصنعاء، أما النتائج فدعها علي... ويا جبل ما يهزك ريح.

الأستاذ الجرادة أخذ في تهديدنا بعد أن وجد أن الملاينة لا تنفع، وكان يقول: والله يا ملاعين اذا ما رجعتوا سوف أفعلها وأهرب معكم وعليكم تحمل النتائج... وفجأة وجد الأستاذ الحل حين عثر على جواب السؤال...

فقال: سيسألونني عن هذا الهروب الذي لم يخطر لي ببال وسأقول لهم، التقدميون تقدموا والرجعيون رجعوا... وكان يضحك من قلبه لهذه الأحجية لانه كان متهما بالرجعية كشاعر كلاسيكي محافظ على العمود، ثم يضيف: وسأقول لهم أيضا احمدوا الله وبوسوا أيديكم وراء وقدام لأنني رجعت بينما المفروض أن أكون قائد المسيرة... وعاد الأستاذ وحيدا وردّدت مدينة عدن بأسرها مقولته، التقدميون تقدموا والرجعيون رجعوا... رحم الله الأستاذ جرادة...



التقويس على ايران (١ - ٢)

مجدي عمر*

تذكرني الأزمة السورية التركية... والتهديد العسكري التركي لسورية... وقبلها التوتر العسكري في منطقة الحدود الأفغانية الايرانية بعد أن قتلت حركة طالبان الأفغانية صحافيا ايرانيا وثمانية ديبلوماسيين ايرانيين كانوا يعملون في القنصلية العامة لايران في مدينة «مزار شريف» لدى اقتحام قوات الحركة للمدينة وطرد العناصر الأفغانية المناهضة للحركة... واعتقال العشرات من الايرانيين في المنطقة... وقبلها الأزمة المفتعلة مع العراق بشأن التعاون مع لجان التفتيش على الأسلحة التابعة للأمم المتحدة... تلك الأزمة التي أدت الى نقل قوات أميركية الى المنطقة وتحرك حاملات طائرات أميركية وبريطانية الى الخليج... تذكرني كلها باصطلاح عسكري كنا نستخدمه في مدفعية الميدان لضبط مسافة الضرب على الهدف المراد قصفه... هذا الاصطلاح هو «التقويس»... وكما هو واضح من التسمية فان المقصود هو حصر الهدف بين قوسين... أو مسافتين احداهما أقرب الى «نقطة الملاحظة» التي تدير النيران والأخرى أبعد منها... ثم يتم من خلال ضرب طلقات متتابعة من مدفع واحد وتقليل المسافة بين القوسين مع تعديل أجهزة التفتيش بعد كل طلقة حتى تسقط طلقة على الهدف وبعدها تربط هذه المسافة على كل المدافع ويبدأ قصف الهدف المراد تدميره... وأرجو أن أكون قد نجحت في نقل فكرة التقويس كما درستها ومارستها حين خدمت كضابط مدفعية في القوات المسلحة المصرية في الخمسينات.

لم يكن العراق هو الهدف الأساسي لطلعات الاستطلاع المكثفة... والمناورات الحية الخلصة بنقل القوات وتحريك حاملات الطائرات... ولم تكن حركة طالبان في أفغانستان وليست سورية هي الهدف الرئيسي.. وان كان هناك هدف فرعي مرحلي في كل من هذه الحالات... وهناك أساس موجود فعلا كما تم في حالتي العراق وسورية... وتم افتعاله وتصعيده في واقعة المذبحة المتعمدة في أفغانستان... إلا ان الهدف الرئيسي والأساسي في كل هذه الحالات هو «ايران»... التي تجاور هذه الدول كما تجاور تركيا... ولها مع كل منهم حدود مشتركة... كما ترتبط بكل منها بعلاقات متفاوتة في طبيعتها... فتشوبها المرارة والشك وعدم الثقة مع العراق... والتعايش القلق وغير المريح مع تركيا... والمصالح التي تم تهديدها وضربها عمدا في افغانستان... والمودة والتقدير والعلاقة الدافئة مع سورية... الهدف الرئيسي هو ايران ولا تمثل كل هذه الممارسات إلا نوعا من «التقويس السياسي» اذا جاز لنا ان نستعير التعبير العسكري الميداني... لنستخدمه في عالم السياسة... ولنستعرض معا الوقائع الثلاث التي أوردناها لنتبين هل تضم أحداثا حقيقية أم مفتعلة؟

ولنبدأ بأزمة الساعة التي تشغل كل دول المنطقة باستثناء اسرائيل... فصانع القرار الاسرائيلي يجلس هادئا في نقطة الملاحظة يدير الأحداث... كما يدير رجل المدفعية النيران... وفي الماضي كنا ندير النيران من منطقة مرتفعة مشرفة على مسرح العمليات أما رجل المدفعية اليوم فيدير النيران من طائرة مروحية أو هليوكبتر... واسرائيل تدير الأمور من طائرة حديثة متطورة اسمها «واشنطن».

الأزمة التركية السورية

تركيا تتهم سورية بمساندة «حزب العمال الكردستاني» وعناصره المسلحة... وكأن تركيا قد اكتشفت بشكل مفاجئ أو تذكرت وكانت ناسية ان حزب العمال الكردي له مكتب في دمشق وان رئيس الحزب عبدالله أوجلان يقيم في سورية أحيانا... ان هذا الوضع قائم منذ أن بدأ الحزب نشاطه سنة ١٩٨٤... زعيم الحزب لاجئ سياسي... واللجوء السياسي معترف به دوليا وهناك اتفاقيات وقواعد تنظم حقوق اللاجئين السياسيين حتى لا يستغلها المطلوبون في دولهم لأسباب جنائية... وهناك وكالة دولية لغوث اللاجئين يدخل في اطار عملها اللجوء السياسي وتتدخل أحيانا في محاولة لايجاد مأوى للاجئين وتركيا دولة ديموقراطية تتبع النظم الغربية والأوروبية منذ انشاء تركيا الحديثة على أنقاض الخلافة العثمانية... ومن هذا المنطلق ارتدى الأتراك القبعة وكتبوا اللغة التركية بالحروف اللاتينية... وحتى تكون الدولة علمانية بحق كانت مواقفهم من الاسلام والاتجاه الاسلامي حادة وعنيفة علما بأن الاتجاه الاسلامي في تركيا يعمل في اطار سياسي عاقل وفي حدود القواعد الدستورية والحزبية المعمول بها... ولا يمكن أن يوصف بالتطرف رغم انه يدفع الى ذلك دفعا... فكيف لا تعترف باللجوء السياسي وهو حقيقة لها كل الاحترام لدى حليفاتها من الدول الأوروبية...؟

حزب العمال الكردي يقوم في سورية بنشاط سياسي محدود... أما نشاطه السياسي النشط والفعال فيتم في أوروبا برعاية ودعم حلفاء تركيا في حلف شمال الأطلسي... والاتحاد الأوروبي الذي جف لعاب تركيا في المطالبة بالانضمام اليه دون جدوى... ولم يشفع لها انها كانت الحارس الأمين للجناح الجنوبي لحلف شمال الاطلسي طوال فترة الحرب الباردة وحتى انهيار الاتحاد السوفييتي... وكان على رجال القوات المسلحة التركية أن يتلقوا الضربة الأولى في الدفاع عما يسمى «العالم الحر» اذا ما تحولت الحرب الباردة الى حرب ساخنة اذا ما تحرك السوفييت عسكريا نتيجة لأي اجراء مقصود أو انذار خاطئ... ان الحكومة الكردستانية في المنفى لها مقر وبرلمان في بروكسل عاصمة بلجيكا... وقد عقد هذا البرلمان اجتماعا في مقر البرلمان الايطالي في روما منذ شهور قليلة وأدى الى أزمة تم تطويقها والتكتم عليها سريعا... ولهذه الحكومة المؤقتة محطة تلفزيونية فضائية تبث ارسالها من المانيا... وكلها أمور تحتاج بخلاف الدعم السياسي الى تمويل كبير... ناهيك عن المال اللازم لتوفير السلاح والمؤن والذخائر والأجهزة والمعدات للمقاتلين الأكراد... الذين تحاربهم القوات المسلحة التركية بكل أسلحتها في جنوب شرق تركيا وفي المنطقة الكردية من العراق.

قصة الأكراد

ولعل القارئ يتساءل لماذا توفر أكثر من دولة أوروبية كل هذا الدعم غير المستمر للأكراد... ان لهذا قصة وتاريخا لا بأس من التعرض له... فقد نجح الأكراد في طرح قضيتهم على الرأي العام الأوروبي على أساس انهم «شعب آري» شاء له قدره أن يقيم جغرافيا وسط شعوب أقل منه تراثا وتاريخا ولذلك تعرضت أرضه للتمزيق وتعرض شعبه للتشريد... ويذكر قاموس اكسفورد في مقدمة تعريفه بالأكراد انهم «شعب آري اعتنق الاسلام» والحقيقة ان «الآريين» يعرفون انهم ينتمون الى قبائل تحركت منذ آلاف السنين من شمال الهند في موجات بعد فترات من القحط والجفاف تحركت غربا بحثا عن الكلأ والمرعى... واستمرت هجرتها الجنينية الى ان استقرت حول مناطق الأنهار في وسط أوروبا في المنطقة التي تضم الآن المانيا والنمسا وجمهورية التشيك... وخلال هذه الهجرات استقرت مجموعتان من هذه القبائل في منطقة ايران... والمنطقة التي يقطنها الأكراد والتي تتقاسمها الآن تركيا وايران والعراق وتركيا... وجنوب غرب روسيا... أما ايران الحديثة فان اتساع الامبراطورية الفارسية وانحسارها أكثر من مرة جعلها تضم خليطا من الشعوب ولو ان الفرس الأصليين آريون بالفعل إلا ان الشعب الكردي احتفظ الى حد كبير بنقائه ولم يختلط إلا بالعرب إلا في حدود ضيقه وحالات فردية بعد ان اعتنق الاسلام...

ويؤكد المؤرخون الأوروبيون العنصريون ويشددون على ان «الفاتح صلاح الدين» كردي الأصل أي ان القائد الذي طرد الصليبيين من المنطقة... والذي هزم ملوك أوروبا هو نفسه من أصل «آري» أي أوروبي بالمفهوم الحديث... ولا ينتمي الى الأمة العربية... هذا ما يروجونه... ولا ألوم الأكراد على طريقة عرض قضيتهم ففي السياسة يقولون «اللي تغلب به العب بيه» وأيا كانت أصولهم فهم اليوم ينتمون الى الأمة الاسلامية ويحافظون على دينهم ويؤدون فرائضهم... ولعل الأوروبيين يشعرون بعقدة الذنب فهم الذين قسموا كردستان وفرقوا شملها في اطار ترتيبات ما بعد الحرب العالمية الأولى وفي اطار توزيع أملاك الدولة العثمانية.

إذا فالدعم السياسي والمعنوي والمادي للأكراد مصدره الرئيسي حلفاء تركيا... ولا يمكن ان يقارن أي دعم سياسي سوري إن صح هذا بما تقدمه الدول الأوروبية ولا يمكن أن يشكل ثقلا في مواجهة الدعم الأوروبي... أما من الجانب العسكري... فان قواعد ومخازن حزب العمال الكردي ففي جنوب شرق تركيا ذاتها التي تضم المنطقة الكردية والتي تعيش تحت حكم عسكري دائم وفي المنطقة الكردية من العراق... تلك المنطقة التي نزعت عنها السيادة العراقية بعد حرب تحرير الكويت... ولعل تركيا تذكر انها في ظل السيادة العراقية لم تكن تضطر الى القيام بحملة عسكرية ضخمة مرة أو مرتين في العام لمطاردة العناصر المسلحة للحزب وتدمير قواعده ومخازنه اذن أين الدور السوري؟... أكاد لا أراه...

إلا ان توقيت إثارة الأزمة فيتزامن مع واقعتين:

■ أولا: لقاء زعيمي الفصيلين السياسيين والعسكريين الأساسيين في المنطقة الكردية من العراق وهما البرزاني والطالباني... وهو لقاء تم بترتيب ورعاية وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت في واشنطن... حيث اتفقا فيما اتفق عليه على منع الاشتباكات المسلحة بين عناصرهما... وهذان الفصيلان كان أحدهما مواليا للعراق... والآخر مواليا لتركيا... ولعل تركيا قد استشعرت قرب انحسار سيطرتها على الفصيل الموالي لها والذي كان يسهل تحركات قواتها لضرب قواعد حزب العمال الكردي في العراق فأرادت ان تستبق الأحداث.

ثانيا: تصريحات بعض المسؤولين السوريين عن قلقهم من تزايد التنسيق العسكري التركي الاسرائيلي كما ونوعا... وهو أمر طبيعي وقد عبرت دول أخرى منها مصر عن قلقها وعدم ارتياحها لهذا التنسيق.

حول الدور الايراني

أما دور ايران هنا فقد عبر المسؤولون الايرانيون عن دعمهم لسورية تقديرا منهم للموقف السوري الذي كان مؤيدا لايران في حربها مع العراق بخلاف معظم الدول العربية.

وإذا كانت خريطة المنطقة تقرر ان التنسيق العسكري بين اسرائيل وتركيا يهدد كلا من سورية وايران فالواقع ان اسرائيل لا تحتاج الى فتح جبهة أخرى مع سورية... فان تواجدها العسكري في هضبة الجولان مع تفوقها العسكري المطلق... وتوفر عناصر الردع النووي والتقليدي كاف تماما... علاوة على ان اسرائيل لا تفكر في أي اجراء عسكري ضد سورية... فانه يكفيها تماما أن ترسخ احتلالها لهضبة الجولان مع مرور الوقت مما يجعل الأمر الواقع أكثر قوة من أي مطالبات أو قرارات.

إلا ان ايران الشاغل الشاغل لاسرائيل... والهاجس الذي لا يخبو بريقه بعد أن طورت قواتها المسلحة وصناعاتها العسكرية بشكل جيد... وأصبح في حوزتها صاروخ متوسط المدى يمكنه ان يصل الى قلب اسرائيل... وبعد ان قطعت في برنامجها النووي شوطا بعيدا... ويصبح تهديد أكثر حلفاء وأصدقاء ايران في المنطقة... أمرا مفيدا لاستقراء رد الفعل الايراني ازاء تهديد أصدق أصدقائها ويكشف مصداقية ايران التي كشرت عن أنيابها تجاه أفغانستان... وحسنا فعلت ايران التي تدخلت بالوساطة بصفتها رئيسا للدورة الحالية للمؤتمر الاسلامي... مما يمنحها في عملية الوساطة اطارا أكثر اتساعا وأكثر مصداقية... ولا يتعارض مع الوساطة المصرية... ولا يتناقض مع موقف ايران الدولة المعلن عن مساندتها لسورية.

وللحق فانه منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي رئيسا لايران... اتخذت سياستها الخارجية منهجا عمليا ومتوازنا يتسم بالعقلانية والمسؤولية بعيدا عن الشعارات الثورية... والاتجاهات المتطرفة... يمكن القول ان عهد الرئيس خاتمي قد نقل النظام الايراني بحق من اطار الشرعية الثورية الى اطار الشرعية الدستورية رغم ما يتعرض له في الداخل من العناصر المتشددة.. وليت الدولة الايرانية تعمل على حل مشاكلها مع جاراتها العربيات في الخليج خاصة مشكلة الجزر المتنازع عليها في اطار هادئ من المباحثات وفي مناخ إسلامي كريم يباركه الله ورسوله ﷺ حتى تتفرغ للتحديات التي تواجهها... وللمؤامرات التي تحاك ضدها... ولعل ما تم في حل أزمة جزر حنيش بين اليمن وأريتريا... وامتثال الأخيرة لقرار التحكيم في شجاعة وحكمة أشهد بها... احتراما وتقديرا... مثال في حل مثل هذه الأزمات.

هذه الأزمة لن تكون الأخيرة في عملية «التقويس»... وقد شاهدت في احدى القنوات الأوروبية خبرا عن بعثة استطلاعية تجوب ايران لتحديد مسار «رالي» أو سباق سيارات في ايران في السنة القادمة على ما اعتقد... هذا الخبر اقلقني كثيرا... إلا ان ما يطمئنني انه لن يغيب عن أنظار مسؤولي الأمن القومي الايرانيين ولعلهم قد لفتوا أنظار المشرفين على السباق من الجانب الايراني... هذا السباق خطير... كما ان عمليات الاستطلاع والاعداد الخاصة به يمكن ان تحقق لأعداء ايران فوائد كثيرة لعل من أهمها.

أولا: معاينة ميدانية لطبوغرافية الأرض والطرق والمدقات والأهداف الحيوية في المناطق التي يمر بها السباق والمناطق المحيط بها... وهو ببساطة يستكمل ما لا تحققه الخرائط الجوية التي توفرها أقمار التجسس ووسائل الاستطلاع الجوي.

ثانيا: تداول واستخدام شرعي للخرائط ومقارنة للهيئات الطبيعية... وآبار المياه ومصادرها والمنشآت المنعزلة.. والمواقع التي تصلح للاسقاط الجوي أو التشوين... وما الى ذلك من العمليات... والترتيبات المساعدة.

ثالثا: نشر أو إخفاء أجهزة صغيرة مجهزة بمواد مشعة في أماكن محددة... تصدر عند تشغيلها موجات تلتقط بأقمار التجسس أو طائرات الاستطلاع... أو رؤوس الصواريخ وذلك لتحديد الأهداف... أو إرشاد وسائل الاستطلاع الجوية أو الأرضية... وهي نماذج مطورة تم التوصل إليها لأجهزة الـ (BEEM) القديمة التي كانت تساعد في تحديد الاتجاه.. إلا ان الأجهزة الحديثة صغيرة الحجم جدا ولا تحتاج الى شحن الطاقة... ويمكن ان تظل ساكنة ويتم تشغيلها من بعد عند الحاجة.

ولعلنا نذكر ما أعلن منذ اسابيع قليلة من فشل تجربة اطلاق صاروخين أميركيين كانا يحملان أقمار تجسس أميركية... وانفجارهما بعد اطلاقهما بدقائق... أحدهما أطلق من قاعدة في الولايات المتحدة والآخر صاروخ روسي أطلق من قاعدة روسية... ولنسأل أنفسنا: ماذا كانت مهمة أقمار التجسس هذه؟... وأين مسارها خاصة تلك التي حملها الصاروخ الذي أطلق من الأراضي الروسية... وهي بالتأكيد في إطار التجهيز لعمليات التقويس على ايران.

ومن الضروري أن نلاحظ انه وحتى بعيدا عن الأزمة السورية التركية... فان التنسيق العسكري الاسرائيلي التركي هو في حد ذاته تهديد لايران سبق ان تناولناه تفصيلا في مقالات سابقة.

* باحث استراتيجي مصري

هجوم بئر سبع الرسالة والمغزى

لاشيء يضمن الأمن لاسرائيل سوى السلام... هذه هي الحقيقة التي يأبى قادة اسرائيل القبول بها رغم انها واضحة وجلية.

والأمن لايعني اطلاقا ان تمتلك من القوات والاستخبارات مايحجب عنك أفعال اليائسين والمحبطين. ولكنه في مفهومه الواسع ان تعاد الحقوق لأصحابها، وان يشعر الناس الذين عاشوا طويلا تحت قهر الاحتلال بجدوى السلام، وان يبدأوا في جني ثماره.

ومنذ توصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى اتفاق «أوسلو»، وتتابع الانجازات على طريق السلام، سادت أجواء جديدة في منطقة الشرق الأوسط تبشر بعهد جديد ينتشر فيه الأمن والاستقرار والرخاء. وشعر الفلسطينيون في الاراضي المحتلة خاصة بأن محنتهم في طريقها نحو الزوال وان حقوقهم تقترب من العودة اليهم.

وظل هذا الشعور سائدا، رغم مناورات اسرائيل ومحاولاتها التنصل من تعهداتها، الى ان جاءت حكومة بنيامين نتانياهو لتقوض الآمال، وتعيد العملية السلمية الى نقطة الصفر.

وقد شهدت الأراضي الفلسطينية المحتلة العديد من عمليات الارهاب الاسرائيلي راح ضحيتها عشرات من الابرياء، كما شهدت عمليات فلسطينية لم تكن سوى تعبير عن اليأس والاحباط. فكلما ازدادت الضغوط على المفاوض الفلسطيني لتقديم تنازلات يوشك الموقف على الإنفجار.

ولاينبغي ان ننسى أيضا ان هناك قوى معادية للسلام تسعى لتقويض أسسه وتفجير الأرض تحت أقدام الساعين اليه.

واذا كان العنف مدانا أيا كان مصدره فان القوى الدافعة اليه تتحمل المسؤولية الكبرى لانها تتجاهل مبادىء الحق والعدل، وتسعى لإبقاء الظلم سائدا. والعدل غائبا.

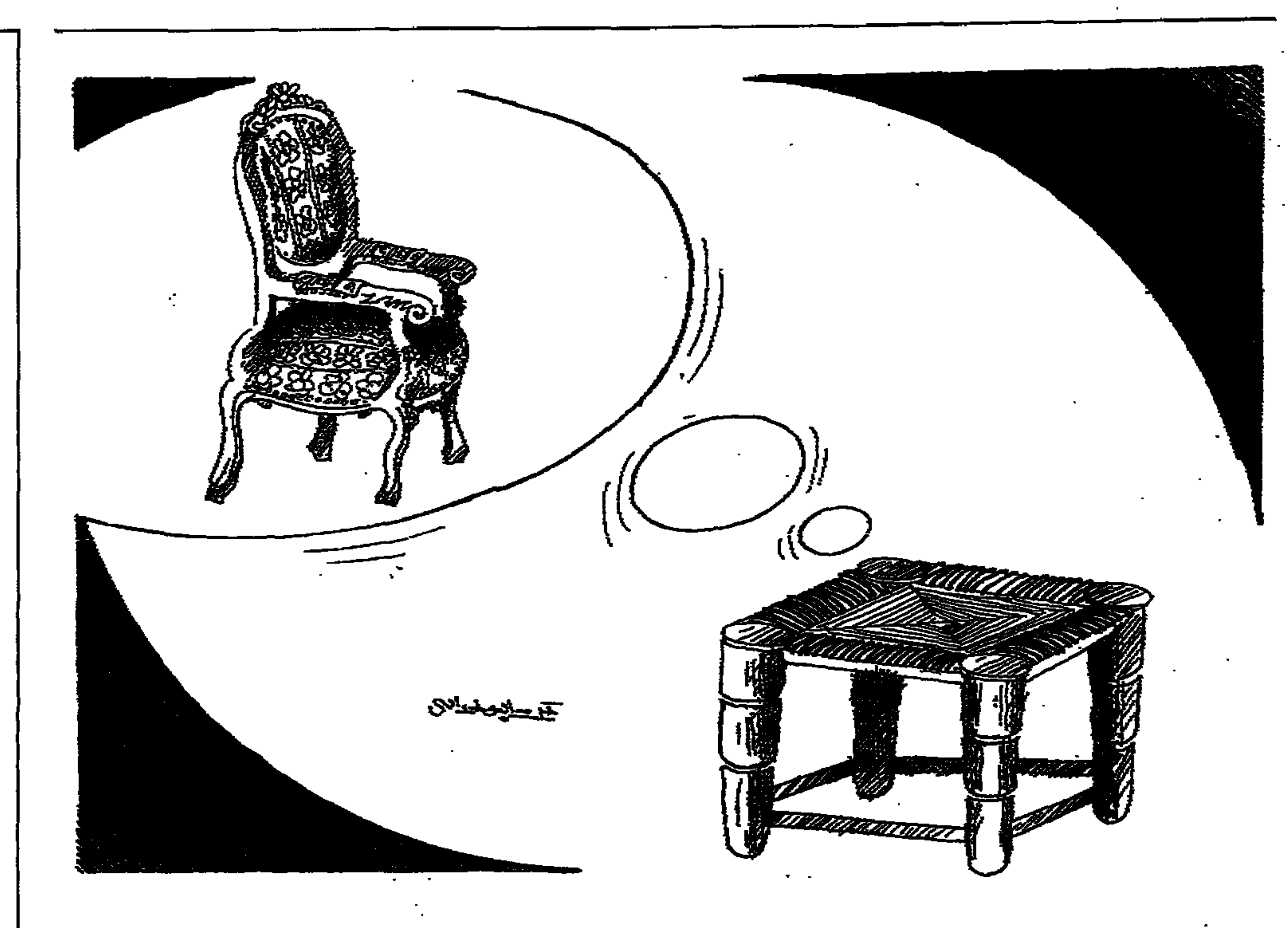
وانفجار «بئر سبع» بالأمس خير شاهد على عجز القوة العسكرية واجهزة الاستخبارات، والاجراءات الأمنية عن منع العنف.

وهو شاهد أيضا على ان تضييع الوقت في مناورات وضغوط لن يؤدي الا الى مزيد من العنف والقتل والدمار.

ان أصداء القنابل التي القيت على الحافلة الاسرائيلية فرضت نفسها حقا على أجواء المفاوضات في «واي بلانتيشن» ولكنها لايجب ان تتخذ كذريعة للتهرب من متطلبات السلام، ولا وسيلة للضغط على الفلسطينيين لانتزاع تنازلات.

والرسالة التي يجب ان تستوعبها الاطراف المتفاوضة كافة.. انه لابديل عن السلام الا الانفجار..

الاتحاد



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

حان وقت الاعلان عن انتهاء الحروب الصليبية



محمد السماك *

في أواخر شهر يوليو من العام ١٩٩٥ كتبت مقالة في «الاتحاد» بعنوان «متى يعلن البابا انتهاء الحروب الصليبية». وفي الشهر التالي أعيد نشر المقالة في اثنتين من الصحف المحلية في لبنان.

في شهر ديسمبر ١٩٩٥ عندما كنت أشارك في مؤتمر السينودس حول لبنان الذي دعا اليه البابا يوحنا بولس الثاني وترأس جميع جلساته في الفاتيكان، أثار معي الأب مايكل فيتزجرلد رئيس دائرة العلاقات بين الأديان في الفاتيكان موضوع المقالة وقال لي ان دائرته تلقت ملخصا عنها أثار اهتمام البابا نفسه. وسألني اذا كان بالامكان ان يحصل على نص المقالة كاملا، فزودته به.

يبدو أن وصول تلك المقالة الى الفاتيكان كان بمثابة حجر صغير ألقي في بركة ماء. اذ سرعان ما اتسعت دائرة الاهتمام بالموضوع حتى أعلن الفاتيكان رسميا في الاسبوع الماضي أن البابا يوحنا بولس الثاني بصدد اصدار وثيقة فاتيكانية تتضمن اعتذارا عن الحملات الصليبية التي يصادف العام المقبل ذكرى مرور ٩٠٠ عام على وقوعها.

لقد اعتذر الفاتيكان - وقبل ذلك الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا بسبب عدم التصدي للجرائم ضد اليهود التي ارتكبتها النازية الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية. وصيغ بيان الاعتذار بشكل تجنب توجيه أي مس بالكرسي الرسولي، الأمر الذي أدى الى خيبة أمل في اسرائيل ولدى المنظمة الصهيونية العالمية.

ولا يشكل هذا الاعتذار أول سابقة في تاريخ الفاتيكان سواء تجاه اليهود، او تجاه غيرهم من الشعوب. فقد اعتذر الفاتيكان قبل حوالي ثلاثين عاما من اليهود بسبب تحميلهم مسؤولية صلب السيد المسيح. ففي العام ١٥٨١ اصدر البابا غريغوري الثالث عشر حكما بادانة اليهود نص على «ان خطيئة الشعب الذي رفض المسيح وعذبه تزداد جيلا بعد جيل. وتحكم على كل فرد من افراده بالعبودية الدائمة». التزم البابوات الذين تعاقبوا من بعده هذا الموقف، وفي الأول من مايو العام ١٨٩٧، وعشية المؤتمر الصهيوني الأول صدر عن الفاتيكان بيان جاء فيه:

«لقد مرت الف وثمانمئة وسبع وعشرون سنة على تحقيق نبوءة المسيح بأن القدس سوف تدمر.. أما فيما يتعلق باعادة بناء القدس بحيث تصبح مركزا لدولة اسرائيلية يعاد تكوينها، فيتحتم علينا ان نضيف ان ذلك يتناقض مع نبوءات المسيح نفسه الذي اخبرنا مسبقا بأن القدس سوف تدوسها العامة (جنتيل) حتى نهاية زمن العامة (لوقا ٢١/٢٤)، اي حتى نهاية الزمن».

ثم اعتذر لهم ثانية في العام ١٩٩٣ بسبب عدم ادانته الفورية للمجازر التي ارتكبتها النازية. حتى ان البابا الحالي يوحنا بولس الثاني وافق في العام الماضي ١٩٩٧ على وقف العمل في اعادة بناء دير كاثوليكي قرب معسكر اوشفيتز في بولونيا مراعاة لمشاعر اليهود الذين اعتبروا ان اعادة البناء هي «اجراء مؤذ لارواح اليهود الذين قتلوا في المعسكر»!!. وفي ٢٧ مايو ١٩٩٤ نشرت وثيقة اعدها اساقفة الكنيسة الكاثوليكية الألمانية والكنيسة الكاثوليكية البولونية بمعرفة الفاتيكان. تقول الوثيقة: «ان مزيجا مخيفا من العداء الديني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والعنصري تجاه اليهود شكل الارضية لحصول المحرقة ولم تحرك الكنيسة ساكنا لوقف اضطهاد اليهود وابادتهم على ايدي النازيين (...) ان التقاليد اللاهوتية للكنيسة المعادية لليهود شكلت عنصرا مهما ادى الى المحرقة. فالكنيسة والدين المسيحي ساهما في ايجاد اجواء من اللامبالاة لا بل من العداء للشعب والدين اليهوديين مهدت الطريق لمعاداة السامية العصرية».

ولكن لماذا لم تتوفر بعد جرأة مماثلة لادانة الجرائم الصليبية التي تواصلت بصيغ مختلفة منذ بيان البابا اوربان الثاني في كليرمونت في ديسمبر ١٠٩٥ حتى اليوم؟... مرورا بوعد بلفور.. وبخطط سايكس - بيكو ١٩١٦؟

لم يتردد الفاتيكان في الاعتذار الى الشعوب الاصلية في دول اميركا اللاتينية التي تعرضت للاضطهاد واعمال السخرة، وحتى الى الابادة، خلال الحملات الاستعمارية البرتغالية والاسبانية، وذلك لان تلك الحملات جرت تحت شعار التبشير بالكاثوليكية.

لقد اعتذر الفاتيكان عن خطأ ارتكبه في العام ١٦٣٣ عندما كفر العالم الايطالي الشهير غاليليو لقوله بكروية الأرض. فقد صدرت عن الفاتيكان في العام ١٩٩٢ وثيقة تبرىء غاليليو من تهمة الكفر وتمنحه البراءة المسيحية.

ولم تقف مبادرة الاعتذار عن الماضي على الفاتيكان وحده بل انها شملت دولا وشعوبا عديدة أخرى.

فالولايات المتحدة اعتذرت لمواطنيها الذين يتحدرون من اصل ياباني بسبب سوء معاملتهم اثر الهجوم الياباني على بيرل هاربر في العام ١٩٤١. فقد عاملت السلطات الاميركية في ذلك الوقت كل اميركي من اصل ياباني كأنه خائن للولايات المتحدة. وعلى أساس هذا الاتهام الجماعي. جمع المواطنون الاميركيون من اصل ياباني في معسكرات اعتقال وحجر عليهم فيها الى ان انتهت الحرب!!. وبسبب ما لحق بهؤلاء من معاناة نفسية ومعنوية ومادية، فقد اعتذرت منهم حكومة الولايات المتحدة وعوضت عليهم بعد انتهاء الحرب.

واعتذرت روسيا لليابان بسبب الوحشية التي استخدمت في معاملة الاسرى اليابانيين اثناء الحرب العالمية الثانية. فالروس بادروا الى قتل جميع الاسرى في الجبهة الشرقية الامر الذي يتناقض مع المواثيق الدولية التي تحدد كيفية التعامل مع اسرى الحرب. وكان الاعتذار الروسي مدخلا لاعادة النظر في مصير الجزر الروسية الثلاث اليابانية التي احتلتها روسيا في المرحلة الاخيرة من الحرب.

وقدمت اليابان اعتذارات عديدة الى شعوب دول شرق آسيا وخاصة الى الصين. ففي العام ١٩٩٥ ولمناسبة مرور خمسين سنة على نهاية الحرب العالمية الثانية. أعلن رئيس الحكومة اليابانية الاسبق موريياما «ان اليابان باتباعها سياسة وطنية خاطئة التزمت طريق الحرب وتسببت من خلال النظام الاستعماري والعدوان في أضرار هائلة لنتعلم من دروس التاريخ».

سبق هذا الاعلان الاعتذاري التاريخي، مبادرة مهدت الى هذا التحول عندما أعربت اليابان عن اسفها للصين بسبب المجازر التي ارتكبتها ابان الحروب اليابانية الصينية التي جرت قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها. وعندما قام الامبراطور الياباني بزيارة بكين في اكتوبر ١٩٩٢ ردد علنا هذه المشاعر، مبديا استعداد بلاده للتعويض على الصين من خلال تمويل عدد من المشاريع التنموية التي تقوم بها.

كذلك أعربت اليابان عن أسفها لدول أخرى في جنوب شرق آسيا وخصوصا فليبينيات وكوريا بسبب استخدام نساء للفليبين وكوريات خلال الحرب العالمية الثانية للترفيه جنسيا عن الجنود اليابانيين. وتعهدت بالتعويض على عائلات آلاف النسوة بمبالغ مالية كبيرة.

أما المانيا، فبالاضافة الى الاعتذارات العديدة التي قدمتها حكوماتها المتعاقبة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى اليوم، فقد قدمت تعويضات مالية كبيرة الى اليهود. وتخضع سويسرا الآن لحملة اضطرتها للاعتذار الى اليهود ايضا وللتعويض عليهم بحجة انها لم تقبل استقبال الفارين منهم من المانيا وبحجة انها احتفظت بودائع مالية لعائلات يهودية المانية تمت تصفيتها في المعسكرات النازية.

استهدفت كل هذه الاعتذارات تبرئة الذمة من احداث اجرامية ماضية بهدف تصحيح مسيرة التاريخ كما استهدفت اعادة الاعتبار الى شعوب عدة، بهدف مد جسور جديدة من التعاون معها. ولكن العالم الاسلامي وحده استثني من هذه العملية التصحيحية الجديدة. بل ان ما يجري اليوم يقدم مؤشرات اضافية الى استمرار عملية الاستعداء وكأن اصحابها لا يريدون ان يضعوا حدا لها. فالصرب يخوضون حرب ابادة ضد مسلمي كوسوفو بعد الحرب المماثلة ضد المسلمين في الشيشان بهدف تطويع الشعوب الاسلامية في القوقاز. ومن بوابة مكافحة الارهاب والتطرف الديني المتمثل في الحركات الاصولية قصفت ليبيا في العام ١٩٨٦، وقصف السودان في الشهر قبل الماضي. ويقاطع العراق وتحاصر ايران ويفرض حظر على الصناعة العسكرية الحديثة في أي دولة عربية أو اسلامية، فيما تملك اسرائيل ترسانة نووية وصواريخ مضادة للصواريخ تقوم بتجارب اطلاقها مع تهاني الولايات المتحدة وتقديرها.

تستمر هذه الروح العدائية ضد دول العالم الاسلامي في الوقت الذي تعلو الاعتذارات التسامحية مع الآخرين وذلك لاكثر من سبب اساسي وجوهري. فاليابان حملت على اعادة النظر في برامجها التربوية بحيث تمكن الشعب الياباني من ادراك طبيعة الجرائم التي ارتكبت باسمه واصبح بالتالي مؤهلا للاعتذار.

وحدث نفس الشيء مع المانيا التي حظرت نشاط الحركات النازية الجديدة. بينما لا تزال الكتب المدرسية الألمانية تحمل صورا وافكارا همجية عن الاسلام واهله. وفي فرنسا فان لقاء موسعا يعقد يوم السادس والعشرين من ديسمبر من كل عام في باحة دير بلدة كليرمونت في جنوب فرنسا يعاد فيه القاء خطبة البابا أوربان الثاني التي القاها قبل اكثر من ٩٠٠ عام!!

ففي العام ١٠٩٥، عقد لقاء ديني موسع في باحة الدير ألقى خلاله البابا اوربان الثاني (وكان فرنسيا)، خطابا تاريخيا اعتبر اعلانا «للحروب الصليبية» او بالأصح حروب الفرنجة كما كان يسميها المؤرخون المسلمون والعرب.

استمرت هذه الحروب حتى العام ١٢٩١، وسقط خلالها من الضحايا ما لا يعد ولا يحصى. ولحقت بالمسلمين من جرائها اضرار مادية ومعنوية تواصلت قرونا عديدة بعد ذلك.

ولا شك في ان ٩٠٠ سنة من العداء بين الاسلام والغرب (المسيحي) تعود الى تلك الشرارة التي اطلقها اوربان الثاني من كليرمونت في جنوبي فرنسا، الامر الذي يحتم العمل على اطفائها ولو بمبادرة اعتذارية من رأس الكنيسة الكاثوليكية.

فسواء اتخذ البابا في ذلك الوقت مبادرته تلك بهدف ضرب المسيحية الشرقية (الكرسي الانطاكي) وضمها الى روما (خاصة بعد زيارة الكاردينال هامبرتو الى القسطنطينية في العام ١٠٥٤ حيث وقع الانشقاق الكبير بين الكنيستين)، وسواء اتخذ تلك المبادرة للوقوف في وجه التقدم الاسلامي السلجوقي الذي بدأ بالتوسع في آسيا الوسطى، فان الحرب على العالم الاسلامي أعلنت تحت شعار تحرير مهد المسيح من ايدي المسلمين، مع ان المقدسات المسيحية لم تكن تواجه اي خطر او أي اعتداء من المسلمين لانها مواقع مقدسة في نظر الاسلام نفسه (بدليل مبادرة الخليفة عمر بن الخطاب لدى دخوله القدس بعد الفتح العربي وعلى النحو الذي ورد في الوثيقة العمرية الشهيرة).

من هنا السؤال، لماذا لم تصدر من الفاتيكان حتى الآن أي مبادرة لطي صفحة الحروب الصليبية وفتح صفحة جديدة مع العالم الاسلامي؟

للانصاف لا تبدو صياغة السؤال على هذا الشكل صياغة عادلة. فالسينودس من أجل لبنان الذي دعا اليه البابا توج أعماله التي استمرت شهرا كاملا «بوثيقة الارشاد الرسولي» وقد تضمنت الوثيقة موقفا تواصليا وانفتاحا صادقا ليس فقط على مسلمي لبنان بل على المسلمين العرب ايضا. ومنذ العام ١٩٦٢ عندما عقد المجمع الفاتيكاني الثاني والعلاقات مع الاسلام تسير في منحى تصحيحي ايجابي بناء. حتى ان وثيقة فاتيكانية رسمية أعدها الأب جوزف كوك والأب لويس غارديه وقدم لها الكاردينال ماريللا المسؤول السابق عن شؤون غير المسيحيين في الفاتيكان قالت بكل وضوح وصراحة: «يجب ان نعترف بكل شجاعة وصدق ان المسلمين لم يلاقوا من العالم المسيحي الا القليل من التعاطف والود. وقليلون هم الذين أولوهم العناية الكافية»... وقالت الوثيقة ايضا: «لقد ساد بين المسلمين والمسيحيين ماض مؤلم سيطر عليه الاقتتال والعداوة، فيما عدا بعض اجزاء العالم الاسلامي التي بقيت جغرافيا بعيدة عن الغرب المسيحي، لدرجة ان المجموعتين انطوتا على نفسيهما وبقي كل منهما محافظا على موقفه، ومثل هذا الوضع لا يشجع على الحوار اطلاقا، ويجب ان نعمل على تجاوزه، وعلينا نحن المسيحيين ان نبدأ الخطوة الأولى دون ان نحاول معرفة ما اذا كان هذا منطقيا في نظر الحكمة الانسانية. فلنتجه اذا، بزخم الفضائل الالهية نحو الحياة والمستقبل، ونعطي هذا التوجه كل ما يتطلبه من وقت ومواظبة».

على ان ثمة امرا يبدو لي اكثر أهمية من ذلك كله، وهو يتمثل في شخصية البابا يوحنا بولس الثاني الذي توفرت لي الظروف للتعرف عليه عن كثب يوميا طوال اسابيع السينودس الثلاثة. وكذلك قبل السينودس وبعده. فهو منذ وصوله الى كرسي البابوية في صيف ١٩٧٨ يقوم بمبادرة تلو المبادرة في اطار اعادة رسم خريطة العلاقات الدولية على قواعد روحية واخلاقية جديدة. فمبادرته الشهيرة في كراكوف ببولونيا (حيث كان اسقفا للمدينة) في العام ١٩٧٩ تطورت الى اسقاط الشيوعية في بولونيا ومن ثم في الاتحاد السوفييتي وفي بقية اوروبا الشرقية. ومبادرته نحو الشباب في الولايات المتحدة أثناء زيارته لها في العام ١٩٩٣ لا تزال تتفاعل حتى الآن، ومن معالمها تصاعد الحملة ضد اباحة الاجهاض، وتحديد النسل.

صحيح ان البابا لا يملك «فرقا عسكرية» كما تهكم ستالين في الخمسينات من هذا القرن، الا انه يملك قوة روحية ومعنوية كبيرة تبدو اثارها واضحة من خلال نتائج الجولات التي يقوم بها في العالم (حوالي ٩٠٠ الف كيلومتر حتى الآن) رغم تقدمه في السن ورغم اعتلال صحته منذ محاولة اغتياله في العام ١٩٨١.

ويأتي الآن الاعلان الرسمي عن اعداد وثيقة فاتيكانية رسمية تعتذر الى المسلمين عن الجرائم التي ارتكبت اثناء الحروب الصليبية، وعن تلك الحروب اساسا، لتضيف الى مآثر هذا القائد الروحي الكبير مأثرة جديدة يمكن ان تشكل اساسا ليس فقط لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين العالمين الاسلامي والمسيحي، انما لبناء صرح روحي واخلاقي جديد يمكن ان يقوم عليه عالم القرن الواحد والعشرين.

* كاتب لبناني

سورية والقمة وضرورة الوضوح

وضوح المواقف بين الأشقاء ضرورة وأساس لتوحيد الصفوف والرؤية في مواجهة عدو متمكن متنفذ يمثل تحديا حضاريا وعسكريا لكل العرب، أما التغير المفاجىء في المواقف أو تذبذبها فيؤثر سلبا على مبدأ البنيان المتراصة لبناته خالقا فجوات ينفذ من خلالها الطامعون والمتربصون.

وتأتي هذه المقدمة المختصرة كمدخل للتهديدات التركية الأخيرة لسورية الشقيقة ودعوة دمشق الى ضرورة التضامن ورص الصفوف العربية. وفي هذا السياق لابد من الاشارة بشيء من الاستغراب الى التغير في موقف دمشق من تحفظ وبرود تجاه دعوة صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله لعقد قمة عربية عاجلة الى تصريحاتها بضرورة تحقيق التضامن العربي.

وبلاشك فإن الدعوة الى عقد قمة عربية عاجلة كان هدفها تقييم الأوضاع والتئام الخلافات اضافة الى الاتفاق على تكتيك واستراتيجية كفيلين بارسال اشارة قوية للقوى الاقليمية ولتعنت وعربدة اسرائيليين لا نهاية لهما.

أجواء مثل هذه القمة كانت ستدعم موقف دمشق في مواجهتها مع أنقرة وتسند مواجهتها الصلبة مع حكومة نتانياهو، ولذا كان من المفروض أن تشكل ركنا أساسيا في تحركات السياسة الخارجية السورية وفي تعاملها مع ملف السلام والمرتبط عضويا بالعلاقات العربية - العربية.

وعلى سورية أن تدرك بأن عمقها الطبيعي العربي - ومن ضمنه دولة الامارات العربية المتحدة - ساند موقفها ودعم صمودها في المحافل الاقليمية والدولية وعلى الأرض، وواجه الضغوط الدولية بشجاعة وصلابة مكنتا دمشق من الابحار وسط أمواج خطيرة عاتية.

وبرغم أن السياسة تتطلب مرونة طورا وتغييرا في التكتيك طورا آخر إلا أن الدعوة الى قمة تجمع الأشقاء وترسل رسالة قوية للجيران يجب ان تكون في صلب السياسات العربية التي مرت بفترات جاهلية واقتتال. ونتساءل، ويحق لنا ذلك، ألم تكن حال العرب اليوم أفضل لو انعقدت هذه القمة وتجمع الملوك والرؤساء واتفقوا على حد أدنى في القضايا المطروحة؟

واليوم وفي أعقاب احتكاك دمشق وأنقرة نجد الخطاب الرسمي يرتدي رداء آخر، أو هكذا يبدو لنا، والهدف ارسال اشارة الى أنقرة أن دمشق ليست وحيدة بل تتمتع بعمق عربي يسندها، وهي رسالة كان من الممكن ارسالها قبل أشهر عديدة وقبل أن يستفحل الخلاف التركي - السوري. ولابد من الاشارة الى أن مقولة تحقيق تضامن عربي من دون آلية فعالة عبارة عن شعار من جملة شعارات شغلت السياسة العربية ولازالت.

ومثل هذا التناقض والتغيير يخلق بلبلة في صفوف أشقاء سورية وأصدقائها. فهموم السلام وطريقه يؤثران على المنطقة ودولها، والأوضاع الاقليمية الحالية تعبرها في قارب جميعنا ركابه وبالتالي فإن تغيير خط سيره وتوقع موافقة وتأييد الجميع موقف له محاذيره ويبقى الوضوح أساس التضامن.

د. أنور محمد قرقاش

لا تمكنوا ميلوسوفيتش من الفوز

■ بقلم: روبرت هانتر
سفير أميركا لدى الناتو (١٩٩٣ - ١٩٩٨)
■ ترجمة: رفيق الحرجاوي
عن: لوس انجلوس تايمز

■ إن الوقت ينفد من الناتو في كوسوفو. فإلى أن يقرر بسرعة مواجهة الانتهاكات الصربية بالقوة العسكرية، فإن مصداقية الحلف ستتضرر بشكل بالغ. وهذا بدوره سيبعث برسالة الى الجميع في البلقان وما بعدها ممن يعولون على قوة الإرادة الغربية لإيقاف الصراع والتعامل مع حقائق الاستقرار المزعزع زمن ما بعد الحرب الباردة.

ولازال الزعيم اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش يتلاعب بالحلف. وكما فعل قبل أكثر من عامين في البوسنة، فقد ضغط ببراعة من أجل القيام بعمل عسكري يصل الى حد ما دون استفزاز الناتو ودفعه للتحرك. كما ان البيانات الصادرة عن كبارة قادة الحلف لا تحدث أي أثر يذكر، حيث ان ميلوسوفيتش قد عرف بدقة ان كليهم، على الأقل حتى الآن، لن يعض أحدا.

وكان هدفه هو إكمال حملة هذا العام، ثم تحويل المسؤولية الى الآخرين للتعامل مع كارثة الشتاء التي تواجه قطعان اللاجئين الذين خلقهم هو. وكما حدث في دايتون قبل ثلاث سنوات، فسيظل ميلوسوفيتش الرجل الذي يجب ان يتعامل معه الغرب، بدلا من ان يتهم كمجرم حرب لابد من تقديمه للمحكمة في لاهاي.

وحتى في هذه الساعة الحادية عشرة، وعقب شهور من الشلل في عواصم دول الحلف، ومن بينها واشنطن، لازال العديد من الحلفاء الأوروبيين يطيلون المناقشة ويسردون قائمة طويلة من الأسباب التي تدفعهم لعدم التحرك، بالرغم من توفر الدليل على المذبحة التي تقع ضمن نطاق دولة أوروبية. ويقول هؤلاء ان أهم شيء، وبخلاف ما حدث مع البوسنة قبل خمس سنوات، فإن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لم يطالب الناتو بالتحرك.

وبالنسبة للعديد من الحلفاء، ومن ضمنهم ألمانيا بتاريخها الخاص، فإن هذه ليست مسألة تافهة. فأي عمل عسكري بدون تفويض بالتزام رسمي - مثل الدفاع عن الأراضي التي تغطيها معاهدة شمال الأطلسي - يجب أن يملك على الأقل لون القانون الدولي. ولكن بالنسبة لحلفاء آخرين، فإن المطالبة بتفويض من قبل الأمم المتحدة هي ذريعة أكثر منها سببا. فإيطاليا تخشى من احتمال ان تشجع ضربات الناتو الجوية جيش تحرير كوسوفو وأن تخاطر بمصادر جديدة للاضطراب عبر الادرياتيكي. كما ان فرنسا مترددة لرؤية الناتو، تحت قيادة الولايات المتحدة. يأكل مزاعم باريس على أنها القائد الأمني لأوروبا.

وحتى موقف بريطانيا غامض وفيه الكثير من المواربة. فهي تتحدث بقوة عن حاجة الناتو للالتزام، لكن لندن ترفض إضعاف صربيا وظلت لشهور طويلة المساند الرئيسي في الحلفاء لتأمين موافقة الأمم المتحدة أولا.

وفي كل واحدة من هذه الحالات، فإن المفتاح هو القيادة الأميركية، وكما تعلمنا في البوسنة، فلو كانت الولايات المتحدة مخلصة، فإن فرنسا وايطاليا لن ترغبا في أن تتركا في الخلف، وهذا من شأنه توفير غطاء لبون حتى توافق.

وإذا كان هؤلاء الحلفاء المهمون على استعداد للتحرك، فإن لغة خطاب لندن ستتحسن وستحاول ترجمة الأقوال الى أفعال.

ولكن لو ان القيادة الأميركية تفشل، والحلفاء يصرون على جعل مجلس الأمن مصدر السلطة الوحيد المقبول، فإنهم في الواقع يمنحون الفيتو لروسيا، ويعطلون فعليا دور الناتو في إيقاف الصراعات الأوروبية الآن وفي المستقبل.

ويمكن العثور على سلوى بديلة في ميثاق الأمم المتحدة، وقانون هلسنكي الختامي، وإعلان الأمم المتحدة لحقوق الانسان، وهي جميعها وقع عليها الاتحاد اليوغوسلافي. كما ان روسيا تريد ان تؤخذ بجدية كقوة أوروبية يجب ألا تربط سياستها في البلقان برباط عتيق ورومانسي مع الصرب المتشددين الذين شاركوا سلت بطرسبرج الولاءات في القرن التاسع عشر. إن الناتو يفضل امتلاك الدعم الروسي، شريطة ألا يتخلى عن المسؤوليات الشديدة القرب من أراضيه.

إن مسألة أن يدير الناتو ظهره للمعركة قد قويت بالتجربة. فعندما بدأ الناتو أخيرا الضربات الجوية في البوسنة في اغسطس ١٩٩٥، تراجع ميلوسوفيتش وزمرته بسرعة وتوقفت الحرب وبالاضافة لذلك. ولأن الزعيم الصربي قد ابتز - كما يبدو واضحا - الحلف لفترة طويلة، فإنه ليس باستطاعة الناتو قبول أي شيء ما دون القبول الصربي لكل متطلبات صنع السلام، الديبلوماسية والعسكرية منها.

ولو ان ميلوسوفيتش يكتفي بقبول خطوات نصف الطريق فقط لتقوية موقف المشككين في الحلف ولتجميد عمل الناتو فإنه سيفوز باختبار الارادات مع كل من الحلف والقيادة الأميركية. وسيكون حرا في الربيع القادم للنهوض من حيث ترك، ويمكنه ان يستمر في رفض مخاطبة الحقوق الشرعية لألبان كوسوفو. إن ديبلوماسية الساعة الأخيرة لا يمكنها بالتالي قبول التنازلات مع بلجراد.

ففي البوسنة، كان لابد من موت ٣ آلاف مدني في سربرنيتشا قبل أن يوافق الحلفاء أخيرا على استخدام القوة لإيقاف المذبحة. والكوسوفيون الذين ذبحوا مؤخرا في جورني أو برنيجي يستحقون احتراما لا يقل عن ذلك.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

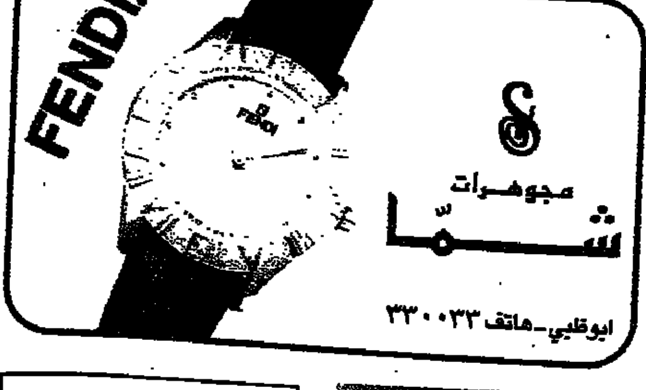
مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عزالدين) - واشنطن (هدى توفيق) - الخرطوم (محمد الفاتح) - الرباط (هيثم شلبي) - بيروت (رفيق نصر الله) - مسقط (حمود الطوقي) - الدوحة (جابر الحرمي) - عمان (محمد الخطايبة) - لندن (محمد كركوتي) - دمشق (عساف عبود) - باريس (سيد حمدي) - الرياض (عبد النبي شاهين) - صنعاء (احمد الجبلي) - بيشاور (احمد بركات) - طهران (نجاح محمد علي) - الجزائر (انترفاكس) - المنامة (خدمات الخليج)

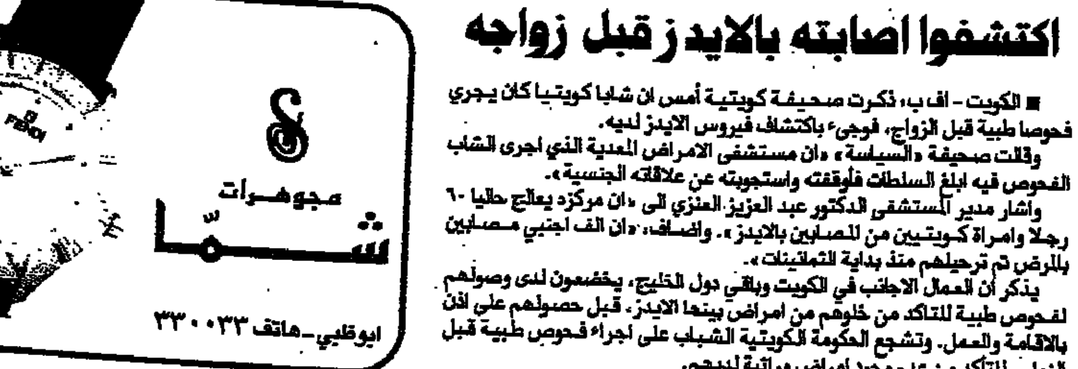
مكتب دبي - مكتب العين - مكتب الشارقة - مكتب رأس الخيمة - مكتب الفجيرة
alithp 01 @emirates .net . ae
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE



قضايا ودراسات

في الولايات المتحدة الاميركية... الحقوق ليست للجميع







كذب أطباء السرطان ولو صدقوا!

■ لندن - «الاتحاد»:

■ خضع البريطاني براين ايكتسون للعلاج بالاشعة، وأجريت له ثلاث عمليات جراحية بحجة استئصال أجزاء سرطانية من جسمه، على مدى تسعة أشهر وقبل أن يكتشف الأطباء أنه لا يعاني هذا المرض الخطير وأن اصابته لم تكن سوى التهابات قوية. ورفع ايكتسون الذي كان بدأ فعلا الاعداد لجنازته، دعوى قضائية ضد المستشفى الذي تلقى العلاج فيه، وطلب بتعويضات كبيرة.

وقال براين: «اجهشت بالبكاء عندما سمعت من الأطباء أنني ساعيش ولن أموت، ورفعت الدعوى القضائية لعدم حدوث ذلك مرة أخرى مع أشخاص آخرين». وكان الأطباء في بداية علاج براين، قرروا أنه مصاب بورم خبيث يوازي حجمه حجم برتقالة. وأخضعوه بعدها للعلاج بالاشعة.

اكتشفوا اصابته بالايدز قبل زواجه

■ الكويت - اف ب: ذكرت صحيفة كويتية أمس ان شابا كويتيا كان يجري فحوصا طبية قبل الزواج، فوجئ باكتشاف فيروس الايدز لديه.

وقالت صحيفة «السياسة» «ان مستشفى الامراض المعدية الذي اجرى الشاب الفحوص فيه ابلغ السلطات فأوقفته واستجوبته عن علاقاته الجنسية».

واشار مدير المستشفى الدكتور عبد العزيز العنزي الى «ان مركزه يعالج حاليا ٦٠ رجلا وامراة كويتيين من المصابين بالايدز». واضاف: «ان الف اجنبي مصابين بالمرض تم ترحيلهم منذ بداية الثمانينات».

يذكر أن العمال الاجانب في الكويت وباقي دول الخليج، يخضعون لدى وصولهم لفحوص طبية للتاكد من خلوهم من امراض بينها الايدز، قبل حصولهم على اذن بالاقامة والعمل. وتشجع الحكومة الكويتية الشباب على اجراء فحوص طبية قبل الزواج، للتأكد من عدم وجود امراض وراثية لديهم.



الوان

العريان أكد نجاح «الحلم العربي» ودافع عن اسباب عدم عرضه على الهواء

الرأي

■ اذا صحّ ما ذكر عن ان الرئيس عرفات ابلغ نتانياهو بأنه «لن يكون انطوان لحد فلسطينيا»، فاننا نناشده ان يتمسك بمقولته حتى آخر رمق، وان عيره نتانياهو بتبعيته لـ «رئيسه» الرئيس مبارك!! وذلك لكي لا تتحول معه غزة واريحا إلى «منطقة امنية» عازلة بين الشعب الفلسطيني وسائر أراضي وطنه المسلوب.

فالواضح الآن ان مفاوضات «واي بلانتيشن» تسير في اتجاه واحد لا ثاني معه. فاما ان تتحقق كل المطالب الصهيونية في أخذ السلطة الفلسطينية دور الحارس للاسرائيليين والشرطي غليظ العصا مع الفلسطينيين، واما الفشل والعودة الى نقطة الصفر التي بدأت منها المفاوضات يوم استلام نتانياهو السلطة في الكيان الصهيوني. والمراهنة على دور أمريكي فاعل ومحايد وشريف في هذه المفاوضات مراهنة خاسرة بكل الحسابات فواشنطن التي بقيت نائمة بعيداً عن المفاوضات الفلسطينية عدة سنوات، ويوم كان رئيسها في ذروة قوته وتحرره السياسي، لم تفعل اكثر من الضغط على الفلسطينيين لتكشير المزيد من الانياب ضد شعبهم، فماذا يمكن ان تفعل اليوم وهي التي تكاد تترنح وسط فضائح الرئيس، واستئثار الكونجرس بكل شيء، وقرب الانتخابات النيابية؟

المقارنة بين «واي بلانتيشن» وكامب ديفيد مقارنة ظالمة على جميع المستويات، والقول بأن «الاعتزال» في المنتجع الامريكي الجديد سيؤدي الى ما يشبه «عزلة» كامب ديفيد قول فيه الكثير من الظن الخاطئ والحسابات المبتورة. فبالرغم من سوء ما تمخضت عنه مفاوضات كامب ديفيد فان نتائج واي بلانتيشن ستتجاوز ذلك بمستويات كبيرة، لأن الأطراف المتفاوضة ليست هي ذات الاطراف.. لا قوة ولا ثقلا ولا ظروفا. والظروف السياسية والعسكرية في السبعينات (بعد حرب اكتوبر ٧٣) ليست الظروف ذاتها اليوم، والموقف العربي بالامس غير الموقف اليوم، وطبيعة النظام العالمي مختلفة عما هو واقع الآن. وعليه فلا يوجد أي مبرر لأن تنتج مفاوضات واي بلانتيشن الا عن خضوع فلسطيني كامل يجعل من غزة واريحا وملحقاتهما شريطا أمنيا جديدا، ومن السلطة الوطنية الفلسطينية في نظر شعبها وأمتها نسخة فلسطينية لجيش انطوان لحد العميل.. لا سمح الله.

عادل محمد الراشد

إهداء إلى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان (حفظه الله)

اليوم دارت لي على بالي أمثال	في وصف سلطان الكرم والعوايد
شيخ تعلا في المعاني والافعال	في دنيته ماشي على نهج زايد
سلطان شيخ شوفته تشرح البال	وتزيح هم لي به الهم زايد
متواضع للناس في كل الاحوال	شهم يحل المعضلات الشدايد
اذا تكلم كلمته تعدل افعال	واذا وعد يوفي في كل الوعايد
ويساعد اللي صابته بعض الأهوال	بحسان منه يعل عمره مدايد
كريم مثل الغيث بالخير همال	والا العدو يسقيه مر النكايد
شيخ ولد شيخ من اقروم ابطال	تشهد لهم ذيك الصروح التلايد
عن وصف طيبه ذاك الجد والخال	نعجز وتعجز وافيات القصايد
والمعذرة ياشيخ في نظم الامثال	ماني بشاعر بس راعي عوايد

الشاعر: سيف حميد الكعبي. الشويب

رحيل معمر مواطن عن ١٣٠ عاماً

■ دبا الفجيرة - «الاتحاد»:

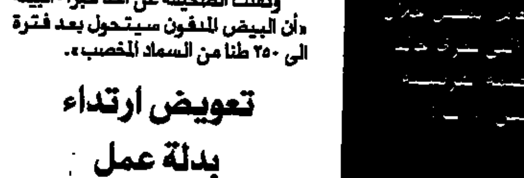
■ ودع الساحل الشرقي من الدولة وتحديدا منطقة البدية مساء الجمعة الماضي، المواطن المعمر محمد حمدان علي الهنداسي عن عمر يناهز ١٣٠ سنة. وهو يعد من أكبر المعمرين في المنطقة وتزوج مرتين وأنجب خمسة أبناء و١٠٠ حفيد. وكان يتمتع بصحة جيدة قبل نقله أخيرا الى مستشفى خور فكان حيث وافاه الأجل.

«اعدام» بيض فاسد

■ نيودلهي - أ.ش.أ: دفنت السلطات الصحية بالاشتراك مع مسؤولي حماية البيئة في ولاية تاميل نادو جنوب الهند، ٢٠٨ ملايين بيضة فاسدة داخل حفرة عميقة في منطقة نائية من الولاية.

وذكرت صحيفة «بايونير» الهندية أمس «أن سلطات الولاية الجنوبية اضطرت الى اعدام هذه الكمية الهائلة من البيض بعدما تبين أن وجبات البيض التي تقدم لاطفال المدارس في الولاية هي المسؤولة عن حوادث تسمم التلاميذ التي وقعت أخيرا ورفعت دعوى قضائية ضد الشركة الموردة للاغذية».

ونقلت الصحيفة عن أحد خبراء البيئة «أن البيض المدفون سيتحول بعد فترة الى ٢٥٠ طنا من السماد المخصب».



تعويض ارتداء بدلة عمل

■ لندن.و ا خ: تطالب شرطية بريطانية بتعويضات تتجاوز قيمتها ١٠٠ الف جنيه استرليني، بعد ما تسببت لها بدلة واقية من الرصاص كانت ترتديها اثناء اداء خدمتها في مطار جاتويك بآلام حادة في ظهرها.

وتقول الشرطية فيونا باسون التي تحمل رتبة عريف وتبلغ ٢٨ عاما انها عملت في قسم مكافحة الارهاب سنوات عدة.

كراسي وداع ديانا بـ ٣٠٠٠ استرليني

■ لندن - «الاتحاد»:

■ قرر المشرفون على صندوق الأميرة ديانا الخيري بيع الكراسي الخشبية التي جلس عليها الأشخاص الذين شاركوا في الصلاة على جثمانها في كنيسة ويستمنستر، بسعر ٣٠٠٠ جنيه استرليني للكرسي الواحد، على أن يذهب ريع المبيعات الى الجمعيات الخيرية التي كانت ترعاها الاميرة الراحلة.

وصنعت هذه الكراسي قبل ثمانين سنة على الأقل، وتقرر بيعها في الولايات المتحدة الاميركية، حيث تحظى هذه الأشياء باهتمام الاميركيين.

وشجون

علي جاسم

■ أهم ما في مشروع القانون الاتحادي بشأن استغلال وحماية الثروات المائية الحية في الدولة، والذي انتهت اللجنة العليا للتشريعات من مناقشته تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء لاصداره وتطبيقه وتنفيذه أنه حدد طرق وادوات الصيد التي يمنع استخدامها، وحدد ايضا المواسم التي لا يجوز الصيد فيها. اضافة الى العقوبات الرادعة والمشددة التي سوف تطبق على المخالفين الذين يمارسون الصيد الجائر والعشوائي، وما أكثرهم.

وما احوجنا الى مثل هذا القانون الذي يحمي ويحافظ على ثرواتنا المائية التي تتعرض بشكل شبه يومي للاستنزاف والاستغلال من قبل اناس دخلاء على مهنة الصيد، مستخدمين طرقا واساليب مرفوضة في عمليات الصيد، تؤدي الى اهدار الثروة المائية الحية وتبديدها باقصر الطرق، سعيا وراء تحقيق الربح والمكاسب.

وما احوجنا أيضا إلى مثل هذا القانون للحد من تجاوزات ومخالفات الذين اتخذوا من هذه المهنة تجارة رابحة، مستغلين غياب التشريع الذي يحدد العقاب ويعمل على مواجهة المتلاعبين والحد من عملياتهم الاستنزافية في طرق الصيد للثروة المائية الحية.

وليس ادل على هذه التجاوزات والمخالفات التي ترتكب في حق ثروتنا البحرية من قبل الدخلاء على المهنة من تلك الاساليب العشوائية التي تمارس في طرق الصيد وادواته المخالفة لكافة الشروط والمواصفات سواء كانت هذه الادوات شباكا أو مشاد أو قراقير.

وفوق ذلك أيضا تأتي مخالفة الصيد في المواسم التي لا يجوز الصيد فيها حماية للثروة البحرية وتكاثرها وتنميتها، وهي مخالفة جسيمة بكل المقاييس تستحق المواجهة والتصدي لها بكل قوة مشددة. لتكون رادعا لكل دخيل يتسبب في إهدار واستغلال الثروة البحرية اسوأ استغلال.

وبعيداً عن القانون او التشريع الذي هو بالتأكيد سوف يحافظ على ثروتنا البحرية ويعمل على تنميتها ويقيها من التجاوزات والمخالفات، بعقوباته الرادعة، الا انه لابد من التأكيد على أن حماية الثروة البحرية والمحافظة عليها من الاستنزاف والتبذير والاهدار هي بيد ابناء هذا الوطن وبيد من يهتمون بالمهنة من المواطنين، الذين يجب من الجهات المعنية أن تهتم بهم وتوفر لهم كل وسائل وأدوات المهنة ليتربعوا عليها بعيدا عن الدخلاء وبعيدا عن الوافدين الذين اتخذوها مهنة تجارية رابحة معتمدين على التجاوزات والمخالفات والصيد الجائر.

كنز بيزنطي يضم ٣٠٠ قطعة ذهبية

■ بيسان - ا ف ب: اعلنت دائرة الآثار الاسرائيلية انه تم اكتشاف كنز من العهد البيزنطي يتألف من نحو ٣٠٠ قطعة ذهبية. وأشارت المتحدثة باسم الدائرة اوسنات غواز الى «ان الكنز الذي يعود الى القرن السادس الميلادي، اكتشف خلال ابحاث اجريت في موقع مدينة بيسان الرومانية شمال وادي الاردن».

واوضحت، «ان القطع كانت موجودة في انية من الفخار مطمورة تحت اسوار المدينة العريقة».

واضافت، «ان الابحاث التي اجريت اخيرا سمحت باكتشاف آثار لمبان فخمة تدل على ان الموقع كان يحوي حيا للاثرياء في العهد البيزنطي»..

وتشير دلائل عدة في الموقع الى ان ضريحا ضخما كان مشادا فيه قبل تلك خلال العهد الروماني.

طبيبة فرنسية هجرت البشر من أجل الحيوانات

■ باريس - سيد حمدي:

■ أخيرا، تمكنت الطبيبة البيطرية كاترين فريتش (٣٧ عاما) من تحقيق حلم حياتها، فهجرت دنيا البشر لتعيش دوما مع الحيوانات. وآثرت كاترين ان تترك عيادتها وتتفرغ لمشروع نجحت في تأسيسه بعد عمل استمر خمسة أعوام. والمشروع يمتد على مساحة تقدر بثلاثين هكتارا في غابة «شيناي» في احدى ضواحي باريس. وبلغت الكلفة مليوني فرنك قامت بتسديدها المفوضية الاوروبية و «وكالة البيئة والسيطرة على الطاقة» و «الوكالة المحلية للبيئة والطاقة الجديدة» وهيئة الغاز والكهرباء. وتستهدف المحمية تأمين الأجواء الآمنة للحيوانات المحلية التي أوشكت على الانقراض قبل ان يثبت المشروع في مرحلة تالية خطة لاعادة تناسلها.

وتستفيد المحمية من الطاقة الشمسية والرياح الى جانب الطاقة الكهربائية. وخصصت كاترين مساحة اربعة آلاف متر لزرع الاعشاب والبقول من دون اللجوء الى أي مواد كيميائية لتغذية الحيوانات. والطريف ان من بين الحيوانات التي ستحظى بالعناية الفائقة الجياد المخصصة لسحب العربات وحمار «بواتو» وأبقار «البيرينين» التي لم يبق منها في فرنسا سوى ١٤٥ رأسا وخراف «الاويسان» ودجاج «الهودان».

«إرهاب» ضد مطاعم الوجبات السريعة!

■ بروكسل - اف ب: افادت مصادر قضائية انه تم العثور على كيس للمهملات يحوي عظاما بشرية بينها جمجمة وذراع، صباح أمس امام مطعم تابع لشبكة «ماكدونالدز» في ايسكيل ضواحي بروكسل.

واوضح ايف داردوي رئيس بلدية ايكسيل «لحسن الحظ ان هذه العظام ليست عائدة الى شخص تم قتله» مشيرا الى اختفاء عظام من مقبرة قريبة نهاية الاسبوع الماضي. واضاف، «ابلغنا مطلع الاسبوع الماضي ان مطاعم الوجبات السريعة في ايكسيل قد تكون هدفا لعمليات».

وكانت «جبهة تحرير الحيوان» وهي منظمة مدافعة عن الحيوانات اعلنت الشهر الماضي مسؤوليتها عن حرائق استهدفت في الاشهر الثلاثة الماضية مطاعم «ماكدونالدز» و«كويك» في منطقة انفير بشمال بلجيكا؟.

هل حسمت المعركة ضد سرطان الكبد؟

■ بون - العمانية: يأمل الاطباء في مستشفى الجامعة في تيوبنجين (جنوب غرب المانيا) ان تساهم طريقة جديدة لمعالجة السرطان بالجينات، في اكتساب نقاط مهمة في المعركة ضد سرطان الكبد.

وذكرت وكالة الانباء الالمانية ان فريقا بقيادة الدكتور الريتش لوير طور استراتيجية جديدة ترتكز اساسا على المادة الجينية «ابو بتين» التي تحفز الخلايا السرطانية على تدمير نفسها، بينما تبقى الخلايا الاخرى الصحيحة سليمة في طريقة يطلق عليها «الجينات الانتحارية».

يذكر ان نحو مليون شخص يموتون سنويا بسبب سرطان الكبد في كل انحاء العالم. بالاضافة الى العوامل الاخرى المعروفة مثل التهاب الكبد الوبائي «بي او سي» وليف الكبد.

وحتى الآن تبدو اكثر الطرق نجاحا في معالجة سرطان الكبد استئصال جزء من الكبد او اجراء عملية لزرعه. الا ان هذه الاساليب العلاجية تفيد فقط المرضى الذين يتم تشخيص حالات السرطان لديهم في المراحل المبكرة.

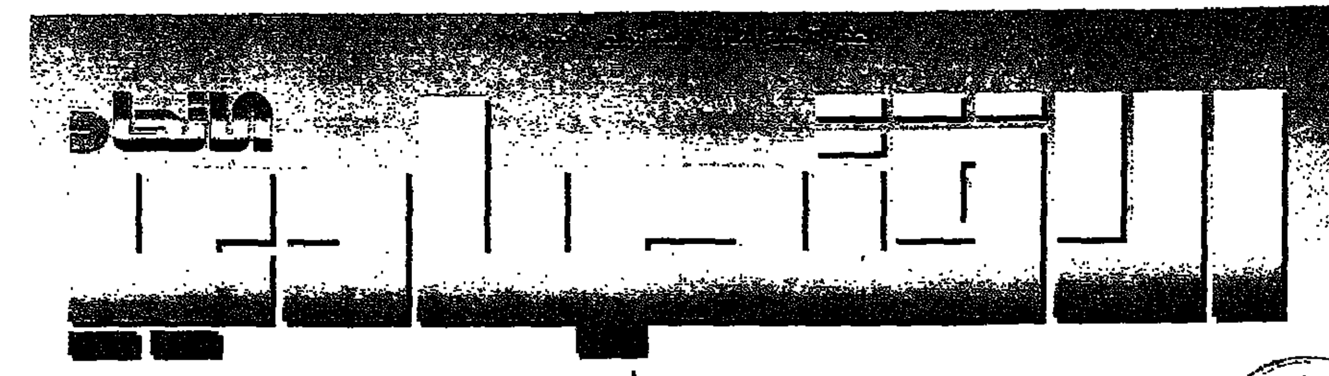
ويعتقد الباحثون انهم توصلوا الى الحل بالبروتين الجيني «ابوبتين» الذي يميز بين الخلايا السرطانية والسليمة. وقال العلماء في تيوبنجين «ان التجارب حتى الان اعطت نتائج مبشرة» ويستعدون حاليا للانتقال الى مرحلة التجارب على الحيوانات وخصوصا الفئران.



■ لحظة مواجهة بين قطة وجدت في طريقها فأرا في حدائق مدينة اوتمبو الاميركية. (ا ب)



■ في يوم خريفي جميل لم يجد هذا الطائر اجمل من راحة مسنة اوكرانية ليرتاح فيها فيما تتابع في لعب الشطرنج في احدى حدائق العاصمة كييف. (ا ف ب)



كتاب لتصنيف الانشطة الاقتصادية في دبي

■ اصدرت دائرة التنمية الاقتصادية بالتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة دبي الطبعة الخاصة لكتاب (دليل) التصنيف القياسي للانشطة الاقتصادية في امارة دبي. وقامت لجنة التصنيف المشتركة بين دائرة التنمية الاقتصادية وغرفة تجارة وصناعة دبي باعداد واصدار هذا الكتاب او التصنيف اعتمادا على التصنيف القياسي الدولي الموحد للانشطة الاقتصادية (المراجعة الثالثة) والمعد من ادارة الاقتصاد والشؤون الاجتماعية التابعة للمكتب الاحصائي بهيئة الامم المتحدة وجاء في بيان لدائرة التنمية «ان اللجنة المشتركة تحرص على متابعة التطورات والتعديلات التي تجريها المنظمات والهيئات الدولية على التصنيف الدولي للانشطة واقتباس ما هو مناسب منها لتضمينه في هذا الكتاب»، واضاف البيان، «وجاء اصدار الطبعة الخاصة ليتواكب مع التطورات في هيكلة القطاعات الاقتصادية، حيث تعمل اللجنة على استحداث مسميات الانشطة الاقتصادية التي تقتضيها الظروف الاقتصادية واتجاهات الاستثمار المختلفة ومزاولة انشطة جديدة لم تدرج لها مسميات سابقا.

السويدي يبشر بهيئة تقوم بمراقبة سوق الأسهم

■ وعد معالي محافظ المصرف المركزي سلطان بن ناصر السويدي المتعاملين في سوق الأسهم انه سيتم انشاء هيئة تقوم بمراقبة القطاع في اطار بورصة الأوراق المالية المتوقع اعلانها خلال الشهور الثلاثة المقبلة. وقال معاليه في تصريحات لبرنامج «شؤون اقتصادية» الذي تقدمه اذاعة دبي ان هذه الهيئة ستكون مسؤولة عن متابعة ودراسة حركة السوق وسيكون المصرف المركزي إحدى الجهات المشرفة على هذه الهيئة. وحول سؤال عما حدث في سوق الأسهم خلال فترة الصيف اعتبر المحافظ ان ما جرى قد تم تضخيمه حيث ان ارتفاع الأسعار قد حدث لثماني شركات فقط في حين لم تتغير أسعار العديد من الشركات الأخرى والتي حافظت على مستوى ثابت ولم تتأثر إلا بشكل طفيف.

احتفالان منفصلان لجائزتي دبي للجودة والأداء الحكومي المتميز

■ دبي - «الاتحاد»: علمت «الاتحاد» انه تقرر الفصل بين الاحتفال بجائزة دبي للجودة وجائزة دبي للأداء الحكومي المتميز لهذا العام، حيث سيقام احتفال منفصل لكل من الجائزتين، حتى تأخذ كل منهما حقها الاحتفالي بشكل مناسب.

وتعد لجنة مختصة الترتيبات المبكرة للاحتفال بالجائزتين واعطاء شكل متميز للاحتفال بجائزة دبي للأداء الحكومي المتميز في عامها الاول.

وقد جاء فصل الاحتفالين خشية ان يتم التركيز على جائزة دون الاخرى، وان يحدث خلط بين الجائزتين والفائزين فيهما.

وتقوم امانتا الجائزتين حاليا بالزيارات الميدانية للشركات والدوائر والمؤسسات الحكومية لتقدير مدى التزامهم بالمعايير التي سيتم في ضوئها اختيار الفائزين، واعداد تقارير نهائية يتم رفعها للجان العليا، التي ستعتمد في ضوئها النتيجة النهائية، وارسال تلك التقارير للشركات والدوائر للاستفادة منها في تعظيم الايجابيات وتفادي السلبيات.

انخفاض قرصنة الكمبيوتر بالدولة من ٨٨ الى ٦٠٪

■ دبي - الاتحاد: اشاد اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية بجهود دولة الامارات وقال انها كانت سباقة في حماية حقوق النسخ والملكية الفكرية باصدارها القانون رقم ٤٠ لسنة ٩٢ وتعميما اتحاديا اخر في نوفمبر ١٩٩٦ يقضي بالزام الدوائر الحكومية بانفاذ قوانين حقوق النسخ والملكية الفكرية وتوقيع عقوبات صارمة ضد المخالفين مما ادى الى خفض اعمال قرصنة البرامج من ٨٨٪ الى ٦٠٪ خلال عامين.

وقال اشوك شارما مدير الاتحاد لمنطقة الشرق الاوسط في بيان له امس تعليقا على اصدار الحكومة الامريكية امرا تنفيذيا يقضي بادارة البرمجيات واستخدامها بطريقة قانونية في كافة معاملات الحكومة الاتحادية، ان هذا الامر يؤكد التزام الولايات المتحدة بقوانين حماية صناعة البرمجيات ويتعين على دول المنطقة الالتزام به ويمثل في ذات الوقت مثالا يحتذى به في مختلف انحاء العالم.

وكان الامر الامريكي قد تضمن الزام الدوائر الاتحادية المختلفة باستخدام البرمجيات القانونية وكذلك جميع الشركات والمؤسسات المتعاقدة مع الحكومة والتي تتلقى منها منحا او قروضا او ضمانات قروض اتحادية.

استثمارات جديدة لمصرف ابوظبي الاسلامي

■ ذكرت مجلة «ميد» ان بنك ابوظبي الاسلامي قد استثمر ٥ ملايين دولار (١٨,٣ مليون درهم) «صندوق ريليتي سيكيورتيز ترست» الامريكي الذي تم اطلاقه مؤخرا.

واوضحت المجلة ان البنك استثمر ايضا ١,٢٥ مليون دولار (٥,٥ مليون درهم) في شكل سندات لدى مجموعة «بي جي آي» لتصنيع قوارب الرياضة البحرية.

اجماع على الغاء ضريبة الالمنيوم

دول الخليج تهدد باغلاق الباب امام الصادرات الاوروبية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ حققت جهود دول مجلس التعاون الخليجي من اجل الغاء ضريبة الـ ٦٪ على صادراتها من الالمنيوم لدول الاتحاد الاوروبي نجاحا كبيرا بعد ادراج القضية للمرة الاولى على جدول اعمال الاجتماع المشترك لوزراء خارجية دول المجلس والاتحاد الاوروبي المقرر عقده في لكسمبورج يومي ٢٦ و٢٧ اكتوبر الجاري.

واعلن محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ونائب رئيس مجلس ادارة «دوبال» خلال مؤتمر صحفي امس بدبي عن موقف واضح وصريح من جانب دول المجلس لا يقبل الحلول الوسط. ويهدد بغلق الابواب أمام صادرات اوروبا من معدات مصاهر الالمنيوم، وربما المنتجات الاخرى في حالة اصرار دول الاتحاد على الضريبة.

واكد العبار ان دول مجلس التعاون الخليجي مجمعة على ضرورة انهاء هذه المشكلة في اسرع وقت ممكن نظرا للضرر البالغ الذي تتعرض له هذه الدول.

واشار العبار الى ان الجهات والدوائر المختلفة المعنية بهذا الموضوع في الدولة ابدت تجاوبا كبيرا مع جهود دوبال ودوائر التنمية الاقتصادية وتعتبر المسألة ذات صلة بالاقتصاد الوطني مباشرة.

وكشف العبار وعدد من مسؤولي دوبال عن قيام الشركة بجهود مكثفة خلال الاسابيع القليلة الماضية لصياغة «لوبي» مؤيد لمطالب دول الخليج في بروكسل مشيرا الى وجود تجاوب من جانب العديد من النواب الاعضاء في البرلمان الاوروبي.

وقال العبار ان هذه القضية عمرها حوالي ١٠ سنوات، وتعاني صناعة الالمنيوم الخليجية من تمييز لا مبرر له مقارنة بالالمنيوم القادم من سورينام او النرويج او الكاميرون او مصر، وقد بذلت دول مجلس التعاون الكثير من الجهود لتنويع اقتصادها وتقليل الاعتماد على النفط ورفع الضريبة مطلوب لتنمية الصناعة.



خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: ظهير حيدر)

وحول امكانية قبول حلول وسط من قبيل خفض الضريبة الى ٣٪ او ٤٪ قال العبار، بالنسبة لنا لن نقبل ذلك على الاطلاق.. واعرب العبار في الوقت نفسه عن تفاؤله ازاء نتائج اجتماعات بروكسل، وقال ان هذا الاجتماع «حاسم» ولا توجد حلول معينة مطروحة حاليا، ولكننا سنتابع الموقف فنحن لا نطلب المستحيل بل المعاملة العادلة.

وقال خالد بوحميد مدير الشؤون الحكومية والاستراتيجية بدائرة التنمية الاقتصادية ان الخطوة الاولى في هذا الصدد جاءت من دوبال، وهي الجهة الاكثر تأثرا، وتمت الاتصالات مع الجهات المعنية في الدولة، والفريق التفاوضي لدولة الامارات والذي يجتمع عادة مرتين سنويا مع الاوروبيين، وعقدنا اكثر من اجتماع مع وزارة الخارجية، وكان هناك تفهم كبير للموضوع، وخلال النصف الاول من سبتمبر تم ارسال مذكرة للامانة العامة لعرضها رسميا على الاتحاد الاوروبي، واسفرت الاتصالات عن ادراج الموضوع على جدول اعمال اجتماعات لكسمبورج، وهذا انجاز طيب يبشر بامكانية الوصول الى حل مرض.

وقد اعدت دوبال مذكرة تفصيلية تفند الحجج التي يسوقها الاتحاد الاوروبي من اجل استمرار فرض هذه الضريبة، ويقول محمد العبار «لم يكن بمقدورنا الانتظار اكثر من ذلك فقد اخذ العجز التجاري بين دول المجلس والاتحاد الاوروبي يزداد عاما بعد عام ليصل الى ٨ مليارات دولار العام الماضي».

(التفاصيل ص ٨)

ورقة مالية

ما احلى شيك الارباح

شهاب قرقاش

■ نعود ونتذكر حلاوة شيك الأرباح الذي نحصل عليه مرة او مرتين في السنة، حصيلة استثماراتنا في شركة او اخرى.

لقد قلت أهمية هذا الشيك خلال الصيف الماضي مع تسارع صعود الاسهم، حتى بات لا يعني شيئا بالنسبة للمستثمر الذي يجني ارباحه من بيع وشراء الأسهم.

الآن وقد انقلبت الآية، اصبح هذا الشيك سترة نجاة يتشبث بها كل مستثمر، تعود اليه بعض الأموال التي خسرها مع تدني اسعار اسهم استثماراته. شيك اتصالات مرتين في السنة ودبي الوطني وابوظبي الوطني والامارات الدولي وغيرها من حصيلة ارباح الأسهم تزداد حلاوة في نظر المستثمر اليوم، وذلك المستثمر الذي كان مغامرا واصبح دفاعيا في فسلفته الاستثمارية كردة فعل لموجة الحذر التي تعم الأسواق.

تلذذوا ايها المستثمرون بهذه الشيكات، لان الطفرة القادمة ستقلل من أهميتها وستصبح تحصيل حاصل كما كانت قبل عدة أشهر.

غرفة أبوظبي تعمم على الشركات قرار حماية طبقة الأوزون

■ تلقت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الكتاب الذي عممته الهيئة الاتحادية للبيئة بخصوص قرار مجلس الوزراء في الدولة بشأن اتفاقية فيينا لحماية طبقة الاوزون، حيث وافق مجلس الوزراء على توصيات الهيئة الاتحادية للبيئة التي تضمنت تطبيق مجموعة من الاجراءات الكفيلة لضمان عدم تجاوز الحد الاقصى للاستهلاك من المواد التي تحتوي على عدد من العناصر الكيماوية التي تستنزف طبقة الاوزون، وهذه الاجراءات هي... عدم اصدار شهادة منشأ لاي مواد كيماوية ما لم يتضمن الطلب المقدم الى الغرف التجارية تفاصيل دقيقة لهذه المواد الكيماوية، عدم اصدار شهادة منشأ للمركبات والمواد المراد اعادة تصديرها من دولة الامارات العربية المتحدة وهي (مركبات الكلور، فلور كاربون، الهالونات).

وقد طلبت الغرفة من الشركات والمؤسسات العاملة في امارة ابوظبي والتي تقوم بالاتجار بالاجهزة والمعدات المستنفذة لطبقة الاوزون ضرورة الالتزام بعدم السماح بدخول هذه الاجهزة والمعدات الإسواق المحلية وضرورة الحصول على موافقة الهيئة الاتحادية للبيئة قبل اصدار شهادة منشأ لهذه المركبات.

وسوف تقوم الغرفة بتقديم جميع المعلومات المتعلقة باستيراد هذه المركبات الى الهيئة الاتحادية للبيئة لتحديث سجلاتها.

«الاتحاد» تنشر النص الكامل لمشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية

المعاش يحسب شهريا بواقع ٦٠٪ من متوسط راتب «حساب المعاش»

■ حسن شرف

■ «الاتحاد» تنشر النص الكامل لمشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية الذي وافق عليه مجلس الوزراء أخيرا والذي يتضمن ٧٨ مادة.

ووفقا لمشروع القانون فانه لايجوز أن يقل معاش المؤمن عليه من شاغلي الدرجة العاشرة فما فوق أو مايعادلها في القطاع الحكومي عن ٣٧٥٠ درهما شهريا ولا أن يقل معاش التقاعد للمؤمن عليه من شاغلي باقي الدرجات أو مايعادلها عن ٢٥٠٠ درهم شهريا. ويكون الحد الأدنى لأنصبة المستحقين عن المؤمن عليه ٨٠٠ درهم للأرملة أو الزوج المستحق و٦٠٠ درهم لكل من الوالدين و٤٠٠ درهم لكل من باقي المستحقين.

ووفقا للمادة ٢٠ من مشروع القانون فان المعاش يحسب شهريا بواقع ٦٠٪ من متوسط راتب حساب المعاش عن الخمس سنوات الأخيرة من مدد الاشتراك المحسوبة في التأمين التي تبلغ ١٥ سنة ويزيد المعاش بواقع ٢٪ عن كل سنة تزيد على هذه المدة بحد أقصى ١٠٠٪ من راتب حساب المعاش.

فاذا زادت مدة الخدمة على ٣٥ سنة يمنح المؤمن عليه مكافأة عن المدة الزائدة بواقع راتب ثلاثة أشهر عن كل سنة بفئة راتب حساب المعاش. ويراعى بالنسبة للمؤمن عليه في القطاع الخاص الا يزيد أو يقل آخر راتب حساب المعاش عن ٢٠٪ من متوسط راتب حساب الاشتراك في الأربع سنوات السابقة أو مدة الاشتراك الفعلية اذا كانت أقل.

وفيما يتعلق بالاشتراكات التي يتحملها المؤمن عليهم ذكرت المادة الثانية من الباب الثاني للمشروع انه سيتم استقطاع ٥٪ من الراتب الاجمالي فيما عدا علاوة الانتقال والعلاوات الخاصة سواء كان المؤمن عليه يعمل في الحكومة أو في القطاع الخاص. وبالنسبة للاشتراكات الشهرية للقطاع الحكومي فان صاحب العمل يتحمل اشتراكات شهرية بواقع ١٥٪ من راتب المؤمن عليه. وبالنسبة لصاحب العمل في القطاع الخاص تتحمل الحكومة نسبة ٢,٥٪ من حصته في الاشتراكات تسدد للهيئة في شكل دعم لتحفيزه على تعيين المواطنين لديه. كما تشمل الاشتراكات عن المؤمن عليهم المبالغ الاضافية المستحقة بسبب التأخير في سداد الاشتراكات. ولايدخل في حساب مدة الاشتراك في التأمين مدد الوقف عن العمل بدون مرتب أو الانقطاع عن العمل والمدد التي لايجوز ضمها طبقا لأحكام القانون وتحسب الاشتراكات التي يؤديها صاحب العمل في القطاع الخاص وتلك التي تقتطع من أجور المؤمن عليهم خلال سنة ميلادية على أساس مايتقاضونه من رواتب في شهر يناير من كل سنة والعاملون الذين يلتحقون بالخدمة في القطاع الخاص بعد شهر يناير تحسب اشتراكاتهم على أساس راتب الشهر الذي التحقوا فيه بالخدمة. كما تحسب الاشتراكات التي يؤديها صاحب العمل في القطاع الحكومي وتلك التي تقتطع من مرتبات المؤمن عليهم فيها على أساس مرتب كل شهر.

ووفقا للمادة ١٤ يلتزم صاحب العمل بتوريد حصته وحصة المؤمن عليه في الاشتراكات المستحقة الى الهيئة وفي حالة التأخير في سدادها يلزم أداء مبلغ اضافي بواقع ١,٠٪ من الاشتراكات المستحقة عن كل يوم تأخير.

ويبدأ حق المؤمن عليه في المعاش من اليوم التالي لانتهاء خدمته ويقطع عند وفاته مالم يكن هناك مستحقون عنه.

وفيما يتعلق بمكافآت نهاية الخدمة نصت المادة ٣٩ من مشروع القانون على أن المؤمن عليه يستحق مكافأة بواقع راتب شهر ونصف عن كل سنة من سنوات اشتراكه الخمس الأولى بشرط الا تقل مدة اشتراكه عن سنة ثم بواقع راتب شهرين عن كل سنة من سنوات اشتراكه الخمس التالية ثم بواقع راتب ثلاثة عن كل سنة مما زاد عن ذلك ولايجوز حرمان المؤمن عليه أو صاحب المعاش أو المكافأة الا بقرار تأديبي وبما لايجاوز ربع المعاش أو المكافأة وبالنسبة لمادة العقوبات فان كل صاحب عمل في القطاع الخاص يعاقب بغرامة مقدارها ٥ آلاف درهم عن كل عامل لم يقم بالاشتراك عنه في الهيئة ويعاقب بذات العقوبة كل صاحب عمل يحمل عماله أي نصيب في نفقات تأمين لم يرد بها نص في القانون.

ويجوز لمجلس الوزراء منح معاشات استثنائية أو زيادات في المعاشات أو مكافآت استثنائية للمؤمن عليهم الذين تنتهي خدمتهم لأي سبب من الاسباب أو لأصحاب المعاشات أو المستحقين عنهم.

واذا انتهت خدمة المؤمن عليه بسبب الوفاة الطبيعية يصرف لورثته علاوة على المعاش الشهري المستحق طبقا للقانون تعويض وفاة دفعة واحدة قدره ٦٠ ألف درهم توزع بينهم طبقا لأحكام الميراث في الشريعة الاسلامية.

وفيما يلي النص الكامل لمشروع القانون:

قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية

الباب الأول

التعاريف

المادة (١)

في تطبيق أحكام هذا القانون يقصد بالكلمات والعبارات التالية المعاني الموضحة قرين كل منها مالم يقض سياق النص بغير ذلك:

الدولة: دولة الامارات العربية المتحدة.

الهيئة: الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية.

الوزير: وزير المالية والصناعة.

مجلس الادارة: مجلس ادارة الهيئة.

صاحب العمل: أ) في القطاع الحكومي:

الجهات الحكومية الاتحادية، والهيئات العامة والمؤسسات العامة، والشركات العامة والمصارف التي تسهم فيها الحكومة الاتحادية، بالاضافة الى الجهات الحكومية المحلية التي تطلب حكومة الامارة المعنية اخضاعها لهذا القانون.

ب) في القطاع الخاص:

كل شخص طبيعي أو اعتباري يستخدم عمالا مواطنين لقاء أجر أيا كان نوعه.

المؤمن عليه: كل شخص مواطن تسري عليه أحكام هذا القانون.

مدة الاشتراك: مدة الخدمة التي يستحق عنها المؤمن عليه معاشا أو مكافأة حسب الأحوال وفقا للقانون.

صاحب المعاش: كل من انتهت خدمته ويستحق معاشا بموجب أحكام القانون.

سن الاحالة الى التقاعد: ستون سنة.

المعاش: المبلغ الذي يستحق من الهيئة بصفة دورية كل شهر للمتقاعد أو للمستحقين عنه بمقتضى أحكام القانون.

المستحق: كل من يستحق نصيبا في معاش لوفاة المؤمن عليه أو صاحب المعاش.

مدة الخدمة: كل مدة خدمة قضاها المؤمن عليه بالعمل وخضع خلالها لنظام المعاشات وكذلك المدد التي يجوز له ضمها وفقا لأحكام هذا القانون.

إصابة العمل: الاصابة نتيجة حادث وقع أثناء العمل أو بسببه أو الاصابة بأحد الأمراض المهنية، وتعتبر الوفاة الناتجة عن الاجهاد أو الارهاق من العمل اصابة عمل متى توافرت فيها الشروط والقواعد التي يصدر بها قرار من الوزير بالاتفاق مع وزير الصحة ويعتبر في حكم الاصابة كل حادث يقع للمؤمن عليه خلال فترة ذهابه لمباشرة عمله أو عودته منه.

المرض المهني: المرض الذي تكثر الاصابة به بين المشتغلين في مهنة أو مجموعة من المهن دون غيرهم وذلك من واقع الجدول رقم (١) الملحق بالقانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٠ المشار اليه، وتقدر نسبة العجز الناشىء عن المرض المهني بمعرفة اللجنة الطبية المختصة ويعتبر المرض مهنيا اذا ظهر على المؤمن عليه خلال مزاولة المهنة أو خلال سنة من تاريخ تركه العمل.

المصاب: كل مؤمن عليه أصيب باصابة عمل.

المريض: من أصيب بمرض، أو حادث لايعتبر اصابة عمل.

العجز الكلي: كل عجز من شأنه أن يحول كلية وبصفة مستديمة بين المؤمن عليه وبين مزاولة أية مهنة، أو عمل يتكسب منه. ويثبت ذلك بقرار من اللجنة الطبية المختصة بعد استقرار الحالة ويعتبر في حكم ذلك حالات فقد البصر فقدا كليا، أو فقد الذراعين. أو فقد الساقين أو فقد ذراع وساق وحالات الأمراض العقلية، أو الأمراض المزمنة والمستعصية التي يصدر بتحديدها قرار من وزير الصحة.

العجز الجزئي: كل عجز من شأنه أن يؤثر بصفة مستديمة على قدرة المؤمن عليه على العمل في مهنته الأصلية أو على الكسب بوجه عام ويكون ناشئا عن اصابة عمل ويثبت ذلك بقرار من اللجنة الطبية المختصة بعد استقرار الحالة، وذلك من واقع

• موظف الدرجة العاشرة فما فوق لايقل معاشه عن ٣٧٥٠ درهما و٢٥٠٠ لباقي الدرجات

• مكافأة نهاية الخدمة تستحق بواقع راتب شهر ونصف شهر عن كل سنة من سنوات الاشتراك الخمس الأولى وراتب شهرين عن السنوات الخمس التالية وثلاثة بعد ذلك

• غرامة ٥ آلاف درهم للقطاع الخاص عن كل عامل لم يشمله التأمين و١,٠٪ من الاشتراكات عن كل يوم تأخير و١٠٪ في حال التمنع وعدم الاقتطاع

• لايجوز حرمان المؤمن عليه أو صاحب المعاش المكافأة إلا بقرار تأديبي

تابع الجدول رقم (١)

١) يشمل لفظ الولد أو الأخ في الجدول الذكر و الأنثى.
٢) إذا اشترك أكثر من واحد في النصيب من المعاش وزع بينهم بالتساوي.
٣) لا يستحق الزوج في معاش زوجته إلا إذا كان وقت وفاة زوجته مصاباً بعجز صحي يمنعه من الكسب وتثبت حالة العجز بقرار من اللجنة الطبية ويكون التحقق من العجز مرة كل سنتين ما لم تقرر اللجنة الطبية عدم احتمال شفائه.
٤) في حالة وفاة أحد الوالدين يؤول نصيبه إلى الآخر وفي حالة وفاتهما يؤول نصيبهما إلى أولاد صاحب المعاش.
٥) في حالة قطع معاش أحد الاخوة يؤول نصيبه إلى بقية أخوته وفي حالة عدم وجود أي منهم يؤول نصيبهم إلى أولاد صاحب المعاش.
٦) في حالة قطع معاش الاخوة وعدم وجود مستحقين غير الوالدين يؤول نصيب الاخوة للوالدين فيما لا يجاوز النصيب المحدد للوالدين في حالة رقم (١٥) ٣/٤
٧) في حالة قطع معاش الوالدين وعدم وجود مستحقين غير الاخوة يؤول نصيب الوالدين للأخوة فيما لا يجاوز النصيب المحدد لهم في الحالة رقم (١٦) ١/٢
٨) في حالة قطع معاش الاخوة وعدم وجود مستحقين غير الأرملة يؤول نصيبهم إلى الأرملة فيما لا يجاوز النصيب المحدد لها في حالة رقم (٨)) ٣/٤
٩) في حالة قطع معاش الوالدين وعدم وجود مستحقين غير الأرملة يؤول نصيبها إلى الأرملة فيما لا يجاوز النصيب المحدد لها في حالة رقم (٨) ٣/٤
١٠) لا يجوز أن يتعدى النصيب المستحق عن صاحب المعاش للفرد الواحد عن ثلاث أرباع المعاش.
١١) في حالة زوال سبب إيقاف المعاش كله أو بعضه تعود الأنصبة إلى ما كانت عليه قبل الوقف.
١٢) يؤول إلى الهيئة النصيب الذي لا يرد لأحد.

جدول رقم (١)

م	المستحقون في المعاش	الأنصبة المستحقة في المعاش: أرملة أو أرمل أو زوج مستحق	الأبناء	الوالدان	الأخوة
١	أرملة أو أرمل أو زوج مستحق وولد أو أكثر وأب أو أم أو كلاهما وأخ أو أكثر.	٣/٨	٣/٨	١/٨	١/٨
٢	أرملة أو أرمل أو زوج مستحق وولد أو أكثر وأب أو أم أو كلاهما.	٣/٨	٤/٨	١/٨	–
٣	أرملة أو أرمل أو زوج مستحق وولد أو أكثر وأخ أو أكثر	٣/٨	٤/٨	–	١/٨
٤	أرملة أو أرمل أو زوج مستحق وأب أو أم أو كلاهما وأخ أو أكثر	١/٢	–	١/٤	١/٤
٥	أرملة أو أرمل أو زوج مستحق وولد أو أكثر.	٣/٨	٥/٨	–	–
٦	أرملة أو أرمل أو زوج مستحق وأب أو أم أو كلاهما.	١/٢	–	١/٢	–
٧	أرملة أو أرمل أو زوج مستحق وأخ أو أكثر.	١/٢	–	–	١/٢
٨	أرملة أو أرمل أو زوج مستحق.	٣/٤	–	–	–
٩	ولد واحد أو أكثر وأب أو أم أو كلاهما وأخ أو أكثر	–	١/٨	١/٨	١/٨
١٠	ولد واحد أو أكثر وأب أو أم أو كلاهما.	–	٣/٤	١/٤	–
١١	ولد واحد أو أكثر وأخ أو أكثر.	–	٣/٤	–	١/٤
١٢	أكثر من ولد	–	كل المعاش	–	–
١٣	ولد واحد	–	٣/٤	–	–
١٤	أب أو أم أو كلاهما وأخ أو أكثر	–	–	١/٢	١/٢
١٥	أب أو أم أو كلاهما	–	–	٣/٤	–
١٦	أخ أو أكثر	–	–	–	١/٢

الجدول رقم (٢) الملحق بهذا القانون الذي يبين درجات العجز في حالات الفقد العضوي فاذا لم يكن العجز مما ورد بالجدول المذكور فتقدر نسبته بنسبة ما أصاب المؤمن عليه من عجز في قدرته على الكسب على أن تبين تلك النسبة في تقرير اللجنة الطبية المشار اليها. واذا كان للعجز الناتج تأثير خاص على قدرة المصاب على الكسب في مهنته الأصلية فيجب توضيح نوع العمل الذي يؤديه المصاب تفصيلا مع بيان تأثير ذلك في زيادة درجة العجز في تلك الحالات عن النسب المقررة لها في الجدول رقم (٢) الملحق بهذا القانون.

الوفاة الطبيعية: الوفاة التي لاتعتبر في حكم اصابة العمل.

اللجنة الطبية المختصة: اللجنة الطبية التي يصدر بها قرار من وزير الصحة.

راتب حساب الاشتراك: أ ـ بالنسبة للقطاع الحكومي:

راتب المؤمن عليه الأساسي الشهري مضافا اليه العلاوات والبدلات الشهرية التي تمنح له وهي: علاوة غلاء المعيشة، والعلاوة الاجتماعية للأولاد، والعلاوة الاجتماعية للمواطن، وبدل السكن المقرر لدرجته. ويقدر بدل السكن شهريا لمن يصرف لهم هذا البدل سنويا بقسمته على عدد شهور السنة.

ب ـ بالنسبة لرئيس مجلس الوزراء ونائبه والوزراء ومن في حكمهم الراتب الأساسي مضافا اليه بدل السكن وغيره من البدلات الأخرى الشهرية والسنوية وتقدر البدلات السنوية شهريا بقسمتها على عدد شهور السنة.

ج ـ بالنسبة لأعضاء المجلس الوطني الاتحادي مكافأة العضوية.

د ـ بالنسبة للقطاع الخاص: الأجر الذي يحدده عقد العمل واذا قل الأجر عن (١٠٠٠) ألف درهم شهريا أعتد بهذا الحد الأخير في تطبيق أحكام هذا القانون. فاذا زاد الأجر على (٥٠,٠٠٠) خمسين ألف درهم شهريا فلا يعتد الا بهذا الحد. ويجوز للوزير بعد موافقة مجلس الادارة تعديل الحد الأدنى والحد الأقصى حسبما يسمح به المركز المالي للهيئة.

راتب حساب المعاش: أ ـ في القطاع الحكومي:

هو متوسط راتب حساب الاشتراك عن الخمس سنوات الأخيرة من مدة الاشتراك في التأمين أو مدة الاشتراك بأكملها ان قلت عن ذلك.

ب ـ بالنسبة لرئيس مجلس الوزراء ونائبه والوزراء ومن في حكمهم: راتب حساب الاشتراك.

ج ـ بالنسبة لأعضاء المجلس الوطني الاتحادي مكافأة العضوية.

د ـ في القطاع الخاص: متوسط راتب حساب الاشتراك عن الخمس سنوات الأخيرة من مدة الاشتراك في التأمين أو مدة الاشتراك بأكملها ان قلت عن ذلك.

الباب الثاني

الاشتراكات عن المؤمن عليهم

المادة (٢)

تشمل الاشتراكات عن المؤمن عليهم ما يأتي:

١ ـ الاشتراكات الشهرية التي يتحملها المؤمن عليهم والتي تستقطع بواقع (٥٪) من راتب حساب الاشتراك.

٢ ـ الاشتراكات الشهرية التي يؤديها صاحب العمل بواقع ١٥٪ من راتب حساب الاشتراك للمؤمن عليهم العاملين لديه وبالنسبة لصاحب العمل في القطاع الخاص تتحمل الحكومة نسبة ٢,٥٪ من حصته في الاشتراكات تسدد للهيئة في شكل دعم لتحفيزه على تعيين المواطنين لديه.

٣ ـ المبالغ الاضافية المستحقة بسبب التأخير في سداد الاشتراكات.

الباب الثالث

الفصل الأول

حساب مدة الاشتراك في التأمين

المادة (٣)

جدول رقم (٢)

بتقدير درجات العجز في حالات الفقد العضوي

م	العجز المتخلف	النسبة المئوية لدرجة العجز	
١	بتر الذراع الأيمن إلى الكتف	%٨٠	
٢	بتر الذراع الأيمن إلى ما فوق الكوع	%٧٥	
٣	بتر الذراع الأيمن إلى تحت الكوع	%٦٥	
٤	بتر الذراع الأيسر إلى الكتف	%٧٠	
٥	بتر الذراع الأيسر إلى ما فوق الكوع	%٦٥	
٦	بتر الذراع الأيسر إلى تحت الكوع	%٥٥	
٧	بتر الساق فوق الركبة	%٦٥	
٨	بتر الساق تحت الركبة	٥٥	
٩	الصم الكامل	%٥٥	
١٠	فقد العين الواحدة	%٣٥	
		أيسر	أيمن
١١	بتر الإبهام	%٢٥	%٣٠
	بتر السلامية الطرفية للإبهام	%١٥	%١٨
	بتر السبابة	%١٠	%١٢
١٢	بتر السلامية الطرفية للسبابة	%٥	%٦
	بتر السلاميتين الطرفية والوسطى للسبابة	%٨	%١٠
	بتر الوسطى	%٨	%١٠
١٣	بتر السلامية الطرفية الوسطى	%٤	%٥
	بتر السلاميتين الوسطى والطرفية	%٦	%٨
	بتر إصبع بخلاف السبابة والإبهام والوسطى	%٥	%٦

يدخل في حساب مدة الاشتراك في التأمين مدد الخدمة التي شملتها قوانين المعاشات المشار إليها في المادة الثانية من قانون الاصدار وكذلك مدد الخدمة التي يقضيها المؤمن عليه لدى صاحب عمل يخضع لأحكام هذا القانون ومدد الاجازات بجميع أنواعها والمدد المضمومة.. ولا يدخل في حساب مدة الاشتراك في التأمين المدد الآتية:

١ـ مدد الوقف عن العمل بغير مرتب، أو الانقطاع التي يقرر حرمان المؤمن عليه من مرتبه عنها.

٢ـ المدد السابقة التي حُرم المؤمن عليه من معاشه، أو مكافأته عنها بقرار تأديبي، أو حكم قضائي.

٣ـ المدد التي لا يجوز ضمها طبقاً لأحكام هذا القانون.

المادة (٤)

تضم المدد التالية إلى مدة الخدمة الحالية المحسوبة في المعاش، أو المكافأة والتي يطلب المؤمن عليه ضمها:

١ـ مدة الخدمة السابقة في القطاع الحكومي.

٢ـ مدة الخدمة السابقة في الدوائر الخاصة التي تطبق نظم التقاعد.

٣ـ مدة الخدمة العسكرية.

٤ـ مدة الخدمة السابقة لدى أي صاحب عمل تسري عليه احكام هذا القانون.

٥ـ مدة الخدمة المشار إليها في الفقرات (١، ٢، ٣، ٤) السابقة على اكتساب جنسية الدولة.

٦ـ مدة الخدمة السابقة في مجلس التطوير أو في مكتب الكويت.

٧ـ مدد الخدمة السابقة في أية جهة يقرها مجلس الادارة.

المادة (٥)

يشترط لضم مدد الخدمة المشار إليها في المادة السابقة ما يأتي:

١ـ أن يبدي المؤمن عليه رغبته كتابة في ضم تلك المدد قبل انتهاء خدمته على أن يرفق بطلبه الشهادات، والمستندات اللازمة.

٢ـ ألا تكون مدد الخدمة السابقة المطلوب ضمها قد انهيت بسبب من أسباب الحرمان الكامل من المعاش، أو المكافأة.

٣ـ ألا تكون المدد المراد ضمها مؤقتة أو باليومية أو من مدد التدريب السابقة على التعيين.

٤ـ أن يسدد المؤمن عليه حصته وحصة صاحب العمل عن المدة المراد ضمها حسب راتب حساب الاشتراك في تاريخ طلب الضم على دفعة واحدة ويجوز السداد على أقساط شهرية لا تقل عن ربع الراتب، على ألا تجاوز مدة التقسيط بلوغ المؤمن عليه سن الستين. ويسقط الالتزام برد الأقساط إذا انتهت خدمة المؤمن عليه بالوفاة متى بلغت قيمة ما سدد ٥٠٪ من اجمالي المبلغ المستحق عليه، فإذا بلغت قيمة ما سدده أقل من ٥٠٪ فيستقطع الباقي من هذه النسبة من معاشات المستحقين عنه.

المادة (٦)

تدخل مدة الخدمة السابقة على الانتفاع بأحكام هذا القانون للمستمرين في الخدمة من المواطنين العاملين لدى الجهات الحكومية المحلية التي تطلب حكومة الإمارة المعنية إخضاعها لأحكام هذا القانون ضمن مدة الاشتراك في هذا التأمين من تاريخ التعيين وحتى تاريخ الانتفاع بأحكامه، وعلى ان تتحمل تلك الجهات تسديد إجمالي حصة الاشتراكات المشار إليها في المادة الثانية من هذا القانون والخاصة بصاحب العمل وحصة المؤمن عليه، على أساس راتب حساب الاشتراك في تاريخ الانتفاع بأحكامه وتنظم طريقة السداد بقرار من الوزير.

المادة (٧)

إذا أكتسب المؤمن عليه أثناء خدمته في الجهات الخاضعة لأحكام هذا القانون جنسية الدولة دخلت مدة خدمته السابقة على حصوله على الجنسية في حساب المعاش أو المكافأة على أن يتحمل كل من صاحب العمل والمؤمن عليه عن هذه المدة بحصته في الاشتراكات المشار إليها في المادة (٢) من هذا القانون وعلى راتب حساب الاشتراك في تاريخ الحصول على الجنسية.

المادة (٨)

يتحمل اصحاب الأعمال الذين يرتبطون بأنظمة مكافآت نهاية خدمة أفضل بقيمة الزيادة بين ما كانوا يتحملونه في تلك الأنظمة، ومكافأة نهاية الخدمة المحسوبة طبقاً لأحكام هذا القانون. وكذلك المكافأة المستحقة عن الفرق بين راتب الحد الأقصى لاشتراك القطاع الخاص في هذا التأمين وبين راتب حساب المكافأة في انظمتهم إذا كان أكبر. وتحسب هذه الزيادة أو الفرق عن كامل مدة خدمة المؤمن عليهم سواء في ذلك مدد الخدمة السابقة أو اللاحقة للاشتراك في الهيئة وتؤدي خلال شهر من انتهاء خدمة المؤمن عليه إلى الهيئة كاملة وتصرف للمؤمن عليهم، أو المستحقين عند انتهاء الخدمة.

الفصل الثاني

قواعد حساب الاشتراكات

المادة (٩)

تستحق الاشتراكات عن المدد التالية وذلك وفقاً للقواعد والأحكام المبينة قرين كل منها:

١ـ مدد الإعارة الخارجية بدون أجر، أو مدد الاجازات الخاصة: يلتزم المؤمن عليه بحصته وحصة صاحب العمل في الاشتراكات، ويؤديها للهيئة دفعة واحدة خلال سنة من تاريخ انتهاء الإعارة، أو الإجازة، ويجوز له أداؤها بالتقسيط على مدة تساوي مدة الإجازة، أو الإعارة بموافقة مدير عام الهيئة.

٢ـ الإجازة الخاصة لمرافقة أحد الزوجين للآخر:

أـ إذا كانت الاجازة الخاصة لمرافقة الدبلوماسي فيتحمل القطاع الحكومي حصته وحصة المؤمن عليه.

ب ـ وإذا كانت الاجازة الخاصة لمرافقة المؤمن عليه في القطاع الخاص فيتحمل المؤمن عليه حصته وحصة صاحب العمل.

جـ ـ وإذا كانت الاجازة الخاصة لمرافقة المؤمن عليه في القطاع الخاص فيتحمل المؤمن عليه حصته وحصة صاحب العمل.

وفي جميع الاحوال تؤدي المستحقات للهيئة دفعة واحدة خلال سنة من تاريخ انتهاء الاجازة، ويجوز له أداؤها بالتقسيط على مدة تساوي مدة الاجازة.

٣ـ مدد الاجازات الدراسية بدون راتب: يلتزم صاحب العمل في القطاع الحكومي بحصته في الاشتراكات وتؤدي في المواعيد الدورية، كما يلتزم المؤمن عليه بحصته ويؤديها على النحو المشار إليه في البند (١).

وبالنسبة للقطاع الخاص يتحمل المؤمن عليه في هذه الحالة بالحصتين.

٤ ـ مدد الإعارة الداخلية: تلتزم الجهة المعار إليها إذا كانت تتحمل الأجر بحصة صاحب العمل في الاشتراكات، ويلتزم المؤمن عليه بحصته، وتؤدي للهيئة في المواعيد الدورية على أساس راتب المؤمن عليه في الجهة المعار منها.

ه ـ مدد الإجازات المرضية: يسدد المؤمن عليه حصته على الراتب الفعلي الذي يتقاضاه عنها، أما صاحب العمل فيلتزم بسداد حصته على كامل الراتب سواء كانت الاجازة بأجر أو بدون أجر.

المادة (١٠)

أـ تحسب الاشتراكات التي يؤديها صاحب العمل في القطاع الخاص وتلك التي تقتطع من أجور المؤمن عليهم لديه خلال سنة ميلادية على أساس ما يتقاضونه من رواتب في شهر يناير من كل سنة.

ب ـ العاملون الذين يلتحقون بالخدمة في القطاع الخاص بعد شهر يناير تحسب اشتراكاتهم على أساس راتب الشهر الذي التحقوا فيه بالخدمة، وذلك حتى شهر يناير التالي ثم يعاملون وفقاً للأساس المبين في الفقرة السابقة وتحسب الاشتراكات كاملة عن الشهر الذي تبدأ فيه الخدمة ولا تستحق عن جزء الشهر الذي تنتهي فيه.

جـ ـ تحسب الاشتراكات التي يؤديها صاحب العمل في القطاع الحكومي، وتلك التي تقتطع من مرتبات المؤمن عليهم فيها على أساس مرتب كل شهر.

المادة (١١)

أـ على صاحب العمل في القطاع الخاص أن يقدم للهيئة بيانات تفصيلية تتضمن اسماء وأجور العاملين لديه وذلك على النماذج التي تقررها الهيئة، ويجب أن تكون هذه البيانات مطابقة لدفاتر صاحب العمل وسجلاته التي يحتفظ بها طبقا لقانون العمل وتحسب الاشتراكات وفقا لذلك.

ب ـ عند عدم توافر الدفاتر والسجلات المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة لدى صاحب العمل، أو عدم مطابقة البيانات التي قدمها للواقع فتحسب الاشتراكات وفقاً لما تراه الهيئة ويكون صاحب العمل ملتزماً بدفعها بمقتضى أحكام هذا القانون.

المادة (١٢)

على صاحب العمل في القطاع الخاص أن يقوم بتسجيل العاملين لديه الخاضعين لاحكام هذا القانون لدى الهيئة خلال شهر على الأكثر من تاريخ التحاقهم بالخدمة وعلى صاحب العمل موافاة الهيئة ببيان بأسماء العاملين لديه الذين انتهت خدمتهم خلال شهر على الأكثر من تاريخ انتهاء الخدمة.

المادة (١٣)

تكون الاشتراكات واجبة الأداء من أول الشهر التالي للشهر المستحقة عنه ويجوز مدها حتى اليوم الخامس عشر من هذا الشهر.

وتكون هذه الاشتراكات غير قابلة للرد.

المادة (١٤)

■ يلتزم صاحب العمل بتوريد حصته وحصة المؤمن عليه في الاشتراكات المستحقة إلى الهيئة وفي حالة التأخير في سدادها يلزم بأداء مبلغ اضافي بواقع ١,٠٪ من الاشتراكات المستحقة عن كل يوم تأخير وذلك دون حاجة إلى أنذار أو تنبيه.

ويحدد بقرار من مجلس الإدارة حالات وشروط الإعفاء من هذا المبلغ الإضافي.

المادة (١٥)

■ يلتزم صاحب العمل في القطاع الخاص الذي لم يقتطع الاشتراكات عن كل أو بعض عماله أو لم يؤد الاشتراكات على أساس الأجور الحقيقية بأداء مبلغ اضافي قدره ١٠٪ من قيمة الاشتراكات المستحقة وذلك دون إنذار أو إخطار سابق.

الفصل الثالث

استحقاق معاش الشيخوخة والعجز والوفاة

المادة (١٦)

يستحق المعاش في الحالات الآتية:

١ـ انتهاء خدمة المؤمن عليه بسبب الوفاة أو العجز الكامل ويثبت العجز الكلي بمعرفة اللجنة الطبية.

٢ـ انتهاء خدمة المؤمن عليه في القطاع الحكومي بسبب عدم اللياقة للخدمة صحياً ويثبت ذلك بمعرفة اللجنة الطبية.

٣ـ انتهاء خدمة المؤمن عليه في القطاع الخاص لأسباب صحية تهدد حياته بالخطر لو استمر في عمله متى كانت مدة اشتراكه في هذا التأمين عشر سنوات على الأقل وذلك بشرط أن يكون قرار اللجنة الطبية سابقاً على تاريخ انتهاء الخدمة.

٤ـ انتهاء خدمة المؤمن عليه بسبب حل الشركة أو افلاسها أو تصفيتها وله مدة اشتراك في هذا التأمين عشر سنوات على الأقل.

٥ـ انتهاء خدمة المؤمن عليه ببلوغ سن الإحالة إلى المعاش وذلك متى بلغت مدة اشتراكه في هذا التأمين خمس عشرة سنة على الأقل.

٦ ـ انتهاء خدمة المؤمن عليه بالفصل أو العزل أو الإحالة إلى المعاش بقرار تأديبي أو حكم قضائي متى كانت له مدة اشتراك في هذا التأمين خمس عشرة سنة على الأقل.

٧ ـ انتهاء خدمة المؤمن عليه بناء على طلبه متى كانت مدة اشتراكه في التأمين خمس عشرة سنة وكان قد بلغ سنه الخامسة والخمسين على الأقل.

٨ـ انتهاء خدمة المؤمن عليها المتزوجة أو المطلقة أو الأرملة بالاستقالة إذا كان لأي منهن أولاد لم يبلغوا سن الرشد متى كانت مدة اشتراكها في التأمين خمس عشرة سنة.

٩ ـ انتهاء خدمة المؤمن عليها بالاستقالة متى كانت مدة اشتراكها في التأمين خمس عشرة سنة وكانت قد بلغت سن الخمسين فأكثر.

١٠ـ انتهاء خدمة المؤمن عليه بمرسوم اتحادي أو بقرار من مجلس الوزراء متى كانت مدة اشتراكه في التأمين خمس عشرة سنة على الأقل.

١١ـ انتهاء خدمة المؤمن عليه لغير الأسباب المنصوص عليها في البنود السابقة متى كانت مدة اشتراكه في التأمين خمس عشرة سنة على الأقل.

ويحسب معاش التقاعد في الأحوال المنصوص عليها في البنود السابقة على أساس مدة اشتراك خمس عشرة سنة. أو مدة الاشتراك الفعلية أيهما أطول ويضاف إلى مدة الاشتراك المحسوبة في التأمين في حالة انتهاء الخدمة بسبب الوفاة أو العجز الكلي ثلاث سنوات اعتبارية أو ما يكمل سن الستين أيهما أقل.

المادة (١٧)

يجوز للمؤمن عليه طلب شراء مدة خدمة اعتبارية تضم إلى مدة الخدمة الفعلية بالشروط الآتية:

١ـ ان يبدي المؤمن عليه رغبته كتابة في شراء تلك المدة.

٢ ـ ان يكون قد امضى مدة خدمة خمس عشرة سنة على الأقل.

٣ ـ ألا تزيد المدة المطلوب شراؤها على خمس سنوات للمؤمن عليه وعشر سنوات للمؤمن عليها.

وفي جميع الأحوال يتحمل المؤمن عليه حصته وحصة صاحب العمل عن المدة المطلوب شراؤها على ان يتم السداد دفعة واحدة أو على اقساط على ألا تزيد مدة التقسيط على مدة بلوغ المؤمن عليه سن الستين.

وفي حالة وفاة المؤمن عليه يستمر تحصيل الاقساط من معاشات المستحقين عنه.

المادة (١٨)

إذا صدر حكم باعتبار المؤمن عليه مفقوداً يصرف إلى المستحقين عنه معاش شهري مؤقت يعادل ما يستحقونه من معاش بافتراض وفاته أثناء الخدمة فإذا اتضح بعد ذلك أن المفقود حي يوقف صرف المعاش للمستحقين عنه وتسوى حالته في ضوء ما تسفر عنه التحقيقات القضائية فإذا ثبت عدم سلامة موقفه يكون للهيئة حق الرجوع عليه بما سبق صرفه أما إذا ثبتت سلامة موقفه فتجري مقاصة بين استحقاقاته وبين ما صرف للمستحقين عنه فإذا جاوزت مستحقاته قيمة ما صرف لهم أدى إليه الفرق.

البقية ص ٣



يجوز لمجلس الوزراء منح معاشات أو زيادات أو مكافآت استثنائية

المادة (١٩)

إذا انتهت خدمة المؤمن عليه بسبب الوفاة أو العجز الكلي وكان ذلك في الحالتين نتيجة اصابة عمل سوي المعاش بافتراض أن مدة اشتراكه بلغت خمسا وثلاثين سنة.

المادة (٢٠)

يسحب المعاش شهرياً بواقع ٦٠٪ من متوسط راتب حساب المعاش عن الخمس سنوات الأخيرة من مدد الاشتراك المحسوبة في التأمين التي تبلغ خمس عشرة سنة ويزداد بواقع ٢٪ عن كل سنة تزيد على هذه المدة بحد أقصى ١٠٠٪ من راتب حساب المعاش.

فإذا زادت مدة الخدمات على خمس وثلاثين سنة يمنح المؤمن عليه مكافأة عن المدة الزائدة بواقع راتب ثلاثة أشهر عن كل سنة بفئة راتب حساب المعاش.

ويراعى بالنسبة للمؤمن عليه في القطاع الخاص ألا يزيد أو يقل آخر راتب حساب المعاش عن ٢٠٪ من متوسط راتب حساب الاشتراك في الأربع سنوات السابقة أو مدة الاشتراك الفعلية إذا كانت أقل.

المادة (٢١)

دون إخلال بحكم المادة (١٩) من هذا القانون يخصم ١٠٪ من استحقاق المؤمن عليه في المعاش والذي ينطبق عليه أي من البندين (٦) و(١١) من المادة (١٦) من هذا القانون وذلك بشرط ألا تكون مدة خدمته قد بلغت عشرين سنة.

المادة (٢٢)

في حساب مدة الاشتراك يعتبر جزء الشهر شهراً كاملاً.

المادة (٢٣)

■ لا يجوز أن يقل معاش المؤمن عليه من شاغلي الدرجة العاشرة فما فوق أو ما يعادلها في القطاع الحكومي عن (٣٧٥٠) ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمسين درهما شهريا ولا أن يقل معاش التقاعد للمؤمن عليه من شاغلي باقي الدرجات أو ما يعادلها عن (٢٥٠٠) ألفين وخمسمئة درهم شهريا.

المادة (٢٤)

■ يكون الحد الأدنى لأنصبة المستحقين عن المؤمن عليه:
- ٨٠٠ ثمانمئة درهم للأرملة أو الزوج المستحق.
- ٦٠٠ ستمئة درهم لكل من الوالدين.
- ٤٠٠ أربعمئة درهم لكل من باقي المستحقين.

■ فإذا قل نصيب أحد المستحقين عن الحد الادنى يحسب نصيبه على اساس راتب حساب المعاش بشرط ألا يجاوز مجموع الأنصبة هذا الراتب وفي حالة رد معاش أحد المستحقين لغيره يكون الرد على أساس نصيبه قبل الرفع للحد الأدنى.

الفصل الرابع

المستحقون وشروط استحقاقهم

(المادة ٢٥)

يبدأ حق المؤمن عليه في المعاش من اليوم التالي لانتهاء خدمته، ويقطع عند وفاته ما لم يكن هناك مستحقون عنه فينتقل الحق في المعاش طبقاً لأحكام هذا القانون.

ويبدأ حق المستحقين عن المؤمن عليه، أو صاحب المعاش من أول الشهر التالي لتاريخ الوفاة.

المادة (٢٦)

مع مراعاة أحكام المواد التالية ينتقل الحق في المعاش بعد وفاة المؤمن عليه أو صاحب المعاش إلى من ورد ذكرهم بالجدول رقم (١) المرفق بهذا القانون.

المادة (٢٧)

إذا توفيت الزوجة عند وفاة المؤمن عليه، أو صاحب المعاش، أو بعد وفاته، أو تزوجت انتقل نصيبها إلى أبنائها وبناتها منه المستحقين للمعاش بالتساوي فيما بينهم، فإن لم يوجد أحد منهم انتقل نصيبها إلى أرامل المؤمن عليه، أو صاحب المعاش الموجودات وقت وفاتها بالتساوي فيما بينهن فإذا لم توجد واحدة منهن آل نصيبها إلى الهيئة.

المادة (٢٨)

إذا كان أبناء الابن وبناته قد توفي ابوهم في حال حياة أبيه ولم يكن لهم معاش عن أبيهم انتقل إليهم نصيب أبيهم بافتراض حياته.

وإذا كان ابناء الابن وبناته قد توفي أبوهم بعد استحقاقه المعاش عن أبيه انتقل إليهم نصيب ابيهم في المعاش.

ويطبق في الحالتين السابقتين الاحكام الخاصة بقطع المعاش عن المستحقين من الابناء والبنات.

المادة (٢٩)

■ ينقطع معاش الابن ببلوغه سن الحادية والعشرين ومع ذلك يستمر صرف المعاش له بعد بلوغه هذه السن في الأحوال الآتية:

١- إذا كان عاجزا عن الكسب وحتى زوال عجزه.

ويثبت العجز بتقرير من اللجنة الطبية المختصة على أن يتم التحقق من ذلك مرة كل سنتين ما لم تقرر اللجنة المذكورة عدم احتمال شفائه.

٢- إذا كان طالبا وحتى تاريخ التحاقه بعمل، أو مزاولته لمهنة أو حتى بلوغه سن السادسة والعشرين أي التاريخين أقرب.

ويكون صرف المعاش للطالب الذي يبلغ سن السادسة والعشرين خلال السنة الدراسية حتى نهاية تلك السنة.

المادة (٣٠)

ينقطع معاش الأرملة بزواجها وينقطع معاش البنت أو الأخت بزواجها أو التحاقها بعمل أو مزاولتها لمهنة ويعود المعاش الى البنت أو الأخت إذا طلقت أو ترملت ولم يكن لها راتب أو معاش آخر أو لم تعد تعمل.

المادة (٣١)

إذا ترملت أو طلقت البنت أو الأخت أو الأم وكذلك إذا أصبح الابن أو الأخ عاجزا عن الكسب بعد وفاة صاحب المعاش ولم يكن لهم راتب أو معاش آخر استحق كل منهم ما كان يستحقه من معاش بافتراض استحقاقه في تاريخ وفاة صاحب المعاش على ألا يمس ذلك بحقوق باقي المستحقين في المعاش وفي حالة قطع المعاش أو وقفه عن أحدهم لا يرد الى غيره.

المادة (٣٢)

يستحق الأب نصيبا في معاش ابنه المتوفي اذا كان يعتمد في معيشته عليه حال حياته ويثبت ذلك وفقا للقواعد التي تضعها الهيئة.

المادة (٣٣)

يستحق الاخوة والأخوات نصيبا في معاش المتوفى متى كانوا يعتمدون في معيشتهم عليه حالة حياته ويثبت وفقا للقواعد التي تضعها الهيئة ويكون الاستحقاق بمراعاة الشروط وفي الحدود المبينة في المادتين (٢٧) و(٢٨) من هذا القانون.

المادة (٣٤)

تستحق الأم نصيبا في معاش ابنها المتوفي إذا كانت أرملة أو مطلقة أو كان زوجها معالا من ابنها المتوفى حال حياته ولم يكن لها راتب أو معاش.

المادة (٣٥)

لا يجوز لصاحب المعاش أو للمستحق عنه الجمع بين معاشين أو أكثر من الهيئة ويؤدى له في هذه الحالة أكبرهما قيمة.

كما لا يجوز لأحد ممن ذكروا في الفقرة السابقة الجمع بين المعاش وبين أي راتب يتقاضاه من القطاع الحكومي أو القطاع الخاص بصفة دورية إلا اذا كان قد أمضى في العمل خمسا وعشرين سنة فأكثر عدا الحالات المنصوص عليها في البندين (٦) و(١١) من المادة (١٦) من هذا القانون.

ويعاد صرف المعاش الموقوف بسبب الجمع عند انقطاع الراتب.

المادة (٣٦)

استثناء من أحكام حظر الجمع بين معاشين أو أكثر أو بين المعاش والراتب يجوز الجمع في أي من الحالات الآتية:

١ - حالات الجمع بين المعاشين أو بين المعاش والراتب السابقة على العمل بأحكام هذا القانون.

٢ - إذا كان مجموع المعاشين أو المعاش والراتب الذي يتقاضاه صاحب المعاش أو المستحق عنه لا يزيد على سبعة آلاف درهم فإذا زاد على هذا المجموع انحصر حقه فيما لا يجاوزه.

٣ - إذا كان المعاش مستحقا لأرملة صاحب المعاش فلها الحق في الجمع بين راتبها من عملها او معاشها وبين المعاش المستحق لها عن زوجها.

المادة (٣٧)

١ - في حالة قطع المعاش كله أو بعضه عن أحد أولاد صاحب المعاش لأي سبب كان يؤول ما قطع الى باقي الأولاد في حدود الأنصبة قبل رفعها للحد الأدنى للمستحقين المنصوص عليه في المادة (٢٤) من هذا القانون فإذا زال سبب القطع خفض معاش هؤلاء بقيمة ما آل إليهم بسبب القطع.

٢ - يؤول ما لا يصرف من معاش الأولاد في حالة عدم وجود مستحقين آخرين الى أرملة أو أرامل صاحب المعاش بحيث لا يتعدى النصيب في هذه الحالة ثلاثة أرباع المعاش ويوزع بينهن بالتساوي في حالة تعددهن.

الباب الرابع

مكافآت نهاية الخدمة

المادة (٣٨)

يمنح المؤمن عليه الذي لا يستحق عند انتهاء خدمته معاشا طبقا للأحكام السابقة مكافأة وفقا لأحكام المواد التالية:

المادة (٣٩)

يستحق المؤمن عليه مكافأة بواقع راتب شهر ونصف عن كل سنة من سنوات اشتراكه الخمس الأولى بشرط ألا تقل مدة اشتراكه عن سنة ثم بواقع راتب شهرين عن كل سنة من سنوات اشتراكه الخمس التالية ثم بواقع راتب ثلاثة أشهر عن كل سنة مما زاد على ذلك.

المادة (٤٠)

في حساب مدة الاشتراك في التأمين يعتبر جزء الشهر شهرا كاملا.

المادة (٤١)

يكون حساب المكافأة على أساس متوسط راتب حساب الاشتراك عن الخمس سنوات الأخيرة أو مدة الاشتراك أيهما أقل.

ويراعى بالنسبة للمؤمن عليه في القطاع الخاص ألا يزيد أو يقل آخر راتب عن ٢٠٪ من متوسط راتب حساب الاشتراك في الأربع سنوات السابقة أو مدة الاشتراك الفعلية اذا كانت أقل.

المادة (٤٢)

في حالة وفاة المؤمن عليه تؤدى المكافأة المستحقة له عن مدة خدمته إلى المستحقين عنه وفقا للأحكام المقررة في هذا القانون بالنسبة للمعاش وطبقا للتوزيع الوارد بها فإذا لم يكن هناك مستحقون وزعت حسب أحكام الميراث في الشريعة الاسلامية.

الباب الخامس

معاشات رئيس مجلس الوزراء ونائبه والوزراء

المادة (٤٣)

يستحق رئيس مجلس الوزراء ونائبه والوزراء عند انتهاء الخدمة في المنصب الوزاري معاشا شهريا وفقا للأحكام التالية:

المادة (٤٤)

إذا قضى رئيس مجلس الوزراء أو نائبه أو الوزير في المنصب الوزاري سنة أو جزءا من السنة احتسب معاش التقاعد الشهري المستحق بافتراض أن مدة خدمته بلغت خمسا وثلاثين سنة على أن تتحمل خزينة الحكومة بالفرق في الاشتراكات بين مدة الخدمة الفعلية ومدة الخدمة الافتراضية.

المادة (٤٥)

اذا عين وزير سابق في إحدى الوظائف الخاضعة لأحكام هذا القانون جاز له الجمع بين راتبه عنها الذي يحسب عليه اشتراكات التقاعد والمعاش المستحق له.

المادة (٤٦)

مع عدم الإخلال بالأحكام الواردة في هذا الباب تسري في شأن رئيس مجلس الوزراء ونائبه والوزراء أحكام هذا القانون.

الباب السادس

معاشات أعضاء المجلس الوطني الاتحادي

المادة (٤٧)

يستحق رئيس ونائبا الرئيس ومراقبا وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي عند انتهاء عضويتهم في المجلس معاشا شهريا وفقا للأحكام التالية.

المادة (٤٨)

إذا قضى رئيس أو نائبا الرئيس أو مراقبا أو عضو المجلس الوطني الاتحادي في العضوية فصلا تشريعيا كاملا أو سنتين كاملتين استحق المؤمن عليه معاشا محسوبا بافتراض أن مدة العضوية بلغت خمسا وثلاثين سنة على أن تتحمل خزينة الحكومة بالفرق في الاشتراكات بين مدة العضوية الفعلية والمدة الافتراضية.

المادة (٤٩)

اذا انتهت العضوية بسبب عدم اللياقة الصحية أو الوفاة استحق المؤمن عليه أو المستحقون عنه بحسب الأحوال معاشا يعادل مكافأة العضوية.

المادة (٥٠)

يجوز لرئيس أو لنائبي الرئيس أو لمراقبي أو لعضو المجلس الوطني الاتحادي الجمع بين المعاش المستحق له طبقا لأحكام هذا القانون وأي معاش آخر يصرف له من أي جهة أخرى في الدولة، كما يجوز الجمع بين مكافأة العضوية أو أي راتب يصرف من أية جهة وبين المعاش المستحق له طبقا لأحكام هذا القانون.

المادة (٥١)

تتخذ المكافأة المقررة لكل من رئيس ونائبي الرئيس ومراقبي وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي أساسا لحساب المعاش ويستقطع من هذه المكافأة النسبة المنصوص عليها في المادة ٢٠) من هذا القانون.

المادة (٥٢)

مع عدم الاخلال بالأحكام الواردة في هذا الباب تسري في شأن رئيس ونائبي الرئيس ومراقبي وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي أحكام هذا القانون.

الباب السابع

سقوط أو وقف الحق في المعاش أو المكافأة

المادة (٥٣)

لا يجوز حرمان المؤمن عليه أو صاحب المعاش من المعاش أو المكافأة إلا بقرار تأديبي وبما لا يجاوز ربع المعاش أو المكافأة.

ولا يجوز الحكم بحرمان صاحب المعاش طبقا للفقرة السابقة إلا عن الأعمال التي وقعت منه قبل انتهاء خدمته.

ولا يجوز اجراء خصم أو توقيع حجز على المبالغ الواجبة الاداء بالتطبيق لأحكام هذا القانون الى صاحب المعاش أو المكافأة أو المستحقين عنه الا وفاء لنفقة محكوم بها من القضاء أو لسداد ما يكون مطلوبا للحكومة من المؤمن عليه لسبب يتعلق بأداء عمله أو لاسترداد ما صرف اليه بغير وجه حق.

ولا يجوز أن يجاوز ما يخصم في هذه الحالات ربع المعاش وعند التزاحم تكون الأولوية لدين النفقة.

المادة (٥٤)

المؤمن عليه أو صاحب المعاش الذي يحكم عليه تأديبيا بحرمانه من جزء من معاشه يؤدي للمستحقين عنه عند وفاته كامل أنصبتهم من كامل المعاش المنصوص عليه في هذا القانون.

المادة (٥٥)

المؤمن عليه أو صاحب المعاش الذي تسقط عنه أو تسحب منه جنسية الدولة يحرم من المعاش المستحق له وعند وفاته يؤدي للمستحقين عنه كامل أنصبتهم اذا كانوا متمتعين بجنسية الدولة.

أما اذا سحبت من المستحقين جنسية الدولة أو لم يكونوا أصلا متمتعين بها فيؤدى لهم نصف أنصبتهم.

المادة (٥٦)

كل معاش أو مكافأة لا يتقدم صاحبه أو المستحقون عنه لاستلامه لا تسمع دعوى المطالبة به بانقضاء عشر سنوات من تاريخ الاستحقاق أو من تاريخ آخر صرف للمعاش. ولا يسري الميعاد المشار اليه كلما وجد مانع يتعذر معه على المستحق أن يطالب بحقه ويقبله مدير عام الهيئة.

الباب الثامن

العقوبات

المادة (٥٧)

مع عدم الاخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها أي قانون آخر يعاقب بالعقوبات المنصوص عليها في المواد التالية عن الجرائم المشار اليها فيها.

المادة (٥٨)

يعاقب بالحبس وبغرامة لا تجاوز خمسة آلاف درهم كل من تعمد إعطاء بيانات غير صحيحة أو امتنع عمدا عن اعطاء البيانات المنصوص عليها في هذا القانون، أو في القرارات، أو اللوائح المنفذة له بقصد الحصول على أموال من الهيئة دون وجه حق.

ويعاقب بذات العقوبة كل من تعمد عن طريق اعطاء بيانات غير صحيحة عدم الوفاء بمستحقات الهيئة كاملة. وفي جميع الأحوال تحكم المحكمة برد المبالغ التي صرفت بدون وجه حق أو استرداد المبالغ المستحقة للهيئة.

المادة (٥٩)

يعاقب كل صاحب عمل في القطاع الخاص يخضع لأحكام هذا القانون بغرامة مقدارها خمسة آلاف درهم عن كل عامل لم يقم بالاشتراك عنه في الهيئة. ويعاقب بذات العقوبة كل صاحب عمل يحمل عماله أي نصيب في نفقات التأمين لم يرد بها نص في هذا القانون وتحكم المحكمة من تلقاء نفسها بإلزام صاحب العمل المخالف بأن يدفع للعمال قيمة ما تحملوه من نفقات التأمين.

المادة (٦٠)

تؤول الى الهيئة جميع الغرامات والمبالغ المحكوم بها عن مخالفة أحكام هذا القانون.

الباب التاسع

أحكام عامة

المادة (٦١)

يجوز لمجلس الوزراء منح معاشات استثنائية أو زيادات في المعاشات، أو مكافآت استثنائية للمؤمن عليهم الذين تنتهي خدمتهم لأي سبب من الأسباب، أو لأصحاب المعاشات، أو المستحقين عنهم.

كما يجوز لمجلس الوزراء منح معاشات أو مكافآت استثنائية لغير من ذكروا في الفقرة السابقة من المواطنين ممن أدوا خدمات جليلة للبلاد، أو لأسر من يتوفى في حادث يعتبر من قبيل الكوارث العامة.

وتجري على هذه المعاشات، والمكافآت الاستثنائية أحكام هذا القانون مع عدم الاخلال بما يقرره مجلس الوزراء من أحكام خاصة.

وتتحمل الحكومة قيمة المعاشات الاستثنائية.

المادة (٦٢)

اذا أعيد صاحب المعاش الى الخدمة لدى أي صاحب عمل يخضع لأحكام هذا القانون ضمت مدة خدمته السابقة الى خدمته الجديدة وعومل عند انتهائها على أساس المدتين معا.

المادة (٦٣)

يصرف عند وفاة صاحب المعاش مبلغ يعادل المعاش المستحق له عن شهر الوفاة والأشهر الثلاثة التالية له ويتم هذا الصرف دفعة واحدة الى من كان يعولهم وقت وفاته، ويعتبر هذا المبلغ منحة لا يجوز استردادها أو الحجز عليها وفاء لأي دين وتعفى هذه المنحة من الضرائب والرسوم بجميع أنواعها.

المادة (٦٤)

اذا انتهت خدمة المؤمن عليه بسبب الوفاة الطبيعية يصرف لورثته علاوة على المعاش الشهري المستحق طبقا لأحكام هذا القانون تعويض وفاة دفعة واحدة قدره ستون ألف درهم توزع بينهم طبقا لأحكام الميراث في الشريعة الاسلامية.

المادة (٦٥)

إذا توفي المؤمن عليه نتيجة اصابة عمل استحق ورثته تعويضا قدره خمس وسبعون ألف درهم توزع بينهم طبقا لأحكام الميراث في الشريعة الاسلامية كما يستحق المؤمن عليه هذا التعويض إذا نتج عن اصابة العمل عجز كلي، إما اذا نتج عن الاصابة عجز جزئي استحق المؤمن عليه المصاب تعويضا يقدر بنسبة ما أصابه من عجز مضروبا في قيمة التعويض.

ويحرم المؤمن عليه من تعويض الإصابة في الحالات الآتية:

١ - اذا تعمد المؤمن عليه إصابة نفسه.

٢ - اذا حدثت الاصابة بسبب سوء سلوك فاحش ومقصود من جانب المصاب ويعتبر في حكم ذلك:

أ - كل فعل يأتيه المصاب تحت تأثير الخمر أو المخدرات والمؤثرات العقلية.

ب - كل مخالفة عمدية لتعليمات الوقاية المعلنة في أماكن ظاهرة في محل العمل.

ولا يجوز التمسك بإحدى الحالتين المنصوص عليهما في البندين (١)، (٢) الا اذا ثبت ذلك من التحقيق الذي يجري في هذا الشأن بمعرفة الجهات المختصة.

المادة (٦٦)

١ - لا تحول أحكام المادة (٦٥) من هذا القانون دون حق المؤمن عليه أو ورثته في المطالبة بكامل حقه في التعويض قبل الغيرة.

٢ - واذا كانت الاصابة قد نشأت من خطأ أو تقصير أو اصابة عمل من جانب صاحب العمل فإنه يحق للمصاب أو ورثته الرجوع على صاحب العمل بكامل التعويض.

المادة (٦٧)

في حالة وقف المعاش أو قطعه يؤدي المعاش المستحق عن الشهر الذي وقع فيه سبب الوقف أو القطع على أساس شهر كامل، وفي حالة رد معاش لمستحق، أو رده على غيره من المستحقين يعاد رد المعاش من أول الشهر التالي لتاريخ واقعة الاستحقاق.

المادة (٦٨)

يخضع المؤمن عليهم الصادر في شأنهم مراسيم اتحادية بمعاملتهم في وظائفهم معاملة الوزراء وكذلك من في حكم الوزراء لأحكام الباب الخامس من هذا القانون.

المادة (٦٩)

على كل صاحب عمل أن يحتفظ لديه بالدفاتر والسجلات وأن يقدم للهيئة الكشوف والبيانات والاخطارات والاستمارات التي يتطلبها تنفيذ هذا القانون وذلك وفقا للشروط والأوضاع والمواعيد التي يحددها مجلس الادارة.

المادة (٧٠)

على كل صاحب عمل أن ينشيء لكل مؤمن عليه ملفا خاصا بالتقاعد يودع فيه المستندات التي يحددها القرار المشار اليه في المادة (٦٩) من هذا القانون.

المادة (٧١)

على صاحب العمل في القطاع الخاص سداد مكافأة نهاية الخدمة المستحقة للمواطنين العاملين لديه الى الهيئة وفقا للقوانين واللوائح المنظمة لعقود عملهم للراغبين منهم في ضم مدة خدمتهم من تاريخ تعيينهم وحتى تاريخ الانتفاع بأحكام هذا القانون تحت حساب تكاليف الضم وذلك دون الاخلال بحقهم في الاستمرار بالعمل واستحقاق المكافأة عن هذه المدة عند نهاية الخدمة الفعلية لمن لم يطلب منهم الضم.

المادة (٧٢)

يشترط ألا يقل عمر المؤمن عليه عن ثمانية عشر عاما ولا يزيد على الستين عاما وأن يكون لائقا صحيا للعمل عند التعيين بموجب تقرير طبي من الجهة الطبية المعتمدة من قبل الهيئة، ويقدم صاحب العمل هذا التقرير عند الاشتراك عنه في الهيئة.

المادة (٧٣)

يكون للهيئة الحق في خصم ما يكون قد صرف من مبالغ دون وجه حق للمستحق الذي أوقف أو قطع نصيبه من متجمد ما يستحق لباقي المستحقين جميعا نتيجة للوقف أو الانتهاء من تاريخ العلم بالموافقة التي رتبت ذلك وبنسبة ما يستحقه كل منهم الى الأخرين. ولا يخل ذلك بحق باقي المستحقين في الرجوع على من صرف تلك المبالغ كل بحسب مقدار نصيبه.

المادة (٧٤)

لا يمنع من الوفاء بجميع مستحقات الهيئة حل الجهة الخاضعة للتأمين أو تصفيتها أو اغلاقها أو إفلاسها أو إدماجها في غيرها أو انتقالها بالإرث أو بالوصية أو الهبة أو البيع أو التنازل أو بغير ذلك من التصرفات. ويكون الخلف مسؤولا بالتضامن مع أصحاب الأعمال السابقين عن تنفيذ جميع الالتزامات المستحقة عليهم للهيئة.

على أنه في حالة أيلولة الجهة الخاضعة للتأمين بالإرث أو الوصية فتكون مسؤولية الورثة أو الموصي لهم التضامنية في حدود ما آل اليهم من التركة.

المادة (٧٥)

تعفى معاشات التقاعد والتعويضات والمكافآت التي تدفع بمقتضى هذا القانون من جميع الضرائب والرسوم.

المادة (٧٦)

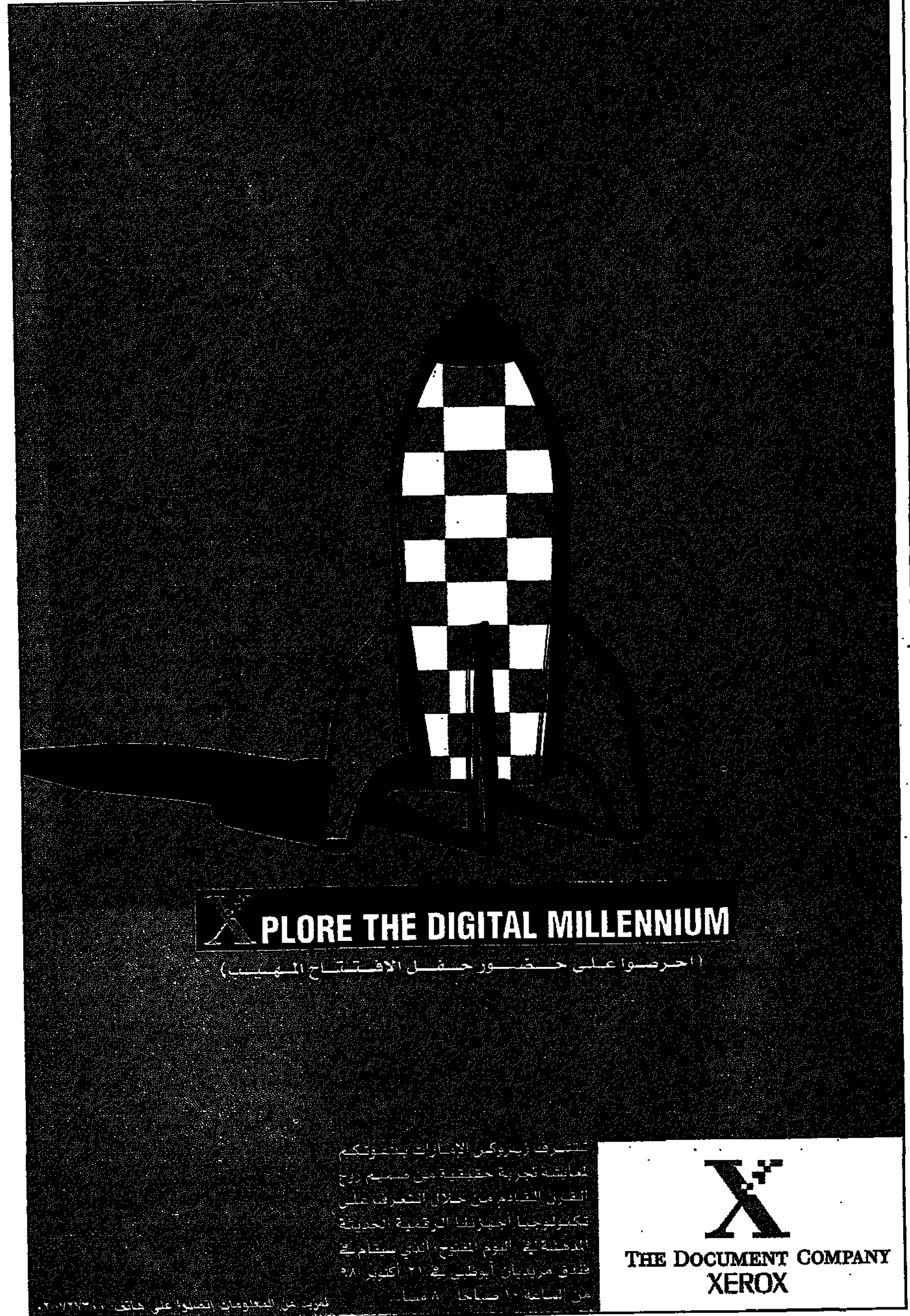
للمبالغ المستحقة للهيئة بمقتضي أحكام هذا القانون حق الامتياز على جميع أموال المدين ويكون لها الأولوية على جميع الديون بعد المصروفات القضائية ودين النفقة وللهيئة حق تحصيلها وفقا لأنظمة تحصيل الأموال الحكومية المعمول بها، ويجوز تقسيطها كلها أو بعضها وفقا للشروط التي يقررها مجلس الادارة.

المادة (٧٧)

تعفى من الرسوم القضائية في جميع درجات التقاضي الدعاوى التي ترفعها الهيئة، أو المؤمن عليهم أو المستحقون عنهم طبقا لأحكام هذا القانون ويكون نظرها على وجه الاستعجال وللمحكمة في جميع الأحوال الحكم بالنفاذ المعجل وبلا كفالة ولها في حالة رفض الدعوى ان تحكم على رافعها بالمصروفات كلها أو بعضها.

المادة (٧٨)

يكون حساب المدد المنصوص عليها في هذا القانون بالتقويم الميلادى.



صفقات ميدانية بالمعارض الخمسة الكبرى

قطاع المقاولات بالدولة ينمو بمعدل ١٥٪ سنويا

■ تحقيق - محمد الصدفي:

أعلنت عدد من الشركات المحلية والاجنبية المشاركة بالمعارض الخمسة الكبرى عن طلب موزعين لمنتجاتها بمنطقة الخليج.

وحققت بعض الشركات المشاركة صفقات فعلية واخرى ما زالت قيد المفاوضات خلال اليومين الاولين للمعرض، وقال ممثلو الشركات ان قطاع المقاولات بالدولة ينمو بمعدلات تصل الى اكثر من ١٥٪ سنويا، وانه يتجه حاليا وبعد الانتهاء من استكمال نسبة عالية من البنية الاساسية نحو التخصص في جودة التشطيبات والدهانات النهائية للمشروعات مسايرة للمواصفات ومقاييس الجودة العالية. وقدر المشاركون بالمعرض حصة مخصصات هذه التشطيبات النهائية من اجمالي قطاع البناء والمقاولات بنسب تتراوح بين ٢٥٪ الى ٥٠٪، حيث تقدر في المشروعات التجارية بحوالي ٢٥٪، وترتفع في المشروعات الفندقية والابراج ومراكز التسوق الحديثة الى ٥٠٪ من قيمة المشروع، مشيرين الى حدوث طفرة في التصنيع المحلي لمنتجات مواد البناء وحديد التسليح وتوجه الصناعات المحلية نحو التفرد والتباين فيما بينها في تخصصات الانتاج المختلفة خلال الأعوام الثلاثة الاخيرة.

البحث عن وكلاء

وقد اعلنت «بيت التجارة» المتخصصة في مواد عزل المياه للاقبية والاسطح والانفاق وبرك السباحة وخزانات المياه عن طلب موزعين لها بدول الخليج، كما اعلنت «ميتلكس» البريطانية المتخصصة بانتاج الادوات الصحية والحمامات عن حاجتها لوكلاء محليين لتنمية سوقها في الشرق الأوسط.

وقال ساند علي مسؤول التسويق بمؤسسة البشير لتجارة مواد البناء والتي تشارك للمرة الثانية بالمعارض الخمسة الكبرى ان المعرض يمثل فرصة للالتقاء بالعملاء من الاستشاريين واصحاب المشروعات، لانه يستقطب المتخصصين الجادين بقطاع مواد البناء وانه يمثل فرصة حقيقية لحصر صفقات محلية وخارجية، مشيرا الى ان قطاع المقاولات بالدولة ورغم استكماله لمعظم مرافق البنية التحتية الا انه لا يزال نشيطا من خلال ما يتم من تحديث المرافق وما يقام من مشروعات جديدة خاصة فيما يتعلق بالجسور والانفاق، فضلا عما تشترطه المشروعات الجديدة من مواصفات عالية يشترط انسجامها مع المقاييس العالمية، أما التوجه الحالي لهذا القطاع فيتجدد في التشطيبات النهائية من دهانات واكسسوارات وزجاج وابواب بمقاييس بعينها يشترطها اصحاب المشروعات مثل الاغلاق الاوتوماتيكي للابواب.

وفيما يتعلق بالتصنيع المحلي اشار ساند علي الى حدوث طفرة في الصناعات المحلية واقترابها من مواصفات التصنيع العالمي من حيث الجودة والكفاءة، وذلك طبقا للمقاييس العالمية المعمول بها مثل الايزو العالمية والدن الالمانية الاوروبية، مشيرا الى تحول ظاهرة التسابق نحو نفس الانتاج الموجود الى ابتكار وخلق صناعات جديدة تنفيذا لتوجيهات اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة. ويقول رامي مسوخ مهندس التصنيف والتسويق بالامارات للمواد الخصوصية الممثلة لعدة شركات اجنبية والمتخصصة في مواد وادوات ومعدات البناء والواجهات الخارجية ان الشركة حققت العديد من الصفقات خلال الاعوام الماضية لكل من روسيا واوكرانيا والصين مما يدعم موقعها في السوق المحلي والخارجي، مشيرا الى توقعه ابرام صفقات خلال المعرض خاصة مع الصين وعدد من الدول الشرقية.

مفاوضات وصفقات في اروقة المعرض

قطاع الاكسسوارات

واوضح مسوخ ان قطاع الواجهات الخارجية والتشطيبات يتجه حاليا نحو كل ما هو حديث، مشيرا الى وجود تصنيع محلي في هذا القطاع في مجال المواد الكيمائية. وحدد مسوخ حصة مخصصات قطاع الواجهات من اجمالي مخصصات قطاع البناء والمقاولات بما يصل الى ٢٠٪، متوقعا اندماج عدد كبير من شركات المقاولات بالدولة في مختلف قطاعات الانتاج لمواجهة المنافسة في السوق.

وعلى صعيد الشركات الاجنبية المشاركة اكد روجر ميغيل ديشان وكيل ومدير اعمال بيلا رجان الكندية في الخليج والمتخصصة في انتاج مادة «بلانكفورت» العازلة للحرارة والمانعة للحرائق انه حقق صفقة حتى الآن قيمتها ١٧٥ الف دولار لاحد فنادق دبي، متوقعا ابرام صفقات عديدة بالمنطقة عقب اعتماد «منتجه» بمعرفة وزارة الدفاع بدولة الامارات.

وحدد ديشان ملامح اسواق الامارات والمنطقة باحتياجها الى مواد ذات مواصفات جودة عالية، نظرا للنهضة العمرانية ومشروعات التطوير التي تشهدها هذه الاسواق.

على مستوى ٣٢ دولة مشاركة

الشارقة تحقق المركز الثاني في سايتكس ٩٨

■ الشارقة - إيثار محمد:

اكد حمد محمد الزري المدير العام لهيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة ان فوز جناح الامارة بالجائزة الفضية نتيجة مشاركته في معرض سايتكس ٩٨ الذي أقيم في جنوب افريقيا جاء تتويجا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بابراز انجازات التنمية الشاملة لدولة الامارات والشارقة خاصة في المحافل الدولية بتعاون وتنسيق مشترك فيما بين الهيئة والدوائر المحلية الاخرى المعنية بالامارة.

واضاف الزري خلال مؤتمر صحافي عقده امس في مقر الهيئة بالشارقة ان معرض سايتكس ٩٨ شهد مشاركات عالية لاكثر من ٣٢ دولة تمثل قارات العالم حيث جاءت مشاركة الشارقة ممثلة لدولة الامارات وباسهام كبير من غرفة تجارة وصناعة الشارقة والمناطق الحرة فيها. واوضح ان فوز جناح امارة الشارقة بالجائزة الفضية كافضل تصميم واستخدام للجرافيك جاء نتيجة الجهد المدروس والمخطط الذي بذلته الهيئة من اجل الارتقاء باسم امارة الشارقة على جميع الاصعدة من خلال المشاركة والمساهمة في المعارض والفعاليات المحلية والدولية. وقال ان الفوز بالمركز الثاني يعد دولة الارجنتين يعتبر شهادة دولية على المكانة المهمة التي وصلت اليها امارة الشارقة مشيرا الى ان منح الجائزة جرى بعد اجتياز جناح الشارقة للمعايير التي وضعت والتي من اهمها قدرته على جذب الجمهور وايصال رسالته بوضوح اضافة الى نتائج استبانة وزعت على المشاركين والجمهور.

وقال ان معرض سايتكس في جنوب افريقيا يعتبر احد المعارض الرئيسية على مستوى العالم وقد شهد في دورته الاخيرة اقبالا منتظما قدر بحوالي ١٠ الاف من رجال الاعمال اضافة الى الجمهور الكبير الذي سمح له بالدخول في اليوم الاخير للمعرض الذي استمر خلال الفترة من ٦ الى ١٠ اكتوبر الجاري.

وقال الزري ان الهيئة سوف تبذل قصارى جهودها من اجل مواصلة نجاحاتها حيث تقوم بتصميم جميع اعمالها ونشراتها التعريفية من خلال اقسامها المختصة وقد كان جناح الامارة في معرض سايتكس من اعداد وتصميم الهيئة بالكامل.

واشار الى ان الفترة القادمة سوف تشهد عدة فعاليات وانشطة على صعيد تعزيز مكانتها في مختلف دول العالم حيث سيقوم وفد من الهيئة بزيارة مقاطعة روما وميلان في ايطاليا خلال الشهر المقبل بهدف تفعيل الاتفاقية التي ابرمت مع الهيئات السياحية في تلك المقاطعات اضافة الى بحث وتحديد موعد انطلاقة ايام ايطاليا في الشارقة التي من المتوقع ان تقام العام المقبل بمشاركة شاملة في جميع النواحي الاقتصادية والثقافية والتجارية والفنية.

وقال ان الهيئة تعد ايضا برنامجها الخاص الذي ستشارك به في ايام الامارات في باريس الى جانب الوفود الاخرى من الجهات والدوائر الحكومية بالشارقة وذلك بهدف تعزيز العلاقات التجارية والسياحية وسيتم التركيز على الجوانب الاقتصادية والتنموية.

ونوه الزري الى ان عملية الترويج السياحي الشاملة لايمكن فصل جوانبها عن القطاعات الاقتصادية والتجارية في اي بلد وبما ان الشارقة كانت معروفة بالطابع الثقافي وبشهرتها برياضة الكريكت فقد حان الوقت الى اضافة العناصر الاخرى التي تواكب التطور في الامارة مثل احتوائها على النصيب الاكبر من المنشآت الصناعية ومكانتها التجارية وتميز مرافقها وكذلك مناطقها الحرة، ومطارها الذي حقق مراكز متقدمة في عمليات الشحن على المستوى العالمي.

اختتام فعاليات معرض سيبكس ٩٨ برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالله السبب:

شهد الشيخ مروان بن عبدالملك كايد القاسمي، عضو مجلس ادارة الشركة العربية للانتاج الحيواني، مساء امس الاول حفل توزيع جوائز معرض «سيبكس ٩٨» الذي استمر ٧ ايام برأس الخيمة.

حضر الحفل عيسى ابوشريخة نائب مدير غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة، وسعيد علي مصبح النعيمي مدير مركز رأس الخيمة للمعارض، وفاهم عبدالله يوسف آل عبدالله رئيس مجلس ادارة شركة سن رايز انترناشيونال. ورحب فراز علوش مدير شركة سن رايز انترناشيونال بالحضور، واعرب عن شكر الشركة لكل من ساهم في انجاح معرض سيبكس ٩٨، وعلى رأسهم غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة، ومركز رأس الخيمة للمعارض.

وقال ان عدد الزوار قد بلغ حوالي ٨٠ الف زائر، فكانت النتائج كالتالي: جائزة مقدارها الف درهم فازت بها زينب صفوت فراج، وجائزة الفا درهم فاز بها حسام خالد حمدون، وهاتان الجائزتان مقدمتان من شركة سن رايز انترناشيونال.

اما الجائزة الكبرى والتي هي عبارة عن سيارة بروتون والمقدمة من كل من: الكندي للسيارات، وشركة سن رايز انترناشيونال، فقد فاز بها ابراهيم هاشم محمد.

وقد اشاد العارضون والمشاركون بحسن التنظيم والاقبال الكبير من الجمهور وتميز الانشطة بشكل عام.

حملة تسويقية كبرى للدول الآسيوية بالمعرض

أدى التدهور الاقتصادي الحاصل في آسيا الى بحث العديد من الشركات عن شركاء تجاريين عالميين جدد، وبدأت تنطلق نحو اسواق غير تقليدية لتطوير انشطتها التصديرية.

وتشارك شركات عالمية من سنغافورة وتايوان وتايلاند في المعارض الخمسة الكبرى، من سنغافورة تشارك ١٢ شركة تختص في البناء وبمواد الانشاء تعرض تشكيلة واسعة من المنتجات بما في ذلك انظمة السقوف المعلقة واجهزة السلامة والتركيبات الصحية.

وقد بلغ اجمالي التصدير من سنغافورة الى دولة الامارات ١,٣٩ مليار دولار في العام ١٩٩٧، بزيادة نسبتها ١٠٪ عن السنة السابقة.

وتعرض الشركات من المجموعة التايوانية تشكيلة واسعة من البضائع تتضمن: المضخات وتركيبات الحمامات وتجهيز الابواب والخزانات للاستعمالات التجارية والصناعية والمنزلية، والانابيب والصمامات وانظمة السقوف المعلقة والواح تغطية الجدران المصنوعة من البلاستيك والابواب ومستلزمات الانشاء. وستعرض الشركات الصناعة الصينية العدد اليدوية وتلك التي تعمل بالقدرة، ومعدات الهواء المضغوط الهيدرولية ومعدات اللحام، وماكينات البناء والانشاء وبلاط السيراميك والتركيبات الصحية والبلاط الغرانيتي والرخامي.

بورش كاريرا

الزائر للمعارض الخمسة الكبرى وعند دخوله القاعة الثالثة قد يتصور انه في معرض دولي للسيارات، حيث سيجد نفسه أمام عرض خاص لسيارة «بورش كاريرا» التي يقدر ثمنها بحوالي ٥٥٠ الف درهم، وتعرض بجناح «بول ويل» وكلاء عدة شركات عالمية، من بينها شركة اريستون لسخانات المياه وعدد آخر من الشركات الالمانية.

تقــرير اقتصــادي
اقتصاد أبوظبي قادر على التعامل مع تقلبات أسعار النفط

■ أظهر التقرير الاقتصادي السنوي لامارة أبوظبي للعام ١٩٩٧ هيمنة القطاع النفطي على اقتصاد الامارة رغم المحاولات الجادة والناجحة التي تتبعها لتنويع مصادر الدخل من خلال الاهتمام الدائم والداعم لقطاعات الصناعة والزراعة وتشجيع الاستثمارات واعطاء دور اكبر للخصخصة.

وتناول التقرير الذي اوردته نشرة أخبار الساعة التي يصدرها مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية العديد من الانجازات والانشطة لاقتصاد الامارة والتي تحققت خلال الفترة الواقعة بين العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٧ . وبالرغم من تذبذب اسعار النفط عالميا فقد اظهر اقتصاد الامارة قدرة على التعامل مع التقلبات العالمية لأسعاره وكان تأثير ذلك منخفضا نتيجة لسياسة دولة الامارات الخاصة بتنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على مصدر واحد وقد تحقق ذلك من خلال انخفاض نسبة مساهمة قطاع النفط في الناتج المحلي الاجمالي من ٤٨٫٤ بالمئة العام ١٩٩٣ الى ٤٣٫٤ بالمئة العام ١٩٩٧ كما حقق الناتج المحلي الاجمالي «بالاسعار الجارية» نموا مقداره ١٫٦ بالمئة للعام ١٩٩٧ والتي كانت اقل نسبة للنمو بسبب تباطؤ النشاط النفطي مقارنة بالسنوات السابقة للفترة نفسها والتي بلغت ما نسبته ١٫٥ بالمئة و ٨٫٣ بالمئة على التوالي.

كما اظهر التقرير استكمال الكثير من المشروعات الجديدة في قطاعات المياه والكهرباء والقطاع الزراعي والصناعي والتشييد والعقارات وواكب ذلك استمرار الحكومة في تقديم الاعانات والحوافز للمواطنين في عدة مجالات وكذلك تطوير الخدمات المقدمة للسكان جميعا.

وقد حققت الامارة وفقاً للتقرير مركزا مرموقا في مجال التنمية البشرية خاصة ان نسبة سكان الامارة بلغت ٣٩ بالمئة من عدد سكان الدولة العام ١٩٩٥ كما أظهرت نتائج التعداد العام للعام نفسه.

وتحدث التقرير عن اهمية مساهمة قطاع الصناعات التحويلية الذي يأتي في المرتبة الثانية بعد قطاع النفط وكذلك ارتفاع الاهمية النسبية لمساهمة قطاع التشييد والبناء والعقارات وخدمات العمال في الناتج المحلي الاجمالي كما ازدادت اعداد المساكن الشعبية الجاهزة والموزعة على المواطنين اضافة الى تخصيص الاراضي السكنية والزراعية وتقديم القروض لهم. كما نشطت الحركة التجارية من خلال دعم دور القطاع الخاص من قبل الحكومة والتي تقوم بتنشيطه لدوره في تأمين الاسواق المحلية بمختلف السلع وزادت صادرات الدولة من السلع المنتجة محليا وخاصة التي تتوفر لديها مزايا نسبية والمتعلقة بتوفر الطاقة والمواد الاولية كتسييل الغاز والمنتجات النفطية وازدادت نشاطات التأمين في العديد من المجالات وظهر دور متزايد للمؤسسات وشركات الوساطة المالية من مصارف تجارية ومتخصصة وشركات تأمين وقد انعكست السياسة المالية والنقدية بصورة ايجابية على الاقتصاد من خلال الاستقرار النسبي للعملة وتوفير سيولة كافية لتلبية كافة احتياطيات الاقتصاد وبالتالي تحقيق معدل نمو جيد مع معدل تضخم في الحدود المقبولة.

وأظهرت القطاعات الاجتماعية والخدمية تطورا واضحا في عدة وزارات كالدفاع والصحة والتعليم وغيرها ولوحظت زيادة عدد المدارس واعداد الطلبة والمدرسين بمعدلات تتناسب مع حجم الطلب المتزايد وبما يواكب احدث الاساليب المتبعة في الدول المتقدمة تعليميا وحضاريا وبالاضافة الى ذلك كان هناك اهتمام متزايد بتقديم الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية وحماية الفرد والمجتمع من الامراض الوبائية ورعاية صحة الأم الحامل وغيرها من الامور الى ينظر اليها نظرة الارتياح للانجازات المتحققة في هذا القطاع مع تأمين المؤسسات الصحية بالاجهزة والمعدات المتطورة التي تساهم في تأدية الخدمات الصحية على أحسن وجه. واوضح التقرير ان الدولة تتجه حاليا لاعطاء دور اكبر للخصخصة والمضي قدما في برامجها المرافقة لسياسة تنويع مصادر الدخل مما يساهم في تقليل التأثر بتذبذب اسعار النفط في السوق العالمية وكذلك زيادة التركيز على القطاع الصناعي لما لهذا القطاع من دور فاعل في تحقيق اهداف تنويع مصادر الدخل من خلال التصدير للخارج وتامين السوق المحلية بالكثير من السلع التي يتم استيرادها حاليا ويمكن ان تلعب الصناعات التحويلية الدور القيادي في ذلك. (وام)

توسعات منشآت النفط مستمرة على قدما وساق

عروض جديدة لتنفيذ وحدة الاثيلين بالرويس

■ أعادت الشركات العالمية الاربع المتنافسة تقديم عروضها لمشروع وحدة الايثلين بالرويس التابع لشركة ابوظبي للدائن (البروج).

وذكرت «ميد» ان ذلك يفسر عدم توضيح الاسباب بمحاولة خفض اسعار المناقصة. وذكرت «ميد» قيمة اقل العروض وبلغت ٦٨٠ مليون دولار.

والشركات الاربع المتنافسة هي:-

- مجموعة «ايه بي بي لوموس جلوبال» مع «اسنا ميرجيتي»..
- مجموعة «براون انروت» الاميركية مع شركة «كونسوليداتيد كونترالترز» انترناشيونال اليونانية.
- شركة «ليند» الالمانية مع «بكتل» الاميركية. مؤسسة «استون اندوبستر انجنيرنج» الاميركية مع «داليم» الكورية الجنوبية.

والعقد يشتمل على اقامة وحدة لتكسير الايثان بطاقة سنوية قدرها ٦٠٠ الف طن، وسيقوم المقاول الفائز بتوريد التكنولوجيا والاعمال الهندسية وكذلك البناء. وستقوم الوحدة بتغذية وحدتين «البروج» للبوليتلين المقدر طاقتهما السنوية بـ ٢٢٥ الف طن ومجمع الايثلين المقدر طاقته بـ ٥٢٠ الف طن المزمع اقامته في مجمع الرويس.

موجة تقليص الوظائف لا تجتاح الشرق الأوسط

■ أستبعد محللون ان تؤثر موجة تقليص الوظائف، التي اكتسحت بنوك الاستثمار العالمية تأثيرا سلبيا على عمليات التمويل في منطقة الشرق الاوسط. وكانت مؤسسة ميريل لينش قد اعلنت الاسبوع الماضي عن الاستغناء عن ٣٤٠٠ وظيفة بسبب الخسائر العالمية.

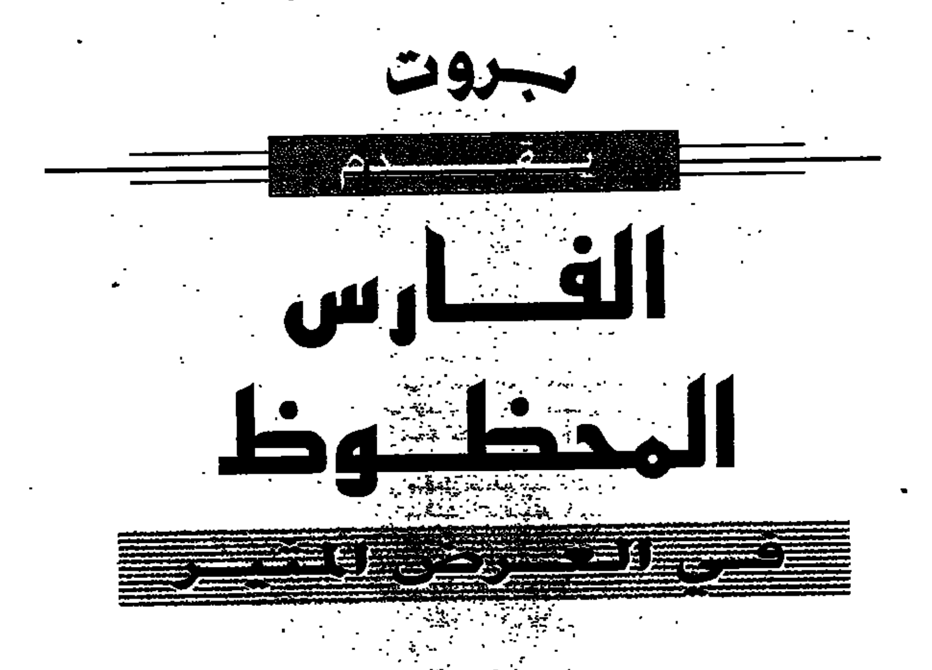
ونسبت مجلة ميد الى دومنيك هيوز من بنك «فليمنج» الاستثماري قوله ان دوائر الشرق الاوسط ستنجو من هذه الموجة لانها ضعيفة. واضاف: ان المشكلة بالنسبة لدوائر الاسواق الصاعدة الاخرى. مثل التي في روسيا وآسيا او الصناعة عموما. أنها توظف اعدادا كبيرة من العاملين، وهذا ما يجعلها هدفا رئيسيا لعمليات تخفيضات العاملين بينما تعكس دوائر الشرق الاوسط طبيعة اسواق المنطقة التي تتجه نحو النضوج تدريجيا.

وقال انه على الرغم من ان هذا يجعل هذه الدوائر تبدو صغيرة الا انه ساعد في تطوير وحدات آمنة ويؤيد هذا الرأي «بول رفائيل» المدير الاداري لقسم اسواق المال العالمية في ميريل لينش الذي لايتوقع خسائر في مؤسسات ميريل لينش في الشرق الاوسط.

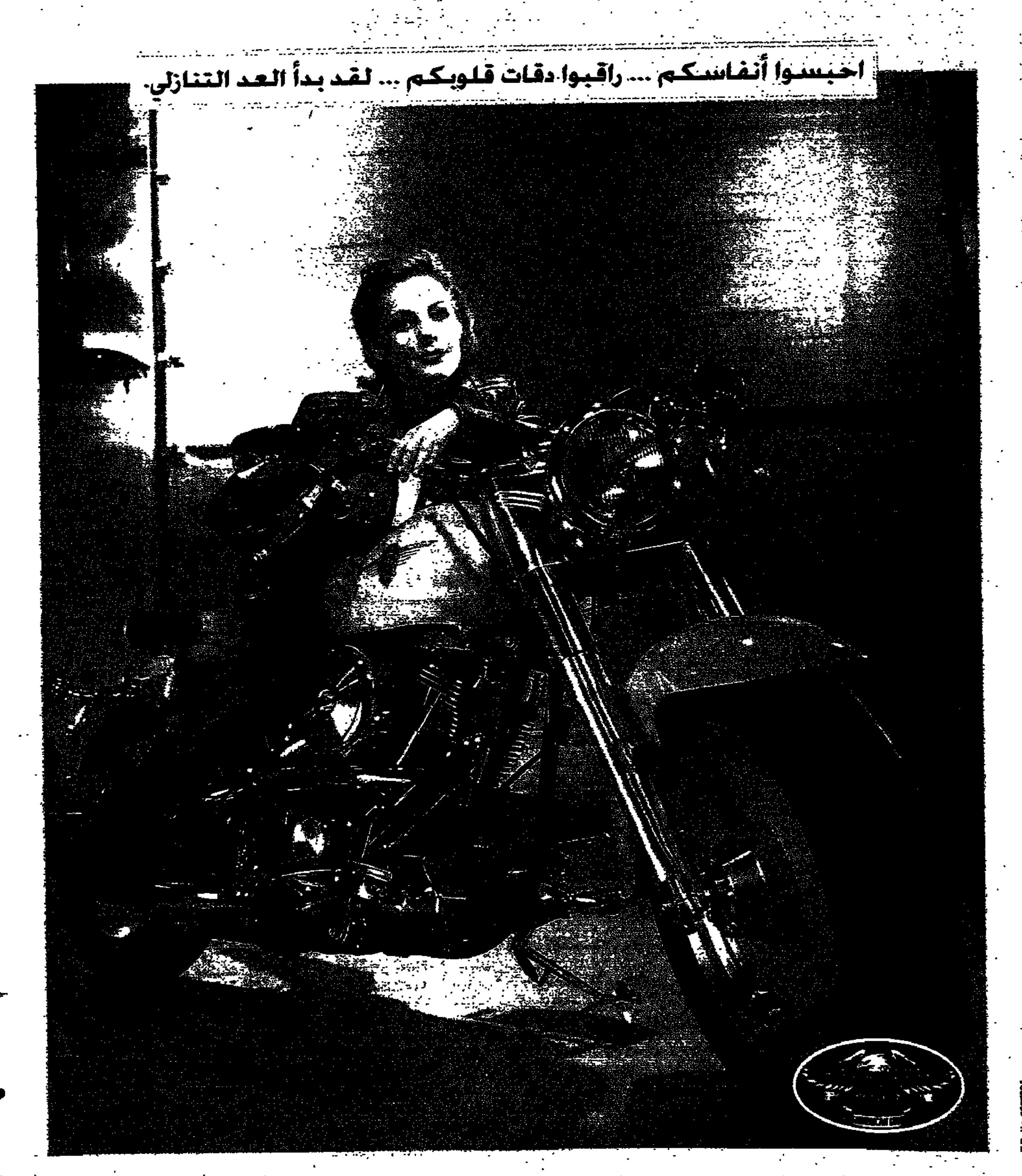
اتحاد خدمات مطارات الخليج يعقد اجتماعا بأبوظبي غدا

■ المنامة ـ وام: يعقد اتحاد خدمات مطارات الخليج اجتماعه الثامن والاربعين في أبوظبي غداً الاربعاء.

وقال سكرتير عام الاتحاد السيد خليل زمان في تصريح صحافي ان الاجتماع سيناقش عدداً من الموضوعات التي تهم الاتحاد ومنها الحاسب الآلي واتفاقيات الخدمات الارضية ومستويات الخدمات التي توفر لشركات الطيران وتبادل المعلومات فيما يتعلق بشراء المعدات الارضية واصدار دليل جديد للاتحاد واستعدادات الاتحاد للمتغيرات المنتظر حدوثها في الحاسب الآلي بدخول العام ٢٠٠٠. واضاف زمان بأنه سيشارك في الاجتماع كبار مسؤولي اعضاء الاتحاد وهم خدمات مطار ابوظبي وخدمات مطار البحرين ووكالة دبي الوطنية للسفريات الجوية ومطار الفجيرة الدولي والشركة الكويتية لخدمات الطيران وسفريات قطر الوطنية ومطار رأس الخيمة الدولي وهيئة مطار الشارقة والشركة الموحدة لخدمات الطائرات المحدودة «المملكة العربية السعودية» بالاضافة الى شركة طيران الخليج.







أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر أمس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	العامور	شروق	المطوع	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني			٧٩٠	٧٨٠	٧٩٠	٧٥٠	٧٩٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٨٠٠		٨٠٠	٨٠٠			
٢ - أبوظبي التجاري			٦١٠	٦٠٠	٦١٠	٦٠٠	٦١٠	٦٠٠	٦١٠	٦٠٠	٦١٠	٦٠٠	٦١٠	٦٠٠	٦١٠		٦١٠	٦٠٠			
٣ - الاتحاد الوطني			٥٥	٥٠	٥٥	٥٠	٥٥	٥٨	٥٥	٥٨	٥٥	٥٤	٥٥	٥٨	٦٠		٥٤	٥٨			
٤ - أبوظبي الاسلامي			٤٠	٣٠	٤٠	٢٨	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٤٠	٣١	٣٥	٣٥	٣٥		٣٥	٣٥			
٥ - الخليج الاول			١٠	٨,٥	١٠	٩	١١	١١,٥	١١	١١,٥	١٠	٩,٥٠	١١	١١,٥	١٠		١٠	١١,٥			
٦ - دبي الوطني			٩٧٥	٩٥٠	٩٧٥	٩٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٧٥	١٠٥٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٨٥		٩٨٠	١٠٠٠			
٧ - الامارات الدولي			٤٥	٤٠	٤٥	٤٠	٤٣	٤٥	٤٣	٤٥	٤٥	٤٤	٤٣	٤٥	٤٦		٤٣	٤٥			
٨ - المشرق			١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠		١٤٠٠	١٤٠٠			
٩ - دبي التجاري			١١٥	١٠٠	١١٥	١١٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٥	١١٥	١٢٠	١٢٠	١٢٠		١١٠	١٢٠			
١٠ - دبي الاسلامي			١٣٠	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٥		١٤٠	١٤٠			
١١ - الشارقة الوطني			٢٥	٢٤	٢٥	٢٥	٢٦	٢٥	٢٦	٢٥	٢٥	٢٥	٢٦	٢٥	٢٥		٢٥	٢٥			
١٢ - الشارقة المحدود			٤٩٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٩٠		٤٩٠	٤٩٠			
١٣ - العربي المتحد			٤٨٠	٤٦٠	٤٨٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٨٠		٤٥٠	٤٩٠			
١٤ - الاستثمار			٤٢	٤٠	٤٢	٤٠	٤٣	٤٢	٤٣	٤٢	٤٢	٤٢	٤٣	٤٢	٤٦		٤١	٤٢			
١٥ - رأس الخيمة الوطني			٤٢	٤٠	٤٢	٣٨	٤٢	٤٤	٤٢	٤٤	٤٢	٤٢	٤٢	٤٤	٤٤		٤٢	٤٤			
١٦ - التجاري الدولي			١٤	١٢	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	١٣	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤		١٥	١٣			
١٧ - أم القيوين الوطني			٣٩٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٧٠	٣٨٥	٣٩٠	٣٨٥	٣٩٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٩٠	٣٩٠		٣٨٠	٣٩٠			
١٨ - الفجيرة الوطني			-	٤٧٠	-	٤٠٠	[illegible]	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	-	٤٩٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٨٠		٤٥٠	٥٠٠			
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية			١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠		١٤٠	١٤٠			
٢ - العين الأهلية			١٤٥٠	١٤٠٠	[illegible]	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠		١٤٠٠	١٤٠٠			
٣ - الامارات			٩٧٠	٩٥٠	٩٧٠	٩٠٠	٩٧٥	١٠٠٠	٩٧٥	١٠٠٠	٩٧٠	١٠٠٠	٩٧٥	١٠٠٠	٩٩٠		١٠٠٠	١٠٠٠			
٤ - الظفرة			٩٣٠	٨٤٠	٩٣٠	٨٠٠	٨٧٥	٨١٠	٨٧٥	٨١٠	٩٣٠	٨٤٠	٨٧٥	٨١٠	٨٣٠		٨٢٠	٨١٠			
٥ - الوثبة			٧	٦,٥	٧	٦	٨	٨	٨	٨	٧	٧	٨	٨	٧		٨	٨			
٦ - الخزنة			٢٢٠	٢١٥	[illegible]	٢١٥	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠		٢١٥	٢٢٠			
٧ - عمان			١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠		-	١٠٠٠			
٨ - دبي الوطنية			٥٥	[illegible]	[illegible]	٥٨	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٥٥	٥٧	٦٠	٥٠	٦٣		٤٥	٥٠			
٩ - الاتحاد			١٦	[illegible]	[illegible]	١٤	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٥	١٦	١٦	١٦		١٦	١٦			
١٠ - الشارقة			١٢,٥	[illegible]	١٢,٥	١٢	١٣	١٣	١٣	١٣	١٢,٥	١٣	١٣	١٣	١٢		١٢	١٣			
١١ - البحيرة			١٤	١٩	١٤	١٢	١٧	١٤	١٧	١٤	١٤	١٤	١٧	١٤	١٤		١٣	١٤			
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات			١٧٥٠	١٧٢٥	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٥٠	١٧٥٠	١٧٥٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٥٠	-		١٧٦٩	١٧٥٠			
٢ - الواحة			٣٥	٣٠	٣٥	٣٤	٣٥	٣٤	٣٥	٣٤	٣٥	٣٠	٣٥	٣٤	٣٠		١٧٦٠	٣٤			
٣ - أبوظبي للفنادق			٢٠٠	١٨٥	٢٠٠	١٩٠	٢١٠	٢٠٠	٢١٠	٢٠٠	٢٠٠	١٨٥	٢١٠	٢٠٠	١٩٥		٣٠	٢٠٠			
٤ - طيران أبوظبي			٧٢٠	٧٥٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٢٠		٢٠٠	٧٥٠			
٥ - الجرافات البحرية			٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٢٠		٧٤٠	٧٠٠			
٦ - مناسك			٢٣	٢٣	٢٣	٢٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٣	٢٠	٢٥	٢٥	٢١		٧٢٠	٢٥			
٧ - تبريد			٢٠	١٧	٢٠	١٦	١٩	١٨	١٩	١٨	٢٠	١٧	١٩	١٨	١٦		١٩	١٨			
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك راس الخيمة			١٣	١٢	١٣	١١	١٢	١٣	١٢	١٣	١٣	١٣	١٢	١٣	١١		١٤	١٣			
٢ - جلفار			٦	٥	٦	٥,٥٠	٥,٥	٦	٥,٥	٦	٦	٦	٥,٥	٦	٦		٦	٦			
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية			٥٨	-	٥٨	٥٥	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٥٨	٥٤	٦٠	٦٠	٦٠		٦٠	٦٠			
٤ - أبوظبي لبناء السفن			٤٨	٤٨	٤٨	٤٥	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٦	٤٨	٤٨	٥٠		٤٨	٤٨			
٥ - دبي للاستثمار			١٩	١٧	١٩	١٨	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٩	١٨	٢٠	٢٠	١٩		٢١	٢٠			
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع			٤	٣,٥	٤	٣,٥٩	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٤	٣	٣,٥	٣,٥	٥		٤	٣,٥			
٢ - عمان والامارات			٢٨	١٧	٢٨	٣٠	١٠٥٠	٢٤	١٠٥٠	٢٤	٢٨	٣٦	١٠٥٠	٢٤	٤٤		-	٢٤			
قطاع العقار																					
١ - إعمار			٣٤	٣٤	٣٤	٣٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٣٣	٣٥	٣٥	٣٥		٣٤	٣٥			
٢ - الاتحاد العقارية			٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٠	٤٢	٤٣	٤٣	٤٠		٤٠	٤٣			
أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً			زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٣٠٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥	محمد أبوقلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٢	سامية سعيد ٠٢-٣٣٣٨٥٥	ابراهيم اللقي ٠٢-٧٢٢١٩٢	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٢	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٣٣٣	حمدان الخوري ٠٢-٦٦٤٤٤٦	فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٢٥٥٧٠٧			

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

انخفاض طفيف لمؤشر أبوظبي الوطني

السكون سمة سوق الأسهم هذه الآونة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات هادئة لوحظ خلالها اتجاه معظم الأسعار نحو الاستقرار. وأفاد بعض الوسطاء ان السكون سمة السوق هذه الآونة:

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك أقفل عند مستوى ٦٦,٤٠٦٤ نقطة وقد تراوح سعر الطلب والعرض على اسهم اتصالات بين ١٧٠٠ و ١٦٩٠ درهما حيث تم تداول كمية متوسطة بسعر ١٧٠٠ درهم وأسهم شركة الفنادق بسعر تراوح بين ١٨٠ و١٨٥ درهما واسهم دبي للاستثمار بسعر بين ١٦ و١٨ درهما واسهم اعمار بسعر بين ٣٢ و٣١ درهما واسهم بنك الخليج الاول بسعر بين ٨ و٩ دراهم واسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر بين ٢٨ و٢٩ درهما واسهم الواحة بين ٢٥ و٢٦ درهما واسهم بنك الاتحاد الوطني بين ٤٩ و٥٠ درهما واسهم الخزنة للتأمين بين ٢٠٥ و٢١٥ درهما واسهم السفن بين ٤٠ و٤٥ درهما واسهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٠ درهما والظفرة للتأمين بسعر ٨٤٠ درهما.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم ان الاسعار واصلت هبوطها وبشكل مؤثر بسبب ضعف القوة الشرائية أو توقفها عند اسعار منخفضة لاتتعدى مستويات اسعار بداية العام الحالي ومن غير المستبعد وصول الأسعار الى تلك المستويات ويؤيد هذا التوقع رجوع حجم السيولة الى مستوياتها السابقة، بعد أن تعززت هذا العام بدخول محافظ استثمارية عديدة استطاعت استيعاب حاجتها من الاسهم مما اثر على حجم السيولة لديها وتحولها من مشتر الى بائع في بعض الحالات اضافة الى تجنيب جزء من السيولة بسبب رفع رؤوس اموال بعض الشركات القائمة.

وبالنسبة للتداولات ففي قطاع البنوك انخفض سهم دبي التجاري ١٠ دراهم الى ١٠٠ درهم وهو متوسط الطلب والعرض فيما عرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٤ درهما بانخفاض درهم واحد وتم تداول كمية قليلة من الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما بانخفاض ٣ دراهم وطلب بسعر ٣٧ درهما وعرض بسعر ٤٢ درهما، وعرض سهم رأس الخيمة بسعر ٤٠ درهما وسهم التجاري الدولي بسعر ١٢ درهما وسهم الخليج الاول بسعر ٨,٥ درهم بانخفاض درهمين لكل منهما وتراجع سهم أم القيوين الى ٣٧٥ درهما وسهم الفجيرة الى ٤٧٠ درهما وسهم أبوظبي الوطني الى ٧٨٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم لكل منهما والأسعار الجديدة هي متوسط أسعار العرض والطلب وعرض سهم المصرف الاسلامي بسعر ٣٠ درهما بانخفاض ٨ دراهم وبلغ متوسط سعر الاتحاد الوطني ٥٠ درهما بانخفاض ٣ دراهم والعربي المتحد ٤٦٠ درهما بانخفاض ١٥ درهما وبنك الشارقة ٤٦٠ درهما بانخفاض ٢٠ درهما وبنك الاستثمار ٤٠ درهما بانخفاض ٣ دراهم.

وفي قطاع الخدمات عرض سهم اتصالات بسعر ١٧٢٥ درهما بانخفاض ٢٥ درهما ولم تتوفر طلبات بأسعار قريبة وطلب سهم الفنادق بسعر ١٨٠ درهما وعرض بسعر ١٩٠ درهما بمتوسط ١٨٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم وطلب دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما وعرض بسعر ١٨ درهما بمتوسط ١٧ درهما بانخفاض درهمين.

وتم تداول اعمار بأسعار دارت بين ٣٣ و٣٤ درهما بانخفاض درهم واحد وطلب بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣٤ درهما وعرض سهم الواحة بسعر ٣٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم وطلب سهم تبريد بسعر ١٦ درهما وعرض بسعر ١٨ درهما بمتوسط ١٧ درهما بانخفاض درهم واحد وعرض سهم الدوائية بسعر ٥ دراهم بانخفاض ٥٠ فلسا.

وفي قطاع التأمين كان أكثر استقرارا ولكن عرض سهم الشارقة بسعر ١١,٥ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا وطلب سهم دبي الوطنية بسعر ٦٠ درهما بارتفاع درهمين.

وأوضح محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف لوساطة الأوراق المالية انه وحتى الآن لايزال المناخ السائد في سوق الأسهم المحلية يتسم بجمود كبير في تداولاته على صعيد البيع والشراء ولايزال المستثمرون على اختلاف شرائحهم يأخذون موقع المراقب الحذر لحركة السوق انتظارا منهم لبوادر استقرار نهائي للأسعار التي استمرت في انخفاضها وحتى الآن لم تصل قيمة ثابتة لها، حيث ان هذا الاستقرار سوف يمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة بناء على الوضع الذي ستسفر عنه تعاملات هذه المرحلة الهادئة لدرجة السكون والتي انسحبت على مجمل أسهم الشركات والبنوك المساهمة العامة، فقد كانت التداولات محدودة جدا سواء في نسبة التداول او الكميات المتداولة والتي كانت ضئيلة الحجم وضغطت على السوق نسبة مرتفعة من عروض البيع مما ساعد في تشكيل ضغط مباشر على أسعار الأسهم لجهة الانخفاض حتى وصلت أسعارها من بداية الاسبوع حتى الآن الى ما كانت عليه قبل الطفرة.

وأضاف ابوقلبين ان السوق شهدت عدة عروض بيع وبكميات تجارية على اسهم بنك الخليج الأول الذي انخفض سعره الى ٩ دراهم ولم تتوفر اي طلبات شراء بهذا السعر ويكون سعر السهم قد انخفض من بداية شهر ٩ حتى الآن مقدار ١٦ درهما أي بنسبة ٦٥٪ كما انخفض سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الى ٢٨ درهما وانخفض سعر سهم الواحة العالمية للتأجير الى ٢٤ درهما وسهم دبي للاستثمار الى ١٨ درهما وسهم تبريد الى ١٦ درهما وشهد سهم اعمار عدة عروض بأسعار دارت بين ٣٠ و٣٢ درهما ولم تتوفر اي طلبات شراء وانخفض سعر سهم الوثبة للتأمين الى ٦ دراهم وطلب بسعر ٥ دراهم وتوفرت عروض بيع على الأسهم القيادية منها سهم بنك أبوظبي الوطني وسهم اتصالات وسهم بنك ابوظبي التجاري وسهم بنك دبي التجاري وسهم بنك الامارات الدولي وسهم الاتحاد الوطني وقد انخفضت جميع أسعار هذه الأسهم عن معدلاتها المعلنة بما يعادل من ١٠ الى ١٥ درهما لكل سهم.

وأشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية بدبي ان السوق شهدت هدوءا نسبيا في المبادلات وعلى الخصوص من قبل صغار المستثمرين بينما ارتفع الطلب على بعض الأسهم من كبار المستثمرين بأسعار اقل من المعلنة ويدل هذا على بوادر استقرار اسعار الاسهم، الا ان بعض الاسهم لاتزال في حركة تصحيح سعري. واضاف الصراف: انه تم ابرام مبادلات على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣١ درهما وانخفض السعر في نهاية الفترة الصباحية الى ٢٩ درهما بسبب تكرار العروض كما تم ابرام صفقة على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما.

وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٠٠ درهم وعرض بسعر ١١٠ دراهم وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما وعرض بسعر ٤١ درهما، كما انخفض سعر سهم بنك رأس الخيمة الوطني الى ٤٠ درهما وانخفض سعر سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٧٥٠ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وانخفض سعر سهم بنك الشارقة الوطني الى ٤٨٠ درهما وطلب سهم الاتصالات بسعر ١٧١٠ دراهم وانخفض سعر سهم دبي للاستثمار الى ١٦ درهما وسهم اعمار الى ٣٣ درهما وسهم الواحة الى ٢٩ درهما وتوفرت عروض على سهم شعاع بسعر ٣ دراهم وعلى سهم جلفار بسعر ٤,٥٠ درهم وتوفرت عروض على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما والوثبة بسعر ٦ دراهم.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز العامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان الأسعار في سوق الأسهم المحلية بدأت تتجه نحو الاستقرار والتوقف عن الهبوط التدريجي الذي اعقب فترة طفرة الصيف. وأضاف انه ورغم التراجع الحاد والمبالغ فيه لأسعار الأسهم إلا ان بعض المستثمرين لايزالون يعرضون أسهمهم للبيع تخوفا من حدوث المزيد من التراجع. وقال الفهيم: ان الأسعار بمستوياتها الحالية تعتبر مغرية جدا لأنها وصلت الى مستويات ما قبل الطفرة الأخيرة بشهور ولذلك فان الوقت الحالي يعتبر مناسبا جدا للشراء اذ لا داعي لتخوف المستثمرين لأنه كما كانت الطفرة الأخيرة غير طبيعية فان الهبوط الحالي في الأسعار ايضا لايعتبر طبيعيا ومبالغا فيه وتوقع الفهيم ان تعود الحركة النشطة في السوق خلال فترة قريبة وخاصة اذا ما استقرت الأسعار وتوقفت عن الهبوط غير المبرر.

وفيما يتعلق بالتداولات فقد أشار مدير عام العامور الى ان السوق بشكل عام شهدت تعاملات محدودة وكان معظمها يتركز على كميات صغيرة ومتوسطة من أسهم القطاعات المختلفة... ففي قطاع المصارف عرض سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣١ درهما وتم تداوله بسعر ٣٠ درهما بينما تم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ٩ دراهم وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٥ درهما وسهم بنك ابوظبي التجاري عرض بسعر ٦١٠ دراهم وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٠ دراهم.

وفي قطاع الخدمات لوحظ انتعاش طفيف في حركة الطلب وخاصة على الأسهم التي تراجعت اسعارها بشكل حاد ووصلت الى مستويات مغرية للشراء. وأشار الفهيم الى انه تم تداول كميات من سهم اعمار بأسعار تراوحت بين ٣١ و٣٢ درهما كما تم تداول سهم دبي للاستثمار بأسعار تراوحت بين ١٧ و١٦,٥٠ درهم وطلب سهم تبريد بسعر ١٤ درهما فيما عرضت بسعر تراوح بين ١٥ و١٦ درهما وعرض سهم الواحة بسعر ٢٧ درهما وتم التداول على سعر تراوح بين ٢٤ و٢٥ درهما فيما عرض سهم اتصالات بسعر ١٧٣٠ درهما وطلب بسعر ١٦٩٠ درهما وعرض سهم الفنادق بسعر ١٩٠ درهما ولم تتوفر طلبات.

وفي قطاع التأمين أوضح مدير علم العامور ان التعاملات كانت هادئة وتركز التداول على بعض الأسهم اذ تم طلب سهم الوثبة بسعر ٦ دراهم وتم تداول كمية منه بالسعر نفسه وعرض سهم الخزنة بسعر ٢١٠ دراهم ولم يتوفر طلب على السهم، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم القيادية في القطاع اذ لم تتوفر طلبات او عروض عليها.

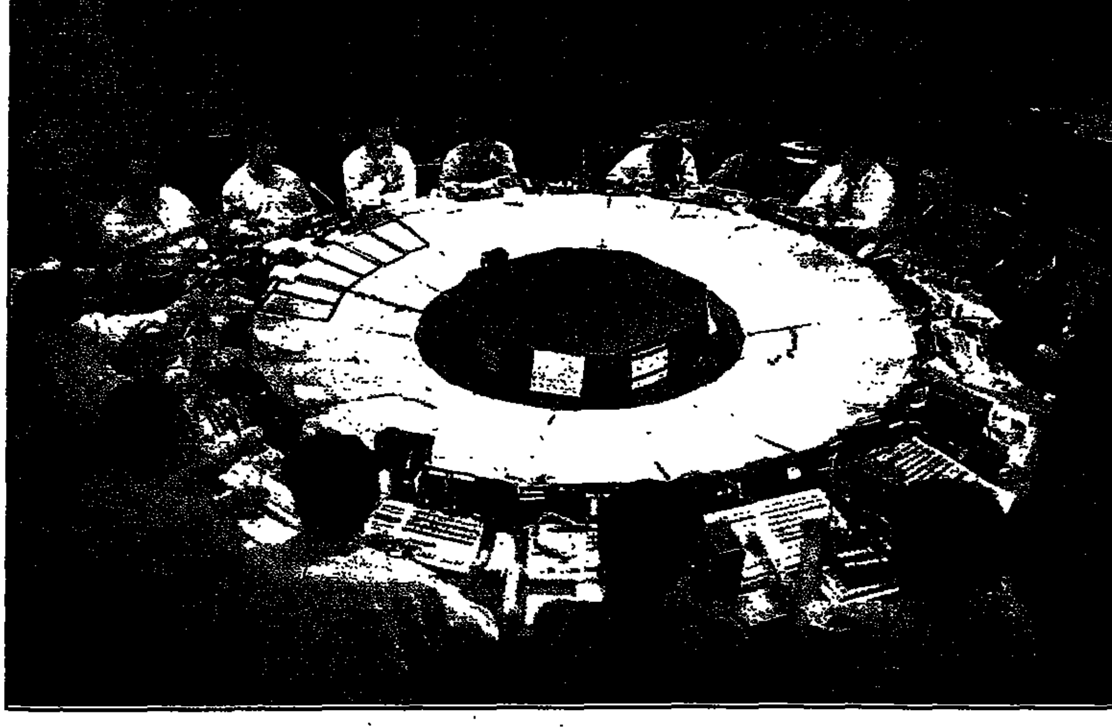
وأوضح حسن الشامسي مدير مركز شروق للأسهم والسندات انه لايزال الهدوء والحذر يسيطران على المستثمرين والسوق معا حيث ان قدامى المستثمرين بدأوا يتجهون بتفكيرهم نحو العودة للسوق ومنهم من بدأ بالشراء الحذر وعلى دفعات، والمهم في ذلك ان قرار الشراء بدأ يؤخذ وخاصة ان اسعار بعض الاسهم اصبحت ذات جدوى اقتصادية لدى الكثير، واضاف الشامسي: ان سهم بنك الامارات الدولي سجل طلبات شراء وبكميات تجارية بسعر ٤٠ درهما تبعه بنك الشارقة الوطني الذي طلب بسعر ٢٥ درهما ولم تتوفر عروض تجارية ضمن هذه الاسعار.

وتراوح سعر مصرف ابوظبي الاسلامي عند سعر ٣٠ درهما وعرض الخليج الاول عند ١١ درهما ولم تسجل طلبات وانخفض سهم اتصالات عند حاجز ١٧٥٠ درهما وسجلت اسهم الفنادق طلبات بسعر ١٩٥ درهما بانخفاض وصل حوالي ٣٠٪ عن أعلى سعر. كما سجلت الاتحاد العقارية بعض الطلبات بسعر ٤٠ درهما.

أما دبي للاستثمار فقد عرضت بسعر ١٩ درهما وسهم اعمار فقد استقر عند سعر ٣٠ درهما.

وبصورة عامة فان سوق الأسهم أصبح من قنوات الاستثمار المغرية والمرجح ان تعود للانتعاش بعد زوال التأثير النفسي الذي سببته التقلبات الحادة في الاسعار مؤخرا.

وقال حمود عبدالله مدير مركز الطليعة للأسهم والسندات انه رغم سلسلة الهبوط والتراجع الذي تشهده جميع قطاعات الاسهم المحلية، فقد كانت تعاملات امس افضل عن الايام الماضية اذ ساد جو من التفاؤل لدى كثير من المستثمرين بتحسن حالة السوق ولو بشكل تدريجي. وظهر ذلك في احجام كثير من المستثمرين عن بيع أسهمهم بالأسعار السائدة في انتظار تحسن أسعار السوق وفي مقابل زيادة الطلب بشكل نسبي للأسهم، وبعيدا عن أساليب المضاربات التي اتخذت في الفترة الأخيرة كأسلوب للكسب السريع من قبل بعض المستثمرين.



ارتفاع الأسهم والين في طوكيو

■ طوكيو - رويترز: قال سماسرة ان أسهم بورصة طوكيو حافظت على انتعاشها وأغلقت مرتفعة بنسبة تزيد على اثنين في المئة امس بفضل تقلص المخاوف من حدوث تراجع في أسواق الاسهم العالمية اثر نجاح سوق نيويورك في احراز مكاسب يوم الجمعة الماضي.

وأغلق مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما مرتفعا ٦٦ر٢٨٦ نقطة أي بنسبة ١٦ر٢ في المئة الى ٢٠ر١٣٥٦٧ نقطة ولكن دون أعلى مستوياته اثناء الجلسة الذي سجله عند ٣٦ر١٣٧٨٦ نقطة. وقال السماسرة ان المكاسب التي حققتها العقود الآجلة للمؤشر بفضل عمليات شراء لتغطية مراكز مدينة أدت أيضا الى عمليات شراء متعلقة بموازنة سعر الصرف.

وقال متعاملون ان الدولار الاميركي ظل ضعيفا في أواخر المعاملات في طوكيو رغم انه ارتفع عن المستويات الدنيا التي بلغها في وقت سابق. لكنهم قالوا ان انتعاش الدولار أعاقه مديرو صناديق الاستثمار الاميركية الذين حرصوا على بيع الدولار طوال اليوم.

وأدى استمرار مبيعات الدولار من جانب الصناديق الاميركية الى اثارة تكهنات بأنه قد يظهر مزيد من المشاكل المرتبطة بصناديق التحوط والبنوك الاميركية. وبلغ الدولار ٦١٦٥ر١ مارك و١٠ر١١٤ ين.

الوليد يستثمر ١١٥ مليون دولار بالشركة

١٠٦ ملايين دولار أرباح «أبل» للكمبيوتر

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أعلنت شركة «أبل» للكمبيوتر نتائج أرباحها للربع الثالث من العام الحالي وقالت انها حققت صافي ارباح قدره ١٠٦ ملايين دولار مشيرة الى انها ستوزع ٦٨ سنتا لكل سهم من اسهمها اي بزيادة ١٩ سنتا عن توقعات محللي سوق وول ستريت المالية.

وذكر بيان صدر امس عن مكتب الثري السعودي الأمير الوليد بن طلال ان استثماراته في الشركة والتي تقدر بمبلغ ١١٥ مليون دولار قد تضاعفت عندما قفز سعر السهم الواحد من ١٨ الى ٢٨ دولارا عند الاعلان عن هذه النتائج.

ووصف المستثمر السعودي المعروف هذه النتائج بأنها بمثابة بداية لرجوع قوي لشركة «أبل» للكمبيوتر الى سوق التقنية مشيرا الى المنتجات التجريبية والسياسة التسويقية السيئة والمصاريف الزائدة في المرحلة التي سبقت تولي رئيس مجلس الادارة المؤقت الحالي ستيف جوبنز، والذي ساهم في كبح جماح تقدم الشركة بشكل مؤقت لافتا الى ان الشركة العالمية المعروفة قد تجاوزت الآن كل سلبيات الماضي. واوضح البيان ان شركة «أبل» قد قامت ببيع ٨٣٤ ألف جهاز كمبيوتر في الربع الثالث من العام الحالي بزيادة قدرها ١٥٢ ألف جهاز عن نفس الفترة من العام الماضي وقد عزا ستيف جوبنز رئيس مجلس الادارة المؤقت للشركة ذلك الى الكمبيوتر الجديد الذي يعرف باسم (IMac) والذي طرحته الشركة منتصف اغسطس الماضي في الأسواق حيث باعت منه حتى اواخر شهر سبتمبر أكثر من ٢٧٨ الف جهاز.

وأضاف جوبنز ان ٤٠٪ من الذين اشتروا جهاز (IMac) كلهم زبائن جدد لمنتجات الشركة مشيرا الى ان ٢٩,٤٪ من هؤلاء قاموا بشراء اول كمبيوتر لهم بينما شكلت نسبة ١٢,٥٪ من الذين اشتروا الجهاز «أي من المستخدمين» لنظام IBM للحاسب الآلي.

وقد بلغ صافي ارباح «ابل» للسنة الحالية ١٩٩٨ مبلغ ٣٠٩ ملايين دولار اي ٢,١ دولار للسهم الواحد وكان سعر سهم الشركة لدى الاقفال ٣٧,٣٧٥ دولار بهبوط قدره ١,٣٧٥ دولار.

وكان سعر السهم قد ارتفع الى ٢,٥٦٢٥ دولار إلا ان عمليات البيع لجني الأرباح من جراء ارتفاع الاسعار قد سببت الهبوط الطفيف لسعر سهم شركة «ابل» للكمبيوتر.

ويعتبر استثمار الوليد بن طلال في شركة «ابل» للكمبيوتر اضخم استثمار فردي في تاسع مصنع للكمبيوترات الشخصية في العالم.

ويذكر انه حينما عقدت صفقة الاستثمار العام الماضي شكك المحللون الاقتصاديون في جدوى اقدام الامير الوليد بن طلال على مثل هذه الخطوة إلا ان رجل الاعمال السعودي كانت له نظرة مختلفة حيث توقع ان تعود شركة «ابل» لتحتل مكانتها الريادية في السوق اذا ما توافرت لها الادارة القوية.

إنخفاض طفيف للأسهم في بورصة القاهرة

■ القاهرة - رويترز: انخفضت الاسهم المصرية قليلا امس الاول مواصلة بذلك اتجاها أثر على السوق لعدة اسابيع وقال سماسرة انهم ليسوا متفائلين كثيرا بامكانية حدوث تحسن.

وقال هيثم سليمان من شركة انتركابيتال ان انخفاض الاسعار لم يكن كبيرا لكنه وباقي السماسرة ليسوا متفائلين بشأن اداء السوق باقي الاسبوع.

وهبط مؤشر هيئة سوق المال ١٦ر٠ في المئة مسجلا ٥٩ر٣٦٣ نقطة بعد تداول ٦٨٢٧٣-١ سهما قيمتها ٤٢ر١ مليون جنيه «٣٨ر١٢ مليون دولار».

واضاف سليمان ان «المستثمرين اصبحوا غير مبالين بالأنباء الطيبة» مشيرا الى فشل توزيعات ارباح الشركات الجيدة في رفع الاسعار.

وكان سهم البنك التجاري الدولي انشط الاسهم وجرى تداول ٦١١٧٨-٤ سهما قيمتها ٩ر١١ مليون جنيه. واغلق السهم مرتفعا ١١ر٠ جنيه الى ٧٠ر٢٩ جنيه.

وكان سهم البنك المصري المتحد المعروف سابقا باسم بنك الدقهلية التجاري نشطا لكن السماسرة قالوا ان التعامل اقتصر على صفقتين فقط.

واغلق السهم منخفضا ٢١ر٠ جنيه الى ٩٣ر١٨ جنيه بعد تداول ٥٢٢٠٠ سهم قيمتها ٠٢ر١ مليون جنيه.

وكان سهم شركة موبينيل لخدمات التليفون المحمول بين انشط الاسهم ايضا وانخفض ٤٣ر٠ جنيه الى ٨٠ر١٩ جنيه بعد تداول ٦٤٣٢٥ سهما قيمتها ٢٧ر١ مليون جنيه.

وأفاد سماسرة ان المستثمرين ابتعدوا عن قطاع المطاحن الذي كان من اسوأ قطاعات البورصة من حيث الأداء.

وقال شريف رفعت مدير التعاملات بشركة بريزما للأوراق المالية ان «قطاع المطاحن ورقة خاسرة تقريبا الآن». واضاف ان «ارباح الاسهم لم تتغير لكن المبيعات اقل في كل شركات المطاحن تقريبا». وافاد سماسرة ان أداء قطاع المقاولات ايضا لم يكن جيدا. وكان سهم شركة مدينة نصر للاسكان بين اكثر الاسهم انخفاضا.

وتراجع السهم ٣٩ر٤ جنيه الى ١٥ر١٢١ جنيه بعد تداول ٣٢٠٨٥ سهما قيمتها ٨ر٣ مليون جنيه.

وهبط مؤشر هيرميس ١٠ر٢٧ نقطة أو ٢٩ر٠ في المئة الى ٥٣ر٩٤١٢ كما تراجع مؤشر برايم ٢ر١٢ نقطة أو ٤٣ر٠ في المئة الى ٧ر٢٨٤٤ نقطة.

وارتفع ٢٧ سهما من ١١٠ اسهم جرى تداولها بينما هبط ٤٧ وبقي ٣٦ سهما بلا تغير.

ارتفاع الأسهم الاردنية بعد تداولات ضعيفة

■ عمان - رويترز: سجلت الاسهم الاردنية امس الاول ارتفاعا طفيفا في تعاملات ضعيفة فيما واصل المستثمرون الابتعاد عن التعاملات التي لم يعرف لها اتجاه. وصعد المؤشر الرسمي للسوق المؤلف من ٦٠ سهما ممتازا بنسبة ٦٠ر٠ في المئة فقط الى ١٦٤ر١ نقطة وسط تداولات منخفضة شملت أسهما قيمتها ٣٦٤٠٨٦ دينارا (٥١٣٥٢٠ دولار). وفاقت الاسهم الخاسرة تلك الرابحة بواقع ١٥ الى ثمانية. وقال مستثمرون ان عدة عناصر تحالفت لتلقي بآثار نزولية على البورصة وهي ارتفاع أسعار الفائدة والتراجع الاقتصادي المحلي اضافة الى حالة عدم اليقين السياسي في الشرق الاوسط واضطراب التعاملات في الاسواق العالمية. وقال عامر المعشر من ناشونال سيكيوريتيز: «كانت التعاملات ضعيفة للغاية». وارتفع سهم البنك العربي الذي له أكثر من نصف القيمة السوقية للسوق برمتها نصف دينار الى ٥ر٢٠٨ دينار بعد تداول ٦٧٠ فقط من أسهمه.

وهبط سهم البنك الاهلي الاردني ٠١ر٠ دينار الى ٥١ر١ دينار في تعاملات بلغت قيمتها ٨٦٢٣ دينارا فقط وثبت سهم بنك الاسكان على ٨٠ر٢ دينار في تعاملات بلغت قيمتها ١١٣٩٥ دينارا.

وواصلت الاسهم الصناعية اتجاها نزوليا أفقدها ٥٤ في المئة من قيمتها منذ مايو من العام الماضي وهبطت بنسبة ١٣ر٠ في المئة.

٣٧ مليون ريال أرباح «السعودية للأدوية»

■ المنامة - رويترز: ارتفعت ارباح الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري الى ٦ر٣٧ مليون ريال من ٨ر٢٥ مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي. وأظهرت ارقام صدرت عن الشركة ان مجمل الربح خلال الفترة صعد الى ٦ر٨٤ مليون ريال من ٣ر٦١ مليون ريال بينما بلغت المصاريف ٥ر٥٦ مليون ريال مقابل ٥ر٤٠ مليون ريال. وزادت حقوق المساهمين الى ٢٤٠ر١ مليار ريال من ٢٣٢ر١ مليار ريال.

السماح للاجانب بتملك نسبة ١٠٠٪ باسهم البنوك الاندونيسية

■ جاكرتا - العمانية: قال جاكم بنك اندونيسيا سجاهريل سابرين ان الحكومة الاندونيسية قررت السماح للأجانب بامتلاك ١٠٠ بالمائة من الاسهم في أي من البنوك التجارية بالبلاد للاسراع بانتعاش الاقتصاد الاندونيسي.

وابلغ اجتماع للبرلمان بشأن النظام المصرفي انه في ظل الاوضاع الاقتصادية المتردية حاليا لن تقوم الحكومة بوضع أي قيود على تدفق رؤوس الاموال.

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٤٤٦٢	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٢٨٠	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	٢٫٠٣٦٠	٢٫٠٠٢٥
مارك الماني	٢٫٢٩٩٢	٢٫٢٥٨٨
فرنك فرنسي	٠٫٦٨٧٩	٠٫٦٧٢٥
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٣٢	٠٫٠٠٢٢٦
فرنك سويسري	٢٫٨٣١٥	٢٫٧٧٤٦
جنيه استرليني	٦٫٣٢٨٧	٦٫٢١٢١
ين ياباني	٠٫٠٣٢٦٩	٠٫٠٣١٨٩
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٨٣٤	٢٫٣٢٢٩
فرنك بلجيكي	٠٫١١٣١	٠٫١٠٩١
دولار كندي	٢٫٤٠٣٧	٢٫٣٧٠٣
كرون دانماركي	٠٫٦٠٨١	٠٫٥٩٥٢
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٢	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٧٤	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠١٧	٠٫٤٨٩٨
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٣١٧	٠٫٣١٨٥
مارك فنلندي	٠٫٧٥٩١	٠٫٧٤٢١
كرون سويدي	٠٫٤٨٠٢	٠٫٤٦٩١
دولار سنغافورة	٢٫٣٠٧٩	٢٫٢٦٩٣
بات تايلندي	٠٫١٠٠٠	-

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٤,٨٨	٥,١٩	٥,٠٦	٥,٢٥	٥,١٣	٥,١١	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩
جنيه استرليني	٥,٧٥	٦,٦٣	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٦٣	٧,٥
ين ياباني	-	-	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥
مارك المانى	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٥	١,٦٣	١,٥	١,٥	١,٨٣	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥
ليرة ايطالية	٤,٩٤	٤,٨٣	٤,٣٩	٤,١٩	٤,٧٥	٥,٦٥	٤,٠١٣	٤,٨١	٥,٠٥	٥,٩٣

● المصدر: بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

أمس

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٧٩٧٠,٣٢
لندن (اف.ت)	٤٩٩٠,١
طوكيو (نيكاي)	١٣,٢٤٢,٧٩
باريس (كاك)	٣,٢٧٨,٨٥

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٣	٥,٦٢٢	١٣٥,٤٥	١,٦٧٦٩	٠,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٣٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٣	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

اسعار البترول

عقود نوفمبر

خام برنت	خام دبي
١٣,٢٩	١٢,٨٧
خام تكساس	**خام عمان**
١٤,١٢	١٢,١١

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٦,١٥
الذهب	للاونصة	١١٢٤,٤٧
الفضة	للجرام	٠,٦٣

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٥,٥٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٠٦٤,٦٦

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٠/١٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	٨٠-	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٢٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	١٠-	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	٢٠-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	٤-	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٥	٣-	٥٥	٣٧
	اعمار	٣٢	٦-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٩	٣-	٩٠	٢٣,٥
	تبريد	٣١	-	٤٠	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٥٠	٣٠-	١١٨٠	٧٧٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٨٠	٢٠-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	٥-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥١	٣-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٠٠	٥٠-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٥	٥-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٤٠٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٤٠	٤٠-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٨٠	١٠-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٩٠	١٠-	-	-
	بنك الاستثمار	٤٤	٦-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٦	٩-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٠	٤-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٥	١١	٩٠	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre
ترخيص المصرف المركزي رقم ٢٥٦ / ٩٨ في ٢٠ / ٧ / ١٩٩٨

قطاع الخدمات

مؤسسة اتصالات	١٧٠٠
الجرافات البحرية	٧٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٠
طيران ابوظبي	٧٢٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢
شركة دبي للاستثمار	١٨
ابوظبي لبناء السفن	٥٥
اعمار العقارية	٤٠
شركة الواحة للتأجير	٢٨
شركة تبريد	١٦
شعاع	٣
جلفار	٥
عمان والامارات للاستثمار	١٨

قطاع التأمين

عمان للتأمين	١٢٢٠
العين للتأمين	١٤٠٠
الظفرة للتأمين	٨٢٠
ابوظبي للتأمين	١٤٠
الامارات للتأمين	١١٠٠
الخزنة للتأمين	٢٢٠
البحيرة للتأمين	١٠
دبي الوطنية للتأمين	٤٧
الاتحاد للتأمين	١٤
الوثبة للتأمين	٦
الشارقة للتأمين	٦

قطاع البنوك

بنك دبي التجاري	١٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٤٠
بنك الشارقة الوطني	٣٧	بنك دبي الوطني	٩٠٠
بنك الامارات الدولي	٤٧	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
بنك رأس الخيمة	٤٨	البنك التجاري الدولي	١٣
بنك ام القيوين	٣٨٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٨
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٢
بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٤٠٠
بنك الفجيرة	٤٧٠	البنك العربي المتحد	٤٦٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٠٠	بنك الخليج الاول	١٠

الطليعة للأسهم والسندات / بيت الخبرة
ترخيص المصرف المركزي رقم ٣٦٠ / ٩٨ في ٢٠ / ٧ / ١٩٩٨
(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات

مؤسسة اتصالات	١٧٥٠
الجرافات البحرية	٧٤٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٤
طيران ابوظبي	٧٨٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٨
شركة دبي للاستثمار	٢٥
ابوظبي لبناء السفن	٤٨
اعمار العقارية	٤٢
شركة الواحة للتأجير	٤٠
شركة تبريد	٢١
شعاع	٣,٧٥
جلفار	٧,٥٠
عمان والامارات للاستثمار	٣٠

قطاع التأمين

عمان للتأمين	١٠٥٠
العين للتأمين	١٤٠٠
الظفرة للتأمين	٨٣٠
ابوظبي للتأمين	١٣٥
الامارات للتأمين	١٠٠٠
الخزنة للتأمين	٣٣٠
البحيرة للتأمين	١٥,٥٠
دبي الوطنية للتأمين	٥١
الاتحاد للتأمين	١٤٠
الوثبة للتأمين	٧
الشارقة للتأمين	١٣,٥٠

قطاع البنوك

بنك دبي التجاري	١٢٠	بنك دبي الاسلامي	١٣٥
بنك الشارقة الوطني	٢٧	بنك دبي الوطني	٩٦٠
بنك الامارات الدولي	٤٥	بنك الشارقة المحدود	٤٨٠
بنك رأس الخيمة	٤٤	البنك التجاري الدولي	١٣
بنك ام القيوين	٣٩٥	بنك الاتحاد الوطني	٦٠
بنك ابوظبي التجاري	٦١٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
بنك الاستثمار	٤٥	بنك المشرق	١٤٠٠
بنك الفجيرة	٤٧٥	البنك العربي المتحد	٤٩٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٠٠	بنك الخليج الاول	١٠

مركز الرمز للأسهم والسندات
AL RAMZ GROUP
ترخيص المصرف المركزي رقم ١٦٠ / ٩٨ بتاريخ ٢ / ٦ / ١٩٩٨
ابوظبي - ٦٦٤٤٤٦ - ٦٧٤٥٤٥ فاكس: ٦٥٦٧٨٩ ص ب: ٣٢٠٠٠

قطاع الخدمات

مؤسسة اتصالات	١٧٥٠
ابوظبي للفنادق	٢٠٠
الجرافات البحرية	٧٣٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٥
طيران ابوظبي	٧٣٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢
شركة دبي للاستثمار	٢٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٥
اعمار العقارية	٣٤
شركة الواحة للتأجير	٢٨
شركة تبريد	١٧,٥
شعاع	٣,٧٥
جلفار	٦
عمان والامارات للاستثمار	-

قطاع التأمين

عمان للتأمين	١٠٥٠
العين للتأمين	١٤٣٠
الظفرة للتأمين	٨٣٥
ابوظبي للتأمين	١٤٣
الامارات للتأمين	١٠٤٠
الخزنة للتأمين	٢٣٠
البحيرة للتأمين	١٤
دبي الوطنية للتأمين	٤٧
الاتحاد للتأمين	١٦
الوثبة للتأمين	٧
الشارقة للتأمين	١٢

قطاع البنوك

بنك دبي التجاري	١٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٤٥
بنك الشارقة الوطني	٢٦	بنك دبي الوطني	٩٩٠
بنك الامارات الدولي	٤٦,٥	بنك الشارقة	٤٩٥
بنك رأس الخيمة	٤٤	البنك التجاري الدولي	١٤
بنك ام القيوين	٣٩٥	بنك الاتحاد الوطني	٥٩
بنك ابوظبي التجاري	٦٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٠
بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٤٣٠
بنك الفجيرة	٤٨٠	البنك العربي المتحد	٤٨٥
بنك ابوظبي الوطني	٧٨٠	بنك الخليج الاول	١٠







لا مجال للمساومات والحلول الوسط:

اصرار خليجي على الغاء ضريبة الألمنيوم واجتماع الحسم في لكسمبورج

■ دبي - عاطف فتحي:

حققت جهود دول مجلس التعاون الخليجي من اجل الغاء ضريبة الـ٦٪ على صادراتها من الالمنيوم لدول الاتحاد الاوروبي نجاحا كبيرا بعد ادراج القضية للمرة الأولى على جدول اعمال الاجتماع المشترك لوزراء خارجية دول المجلس والاتحاد الاوروبي المقرر عقده في لكسمبورج يومي ٢٦ و٢٧ اكتوبر الجاري.

واعلن محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ونائب رئيس مجلس ادارة «دوبال» ان طرح الموضوع على الاجتماع المقبل يعد خطوة مهمة نحو حل المشكلة، وكشفت تصريحات العبار خلال مؤتمر صحفي امس بدبي عن موقف واضح وصريح من جانب دول المجلس لا يقبل الحلول الوسط، ويهدد بغلق الابواب أمام صادرات اوروبا من معدات مصاهر الالمنيوم، وربما المنتجات الاخرى في حالة اصرار دول الاتحاد على الضريبة.

واكد العبار ان دول مجلس التعاون الخليجي مجمعة على ضرورة انهاء هذه المشكلة في اسرع وقت ممكن نظرا للضرر البالغ الذي تتعرض له هذه الدول، مشيرا الى انه اجرى اتصالات خلال الايام القليلة الماضية وزار عدة دول خليجية، وسيغادر خلال ساعات الى عمان في اطار جهود الامارات لحشد موقف خليجي قوي في هذا الصدد.

واشار العبار الى ان الجهات والدوائر المختلفة المعنية بهذا الموضوع في الدولة ومنها وزارة الخارجية ووزارة المالية ووزارة الاقتصاد ابدت تجاوبا كبيرا مع جهود دوبال ودوائر التنمية الاقتصادية وتعتبر المسألة ذات صلة بالاقتصاد الوطني مباشرة.

وكشف العبار وعدد من مسؤولي دوبال خلال المؤتمر عن قيام الشركة بجهود مكثفة خلال الاسابيع القليلة الماضية لصياغة «لوبي» مؤيد لمطالب دول الخليج في بروكسل مشيرا الى وجود تجاوب من جانب العديد من النواب الاعضاء في البرلمان الاوروبي.

وقال العبار ان الحملة التي شنتها دوبال بدعم من حكومة دبي للمطالبة برفع ضريبة الـ٦٪ حققت نجاحا كبيرا بوضعها على جدول اعمال الاجتماع المرتقب لوزراء خارجية دول الاتحاد ودول المجلس يومي ٢٦ و٢٧ اكتوبر الجاري، وقد ابدى المسؤولون في دول المجلس دعما كبيرا للحملة ضد ضريبة الـ٦٪ خاصة وان دول المجلس استثمرت اكثر من ٥ مليارات دولار من اجل انشاء مصهرين في دبي والبحرين، كما ان هناك خططا حسب التقارير الصحفية لانشاء مصاهر جديدة في ابوظبي وقطر، ومن ثم فإن وصول المنتجات الخليجية لدول اوروبا دون ضرائب سيساهم في تطوير الصناعة وخلق فرص عمل جديدة.

وقد اجرت مجموعة العمل التي تضم ممثلين من دائرة التنمية الاقتصادية ودوبال اتصالات مع الوزارات المعنية في الدولة، ولقيت جهودا ودعما كبيرا من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الشؤون الخارجية، وبمشاركة فعالة من معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، وقد تمكن مفاوضو الامارات برئاسة سعادة خليفة شاهين مدير شؤون مجلس التعاون بوزارة الخارجية من بلورة موقف مشترك، ورفع مذكرة للامانة العامة لدول المجلس التي قدمتها بدورها لدول الاتحاد الاوروبي.

وقال العبار ان هذه القضية عمرها حوالي ١٠ سنوات، وتعاني صناعة الالمنيوم الخليجية من تمييز لا مبرر له مقارنة بالالمنيوم القادم من سورينام او النرويج او الكاميرون او مصر، وقد بذلت دول مجلس التعاون الكثير من الجهود لتنويع اقتصادها وتقليل الاعتماد على النفط ورفع الضريبة مطلوب لتنمية الصناعة.

ومضى العبار يقول «كل فترة تأتينا وفود من دول الاتحاد الاوروبي تسعى لترويج منتجاتها، ولا غبار على ذلك، ولكننا نقول لهم عاملونا بالمثل، لا يوجد لدينا سيارات او محاصيل زراعية او معدات لنصدرها لكم، فقط النفط والالمنيوم فلماذا لا نتلقى معاملة عادلة.. ان رسالتنا واضحة وصريحة لدول الاتحاد الاوروبي اذا استمر اغلاق الابواب أمامنا، فستتخذ اجراءاتنا، بوقف استيراد المعدات الخاصة بصناعة الالمنيوم، وقد نسعى للتنسيق مع المسؤولين عن صناعات اخرى».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك مهلة محددة لالغاء الضريبة، وامكانية الدخول في معركة قضائية مع الاوروبيين قال العبار: لن ننتظر طويلا بالطبع، وبالنسبة للمعركة القضائية كل الخيارات مطروحة ولكني لست واثقا من ذلك.

وفي اجابته على سؤال حول امكانية قبول حلول وسط من قبيل خفض الضريبة الى ٣٪ او ٤٪ قال العبار، بالنسبة لنا لن نقبل ذلك على الاطلاق.. واعرب العبار في الوقت نفسه عن تفاؤله ازاء نتائج اجتماعات بروكسل، وقال ان هذا الاجتماع «حاسم» ولا توجد حلول معينة مطروحة حاليا، ولكننا سنتابع الموقف فنحن لا نطلب المستحيل بل المعاملة العادلة.

واشار العبار الى ان ضريبة الـ٦٪ تكلف دوبال حوالي ١٢ مليون دولار سنويا، كما انها تعوق تصدير ما تصل قيمته الى ٢٥٠ مليون دولار سنويا، ويذكر ان دوبال صدرت العام الماضي ٥٠ الف طن لدول الاتحاد الاوروبي، ومن المتوقع ان تصدر هذا العام ٨٠ الف طن ترتفع عام ٢٠٠٠ الى ١٤٠ الف طن مع بدء تشغيل توسعات كوندور او النسر.

وردا على سؤال حول ما اذا كان طرح دول المجلس لهذه القضية بشكل مكثف في التوقيت الحالي يأتي في ظل تباطؤ الطلب الآسيوي، قال العبار «هذا الامر غير صحيح فنحن نثيرها منذ سنوات وعندما كانت صادراتنا لآسيا تصل الى ٧٠٪ من الانتاج، كما انه من غير المتصور تجاهل السوق الاوروبي الذي يستوعب ثلث واردات العالم من الالمنيوم الاولي.

وقال خالد بوحميد مدير الشؤون الحكومية والاستراتيجية بدائرة التنمية الاقتصادية ان الخطوة الاولى في هذا الصدد جاءت من دوبال، وهي الجهة الاكثر تأثرا، وتمت الاتصالات مع الجهات المعنية في الدولة، والفريق التفاوضي لدولة الامارات والذي يجتمع عادة مرتين سنويا مع الاوروبيين، وعقدنا اكثر من اجتماع مع وزارة الخارجية، وكان هناك تفهم كبير للموضوع، وخلال النصف الاول من سبتمبر تم ارسال مذكرة للامانة العامة لعرضها رسميا على الاتحاد الاوروبي، واسفرت الاتصالات عن ادراج الموضوع على جدول اعمال اجتماعات لكسمبورج، وهذا انجاز طيب يبشر بامكانية الوصول الى حل مرض.

وقال ايان روجيروني مدير عام دوبال: يجب التعامل بجدية مع هذه القضية، وان ايسلندا على سبيل المثال تصدر الالمنيوم بدون ضرائب للاتحاد الاوروبي، ولكن عليهم ان ينظروا كم سيارة تستوردها ايسلندا من الاتحاد الاوروبي، وما هو حجم وارداتها قياسا بدول الخليج.

وقال ميشيل ماكهيل مدير التسويق في دوبال، خلال الاسابيع القليلة الماضية اجرينا اتصالات مكثفة مع الاوروبيين، وعملنا على حشد «لوبي» مؤيد لمطالبنا العادلة في بروكسل واستفدنا من خبرات روجيه برتوزي مستشار الشركة لشؤون الاتحاد الاوروبي.

وقد اعدت دوبال مذكرة تفصيلية تفند الحجج التي يسوقها الاتحاد الاوروبي من اجل استمرار فرض هذه الضريبة، ويقول محمد العبار «لم يكن بمقدورنا الانتظار اكثر من ذلك فقد اخذ العجز التجاري بين دول المجلس والاتحاد الاوروبي يزداد عاما بعد عام ليصل الى ٨ مليارات دولار العام الماضي».

ويحتج الاوروبيون بالقول ان تقديم تنازلات لدول مجلس التعاون الخليجي يعني انه سيكون عليهم فتح الاسواق بشكل اكبر أمام المنتجين في الولايات المتحدة وكندا، ويعلق روجيروني على ذلك بقوله «انها حجة واهية، لان الاتحاد قام بالفعل بموجب قواعد منظمة التجارة العالمية بمنح اعفاءات جمركية للعديد من الدول الاعضاء في المنظمة، اضف الى ذلك ان سوق الالمنيوم في امريكا الشمالية تشهد نفس معدل التكلفة الموجود في اوروبا وبالتالي لا تشكل خطرا على المنتجات الاوروبية.

النفوذ السياسي وراء التعنت!

تمثل سوق الاتحاد الاوروبي ٣٠٪ من السوق العالمية للالمنيوم الاولي، وتستورد سنويا ٢,٩ مليون طن متري.

ويقول روجيه برتوزي مستشار شؤون الاتحاد الاوروبي في دوبال: عقدنا اجتماعات عديدة معهم، وخلف البيانات الرسمية والمواقف العلنية فإن معظم من التقينا بهم اعترفوا بعدم القدرة على مواجهة حججنا المنطقية حتى ان عددا من مسؤولي الاتحاد الاوروبي ادلوا بتصريحات دون ذكر هوياتهم تشجع على المضي قدما في الضغط من اجل تحقيق هدفنا واعترفوا بأن الغاء الضريبة لن يضر بمصالح اوروبا، وان هذه الضريبة مستمرة نتيجة للنفوذ السياسي لعدد محدود من الدول مثل المانيا وفرنسا وهولندا.

ويضيف برتوزي «اذا استمرت دول مجلس التعاون في ابراز وحدتها وصلابتها ازاء القضية فلا بد ان يحدث التغيير، وتبدي عدة شركات اوروبية عاملة في مجال صناعة الالمنيوم التحويلية رغبتها في التعامل مع دول المجلس، وارسل عدد من هذه الشركات مذكرات للمفوضية الاوروبية تشرح التأثير الايجابي لالغاء الضريبة.

النرويج أكبر مخالف

تعد النرويج أكبر مصدر للالمنيوم المعفى من الرسم الجمركي الاوروبي وتصدر حوالي ٦٠٠ الف طن متري سنويا، وتعتبر حسب مذكرة «دوبال» اكبر مخالف لنظام الرسم الجمركي، حيث تحول وارداتها من الالمنيوم القادمة من الدول الاخرى مثل روسيا والمستوردة باسعار رخيصة دون رسوم الى منتجات ذات قيمة مضافة، ثم تبيع هذه المنتجات لدول الاتحاد الاوروبي بدون رسوم، وبهذا تحصل سنويا على ما يتراوح بين ٨٠ الى ١٠٠ مليون دولار على حساب الصناعات والمستهلكين الاوروبيين من خلال هذه العملية.

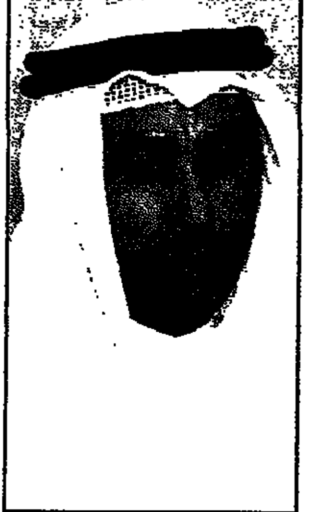
اقترح المفاوضون الاوروبيون تخصيص حصص محدودة للغاية وفترات انتقالية طويلة بالنسبة لصادرات الخليج من الالمنيوم، مع عدم تطبيق نظام الحصص قبل التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة، وهي في حد ذاتها مشروطة بوجود وحدة جمركية بين دول المجلس. وتقول مذكرة دوبال انه لا يمكن قبول هذه المقترحات لانها تتعارض مع مبادئ منظمة التجارة العالمية ولا يمكن القبول بالحصة المقترحة وهي ١٥ الف طن سنويا وتضيف المذكرة «هذا العرض في الواقع سخيف ومهين اذا ما اخذنا في الاعتبار فعالية دول المجلس بالغاء الضريبة تماما على ما لا يقل عن ٢٠٠ الف طن من الالمنيوم، وهي كمية تقل عن ١٠٪ من صافي الواردات السنوية لدول الاتحاد الاوروبي. واضافة الى ذلك فإن نظام الحصص يحتفظ بهذا الرسم الجمركي المتعسف حتى بداية الالفية الثالثة، في حين ان صناعة الالمنيوم الخليجية بحاجة لدخول اسواق اوروبا فورا وبصورة عاجلة مع تزايد الطاقة الانتاجية، كما ان العملاء الاوروبيين الذين يرغبون في اقامة علاقات شراكة وثيقة مع الدول الخليجية لا يستطيعون الانتظار الى الابد.

لا دعم حكوميا مبالغ فيه

نفت مذكرة «دوبال» حصولها او حصول شركة «البا» البحرينية على دعم مبالغ فيه من جانب الحكومة، وقالت ان دور الحكومتين يتمثل في الاستغلال الامثل للموارد والاستثمارات الكبيرة المتاحة.

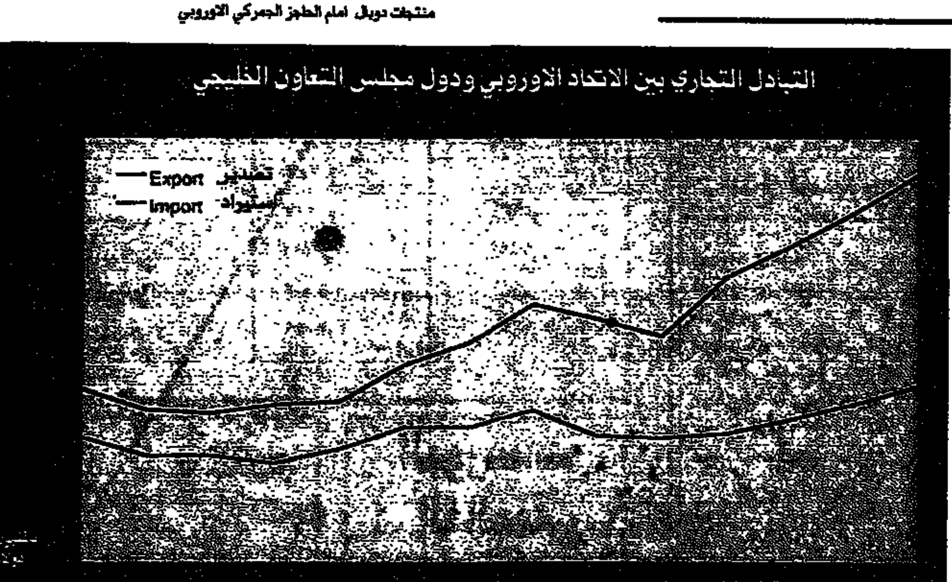
وعلاوة على ذلك فإن «دوبال» تتهم بتسويق السبائك والمنتجات عالية النقاوة، ولم تقم يوما بتخفيض السعر كوسيلة لدخول سوق ما واجتذاب العملاء، فعمليات التسويق التي قامت بها في الولايات المتحدة تشير الى ان منتجاتها تباع بسعر يزيد عن سعر المعدن المستورد ومن مصادر اخرى بما يتراوح بين ٢٥ و٤٠ دولارا للطن الواحد.

وقالت المذكرة ان «دوبال» لا تتبع سياسات الاغراق، وقد حدث ان تخلت الشركة عن سوق كوريا الجنوبية عندما شعرت ان هناك جهات مستعدة لخفض اسعارها للحصول على حصة من السوق.


العبار: هجوم مضاد

استمرار غلق الابواب يدفعنا لاتخاذ اجراءات مماثلة


منتجات دوبال امام الحاجز الجمركي الاوروبي



■ اسواقنا مفتوحة أمام منتجاتهم فلماذا المعاملة غير العادلة؟!

■ بوحميد: تفهم كبير من الوزارات المعنية والكل يعتبرها قضية وطنية

■ روجيروني: الحجج الأوروبية واهية والضريبة تعوق مبيعات بقيمة ٢٥٠ مليون دولار

ناشر عظيم ومخرف

فاروق لقمان

■ قالوا إنه كان من اعظم الناشرين في العالم في القرن الماضي وبداية الحالي وأيضا من أبرز الصحفيين في عصره كما عرفت عندما قرأت مسيرته الموسوعة سيتيزن (المواطن) - هرست. لكنه لم يكن مشهورا بحسن خلقه ولطف معشره بل كان سريع الغضب ينفجر لأتفه الأسباب حتى أنه عندما تقدم به العمر كان يمنع وصول أي أصوات إلى مسامعه مهما كانت جميلة، والأسباب معروفة إذ كان يمتلك ويدير ٢٢ جريدة يومية و ١٣٨ مجلة وعدة محطات اذاعة واسهم كثيرا في اشعال الحرب بين اميركا واسبانيا واحتلال كوبا والسيطرة عليها بعد خروج الاستعمار الاسباني من القارة.

وقبل وفاته عن ٨٤ عاما امر باعداد وبناء اجمل مسكن ممكن للثروة ان تشيده من العدم. فاشترى او انه كان يمتلك جبلا على ارتفاع ١٦٠٠ قدم على شاطئ سان سيميون في ولاية كاليفورنيا، وفتح حسابات لا تعد ولا تحصى لكافة القائمين على المشروع مع أوامر محددة بأنه لن يرضى الا بأفضل ما في الأسواق المحلية والعالمية من الخشب والصلب والسجاد لأكثر من ١٦٥ حجرة و١٤١ حماما.

وقام بعدة رحلات على سفينته الخاصة الى اوروبا ام الحضارات الغربية وطاف بأكبر معارضها وقلاعها ومتاحفها لشراء ما يمكن الفوز به او لتصنيع ما يشبه التحف التي لا تباع. حتى الطوب الذي اعجبه والأخشاب والدواليب والرخام والسجاد كان يشحنه الى قلعته ويخطط لاستعماله في صالات الجلوس وغرف النوم وخصوصا المكتبة الخاصة به التي ضمت خمسة الاف مجلد من افخر ما انتجته المطابع في ذلك العهد ولعله لم يقرأ منها سوى عناوين بعضها بطبيعة الحال لانه كان مشغولا في الاشراف على ٢٣ جريدة يومية و ١٣٨ مجلة بين اسبوعية وشهرية وما بينها.

ثم اتجه نحو حدائق القصر او الاصح القصور المنيفة ليرسمها بالقلم ثم يأمر بتنفيذها باشراف المهندسة المعمارية الكبيرة السيدة جوليا مورجان التي فتحت حسابات البنوك على مصاريعها لتصنع معجزات هندسية جمعت بين أروع الألوان والتصميمات والأرضيات والمقاعد والسرر والستائر حتى حولت الموقع الى احد اجمل ما فعله العقل الهندسي في هذا المضمار. فاذا سنحت لك الفرصة لزيارة كاليفورنيا لابد من زيارة هذه التحفة المعمارية التي بنتها الصحافة ورؤية هذا الهوس العجيب الذي أمر به وأنفق عليه رجل كان يقضي ليلا ونهارا يتابع صحفه ومجلاته ويصرخ في وجوه المحررين الذين يشاء سوء حظهم العاثر العبور أمامه لأي سبب لأنه كان من اشرس الناس في زمانه ليس فقط في النشر والصحافة بل في كل المجالات. ولم يكن يرتاح اذا صح التعبير لأن أمثاله لا يرتاحون لأنهم لا يسترخون اطلاقا مع ٢٣ جريدة و ١٣٨ مجلة، الا في احد مقاعد المكتبة الرائعة التي اعدها بحرص شديد وعشق لا يعرف الحدود. ولما مات ترك امبراطورية نشر لابنائه مع وكالة الانباء الدولية التي عملت فيها بعض الوقت عندما تحالفت مع يونايتدبرس لكنني كنت على بعد أكثر من عشرين الف كيلومتر عن المواطن هرست.

منخفضة ٥١٪

١,٧ مليار ريال أرباح سابك

المنامة - رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ان صافي أرباحها في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري انخفض بنسبة ٥١ في المئة الى ١,٧٤ مليار ريال (٤٦٤ مليون دولار) من ٣,٥٨ مليار ريال في الفترة نفسها من العام الماضي. ووصف محمد الماضي عضو مجلس الادارة المنتدب لسابك الانخفاض الحاد في صافي الارباح بأنه نتيجة مباشرة لانخفاض الاسعار العالمية وكذا زيادة تكاليف المواد الخام. واوضح ان حجم الانتاج ارتفع بنسبة خمسة في المئة في الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٩٨ الى ١٩ مليون طن مقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٧. وقالت سابك وهي شركة بتروكيماويات عملاقة تمتلك الحكومة السعودية ٧٠ في المئة منها ان عوائد المبيعات انخفضت بنسبة ٢٦ في المئة الى ١٣,٦٠ مليار ريال من ١٨,٥٠ مليار ريال.

خلال «جيتكس ٩٨» بدبي

شركات الكمبيوتر العالمية تتبارى في طرح مجموعات متطورة من البرامج العربية وأنظمة النشر الالكتروني

يشهد معرض «جيتكس ٩٨» الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي بين ٢٩ أكتوبر و ٢ نوفمبر عرضا لأحدث أجيال ثورة تكنولوجيا المعلومات العربية من التطبيقات والحلول المطورة خصيصا لأسواق المنطقة.

وستعرض «مايكروسوفت» مجموعة كاملة من الحلول العربية التي تعمل من خلال بيئة «ويندوز ٩٨ العربي». وستضم هذه المجموعة النسخة العربية من برامج «انترنت اكسبلورر ٤,٠» و «مايكروسوفت أوفيس» كما ستعرض الشركات المطورة للبرامج على قاعدة برامج مايكروسوفت حلولا متوافقة مع بيئة «ويندوز ٩٨» العربي.

وقال عاصم جلال من «مايكروسوفت الخليج»: «نسعى الى توفير مجموعة من البرامج العربية وفق المقاييس العالمية. ويعتبر ذلك أحد أهم الأهداف التي تسعى الشركة الى تحقيقها»، وأضاف: «يعد «ويندوز العربي ٩٨» عبارة عن بيئة تشغيل تضم كلا من «ويندوز ٩٥»، «ويندوز ٩٨» و «ويندوز ان تي ٤,٠» مما يساعد على تحقيق بيئة تشغيل ملائمة للمستخدمين وهو ما يمكن مطوري البرامج العربية من التطوير على منصة موارد عربية. ومع توفر النسخة العربية من «انترنت اكسبلورر» ووجود قاعدة تسويقية فعالة للمستخدمين تكون على أعتاب تحقيق ثورة في أسواق البرامج العربية».

ومن خلال المعرض تسعى «صخر» الى تعزيز موقعها في أسواق المنطقة. وستعرض مجموعة من التقنيات والبرامج الجديدة وفي مقدمتها أنظمة النشر الالكتروني ثنائية اللغة مساعد المترجم الذي يستخدم أحدث التقنيات في مجال معالجة اللغة لتحقيق أعلى معدلات الدقة والسرعة في الترجمة. كما تقدم صخر الاصدار الجديد من برنامج «القارئ الآلي» الذي يعد من أقوى برامج المسح الضوئي المتعدد اللغات، كما تقدم برنامج «قارئ البريد» الذي يقوم بتحويل النصوص الى كلمات منطوقة مع تمكن المستخدم من التخاطب مع الحاسب بواسطة الميكرفون. بالاضافة الى «آلة القراءة» التي تقوم بقراءة الصفحات المطبوعة آليا والتي ستكون من أحدث البرامج التي تقدمها صخر خلال المعرض.

كما تقدم «صخر» مجموعة من حلول الانترنت التي تضم متصفح الويب «سندباد» والذي يقوم بتعريب كامل لامكانيات «نيتسكيب كومينيكيتور»، اضافة الى «ناشرنت ٢» والادريسي» للبحث النصي على الانترنت و «الدليل» للتبويب والبحث عن المواقع العربية على الانترنت و «كاشف نت» وهي أداة مخصصة للبحث في وثائق الانترنت وتحليل نتائج البحث.

وتحرص «صن مايكروسيستمز» على عرض النسخة المعربة من لغة «جافا المطورة» خلال مشاركتها في معرض «جيتكس ٩٨». وستطرح النسخة التجريبية الثالثة من «جافا المطورة» المعربة خلال المعرض.

وتعرض «جريت بلينز سوفتوير» أحدث برامج الادارة المالية التي تعتمد على أجهزة الخادم العاملة في بيئة «ويندوز إن تي». وستطرح الشركة مجموعة كاملة من الحلول العربية. وقد قامت الشركة بالتعاون مع شركة «آرثر أندرسون» بتعريب برنامج المحاسبة والادارة المالية «دايناماكس» الذي يتضمن مجموعات مختلفة من التطبيقات المحاسبية.

وقال نزار بدوان مدير عام شركة «جريت بلينز سوفتوير»: «لقد قمنا باطلاق النسخة العربية من برنامج دايناماكس بعد ان لاحظنا تزايد الوعي لدى المستخدم العربي وظهور طلب كبير على أحدث التكنولوجيات والبرامج الممكن تقديمها باللغة العربية».

وستركز «نوليدج فيو» التي تعمل على تطوير الحلول العربية في مجال قطاع النشر الالكتروني العربي. على أنظمة صناعة المعلومات العربية التي تعتمد على تكنولوجيا قواعد البيانات، الانترنت وعلى نظام الأرشفة بواسطة «سي دي روم» باستخدام لغة جافا. كما ستعرض مجموعة متنوعة من منتجاتها بما في ذلك نظامها الجديد «نوليدج بايز» وهو من أحد الأنظمة المعربة المخصصة للبحث في الانترنت. ويستخدم هذا النظام قاعدة بيانات تعمل على توظيف نظام تحرير معتمد على نظام «رابيد» للنشر.

وستطرح الشركة خلال مشاركتها في «جيتكس ٩٨» الجيل الجديد من أنظمة تحرير الصحف العربية. أنظمة النشر من خلال الانترنت والأقراص المدمجة. وتسمح هذه الأنظمة للمحررين بالمراقبة والتحكم في مختلف عمليات ومراحل الانتاج بما في ذلك تغيير النصوص والصور في أي صفحة من الصفحات مع تخزين العمليات التي تجرى على الصفحات الأصلية المخزنة في مصادرها الأصلية.

وستطرح شركة «هوم انتر آكتف» مجموعة مختلفة من أحدث البرامج العربية او العربية/ الانكليزية المخزنة على الأقراص المدمجة. ومع تنامي حجم سوق التعليم المنزلي فإن «هوم انتر آكتف» تسعى لتضييق الهوة بين التعليم النوعي والمراجع العربية المتوفرة اضافة لمجموعة متنوعة من المراجع الأخرى والبرامج الترفيهية. وقال بشير قصير من شركة «هوم انتر آكتف»: «كانت مشاركتنا في جيتكس ٩٧ ناجحة جدا».



سعيد بن زايد يحتفي بحكم نهائي مونديال القرن

■ استقبل سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية رئيس نادي الوحدة أمس الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة حكم نهائي مونديال القرن (فرنسا ٩٨) حيث اشاد سموه بأداء بلقوله في المونديال وهنأه على النجاحات التي حققها وتمنى له مزيدا من النجاح في المرحلة المقبلة.

■ نجا حكمنا الدولي لكرة اليد حميد راشد من الموت باعجوبة امس الأول بعد ان تعرض لحادث تصادم في دبي.

وقد قام «الاتحاد الرياضي» بالاتصال بأبي عبدالله الذي طمأن الجميع على صحته واكد انه نجا بفضل الله سبحانه وتعالى باعجوبة واصيب اثنان من افراد عائلته باصابات ورضوض بسيطة رغم قوة الحادث حيث اصطدمت سيارة تنكر مياه بسيارته من الخلف مما أدى الى اصطدامها بسيارتين أخريين امامه.

وكانت مشيئة الاقدار ان حميد راشد كان بصحبته عمته وابنتها حيث كانوا في طريقهم للفجيرة عقب قيامهم بزيارة قريبة لهم بالمستشفى ولكن الثلاثة عقب الحادث تم نقلهم هم الآخرون للمستشفى.

وكان حميد راشد وزميله أحمد حسن أدارا بنجاح نهائي كأس شباب آسيا بالبحرين قبل اسابيع.



صراع ساخن في الدوري الاسباني

(ص ١١)

الاتحاد الرياضي

الثلاثاء ٢٩ جمادى الاخرة ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ اكتوبر ١٩٩٨م

بعد أداء أقل من مستوى الطموح

منتخبنا يهزم الجيش السوري ويحتفظ بلقب البطولة الدولية

صباح الخير يا امارات

من المسؤول ؟

●● لاتزال قضية مشاركة فهد النويس مهاجم المنتخب في مباراة السودان بالدورة الدولية تلقى بظلالها ونطرح سؤالا مهما وهو من المسؤول عن مشاركة فهد النويس في تلك المباراة، برغم تعرضه لارتفاع واضح في درجة الحرارة نتيجة اصابته بالتهاب اللوزتين، وكيف يمكن للاعب درجة حرارته تقترب من ٤٠ درجة مئوية ان يشارك في تلك المباراة، حتى انه غادر الملعب قبل نهاية الشوط الاول وحالته يرثى لها فانتقل من الملعب الى المستشفى مباشرة وسط دعوات الجميع له بالشفاء، وتجاوز هذا العارض المرضي.

●● واذا كان فهد النويس قد أخفى على الجميع انه مصاب بارتفاع في درجة الحرارة نتيجة حماسه للعب للمنتخب، فانه يكون قد ارتكب خطأ فادحا في حق نفسه.. وفي حق المنتخب.

●● واذا كان الجهاز الفني قد علم بذلك ومع ذلك اصر على مشاركته فان الخطأ اكبر، لانه ليس من المنطق ان نضحي بأي من اللاعبين مهما كانت مبررات وحيثيات ودوافع هذه التضحية.

●● ان ماتعرض له فهد النويس يستوجب مساءلة الشخص الذي ارتكب خطأ اشتراك فهد النويس في مباراة برغم ظروفه الصحية!

●● ومايقال عن فهد النويس يقال عن لاعب منتخب السودان عبدالرحيم برشم (رقم ١٦) الذي اشترك في مباراة امس برغم ان الطبيب اضطر لمعالجته بثلاث غرز لعلاج ضرس العقل، ومايتبع ذلك من ارتفاع في درجة الحرارة مما ينعكس سلبا على أداء وجهد اللاعب، والاهم من ذلك ان يعرض اللاعب لمخاطر صحية حقيقية!

ويامن يهمهم أمر لاعبينا.. ارحموا نجومنا.. يرحمكم الله.

■■■

●● قبل ان يجف مداد الحديث عن «تفنيش» المدربين فأجانا نادي رأس الخيمة باقالة مدربه البرازيلي جوبير، صاحب التاريخ التدريبي الحافل، في اشارة واضحة الى اننا لم نكن نبالغ عندما اكدنا ان تفنيش ٣ مدربين في الاسابيع الاولى للدوري ليس سوى بداية وان البقية تأتي.

واتذكر ان الدور الاول للموسم الماضي في بطولة كأس الدوري السعودي شهد تفنيش ٩٠٪ من مدربي الاندية، وأخشى ان يتكرر نفس المشهد في دوري الامارات هذا الموسم طالما اننا ارتضينا لانفسنا بان يكون المدرب، والمدرب وحده هو كبش الفداء، برغم ان الحقيقة تقول ان بعض الاداريين يرتكبون اخطاء افدح بكثير مما يرتكبه المدربون!

عصام سالم

اخبار النصر

أهلي الفجيرة يتعاقد مع الايراني علي أصغر

■ وقع امس نادي اهلي الفجيرة رسميا مع الايراني علي اصغر للانضمام رسميا لصفوف الفريق الأول لكرة القدم.وقد شهد توقيع العقد سعادة سعيد مبارك الزحمي نائب رئيس النادي وعدد من اعضاء مجلس الادارة.

واشاد الزحمي بمستوى اللاعب الايراني الجديد الذي يشغل مركز رأس الحربة وكان ضمن صفوف المنتخب الايراني بكأس العالم الاخير بفرنسا.

وقد شارك اللاعب في تدريبات أهلي الفجيرة بالامس بقيادة الكابتن طه بصري ومعه لاعب الوسط النيجيري ويلي بواده حيث سيجري خلال هذين اليومين القادمين قيد المحترفين الاجنبيين بسجلات اتحاد الكرة حيث من المنتظر ان تصل باقي اوراق ويلي من نيجيريا اليوم وذلك تمهيدا لمشاركة الاثنين بمباراة اهلي الفجيرة القادمة مع الجزيرة الحمراء.

وكان «الاتحاد الرياضي» قد اشار خلال الاسبوع الماضي الى اتجاه اهلي الفجيرة للتعاقد مع لاعب ايراني بدلا من الملي بصلة.

عدم إرتياح

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان نادي النصر ابدى استياءه من العقوبات التي اصدرتها لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم.. حيث اعتبرها مبالغا فيها ومجحفة في حقة.. وخاصة فيما يتعلق بايقاف لاعبين احدهما (٦) مباريات والثاني (٧).

وابدى النادي استغرابه من تبرئة ساحة الحكم تماما رغم وجود العديد من الاخطاء التي لاتقبل الشك.

وعلمنا انه ليس من المستبعد ان يكون هناك رد فعل ملموس من النادي للتعبير عن عدم رضاه عن هذه القرارات.

بعد أن شارك مع منتخب بلاده

الكاميروني امبامي ينضم لصفوف الشارقة اليوم

■ ينضم الكاميروني المحترف امبامي الى صفوف فريقه الشارقة اليوم ليستأنف تدريباته اليومية استعدادا لمباراة الفريق الهامة أمام الوصل.. وان امبامي قد غادر للكاميرون بعد نهاية مباراة الشارقة والعين بناء على طلب اتحاد بلاده للانضمام للمنتخب الوطني في المباراة التي التقى من خلالها الكاميرون مع بوروندي في اطار البطولة الافريقية لمنتخب الشباب.

منتخب شباب الطائرة «ضاع» في طهران

بسبب بعض الاجراءات الادارية وظروف الحجز تأخر وصول عدد من لاعبي منتخب شباب الكرة الطائرة بعد انتهاء مهمتهم في البطولة الآسيوية بطهران والتي احتلوا فيها المركز التاسع، وتبعا لذلك عادت البعثة على دفعات واضطر بعض اللاعبين للبقاء هناك اياما اضافية رغم ظروفهم الدراسية. وزاد الطين بلة ان بعضهم اضطر للبقاء فيما غادر الوفد الاداري وتولت سفارتنا هناك اجراءات العودة للمتخلفين عن السفر.

الاتحاد الرياضي... «التغطية المتميزة للقارئ المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.



مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

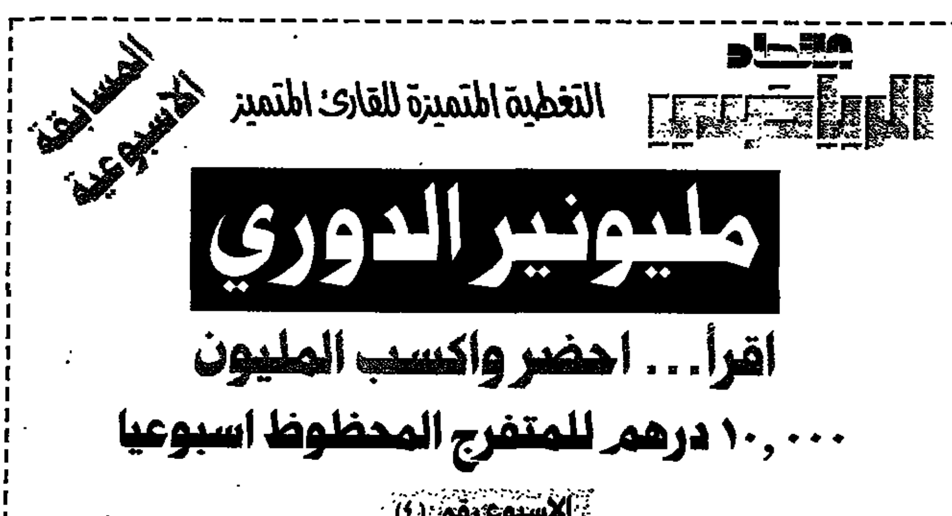
■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.



■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

البطاقة رقم «٢٠»

الاسم:
العنوان: رقم الهاتف:

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

كلمة وبس



محمد نجيب

■ يسرح بي الخيال وتعود بي الذاكرة إلى العام ١٩٨٢ الى دورة الخليج السادسة حيث في رأيي الشخصي انها بداية تفكيرنا في دخول منافسات كأس الخليج للمنافسة وعدم الاكتفاء بلعب دور الكمبارس أو جسر مرور قوى كرة القدم بالخليج، الكويت، العراق، السعودية، عبر منتخبنا للفوز بالكأس.

■ وبدأ بعد ذلك عصر الكرة البرازيلية حين جلب سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد آنذاك كارلوس البرتو بيريرا لقيادة المنتخب، حينها وضعت كرة القدم الاماراتية الخطوة الأولى الصحيحة على طريق البطولات، فمن سمو رئيس الاتحاد الذي وضع نصب عينيه العطاء فأعطى من جهده وماله بلا حدود الى نجوم قلما تنجب الملاعب أمثالهم الى مدرب له اسمه وشهرته وانجازاته وشارع رياضي مساند لهذا المنتخب، كل ذلك لم يمنحنا بطولة كأس الخليج.

■ وتمر الأيام وكنا قاب قوسين أو أدنى من التأهل لكأس العالم العام ٨٦ ولم نحظ بكأس الخليج، وتحقق حلم الوصول لكأس العالم العام ٩٠ رغم المشاكل الإدارية التي كادت تعصف بالمنتخب ولم نحظ بالفوز بكأس الخليج.

■ وما أشبه الليلة بالبارحة، فالمنتخب بمرحلته الانتقالية الحاضرة وتحت شعار «الصبر على شبابه الجدد الواعدين» يذهب لكأس الخليج بمدرب جديد لم يشهد حتى الآن بطولة الدوري ليكون اختيار المنتخب من بنات أفكاره، ومن شارع رياضي منقسم بين الاحباط والغضب تسير سفينة المنتخب ببحر هائج وربان السفينة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس الاتحاد يحاول بهدوئه الذي يحسد عليه أن يصل بالسفينة الى موانىء الأمان.

■ ما دعاني للحديث بهذا المقال هو رؤيتي لمباراة الأبيض مع نظيره السوداني «المقال كتب قبل لقاء سورية»، فالفوز بالمباراة يبقى فوزا بمباراة ودية ولكن ان كانت هناك ملاحظة فروح الفريق القتالية هي ما أثلج الصدور وهي ما نتمنى استمراريتها من لاعبي الفريق. فمن يحمل شعار الوطن على صدره عليه ان يعلم حجم الشرف والمسؤولية وعليه ان يعلم انه يمثل الامارات، يمثلنا جميعا بآمالنا وآلامنا وطموحاتنا.

■ والروح القتالية التي ظهر عليها الجميع خاصة «الوافدين الجدد» كاظم علي وغريب حارب وفهد علي والمخضرمين علي ثاني وفهد النويس الذي لعب المباراة وحمى شديدة تهز جسده كانت سبباً في نقله من ملعب المباراة الى مستشفى الجزيرة وهذا هو الدليل على هذه الروح.

■ وأقولها صراحة كشارع رياضي لا نطلب المستحيل وانما نطلب رؤية هذه الروح القتالية لمن يمثل الوطن، سنصبر على هؤلاء الشباب وسنواصل دعمنا للابيض الذي - كما قلت سابقا - يمثل جميع فئات الشعب، فليكن الشعار اننا نلعب باسم الامارات واننا نمثل الامارات ولنردد جميعا، عيشي بلادي عاش اتحاد اماراتنا. والله الموفق.

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية:
وصيف بطل الدرجة الثانية:
الاسم:
العنوان:

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٣٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٣٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٣	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٦٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٣	٠٧/٣٣٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٢٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٢٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٧٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٣	٦٦٨٩٤٣	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٩٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٢٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٢٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٢٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٣٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٣٣٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٢٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٠٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢-٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

حكاية «الشبح» الشرقاوي

[illegible]ارق أحمد محكوم عليه بالاعتزال

[illegible]سنوات من المعاناة... والوضع يتفاقم... والجراحة تعني النهاية

[illegible]حمد جاسم :

[illegible] لا يتذكر النجم الشرقاوي الذي تألق [illegible] الكرة الاماراتية ونافس النجوم الكبار [illegible] أمثال عزوز وعلي ثاني وتمكن في [illegible]رة أن يفرض نفسه عليهم... من لا [illegible] نجم الشرقاوي الذي صعد للنجومية [illegible] الصاروخ مع زميليه العنبري ومحمد [illegible]ين شكلوا ثلاثيا خطيرا في فرقة [illegible]بيض... من لا يتذكر «الشبح» [illegible] طارق أحمد الذي بات محكوما عليه [illegible] وترك الملاعب نهائيا نتيجة للاصابة [illegible] التي يعاني منها في ظهره منذ ست [illegible] وتضاعفت في العامين الماضيين بصورة [illegible] شكل خطورة كبيرة عليه بعد ان تعمقت [illegible]بدأت تصل الى قدميه.

[illegible] يسأل عن «شبح» الشارقة وهو اللقب [illegible] اطلق على طارق منذ الظهور الأول له مع [illegible]... فان اللاعب الذي بات يصارع الآلام [illegible] منها لايزال متمسكاً بتواجده مع زملائه رغم كل الآلام التي تعتصره وتحاول النيل منه كي يبتعد ويعلن التوقف، ولكن روح التحدي وحب الكرة باتا هما السلاح الوحيد الذي أمامه [illegible] في الملاعب.

الاصابة بالديسك

وعن حالته المرضية بالتحديد أوضح طارق انه مصاب «بالديسك» منذ ست سنوات تقريبا ونظرا لاستمراره في مواصلة اللعب تفاقمت الاصابة في السنتين الماضيتين وبدأ ظهور بروز في الفقرات نتيجة للاحتكاك مع بقية الفقرات الأمر الذي أدى الى مضاعفة الآلام التي تصل أحيانا الى القدمين وتمنعه في أحيان كثيرة عن النوم. وما يزيد آلام طارق أكثر ويضاعف من الاصابة الجلوس لفترات طويلة خلف عجلة القيادة وبشكل يومي ذهابا وايابا الى أبوظبي حيث مقر عمله في حين انه يسكن في الشارقة.

الجراحة تعني النهاية

ورغم الزيارات المتكررة للأطباء بحثاً عن علاج من شأنه ان يخفف من وطأة الآلام ويعود به الى للاعب قويا مما كان إلا ان آراء الأطباء تفاوتت بين التركيز على العلاج الطبيعي الى علاج بالحقن وهي غير مضمونة أو إجراء عملية جراحية وهو الحل الوحيد لشفائه تماماً من الاصابة ولكنها في الوقت نفسه تحكم عليه بالإعدام الكروي والاعتزال نهائيا وفي هذه السن المبكرة ووسط هذه النجومية التي لم تأخذ حقها من التألق بعد.

الحقن المسكنة

ولان قرار الاعتزال أشد وأصعب من آلام المرض لدى طارق، فانه لايزال مصرا على البقاء وتحمل كل شيء من أجل الاستمرار في الملاعب وسبيله الوحيد في ذلك الحقن المسكنة التي باتت الملجأ الوحيد له... الى جانب بعض التمارين التي تعتبر علاجا طبيعيا لاصابته.

ومع ان «الشبح» لايزال رافعاً شعار التحدي ضد تيار المرض والاصابة، فانه في الوقت نفسه لم يترك بابا للعلاج لم يطرقه وقد أجرى مؤخراً أشعت «امارايا» للمرة الثالثة رغبة في الوصول الى علاج قد يريحه من الاصابة التي أرهقته وأبعدته عن قائمة الأبيض.

هل ينتظر؟

هذا باختصار حكاية شبح الشارقة طارق أحمد الذي كانت الاصابة وراء توقف ذلك التألق الذي لفت إليه أنظار الجميع فإذا بكل شيء يتوقف بسبب الاصابة اللعينة... فهل تواصل الاصابة نيلها من نجومية هذا اللاعب وتجبره لاتخاذ القرار الصعب..: أم يكون طارق أقوى منها وان ينتصر هو في النهاية كما كان يفعل مع فريقه عندما كان يقوده من نصر الى آخر... مع كل الأمنيات بالشفاء العاجل.



المؤتمر الصحافي لبطولة كريدت سويس لأساتذة الشطرنج «تصوير: محمود صوالحة»

ينظمها نادي أبوظبي للشطرنج وترعاها طيران الخليج

بطولة كريدت سويس لأساتذة الشطرنج الأحد المقبل

عثمان وطالب موسى يواجهان المصنف الأول السويسري جيربر

■ محمد عبدالحميد:

■ عقدت اللجنة المنظمة لبطولة كريدت سويس الدولية الخامسة لأساتذة الشطرنج التي ينظمها نادي أبوظبي للشطرنج بالتعاون مع بنك كريدت سويس في المدن من ٢٥ أكتوبر الحالي وحتى ٤ نوفمبر القادم بفندق نوفوتيل سنتر والمقامة تحت رعاية طيران الخليج ومعالي خلفان غيث المحيربي عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة المشتريات رئيس مجلس ادارة نادي أبوظبي للشطرنج مؤتمرا صحافيا أمس لشرح التفاصيل الكاملة لنظام البطولة والمدن المشاركة والمؤسسات والهيئات المساهمة والجوائز المقررة للبطولة وقدرها ٤ آلاف دولار بالاضافة الى كؤوس وجوائز عينية للفائزين. حضر المؤتمر سعادة السفير السويسري بالدولة وسعادة ضاحي السويدي رئيس اللجنة المنظمة نائب رئيس مجلس ادارة نادي أبوظبي للشطرنج ومستر بيتر ترابر مدير بنك كريدت سويس ومحمد علي مدير المبيعات الاقليمي لشركة طيران الخليج الناقل الرسمي للوفود المشاركة وحسين خوري مدير البطولة ويوسف باصليب المسؤول الفني.

■ في البداية رحب حسين خوري مدير البطولة بالحضور وقال ان الفعاليات ستشهد مشاركة ثلاث مدن من خارج الدولة هي جنيف السويسرية وكان الفرنسية والمنامة البحرينية بالاضافة الى مدينتي أبوظبي ودبي ممثلتين للدولة بالبطولة . وأضاف ان الافتتاح سيكون يوم الأحد القادم في السادسة مساء بفندق نوفوتيل سنتر وسيشهد قبل بدء المنافسات مباراة استعراضية يؤديها الاستاذ الدولي الروسي ارجينوف مدرب المنتخب الوطني للشطرنج وفيها سيلعب أمام ١٠ لاعبين مرة واحدة، بعدها تبدأ فعاليات البطولة التي تقام بنظام الدوري الكامل من احدى عشرة جولة. وأضاف: ان الجوائز التي تم رصدها للبطولة حوالي ٤ آلاف دولار توزع على الفائزين فضلا عن كؤوس وجوائز عينية أخرى لجميع المشاركين.

وأشار حسين خوري مدير البطولة الى ان المنافسة ستشهد مشاركة ١٢ لاعبا حيث تنص لوائح البطولة على مشاركة لاعبين فقط من كل مدينة مشاركة بينما يحق لمدينة أبوظبي التي تحتضن البطولة ومدينة دبي الممثل الثاني للدولة بالبطولة الاشتراك بثلاثة لاعبين. وقال انه سيمثل نادي أبوظبي للشطرنج اللاعبون عبدالخالق وخالد أحمد محمود ونواف فاروق محمد ومن إمارة دبي أستاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى بطلنا الدولي المعروف والأستاذ الدولي طالب موسى بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة هذا العام ومعهما سهيل عبدالرحيم وستكون المنافسة قوية في ظل وجود أستاذ الاتحاد الدولي اللاعب السويسري ريتشارد جيربر المصنف الأول بالبطولة ويمثل مدينة جنيف ومعه مواطنه لاورنت جيلسر. كما يدخل المنافسة من مدينة كان الفرنسية أستاذ الاتحاد الدولي دمير ليفتشيك وزميله اوليفير مارينو. ومن مدينة المنامة العاصمة البحرينية الشقيقة اللاعبان ماهر عبدالجليل وابراهيم بوخلف.

وأشار حسين خوري الى ان فندق نوفوتيل سنتر تقام فيه المنافسات يوميا اعتبارا من يوم الأحد القادم من الساعة السادسة مساء وحتى العاشرة فيما عدا الجولتين السادسة والحادية عشرة تقامان من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا بينما يجري حفل ختام البطولة يوم ٤ نوفمبر في السادسة مساء.

وعن البطولة منذ بدايتها وحتى الجولة الخامسة التي تشهدها مدينة أبوظبي قال حسين خوري ان مدينة دبي استضافت البطولة الأولى في يناير علم ١٩٩٤ وأقيمت الدورة الثانية في مدينة جنيف السويسرية في يوليو علم ١٩٩٥ في حين استضافت مدينة المنامة بالبحرين البطولة الثالثة في يوليو ١٩٩٦ وأقيمت الدورة الرابعة في مدينة كان الفرنسية في يوليو ١٩٩٧ وتحتضن مدينة أبوظبي في الدورة الخامسة والأخيرة في المدة من ٢٥ أكتوبر الحالي وحتى ٤ نوفمبر القادم. وأشار مدير البطولة الى أن المؤسسات والهيئات المساهمة مع نادي أبوظبي للشطرنج المنظم الرسمي للفعاليات هي بنك كريدت سويس الراعي الرسمي وشركة طيران الخليج الناقل الرسمي للوفود وصحيفتي الخليج والجلف توداي للدعاية والاعلان للبطولة وفندق نوفوتيل سنتر الفندق الرسمي لاقامة الوفود المشاركة.

ووجه ضاحي السويدي الشكر للهيئات والمؤسسات كافة التي ساهمت مع نادي أبوظبي للشطرنج في استضافة هذه البطولة وتمنى للجميع إقامة طيبة في أبوظبي والتوفيق لجميع اللاعبين المشاركين.

بن شيبان : سنفاجىء الجميع هذا العام

الامارات المحطة الثامنة والاخيرة لبطولة كأس العالم للراليات الصحراوية

■ تزداد حدة الحرب النفسية بين نجوم العالم للراليات ونجوم الراليات المحليين مع اقتراب موعد انطلاق مارلبورو رالي الامارات الصحراوي ١٩٩٨، حيث اكد نجم الراليات الفرنسي المخضرم جان لويس شليسر ان فوزه برالي الامارات يعني فوزه بلقب بطولة كأس العالم هذا الموسم. لذا فانه سيخوض غمار المنافسة المرتقبة مع غريمه الياباني شينوزوكا بكل قوة للتربع على عرش البطولة.

ويقود التحدي المحلي نجما الراليات الاماراتيان سالم بن شيبان وصادق فضل، ويقوم فريق ابوظبي رالي تيم حاليا وبمساعدة ٨ فنيين، بوضع اللمسات الاخيرة على سيارة سالم بن شيبان «داكار فئة. تي ٣».

وقال بن شيبان: سنفاجىء الجميع هذا العام عند انطلاق الرالي صباح الثالث من نوفمبر المقبل من كورنيش ابوظبي، لقد اكتسبنا خبرة جيدة في الاعوام الماضية واستعدادنا هذا العام افضل من اي وقت مضى.

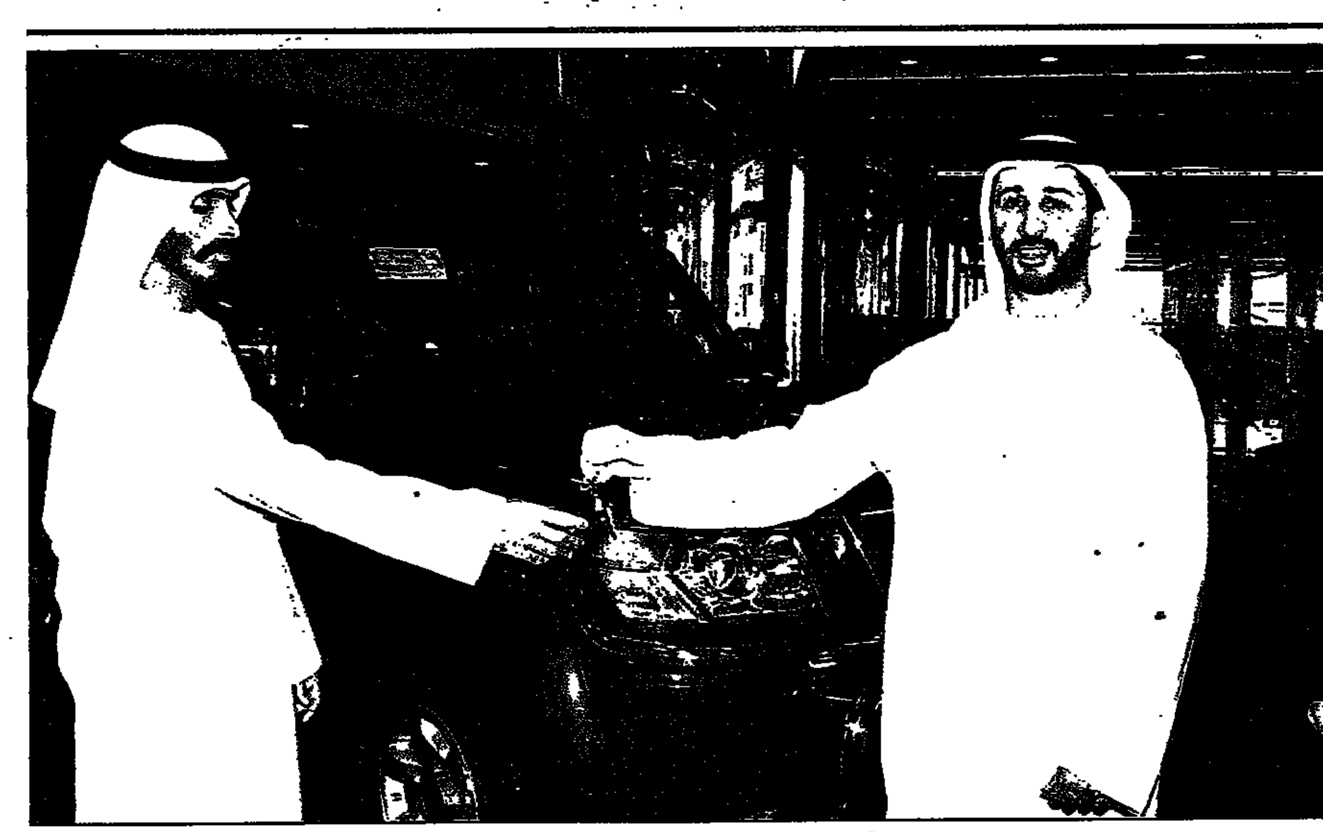
واضاف قائلا: انني فخور جدا لاقامة هذا الحدث الدولي الضخم في وطني الامارات، انه افضل رالي في المنطقة وجميع ما يتعلق به يدعو للاعجاب.

ويشترك في رالي هذا العام بالاضافة الى سالم بن شيبان وصادق فضل نخبة من السائقين المحليين، وبالرغم من عدم توقع قيام اي منهم بانجاز عظيم. الا ان الوصول الى نهاية الرالي بسلام يعد انجازا جيدا بحد ذاته، لما تتسم به دروب المراحل الخاصة البالغ طولها ١٦٠٠ كلم من صعوبات تتطلب معاناة بالغة لاجتيازها.

ويشكل مارلبورو رالي الامارات الصحراوي هذا العام اجتياز مرحلة هامة من مراحل تطور الراليات الصحراوية الطويلة في المنطقة. حيث وصل عدد المتسابقين الذين سيشتركون في هذا الحدث الرياضي الدولي الكبير ١٥٠ متسابقا تقريبا، وينتمي المتسابقون الى ٢٠ دولة عربية واجنبية. مما يجعله علامة بارزة ومميزة في تاريخ رياضة السيارات العربية. لم تشهد لها منطقة شبه الجزيرة العربية مثيلا من قبل.

من جهة اخرى بذلت اللجنة المنظمة لمارلبورو رالي الامارات الصحراوي ٩٨ جهودا مضاعفة لمنح الجمهور فرصة التمتع بمشاهدة احدث واقوى سيارات الرالي، ونخبة من ابرز السائقين والدراجين من كافة ارجاء العالم، من خلال تخصيص مرحلة استعراضية خاصة بالجمهور ستقام الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية - مينا سياحي، وستقام المرحلة كجزء من معرض الخليج الاول لسيارات الدفع باربع عجلات الذي سيقام للفترة بين ٥ - ٨ نوفمبر المقبل. وسيضم المعرض احدث سيارات الدفع باربع عجلات وفرصة تجربة القيادة الصحراوية.


لقطة جماعية للفائزين مع طارق المسعود


طارق المسعود يسلم مفاتيح السيارة نيسان باترول للفائز محمد جمعة محمد الرميثي

تسليم جوائز «المسعود» المونديالية

طارق المسعود: النجاح الكبير للمسابقة أسعدنا

هدفنا دعم كل الأنشطة الرياضية والشبابية بالامارات

■ في حفل أنيق قام سعادة طارق احمد المسعود مدير عام مجموعة شركات «المسعود» بتسليم جوائز مسابقة «المسعود» المونديالية التي قدمها «الاتحاد الرياضي» طوال منافسات مونديال القرن الذي استضافته فرنسا في الفترة من ١٠ يونيو وحتى ١٢ يوليو الماضي.

وقام سعادة طارق المسعود بتسليم القارىء محمد جمعة محمد الرميثي من ابوظبي سيارة نيسان باترول موديل ١٩٩٨ كما قام بتسليم القارىء رائد احمد شحادة من الشارقة سيارة ماكسيما موديل ٩٨.

ومن جانبه اشاد سعادة طارق المسعود بالنجاح الكبير للمسابقة وبالتجاوب منقطع النظير لقراء «الاتحاد» كما اثنى على جهود المسؤولين عن مؤسسة الاتحاد وحرصهم على تقديم المسابقات الجماهيرية في كل المناسبات الرياضية وغير الرياضية.

واوضح سعادته بان شركات «المسعود» تؤمن بالدور الكبير الذي يجب ان يلعبه القطاع الخاص في دعم الانشطة الرياضية والشبابية بالدولة، وما مبادرة المسعود بشراء تذاكر مباريات كأس أمم آسيا «الامارات ٩٦» وتوزيعها باللجان على جماهير المنتخب، وكذلك شرائها تذاكر مباريات المنتخب في تصفيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» إلا مجرد جزء بسيط لرد جميل هذا الوطن الذي أعطى الكثير لرجال الاعمال وللقطاع الخاص بالدولة.

ووعد سعادة طارق المسعود بان تكون شركات «المسعود» دائما عند حسن الظن بها وألا تألو جهدا في سبيل التفاعل مع كل قضايا المجتمع وأنشطته المختلفة.

ووجه محمد جمعة محمد الرميثي خالص شكره وتقديره لمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر والى شركات «المسعود» على هذه المسابقة الناجحة.

كما أشاد رائد احمد شحادة الفائز بالماكسيما بشركة «المسعود» التي تثبت دائما ان رجال الاعمال يمكن ان يلعبوا دورا مهما وأساسيا في دعم الانشطة الرياضية.

وحضر حفل توزيع الجوائز الزميل محمود حسين مدير ادارة الكمبيوتر بالمؤسسة رئيس لجنة الفرز وتسليم الجوائز، والزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي وعدد من المسؤولين بشركة المسعود.

... ويسلم مفاتيح الماكسيما للقارئ رائد احمد شحادة

قبل جولة الختام

فوز باهت للأبيض يتوجه بطلا للدورة الدولية

الجيش السوري يمارس هوايته ويحرج منتخبنا الوطني

■ كما فعلها يوم افتتاح دورة الامارات الدولية مع المنتخب اللبناني.. احرج فريق الجيش السوري مساء امس منتخبنا الوطني في ثاني لقاء الجولة الثانية من الدورة التي احرز لقبها منتخبنا الوطني بفوزه الباهت على فريق الجيش السوري بهدف يتيم سجله حسن سعيد في منتصف الشوط الاول من المباراة. ورغم حلاوة الفوز بلقب الدورة وحفاظه على اللقب المسجل باسمه في الدورة الماضية الا ان اداء الابيض في مباراة الامس لم يكن مقنعا ولم يكمل الفرحة وبفوز منتخبنا الوطني امس رفع رصيده الى ست نقاط من مباراتين وبالتالي لن يتمكن اي من الفرق الثلاثة الاخرى من الوصول لهذا الرصيد، حيث يملك بنهاية الجولة الثانية .قبل الاخيرة .من الدورة كل من منتخب لبنان نقطتين من تعادلين مع فريق الجيش السوري ومنتخب السودان. ومنتخب السودان يملك نقطة واحدة من خسارته امام منتخبنا وتعادله مع لبنان. وفريق الجيش السوري ايضا نقطة واحدة من تعادله مع لبنان وخسارته من منتخبنا.

وتبقى لمنتخبنا الوطني مباراة مع منتخب لبنان يوم الاربعاء القادم في ختام مباريات الدورة وستكون تحصيل حاصل في ترتيب الفرق لكنها بالطبع ستكون في غاية الاهمية لتحسين الصورة الباهتة التي ظهر عليها الابيض في ستاد آل نهيان يوم أمس حيث ستكون التجربة الاخيرة له قبل خوض منافسات كأس الخليج الرابعة عشرة بالمنامة.

بداية متوسطة استهل بها منتخبنا الوطني وكذلك فريق الجيش السوري، فكان الربع ساعة الاول من المباراة هادئا جدا ولم يشهد اي محاولات او هجمات خطرة على مرمى الفريقين، وكل مايذكر في تلك الدقائق الفرصة التي اهدرها سعيد خميس في الدقيقة الحادية عشرة عندما وصلته الكرة على حدود خط الست ياردات وفي مواجهة الحارس محمد بيروتي لم يحسن استغلالها وانتهت بيد الحارس.

وبشكل عام في هذا الشوط اعتمد الابيض في هجماته على الجهة اليمنى ولم تكن اي مساهمة من الجهة اليسرى البناء او قيادة هجمة. ورغم سيطرتنا على اللاعب الا اننا لم نحسن استغلال تلك السيطرة لضعف الاداء في وسط الملعب.

ومع مرور الوقت بدأت المباراة تأخذ طابعها الحماسي بشكل اكبر عما كانت عليه في بدايتها، وساعد التغيير الذي اجراه المدرب باشراك سلطان راشد وانضمام حسن سعيد لخط الهجوم فشكل مع علي ثاني وكاظم علي ازعاجا كبيرا لمدافعي فريق الجيش السوري الذي تحسن اداؤه هو الآخر وبدأ في شن هجمات من الاطراف والعمق على مرمى محسن مصبح. وكاد ان يسجل هدف التعادل والترجيح ايضا عندما اخطأ مدافعو منتخبنا الوطني في ابعاد كرتين كانتا في غاية السهولة!!

كما سنحت للفريق السوري فرصة ذهبية لاحراز هدف التعادل في الدقيقة الثامنة والثلاثين اثر دربكة اسفرت عن اكثر من اربع تسديدات على مرمانا. اشترك في ابعادها محسن مصبح والمدافعون ليُنهي الشوط الاول بتقدم منتخبنا الوطني بهدف واحد للاشيء لفريق الجيش السوري.

نشاط سوري

الشوط الثاني وفي نصفه الاول نشط فريق الجيش السوري وكان الافضل والاكثر خطورة وكانت اغلب هجماته من الجهة اليسرى لمنتخبنا الوطني، الذي تراجع مستواه رغم التغييرات التي اجراها المدرب كويروش الذي غير قليلاً من طريقة لعبه بايجاد الكثافة العددية في وسط الملعب بتحويل طريقته في اللعب الى ٤-٤-٢. ولكن لم تشفع له ايضا في امساك زمام المباراة والحد من تقدم فريق الجيش السوري، ومحاولاتهم الجادة والمتعددة للوصول لمرمى منتخبنا الوطني، وكانت اكثرها خطورة الكرة العرضية التي ارسلها ماهر السيد الى سيدبايزيد الذي حولها رأسية نحو الشباك وانقذها محسن ببراعة وكانت في الدقيقة العشرين وبعدها بثلاث دقائق فقط انقذ محسن ايضا كرة خطرة اثر تسديدة سورية من داخل منطقة الجزاء. وبدلا من تحسن اداء منتخبنا الوطني ازداد الامر سوءا وظل الابيض تائها في الملعب لايدري ماذا يفعل وكيف يقف في وجه سيل الهجمات من فريق الجيش السوري الذي حرمته العارضة من هدف التعادل قبل نهاية المباراة بخمس دقائق عندما اعادت العارضة تسديدة فريق الجيش السوري من خارج منطقة الجزاء اثر ضربة حرة.وحتى فرصة تعزيز الفوز لم يستغلها منتخبنا الوطني عندما فشل علال مطر في اضافة الهدف الثاني في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة. عندما انفرد تماما بالحارس وبعد مراوغته لم يتمكن من ايداع الكرة في الشباك. ادار اللقاء الحكم المونديالي جمال الغندور وساعده على الخطوط علي مخلوف وناصر بهروز وانذر كلا من حسن سهيل واحمد كوسا من فريق الجيش السوري.

الهدف الوحيد

● هدف المباراة الوحيد جاء في الدقيقة الثالثة والعشرين من زمن الشوط الاول من هجمة منظمة تقدم بها كاظم علي جهة اليمين وارسلها عرضية على رأس حسن سعيد الذي اودعها الشباك السورية.

■ لعب منتخبنا الوطني المباراة بتشكيلة مكونة من محسن مصبح لحراسة المرمى وعبدالرحمن ابراهيم وفهد علي وحسن سعيد وجاسم توفيق لخط الدفاع وحسين غلوم وعبدالسلام جمعة وحسن سعيد لخط الوسط وكاظم علي وعلي ثاني لخط الهجوم. وخلال شوطي المباراة اشرك المدرب سلطان راشد واسماعيل راشد وعلي حسن وعلال مطر وجمعة راشد.

● فيما لعب فريق الجيش السوري بتشكيلته المكونة من محمد بيروتي لحراسة المرمى وطارق جبان، حسام السيد، شريف كردية، مصعب محمد لخط الدفاع ونهاد الحاج، احمد كوسا، احمد عزام، مصطفى حمصي لخط الوسط وسيد بايزيد وعماد شحاده لخط الهجوم، ولعب في الشوط الثاني ماهر ملكي وماهر السيد ورغدان شحادة واياد كلسلي.

كويروش:

المباراة سيئة بسبب عدم التركيز

■ بالطبع قدمنا مباراة سيئة.. وبالطبع ولست سعيدا لذلك.. بعد هذه الجملة بدأ مدرب منتخبنا الوطني حديثه معنا امس بعد المباراة التي قال عنها: ان لاعبينا دخلوا المباراة بشيء من الثقة المفرطة ولعبوا دون تركيز.. وواجهنا في بداية المباراة بعض الأخطاء في الخطط وتمت معالجتها لكن ظروف المباراة لم تساعدنا وخاصة الاصابات التي حرمتنا من جهود سعيد خميس مبكرا. واداء الفريقين على مدار الشوطين اختلف واعتمدنا في الشوط الثاني على الهجمات المرتدة وسنحت لنا عدة فرص لم نستغلها بشكل جيد.. وعموما لم نقدم مباراة جميلة.. ولكننا حاولنا الحفاظ على الشكل العام للفريق والفوز بنقاط المباراة الثلاث.

وعن تأثر المنتخب بغياب بعض العناصر. قال ان اللاعبين كانوا منهكين.. وكان اكثر الخطوط سلبية خط الوسط وكذلك لم يوفق مهاجمونا في استثمار الفرص. وعن نظرته للمباراة المقبلة مع لبنان بعد فوز منتخبنا الوطني بلقب الدورة قال المدرب: الهدف الاساسي هو الاستعداد لكأس الخليج وفوزنا بالدورة دافع معنوي جيد.. ومباراتنا المقبلة هي ضمن خطة الاعداد.. ونوه المدرب لنيته في اشراك العناصر الجديدة التي لم تلعب المباراتين الماضيتين في اللقاء المقبل مع لبنان لتجربتهم واراحة اللاعبين الذين شاركوا في تلك المباراتين.

التشكيلة

■ وكشف المدرب ان التشكيلة الاساسية لمنتخبنا الوطني باتت واضحة بالنسبة له. ولكن الاصابات التي يعاني منها مثل اصابة فهد النويس وسعيد خميس وغريب جمعة قد تغير من تلك التشكيلة.. وبغض النظر عن الاصابات فان المدرب انتهى من الوصول للتشكيلة الاساسية.

تغيير اضطراري

■ اضطر المدرب كارلوس كويروش لاجراء تغيير اضطراري في الدقيقة العشرين من زمن المباراة بخروج سعيد خميس الذي اصيب بقدمه في كرة مشتركة مع احد مدافعي فريق الجيش السوري، وحل محله اللاعب سلطان راشد، ومع هذا التغيير غير المدرب مراكز بعض اللاعبين فانضم حسن سعيد لخط الهجوم ويترك محله كظهير لسلطان راشد.

فهد خميس:

يجب أن نعالج الاخطاء في المباراة الختامية

■ عبر فهد خميس مدير المنتخب عن عدم رضاه للاداء الذي ظهر عليه المنتخب في لقاء الامس رغم الفوز بالمباراة. وقال فهد : نحن غير راضين عن اداء المنتخب الذي لم يقدم مباراة جيدة. وكان فريق الجيش السوري الافضل فيها. واضاف: رغم التتويج الا انه لازال امامنا مباراة اخرى غدا يجب ان نلعبها بحماس ونعالج فيها اخطاء مباراة الامس مع فريق الجيش السوري.

عشاق الابيض يواصلون مساندتهم وحرية الفاكهة الحقيقية

■ واصل عشاق الابيض الحقيقيون مساء امس مساندتهم لمنتخبنا الوطني بالزحف لاستاد آل نهيان بابوظبي للوقوف خلف المنتخب في المباراة التي شهدت حضورا جماهيريا مقبولا نسبيا، وتفاعلت الجماهير مع اداء المنتخب الوطني وكان لذلك اكبر الاثر في زيادة حماس اللاعبين وقاد كبير مشجعي المنتخب الوطني خالد حرية مع زميله عنتر رابطة المشجعين واطربنا حرية بفقراته المميزة في التشجيع، وفي تقييمه لاداء الابيض اعطى حرية المنتخب الوطني وكل لاعبيه درجة عشرة من عشرة واشاد باداء الفريق وعمق العلاقات الوطيدة التي تربطنا بالاشقاء السوريين وطالب حرية اللاعبين بالابتعاد عن الخشونة والالتزام باللعب النظيف لتحقيق اهداف الدورة.

أهل البيت

واقعية بطي

■ الحديث المهم الذي أدلى به الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية لـ «الاتحاد الرياضي» ترك ردود فعل متباينة في الساحة الرياضية... فهناك من أيده من منطلق انه تحدث بواقعية شديدة وشخص الحال بدقة وركز على المعاناة الحقيقية التي تعيشها رياضة الامارات.

وهناك من اختلف معه من منطلق ان آراءه كانت مفرطة في التشاؤم وان هذا لا يتناسب مع المرحلة التي تعيشها رياضة الامارات حاليا باعتبار اننا نعيش نقلة جديدة خاصة بعد انفتاح الأبواب أمام اللاعب الاجنبي بعد انقطاع طويل والبدء الجدي في دراسة تطبيق الاحتراف بعدما أخذ اتحاد كرة القدم بقيادة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان مبادرة التخطيط عندما أعلن عن سياسته الواضحة بالسعي للوصول لنهائيات كأس العالم العام ٢٠٠٢ غير مبال بالنتائج المبدئية حتى ولو كانت دورة الخليج.

وحقيقة الأمر انني حاولت بصورة أو بأخرى أن أنتزع بعض لمحات التفاؤل ورغم ان بطي كان يدرك المغزى إلا انه أصر على وجهة نظره... فهكذا يرى الصورة... وهكذا هي ثوابته دائما وقناعاته ورؤيته وهذا هو بطي آل مكتوم.

وبعيداً عن موقفه الواضح وآرائه الجريئة فقد كان «بطي» حليما وواسع الصدر وهو يتحدث الينا مع انه كان قلق البال على صحة ابنته ولم يعرف طعم النوم أبداً ورغم ذلك فقد تحامل على نفسه وأجاب على كل أسئلتنا ضاربا أروع الأمثلة في كيفية التعامل مع الباحثين عن مهنة المتاعب!

* * *

■ المنتخب اللبناني كان حريصاً على التواجد في دورة الصداقة الدولية الثالثة التي تحتضنها العاصمة أبوظبي للمساهمة في انجاح هذه التظاهرة ورد الجميل لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الذي قاد المفاوضات التي أثمرت عن القرار التاريخي المتمثل بإسناد مهمة تنظيم نهائيات أمم آسيا ٢٠٠٠ للبنان.

■ وبالتأكيد فان مشاركة المنتخب اللبناني في الدورة فرصة ذهبية للاحتكاك والوقوف على امكانيات اللاعبين الجدد الذين سيحملون على عاتقهم مسؤولية الدفاع عن سمعة الكرة اللبنانية في «أسياد بانكوك والمناسبات الأخرى القادمة وبدون شك فان المنتخب يسير بالطريق الصحيح ولا نستبعد ان يأخذ موقعه الطبيعي على الخريطتين العربية والآسيوية في القريب العاجل.

محمد حمصي

بعد الجولة الثانية للبطولة الدولية

متى يكسب لبنان.. متى يكسب السودان؟

«دبوسة» أكثر تأثيراً من شرف الدين!!

■ ارتضى منتخب السودان ومنتخب لبنان بالتعادل امس بهدف لكل منهما ليتوقف رصيد السودان عند نقطة واحدة ويرتفع الرصيد اللبناني الى نقطتين من تعادلين، وليظل هاجس تحقيق الفوز الاول يراود كلا منهما مع اقتراب البطولة من نهايتها. وشتان الفارق امس بين الشوط الاول الذي جاء عقيما وخاليا من اللمحات الفنية وبين الشوط الثاني الذي شهد صحوة لبنانية في البداية أثمرت عن هدف رائع من رأس جمال طه كابتن لبنان وانتهى بانتفاضة سودانية اسفرت عن هدف أكثر روعة سجله صلاح عبدالله ولم يشاهده الحارس اللبناني إلا داخل الشباك.

وارتكب المنتخب اللبناني خطأ واضحا عندما تراجع للدفاع عن هدف جمال طه. فتعددت الفرص السودانية. وبعد هدف صلاح عبدالله ضاعت من المنتخب السوداني فرصة محققة للفوز بالنقاط الثلاث عندما تقدم صلاح عبدالله من جهة اليمين وعكس كرة جيدة ارتدت من وحيد فتال حارس لبنان الى خالد بخيت الذي سدد وارتدت من الحارس مرة اخرى وتهيأت الى نميري احمد سعيد الذي أطاح بالكرة فوق العارضة.

لقطات

● لايزال المنتخب السوداني خارج الفورمة برغم تعادله امس وعلى في معظم فترات المباراة من تباعد خطوط الفريق وعدم الفاعلية في الثلث الاخير من الملعب ولو كان الفريق يلعب بخطة واضحة لاستثمر المؤازرة الجماهيرية المؤثرة بقيادة صلاح الخير «دبروسة» الذي أثر تأثيرا كبيرا في أداء الفريق من مدربه شرف الدين الذي أراد ان يستبدل نميري في الشوط الثاني لكنه تراجع امام احتجاج الجماهير فأخرج عثمان زكي وأشرك هيثم مصطفى.

● لايزال منتخب لبنان يبحث عن التشكيلة المثالية لاسيما ان الفريق يضم ٣ لاعبين فقط أعمارهم تتجاوز الـ ٣٠ عاما وللحق فان جمال طه كابتن ومايسترو الفريق أكثر لاعبي الفريق عطاء وحيوية.

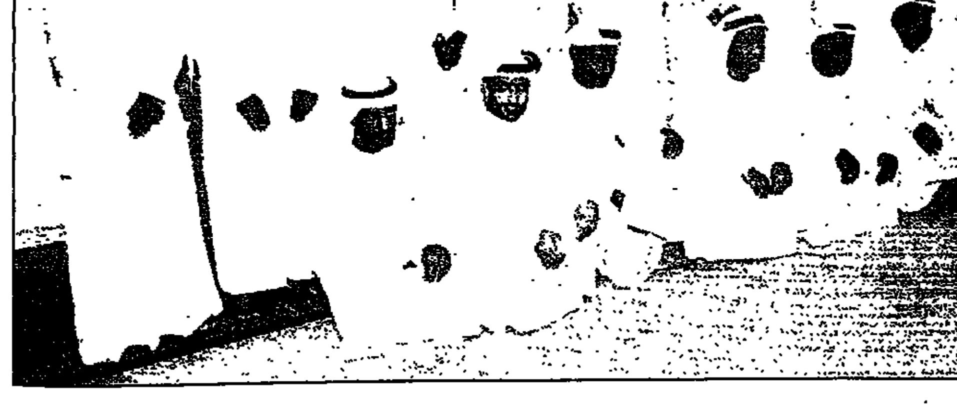
الهدفان

في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني ومن ركلة ركنية قفز جمال طه كابتن لبنان فوق الجميع وحوّل الكرة على يمين حارس السودان عيسى علي هارون مسجلا هدف لبنان الوحيد.

وفي الدقيقة ٣٧ ومن هجمة منظمة يمرر نميري الكرة الى المدافع المتقدم صلاح عبدالله الذي لف وسدد كرة قوية استقرت على يمين وحيد فتال حارس لبنان مسجلا هدف التعادل.. وما أحلاه هدف.

ادار المباراة الحكم الدولي عبدالعزيز الملا وعاونه الدولي احمد راشد وحمزة محمد وأنذر الملا كلا من غسان شويخ من لبنان وصلاح عبدالله من السودان.





الاحتفال بمنح ١٤ مدرباً مواطناً الشهادة «C»

■ احتفل اتحاد كرة القدم امس بمنح ١٤ مدرباً مواطناً الشهادة «Ca» وشهادة دورة التضامن الاولمبي بعد ان اجتاز هؤلاء المدربون الدورة التي نظمها اتحاد الكرة تحت رعاية الاتحادين الدولي والآسيوي خلال الفترة من ٢ الى ١٥ مايو الماضي.

وفي بداية الحفل نقل أحمد عيسى تحيات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لكل المدربين مؤكدا حرص الاتحاد على اعداد المدربين المواطنين وفق اسلوب علمي بعيداً عن كل المفاهيم التجارية.

وقام احمد عيسى رئيس لجنة المدربين وابراهيم المحمود المدير المالي وعبدالمحسن فهد الدوسري أمين السر المساعد وياسر سمير سكرتير لجنة المنتخبات والمدربين بتوزيع الشهادات على المدربين وهم: أحمد سليمان عنبر واحمد علي عبدالله وحسين هيكل مبارك (نادي الشباب) وبدر احمد صالح وراشد ربيع سالم (العروبة) ومحمد سالم الموسوي (الوحدة) وأحمد حمود احمد (الجزيرة) واحمد محمد المرزوقي (الخليج) وسالم حارب سالم (مسافي) وسعيد محمد الوتري (دبا الحصن) وخلفان علي خلفان (العربي) وعتيق عبيد راشد (مصفوت) وخميس ربيع سنان (أهلي الفجيرة) وحسن ابراهيم علي (رأس الخيمة).



مهاجم السودان ... في المستشفى

■ فتحي ايالا مهاجم منتخب السودان وهداف منتخب الشباب السوداني لم يتمكن من اللعب مع منتخب بلاده أمس لاصابته بارتفاع درجة الحرارة مما استلزم وضعه تحت العلاج بالمستشفى المركزي بأبوظبي.

رحلة خاطفة الى بيروت قبل لقاء الانصار

اهتمام إعلامي وجماهيري في انتظار العين

الجالية اللبنانية في الدولة تؤازر البنفسج في بيروت

■ حسن عفت:

■ يواصل فريق العين استعداده الجاد فنيا واداريا قبل السفر الجمعة المقبل الى بيروت للقاء الانصار اللبناني الاحد القادم في (اياب) الدور الثاني للبطولة الآسيوية للاندية الابطال بستاد البلدية ببيروت وقد عاد بعد رحلة خاطفة للبنان حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين المدير المالي والاداري للنادي والذي صرح بأن سفره الى بيروت جاء للتنسيق مع الاخوة بنادي الانصار اللبناني بشأن اقامة الفريق بفندق ماريوت واماكن وتوقيت التدريب خلال فترة اقامته بلبنان وقد اظهر الجانب اللبناني اهتماما كبيرا وعمل على تأمين جميع وسائل الراحة للفريق وتجهيز احتياجاته. وقد تم الاتفاق على ان يتدرب فريق العين يوم الجمعة المقبل بستاد بيروت البلدي ويؤدي مرانه يوم السبت على نفس الملعب الذي تقام عليه المباراة. وأكد العامري ان هذه الترتيبات تأتي لتأمين سبيل الراحة للفريق وتسهيل مهمته في اداء مباراة قوية والتمثيل المشرف للكرة الاماراتية.

اهتمام اعلامي وجماهيري كبير

وأشار حمد بن نخيرات العامري انه وجد في لبنان اهتماما كبيراً بلقاء العين والانصار على المستوى الجماهيري والاعلامي والرسمي والجماهير اللبنانية تتحدث جميعا عن لقاء الاحد الفاصل وقد تقرر للفريق مغادرة مدينة العين صباح الجمعة المقبل على طيران الخليج متجهة الى بيروت بمصاحبة عدد كبير من الجمهور العيناوي. لمؤازرة الفريق وتشجيعه لتخطي عقبة الانصار وقد بذلت ادارة النادي جهداً كبيراً بالتعاون مع طيران الخليج من اجل ترتيب رحلة السفر والاقامة بأقل تكلفة.

جمهور لبناني وراء البنفسجي

وأشاد حمد بن نخيرات العامري



حمد بن نخيرات العامري

بالجالية اللبنانية في الامارات وقال ان هناك ترتيبات خاصة من مشجعي نادي العين للجالية اللبنانية بالتنسيق مع جمهور نادي العين في لبنان وقد تم شراء (١٠) آلاف تذكرة لدخول المباريات للاشخاص الراغبين في مؤازرة نادي العين.

وأشاد العامري ايضا برجل الاعمال اللبناني المعروف شربل غانم والذي بذل جهداً كبيراً في وضع الترتيبات اللازمة لحضور حشد جماهيري كبير لمؤازرة فريق العين في لقائه امام الانصار.

استعداد مكثف للفريقين

ويواصل فريقا العين والانصار اللبناني استعدادهما المكثف قبل لقاء الاحد المؤهل لدورة التجمع الآسيوي واستأنف فريق العين مرانه بصفة منتظمة تحت اشراف المدرب فينجادا واعاد شرح طريقة لعب الانصار للاعبي الفريق والتركيز على اداء المباراة بتوازن هجومي دفاعي ومراقبة مفاتيح اللعب في الانصار وزيادة التركيز عند اللاعبين واستغلال الفرص ومعالجة اخطاء مباراة الشارقة وقد وضح على اللاعبين الاصرار والروح العالية والتصميم على التمثيل المشرف لكرة الامارات رغم النقص العددي في صفوف الفريق.

ومن جهة اخرى يواصل فريق الانصار اللبناني استعداده للقاء العين ويعتمد فريق الانصار في لقاء العودة على عنصر اقامة المباراة على ارضه وبين جمهوره والذي قد يتحول الى عنصر سلبي بالضغط العصبي على اللاعبين.

ويؤدي الانصار المباراة مكتملا الصفوف بعد انتهاء ايقاف ليث حسين ومالك حسون نجمي خط الوسط بالفريق ويواجه عدنان الشرقي مدرب الفريق مهمة صعبة امام العين لسابق فوز العين في لقاء الذهاب في ٩ اكتوبر الماضي (١/٣).

وصرح ليث حسين نجم الفريق اللبناني في لقاء تلفزيوني ان مباراة الاحد صعبة ونواجه فريقا كبيرا مشيدا بنادي العين ولاعبيه المميزين وكرة الامارات والتي استطاعت الوصول الى كأس العالم ٩٠ بايطاليا واكد ليث حسين ان الفريق سيبذل اقصى جهد من اجل تحقيق الفوز رغم قوة الفريق المنافس.

عيسى بن راشد يعلن:

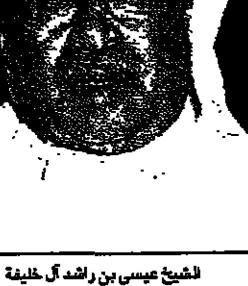
٣٥٠٠ طالب بحريني يستعدون لاستقبال المشاركين فى «خليجى ١٤»

■ رحب رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة فى دولة البحرين الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة بالمشاركين فى دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم الرابعة عشرة التى ستنطلق بعد عشرة ايام.

وقال الشيخ عيسى ان استعدادات دولة البحرين لاستضافة تلك الدورة بلغت مراحلها النهائية وان اللجنة المنظمة للدورة ولجانها الفرعية تبذل جهودا مضنية للاعداد والتنظيم لاستضافة هذا الحدث الرياضى الهام.

وتعتبر البحرين التى تستضيف الدورة للمرة الثالثة اول دولة خليجية نظمت دورة كأس الخليج العربى لكرة القدم التى تقام مرة كل عامين. فقد نظمت البحرين الدورة الاولى فى عام ١٩٧٠ ثم الدورة الثامنة فى عام ١٩٨٦ بعد ان نظمتها الدول المشاركة فى الدورة وهى اضافة الى البحرين كل من الكويت والسعودية وقطر والامارات وسلطنة عمان الى جانب العراق الذى اقصي عن البطولة منذ دورة الخليج العاشرة بعد انضمامه اليها فى الدورة الرابعة.

وقال رئيس اللجنة العليا



الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة

ل«خليجى ١٤» الشيخ عيسى ان حفل افتتاح الدورة المقبلة سوف يكون مميزا ويجسد الروابط الخليجية وعلاقاتها الحميمة وصلاتها التاريخية.

وذكر الشيخ عيسى ان دورة كأس الخليج العربى تضم اسرة واحدة يتكاتف اعضاؤها من اجل تحسين وتحقيق الغايات النبيلة والسامية من وراء التنافس الكروى الشريف بين منتخباتها الرياضية. وبين ان اكثر من ثلاثة الاف وخمسمائة طالب وطالبة سيقدمون لوحات فلكلورية شعبية فى حفل افتتاح الدورة تجسد حكايات التاريخ والتراث الشعبى لشعوب منطقة دول مجلس التعاون الخليجى على مر العصور.

وحول فرص منتخب البحرين فى الفوز بالبطولة اكد ان المنتخب البحرينى سيظهر بثوب جديد فى هذه الدورة سعيا الى تحقيق هذه الكأس الخليجية لاول مرة فى تاريخه وهى الكأس التى تعتبر هدفا لبقية المنتخبات الخليجية الاخرى المشاركة فى الدورة وحقا مشروعا لكل فريق.

واعرب عن امله بان يكون الفوز حليفا للبحرين فى هذه المرة خاصة وانها تلعب على ارضها فى استاد البحرين الوطنى وبين جماهيرها العريضة. وحول اوجه الشبه بين دورات الخليج اكد الشيخ عيسى ان هناك اختلافا واسعا بين دورات الامس ودورات اليوم.

واشار الشيخ عيسى الى القفزات التى شهدتها مستويات منتخبات الخليج فنيا واداريا ومضاعفة الامكانات التى بفضلها حققت الكرة الخليجية تقدما ملموسا ساعد على مشاركات دول الخليج فى بطولات كأس العالم.

واعاد الى الاذهان مشاركة الكويت فى مونديال اسبانيا فى عام ١٩٨٢ ثم منتخب الامارات فى عام ١٩٩٠ ومنتخب السعودية الذى شارك فى مونديال كاس العالم مرتين متتاليتين عامى ٩٤ و١٩٩٨.

وحول النظام المعمول به حاليا فى دورة كأس الخليج العربى قال الشيخ عيسى بن راشد انه النظام الافضل والانسب لدول وشباب المنطقة وان الغرض منه تجميع المنتخبات وجماهيرها الرياضية على ارض واحدة وفى بلد واحد وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص باعتبار ان الدور فى التنظيم يأتى للدول الاخرى بعد كل سنتين لاحتضان المنتخبات والجماهير.

واعرب عن الامل بان يكلل «خليجى ١٤» بالنجاح وان تحفل مبارياته بالاثارة والتميز وان يعكس ماوصلت اليه دول مجلس التعاون الخليجى من تقدم حضارى فى جميع المجالات والتى حرص على رعايتها قادة دول مجلس التعاون.

متابعة الاستعدادات

لآسياد بانكوك في اجتماع لجنة التخطيط اليوم

■ تعقد لجنة التخطيط والمتابعة اجتماعاً في الخامسة مساء اليوم برئاسة سعادة احمد سيف بالحصا رئيس اللجنة... ويتضمن جدول الاعمال متابعة الاستعدادات الخاصة بدورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة وبحث طلبات الاتحادات والجمعيات الرياضية الخاصة باستضافة البطولات والدورات وهي: دورة الامارات الدولية الثالثة لكرة القدم والمرحلة الأولى من سلسلة بطولات الخليج الفردية للتنس (رجال) والدورة الدولية للسنوكر والبطولة التاسعة لدول مجلس التعاون للتنس للناشئين تحت ١٦ سنة. اما طلبات المشاركات الخارجية فتشمل بطولة اكتوبر الدولية للبولينج (رجال)... وستدرس اللجنة نتائج مشاركات الاتحادات والجمعيات الرياضية في البطولات والدورات وهي البطولة الآسيوية الثانية عشرة لالعاب القوى (رجال) والبطولة الآسيوية الخامسة عشرة للبولينج (رجال) وبطولة العالم لالعاب القوى (شباب) والبطولة الآسيوية الخامسة عشرة للسنوكر (رجال) والبطولة العاشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للسياحة.

برعاية سيف بن زايد

نادي السيارات يحتضن اجتماع الاتحاد الدولي للسباق

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة افتتح صباح امس محمد جمعة بن بخيت عضو مجلس الادارة لنادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة الذي يستضيف اجتماع الاتحاد الدولي للسياحة في فندق ابوظبي انتركونتيننتال.

وقد حضر الاجتماع حوالي ٥٠ عضوا من مختلف دول العالم (دولة الامارات العربية المتحدة، المانيا، هولندا، اسبانيا، ايطاليا، سويسرا، النمسا، المجر، تشكوسلوفاكيا، اليونان، اليابان، شيلي، رومانيا، المملكة المتحدة، استراليا، بيرو، جنوب افريقيا، الاكوادور، نيوزيلندا، الفلبين، بلجيكا، الهند وسنغافورة) اضافة الى الامين العام والسكرتارية للاتحاد الدولي للسياحة الذين يشكلون جميعا مجلس الادارة للاتحاد الدولي للسياحة والمسؤول عن رعاية شؤون جميع النوادي الاعضاء المنتشرة في بلدان العالم. وقد تم تداول ومناقشة المواضيع والتي تصب جميعها في توثيق اواصر التعاون وتشجيع السياحة بين مختلف دول العالم.

وقبل بدء الاجتماع فقد عرض النادي شريط فيديو على الاعضاء المشاركين في الاجتماع لتعريفهم عن دولة الامارات العربية المتحدة بالماضي والحاضر.

يعتبر هذا الاجتماع هو الاول من نوعه للاتحاد الدولي للسياحة الذي يضم جميع نوادي السيارات بالعالم ويستضيف نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة العضو بالاتحاد الدولي منذ علم ١٩٦٨، وان نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة هو عضو بالهيئة الادارية للاتحاد ويمثل جميع نوادي منطقة الشرق الاوسط الاعضاء بالاتحاد.

كأس آسيا للشباب (المجموعة الثانية)

فوز السعودية على الكويت وتايلاند تسحق الهند بالاربعة

■ فازت السعودية على الكويت ١-صفر أمس في شيانغ ماي ضمن الجولة الثانية من بطولة آسيا للشباب (تحت ١٩ عاما) في كرة القدم التي تستضيفها تايلاند (المجموعة الثانية). وسجل صالح الصقري هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٢. وفازت تايلاند على الهند ٤-صفر أمس في شيانغ ماي ضمن بطولة آسيا للشباب (تحت ١٩ عاما) في كرة القدم التي تستضيفها تايلاند (المجموعة الثانية). وسجل بيسان رامراي (٢٢) وسوثي سوكسومجيت (٣٨ و٧١) وثونجشاي اكرابونج (٥٤) الاهداف. وجاء ترتيب فرق المجموعة الثانية على النحو التالي: تحتل تايلاند الصدارة برصيد ٤ نقاط يليها السعودية بنفس الرصيد لكن فارق الاهداف منح لتايلاند قمة المجموعة وجاءت في المركز الثالث كازاخستان برصيد ٣ نقاط تلاها الكويت والهند في المركزين الرابع والخامس بدون رصيد.

الخليج يعتذر عن عدم لقاء منتخب لبنان وفريق الجيش السوري

كريم خلف: الفوز على رأس الخيمة نقطة الانطلاق الحقيقية للفريق

■ اعتذر الكابتن كريم خلف مدرب نادي الخليج عن عدم قبول طلب المنتخب اللبناني وفريق الجيش السوري اللذين يشاركان في دورة الصداقة الدولية الودية لكرة القدم التي ينظمها اتحاد كرة القدم ويشارك فيها منتخبنا الوطني والمنتخب السوداني وذلك للعب مباريات ودية مع فريق الخليج خلال هذا الاسبوع نظراً لاستغلال هذه الفترة في إعداد الفريق بدنيا استعدادا لملاقاة فريق الوصل يوم ٢٩ أكتوبر الجاري في الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

وكانت مباراة الخليج مع العين والمحدد لها بعد غد الخميس ضمن مباريات الاسبوع الرابع قد تأجلت لتقام يوم ٢٣ نوفمبر القادم بسبب لقاء الإياب لفريق العين مع الانصار اللبناني في البطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري.

وقال كريم خلف: أننا نستغل تلك الفترة لتجهيز اللاعبين وإعدادهم بدنيا، وأنا شخصيا أعتبرها فترة إعداد حقيقية حيث سنستغلها في التدريب اليومي المكثف نظراً لضيق الوقت وحاجة اللاعبين الى ارتفاع معدل اللياقة البدنية خاصة وان هذا الموسم يختلف عن المواسم السابقة من حيث قوة الفرق والمباريات بعد عودة اللاعبين الأجانب. وعن الفوز الكبير الذي حققه الفريق على رأس الخيمة يوم الجمعة الماضي قال مدرب الخليج انه جاء في وقت مناسب تماما وهو بمثابة انطلاقة جديدة للفريق ستظهر نتائجها الايجابية خلال الفترة القادمة.

وامتدح كريم خلف مجلس ادارة نادي الخليج الذي منحه الصلاحيات كافة وكذلك اللاعبين الذين يمتلكون امكانات جيدة تحتاج الى توظيف فقط.

حتى لا ننسى!

■ مثل كل المحبين لمنتخبنا الوطني لكرة القدم كانت سعادتي كبيرة خلال تلك الدقائق التي استعاد فيها المنتخب اتزانه وخطورته وتمكن من تحويل خسارته بهدف أمام المنتخب السوداني إلى فوز بهدفين. ورغم انني اكتب قبل مباراته الثانية امام فريق الجيش السوري ولا استطيع بالطبع ان اتكهن بما سيحدث من نتيجة او أداء.. فما اريد قوله في هذه العجالة لا يرتبط بشكل مباشر بما سيحدث ويتلخص في النقاط التالية:

١ - عدم المبالغة.. او عدم الافراط في التفاؤل عندما يحدث الفوز.. والعكس صحيح عندما تقع الخسارة.. ويجب الا يغيب عن بالنا اهداف هذه الدورة والتي لا تخرج عن كونها مساعدة للمدرب في الوصول الى التشكيل الانسب وتنفيذ مجموعة من الخطط لمواجهة المواقف والفرق المتغيرة في دورة الخليج المقبلة.. اضافة الى اكتساب لياقة المباريات التنافسية.

٢ - الا نحمل النجم العائد علي ثاني تحديدا اكثر من طاقته.. والا نقلب الشريط على الوجه الآخر.. اذا لم يظهر بنفس المستوى الذي ظهر عليه في مباراة السودان.. اذكركم ان علي ثاني لم يجهز بعد.. وليس من قبيل الحكمة ان نبني كل احكامنا على مستوى لاعب واحد فقط مهما كان.. نعم وجود علي ثاني مهم كعنصر خبرة.. وكلاعب يجيد لغة التهديف وهي لغة نادرة في عالم كرة القدم.. لكن من المهم ان تكون احكامنا هادئة وعاقلة والا يغلب علينا ردود الافعال الانفعالية سواء بالسلب او الايجاب.

٣ - لا يجب ان يغيب عنا ونحن في زحام الانشغال بدورة الخليج الهدف الذي نعمل من اجله حاليا وهو بناء فريق.. وشخصيا انظر لهذه الدورة على انها بمثابة اختبار حقيقي لمدى صدق شعار التخطيط طويل المدى.. واتساءل: هل سننجرف وراء بريق كأس الدورة.. أم سنظل متمسكين بما اعلناه سابقا (!!) عموما وجهة نظري في هذه القضية الشائكة تقول ان مرحلة البناء ليس معناها الاعتماد على الاسماء الجديدة فقط.. فعناصر الخبرة القادرة تتولى دائما حماية فترات التحول ودعم مرحلة البناء.. كما اننا ذاهبون لدورة الخليج بنفس الهدف الذي يذهب الآخرون من اجله. الكل يشارك ويساوره الامل في حمل كأس هذه الدورة.. فهو لايزال وسيبقى حلما لمن حققه قبل ذلك ولمن لم يحققه بعد.

مرحلة البناء اذن لا تتناقض ابدا مع هدف السعي لحمل الكأس.. أقول السعي.. وقديما قالوا: «عليك ان تسعى وليس عليك ادراك النجاح».

٤ - من هذا المنطلق.. ومن اجل حماية الشعار الكبير الذي رفعناه ونعمل من اجله حاليا يجب ان نؤهل انفسنا لكل التوقعات.. ومعلوم ان نكون على دراية بان صورة اي منتخب لن تتحول جذريا بين يوم وليلة اذا كان صحيحا انه يبدأ خطواته من اجل مرحلة بناء جديدة للمستقبل. والخلاصة سنسعد ونفرح بكأس الخليج اذا حققناه.. ولن نحزن كثيرا اذا لم يتحقق.. طالما اننا نسير بنجاح من اجل بلوغ هدف كبير يحتاج منا كل التضحيات.

لمن يهمه الأمر

في مسألة الوقائع غير الدقيقة لاحداث ما بعد نهاية مباراة النصر والشباب.. اقول لمن يهمه الامر: من الذي تكون لديه القدرة على الأحكام الصحيحة.. شهود العيان المتواجدين في قلب الحدث منذ صافرة النهاية.. وحتى لحظة مغادرة الحكام لنادي النصر.. أم هؤلاء الذين لم يشاهدوا شيئا واكتفوا بنقل وتبني وجهة نظر واحدة فقط!

«الاتحاد الرياضي» كان شاهد العيان الوحيد من كافة وسائل الاعلام.. ولم يصنع ذلك الصدفة بل الحس الصحافي بأهمية الحدث.

محمود الربيعي

الاهلي «الضحية الثانية» في كأس اتحاد السلة!

«الكوماندوز» الشعباوي يتفوق على نفسه ويفوز على بطل الكأس!
والوصل يحقق فوزاً مثيراً على «اولمبيك» الفليبيني

■ محمد حمصي:

■ كان الاهلي بطل الكأس «الضحية الثانية» في كأس اتحاد كرة السلة بعد الشارقة. فقد تلقى ضربة قاضية على يد «الكوماندوز» الشعباوي وبنتيجة ٤٦/٤٣ واضطر لرفع الراية البيضاء وترك المهمة للفريق الشعباوي العملاق ليكمل مشواره في نهائيات البطولة ويضمن بذلك احد المراكز الثلاثة الأولى. ورغم ان المراقبين اعتبروا خسارة الاهلي مفاجأة الا ان الحقيقة كانت عكس ذلك فقد استحق الشعب الفوز لانه لعب اساسا من أجله وكان اكثر حماسا وتنظيما في حين لعب الاهلي بثقة زائدة في الاوقات التي تفوق فيها وكان اعتماده الاساسي على عملاقه عبداللطيف عبدالاله الذي فرض عليه مدرب الشعب زاهر عبدالباسط اسلوب الرقابة اللصيقة من خلال الثلاثي يوسف عبدالله وعبدالله فالح وجابر جاسم بحيث كان يتناوب اثنان منهما على مراقبة عبداللطيف ومنعه من التصويب على السلة... في البداية تقدم الشعب ٢/٦ و٦/٩ ثم رجحت كفة الاهلي بعد ذلك واستطاع ان ينتهي الشوط الأول لصالحه ٢٢/٢٠ واستمر التفوق الاهلاوي في الشوط الثاني لكن الشعب نظم صفوفه واعتمد على التصويب المتقن من خارج القوس عن طريق احمد علي صانع الالعاب وجاسم ابراهيم واستطاع ان يتقدم في الدقيقة ١٧ (٣٦/٣٥) ويحكم سيطرته على الدقائق المتبقية مستفيداً من «الاجهاد» الذي اصاب منافسه الاهلاوي وبالاخص عبداللطيف الذي كان كل التركيز عليه... ادار المباراة الحكمان الدوليان يعقوب غابش وعلي الشريف.

وفوز مثير للوصل

وعلى صالة النصر ايضا حقق الوصل فوزاً مثيراً على «اولمبيك» الفليبيني وبفارق ثلاث نقاط ٨٣/٨٠ بعد اداء متفاوت ومتوتر في بعض الاحيان وخاصة في بداية الشوط الثاني في الوقت الذي احتسب فيه طاقم المباراة خطأ فنيا على خليفة الشيبة «الورقة الرابحة» في صفوف (الاخضر) نتيجة لتصرفه غير اللائق تجاه الحكم الأول «الدولي» محيي الدين خطاب وهو تصرف مرفوض من لاعب كبير يعتبر قدوة بقية زملائه واحد الدعائم الاساسية للمنتخب الوطني وكان قرار مدربه الاميركي روبرت تايلور في محله عندما طلب منه الجلوس في مقاعد الاحتياطيين ليحافظ على توازن فريقه.

والملفت للنظر ان الوصل بعدما انهى الشوط الاول بفارق سلة واحدة ٣٥/٣٣ صام عن التسجيل في الدقائق الاولى لدرجة انه اكتفى بـ ٦ نقاط في الدقائق الاربع الاولى وهي نسبة لا تذكر ابدا في كرة السلة كل ذلك بسبب ارتباكه وتوتره مما أدى الى تفوق اولمبيك ٤٢/٣٩ و٤٨/٤٤ وعاد (الاصفر) ففرض اسلوبه المميز بعد ذلك واستطاع ان يوسع الفارق بشكل تدريجي مستفيداً من الرميات الثلاثية لعبدالعزيز وحمادة ووصل الفارق الى ١٧ نقطة لكن الفريق الفليبيني بادله برميات ثلاثية مماثلة وحول الدقيقة الاخيرة الى مباراة خاصة بعد ان ضاق الفارق الى سلة واحدة ٨٢/٨١ ونجح خليفة الشيبة بتسجيل رمية من رميتين لتنتهي المباراة لصالح الوصل ويصعد بذلك الى الدورة الثلاثية حيث سيلاقي الشعب غدا في أولى المباريات.

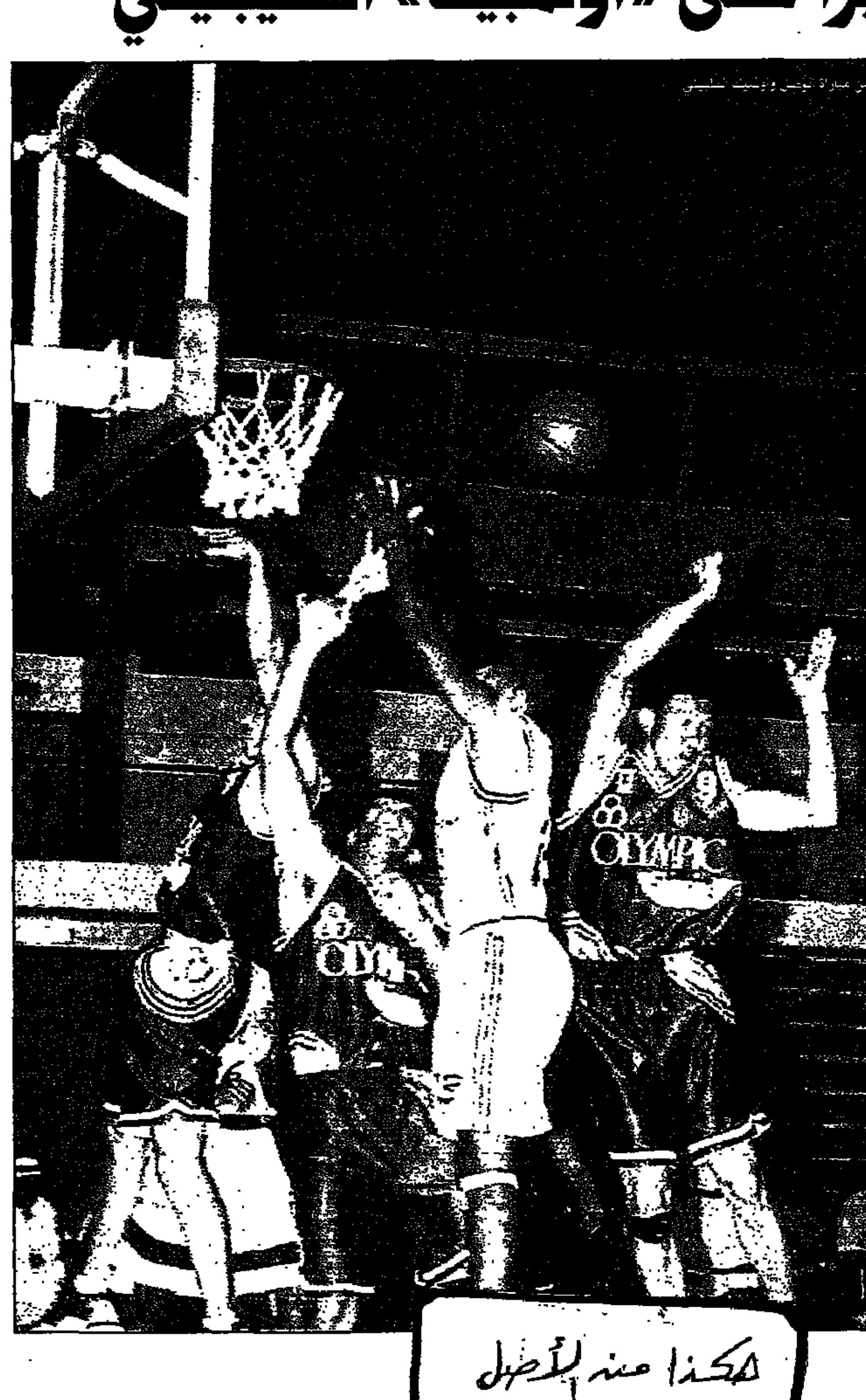
وقد احسنت الادارة النصراوية اعداد الصالة بشكل يتناسب مع اهمية المباريات الثلاث التي شهدتها الصالة «الزرقاء». وكانت جهود محمد اسطنبولي السكرتير الفني للجنة الالعاب واضحة.

ادار المباراة الدوليان محيي الدين خطاب ومحمد الشمري.

.. والوحدة يكسب النصر

فاز الوحدة على النصر ٨٣/٦٤، والشوط الاول ٤٢/٣٩ وادارها الدوليان سعيد كنفش وحسن حاجي ويلعب غدا الشعب مع الوصل في اولى مباريات الدورة الثلاثية بصالة الشباب ويلتقي الخميس الوصل مع الوحدة بصالة النصر وتختتم الدورة الثلاثية الجمعة القادمة بلقاء الشعب والوحدة بصالة الشباب.





فحوصات طبية لحارس الشعب

■ اجرى أحمد هلال الحارس الاساسي لفريق الشعب لكرة القدم بعض الفحوصات الطبية للاطمئنان على معدته بعد ان هاجمته آلام حادة في غرفة الملابس اثناء مباراة فريقه مع الوحدة الاسبوع الماضي منعته من المشاركة.. وقد منحه الطبيب بعض العقاقير وطلب منه مراجعته بعد اسبوعين.

واستأنف احمد هلال مرانه مع الفريق امس واحتمال مشاركته امام الشباب يوم الخميس القادم قائمة.

وليد عبيد ومحمد عبدالله يلعبان أمام الشعب بعد طرد مارسال

■ يواصل فريق الشباب لكرة القدم تدريباته اليومية استعدادا للقاء الشعب بعد غد ضمن مباريات الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الاولى، وسوف يعود للفريق في هذا اللقاء اللاعب وليد عبيد العائد لناديه من المنتخب الوطني ومعه كابتن الفريق محمد عبدالله الذي سيقود الفريق من مركز الليبرو بعد طرد اللاعب البرازيلي المحترف مارسال في المباراة التي خسرها الفريق ٢/١ امام النصر الاسبوع الماضي.

بسبب بطولة العالم للمعاقين

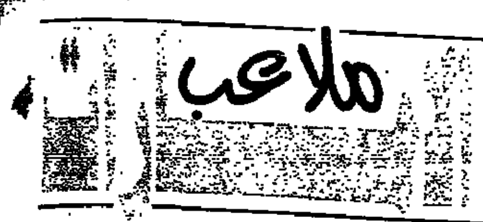
نقل تدريبات الوصل إلى معسكر الجميرا

■ قرر نادي الوصل نقل تدريبات السلة والطائرة الى الصالة المغلقة بمعسكر الجميرا بسبب انشغال صالة الوصل ولمدة اسبوعين ببطولة العالم للمعاقين.

فريق الغندور وبلقولة يكسب مصر للطيران ١/٦

■ قدم الحكمان جمال الغندور وسعيد بلقولة نجما مونديال فرنسا ٩٨ فاصلاً من المهارات الكروية على الملعب المفتوح لكرة اليد بنادي الشباب أمس الأول حيث شاركا في لقاء كروي جمعهما مع فريق ضم الحكم الدولي علي صالح والعامي لاعب النادي الاولمبي المصري سابقا ومحمود حسن نجم فريق مصر للطيران ضد فريق مصر للطيران بنجومه محمود كامل وعمرو مكي وطاهر وعبدالله حلبي وانتهى اللقاء لصالح فريق بلقولة والغندور ١/٦. الجدير بالذكر ان بلقولة والغندور يشاركان في ادارة دورة الصداقة الودية التي ينظمها اتحاد كرة القدم ويحتضنها ستاد آل نهيان ويشارك فيها منتخبنا الوطني والمنتخبان السوداني واللبناني وفريق الجيش السوري.

هكذا من الأصل



في افتتاح انيق لبطولة رفعات القوة:

الامارات تفتح ذراعيها بكل الحب لابناء العالم

المعاقون يبدأون التنافس الجميل تحت شعار ليس هناك مستحيل

■ سيف الشامسي:

■ كعادتها دوما فتحت الامارات ذراعيها لابناء العالم وهي تستقبلهم في أرض الخير في بطولة جديدة... هي بطولة العالم الثانية لرفعات القوة للمعاقين... والتي تستضيفها دبي خلال الفترة من ١٩ ولغاية ٢٦ اكتوبر الجاري برعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

ومن خلال حفل افتتاح «انيق» يليق بهذا الحدث العالمي اقيم مساء الامس بقاعة المؤتمرات بالمركز التجاري بدبي مساء امس... استقبلت الامارات بالحب ابناء ٦٤ دولة يمثلون مختلف قارات العالم في منافسة شريفة تؤكد على مكانة الانسان المعاق في المجتمع وقدرته على العطاء... وكاشفة عن الوجه الحضاري والانساني الذي تتمتع به الدولة.

الحفل الذي استمر لساعة واشتمل على العديد من الفقرات المتنوعة بدأ بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم، تلاه دخول الفرق المشاركة ثم كلمة اللجنة المنظمة العليا للبطولة والتي القاها ثاني جمعة رئيس اللجنة وقال فيها:

ان مبادرات الامارات متمثلة في رئيسها الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كثيرة وكبيرة ومواقفه الانسانية مشهود بها عبر العالم اجمع... لذلك فلا غرو ان تستضيف دبي وبرعاية كريمة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بطولة العالم الثانية لرفعات القوة انطلاقا من تلك المبادرات والمواقف الرائدة وايمانا بمبادىء الرياضة السامية في خلق الانسان الصالح لبناء مجتمعه ووطنه والمساهمة في نشر مبادىء السلام والمحبة في العالم. واضاف، ان ايماننا بالاخوة والصداقة والمحبة لايتطرق اليه الشك فلقد ظللنا عبر تاريخنا نستقبل الاشقاء والاصدقاء من كل حدب وصوب بحفاوة بالغة وبكرم اصيل كما ان ايماننا بالصداقة والمحبة والسلام بين جميع شعوب العالم دوما. نؤكدة عملا لا قولا فعلى هذه الارض تعيش اكثر من ١٣٠ جنسية من مختلف انحاء العالم يظللهم الحب والامن.

جانب من حفل الافتتاح «تصوير: جابر عابدين»

واضاف: يحق لنا ان نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على رعايته ودعمه اللامحدود للمعاقين بشكل عام وللنادي ولهذه البطولة بشكل خاص كما اننا نشكر كل الاخوة في الوزارات والمؤسسات والهيئات والشركات الذين قدموا الكثير لانجاح هذه البطولة.

واضاف: وها انتم الآن بدبي العامرة بدولة الامارات... نتمنى ان تلتقوا كالاخوة وتتنافسوا تنافسا شريفا كما عودتمونا دائما لتظهروا للعالم اجمع قوة ارادتكم وتحديكم الدائم لكلمة مستحيل... ولتؤكدوا ان التلاقي على الخير والمحبة والتعارف هي غايتكم من هذا الملتقى... ونتمنى لك جميعا طيب الاقامة... كما نتمنى ان نشاهد بطولة رائعة تظل ذكرياتها معكم لزمن طويل.

وبعد ذلك القى رئيس اللجنة الاولمبية للالعاب شبه الاولمبية كلمة اشاد فيها بالامكانيات المتوفرة في الدولة والتي تكفل نجاح أي بطولة... متمنيا في الوقت نفسه التوفيق لجميع المشاركين بتحقيق نتائج طيبه... ومؤكدا على ان مستوى المعاقين لايقل بحال من الاحوال عن مستوى اخواتهم الاسوياء. وبعد ذلك استمتع الحضور بفقرات منوعة من العروض الفلكلورية والرقصات الشعبية التي عبرت عن اصالة مجتمع الامارات.

الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان خلال استقبال رئيس اللجنة الدولية للمعاقين

ذياب بن زايد يستقبل رئيس اللجنة الدولية الاولمبية للمعاقين

■ استقبل سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة رئيس اتحاد الامارات للمعاقين صباح امس بمكتبه بالديوان سعادة الدكتور روبرت-استيدوارد رئيس اللجنة الدولية للالعاب الاولمبية للمعاقين الذى يزور البلاد حاليا لمتابعة انطلاقة بطولة العالم الثانية لرفعات القوة التى تستضيفها الدولة و وبدأت فعالياتها فى وقت لاحق مساء امس. وحضر المقابلة سعادة الدكتور عبدالحكيم بن جواد المطر ممثل اللجنة الدولية الاولمبية بالشرق الاوسط و سعادة محمد القرقاوى امين سر عام اتحاد المعاقين بالدولة.

و اكد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان ان دعم المعاق بالدولة جاء بناءعلى توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذى يهتم بدعم جميع شرائح المجتمع وخاصة هؤلاء المعاقين والرياضيين منهم من خلال ايجاد اندية لهم فى جميع انحاء الدولة و اعادة الثقة لهم والارتقاء بمستواهم مشيرا الى ان الدعم سيتواصل من الجميع للارتقاء بمستوى المعاق الى الامام. ومن جانبه اكد الدكتور روبرت على ان دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر من الدول التى تهتم بشكل كبيز بالمعاق وتوليه الاهتمام مما جعلها وخلال فترة وجيزة و بزمن قياسى تستضيف اكبر بطولة بالعالم بطولة القرن. (وام)

نيابة عن حمدان بن راشد:

أحمد بن سعيد يفتتح بطولة العالم لرفعات القوة

■ نيابة عن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة افتتح سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم مساء امس حفل افتتاح بطولة العالم لرفعات القوة للمعاقين والذي استمر لمدة ساعة ونال اعجاب كافة الحضور... شهد حفل الافتتاح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب ورئيس الاتحاد الدولي للالعاب شبه الاولمبية ورؤساء الوفود وجميع المشاركين بالبطولة.

وقد كانت اشادة واضحة على ان حفل الافتتاح جاء معبرا وانيقا كشف عن مدى اهتمام الامارات بضيوفها... واعطى صورة صادقة عن المجتمع الاماراتي ماضيه وحاضره وخصوصيته.

أحمد بن سعيد يشيد بحفل الافتتاح ويشكر اللجنة المنظمة على جهودها

■ أعرب الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس شركة طيران الامارات عن سعادته بحفل افتتاح البطولة مؤكدا انه خرج جميلا وبسيطا ويغوص في اعماق تاريخنا معبرا عن اصالة دولة الامارات العربية المتحدة... حيث ابدى اعجابه بالاغاني الشعبية التراثية التي قدمت في حفل الافتتاح باسلوب عصري.

وأكد سمو الشيخ احمد بن سعيد على ان احتضاننا لبطولة العالم لرفعات القوة ليس غريبا على دبي ودولة الامارات التي تحظى بسمعة عالمية في استضافة الاحداث والبطولات الكبرى معبرا عن شكره وتقديره للجنة المنظمة للبطولة ومتمنيا طيب الاقامة للدول المشاركة.

بداية ساخنة للبطولة

السيدات يحطمن رقم (٤٠) كيلو ست مرات (!)

الميدالية الذهبية الأولى للصين والفضية لمصر



فتحية المصرية صاحبة اول ذهبية عربية



ثاني جمعة يقلد الابطال

■ بداية ساخنة شهدتها بطولة العالم لرفعات القوة التي افتتحت منافساتها في فئة السيدات صباح امس بوزني ٤٠ و٤٤ كجم على صالة نادي الوصل.

وأهم ما في هذه البداية المستوى العالي الذي قدمته السيدات واسفر عن تحطيم الرقم القياسي في وزن الـ ٤٠ كجم ست مرات... وبالتالي ضمنت اكثر من لاعبة التأهل لاولمبياد سيدني العام ٢٠٠٠... ويشير ذلك الى مستوى مرتفع لبقية المنافسات التي تنطلق تباعا خلال الايام القليلة القادمة.

وفي مشهد درامي اختلطت فيه مشاعر السعادة والفرحة مع هتافات بعض الجماهير التي وقفت تؤيد سيدات ١٣ دولة وهن يشاركن في «مذبحة» تحطيم الرقم العالمي لوزن ٤٠ كجم.

حيث شهدت هذه المسابقة وهي أولى مسابقات البطولة نجاح ٦ سيدات في اختراق حاجز (٥٧,٥) كجم للرقم العالمي لرفعات القوة والمسجل عام ٩٤ في السويد.

وجاءت الصينية جيان زين في المركز الأول بعد ان رفعت ٩٠ كجم وجاءت بعدها المصرية جيهان غريب في المركز الثاني بعد ان رفعت (٧٧,٥٠) كجم... وجاءت النيجيرية بيوسي في المركز الثالث بعد ان رفعت (٧٢,٥٠) كجم... كذلك حطمت كل من المكسيكية لورا سيريرو والفرنسية ماريا بول والبريطانية ليزا الرقم العالمي.

وللعرب كلمة

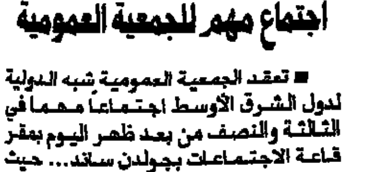
فتحية المصرية تحطم رقم (٤٤) كجم

■ مسلسل تحطيم الارقام استمر في وزن ٤٤ كجم للسيدات.. حيث تمكنت المصرية فتحية محمد عمر من تجاوز حاجز الـ ٨٠ كجم وهو الرقم المسجل لهذا الوزن في البطولة السابقة. ولم تكتف فتحية بذلك بل زادت عليه ٢٠ كجم من عندها ليصبح الرقم ١٠٠ كجم.. وهو رقم سيصبح من الصعب تجاوزه في السنوات القادمة وذلك بالقياس الى النتائج التي سجلها بقية المشاركين في هذه الفئة حيث جاءت الفرنسية فلارية والصينية لي هو في المركز الثاني بعد ان رفعت كلا منهما (٦٧,٥٠) كجم.. بفارق كبير عن الرقم القياسي السابق.. وجاءت الجزائرية مليحة في المركز الرابع بعد ان رفعت وزن ٥٥ كجم. وكما كانت الفرحة المصرية في صالة الوصل بالانجاز الذي حققته فتحية التي استطاعت تجاوز الرقم القياسي بفارق ٢٠ كجم رفعة واحدة.. لم تجد فتحية افضل من الدموع للتعبير عن فرحتها بهذه المفاجأة السعيدة والتي تضمن بقاء الرقم مسجلا باسم عربي على مدى الـ ٤ سنوات القادمة.. حتى موعد البطولة القادمة. والجدير بالذكر ان منافسات السيدات ستختتم اليوم باقامة بطولة ٨ اوزان بداية من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء.. على ان تبدأ منافسات الرجال منذ يوم الاربعاء القادم.

مدير عام البطولة:

التظاهرة العالمية وضعتنا جميعا أمام تحد كبير

■ صرح ابراهيم صالح مدير عام البطولة بان الحدث العالمي وضعنا جميعا في تحد لاثبات القدرة الاماراتية على استضافة مثل تلك الاحداث، وان تعاملنا مع تلك البطولة يأتي من منطلق الحرص على ان نحظى بتأييد الاسرة الدولية التي كانت اول من اشاد بحسن تنظيمنا عندما استضفنا بطولة الخليج الماضية والتي مثل نجاحها عنصر اساسي ساهم في اسناد الاتحاد الدولي لنا هذه البطولة العالمية. واصبح واجبنا الآن ان نمضي قدما بركب تلك البطولة الى بر النجاح خاصة بعد ان وجدنا الدعم المادي والمعنوي من قبل راعي البطولة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وكذلك سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات. وعن الأهداف التي يمكن ان تعود على الدولة من وراء استضافة هذا التجمع العالمي اجاب ابراهيم صالح ان تلك البطولة فتحت لنا الابواب لنرى العالم من حولنا ونقيس قدرة ابطالنا في تلك الرياضة، كما انها ستكسبهم الاحتكاك مع مستويات عالية وترفع من المستوى العام، اما من الناحية التنظيمية فانها حتما ستكسب شبابنا القدرة على قيادة دفة بطولات عالمية بها هذا الكم من الدول المشاركة.



اجتماع مهم للجمعية العمومية

■ تعقد الجمعية العمومية شبه الدولية لدول الشرق الأوسط اجتماعا مهما في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم بمقر قاعة الاجتماعات بجولدن ساند... حيث سيناقش الاجتماع أهم الأمور الخاصة بالبطولة بالاضافة الى مناقشة التوصيات المقدمة من قبل أعضاء الاتحاد.

التلفزيون يتفاعل مع الحدث

■ تماشيا مع سياسته في التفاعل مع الاحداث العالمية التي تحظى باهتمام العالم سيقوم تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي بنقل فعاليات البطولة على الهواء من خلال البرامج الرياضية ولمدة ساعة اعتبارا من الرابعة وحتى الخامسة عصرا... بالاضافة الى نقل مباشر لمدة ساعة في اليوم الاخير من البطولة.

أما حفل ختام البطولة والذي سيقام من أمام قصر الشيخ سعيد في الشندغة فسينقل أيضا على الهواء مباشرة.

لجنة المسابقات تعاقب نادي النصر

الغرامة للنادي والانذار للاداري.. والايقاف (٦) مباريات لمحمد خميس و(٧) لمبارك ياقوت

■ برئاسة احمد الفردان عقدت لجنة المسابقات الكروية اجتماعها الاسبوعي مساء أمس الاول.. وبعد اطلاعها على تقارير الحكام ومراقبي المباريات اتخذت عدة قرارات مهمة لمواجهة الاحداث التي صاحبت بعض مباريات الاسبوع الثالث.. وكان في مقدمة ذلك ما حدث في ملعب النصر. حول هذه المباراة تحديدا درست اللجنة التقارير المقدمة من الحكم ومراقب المباراة ورسالة نادي النصر وقررت مايلي: ١. توقيع غرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف درهم على نادي النصر نظرا لما بدر من بعض جماهير النادي تجاه طاقم حكام المباراة. ٢. توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها الف درهم لمدير الفريق صلاح جلال حيث دخل الملعب معترضا على طرد اللاعب منصور جميل كما انه تلفظ بألفاظ بذيئة في حق الحكم امام الحكم الرابع. ٣. ايقاف اللاعب محمد خميس (٦) مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة قدرها ٨٠٠ درهم حيث تلفظ بألفاظ بذيئة وحاول الاعتداء على الحكم. ٤. ايقاف اللاعب مبارك ياقوت (٧) مباريات وغرامة مالية قدرها ١٢٠٠ درهم حيث حاول الاعتداء على الحكم بعد انتهاء المباراة.

مباراة العين والشارقة

وبخصوص مباراة العين والشارقة تقرر توقيع غرامة مالية قدرها (٣) آلاف درهم على نادي العين نظرا لما بدر من بعض جماهيره قبل انتهاء المباراة بدقائق.. حيث قامت بقذف زجاجات المياه تجاه دكة احتياطي نادي الشارقة.

وبخصوص مباراة العربي والحمرية في دوري الناشئين تحت ١٧ سنة تقرر ايقاف اللاعب خالد عبدالله رحمة من العربي (١١) مباراة منها عقوبة الطرد وغرامة ١٧٠٠ درهم لمحاولته الاعتداء على الحكم والتلفظ بألفاظ بذيئة كما بصق على حارس مرمى الحمرية.

واهابت اللجنة من وسائل الاعلام توخي الدقة عند نقل الاحداث حتى لايؤثر ذلك في مسيرة نجاح المسابقات والحكام.. حيث تبين «على حد قول اللجنة» ان بعض وسائل الاعلام اثارت الموضوع بشكل بعيد عن الحقيقة مما سبب بلبلة في الوسط الرياضي.



من مباراه النصر والشباب

من مباراة العين والشارقة

معاقبة العين بسبب جماهيره وايقاف ناشىء من العربي (١١) مباراة

على ثلاثة ملاعب بالامارات:

بطولة كأس الشيخ راشد للجولف تنطلق ٢٩ اكتوبر الجاري

■ تحدد يوم الخميس ٢٩ اكتوبر موعدا لانطلاق بطولة كأس الشيخ راشد للجولف والتي سوف تستمر حتى ٣١ اكتوبر.

فندق جبل علي سوف يرعى هذه البطولة تحت اشراف برنامج جمعية الامارات للجولف لاعداد الناشئين.. وسوف يشارك في هذه البطولة نخبة من اللاعبين المحترفين والهواة من سكان الدولة ومواطنيها.. اضافة الى عدد آخر من الدول العربية والاجنبية مثل لبنان ومصر والهندوالسعودية والبحرين وانجلترا.. وقد تقرر ان تقام هذه البطولة سنويا.

وجمعية الامارات للجولف قررت اقامة البطولة من خلال ثلاث دورات تقام بثلاثة ملاعب مختلفة للجولف بالامارات.

الدورة الاولى ستنطلق يوم الخميس ٢٩ اكتوبر في نادي دبي للجولف.. والدورة الثانية تقام الجمعة ٣٠ اكتوبر في نادي دبي الريفي.. والدورة الثالثة فستكون يوم ٣١ في ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت.

من بين الدول المشاركة تأتي دولة البحرين وهي انجبت نخبة من لاعبي الجولف الموهوبين امثال محمد مبارك وعبدالله سلطان الحكم وناصر يعقوب وذياب صقر.

ومن بين النجوم المقيمين بالدولة سيشارك المحترفون، بيتر داوني، وادريان فلاهارتي، وجيمس ويليامز، وكيفن هيند، وجوليان دانبي، وجيرارد بينت.

اما العناصر المواطنة فيأتي في مقدمتها بطل الامارات للجولف اسماعيل شريف وطارق باقر واحمد المتهالي ومحمد المشرق وخلد مبارك.

ومن بين اللاعبين القادمين من الخارج سيشارك: فيكرام جودج ومايكل جيتجلوف وايدي هيسون وشارلي جرانت وسانج شو وداش داون وتيم بريسكوت.

من الشركات التي ساهمت في دعم هذه البطولة.. فندق ومنتجع جبل علي ودم م أ ء للسياحة والسفروانتركات وموسكو للانشاءات والامارات للمحولات وكانز وباكر ومسافي.

وصرح محمد جمعة بوعميم رئيس برنامج جمعية الامارات للجولف لاعداد الناشئين بقوله اننا سعداء بالاقبال الذي لاقته بطولة كأس الشيخ راشد للجولف واننا نعتقد بان هذه البطولة تستحق ما لاقته من دعم وتشجيع.. وقال ان هذه البطولة ستتميز بمنافسة شديدة ورصدت لها جوائز قيمة.

المنظمون اتموا الاستعداد لبطولة راشد للجولف

منافسة ساخنة في بطولة سبرايت الاولى للبولينج

■ انطلقت يوم امس أولى الجولات التأهيلية لبطولة سبرايت السنوية الأولى للبولينج التي تقام فعالياتها على صالة الرعد بدبي في الفترة من ١٨ اكتوبر ولغاية ٦ ديسمبر... وقد شارك في الجولة الأولى ٣٠ لاعبا ولاعبة قدموا مستوى جيداً... وتمكن اللاعب جاسم محمد من تسجيل اعلى نتيجة في اللعبة الواحدة وصلت الى ٢٣٤ نقطة.

وفي منافسات السيدات تأهلت عن الجولة الأولى السي مارسيل التي حلت بالمرتبة الأولى بتسجيلها ٧٨٩ نقطة... بينما حلت بالمركز الثاني راكيل كوكال بتسجيلها ٧٨٧ نقطة... ويذكر ان كافة السيدات المشاركات تلقين ١٥ نقطة اضافية في كل لعبة.



تصوير: ظهير حيدر

كسب جولتين من ثلاث

المطيوعي يعود بقوة لساحة الراليات والقاسمي يواصل الصدارة وينتظر التتويج

■ دبي «الاتحاد الرياضي»: عاد خليفة المطيوعي نجم الفيكتوري الى ساحة الراليات بقوة بعد فوزه برالي الأبطال- الجولة الخامسة لبطولة الامارات المحلية لعام ٩٨- والذي اقيم يوم الجمعة الماضي. والملفت للنظر ان هذا السباق شهد تنافسا ثنائيا بينه وبين النجم اللبناني المخضرم ميشيل صالح طوال المراحل الى ان حسم المطيوعي الموقف بفارق ١٧ ثانية فقط عن صالح وجاء الشيخ عبدالله القاسمي متصدر البطولة حتى الآن بالمركز الثالث وانتزع ١٢ نقطة كفيلة بتعزيز موقفه واهدائه اللقب اذ يكفيه احتلال المركز الثالث في الجولة الاخيرة المتبقية ليتوج بطلا لهذا العام.

والملفت للنظر ايضا ان المطيوعي نجح بالفوز في سباقين من اصل ثلاثة حيث سبق له الفوز برالي الالف عرقوب والحصول على السيف الذهبي المقدم من الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بينما فاز الشيخ عبدالله القاسمي برالي الربيع الصحراوي وميشيل صالح برالي السلام وراشد بن غرآب برالي الاتحاد.. ولو سمحت ظروف نجم الفيكتوري بالتواجد في كل الجولات لكانت المنافسة محصورة بينه وبين الشيخ عبدالله القاسمي.

وقد تسلم المطيوعي كأس رالي الابطال من عبدالله بن سوقات رئيس اتحاد السيارات والدراجات النارية اضافة لمكافآت مالية قدرها ١٢ الف درهم. ونال ميشيل صالح كأس المركز الثاني وجائزة نقدية قدرها ١٠ آلاف درهم والشيخ عبدالله القاسمي كأس المركز الثالث و٨ آلاف درهم. وكانت جوائز المراكز من الرابع وحتى السادس ستة آلاف وخمسة آلاف درهم والف دهم.

في افتتاح البطولة الخليجية لفردي التنس

بهروزيان يتألق ويهزم الكويتي الغريب في ساعتين

اليوم تجرى مباريات دور الثمانية... وقرعة البطولة تتسبب في مواجهات ساخنة

■ برعاية الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم رئيس الاتحاد الاماراتي للتنس افتتحت امس الجولة الأولى من البطولة الخليجية الثانية لفردي التنس على ملاعب نادي النصر، والتي يشارك فيها ٣٢ لاعبا يمثلون دول مجلس التعاون. وفي مباريات اليوم تألق لاعبنا عمر بهروزيان وتمكن من الفوز على المصنف السابع بالبطولة الكويتي حسين الغريب في لقاء ساخن امتد لاكثر من ساعتين.

وجاءت نتيجة اشواطه ٦/٣ و٦/٣ و٤/٦... حيث قدم اللاعبان مستوى جيداً انتزع اعجاب الحاضرين.

وبذلك سيلتقي بهروزيان في دور الثمانية والبحريني فهد سرواني الذي فاز على الاماراتي هادي بدري ٤/٦ و٦/٧ بصعوبة.

وفي المباريات الاخرى فاز العسكري على مواطنه زايد عباس ٣/٦ و٤/٦ وفاز محمود البلوشي على عارف الزرعوني ٦/صفر و٦/صفر وبنفس النتيجة فاز القطري ناصر الخليفي على لاعبنا سعيد الحساني... كما فاز الكويتي علي حياة على السعودي حسين الزاهر ٦/١ و٦/٣ و٥/٧، كما حقق مشعل البناي فوزاً كويتياً آخر على السعودي عبدالله فوزي ٣/٦ و٣/٦.

وكانت قرعة البطولة قد جرت ظهر امس بفندق الخليج بالاس بدبي بحضور اللاعبين المشاركين في البطولة، وقام باجرائها هاني الخفيف السكرتير الفني لاتحاد التنس... حيث تضمنت قائمة المشاركين ٣٢ لاعباً منهم ١٤ لاعباً من الامارات وثمانية لاعبين من بقية دول مجلس التعاون.

وقد أسفرت القرعة عن ٤ مواجهات ساخنة في دور الـ٣٢ حيث اوقعت بطلنا عمر بهروزيان مع اللاعب الكويتي القوي والمصنف السابع حسين الغريب وأوقعت البحريني عصام عبدالعال مع السعودي عمر ثاقب والاماراتي هادي بدي مع البحريني محمد سرواني... اما حامل اللقب القطري سلطان خلفان فقد اوقعته القرعة مع لاعبنا غانم الحساني.

وستتواصل البطولة اليوم بإقامة مباريات دور الـ١٦ بالبطولة وتعد هذه هي السنة الثانية التي تجري فيها سلسلة مباريات بطولة دول مجلس التعاون الخليجي الفردي للتنس... حيث جرت بطولة العام الماضي من ٥ جولات - بعد اعتزاز سلطنة عمان عن استضافة الجولة السادسة - وفاز باربعة منها اللاعب القطري سلطان خلفان بينما وصل في الخامسة الى الدور النهائي.

ولكن نظراً لان معظم اللاعبين المشاركين في البطولة من الطلبة وثبت بالتجربة ان اقامة بطولة من ست جولات في ستة بلدان مختلفة امر صعب للغاية عليهم - اذا ما اضفنا البطولات المحلية والعربية التي يشاركون فيها على مدار الموسم - فقد تقرر تقليص عدد جولات البطولات الى ثلاث، حيث تستضيف الامارات الجولة الأولى - التي انطلقت امس - في حين تستضيف الكويت الجولة الثانية في فبراير المقبل. وتجرى الجولة الثالثة والاخيرة في السعودية خلال مايو المقبل. ويحصل كل لاعب خلال هذه الجولات على عدد من النقاط على حسب النتائج التي يحققها في مباريات كل جولة... حيث يتم في نهايتها وضع التصنيف العام الذي تعتمده اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي للتنس، وتحدد فيه ترتيب كل لاعب وعدد نقاطه.

ويتصدر قائمة التصنيف الخليجية الآن - وقبيل انطلاق مباريات هذه البطولة - القطري سلطان خلفان العلوي وبفارق كبير من النقاط عن منافسه السعودي صاحب المركز الثاني في التصنيف بدر المقبل... حيث يبلغ رصيد العلوي ١٨٢٥ نقطة في حين يبلغ رصيد المقبل ١٠٨٥ نقطة.

في حين يأتي البحريني عصام عبدالعال مصنفاً ثالثاً وله ٦٢٠ نقطة ثم مواطنه عبداللطيف محمد رابعاً وله ٦١٠ نقاط يليهما القطري ناصر الخليفي خامساً ومواطنه محمد آل سعود سادساً والكويتي حسين الغريب سابعاً والقطري خالد الحجي ثامناً. ثم الاماراتيان محمود البلوشي وعمر خالد بهروزيان تاسعاً وعاشراً بنفس الرصيد من النقاط ولكل منهما ١١٠ نقاط.

هاني الخفيف واجراء قرعة بطولة الخليج للتنس

مجلس ادارة اتحاد الطائرة «تصوير: جابر عابدين»

اتحاد الكرة الطائرة يقرر

غرامة ٢٠٠٠ درهم على نادي اتحاد كلباء ورأس الخيمة للانسحاب

■ اجتمع مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة مساء أمس برئاسة ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس الاتحاد وبحضور اعضاء المجلس حيث تم مناقشة جدول الاعمال المطروح على مائدة الاجتماع واسفر عن عدة قرارات اهمها الموافقة على سفر نادي الجزيرة لاقامة معسكر خارجي استعداداً للمشاركة في البطولة العربية السابعة عشرة في بيروت خلال المدة من ١٢ -٢٤ نوفمبر القادم كما تم الموافقة على انسحاب نادي اتحاد كلباء من مسابقة الرجال وتغريم النادي مبلغ الفي درهم طبقاً للمادة ١١٨ من لائحة المسابقات وايضا الموافقة على انسحاب نادي رأس الخيمة من مسابقة الشباب للموسم الحالي وتغريم النادي الفي درهم... وقرر المجلس تشكيل لجنة للكرة الطائرة للشواطىء طبقاً لنظم الاتحاد الدولي برئاسة علي جاسم احمد وعضوية حسن سالم عتيق وجاسم علي رجب واحمد هاشم خوري وتم اختيار سعادة ابراهيم عبدالملك محمد رئيسا للجنة المسابقات بدلا من سعادة علي جاسم أحمد الرئيس السابق وتم اضافة عبدالله خميس الخميري للجنة الحكام...

واستعرض المجلس الدول التي ابدت موافقتها على المشاركة في بطولة راشد الدولية وهي مصر واستراليا والسويد والهند واوكرانيا.

تشكيل لجنة للشواطىء... واختيار عبدالملك للجنة المسابقات

بصراحة.....

موقف صدفة..!

● الصدفة وحدها اوقفتني في احد انديتنا الكبيرة التي لم ادخلها منذ فترة، فاذا بي أفاجأ بالكم الكبير من المسؤولين بالنادي واعضاء مجلس الادارة المتواجدين في تدريب فريق الكرة وهو الامر الذي لم أشهد مثله من قبل.

● ولم تتوقف المفاجأة عند هذا الحد.. حيث اتضح لي بعد ذلك ان ٩٠٪ من اولئك المسؤولين والاعضاء المتواجدين ليسوا سوى لاعبين سابقين في النادي فضلوا اكمال عطائهم لناديهم من خلال الانخراط في العمل الاداري والفني.

● وكان جميع الذين رأيتهم ممن حملوا شعار النادي ودافعوا عنه ومثلوه في العديد من البطولات والمشاركات المحلية والخارجية..و جميعهم من جيل الشباب المتحمس والقادر على مواصلة العطاء وان كان ذلك العطاء من خارج الملعب والذي يفوق من وجهة نظري اي عمل مطلوب داخل الملعب.

● وبصراحة ما شاهدته في ذلك النادي الذي بات في قيادة ابنائه من اللاعبين القدامى اعطاني شعورا بالغبطة لان هذا ما يجب ان يحدث منذ زمن، ليس في هذا النادي فقط بل في جميع انديتنا.

● وأولئك الذين تربوا في النادي منذ صغرهم وتدرجوا في فرق النادي من عمر العشر سنوات الى ان بلغوا مرحلة الاعتزال هم الاقدر والاجدر والاحق في اكمال المشوار سواء في الاجهزة الادارية او الفنية.

● أقول ذلك لان معاناة اللاعبين ومشاكلهم لا يمكن ان يشعر بها او يتلمسها إلا من خاض التجربة وعاش معاناتها. وهذا من أهم الأولويات التي يجب ان تتوفر في اداريي الاندية او حتى الاتحادات.

● واذا كان الاداري لم يعش اجواء اللاعبين ولم تمر عليه ولا يملك عنها اي فكرة كيف يمكن له ان يشعر بمعاناتهم وكيف يمكن ان يكون قريبا منهم وكيف يمكن ان يجد الحلول!!.

● الوضعية التي رأيت فيها شباب ذلك النادي وهم يؤدون مهامهم بحماس منقطع النظير، منحتني ادراكا ويقينا على انها البداية والوقت أصبح متاحا لتغيير الوجوه والدماء التي أكل عليها الدهر، من اجل ان يأخذ الشباب فرصتهم وان يقوموا بواجبهم في خدمة ناديهم وبلدهم.

كلمة أخيرة

● اذا كان هنك من يطالب بعدم الاستعجال في الحكم على مستوى اللاعبين الاجانب ومنحهم الفرصة لمزيد من التأقلم والانسجام قبل اطلاق الاحكام عليهم..!

● فكيف سمحنا لانفسنا في الوقت نفسه ان نحكم على المدربين وان نستخرج لهم شهادات اقالاتهم من مباراتين فقط!! عشنا وشفنا..!!

محمد جاسم

الاصابات تقلق بروكيبيو

استعدادات مكثفة لقمة الشارقة

اليوم تقسيمة رئيسية... وغداً اجتماع للجنة الكرة

■ كثف الوصل استعداداته لقمة هذا الاسبوع مع المنافس الشرقاوي وسيقوم المدرب البرازيلي بروكيبيو باجراء تقسيمة اليوم لاختيار التشكيلة التي سيخوض بها المباراة بعد تعرض فريقه للعديد من الاصابات المتكررة.. وقال بروكيبيو بان المباراة صعبة على الطرفين ويعرف تماما امكانيات وقدرات الفريق الشرقاوي الذي يكن له كل تقدير واحترام ولذلك يتوقع مباراة قوية ومثيرة ربما تكون الافضل في هذه الجولة. واكد بروكيبيو من جديد على ان هدفه في كل مباراة الحصول على النقاط الثلاث فهو يلعب للفوز دائما ولترك الامور الاخرى للظروف.

وتتطرق بروكيبيو الى مباراتهم السابقة مع بني ياس والتي انتهت بالتعادل ١/١ قائلاً بان النتيجة منطقية جدا قياسا بسيطرة بني ياس على الشوط الاول وسيطرة فريقه على الشوط الثاني لكن التعادل لايرضيه ابدا حتى ولو كان على ملعب الفريق الآخر.. واضاف بان الوصل عانى من الاصابات خلال المباراة ووضح تأثير ذلك على اللاعبين علي عيسى ومحمد عبيد وجاسم محمد.. كما منح الفرصة في الشوط الثاني للنجمين العائدين من صفوف المنتخب منذر علي الذي تمكن من احراز التعادل وراشد حارب من اجل استعادة لياقتهما والتأقلم من جديد مع الفريق بعد غيابهما طوال الفترة السابقة نتيجة لتواجدهما مع المنتخب.. واعتبر بروكيبيو الجولات الثلاث القادمة خير اعداد لفريقه لبطولة الاندية العربية المقرر اقامتها في جدة الشهر القادم، وقال بانه سيركز في الاسابيع القادمة والتي تسبق السفر على التشكيلة التي سيدفع بها في البطولة العربية.



بروكيبيو

لجنة الكرة تجتمع غداً

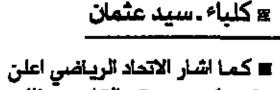
من جهة اخرى تجتمع لجنة كرة القدم مساء الاربعاء برئاسة الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة للوقوف على استعدادات الفريق الاول والمراحل السنية الاخرى لمباريات الاسبوع الحالي ودراسة امكانية التعاقد مع لاعب اجنبي ثالث للانضمام للفريق في بطولة الاندية العربية خاصة بعد قرار اتحاد الكرة بعدم السماح للاعبين الدوليين في المشاركة مع انديتهم لارتباطهم مع المنتخب الوطني في الفترة القادمة.

وينتظر ان يتم دعوة المدرب البرازيلي بروكيبيو لمناقشته بهذا الموضوع والتعرف على رأيه وان كان الاتجاه السائد هو الاستعانة بلاعب ثالث في خط الدفاع لسد النقص الناجم عن مشاركة اكثر من لاعب في هذا الخط مع المنتخب.

هيثم القاسمي يعلن

اخترنا كوكو وبهلول رسميا... للعب في صفوف اتحاد كلباء

فوزنا الكبير على الذيد... خطوة في طريق البطولة



■ كلباء - سيد عثمان

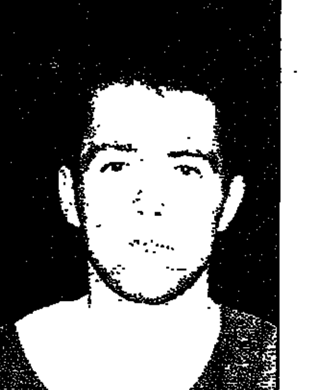
■ كما اشار الاتحاد الرياضي اعلن الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس نادي اتحاد كلباء رئيس اللجنة الرياضية العليا ان الاختيار قد وقع رسميا على اللاعبين دراجان كوكو - الكرواتي الجنسية - وحميد بهلول الجزائري للاحتراف ضمن صفوف الفريق الاول لكرة القدم.

واكد الشيخ هيثم القاسمي في تصريح خاص للاتحاد الرياضي ان اللاعبين اثبتا جدارتهما خلال فترة اختبارهما مؤكدا ان النادي لم يشأ التسرع في الاتفاق معهما الا بعد ان يتم التأكد انهما على مستوى عال من الكفاءة حيث انه خلال الفترة الماضية تم اختيار اعداد كبيرة من اللاعبين الاجانب من عدة دول.

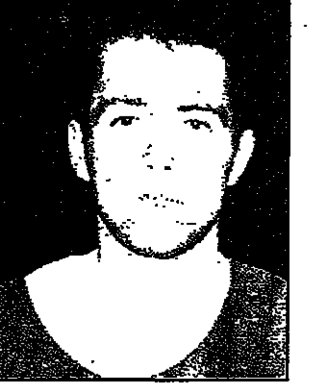
واضاف هيثم القاسمي اننا من الممكن حاليا ان نقوم بتسجيلهما مؤقتا لمدة شهر ولكننا ننتظر قدوم البطاقات الدولية الخاصة بهما خلال الايام القادمة حيث ان باقي اوراقهما وصلتنا من الاتحاد الكرواتي والجزائري ومن المنتظر ان يشارك كوكو في مباراة الفريق القادمة بالاسبوع الرابع مع دبا الفجيرة بينما يشارك بهلول بالمباراة بعد القادمة.

وحول رد الفعل الكبير الذي حققه فوز ابناء اتحاد كلباء على الذيد بملعبه بستة اهداف نظيفة رغم عدم وجود اي لاعب محترف بين صفوفه خلالها؟

قال الشيخ هيثم القاسمي انه سعيد بالطبع بهذه النتيجة التي تؤكد ان الفريق يسير بخطوات سليمة نحو الفوز بالبطولة ولكن مع ذلك فالمشوار في رأيه مازال طويلا فهناك ٢٨ مباراة ستحدد الفريق الذي سيقتلع احدى ورقتي الصعود ونأمل ان نكون احد هذين الفريقين خاصة وان فريقنا حرم من الصعود بالموسم الماضي بعد ظروف طارئة بالاسابيع الاخيرة فقد كنا الاقرب للصعود ولكن ارادة الله شاءت دون ذلك ولهذا نعمل على ان يخوض فريقنا جميع المباريات بنفس القوة وبروح الصعود فنتيجة مباراة واحدة مهما تم تسجيل عدد كبير من الاهداف فيها لن تحسم الصعود ولكنها تعد خطوة صائبة في طريق طويل وشاق وذلك في ظل منافسة حامية وشريفة بين كافة الاندية التي يحدوها هي الاخرى نفس الطموح وعلاوة على ذلك فهي مسلحة - اي الاندية الاخرى - بعدد من اللاعبين المحترفين الاجانب الذين ساهموا في دعم قدراتها وسد بعض الثغرات بها ونحن نحمد الله اننا رغم عدم وجود محترفين خلال الاسابيع الثلاثة الاولى الا اننا استطعنا احتلال القمة وتحقيق نتائج قوية وهذا يقاس كما يضيف الشيخ هيثم القاسمي اكتمال صفوف فريق اتحاد كلباء الذي رغم وجود اثنين من ابنائه بالمنتخب الوطني الا ان الموجودين كانوا عند حسن الظن.



كوكو



بهلول

بطولات اليد.. في الطريق

وبسؤاله عن لعبة كرة اليد والتي حقق خلالها اتحاد كلباء عددا من البطولات على مستوى المراحل السنية بالسنوات الماضية وقدم لاعبين للمنتخب الوطني؟

اكد الشيخ هيثم القاسمي ان ادارة النادي برئاسة الشيخ سعيد بن صقر القاسمي لا تقصر اهتمامها على لعبة واحدة هي كرة القدم بل تهتم بجميع الالعاب ومن بينها كرة اليد التي اتوقع باذن الله حصولنا على بطولات بالموسم الحالي على مستوى الاشبال والناشئين والشباب ، اما الفريق الاول فبالرغم من العرض الكبير الذي قدمه امام الجزيرة بطل الكأس بالموسم الماضي ،والذي يعد من اقوى اندية الدولة بهذه اللعبة فقد كنا متقدمين خلال الشوط الاول بهدفين بالرغم من ذلك فان الفريق يعاني من مشكلة ظروف العمل والدراسة التي تعوق انتظام بعض اللاعبين ولهذا نأمل مع دعم الفريق بعدد من اللاعبين الصاعدين بجانب اصحاب الخبرة ان يحتل فريقنا موقعا متميزا بهذا الموسم والمواسم القادمة فنادي اتحاد كلباء سيظل رافدا للمنتخبات الوطنية بمختلف اللعبات فهذا هو الاساس الاول والهدف الذي نضعه نصب اعيننا.

الأشغال يتصدر دوري المؤسسات بعد فوزه على المشتريات ٢/صفر

■ شهد ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات واحدة من أمتع وأروع مباريات دوري المؤسسات لكرة القدم بين فريقين استعدا لهذه المباراة جيداً حيث ان فوز أحدهما يؤهله للصدارة في المباراة التي حكمها فريد علي وساعده وليد علي وحسن لاثون وحضرها جمهور كبير ضاقت به مدرجات ستاد سلطان بن زايد يتقدمهم معالي سيف الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد وأصحاب السعادة ضاحي السويدي أمين السر العام ومحمد مبارك المزروعي رئيس نادي الأشغال عضو مجلس ادارة الاتحاد.

وعودة الى المباراة الجماهيرية فقد بدأت بسيطرة ميدانية لفريق المشتريات مع دفاع متماسك من الأشغال حتى الدقيقة ٢٥ حيث بدأ الأشغال يتبادل الهجمات وتضيع الفرص من الفريقين أمام المرمى لتماسك الدفاع ويقظة حارسي المرمى.

وفي الشوط الثاني بعد ضغط هجومي من المشتريات في آخر الشوط الثاني يسجل ميشيل كوتي هدف الأشغال الأول في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني بعد فاصل من التمريرات المتقنة تبعها ضغط من المشتريات ولكن موسى آدم مهاجم الأشغال يفاجىء الجميع بهدف ثان للأشغال في الدقيقة ٤٥ لتنتهي المباراة بفوز الأشغال وتصدره بطولة الدوري بعد اسبوعه الثالث.

ويستأنف اليوم الدوري بمباراة أدما وشرطة أبوظبي الساعة ٦،٣٠ على ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات.

ويأتي ترتيب الفرق بدوري المؤسسات بعد الاسبوع الثالث على النحو التالي:

دائرة الأشغال ، المباني التجارية ، بلدية أبوظبي ، شركة أدما العاملة ، دائرة المشتريات ، شرطة أبوظبي ، الجنسية والإقامة.

■ باق مباراة لفريقي دائرة المشتريات وشرطة أبوظبي من الاسبوع الثالث. كما ان الجنسية والإقامة لعب مباراة من الاسبوع الرابع.

المعروفي... مدرب الخيماوي الجديد

الانطباع الأول... المهمة صعبة وتحتاج لمضاعفة الجهد

البداية بازالة آثار الخسارة الثلاثية وعودة الهداف

■ المغربي محمد المعروفي «مدرب رأس الخيمة الجديد» في أول ايامه كمدرب بدوري الدرجة الاولى بالامارات يعلق صراحة بان حجم المسؤولية كبير على عاتقه ولا تخلو من صعوبة.

المعروفي الذي جاء بديلا للبرازيلي السابق جوبير بسبب النتائج الهزيلة للفريق الخيماوي في الاسابيع الثلاثة الاولى ينظر لصعوبة المهمة من واقع المسابقة التي تضم فرقا ذات تاريخ وخبرات طويلة أضافة لاستعدادها بصورة جيدة.

يقول المعروفي في بداية مهمته، سنبدأ من حيث ازالة آثار الخسائر الثلاث نفسيا وفنيا ومعالجة نقاط الخلل لاسيما اختفاء قدرة الفريق على التهديف مشيرا لغياب عبدالله علوي هداف الفريق متمنيا عودته بعد زوال أسباب غيابه. واما ما يتعلق باللاعبين الاجانب وعدم ظهورهم بالصورة التي ترضي طموحات النادي فقال ان ذلك يعود الى الخسائر واللاعب بشر يتأثر خاصة اذا كان هذا اللاعب محترفا لذا يجب اعطاؤهم الفرصة وعدم التسرع بالحكم عليهم.. واضاف بان المباراة القادمة للفريق ستكون صعبة جدا لانها ستكون مع متصدر الدوري حتى الآن فريق الوحدة وعلى ارضه الا ان ذلك لا يمنع للتفكير بالعودة بنتيجة ايجابية ولا يوجد في عالم الكرة شيء مستحيل فالفريق الذي يجتهد ويثابر ويعطي في المباراة ويقدم اداء جيدا بكل تأكيد سيكون الفوز عليه حليفه مع شيء من التوفيق.. واضاف: نحترم الوحدة وقوته لما يملكه من لاعبين على مستوى فني جيد لكننا سنحاول وهذا حق مشروع لنا كبقية الفرق ان نفكر بالفوز.. وعن طموحاته للمرحلة المقبلة ذكر المعروفي ان ذلك نتركه للظروف وما تحمله الايام القادمة لنا ونتمنى ان نظهر بصورة مغايرة تماما عن التي ظهر بها الفريق في الجولات الثلاث السابقة وان نحقق نتائج ايجابية تعيد للفريق هيبته وانا لست من الذين يطلقون الوعود فانا باعتقادي من يطلق الوعود كاذب ومخادع لان الانسان منا لا يعلم ما يمكن ان تخبئه له الايام لذلك انا لا اعد بشيء انما آمل ان اوفق واقدم شيئا لهذا النادي وجماهيره وهذا يتطلب تكاتف وتعاون الجميع للوصول وتحقيق نتائج ايجابية في مشوار الفريق بدوري الدرجة الاولى.. وطالب المدرب من جماهير النادي الوفية عدم التسرع بالحكم على الفريق فالمشوار مازال طويلا يجب الصبر والتريث لان الفريق مازال يخطو خطواته الاولى في الدوري خاصة وانه ضيف جديد عليه التعود والتأقلم مع منافسات المسابقة الملتهب من هذا المنطلق نرجو من الجميع الصبر على الفريق والوقوف خلفه والشد من أزر اللاعبين.. واشاد المدرب بدور ادارة النادي وفي مقدمتهم الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي على الدور الكبير والجهد المبذول في سبيل ظهور الفريق بصورة جيدة تجلى ذلك من خلال الاهتمام الكبير وحرص ادارة النادي على التواجد باستمرار الى الملعب لمشاهدة تدريبات الفريق وتوفير كل الاحتياجات اللازمة وحل مشاكل اللاعبين التي تعترض طريقهم.. وتمنى احدث مدرب بدوري الدرجة الأولى التوفيق وان يحالفه النجاح خلال اشرافه على تدريب الفريق الاول وان يحقق مع الفريق نتائج مثمرة وطيبة في المرحلة المقبلة.. ويعتبر المدرب محمد المعروفي من المدربين ذوي الكفاءة العالية وقد حقق نتائج عديدة خلال مسيرته التدريبية وهو لاعب سابق في منتخب المغرب الشقيق حيث شارك كلاسي مع منتخب بلاده بكأس العالم عام ١٩٧٠ وقد احترف اللعب في فرنسا مع فريق «نيم» بالدرجة الاولى.

المعروفي

بنظام اليوش الواحد

الجمعة انطلاق سباق الشندغة للسفن ٦٠ قدماً

قرار جريء من اللجنة المنظمة يسهل من مهمة البحارة

■ في الثانية من ظهر يوم الجمعة القادم تشهد المنطقة الواقعة ما بين ميناء راشد بدبي والميناء السياحي بجبل علي، السباق الأول للسفن الشراعية ٦٠ قدماً والمسمى بسباق «الشندغة» الذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطه السنوي. ويحظى بمشاركة ٦٨ سفينة وأكثر من ٦٠٠ بحار سيتنافسون فيما بينهم بنظام «اليوش الواحد»، أي الاتجاه الواحد ولمسافة قدرها ١٢،٦٠ ميل بحري تبدأ من أمام الحوض الجاف وبزاوية ستحددها اتجاهات الرياح في ذلك اليوم، وحتى بوية النهاية أمام الميناء السياحي بجبل علي.

وعن الأسباب وراء جعل سباق «الشندغة» للسفن ٦٠ قدما كبداية لسباقات الشراعية التراثية أجاب سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي قائلا: اننا ننظر في المقام الأول لان نسهل مهمة النواخذة والبحارة في عملية التحضير لهذه السباقات ونحاول ان نخفف الأعباء المادية التي تنجم عن عملية التحضير، ومن هذا المنطلق فضلنا أن نرحل موعد سباقات الشراعية ٤٣ والتي كان من المفترض ان نبدأ بها موسمنا للشراعية المحلية، والسبب يرجع للسباق الأخير للسفن الشراعية ٦٠ قدما الذي نظمه نادي تراث الامارات بأبوظبي ووجدنا انه من الأفضل ألا نرهق البحارة أنفسهم بأعداد محاملهم في فئة ٤٣ وان نستهل البداية بالسفن قدما لتكون استكمالا للسباق الأول من ناحية التحضير.

في دبا الحصن:

ايقاف لاعبين لسوء السلوك

■ دبا الحصن - الاتحاد الرياضي: قرر مجلس ادارة نادي دبا الحصن في اجتماعه برئاسة سعادة محمد احمد يعروف رئيس المجلس ايقاف لاعب الفريق الأول لكرة القدم احمد عبدالله خميس الغضيب حتى نهاية الدور الأول لدوري الدرجة الثانية وذلك عقابا له لسوء سلوكه عقب تغييره في مباراة فريقه امام العروبة حيث بادر بخلع فانلته احتجاجا على تبديله بالشوط الثاني. صرح بذلك علي عبدالله الهادي امين السر العام واضاف ان لاعب الفريق الأول يجب ان يكون قدوة يحتذى به ويكون شخصا ملتزما بالروح الرياضية. وأكد ان اللجنة الرياضية قررت ايقاف لاعب فريق كرة القدم تحت ١٧ سنة محمد علي سلطان ٥ مباريات لسوء سلوكه مع مدربه.

العين والخليج بدوري اليد اليوم

■ يلتقي في الخامسة مساء اليوم بصالة نادي الشباب فريقا العين والخليج في مباراة متقدمة ضمن المرحلة الأولى لدوري الاتحاد العام لكرة اليد. ويضم الفريقان نخبة من أقوى نجوم منتخبنا الوطني خلال مشوار الفوز بفضية كأس العرب يتقدمهم الحارس عبدالرحمن نصيب وعادل مصبح وجمعة خليفة في العين وابراهيم سلطان ومحمد خليفة زايد في الجانب الخلجاوي.

وينطلق الاسبوع الثاني للدوري غداً بلقاء الوصل وكلباء كما يلتقي الشباب مع الشعب والعين مع الجزيرة والنصر مع الإمارات.

بعد قصص من المعاناة في صحراء النوبة

رحالة الامارات يصلون إلى القاهرة بسلام



رحالة الامارات في ختام زيارتهم للسودان

■ في ختام زيارتهم للسودان غادر اعضاء فريق رحالة الامارات مدينة الخرطوم متجهين الى جمهورية مصر العربية عبر صحراء النوبة مرورا بوادي حلفا ومنه الى بحيرة ناصر فمدينة أسوان ومنها الى القاهرة. وحسب توقعات الفريق كان من المقرر ان يقطع الرحالة هذه المسافة خلال يومين على الاكثر إلا ان صعوبة القيادة على طرقات صحراوية وعرة عبر كثبان رملية غير آمنة خيبت آمالهم بالوصول في الوقت المحدد لتمتد هذه الرحلة الى خمسة ايام متتالية ولم تقتصر العقبات على الطرقات الصعبة بل امتدت لتشمل اعطالا في السيارات حيث لحقت بها اضرار واعطال مختلفة مما اضطر الرحالة الى قيادة سياراتهم ببطء وحذر حتى يتمكنوا من الوصول الى وادي حلفا بسلام ليتم بعدها شحن سياراتهم الى بحيرة ناصر ومنها الى اسوان.

وبعد معاناة كبيرة تمكن الرحالة من الوصول الى مدينة ابوسمبل ليجدوا في استقبالهم عددا من كبار المسؤولين المصريين الذين رحبوا بقدوم ابناء الامارات الى بلدهم الثاني «مصر» وبعد استراحة قصيرة واصل الرحالة مسيرتهم باتجاه مدينة اسوان وكان في استقبالهم محافظ المدينة الذي اعرب عن سعادته بوصول الرحالة الى أرض الكنانة بعد مواجهة شتى أنواع المخاطر ثم وجه المحافظ الدعوة لوسائل الاعلام لمقابلة الرحالة واجراء تحقيقات صحافية تتعلق بالرحلة واهدافها وما تم انجازه وتحقيقه من هذه الاهداف. وقد قدم اعضاء الفريق شرحا وافيا عن الرحلة واسبابها ودوافعها واشاروا الى الدول التي زاروها خلال المراحل السابقة وما اكتسبوه من معرفة وثقافة واطلاع على عادات وتقاليد شعوب العالم.. كما أكدوا على أهمية مثل هذه الرحلات وما تحققه من انتصار على الذات.. وبعد عدة لقاءات صحافية قام الرحالة بجولة شاملة في المدينة بمرافقة المحافظ اطلعوا خلالها على أهم معالمها ثم توجهوا الى فندق ماريوت القاهرة لمتابعة ما تبقى من رحلتهم.

لجنة منتخبات السلة تبحث خطة الاعداد للآسياد اليوم

■ تعقد لجنة المنتخبات الوطنية لكرة السلة اجتماعا مساء اليوم برئاسة راشد الزعابي رئيس اللجنة لمناقشة خطة اعداد المنتخب الاول لدورة الألعاب الآسيوية وتحديد مكان المعسكرين الداخلي والخارجي مع العلم بان الاسكندرية مرشحة بقوة للمعسكر الخارجي.

كما ستدرس اللجنة امكانية المشاركة بالبطولة الآسيوية للشباب في الهند الشهر القادم وذلك على ضوء توفير الموازنة اللازمة لهذه المشاركة.

٢٦ الجاري عمان في البحرين

اتحاد الكرة يطمئن الليلة على حالة المنتخب.. ولقاء بوركينا فاسو الجمعة

الاتحاد العربي يغير ممثليه في لجان «خليجي ١٤»..

رسالة

■ يعقد مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة القدم اجتماعا له مساء اليوم الثلاثاء برئاسة رئيس الاتحاد الشيخ سليمان بن محمد بن سليمان آل خليفة ومن ابرز الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع بحث عدد من الامور الفنية والادارية المتعلقة بدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم واستعدادات المنتخب الوطني في الفترة المتبقية حتى موعد انطلاقة مباريات خليجي ١٤ حيث يستعرض المجلس البرنامج القادم للمنتخب ويستمع لتقرير عن حالة الفريق الفنية المعنوية سيقدمه للمجلس النائب الاول لرئيس الاتحاد مدير عام المنتخبات الوطنية الشيخ دعيج بن سلمان بن احمد آل خليفة.

عمان يصل ٢٦ الجاري

حدد الاتحاد العماني لكرة القدم الساعة التاسعة وخمس وخمسين دقيقة صباح يوم الاثنين ٢٦ اكتوبر الجاري موعدا لوصول وفد منتخب سلطنة عمان الى البحرين استعدادا للمشاركة في دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم وقد تلقى الاتحاد البحريني لكرة القدم خطابا من نظيره العماني حول ذلك حيث يتكون الوفد العماني من ٩ اداريين وفنيين و٢٤ لاعبا.

البحرين تلاعب بوركينا فاسو

اصبح في حكم المؤكد ان يلعب منتخب البحرين الوطني الاول لكرة القدم مباراة ودية تجريبية تعد السادسة في سلسلة مبارياته الودية التجريبية السادسة وذلك امام منتخب بوركينا فاسو تقام باستاد مدينة عيسى الرياضي يوم الجمعة ٢٣ اكتوبر الجاري في المرحلة الاخيرة من برنامج اعداد وتحضير منتخب البحرين الوطني لخوض غمار منافسات دورة كأس الخليج العربي (١٤) لكرة القدم والتي ستقام في البحرين خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر لغاية ١٣ نوفمبر ١٩٩٨.

ادارة الغربي تقرر..!!

عقد مجلس ادارة نادي الرفاع الغربي اجتماعه الاول مساء امس الاول بعد اعادة تشكيله بقرار من سعادة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة وترأس الاجتماع رئيس النادي الشيخ عبدالله بن عيسى بن راشد آل خليفة وتم فيه استعراض برنامج اعداد الفريق الاول لكرة القدم بالنادي للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري والتي ستقام في جدة خلال الفترة من ١٩ نوفمبر لغاية الثاني من ديسمبر ١٩٩٨ حيث سيقيم الفريق معسكرا تدريبيا يسبق مشاركته في البطولة.

كما عين المجلس عضو مجلس الادارة محمد عبدالله النعيمي رئيسا للنشاط الرياضي، وكان مديرا للمنتخبات الوطنية لكرة القدم حتى يونيو الماضي، كما عين عضو مجلس الادارة يوسف علي طاهر رئيسا للعلاقات العامة.

وتم تشكيل مكتب تنفيذي برئاسة النائب الاول للرئيس الشيخ ابراهيم بن عبدالله بن خالد آل خليفة ويضم في عضويته امين السر العام علي المطوع والامين المالي فيصل العجمي بالاضافة الى عضو مجلس الادارة محمد حسن صباح النعيمي.

تغيير ممثلي الاتحاد العربي

اعاد الاتحاد العربي لكرة القدم تسمية ممثليه في لجان دورة كأس الخليج العربي (١٤) لكرة القدم وذلك بعد اعتذار عمر غويلة (الاعلامية) ناجي الجويني (الحكام) وقد تم تكليف زاهد قدسي (سعودي) ممثلا عن الاتحاد العربي لكرة القدم في اللجنة الاعلامية، محمد بدرالدين محجوب (ليبي) ممثلا عن الاتحاد العربي (الحكام) وفاروق شحادة سرية (سورية) ممثلا للاتحاد في عضوية اللجنة الفنية. سيبدأ وصولهم الى البحرين اعتبارا من ٢٨ اكتوبر الجاري.



لقطة من خليجي ١٢

الشيخ عبدالله بن عيسى بن راشد آل خليفة رئيس نادي الرفاع الغربي

اتحاد السباحة الكويتي يختار لاعبيه للدورة الاسيوية فى بانكوك

رسالة الكويت

■ اختار مجلس ادارة الاتحاد الكويتى للسباحة وفوده الرياضية لالعاب السباحة والغطس وكرة الماء التى ستمثل الكويت فى دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التى ستقام فى تايلاند خلال الفترة من ٧ وحتى ١٨ ديسمبر المقبل.

وتقرر ان يشارك منتخب الكويت للسباحة فى الدورة فى سباقات الرجال للمسافات القصيرة وسيمثله خمسة سباحين هم سلطان وفهد العتيبى ونايف الحساوى وثامر الشمروخ ومساعد الغضبان الرزوقى.

وتشمل سباقات الدورة الاسيوية للرجال ثلاثة عشر سباقا هى (سباقات ٥٠ و١٠٠و٢٠٠ و٤٠٠ و١٥٠٠ متر حرة وسباقى ١٠٠و٢٠٠ متر ظهر و سباقى ١٠٠و٢٠٠ صدر وسباقى ١٠٠ و٢٠٠ فراشة وسباقات المتنوع الفردى لمسافتى ٢٠٠ و٤٠٠ وسباقات التتابع الحر ٤×١٠٠ و ٤×٢٠٠ متر وسباقات التتابع المتنوع ٤×١٠٠متر).

واعتمد اتحاد السباحة فريق الغطس الكويتى للدورة واختار ثلاثة لاعبين هم (فيصل البغلى وانور غانم ومحبوب محسن (وقد يزيد عددهم الى اربعة بعد موافقة اللجنة الاولمبية الكويتية لاضافة اسم اللاعب على البغلى كما اعتمد ١٣ لاعبا لتمثيل الكويت فى الدورة فى لعبة كرة الماء وسيتم الاعلان عن اسمائهم لاحقا.

وابلغ عضو مجلس الادارة ومدير فريق السباحة عبدالرحمن الحقان ان اختيار الاسماء تم على ضوء النتائج الفنية فى الدورات الرياضية الاخيرة لكن هذا لايعنى ان نقطع وعدا لاحراز ميداليات فى الاسياد المقبلة بل نسعى لكسر الارقام الشخصية.

واشار الى ان الاستعدادات مستمرة للدورة الاسيوية المقبلة من خلال التدريبات المكثفة المتواصلة حتى موعد منافسات الدورة.

ويتولى تدريب فريق السباحة الكويتى الكويتيان احمد عباس وجاسم اسحاق فيما يقود فريق الغطس الصينى تشين سو ويتولى الاشراف على فريق كرة الماء المدرب الجورجى جومبير تسكلورى ويساعده الكويتى عبدالرضا البصرى.

لأول مرة في الكويت

القادسية يطلب تنظيم بطولة أبطال الكؤوس العربية

الاتحاد السوري يتراجع ويرشح تشرين لبطولة جدة

رسالة السعودية

■ طلب نادي القادسية الكويتي تنظيم البطولة العاشرة للاندية العربية ابطال الكؤوس التي يتنافس عليها الاهلي السعودي والمصري البورسعيدي والجيش السوري فقد بعث القادسية بطلب الى الاتحاد العربي لكرة القدم الذي ادرجه ضمن الطلبات السابقة للجنة في اجتماع لجنة المسابقات في جدة أواخر الشهر المقبل ويعد القادسية أول فريق كويتي يطلب تنظيم بطولة للاندية العربية اذ لم يسبق للكويت ان نظمت أي مسابقة عربية تحت مظلة الاتحاد العربي لكرة القدم الذي منحها مؤخرا حق تنظيم بطولة كأس العرب الثامنة عام ٢٠٠١.

على صعيد آخر قرر الاتحاد العربي لكرة القدم اقامة البطولة ١٤ للاندية ابطال الدوري بتسع فرق لاتاحة الفرصة امام وداد تلمسان الجزائري والتحدي الليبي للمشاركة في البطولة بعد تعثر لقائهما في التصفيات التمهيدية، وسيتم تقسيم الفرق التسعة وهي: الوصل (الامارات)، الوحدات (الاردن)، تشرين (سورية)، الافريقي (تونس)، الرفاع الغربي (البحرين)، الشباب والاتحاد (السعودية) سيتم تقسيمهما الى مجموعتين تتكون الأولى من خمس فرق والثانية من اربع.

تشرين يعود للمشاركة

على صعيد آخر تراجع الاتحاد السوري لكرة القدم عن قراره السابق حرمان تشرين من المشاركة في البطولة بعد ان رفض الاتحاد العربي احلال الجيش بديلا عنه. الجدير ذكره ان مراسم قرعة البطولة ستجرى بعد يومين في جدة بحضور ممثلي الفرق التسعة وفيها سيتم اصدار جدول البطولة وكذا توقيع الاتفاقية مع نادي الاتحاد لتنظيم البطولة.

رسالة عربية

تكريم الفقيد علي محسن

■ الفقيد علي محسن مريسي نجم اليمن الكبير ولاعب نادي الزمالك المصري المتألق خلال الستينات «العصر الذهبي للكرة المصرية» كان علي محسن في تلك المرحلة من ألمع نجوم الكرة في مصر واخطر مهاجمي نادي الزمالك.

توفي الكابتن علي محسن بعد رحلة ناجحة وشهرة كبيرة نالها في مصر العربية التي احبها وعاش بين ابنائها معززا مكرما كأحد ابنائها مثله مثل كل الشباب العربي ممن فتحت لهم مصر ابوابها فعاشوا بعيدين عن اوطانهم، لقد نال الفقيد علي محسن في مصر شهرة كبيرة واعجابا جماهيريا يفوق زملاءه من نجوم مصر في تلك المرحلة وبالذات لاعبي الاهلي والزمالك والترسانة اقوى الاندية المصرية خلال الستينات، وقد ابرزت الصحافة المصرية انجازاته وسلطت عليه الاضواء ومنحته العديد من الالقاب ومازالت حتى اليوم تعتبره احد رموز الكرة المصرية.

وعندما ترك الملاعب المصرية عاد الى اليمن مدربا سخر كل امكانياته وخبرته لتطوير الكرة اليمنية فكون مدرسة كروية واخذ على عاتقه مهمة تدريب المنتخبات لمختلف الفئات العمرية وخاض معهم العديد من البطولات العربية والآسيوية وحقق انتصارات وانجازات كبيرة لم تشهدها اليمن من قبل، فكان السباق لكسر حاجز التشطير فبعد نجاحه في عدن توجه الى صنعاء وقام بنفس المهمة، وكان همه وهدفه وحدة اليمن وامنيته ان ينهي مسيرته الكروية مدربا للمنتخب اليمني الموحد فكان له ما اراد. تحققت الوحدة اليمنية وتم اختياره مديرا فنيا للمنتخبات اليمنية وظل في هذا المنصب يعمل بجد واجتهاد وهو يعاني من مرض داهمه فلم تبخل الدولة عليه فمدت له المساعدة والدعم والعلاج الخارجي لكن قضاء الله وقدره كان اسرع فانتقل الى جوار ربه ليعم الاسى والحزن كل انحاء اليمن وشاركت مصر العروبة اليمن هذه الاحزان ممثلة بنادي الزمالك وجماهيره الوفية لابنها البار وتجاوبت الصحافة الرياضية المصرية مع الحدث المؤلم من خلال ماكتبت عن تاريخه الكروي وعن المزايا التي كان يتفرد بها وتسابق زملاءه في نادي الزمالك والاندية المصرية للكتابة حول ذكرياتهم مع الفقيد علي محسن مريسي.

وتكريما وتخليدا لرمز الرياضة اليمنية الفقيد علي محسن اطلقت على الاستاد الرياضي الرئيسي في العاصمة اليمنية صنعاء اسم استاد الفقيد علي محسن مريسي وسمي اكبر شارع في مدينة التواهي بعدن مسقط رأسه باسمه وتقام كل عام في عدن بطولة كروية تحمل اسمه، وخلال جولة صحافية قمت بها عقب وفاته زرت خلالها نادي الزمالك والنادي الاهلي ونادي الترسانة التقيت بزملاء الفقيد علي محسن ممن لعبوا بجانبه او ضده امثال حماده امام، احمد مصطفى، نبيل نصير، طه اسماعيل، الشاذلي، محمد عبده، صلاح الوحش، محمود الجوهري وغيرهم ومن خلال انطباعاتهم وذكرياتهم اكدوا على اهمية تخليد ذكرى الفقيد علي محسن في نادي الزمالك.

محمد عبدالله فارع

صحافي يمني

الأهلي لأول مرة على القمة

الزمالك يحتج وجمهوره يطالب بحكام أجانب حتى نهاية الموسم

رسالة

■ حسن المستكاوي:

حمل نادي الزمالك حكم مباراته مع الاتحاد السكندري رضا البلتاجي مسؤولية فقد الفريق نقطتين، وتراجعه للمركز الثاني، وقرر مجلس ادارته الاحتجاج رسميا لدى اتحاد الكرة مدعما بشريط فيديو للمباراة التي انتهت بالتعادل (١/١) في الاسكندرية، متهما الحكم بالتغاضي عن احتساب ضربتي جزاء صحيحتين وعدم احتساب ١٤ دقيقة كاملة وقتا ضائعا، مكتفيا باحتساب ٥ دقائق فقط. وسرت نغمة في اروقة ميت عقبة تطالب باستيراد حكام اجانب على نفقة النادي وكبار رجال الاعمال من انصاره لادارة جميع مبارياته القادمة في الدوري.

تلك بايجاز اهم ما اسفرت عنه نتائج الاسبوع العاشر للدوري وقد اشتعل السباق بين زعيمي الكرة المصرية بعد ان تقدم الاهلي الى الصدارة لاول مرة هذا الموسم بفارق الاهداف عن الزمالك. فقد فاز الاهلي على اتحاد عثمان ٣/١ وارتفع رصيده الى ٢٦ نقطة وهو نفس رصيد الزمالك الا ان الاهلي احتل القمة بفارق الاهداف فله ٢٢ هدفا وعليه هدفان اما الزمالك فله ٢٠ هدفا وعليه ٥ اهداف. سجل للاهلي هادي خشبة من ضربة جزاء ثم اضاف علاء ابراهيم الهدف الثاني واحرز عادل عبدالصادق هدف اتحاد عثمان لتصبح النتيجة ٢/١، الا ان حسام حسن نجح في اضافة الهدف الثالث في الدقيقة الاخيرة. وكان الشوط الاول انتهى ١/صفر. وقد اقترب حسام حسن من دخول نادي المائة الذي يضم حسن الشاذلي ومصطفى رياض والضظوي ومحمود الخطيب واحمد الكأس، ويحتاج الى هدف واحد ليفوز ببطاقة العضوية بعد ان ارتفع رصيده الى ٩٩ هدفا.

ويذكر ان الاهلي في تاريخ لقاءاته مع اتحاد عثمان سجل ١٤ هدفا ونصيب حسام حسن منها ٨ اهداف.

وفي الاسكندرية كانت هناك موقعة الزمالك مع الاتحاد السكندري اذ بادر الزمالك بالتسجيل بواسطة عمرو فهيم ولكن بعد دقيقة واحدة سجل جمال مساعد هدف التعادل وكانت المباراة في شوطها الثاني وفي الدقيقة (٦٩). وبالتالي توترت الاعصاب خاصة ان نتيجة القاهرة كانت ٢/صفر لصالح الاهلي. ومن نتائج توتر الاعصاب طرد الحكم رضا البلتاجي لاعب الزمالك اسماعيل كوليبالي لاعتدائه بدون كرة على عصام ربيع لاعب الاتحاد. وكان قد طرد قبل ذلك بدقائق هاني احمد من الاتحاد. وشهدت المباراة بالفعل تغاضي الحكم رضا البلتاجي بالفعل عن احتساب ضربة جزاء صحيحة للزمالك، عندما جذب احد مدافعي الاتحاد محمد صبري من الخلف، وهو داخل الصندوق لدرجة ان المعلق التلفزيوني ميمي الشربيني قال: «لو شاهد الحكم شريط المباراة بعد ذلك فسوف يحاسب نفسه بقوة». ثم اضاف: «كده الحكام بيغيروا في نتائج المباريات!».

وكان ذلك في الشوط الثاني والاعصاب مشتعلة فزادت درجة الحرارة خاصة ان جمهور الزمالك طالب بضربة جزاء اخرى بسبب عرقلة احد مدافعي الاتحاد السكندري لرأس الحربة عبداللطيف الدومالي داخل المنطقة.

واعلن مجلس ادارة الزمالك انه بصدد عقد مؤتمر صحافي اليوم الثلاثاء. وكان اعضاء من المجلس قد ارسلوا شرائط فيديو للمباراة، لعدد من النقاد الرياضيين، لتكوين رأي عام يفيد بحق الفريق في ضربتي جزاء، والقصة على اي حال تذكرنا بواقعة هدف حسن شحاتة الذي الغي في مباراة القمة بين الاهلي والزمالك في مايو عام ١٩٨٢، والغاء الحكم محمد حسام الدين بناء على رأيه مساعدة عبدالرؤوف عبدالعزيز، لينتهي اللقاء صفر / صفر ويفوز الاهلي بالدوري. وفي تلك الازمة عقد مجلس ادارة الزمالك مؤتمرا صحفيا وندوة واعيدت اللعبة عدة مرات عبر شرائط الفيديو. تماما مثل اليوم، كأن التاريخ لا يتوقف ابدا عن تكرار نفسه في الكرة المصرية!.

وقد طغى احتلال الاهلي للقمة، واحتجاج واعتراض الزمالك على حكم مباراته مع الاتحاد، على كل احداث الاسبوع العاشر، وكان منها مفاجأة فوز الكروم على المقاولون العرب ١/صفر، باستاد الجبل الاخضر ليقفز الكروم من المركز الثالث عشر الى المركز العاشر برصيد ١٠ نقاط، ويتوقف رصيد المقاولون عند ١٥ نقطة ويهبط للمركز الخامس. كذلك فاز فريق الشرقية على المنصورة ١/صفر. ويترتب على ذلك تصعيد لمشاكل فريقي المنصورة ولمجلس ادارته. اما الشرقية الذي يدربه انور سلامة فقد تقدم للمركز السادس برصيد ١٣ نقطة، وهبط المنصورة للمركز التاسع. وفي الاسماعيلية لم يجد الدراويش صعوبة في الفوز على غزل المحلة ٤/١ وتألق محمد صلاح ابوجريشة الذي سجل هدفين، ليحتل صدارة الهدافين برصيد ٩ اهداف، ويليه حسام حسن ٨ اهداف واسامة نبيه ٧ اهداف. ويستمر الاسماعيلي في المركز الثالث وله ٢٦ نقطة. وغزل المحلة في المركز السابع برصيد ١١ نقطة.

وفي بورسعيد لم يخيب المصري آمال جماهيره وفاز بسهولة على اسوان الاخير ٣/صفر. ويحتل المصري المركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة، واسوان رصيده ٥ نقاط فقط لا غير. وكان التعادل الوحيد هذا الاسبوع بين القناة وبلدية المحلة ١/١. وهبط القناة الى المركز الثاني عشر برصيد ١٠ نقاط وبلدية المحلة في المركز الثالث عشر برصيد ٨ نقاط.

وبذلك انتهى الاسبوع العاشر للدوري المصري، كما توقعنا، حيث كان اتحاد عثمان بمثابة «الجسر» الذي عبر عليه الاهلي نحو القمة، ومستفيدا من تعثر الزمالك في الاسكندرية. والواقع ان الامر قد يتكرر في الاسبوع الحادي عشر يوم الجمعة المقبل اذ سيواجه الاهلي فريق المقاولون العرب، وقد يتعثر فيها المتصدر، بينما يلعب الزمالك مع اتحاد عثمان بالقاهرة ايضا، وربما يكون اتحاد عثمان جسر عودة الزمالك للقمة. هذا اذا لعب الزمالك أصلا. ومضت الازمة الحالية بخير!!

الدوري المغربي في جولته الرابعة

سفر بلا حدود لسبورتينج سلا والرجاء يكسب القمة أمام الفتح

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ قفز الدوري المغربي في جولته الرابعة الى ذروة الإثارة متجاوزا الأمور الفنية التي ظهر بها في جولاته الثلاث الماضية إما بسبب رتابة الايقاع أو لتأجيل مجموعة من لقاءات القمة.

فقد تسارعت وتيرة التهديف وارتقى الأداء الفني لدرجة لا بأس بها وتدافعت الجماهير نحو الملاعب لتشد أزر الأندية.

وإذا كان هناك ما يتغير بالدوري المغرب في فصل المتقلبات فان فريقا واعدا يمسك بقوة بصهوة جواده ويسابق الزمن والريح... فان الفارس هو سبورتينج سلا الذي استحق ان يكون هو ظاهرة البداية... حيث حقق عشية الأحد الماضي فوزه الرابع على التوالي وبحصة خرافية أربعة أهداف... وحتى الفوز تحقق بفاس وليس بسلا.

سبورتينج سلا الذي يديره بكفاءة عالية بادو الزاكي حارس أسود الأطلسي سابقا وأحد صانعي ملحمة المونديال المكسيكي حقق فوزا تخطى كل الفوارق بشريا وفنيا... فقد ظهر ان وداد فاس الذي يعيش بدايات عاصفية لم يكن ليقوى على مقاومة فريق منظم منضبط وتعكس رغبة جامحة في تكريس تفوقه في بداية هذا الموسم وكانت الأهداف الأربعة الموقعة من هدف المسداوي من ضربة جزاء وبلدجي مباي اللاعب السنغالي صاحب الثنائية والعمراني دليلاً آخر على ان هذا الفريق ينوي هذا الموسم كسر احتكار الرجاء لكل الألقاب.

الفريق الآخر الذي يصر على المطاردة ويبقى حتى الآن مبتعدا بنتيجتين هو الكوكب المراكشي الذي لم يجد فرصة استقبال جار الجنوب حسنية أغادير وحقق فوزا ثمينا بهدفين لهدف واحد... السيطرة كانت في البداية للكوكب استثمرها الهداف عبدالصمد الريامي فوق هدف المباراة الأول... والهدف الرابع له في الدوري المغربي، ثم مالت الكفة لحسنية أغادير ففتشت في دفاع الكوكب عن ثقب يوصلها للمرمى وتمكنت من ذلك بواسطة مهاجمها السنغالي حسن كاري في حدود نهاية الجولة الأولى.

وكان الكوكب لم يكن يملك من خيار سوى الفوز فقد حاصر مرمى الحسنية من كل الجهات وتوصل الى توقيع هدفه الثاني من قدم نجم وسط ميدانها مريانة الذي حول كرة من ضربة حرة الى مرمى الحارس الأغاديري شقيرة... وكاد الكوكب يضيف هدفا ثالثا من ضربة جزاء الا ان هداف البيت عبدالصمد الريامي أهدر الفرصة.

قمة هذه البطولة الكلاسيكية كانت بالرباط وجمعت الرجاء البيضاوي بالفتح الرباطي. وقد تدافع خمسة عشر ألف متفرج نحو الملعب لحضور هذه القمة التي كرست عودة الفريق الأخضر للقمة. فعلى الرغم من ان الرجاء قد حضر بنصف فريق غائب الا انه تمكن من حسم اللقاء لصالحه بفارق الخبرة في تفعيل فرصة التهديف... الرجاء فاز بهدفين، الأول من توقيع المدافع هلال القوقوري الذي استغل الخروج الخاطئ لحارس الفتح الجباري والمخضرم خاليف الذي سجل واحدا من أهداف الجولة الرابعة الغريبة.

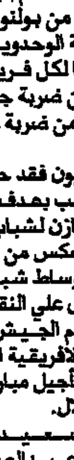
الوداد في رحلة البحث عن الذات واجهت أمام مدرجات خشبية فارغة النادي المكناسي... غياب علله الكثيرون بغضب هذه الجماهير من هزيمة الوداد الكبيرة بتونس أمام الترجي في إطار نصف نهائي كأس الكؤوس الافريقية... وانعكست على أداء الفريق الأحمر الذي جاء مردوده متواضعا ولم يتمكن من الفوز سوى بهدف يتيم للاعبه حميد نزمينا.

مباراتان انتهتا بالتعادل... الأولى جمعت الدفاع الجديدي بالمغرب الفاسي وكانت النتيجة النهائية هدفين في كل مرمى فقد سجل للمغرب الفاسي الروماني كورينا والشاب عصام الباروذي فيما سجل للدفاعات الجديدي كل من بولنوار ورشيد دلال... والثانية جمعت المولودية الوحدوية بأولمبيك خريبكة وكانت المحصلة هدفا لكل فريق فقد افتتح الخريبكيون التسجيل من ضربة جزاء بواسطة شفيق وعادل الوحدويون الكفة من ضربة جزاء مماثلة بواسطة اميون.

أما بالعيون فقد حقق شباب المسيرة فوزا من ذهب بهدف... وإذا كان الفوز قد أعاد التوازن لشباب مدينة العيون... فإنه على العكس من ذلك أشاع نوعا من القلق في أوساط شباب المحمدية الذي مازال يعيش على النقطة الواحدة.

ولالتزام الجيش الملكي بالبطولة العسكرية الافريقية المقامة حاليا بغينيا فقد جرى تأجيل مباراة هذا الأخير أمام رجاء بني ملال.

وعلى صعيد الهدافين يقف المراكشي عبدالصمد الريامي في الصدارة بمجموع أربعة أهداف بواقع هدف في كل مباراة... ويسابقه كل من السنغالي بادمي مباي وهو بيرة من سبورتينج سلا بثلاثة أهداف لكل منهما.





الرجاء المغربي

فريق بيت المال يصعد للدرجة الاولى [illegible]

الحلفايا تتأهل لملحق الصعود [illegible]

مطاردة مثيرة بين مشجعين من الحلفايا وبيت [illegible]

رسالة السودان

■ [illegible] حسن:

■ صعد فريق بيت المال الى الدرجة الاولى بولاية الخرطوم اثر فوزه امس الاول على فريق [illegible] في اللقاء الذي جمعهما باستاد الخرطوم في آخر مباريات ملحق الصعود بهدف لاعبه تامر في شوط المباراة الاول. وقدم الفريقان واحدة من أروع المباريات ارضت الجمهور الكبير الذي ملأ المدرجات منذ وقت مبكر وقد تأهل - رغم هزيمته - فريق الحلفايا لمباراتي ملحق الصعود امام فريق الرابطة الامدرماني بموجب النتيجة التعادلية التي انتهت عليها المباراة الثقيلة التي جرت في نفس التوقيت الذي جرت فيه مباراة بيت المال والحلفايا - سالفة الذكر - بين التاج والزومة والتي كان يحتاج فيها التاج للفوز فقط حتى يتأهل لملحق الصعود. نتيجة المباراتين صعدت ببيت المال للمركز الاول بثلاث عشرة نقطة والحلفايا في المركز الثاني بعشر نقاط والتاج الثالث بثماني نقاط هذا وقد تقرر ان يلاقي الحلفايا الرابطة في ملحق الصعود يومي ٢٨ اكتوبر الحالي ومطلع نوفمبر القادم وفي حالة تساوي الفريقين في النقاط والاهداف تجرى مباراة ثالثة فاصلة في الثالث من نوفمبر. يجدر ذكره ان فريق بيت المال سبق له الصعود واللعب في الدرجة الاولى قبل ثلاث سنوات الا انه هبط للثانية بعد موسم واحد من صعوده.

حادث غريب أثناء المباراة

هذا وقد حدث اثناء سير مباراة الحلفايا وبيت المال حادث غريب لفت انظار الحاضرين بعد احراز هدف المباراة الوحيد الذي احرزه تامر لبيت المال حيث تسلل شاب من المدرجات الشعبية ووقف خلف حارس بيت المال - صلاح جاد الله - [illegible] بصورة مريبة ويأتي بحركات غريبة [illegible] احد مريدي بيت المال في مطاردة مثيرة للشاب فوق السور ويختفي خلف زملائه من مشجعي فريق الحلفايا في المدرجات وقام مريد بيت المال برميه بالحجارة مما استفز الجمهور في المدرجات فرد الحجارة بالحجارة على مشجع بيت المال لتتدخل الشرطة ويتم اعتقال الرجل الذي قام بمطاردة الشاب بينما فر الشاب إليه خارج الاستاد لتمتد المطاردة عبر الشوارع المجاورة لاستاد الخرطوم حتى تمكنت الشرطة من القبض عليه ولم تفصح التحريات حتى أمس عن سر دخول الشاب الى الملعب ووقوفه خلف حارس بيت المال!!.

١٣ لاعبا رصدهم المريخ لموسم التسجيلات

تم تكوين لجنة في المريخ لتتولى وتشرف على الشطب والتسجيل للموسم الجديد.. وقد رصدت اللجنة في اول اجتماع لها عددا من النجوم للاتصال بهم ومعرفة رغباتهم تمهيدا للبدء في اجراءات ضمهم وهم علاء الدين فوزي وحريري (شمبات)، علاء الدين (هلال بورتسودان)، ايزاك، حارس مرمى (التحرير)، عبدالمنعم الدويم (حي العرب) موسى جليل (مريخ الابيض)، عثمان زكي (مريخ الحصاحيصا)، نبيل ودامبا (اهلي مدني) ريتشارد (الخرطوم ٣) الريح كاريكا لاعب الهلال السابق وكاوندا (الموردة).

حوافز الممتاز سلمت لنجوم الهلال

٨٠٠ الف جنيه للاعبي التشكيلة

■ تسلم نجوم الهلال مساء امس الاول حوافز الفوز على المريخ وكأس الدوري الممتاز ويبلغ نصيب اللاعبين المضمنين في كشف المباراة الاخيرة أمام المريخ ٨٠٠ الف جنيه لكل لاعب بينما تسلم بقية اللاعبين المقيدين في الكشف العام للهلال مبلغ (٥٠٠) الف جنيه لكل لاعب ونال اللاعبان نزار الشعب وعبدالرحيم الحماداب (٢٠٠) الف جنيه لكل منهما.. هذا الى جانب حوافز اعضاء الجهاز الفني.

على صعيد ثان تأجل المهرجان الهلالي الذي كان مقرر قيامه امس الاول الى موعد لاحق.. كما تعذر قيام التمرين المعلن عنه مساء امس الاول (الاحد) بسبب انقطاع التيار الكهربائي ومن المتوقع ان يكون تم امس.

الوحدات يطلب استضافة الأندية العربية

رسالة

■ أعلن نادي الوحدات الرياضي بأنه سيطلب في اجتماع قرعة بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة بكرة القدم المقرر عقدها في المملكة العربية السعودية الاسبوع الحالي استضافة البطولة الخامسة عشرة بكرة القدم المقرر اجراؤها العام المقبل.

جاء ذلك في اجتماع عقدته ادارة النادي مشيرة الى انه وفي حال تعثر تحقيق المطلب فانها ستطالب بالبطولة رقم ١٦ وكان نادي الوحدات قد استضاف بطولة الاندية العربية السابعة للاندية ابطال الكؤوس في عمان خلال عام ١٩٩٦ بمشاركة نادي الفيصلي الذي حصل على المركز الثاني في البطولة.

مدرب عراقي للجزيرة

■ عهدت ادارة نادي الجزيرة الأردني للمدرب العراقي محمد ثامر تدريب الفريق الاول بكرة القدم، خلفا للمدرب المصري مصطفى حسن الذي قدم اجازة خاصة. وقال الناطق الاعلامي للنادي فارس القاضي بأن تعيين ثامر جاء عقب سلسلة من النتائج السيئة للفريق في بطولة الدوري الممتاز وبات من المهددين بالهبوط للدرجة الاولى.

حمزة ينسحب من تدريب الرمثا

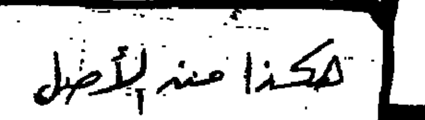
■ انسحب المدرب سعد حمزة والدكتور محمد خير ديباجة من قيادة فريق الرمثا لكرة القدم. وردا في رسالة الاسباب الى ما وصفوه بوجود بعض «المتطفلين» الذين يطالبون بالبطولات متناسين بانهما استلما الفريق - اشلاء - يعاني من مشاكل متراكمة مادية ومعنوية وادارية وفنية منذ فترة طويلة.

في الدوري التونسي

فوز الملعب في المجموعة الاولى

■ فاز الملعب التونسى على الاولمبى الباجى ٢/صفر ضمن مباريات المجموعة الاولى في الدورى التونسى لكرة القدم في مطلع الاسبوع. وفى بقية مباريات المجموعة فاز النجم الساحلى على النادى البنزرتى ١/صفر وتعادل الاولمبى للنقل مع اتحاد المنستير ١/١. ويتصدر الترجى الرياضى المجموعة الاولى برصيد ١٧ نقطة من سبع مباريات يليه اتحاد المنستير برصيد ١٢ نقطة ثم الاولمبى للنقل برصيد ١٢ نقطة ايضا والفارق بينهما فى الاهداف.

وفى المجموعة الثانية فاز حمام الانف على اولمبيك الكاف ١/صفر وفاز النادى الرياضى الصفاقسى على بنى خلاد ٢/١ والنادى الافريقى على الشباب القيروانى ١/صفر. وتعادل مستقبل المرسى مع جارجيس دون اهداف.



استعداداً لخليجي « ١٤ »

منتخب عمان يتألق ويهزم بوركينا فاسو ٢/٤ قبل مغادرته الى طهران لملاقاة الاستقلال الايراني

رسالة عمان

■ يوسف أحمد:

■ اعاد البرازيلي فيبرا الروح المعنوية للجماهير العمانية ولاعبي المنتخب بعد الفوز الكبير الذي حققه المنتخب مساء أمس على نظيره منتخب بوركينا فاسو ٢/٤. في اطار استعدادات المنتخب العماني لخوض بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة بالبحرين في ٣٠ من الشهر الجاري.

سجل اهداف المنتخب العماني هاني الضابط وقاسم مسعود في الشوط الأول ومجدي شعبان هدفين في الشوط الثاني.

وكان الشوط الاول قد انتهى ١/٢ لصالح عمان.

وظهر المنتخب العماني بصورة جيدة خاصة في خط الهجوم الذي لعب فيه هاني الضابط وقاسم مسعود دوراً كبيراً ازعج مدافعي بوركينا فاسو.

وبالفعل كانت المباراة التي حضرها جمهور جيد اظهرت استعدادات المنتخب العماني لبطولة كأس الخليج التي لم يتبق على انطلاقتها سوى قرابة (١٠) ايام فقط.

وأضاع المهاجمون العمانيون امس قرابة ست فرص محققه منها في العارضة والبعض الآخر في يد الحارس. لكن اطمأن الجمهور العماني لمستوى فريقه وجلس يؤازره طوال شوطي المباراة. كما ان مسؤولو الرياضة في السلطنة حضروا في مقدمتهم رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية الذي اكد عقب رضاه عن المستوى الذي خرج به الفريق أمس.

ورغم ان الفوز المعنوي كان جيداً قبل كأس الخليج الا ان البعض مازال غير راض عن المستوى بشكل كبير خاصة وان هناك بعض الثغرات يجب ان يعالجها المدرب قبل التوجه الى البحرين.

وتبقى مباراة للمنتخب العماني يلعبها غداً الاربعاء يطير بعدها - يوم الخميس الى طهران لاقامة معسكره الخارجي الذي يستمر ٤ ايام ويلاقي خلاله فريق الاستقلال الايراني.

مثل عمان أمس (سليمان خميس ومحمد زايد ومحمد خميس وفريد المزروعي وراشد عبدالله وقاسم مسعود (مجدي شعبان) وتقي مبارك (بدر علي) وجمال بخش (رضوان سالم) وطلال خلفان وهاني الضابط (سليمان المر) وخير خادم.

منتخب عُمان

بطولة الاندية العربية في الكرة الطائرة بمشاركة الجزيرة

الاتحاد اللبناني يرفع وتيرة تحضيراته التنظيمية

رسالة بيروت

■ حسان محيي الدين:

■ رفع الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة وتيرة تحضيراته لاستضافة بطولة الاندية العربية التي ستقام في لبنان في الفترة من ١٤ لغاية ١٩٩٨/١١/٢٢ والتي يشارك فيها كل من: الجزيرة الاماراتي - الهلال السعودي - الاهلي السعودي - الريان القطري - الميناء اليمني - الجمعية الاسلامية الفلسطينية - الوحدات الاردني - القادسية الكويتي - البوشرية وغزير اللبنانيين. وقال رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة شحادة القاصوف ان هذا الاستحقاق ليس بجديد على لبنان فقد سبق واستضاف لبنان الحدث خلال السنوات الماضية واستطعنا ان نقدمه على صورة متقدمة ومستوفية للشروط التنظيمية. واوضح القاصوف ان بطولة هذا العام تكتسب اهمية اكبر بحكم المشاركة القياسية للفرق التي تعتبر الاميز في الدول العربية وحتى على الصعيد الآسيوي. ولفت القاصوف ان تنظيم لبنان للبطولة يعطينا مرة جديدة شرف القيادة والريادة للعبة كرة الطائرة التي حققت خطوات متقدمة في لبنان ونوعية على الصعيد العربي.

وامل القاصوف ان تبقى آلية النشاطات العربية على هذه الصورة المنتظمة ما يترك آثارا ايجابية ويحقق التطور المنشود والطموحات الكبيرة.

وعن طبيعة المنافسة المرتقبة في البطولة وحظوظ فريق البوشرية (بطل لبنان) وغزير (الوصيف) اوضح القاصوف ان المستوى الفني للفرق المشاركة يعتبر من المستويات المتقدمة وهو ما يعني اننا سنشاهد بطولة قوية وستكون مبارياتها مطبوعة بعاملي الاثارة والندية.

من البطولة العربية السابقة

أما بالنسبة لخطوط الفريقين اللبنانيين فان كلاهما يضم في صفوفه خيرة اللاعبين ولديهما الخبرة الكافية وقد سبق ان اكدا حضورهما في البطولات السابقة ولا شيء يحول دون تكرار هذا الحضور في البطولة المرتقبة خصوصا وان عاملي الارض والجمهور لمصلحتهما.

من جهته رئيس نادي غزير جان همام قال ان مشاركة فريقه في البطولة العربية تنطلق من القاعدة الدائمة الهادفة لمزيد من اكتساب الخبرة عبر الاحتكاك مع الفرق واللاعبين الذين يملكون تجربة قوية. وأشار إلى ان فريقه لديه كل مقومات المشاركة الصحيحة والفاعلة وان لا شيء يحول دون احرازه نتائج جيدة وتقديم الصورة الصحيحة عن رفعة مستواه.

وتحضيراً للبطولة قرر نادي غزير اقامة معسكر تدريبي لفريقه في دولة البحرين تلبية لدعوة الاتحاد البحريني وذلك من ٩٨/١٠/٢٦ لغاية ١٩٩٨/١١/٢.

في مجال آخر وضمن اجواء كرة الطائرة اللبنانية فقد قرر الاتحاد اللبناني للعبة التعاقد مع المدرب الدولي التونسي رشاد الشابي لتدريب المنتخب الوطني.

كذلك قرر الاتحاد التعاقد مع المحاضر الدولي الدكتور محمد طاهر زردومي بصفة مدير فني في الاتحاد لشؤون المنتخبات والمدربين.

حفل سحب القرعة

تحدد يوم السبت المقبل الواقع في ١٩٩٨/١٠/٢٤ الساعة الخامسة عصراً بتوقيت بيروت لاجراء حفل سحب القرعة لمباريات بطولة الاندية العربية في كرة الطائرة. وسيحضر القرعة رئيس الاتحاد العربي البحريني محمد حمادة والسعودي فهد الدحمش رئيس اللجنة الفنية الى جانب رؤساء ومسؤولي الفرق المشاركة.

وحدد المكان في فندق سان دانيال في منطقة جونية الساحلية شرقي بيروت.

لمواجهة الهلال آسيوياً يوم الجمعة

فريق وحدة صنعاء يغادر غداً الى الرياض

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ تغادر صباح غد الاربعاء بعثة نادي وحدة صنعاء لكرة القدم الى العاصمة السعودية الرياض لاجراء مواجهة الاياب مع فريق الهلال في المرحلة الثانية من التصفيات الآسيوية ابطال الدوري. ويلعب وحدة صنعاء مباراة الاياب يوم الجمعة المقبل وكان قد تعادل الفريقان في العاصمة اليمنية صنعاء ٢/٢ بعد ٩٠ دقيقة ساخنة استمتع بها رواد استاد الفقيد علي محسن مريسي. وتتكون البعثة الكروية لنادي الوحدة من ٣٦ شخصا وبنفس عدد بعثة الهلال التي وصلت صنعاء ويترأس البعثة نعمان دويد رئيس النادي واللاعبون الذين تقرر مشاركتهم ٢٥ لاعبا. ولايزال فريق الوحدة يقوم باجراء استعداداته بقيادة مدربه امين السنيني للقاء الكبير الذي يجمعه بالهلال بطل آسيا وأحد اقوى الفرق السعودية الذي يستعد بدوره للقاء ويسعى من خلاله للفوز لضمان التأهل الى الدور التالي: وفي تدريب فريق الوحدة التحق مؤخرا النجم أنور السروري بزملائه اللاعبين بعد ان كان قد اصيب في المباراة السابقة وبدأ باجراء بعض التدريبات الخفيفة فيما يتوقع ان ينضم هاني عبدالرحمن الى التدريبات بعد ان بدأت اصابته في الشفاء. وتعود بعثة الوحدة صباح يوم السبت القادم عبر رحلة جوية قادمة من مدينة جدة.

فريق الهلال في المباراة السابقة اشرك لاعبيه المنضمين للمنتخب فهل يلعب الهلال في الرياض بدون هؤلاء اللاعبين؟

الدور الرباعي لكأس الرئيس

■ جرت امس الأول بوزارة الشباب والرياضة بالعاصمة اليمنية صنعاء قرعة الدور نصف النهائي لبطولة كأس الرئيس بحضور الاخوة رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم ومدير عام الاتحادات والاندية ومدير عام النشاط الرياضي ومندوبي الاندية المشاركة... وقد اسفرت القرعة عن التالي: يتقابل فريق الشعلة مع فريق الزهرة والتلال مع اتحاد اب. يلعب الزهرة مع الشعلة في صنعاء يوم ٢٦ اكتوبر الجاري ذهابا وتقام مباراة الاياب في عدن يوم ٣٠ اكتوبر وتقام ايضا مباراة الذهاب بين التلال واتحاد اب يوم ٢٦ اكتوبر في اب ومباراة الاياب يوم ٣١ اكتوبر في عدن وسوف يحدد الاتحاد اليمني لكرة القدم موعد المباراة النهائية لكأس الرئيس في وقت لاحق.

قبل لقاء مصر ٢٨ اكتوبر في اوساكا

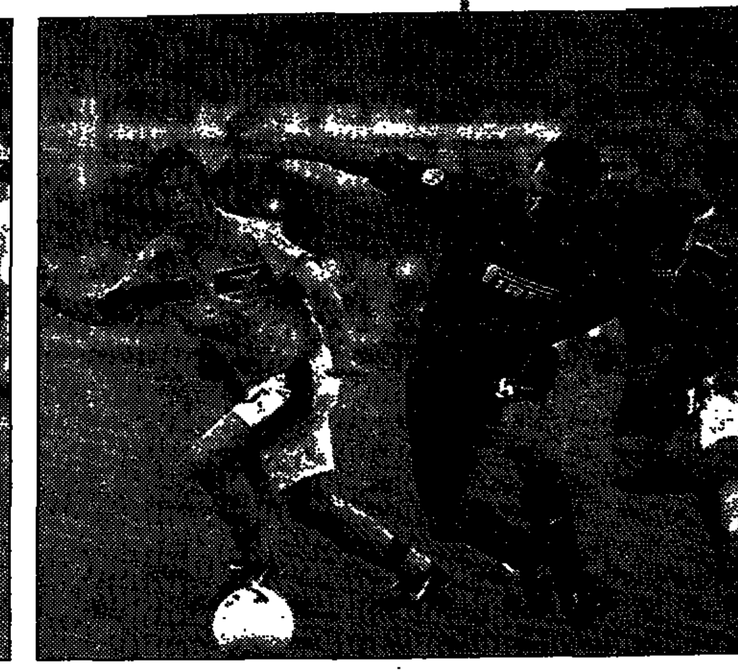
ترووسييه يستدعي ناكاتا المحترف بايطاليا ويختار تشكيل المنتخب الياباني

■ ضم فيليب ترووسييه المدير الفنى الجديد للمنتخب اليابانى لكرة القدم هيديتوشى ناكاتا المحترف فى ايطاليا الى الفريق الذى سيخوض اول مباراة دولية له منذ كأس العالم الاسبوع المقبل امام المنتخب المصرى.

وضم ترووسييه ناكاتا (٢١ عاما) لاعب خط وسط بيروجيا الايطالى امس الاثنين مع خمسة لاعبين جدد اخرين قبل اللعب مع المنتخب المصرى فى اوساكا فى ٢٨ اكتوبر.

ومن بين لاعبى المنتخب الاثنين والعشرين شارك ١٧ مع المنتخب اليابانى فى مباريات كأس العالم عندما خرجت اليابان من الدور الاول بعد هزيمتها فى مجموعتها من الارجنتين وكرواتيا وجامايكا.

واللاعبون الخمسة الجدد هم حارس المرمى هاياتو اوكاناكا والمدافع ماكوتو تاناكا ولاعبا خط الوسط شيجيوشى موتشيزوكى ودايسوكى اوكو والمهاجم تاتسوهيكو كوبو.





في كأس الاتحاد الأوروبي اليوم

١٥ مواجهة قوية اهمها ليفربول وفالنسيا

■ ستكون مباراة ليفربول الانجليزي وفالنسيا الاسباني في واجهة مباريات ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم المقرر لها اليوم الثلاثاء.

واذا كان ليفربول الساعي الى احراز اللقب للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٧٣ و٧٦ تنزه في الدور الاول على حساب كوسيتشي السلوفاكي فان امتحانا عسيرا ينتظره امام الفريق الاسباني الذي يضم في صفوفه مهاجم منتخب رومانيا الخطير أدريان ايلي خصوصا انه يخوض مباراة الاياب في فالنسيا.

وقد يغيب عن ليفربول لاعب الوسط الدولي جيمي ريدناب والمدافع جيمي كاراجر.

يذكر ان ليفربول لم يحقق اي فوز في مبارياته الخمس الاخيرة في الدوري فتعادل في ثلاث وخسر اثنتين.

وتبرز ايضا مباريات روما الايطالي مع ليدز الانجليزي، وفيردر بريمن الالماني مع مرسيليا الفرنسي، وشتوتجارت الالماني مع كلوب بروج البلجيكي، وباير ليفركوزن الالماني مع رينجرز الاسكتلندي.

● وهنا البرنامج:

فيسلا (بولندا) مع بارما (ايطاليا)، وليفربول (انجلترا) مع فالنسيا (اسبانيا)، وديناموموسكو (روسيا) مع ريال سوسييداد (اسبانيا)، والنجم الاحمر (يوغوسلافيا) مع ليون (فرنسا)، وجراتس (النمسا) مع موناكو (فرنسا)، وشتوتجارت (المانيا) مع كلوب بروج (بلجيكا)، وفيللم تيلبورج (هولندا) مع بيتيس (اسبانيا)، وجراسهوبرز (سويسرا) مع فيورنتينا (ايطاليا)، وسلتا فيجو (اسبانيا) مع استون فيلا (انجلترا)، وسلتيك (اسكتلندا) مع زيوريخ (سويسرا)، وفيردر بريمن (المانيا) مع مرسيليا (فرنسا)، وبولونيا (ايطاليا) مع سلافيا براج (تشيكيا)، وفيتيس ارنهم (هولندا) مع بوردو (فرنسا)، وسسكا صوفيا (بلغاريا) مع اتلتيكو مدريد (اسبانيا)، وروما (ايطاليا) مع ليدز يونايتد (انجلترا)

ويلتقي يوم الخميس:

باير ليفركوزن (المانيا) مع رينجرز (اسكتلندا)

البطولات الأوروبية المحلية تزداد اثارة وسخونة

بروسيا دورتموند يواصل انتصاراته... وهزيمة ثقيلة للانتر بمعرفة لاتسيو

صحوة لاياكس امستردام... وتقدم مايوركا... وتصدر بوردو واستون فيلا

● الدوري الالماني

واصل بروسيا دورتموند انتصاراته في الدوري الالماني لكرة القدم بفوزه على هانسا روستوك ٢/صفر امس الأول.

وتقدم دورتموند بهدف من ركلة حرة من لاعب خط الوسط اندرياس مولر في الدقيقة ٢٤.

وسيطر دورتموند على مجريات اللعب وتمكن لاعب خط الوسط سيرجي باربارير من تعزيز فوز فريقه بالهدف الثاني. وتقدم ترتيب دورتموند الى المركز الثامن اما روستوك فاحتفظ بالمركز الرابع عشر بعد هزيمته في جميع مبارياته الاربع التي اقيمت خارج ارضه.

اما بايرن ميونيخ فحافظ على سجله الخالي من الهزيمة منذ ثماني مباريات بتغلبه على شالكه ٢/١ يوم السبت الماضي. ويتصدر بايرن ميونيخ الدوري برصيد ٢٢ نقطة من ثماني مباريات يليه ميونيخ ١٨٦٠ برصيد ١٩ نقطة ثم باير ليفركوزن برصيد ١٥ نقطة.

● الدوري الايطالي

منى انترناسيونالي بهزيمة ثقيلة في الدوري الايطالي امس الأول على استاد سان سيرو اذ سحقه لاتسيو ٣/٥.

وتقدم مارسيلو سالاس بهدف للاتسيو في الدقيقة الثانية قبل ان يتعادل ارون وينتر لانترناسيونالي في الدقيقة ٢٢.

وفي الدقيقة ٣٦ اضاف سيرجيو كونسيكاو الهدف الثاني للاتسيو في الدقيقة ٣٦ وعزز روبرتو مانسيني فوز فريقه بالهدف الثالث الذي سجله في الدقيقة ٤١.

وفي الدقيقة ٥٣ اضاف كونسيكاو الهدف الرابع للاتسيو قبل ان يختتم بافيل نيدفيد اهداف فريقه في الدقيقة ٧٥. وفي الدقيقة ٧٧ تمكن نيكولا فينتولا من احراز الهدف الثاني لانترناسيونالي ثم احرز الهدف الثالث في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وطرد الحكم دييجو سيموني لاعب انترناسيونالي في الدقيقة ٤٥ ونيدفيد لاعب لاتسيو في الدقيقة ٩٠.

وبهزيمته فشل انترناسيونالي في الاستفادة من اول هزيمة هذا الموسم لفيورنتينا المتصدر للدوري يوم السبت امام روما. وفي بقية المباريات تعادل يوفنتوس مع فيشينزا ١/١ وهزم ميلانو من كالياري صفر/١.

وفي مباراة يوفنتوس تقدم فيشينزا بهدف للامبرتو زولي في الدقيقة ٤٠ ولكن اليساندرو ديل بييرو نجح في تسجيل هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٤٥.

وفي مباراة ميلانو وكالياري احرز تيزيانو دي باتري هدف كالياري الوحيد في الدقيقة ١٩.

وفي الدقيقة ٢٧ اهدر روبرتو موتسي ركلة جزاء احتسبت لكالياري بعد ان عرقل جيسن ليهمان حارس مرمى ميلانو الالماني موتسي داخل منطقة الجزاء.

ومن ناحية اخرى اهدر المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف ركلة جزاء هو الاخر لفريقه ميلانو.

وتعادل اوديسني وباري ١/١.

وتقدم اوديسني بهدف لاليساندرو بيريني في الدقيقة ٦٨ قبل ان يتعادل جيوناثان سبينيسي لباري في الدقيقة الاخيرة من المباراة بضربة رأس.

ويتصدر فيورنتينا الدوري برصيد ١٢ نقطة من خمس مباريات يليه روما برصيد عشر نقاط ثم يوفنتوس برصيد عشر نقاط ايضا والفارق بينهما في الاهداف.

● الدوري الفرنسي

فاز تولوز على باستيا ١/٢ في الدوري الفرنسي لكرة القدم امس الأول. وبالرغم من هزيمته الا ان باستيا كان مسيطرا على مجريات اللعب. وسجل هدفي تولوز الكرواتي فلاديمير بيتروفيتش العائد للملاعب بعد غياب دام ثلاثة اسابيع للاصابة. وجاء الهدفان في الدقيقتين الاولى و٤٧.

وسجل فرانك جوريتي هدف باستيا الوحيد في الدقيقة ٤٦. وهذا هو الفوز الاول لتولوز هذا الموسم.

ويتصدر بوردو الدوري برصيد ٢٢ نقطة من تسع مباريات يليه مرسيليا برصيد ٢١ نقطة ثم موناكو برصيد ١٧ نقطة.

● الدوري الاسباني

فاز مايوركا على الافيس ١/٢ في الدوري الاسباني لكرة القدم امس الأول. وطرد الحكم ايفان روشا مدافع الافيس في الدقيقة ٥٦ وبعد ست دقائق تمكن اليوغوسلافي فيليكو بلونوفيتش من احراز الهدف الاول لمايوركا.

وفي الدقيقة ٧٤ عزز ليو بياجيني فوز فريقه بالهدف الثاني. وطرد الحكم بعد ذلك ملتويل كاتابال لاعب الافيس لعرقلة خشنة لاحد لاعبي الفريق المنافس واكمل الافيس المباراة بتسعة لاعبين. وبعد طرد لاعبه بدقيقة تمكن هيرميس ديسيو من تسجيل هدف لفريقه من ركلة جزاء. وبهذا الفوز تقدم مايوركا الى المركز الثالث في الدوري. ويتصدر ريال مدريد الدوري برصيد ١٣ نقطة من ست مباريات يليه ريال سرقسطة برصيد ١٢ نقطة ثم مايوركا برصيد ١٢ نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف.

اما الافيس فيأتي في المركز الثالث عشر برصيد سبع نقاط من ست مباريات.

● الدوري الهولندي

سحق اياكس امستردام تفنتا انشخيداي ٥/صفر في الدوري الهولندي لكرة القدم بعد ان استعاد مستواه.

وسجل اندريه رودي الهدف الاول في الدقيقة ١٣ من تسديدة من على بعد.

وبعد ست دقائق اضاف ريتشارد فيتشجه الهدف الثاني لفريقه بعد ان ارتدت الكرة اليه من ركلة جزاء لعبها زميله في الفريق جاري ليتمانين الا انها اصطدمت بالعارضة ولم تسكن المرمى ليتابعها فيتشجه ويسجل الهدف.

وعوض ليتمانين ركلة الجزاء التي اضاعها بالهدف الثالث الذي احرزه لفريقه قبل انتهاء الشوط الاول ثم عزز فرانك دي بوير فوز اياكس بالهدف الرابع الذي سجله من ركلة حرة في الدقيقة ٦٥.

وفي الدقيقة ٧٨ احرز وامبرتو الهدف الخامس.

وتقدم اياكس بفوزه الى المركز الرابع في الدوري بفارق الاهداف عن تفنتا انشخيداي بعد ان تساوى الاثنان في النقاط برصيد ١٧ نقطة من تسع مباريات.

وفي بقية المباريات تعادل ايندهوفن مع نايمخين ٢/٢.

وعانى ايندهوفن من نقص في الصفوف للاصابة والايقاف وكاد ان يهزم للمرة الرابعة بعد ان سجل مايكل رينفورم هدف نايمخين الاول في الدقيقة السادسة ثم عزز فوز فريقه بالهدف الثاني في الدقيقة ٥٢.

ولكن نقطة التحول في المباراة كانت في الدقيقة ٥٩ بعد ان طرد الحكم بارت لاتوهيرو لاعب نايمخين لعرقلته احد لاعبي ايندهوفن من الخلف. وسجل رود فان نيستيلروي الهدف الاول لايندهوفن قبل خمس دقائق من انتهاء المباراة ثم تعادل لوك نيليس في الدقيقة الاخيرة.

ويأتي ايندهوفن في المركز الحادي عشر في الدوري برصيد ١١ نقطة اما نايمخين في المركز السادس برصيد ١٥ نقطة. ويتصدر فاينورد الدوري برصيد ٢٠ نقطة من ثماني مباريات يليه فيتسا ارنيم برصيد ٢٠ نقطة ولكن من تسع مباريات ثم هيرين فين برصيد ١٩ نقطة من تسع مباريات.

● الدوري الانجليزي

حقق كوفنتري سيتي ثاني فوز له في الدوري الانجليزي لكرة القدم بتغلبه على شيفيلد ونزداي ١/صفر امس الأول.

واحرز ويل ويلان هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٧٥.

ويأتي شيفيلد في المركز السادس عشر بالدوري برصيد تسع نقاط من تسع مباريات في حين يأتي كوفنتري سيتي في المركز التاسع عشر او المركز قبل الاخير برصيد ثماني نقاط.

ويتصدر استون فيلا الدوري برصيد ٢١ نقطة من تسع مباريات يليه مانشستر يونايتد برصيد ١٧ نقطة من ثماني مباريات يليه ميدلسبره برصيد ١٥ نقطة من تسع مباريات.

الالماني جيدا مدربا جديدا لايران

■ اعلن لاعب شالكه الالماني السابق هانس يورجن جيدا بانه وقع عقدا لتدريب منتخب ايران في كرة القدم لبضعة اشهر خلفا لجلال طالبي الذي قاد المنتخب في مونديال فرنسا حيث حقق فوزا تاريخيا على الولايات المتحدة ٢-١. وسبق لجيدا (٤١ عاما) ان اشرف على منتخب ايران الاولمبي من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥. اما عقده فيمتد حتى نهاية العام الحالي اي الى انتهاء دورة الالعاب الاسيوية المقررة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ ديسمبر المقبل. وسيقرر الاتحاد الايراني على ضوء نتائج المنتخب في دورة الالعاب الاسيوية ما اذا كان سيجدد عقد المدرب ام لا.

بطولة افريقيا للشباب
غينيا تبلغ النهائيات على حساب المغرب

■ بلغت غينيا نهائيات بطولة افريقيا للشباب التي ستقام في فبراير المقبل في غانا بتعادلها مع المغرب صفر/صفر في مباراة الاياب التي اقيمت امس الاول في كوناكري.

وكانت غينيا فازت في مباراة الذهاب ١/صفر

رئيس ريال مدريد الاسباني يجدد هجومه على الاتحاد الاوروبي

■ جدد لورنزو سانز رئيس ريال مدريد الاسباني لكرة القدم هجومه امس الاثنين على الاتحاد الاوروبي لكرة القدم متهما اياه بمحاولة السيطرة بشكل كبير على الاندية.

وطالب سانز وهو احد رؤساء الاندية الكبار الذين يؤيدون خطط مؤسسة ميديا بارتنرز بتأسيس دوري السوبر الاوروبي الجديد لكرة القدم الاتحاد الاوروبي بالتخلي عن حقوق نقل المباريات تلفزيونيا للاندية. واضاف في مقابلة مع صحيفة سبورت ديارو(؟) الاسبانية اليوم «لا افهم لماذا يريد الاتحاد ان يكون سيدا لكل شيء. انه يتصرف كما يريد وله الحقوق المطلقة لكل شيء».

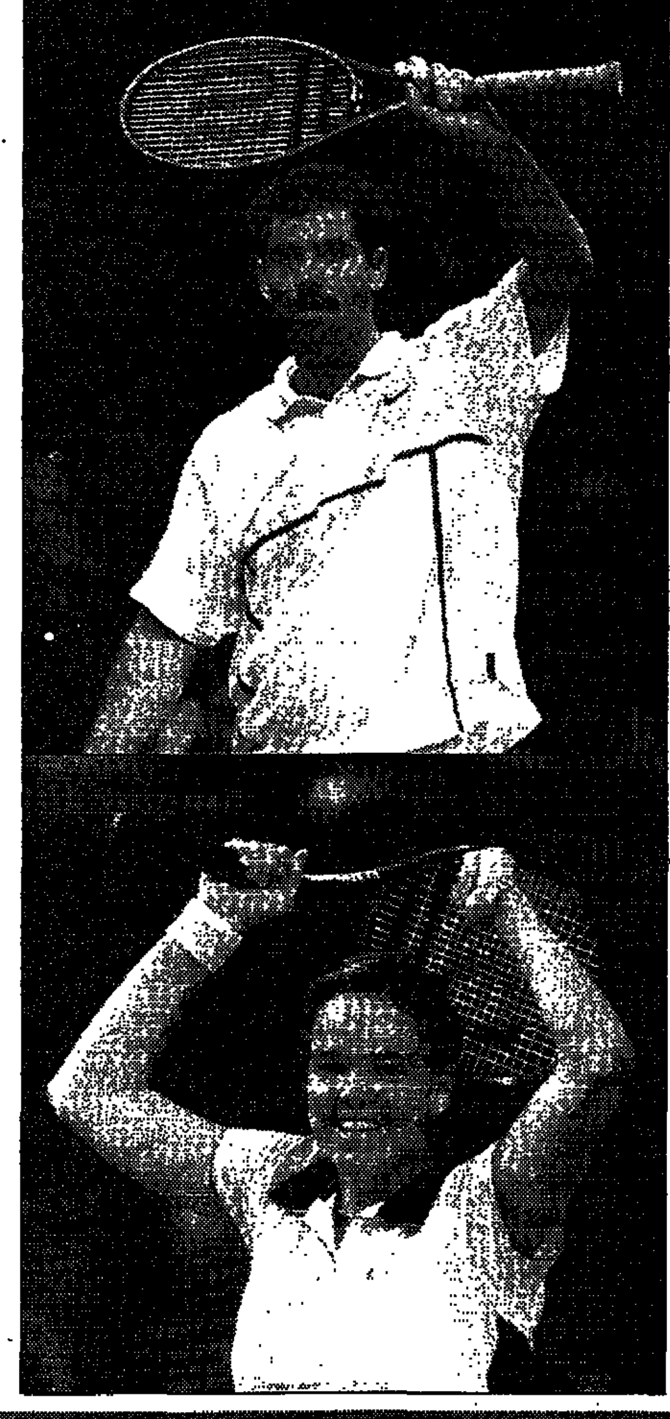
رغم اصابته وغيابه لنهاية الموسم

ميتز يضم بادوفانو من كريستال بالاس

■ قال نادي ميتز الفرنسي لكرة القدم انه سيمضي قدما في صفقة ضم ميكيل بادوفانو رغم اصابته اثناء التدريب التي قد تبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم.

ومن المقرر ان يوقع بادوفانو على عقده مع ميتز امس الاثنين منتقلا من ناديه الانجليزي كريستال بالاس.

واصيب الايطالي بادوفانو في الركبة اثناء التدريب مع ميتز امس وقال كارلو موليناري رئيس النادي الفرنسي انه لا يدري ما حدث الا ان النادي ما زال ملتزما بضمه.



سامبراس يتصدر ترتيب لاعبي التنس

■ تصدر الاميركي بيت سامبراس قائمة ترتيب اللاعبين التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين امس برصيد ٤٣٢٧ نقطة.

وجاء التشيلي مارسيلو ريوس في المركز الثاني برصيد ٣٦٧٤ نقطة والاسترالي باتريك رافتر في المركز الثالث برصيد ٢٥٩٣ نقطة.

وجاء الاسباني كارلوس مويا في المركز الرابع برصيد ٢٨٢٩ نقطة ثم التشيكي بيتر كوردا في المركز الخامس برصيد ٢٨٢٩ نقطة.

... وريوس الاول في الجوائز المالية

■ تصدر التشيلي مارسيلو ريوس قائمة الجوائز المالية الى اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين امس بحصوله على ٢٠٨٨٠٧١ دولارا.

وجاء الاسترالي باتريك رافتر في المركز الثاني برصيد ٢١١٩٧٢٠ دولارا ثم الاميركي بيت سامبراس في المركز الثالث برصيد ١٦٧٦٧٢٧ دولارا.

واحتل الاسباني كارلوس مويا المركز الرابع برصيد ١٥٨١٥٧٢ دولارا في حين جاء الاميركي اندريه اجاسي في المركز الخامس برصيد ١٥٧١٠١٨ دولارا.

دافنبورت على عرش السيدات

■ تصدرت الاميركية ليندزي دافنبورت قائمة ترتيب اللاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس برصيد ٥٦٧٧ نقطة.

وجاءت السويسرية مارتينا هينجيز في المركز الثاني برصيد ٥٢٠٢ نقطة ثم التشيكية يانا نوفوتنا في المركز الثالث برصيد ٤٧٢٣ نقطة ثم الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في المركز الرابع برصيد ٣٧٦٨ نقطة والاميركية فينوس وليامز في المركز الخامس برصيد ٣٢١٧ نقطة.

... وهينجيز الاولى في قائمة الجوائز

■ تصدرت السويسرية مارتينا هينجيز قائمة جوائز اللاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس برصيد ٣٦٤٩٧٧١ دولارا.

وجاءت الاميركية ليندزي دافنبورت في المركز الثاني برصيد ٢٣٠٩٧٩٣ دولارا ثم التشيكية يانا نوفوتنا في المركز الثالث برصيد ١٩٩٠٨٥٢ دولارا.

واحتلت الاميركية فينوس وليامز المركز الرابع برصيد ١٦٧١٧٤٦ دولارا في حين جاءت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في المركز الخامس برصيد ١٤٦٧٧١٩ دولارا.

بطولة العالم: الاتحاد الدولي قد يعيد النظر بفوز ساكاتا باللقب

■ اعلن الاتحاد الدولي للدراجات النارية في بيان رسمي اصدره امس الاثنين انه سيعيد النظر بفوز الياباني كازوتو ساكاتا (ابريليا) بلقب بطل العالم لدراجات (الفئة ١٢٥ س م) بسبب تزويد دراجته بمحروقات لا تتناسب مع انظمة السباقات وذلك خلال جائزة استراليا الكبرى في ٤ اكتوبر على حلبة «فيليب ايلاند».

وكان ساكاتا حل رابعا في سباق استراليا وضمن اللقب لانه تقدم على مواطنه توموموي ماناكو بفارق ٢٦ نقطة قبل انتهاء البطولة بمرحلة واحدة.

وفي حال ثبتت مخالفة ساكاتا فان الاتحاد سيجرده من نقاطه الـ١٣ وسيتقلص الفارق بالتالي بينه وبين ماناكو الى ١٣ نقطة ويبقى اللقب مفتوحا على جميع الاحتمالات.

ويملك ساكاتا بطل العالم عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ مهلة خمسة ايام لتقديم طلب استئناف القرار.

وفاة رئيس اللجنة الاولمبية الاسبانية

■ توفي امس الأول في مدريد عن ٦٩ عاما رئيس اللجنة الاولمبية الاسبانية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية كارلوس فيرر سالات في منزله في برشلونة.

وكان سالات يرأس اللجنة الاولمبية الاسبانية منذ ١٩٨٧ وانتخب عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية منذ العام ١٩٨٥.

وقد نعت اللجنة الاولمبية الاسبانية سالات من دون ان تحدد سبب الوفاة.

في التصفيات الأوروبية للأمم

ايرلندا تقابل يوغوسلافيا ١٨ نوفمبر

قال الاتحاد الايرلندي لكرة القدم أمس الاثنين ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم طلب من ايرلندا تسجيل موعد ١٨ نوفمبر كتاريخ محتمل لاقامة مباراتها المؤجلة مع يوغوسلافيا في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

واضاف متحدث باسم الاتحاد الايرلندي انه لم يتحدد مكان بعد لاقامة المباراة التي كان من المقرر اساسا اقامتها في بلجراد قبل ان تؤجل بسبب تهديدات حلف شمال الاطلسي بتوجيه ضربات جوية ليوغوسلافيا.

في ختام بطولة العالم للكاراتيه

فرنسا تتصدر الترتيب العام بفارق ثلاث فضيات من اليابان

■ أحرزت كل من المانيا وفرنسا ذهبية ضمن بطولة العالم للكاراتيه (قتال وكاتا) التي اسدل الستار عليها في ريو دي جانيرو.

وقد فاز الالماني هاوبولد على الياباني شيميزو في المباراة النهائية لمسابقة الوزن ٨٠ كلغ وانتزع المركز الاول، في حين تغلبت الفرنسية فيشر على الاسترالية بيفارت وحلت امامها وامام اليابانية تابيكي والالمانية نابل.

واحرزت فرنسا المركز الاول في الترتيب برصيد ٥ ذهبيات و٤ فضيات وفضيتين، مقابل ٥ ذهبيات لليابان وفضية واحدة و٤ برونزيات.

بطولة الأرجنتين

٦ نقاط تفصل بين بوكا المتصدر وجيمنازيا المتحفز

■ بقيت ٦ نقاط تفصل بين بوكا جونيورز المتصدر واقرب منافسيه جيمنازيا اسجريما بعد فوز الاول على فيليز بهدفين لباليرمو (٢ من ركلة جزاء و٧٧)، وفوز الثاني على كولون ٤-٢ ضمن المرحلة العاشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم. وسجل تروجليو (٣) وياكونتو سنفا (٥٣ و٦٢ و٨٤) اهداف جيمنازيا، وفورتيس (٢٢) ومولر (٥٩) هدفي كولون. وحفلت مباراة يونيون وسان لورنزو بتسعة اهداف وانتهت بفوز الثاني ٦-٣. سجل فيرا (٣) ومونير (٧٠) وكابرول (٩٠) اهداف يونيون، ولوستنوف (٣٦) وكوردوبا (٣٩) واكوستا (٦٤) وجوزوسيتو (٦٨ و٨٠ من ركلتي جزاء) وكوديت (٧٣).

وفي المباريات الاخرى فاز هوراكان على بلاتنسي بهدفين لسيلفيرا (٥) ومونتينجرو (٢٥ من ركلة جزاء) مقابل هدف لخوسيه شتروك (٢٦).

كما فاز بلجرانو على راسينغ كلوب بثلاثة اهداف لجونز اليمن (١٨) وميندينا (٢٠) والريا (٧٤) مقابل هدفين لدلجادو (٣٣) وبيترو لوجينا (٩٠). وخسر لانوس امام تاليريس ١-٤ سجل للخاسر بيلوزو (٩) وللفائز البورتور (٣٧) واستوديللو (٤٨) وخوسيه لويس فرنانديز (٦٢) وجاراي (٦٧) وتعادل جيمنازيا دي خوخوي مع ريفر بلايت ٢-٢. سجل للاول موز اليمن مانتوس (٥) وبيرو (٧٣) وللثاني نيتو (٢٧ من ركلة جزاء) وسابيولا (٥٠). كما تعادل انديبندينتي مع روزاريو سنترال ٢-١ سجل للاول سانشيز (٢١ من ركلة جزاء) وللثاني كالفو (٥٨). وتعادل ايضا نيولز اولد بويز مع روزاريو سنترال من دون اهداف.

وترتيب فرق الصدارة: ١- بوكا جونيورز ٢٧ نقطة ٢- جيمنازيا اسجريما ٢١ ٣- راسينغ كلوب ١٨ ٤- لانوس ١٨ ٥- سان لورينزو ١٧

بطولة البرتغال

خسارة بورتو أمام بوافيستا وبنفيكا في المقدمة

■ خسر بورتو حامل اللقب على ارضه امام بوافيستا صفر-٢ ضمن المرحلة السابعة من بطولة البرتغال في كرة القدم وفشل في الانفراد بالمركز الاول بفارق نقطتين عن بنفيكا الذي سقط في فخ التعادل على ارضه ايضا مع الفيركا في افتتاح المرحلة السبت الماضي. وسجل الروماني تيموفتي (٤٢) وروجيريو (٥٩) هدفي بوافيستا الذي بات ثالثا بفارق الاهداف امام سبورتينج لشبونة وبورتو ولكل منهم ١٥ نقطة.

وترتيب فرق الصدارة: ١- بنفيكا ١٦ نقطة ٢- يونياو ١٦ ٣- بوافيستا ١٥ ٤- سبورتينج لشبونة ١٥ ٥- بورتو ١٥

فوز روزنبرج بالدوري النرويجي

■ فاز روزنبرج تروندهيم بالدوري النرويجي لكرة القدم للعام السابع على التوالي امس الاول. وسحق روزنبرج ستوجندال ٤/صفر ليحتفظ بصدارة الدوري برصيد ٦٢ نقطة. وجاء مولدي في المركز الثاني برصيد ٥٤ نقطة يليه ستابيك برصيد ٥٠ نقطة. وسيقابل روزنبرج غلطة سراي التركي ضمن مباريات المجموعة الثانية في البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري غدا الاربعاء.

هكذا منه الأصل

الرياضي بانوراما

■ غداً في نادي النجوم
التصويب بطريقة الـ «هوت سكوت» على بورصة الأسهم



استغلال!!

■ احد اندية الدرجة الثانية استغل الخلافات الحاصلة بين احد الاندية ومدربه واتصل في سرية بالمدرب لسحب المستحقة الجيدة في عالم التدريب للاتفاق معه لتدريب الفريق والاستفادة من المدرب الحسني.. ولكن المدرب التربوي رفض هذا المبدأ وطالبهم بعدم الاتصال به مرة اخرى.

أزمة

■ أزمة حقيقية يعيشها احد اندية المنطقة الشمالية بسبب تعمد تأخير الفريق الاول لكرة القدم بتدريبه ومطالبتهم اياه بعدم تقديم استقالته.. وفي المقابل يبذل بعض اعضاء مجلس الادارة جهودا مضنية لاجبار المدرب على الاستقالة حتى لا تنفذ الشروط الجزائية في العقد في حالة اقالته!

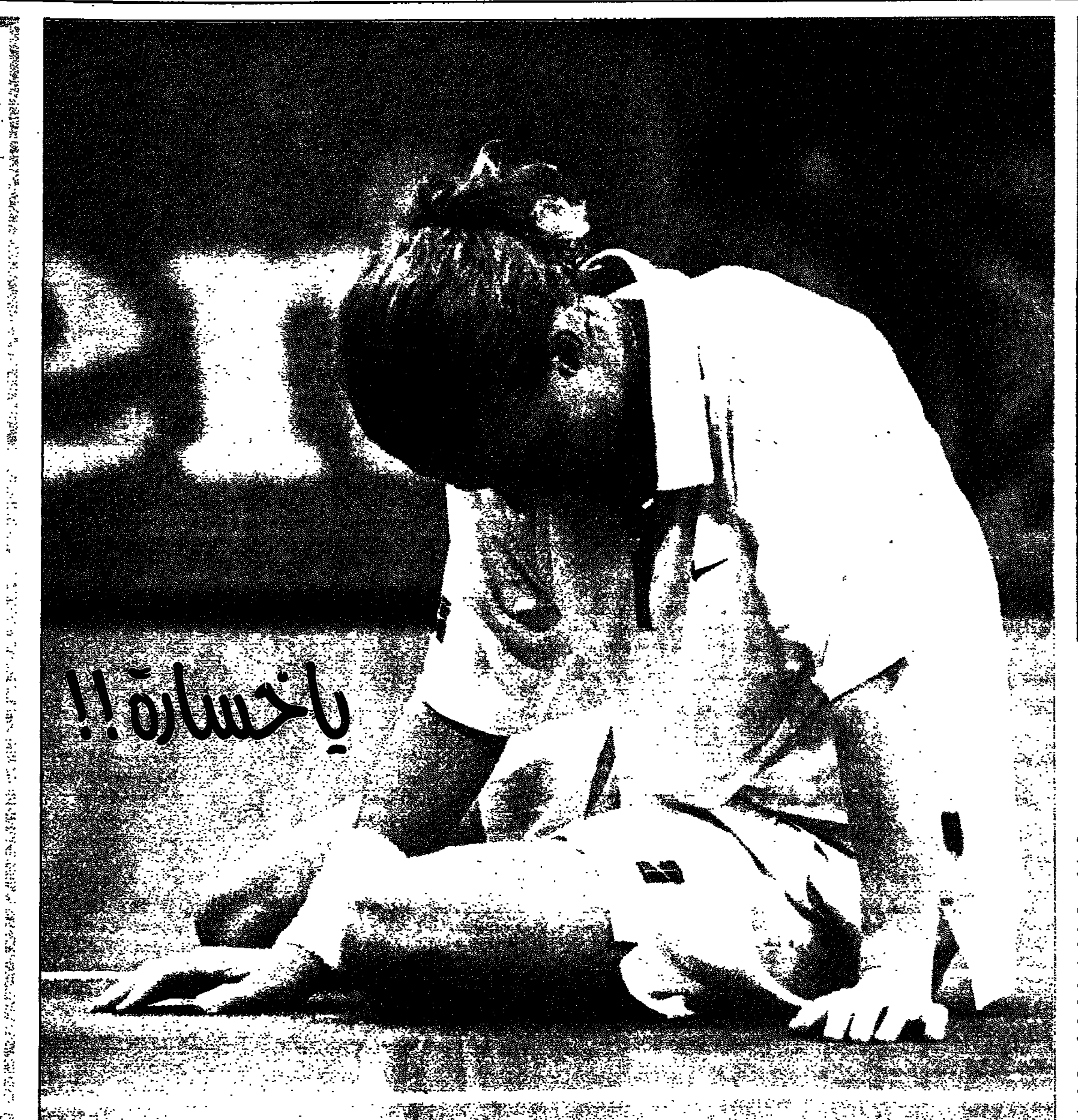
مسلحون بالبلطات والسكاكين يهاجمون نادي البقعة الاردني

عمان - الاتحاد الرياضي:

■ عمد مشاغبون من ادارة نادي البقعة الرياضي الى الحاق اضرار كبيرة في ابواب وخزائن ومحتويات الادارة والغرف المجاورة.

وقال رئيس النادي عدنان الاسمر ان احد اعضاء مجلس الادارة السابقة طلب مراجعة الحسابات المالية وسجلات الهيئة الادارية، وعندما منع استدعى مجموعة من الشباب متسلحين بالبلطات والسكاكين وشرعوا في اعمال تخريبية. الشرطة هرعت الى المكان والقت القبض على الجناة.

وترد اوساط النادي الاسباب الى قرب اجراء الانتخابات من المفترض انتهاء التسجيل نهاية الشهر الجاري.



دون مجاملة!

د. كمال شداد *

● لقد صدق من قال «لعن الله الفقر» فقد أجمع علماء الدراسات الاجتماعية على ان الفقر آفة وظاهرة خطيرة تتسبب مباشرة في كثير من السلوكيات غير الحميدة وغير الاخلاقية في المجتمعات المختلفة!.

ان محاربة الفقر واجب لصلاح الأسر والمجتمعات.. كل المجتمعات، ولهذا فقد سعدت عندما سمعت ان اتحاد كرة القدم في الامارات وهو يعد منتخبه الوطني لخوض مباريات كأس الخليج القادمة قرر اقامة دورة كروية تجريبية لمنتخبه واختار لها ان تكون تحت شعار «محاربة الفقر». لكن أسئلة كثيرة تزاحمت في رأسي من بينها:

● كيف تساهم فعلاً دورة كهذه في محاربة الفقر عامة أو حتى في محاربة الفقر الذي تعيشه بعض الاتحادات العربية الرياضية؟!!

● هل يكفي لمحاربة الفقر ان نضع صناديق للتبرع خلال المباريات بينما يجري السحب في كل مباراة على أحدث أصناف السيارات الفاخرة للمحظوظين من غير الفقراء؟!!

■ ان دولة الامارات بكل المقاييس الاقتصادية ومظاهر الحياة فيها هي بحمد الله خارج دائرة الفقر.. ومتفق عليه ان من لم يعش الفقر لا يجد عزمه على محاربة الفقر، ومن بين أسباب فرض الصيام هو ان يحس المسلمون بعناء الجوع والعطش فيجد عزمهم على الأخذ بيد المحرومين والفقراء للوصول بهم الى مجتمع متكافل فاضل مسلم، فلماذا اذن اختار اتحاد كرة القدم بالامارات شعار «مكافحة الفقر» لدورة هي في الحقيقة تهدف الى تجريب واعداد لاعبيه قبل بطولة رسمية قادمة؟!.

خشيت ان يكون الشعار هو في الحقيقة مستوحى من شكل الدورة!! اي من الدول التي وافقت على المشاركة في الدورة مقابل خمسة آلاف دولار عن كل مباراة!! فالسودان ولبنان وسورية وهي دول بلاشك فقيرة.. فقد عانت من اهدار قدراتها البشرية والاقتصادية في حرب أهلية طاحنة او تمرد شرس او في مواصلة المواجهة والتحدي لعدو غادر.. ومبلغ الخمسة آلاف دولار مع تذاكر السفر والاقامة على قلته هو مبلغ مغر لاتحادات رياضية تعاني من مشكلة الفقر.. ولعن الله الفقر.

■ أحسب ان محاربة الفقر في الاتحادات الرياضية العربية لن يتم برفع الشعار على دورة أو دورات.. انما يستوجب ذلك تفاكرا وحوارا جاداً ورغبة صادقة من أجل تفجير طاقات وقدرات الشباب الرياضي العربي في أنحاء الوطن العربي كله وليس في الخليج وحده.

■ ان الأمل معقود ان تتبنى الهيئات الرياضية بدولة الامارات حوارا جاداً من أجل محاربة الفقر الرياضي في الوطن العربي عبر ورشة عمل أو ورش عمل حتى يتحول شعار الدورة إلى حقيقة.

* رئيس اللجنة الاولمبية السودانية السابق

من أين لك هذا؟

محمد علي حسين:

■ الاحساس في رياضات الصالات بالامارات انها تعاني نقصا مزمنا في عنصر الطول وانها تستجدي عدة سنتيمترات اضافية حتى تقارع السقف الآسيوي.

والاحساس في هذه الرياضات عندنا انها عادة ما تستدعي انماطا اخرى في الاداء عساها تعوض ذلك القصور الشديد في عنصر الطول، وهذه نطلق عليها في العادة الوسائل التعويضية.. والعادة جرت ايضا ان «نحقق» اداءنا في هذه الالعاب بالتحديد بكثير من عناصر السرعة والمهارة وعن طريقهما حققنا عدة انجازات عربية لم تقصر تحسسنا فرقنا ومنتخبات تفوقنا عمرا وطولا ووزنا.

ومانقصد هو الاحساس.. ومع ذلك لكل قاعدة استثناء.. وطول عمرها رياضة الامارات تلد عمالقة بين حين وآخر وربما كرة السلة وحدها التي تنفرد بكل هؤلاء ممن يجود بهم الزمان فيما كتشافو اليد والطائرة في واد آخر.

ويشد نظرك في فريق نادي الشباب لكرة السلة عملاقان يكادان يلمسان برأسيهما حلقة السلة. يحدث ذلك حتى والفرقة الخضراء يعتمد بناء فريق لمستقبل فوق نار هادئة.. وعندما سألت الكابتن طارق سليم مدرب الفريق «من أين لك هذا» رد باجابة شبه جاهزة: بل السؤال الذي يفرض نفسه واين الاندية الاخرى، لدي قناعة ان «الخامة» هنا موجودة دائما.. ومع ذلك المشكلة دائما يتحملها الكشافون.. الكشاف الذي اقصد ليس فقط مدرس التربية الرياضية الذي قد يأتي اليك بنجم موهوب او لاعب استثنائي.. الكشاف الذي اقصد هو صاحب العين الخبيرة الذي يجيد التنقيب عن «الخامة» هناك في «مجاهيل» الساحل الشرقي مثلا وفي الفريج.

اتحاد اللعبة هو الآخر مسؤول.. لابد من انشاء مركز للعمالقة يستقطب النجوم الاستثنائيين، والمركز هنا يجب ان يفتح ابوابه مرة كل اسبوع والاشراف مباشر لمدرب المنتخب، ومؤخرا اكتشفنا لاعبا من وزن سالم مبارك الشرقاوي وحتى وهو في سن الـ ١٦ عاما يقترب من المترين، هنالك خامة اخرى بنفس المواصفات اكتشفها نادي الخليج، وفي اندية الوصل والنصر والشباب والشعب عناصر الطول بدأت تفرض نفسها ومع ذلك هؤلاء بحاجة دائما الى رعاية خاصة والى نظام تدريبي وغذائي.

وعندنا في نادي الشباب على الرغم من ان العملاق طارق الشرهان (٢٤ عاما) بدأ منذ مرحلة الميني باسكت الا انه كمشروع أطول لاعب في الامارات (٢٠٧سم) لم يلق الرعاية اللازمة وحكاية ظلم المدرب الاميركي السابق له التي نشرتموها بالتفصيل في الاتحاد الرياضي العام الماضي. بجانبه يلعب حاليا ابراهيم عباس وهو احد ثلاثة اشقاء احدهم مشروع نجم منتخب وطني وابراهيم ٢٢ سنة و١٩٨سم المستقبل امامه وقد يكون خليفة عبداللطيف الاهلاوي (٢٤ عاما و٢٠٦ سم). اكثر ما يقلق في حالة الخامات وعناصر الطول هذه تلك الخطط العشوائية عند التعامل معهم .لو ارسلناهم الى اميركا مثلا واشركناهم في معسكرات طويلة الاجل وتحت اشراف متخصصين كان الناتج خيرا وفيرا.

العملاق طارق الشرهان وابراهيم عباس يتوسطهما صانع اللعب الصاعد جاسم عبدالرضا. (تصوير: احمد مرزوق)

المباراة رقم ٥٠٠ للجد بيرجومي

■ رسالة أوروبا - رفعت النجار

■ لا يجد غضاضة من تسميته بـ «الجد»، بل تنتشي اذانه لسماع هذا اللقب، كما يقول عجوز الكرة الايطالية بيبي بيرجومي في هذا الحديث، بمناسبة مرور نحو ٢٠ عاما على بقائه في ملاعب الكرة الايطالية والعالمية، وهو في أحسن حالاته اللياقية والفنية.. وأكثر من ذلك، اجتيازه المباراة رقم ٥٠٠ في الدوري، ضاربا بذلك الرقم القياسي الذي يتخطى به واحدا من أسلافه المشاهير في عالم كرة القدم وهو اللاعب فاكيتي.. ولا يبقى أمامه سوى آخر الارقام.. الذي مايزال يحمله نجم النجوم في خطوط الهجوم للمنتخبات الايطالية على مر التاريخ ريفيرا.

لقد احرز المدافع بيرجومي ٢٣ هدفا قبل مباراته رقم ٥٠٠ في دوري الدرجة الاولى، اي خلال ٤٩٩ مباراة.. فاز في ٢٢٧ مباراة منها، مقابل ١٥٧ تعادلا و١١٥ هزيمة.. فضلا عن رقم قياسي آخر هو نسبة حضوره في مباراة كأس ايطاليا، التي بلغت ١١٢ مباراة.

والمثير للاعجاب حقا ان كل تلك الارقام حققها باللونين الاسود والازرق.. اي باللونين اللذين يميزان ان النادي الوحيد الذي اقترن به في دوري الدرجة الاولى للكرة الايطالية حتى الآن، وهو نادي انتر.. اذ يلعب لهذا النادي منذ اول مباراة له في الدرجة الاولى، يوم ٢٢ فبراير من عام ٨١، وكانت ضد فريق كومو، حيث فاز ناديه يومها ٢/١.

سألت بيبي بيرجومي او جوزيبي بيرجومي «جد» اللاعبين الايطاليين بالمناسبة، تبلغ الآن ٣٥ عاما، ولعبت مباراتك الخمسمائة.. فهل من مزيد ام هذا هو مسك الختام؟.

- لن يكون ذلك مسك الختام، لان الختام مايزال بيني وبينه فترة اخرى من الوقت.. واتطلع لمواصلة مسيرتي مع انتر للامام.. فهو النادي الذي شهد ولادتي على قمة الكرة الايطالية.. وحتى الآن اكون قد اجتزت فاكيتي، واسعى لاجتياز الحاجز الاخير في الكرة الايطالية، وهو رقم ريفيرا.. برغم انني حققت ارقاما لا اصدقها انا نفسي.. وان كنت لا اعتد كثيرا بالارقام ولا احفل بها، من حيث تقدير أهميتها.. لكن طالما ان الآخرين يبرزون اهمية تلك الأرقام، ويقرنوها بي كمنجزات قياسية، فسوف امضي فيها راغبا في المزيد.

● والآن كيف ترى المستقبل.. وكيف تقدر الوقت الذي يمكن ان تحقق فيه المزيد من الارقام القياسية، بعد سن الـ ٣٥ عاما؟

- لياقيا وبدنيا اشعر انني في حالة طيبة جدا.. واعتقد انني يمكنني الاستمرار في الملاعب على هذا المنوال لمدة ٣ سنوات اخرى قادمة على الاقل، اي حتى سن الـ ٣٨ عاما. وفي جميع الاحوال فانه يلزم علي ان اعيد تقدير الموقف مع نهاية الموسم.. فالامر لا يتوقف على ظروفي انا وحدي، بل ايضا على ظروف النادي..

● ربما يكون من المناسب الآن، وقد تحولت الى دائرة معارف بشرية كروية، ان تحدثنا عن اللحظات الصعبة واللحظات السعيدة في حياتك الكروية؟

- اذا نسيت، فلن انسى ابدا مدى حياتي الاخطاء الكبيرة التي وقعت فيها.. مثل تمريرتين خاطئتين سيئتي الحظ الى الخلف، ولم استطع ان اقوم بتغطيتهما.. مما ادى الى كسب الخصوم لهدفين منهما.. اما اللحظات السعيدة فهي كثيرة في حياتي لحسن الحظ.

● لكنك على مدى الخمسمائة مباراة التي لعبتها، لم تفز إلا ببطولة دوري واحد..ألا يعتبر ذلك انجازا متواضعا.. او قليلا جدا!

- لقد وصلت مع انتر الى المركز الثاني مرتين في موسمين مختلفين. بعد كل من فيورنا وسامبدوريا على التوالي.. وكان ذلك استثناء.. وفي الموسم الماضي كنت اتصدر القائمة مع انتر منذ بداية الموسم، ولفترة طويلة من الوقت.. لكنك تذكر ما الذي حدث عقب ذلك.. ولعلني افوز ببطولة دوري آخر مع انتر قبل اعتزال اللاعب..

